

صِفَةُ جَمِيزَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لِسَانِ الْيَمِينِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّهْمَانِي

بتحقيق

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَكْوَعِ الْخَوَالِي

أشرف على طبعه

جَدُّ الْبَحَايِمِرِ



0197107

Library Alexandria

صفحة جزيرة العرب

صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

تأليف

لسانِ اليمينِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ يعقوبَ الرَّمَدَانِي

تحقيق

محمد بن علي الأكواع الحوالي

أشرف على طبعه

حمد الجاسر

جميع الحقوق محفوظة
لدار الیامة

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

عندما علفت بأن مؤرخ اليمن وعالمها في هذا العصر أستاذنا الجليل القاضي محمد بن علي الأكوع الحوالي الحميري قام بتحقيق كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني غررتني الفرحة ، لما أعرفه عن الأستاذ من الفضل والعلم ، ولاعتقادي بأنه ليس في استطاعة أي محقق - مهما أدق من سمة العلم - أن يكون عمله في تحقيق ذلك الكتاب كاملاً ما لم يكن ذا معرفة تامة بذلك القطر الحبيب من وطننا ثم زاد سروري عندما زرت القاهرة في رمضان ١٣٧١ فالتقيت بالقاضي الجليل قاطلعي على الكتاب محققاً ، بل أضاف مكرمة أذكرها شاكراً - إذ بلغت به الثقة إلى أن رغب بأن أشرف على نشره ، وأباح لي بأن أضيف أو أحذف ما أراه ، بما لا يمس بيوهر عمله ، فلقد اطلق أستاذنا - زاده الله قوة ونشاطاً - لفته العنان فاسبغ الحواشي . ووجد مجال القول ذا سعة عن مغاير ذلك القطر الكريم ، والإشادة بذكر أعلامه فاسترسل في ذلك ، إلا أن موضوع الكتاب ، وارتفاع أجور الطبع وقرن الورق ، وتغير الأحوال تغيراً جمل الغاريء في هذا العصر متكيفاً بمجاله عصره ، فكان من أثر ذلك الحرص على الانتفاع بما بلله الأستاذ الجليل من جهد فيما له صلة بتحديد المواضع وإرجاء ما عدا ذلك لمجال أرحب في فرصة أخرى . ومن ذلك البحث المتع الذي قدم به الأستاذ الكتاب مترجماً مؤلفه وواصفاً كتابه . فقد بعثته إليه في اليمن لكي يضيف إلى مواضع منه المصادر ، مع نماذج مصورة من النسخ التي اتخذها أصلاً لتوضع مكانها في المقدمة ، فبضي زمن طويل أعقبته أحداث في ذلك القطر ، لم يمد إليّ ما بعثت ، وطال الزمن وشغف من أثر كل ذلك ما عرقته من عزم الأستاذ على تأليف كتاب عن الهمداني ، فالتقيت بما يجده الغاريء هنا ، وهو مغتفر من بحر علم أستاذنا الأكوع ، وارث علم الهمداني وعلمي آكاره ومؤرخ القطر الباني في هذا العصر .

محمد بن علي

ترجمة للهمداني

الهمداني : يحتاج الهمداني إلى دراسة واسعة لا تتسع لها هذه الصفحات ، ولا أبالغ إذا قلت بأنه بحاجة إلى كتابة مؤلف وافٍ حافل بكل ما يتصل بحياته ، وهذا ما علمت بأن القاضي العلامة الأستاذ محمد بن علي الأكوع يقوم به ، ولهذا فسأكتفي بإشارات موجزة عنه ، حتى تصدر دراسة أستاذنا الأكوع أو غيره من المعنيين بتاريخ أمثلة بآبرز نوابغ أبنائنا ، وقد استقيت هذه الترجمة مما كتبه صاعد الأندلسي من علماء الأندلس والقفطي من علماء المشرق في كتابيه « انباه الرواة » و « اخبار العلماء » ثم بما كتبه ابن قهد المكي في « الدرالكين » ذيل المقد الثمين ، وبما كتبه المؤرخون أمثال أغناطيوس كراتشكوفسكي ، والكرمي الأب ، وعبد الدين الخطيب ، ثم استاذنا الأكوع في مقدمة الجزء الأول من « الاكليل » محاولاً في كل ذلك الإيجاز بقدر الإمكان ، وتحسن الإشارة إلى كتبه الباحث الروسي (كراتشوفسكي) فدراسته بلغت من العمق والتركيز الغاية ويضاف إليها ما ورد في الدراسات العربية التي لم يطلع عليها ليتكامل البحث .

اسمه ونسبه : هو الحسن بن أحمد بن يعقوب ، ويعرف بابن يعقوب ^(١) ، وبالنسابة ^(٢) ، وبابن الحائك ، وتكرر في « معجم البلدان » : ابن الدمينية . ويدعو نفسه (لسان اليمن) ويعبر عن نفسه قائلاً : (أبو محمد) أو (الهمداني) وابن الحائك قصيد به التنقيص ، وليس صحيحاً ما جاء في طبقات « الزيدية » ^(٣) : أنه حائك من حاك ريدة . فقد قال القفطي في « انباه الرواة » : فأما تلقيبه بابن الحائك ، فلم يكن أبوه حائكا ، ولا أحد من أهله ، ولا في أصله حائك ، وإنما هذا اللقب لمن يشتهر بقول الشعر ، وكان جده سليمان بن عمرو المعروف بابن ذي الدمنة شاعراً فسمي حائكا لحوكة الشعر . اهـ ولعل القفطي اطلع على نسخة غير المطبوعة من « الإكليل » إذ ليس في المطبوعة هذا الكلام المتعلق بسليمان بن عمرو ، وما فيه سنذكره بعد هذا مع إيراد خمسة أبيات من الشعر الجيد في الحكيم .

(١) : « تاريخ الأدب الجغرافي العربي » ١٧٠ وما بعدها .

(٢) تاريخ لليمن مجهول المؤلف ونقص في (امبروزيانا) الورقة ١٣٧

(٣) تاريخ مسلم اللحيبي ج ٤ الورقة ٨ / ٢١٨ مخطوطة باريس

أما ما جاء في « معجم البلدان » فصوابه ، ابن ذي الدمنة ، كما ذكر الهمداني^(١) قال : فأولد عمرو ذة الدمنة وكان شاعراً . ا. هـ وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : وقد ظن من يكتب عن هذه البيئة أن ذة الدمنة نبز للجد الأعلى من أجداد المؤلف ، ولو كان نبزاً لأمله المؤلف ا. هـ . وحقاً ما قال ، وهو يقصد الكرمل . ويلاحظ أن اسم الهمداني ورد في بعض كتب التأريخ الحسين خطأ كما في « الوافي بالوفيات »^(٢) وغيره .

أمرة الهمداني : أوفى الهمداني نفسه الكلام عن أسرته في الجزء العاشر من « الإكليل » الذي خصصه لمعارف همدان وأنسابها ، وعيون أخبارها ، وأورد نسبته فيه حتى أوصله إلى عليان بن أرحب ثم إلى بكيل فهمدان .

ويظهر أن أسرة الهمداني تأثرت بعوامل لا نعرف شيئاً عنها ، فكانت من أقدم الأسر التي تركت البداوة ، وتحضرت ، فقد انتقل قسم منها إلى الكوفة ، وقسم إلى زبيد^(٣) ، ومارس بعضهم أعمالاً كان البداوة يأنفون منها ، من أعمال الصناعة .

وقد كانت هذه الأسرة تحمل في المراثي في مواطن قومهم البكيلين الهمدانين ، والمراثي من أودية الجوف ، وأول من انتقل منه يوسف الجد الثالث للهمداني ، انتقل إلى صنعاء قال الهمداني عنه^(٤) : (سكن صنعاء في آخر عمره ، وحمل بها هو وأولاده ، وكان لهم بَصْرٌ بالإبل لم يكن لأحد من العرب) .

ويرى الباحث بين أسماء آباء الهمداني أسماء لم يمتد البدو استعمالها مثل (يوسف) و (يعقوب) . وإذا تركنا كلمة (ابن الحائك) وما وصفه

(١) « الإكليل » ١٠/١٩٧

(٢) « الوافي » ج ١١ ص ١٣٩ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسطنبول والسيرطي في البنية ترجمه موضعين : (الحسن والحسين)

(٣) « الإكليل » ١٠/١٩٨ . (٤) « الإكليل » ١٠/١٩٩

الناقون عليه من جرائها جائباً فإنه يمترضنا أمور ذكرها الهمداني نفسه عن أسرته ، فأبوه كان يتاجر بالذهب كما في « الجوهريين »^(١) . وكان رحالة ، دخل الكوفة والبصرة وبغداد وعبان ومصر^(٢) . وخال أبيه الخالص بن معطي كان ممن ولي عيار صنعا^(٣) وعناية آل بالصناعات كالتمدين وغيره ، أمور تلفت النظر ، وصلة آل بالمراق - البلد المتحضر - كانت قديمة فقد كان أبوه محمد بن يعقوب ، يعرف بالبصري ، وهذا هو عم الهمداني الذي تزوج الهمداني ابنته كما في « الإكليل »^(٤) .

وقد ذكر الهمداني في « الإكليل »^(٥) أن جده يعقوب أبناؤه ثلاثة : (١) إبراهيم - انقطع نسبه . (٢) أحمد خلف الحسن - المترجم - وإبراهيم . (٣) محمد وولده فاطمة تزوجها المترجم ، وإبراهيم وعبد الله . ولم يذكر من نسل هؤلاء أحداً سوى ابنه مالك مما يدل على أن ابنه محمداً الذي ينسب إليه « شرح الدامغة » لم يولد ، وذكر أن ابنه مالكاً من فاطمة ابنة عمه مات وله فيه المراثي .

تاريخ ولادته : نص في المقالة العاشرة^(٦) من « سرائر الحكمة » أنه ولد يوم الأربعاء ، ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ وإن لم يصرح باسمه ، ولكن القرائن التي ذكرها تدل على ذلك .

ولا نعرف شيئاً عن أول حياته ، ويظهر أنه شارك أهله في عملهم وهو الرحالة - حمل الحجاج والتجار إلى مكة من صعدة - وقد نص الهمداني على ذلك بقوله^(٧) : (وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة) .

(١) ص ١٤٧ (٢) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦١ (٣) « الجوهريين » ٣١٠ .
 (٤) ١٩٨/١٠ (٥) ١٩٨/١٠ (٦) « الفوعة » ٢٤/٢٣ (٧) « صفة جزيرة العرب » ص ٣٦٥

وكثرة صلاته ببعض مشاهير زمنه مادحاً ، يدل على أنه كان يلاقي عزراً
وحاجة ، كحقيقته مع ابن الروثة التي أوردتها القفطي .

في مكة : ولعله في إحدى رحلاته طاب له المقام بمكة فجاور فيها ، وكان
ذلك وهو في أول عمره كما يفهم من اجتماعه بالخضر بن داود أحد علماء مكة -
كما سيأتي ، ونقل ابن فهد ^(١) عن « تاريخ اليمن » للخزرجي أن الهمداني ولد
بصنعاء ، وبها نشأ ، ثم ارتحل في شبابه إلى مكة فجاور بها وقتاً ، وكتب
صدراً من الحديث والفقه ، ورواه ثم رجع إلى اليمن فنزل صعدة . اهـ .

وفي مكة - وقد أطلال فيها الإقامة - تقشحت الهمداني آفاق المعرفة ،
فقد كانت من أعظم مراكز العلم في ذلك العهد ، وكان من العلماء الذين تلقى
العلم عنهم فيها الخضر بن داود ، وقد نصّ على أنه اجتمع به سنة ٣٠٧ هـ ^(٢)
وهذا العالم من رواية « السيرة » عن ابن اسحاق يرويها عن محمد بن حاتم ، عن
عن عمار بن الحسن ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، وقد روى
عنه منها كثيراً ^(٣) في الجزء الأول من « الأكليل » .

والخضر هذا ذكره الدارقطني - علي بن عمر - (٣٨٥/٣٠٦ هـ) أنه ^(٤) من
روى عنه كتاب « النسب » للزبير بن بكار بواسطة شيخ مدني . ولا نجد في
كتب التراجم التي بين أيدينا ترجمة للخضر هذا . وقد يتناول الهمداني ما يورده
من أقوال ابن اسحاق بالنقد ^(٥) ، فهو بعد أن يورد عنه زعم أهل التوراة ان
السواد في ولد حام عن دعوة دعاها نوح على ابنه حام ، يعقب قائلاً : (وهذا
في غاية التناقض أن يُسَمَّى حام ويلعن ولده ، والله يقول ﴿ ولا تزر وازرة ﴾

(١) د الحد الكمين : مخطوطة رامبور (الهند) الورقة ١٠٢

(٢) د شرح الدائمة : الورقة ٩٣

(٣) انظر د الأكليل : ١ : ٣٨ / ٢ ، ٩٦ ، ١٢٧ ، ٣٥٧ ، ١٠ / ٢٣ ، د شرح

الدائمة : ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤

(٤) د الناسك : ص ٢٤٢ (٥) د الأكليل : ١ / ٦٦ ، ٨٤

وزر أخرى ﴿ وإنما لسواد الناس وبياضهم وسمعتهم علة ذكرنا في « السيرة »
من هذا الكتاب) .

واجتمع بأبي علي المجبري بمكة أيضا ^(١)، ونجد في «صفة جزيرة العرب»
نصوصاً نرى أنه نقلها عن المجبري كالشعر الذي في ذات غسل، وفي جزالاء.
وأشار المجبري إلى الحمداني هذا في «النوادر والتعليقات» إشارة موجزة
قال : الحمداني من أهل ريدة بلد بالبون قرب صنعاء ^(٢) .

ويظهر أنه أثناء مجاورته بمكة اقتنى كثيراً من الكتب كدواوين الشعر ومؤلفات
ابن الكلبي في الأنساب وغيرها ، مما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتبه ، ومع
أن ذكره أسماء الكتب التي ينقل عنها نادر إلا أنه عندما يورد بعض أقوال
المقدمين يوضح رأيه فيها ، فهو يرى أن الكلبيين ^(٣) قد اختصروا أنساب
الناس وطرحوا منها ، ويقول : إن نساب المراق والشام يقصرون في أنساب
كهلان ومالك بن حير ليضاهئوا بها عدة الآباء من ولد اسماعيل ، وقد يمل
هذا بأن بعضهم حاول افساد النسب في أيام العصبية في دولة معاوية ليقترب
نسب قضاة وكهلان على نحو ما ارادت التزارية من ادخال هذه القبائل في
ولد ابراهيم عليه السلام .

وينقل عن ابن خرداذبة من «المسالك والممالك» ^(٤) ولكنّه بعده من
الشعوبية ^(٥) .

وهو يعتبر قول شيخه أبي نصر محمد بن عبدالله السهري المجبري الفصل في
كل ما يورده من أخبار اليمن وأنساب أهلها ، وقد أشاد بذكره في مقدمة
«الإكليل» ^(٦) ، ويألف في إطرائه وقال عنه : (شيخ حنير وناسبها وعلاؤها ،

(١) «شرح الدامغة» ٢٤ و «أبو علي المجبري» ص ٦٢ وما بعدها .

(٢) المصدر ص ٣٢١ (٣) : «الإكليل» ٨ / ١٠١ . (٤) «الإكليل» ٨ / ١٠٠ .

(٥) «شرح الدامغة» ٤٠ / ١٤٧ و «الإكليل» ١٣٧ / ١ .

(٦) ٢٠ / ٩ / ١ .

وحامل سفرها ، ووارث ما ادخرته ملوك حنير في خزائنها من مكنون عليها ، وقارئ مساندها والمحيط بلفاتها) .

ومن أشهر مشائخه الأوساني الحميري^(١) محمد بن عبدالله (٢٧٦/٨٣٦٠) .
وأكثر معارفه تلقاها عن رواية وعلاء وأأس من أهل قطره . وما عدا ذلك فهو يشير إليه ، وهو يتلقى معلوماته عن يتوسم فيه المعرفة من أهلها .
وقد أكثر النقل عن بطليموس ، بل لخص كتابه في مقدمة « صفة جزيرة العرب » ويظهر أن الكتب العربية وصلت إلى صنعاء في زمن متقدم ، فقد كان وزراء الدولة العباسية كالبرامكة وغيرهم ذوي صلة بالبناء - وم بقايا الفرس - الذين كانوا في صنعاء - .

وقد تأثر كثير أ ببعض الآراء الواردة في تلك الكتب المترجمة عن اليونانية أو الفارسية أو الهندية ، تأثراً دفعه إلى الأخذ بها ، وإلى احترامه لأصحابها فهو بمقد أن يورد قول أرسطاطاليس الحكيم في مبتدأ الحرارة في جوف الأرض ، يعقب عليه بقوله : (قد أحسن الحكم فيها فرع ، وإن كان قد بنى قوله في مبتدأ الحرارة على غير أصل) ثم يسترسل في إيضاح ذلك^(٢) .
وهو يوضح بعض آرائه بالرسم كما في « سرائر الحكمة^(٣) » و « الجوهريتين^(٤) » و « الإكليل^(٥) » .

ويؤخذ على الهمداني أمور :

١ - منها شدة تمصبه شدة قد تحيد به في بعض الأحيان عن جادة الصواب ، وكتاب « شرح الدامقة » أوضح دليل على ذلك . والأستاذ محب الدين الخطيب على حق حينما قال عن الهمداني : (يثبت حقائق العلم على صحتها ما استطاع ، في كل ما لا يمس مبادئه ويمثله ، فإذا لامس العلم هذا الجانب الحساس من المؤلف وجد فيه ضعفاً) .

(١) الإكليل ٢/٣٧١ (٢) « الجوهريتين » : ١٠٥ . (٣) الورقة ٢٩ .
(٤) ١٥١/١٥٦/١٥٧/٢٠١/٢٠٠/٢٠٧/٢٠٩/٢١٣/٢١٥/٢٤٣/٢٤٤
(٥) ٣٦٣/٣٤١ . (٥) ٨٤/٢٢/٢٣ (برنستون) .

٢ - إعتقاده بتأثير النجوم ، في تكون المعادن - كما في «الجوهريين»^(١) ، وفي البشر أيضاً ، كما شخص بذلك القسم الباقي من كتابه «سرائر الحكمة» وهو الخاص بالنجوم متأثراً بأفكار اليونان والهنود .

٣ - تصرفه في الشعر ، وإبراده بروايات مختلفة ، ففي «شرح الدامغة»^(٢) ، أورد أبياتاً لعلقة تختلف عن إبراده لها في «الإكليل»^(٣) . بل في «شرح الدامغة»^(٤) ، أورد بيتاً لقيس بن الخطيم ثم أوردته في الكتاب نفسه مغشراً كلمة (وضعت) بكلمة (جعلت) ومثل هذا التغيير حدث في شعر البيد^(٥) . بل قد صرح بمثل هذا فقال عن أرجوزة الرذاعي : (ما كان منها معيباً من جهة الإضطراب ، ولا فائدة فيه فقد تغفته ، وأصلحته)^(٦) .

ومن أسوأ أنواع التصرف تغيير أسماء المواضع ، فقد أورد في «صفة الجزيرة»^(٧) الذي الإصبغ :

جلبنا الخيل من بقران ، وأورده في «الإكليل» : عدا بالخييل من جلدان .

وفي «الصفة» : يا حر ذات الوعث - في الحررة ، والرجز : يا نخل - في وادي نخلة .

وقد ينقد بعض الاخبار التاريخية بطريقة المقارنة في الأنساب^(٨) وبطريقة العقل أحياناً ، كتمليه لانطفاء النار في الأمكنة التي ينعدم فيها الهواء^(٩) ، وتعليه سماع الصوت في الليل بدون رؤية صاحبه^(١٠) . وقد تطنى عليه الماطفة ، فثبتت أمراً كان قد نفاه عقل^(١١) .

(١) ٣٣٣ / ١٣٣ / ٨٩	(٢) ١٤٢ .
(٣) ١٥ / ٨	(٤) ٩٨ / ٧٧ .
(٥) ١٤٢ / ١٨	(٦) «صفة الجزيرة» ٤٠١ .
(٧) «الإكليل» ١٠١ / ٨٥٩ / ٢	(٨) «الصدر» ١٤٧ / ١٤٤ / ٨
(٩) «صفة الجزيرة» ٣١٣	(١٠) «الإكليل» ٢٥ / ٢٣ / ٨

والهمداني - فيما عدا بلاد اليمن - لا يتجاوز عطفه حد ما ينقله أو يستنتجه ، ولهذا وقع في كلامه عن بلاد نجد ، وعن منازل القبائل في جهات الجزيرة أخطاء كثيرة ، لأنه اعتمد في ذلك ما ورد في الشعر ، فنسب إلى بعض القبائل ما ورد من أسماء المواضع في شعر شعرائها ، بل قد يحاول أن يُخطئ غيره فيقع في الخطأ ، ومن أمثلة ذلك . انه أورد لأمير بن الطفيل يخاطب عمرو بن معدى كرب :

إلى أطم ظي^(١) يمتلكن شكائنا مقانب يهديا إليك مقانب

وقال : (الأطم الحصن الحصين المني^(٢) ، وظي موضع عمرو ، وهو ببييم ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس : وحلّت سليمي بطن ظي فرعرا . والناس يروون ظي^(٣) ، وذا غلط : ظي وعرعر من أودية نجد وقد يسميه من يحمله طلب .

صلته بعلماء العراق : قال القفطي^(٤) : وارتفع له صيت عظيم ، صحب أهل زمانه من العلماء ورأسهم وكاتبهم فمن العلماء الذين كان يكاتبهم ويمارشهم أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، وكان يختلف بين صنعاء وبغداد ، وهو أحد عيون العلماء بالفتنة وأشاعر العرب وأيامها وكذلك أبوه القاسم وكان يكاتب أبا عمر النحوي صاحب ثعلب ، وأبا عبد الله الحسين بن خالويه . وسار إلى العراق واجتمع بالعلماء ، واجتمعوا به فيما قيل - اهـ . ويظهر أن مسيره إلى العراق محل شك^(٥) ، ولعله تعرف ببعض علمائه أثناء إقامته بمكة ، وفي كتب الهمداني ما يدل على جهله بمواضع طريق العراق ، ولو سلكه لما جهلها كقوله في « الجوهرتين » : (ومنها معدن محجة العراق ، بين العمق وأقيمية ، ولا أدري أهو معدن النقرة أم هو غيره ، أم معدن اسم ، بلا يكون قيسه معدن ، ومنها معدن بني سليم) اهـ ومعدن الحجة هو معدن بني سليم ، وهو غير معدن النقرة إذ بينها مراسل .

في صعدة : لما عاد الهمداني إلى اليمن استقر في صعدة ، وهي إذ ذاك

(١) مهمة من الاعجام . (٢) : شرح الدائمة « الورقة ٦٠ . (٣) من ١٤١ .

قاعدة أئمة الزيدية وكانت لتتنازع اليمن في ذلك العهد قبايات سياسية : (١) فالأئمة الزيديون طارئون على البلاد منذ ما يقرب من ربيع قرن ، ويؤازرهم بعض القبائل اليمنية ، مع الأبناء من الفرس (٢) الأمراء يعفريون وقاعدتهم صنعاء (٣) أمراء آخرون من رؤساء القبائل ، يميلون مع هاؤلاء آونة ، ومع أولئك أخرى ، وينضمون إلى غير الفتيين في بعض الأحيان ، كما فعلوا من القرامطة . وكان الخلاف بين أصحاب هذه التيارات يتجاوز حدّ المصارعة بالسنان ، إلى المجادلة بالحجة واللسان ، فكان أن اشتعلت نار المصيبة بين القحطانية والمدائنية ، فكان بعض الأبناء من الفرس يذكي أوارها ، وليس بعيداً أن يوجد من وراء هاؤلاء من ذوي النفوذ في بغداد من له أثر في ذلك .

والذين يعنيان من الأمر ما له صلة بالحمداني . لقد خاص المعصية ، بل لعله الوحيد الذي نستطيع أن نتبين آثاره فيها ، فها وصل إلينا من كتبه - «الأكليل» و«الدامغة» و«شرحها» وكان من أثر ذلك أن أودى وُسجين . وفي «الدر الكمين» (١) : (وكان صاحب أمرها - يعني صعدة ، في ذلك الوقت الامام الناصر لدين الله .. وكان في صعدة عدة من الشعراء المتتبعين إلى عدنان منهم الشريف الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم الرسي ، وأبو الحسن بن أبي الأسد السلمي ، وأيوب بن محمد البرسمي ، وكان أيوب ينسب إلى الفرس ، فبلغ الحمداني أيام إقامته في صعدة أن هاؤلاء يتعصبون على قبائل اليمن ، ويتناولون أعراضهم بالأذى ، فكتب لكل واحد من الثلاثة قصيدة فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم ، ونصبوا له ، ووبخوه بالكلام ، وتألبوا عليه ، فقال فيهم أبياتاً ، فلما تقام الأمر بينه وبين الشعراء المذكورين وأفعهم جمعاً وفرادى دخلوا على الإمام الناصر لدين الله وقالوا : إن ابن يعقوب هجا النبي (ص) فتوعده الناصر ، فخرج من صعدة إلى صنعاء ، وكانت يومئذ للأمير أبي الفتح الخطاطب بن عبد الرحيم بن يُعْفِر الحوالي من قبل عمه الأمير أسعد بن

إبي يُعْتَقِر ، وكتب الناصر إلى الأمير أسعد - وكانت بينها مودة شديدة - يشكو إليه ابن يعقوب، ويقول : إنه هجا النبي (ص) فأمر أسعدُ ابنَ أخيه الخطاب بسجنه فمجنه ، وكان له في السجن اشعار كثيرة ، من التحريض والتوبيخ وغير ذلك ، وكان سجنه سبباً لزوال ملك الناصر ، وقتل أخيه الحسين بن يحيى الهادي (١٥)

وفي سنة ٣١٦ أثناء اقامته بصعدة أثناء ما وقع بينه وبين شعرايا ألف « شرح الدامغة » (٢١) ويظهر أن ابنه كان في متأى عما جرى على أبيه هذه الأيام من الأذى ، ولهذا نسب إليه ذلك الشرح ، وهي نسبة غير صحيحة ، وقد تكون متأخرة عن هذا العهد ، إذ عمر الهمداني سنة ٣١٦ لم يتجاوز ٣٧ وليس من المقول أن يبلغ ابنه عمداً من العمر ما يؤهل لتأليف مثل ذلك الكتاب ، مع أن الهمداني لم يذكر عمداً في كلامه على أسرته في «الأكلیل» (٢٢) مع أنه ذكر ابنه مالكا ، وقد يكون اسم عمده سقط من أصل المطبوعة ، فالهمداني يلقب نفسه بأبي عمده في مواضع كثيرة من كتبه ، مما يدل على أنه أكبر أبنائه .

لا شك أن « الدامغة » هي التي فتحت على الهمداني أبواب الطعن وسبل الاتهام ولهذا وصفه الزيدون بأنه كان سبباً لأهل البيت ، وطعنوا في خلقه ، ورموه بالكذب ، كما في « طبقات الزيدية » (٢٣) : (أكثر تصانيفه لا يخلوها من التعمص لقمطان على عدنان حتى خرج إلى الكذب ، وكان مشهوراً بالكذب في الانساب مع معرفته بها .. ومن كذبه أنه ذكر في بعض مصنفاته في فضائل قحطان ، إنكاره دخول الحبشة اليمن وصنعاء ، وقال : العرب أرفع شأناً وأقوى مكاناً من أن يدخلهم الحبشة ، وإنما دخلوا من ساحل جدة إلى مكة) . ١٥ ، ومؤلف « الطبقات » هذه يحيى بن الحسين بن علاء الزيدية ، ومعروف ما يكون بين أصحاب المذاهب والنحل من الاختلاف الذي تعتمد معه معايير الحق والانصاف .

(١) ١٩٨/١٠ (٢) انظر الورقة ١٦٨ منها. (٣) غرطوة دار الكتب المصرية ٢٨ و ٦١

وقد أشار الهمداني في المقالة العاشرة من «سرائر الحكمة» إلى سجنه اشارات ملخصها : أنه غضب عليه الملوك يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة ٣١٩ هـ وأدخل السجن، وأجريت الأيمان، واليهود بالله أن لا يخرج إلا على لوحه ميتاً، ثم فسخ له في ابتداء مسكن يتسع فيه ، وسمح له بزيارة الاخوان وقضاء الحوائج في سبعة أشهر و ٢٤ يوماً^(١) ، وعندما أبدل بالقيود الثقيل قيداً خفيفاً ، ولم يزل الأمر على ذلك تسعة أشهر وأربعة أيام ونصف ، انهدم جانب حائط السجن ، فحوّل إلى سجن القاضي وأصحاب الديون ، فصار كأنه في معزل ، وبعد ٢٤ يوماً أطلق من القيد الخفيف ، وزادت الحال به فرجة ، فنقل من السجن العظيم الى ما هو في عداد المنزل ، فنقل من بلد إلى بلد ، وطيف به مصقداً إلى موضع غربة ، فلقي من ذلك الأمرين ، وذلك من مدخله السجن صعب الأمر ، وتأربت عقدة السجن ، ووقع اليأس ، وتأكّد الملوك في تمييزه في السجن ، وعلى سبعة عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وجّهت اموره ، وذلك على ٢١ شهراً وستة أيام ، فنفتت فيه الشفاعة ، فلما كان يوم الأحد ٢٧ شبّان سنة ٣٢١ أذن بإطلاقه فأطلق . ثم رُدَّ إلى السجن ثانية ، فلم يُنصَّ فيه يوماً ثم أطلقَ فَمَخِيَرٌ ، ثم أطلق من الموضع ، ويُعيث به مُفَرَّباً مع حَفَظَةٍ ابناً وصلوا من قرية سجنوه ، فأقام على ذلك ثمانية أيام ، ثم فُكِّت من النهج الذي قصد به نفسه ، وذلك بعد ٦٤٩ يوماً تكون شهوراً ثمانية ٢١ شهراً و ١٩ يوماً . ويفهم مما تقدم أن الهمداني هرب من السجن ، مع أنه نصَّ في «الاكليد»^(٢) أن الناصر لما قام آل أبي فطيمة مطالبين بإخراج الهمداني من السجن فتح له ، فرضوا وادعوه حتى صحَّ لهم أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد ، ففعل ابن زياد هذا ساعد على هرب الهمداني من السجن .

وقد فصّل الهمداني في «الاكليد»^(٣) أثر سجنه في زوال ملك الناصر،

(١) : ٢٩/٢٥/٢٤ . (٢) ٣٣١/١ . (٣) ٣٤٣/٣٢٩/١

وقتل أخيه الحسن في وقعة الباطن ، وأن قلب الناصر انقلق فأقام أياماً يسيرة ثم توفي ، وأورد بعض أشعاره ، ويظهر أنه شارك في بعض الوقعات التي جرت بين الناصر وبين القبائل الهمدانية التي ثارت ضده ، حمية الهمداني ويظهر أن الهمداني منذ أن حلّ بصعدة عائد آمن مكة حتى سنة ٣٢٢ لم يتمتع بالراحة ، فقد أمضى أول الوقت في خصامه مع الشعراء ، وما بين سنتي ١٩ و ٣٢١ في السجن ، وفي سنة ٣٢٢ في حروب مع القبائل الثائرة على الناصر . وقد أوضح الهمداني أنه أقام في صعدة عشرين سنة^(١)، ونرى أن هذه المدة كانت قبل سجنه سنة ٣١٩ - أي أنه عاد من مكة بعد سنة ٣٠٧ .

مفتاح شخصية الهمداني : الدارس لكل ما يتصل بحياة الهمداني يجد أن تمصيه لقومه أو للصحفانية عامة ، المنفذ الواسع للدراسة أحوال الهمداني ، ومن هذه الناحية نجد أن كل نقد يمكن أن يوجه إليه يلج من هذا الباب الواسع الذي بقي مفتوحاً إلى عصرنا الحاضر ، حيث نجد أشعاراً لشعراء معاصرين من اليمن ولجوا هذا الباب ، وليس من غرضنا - في هذه الترجمة الموجزة - التوسع في أمر لا نرى التوسع فيه ، بل نرى إغلاقه ، فكم جرّ على الأمة العربية من كوارث وعمن ، ولكن من يريد أن يدرس حياة هذا العالم اليمني لا يستطيع اغفال هذا الجانب الذي لن تتضح معالم شخصيته بدون اشباع القول فيه . ويضاف إلى هذا اتساع آفاق المعرفة عند الهمداني اتساعاً يدعو إلى الاستغراب والدهشة ، بالنسبة لرجل عاش في بقعة توشك أن تكون في ذلك المهد منعزلة عن العالم ، ولكن هذا الرجل استطاع أن يمتح من كل علم من علوم عصره بالدلاء الملاء ، ومن هنا لتسع جوانب الدراسة فتشمل كل ما عرف في ذلك العصر من معارف وفنون وعلوم . ولا يكون من المبالغة القول بأن هذا العالم طرق آفاقاً لا يجد الباحثون بين من طرّقوها في البلاد العربية أحداً غيره ، ومن هنا تبرز أهمية دراسة كل ما يتصل بحياته العلمية . ولئن كان المتقدمون قد يطلقون القول جزافاً عندما يترجون أحداً من

(١) « الاكليل » ١٩٩/١ .

العلماء في تلك العصور المتقدمة ، إلا أن الباحث عندما يسير الأغوار التي ذكروها ، ويحاول تطبيقها على واقع ذلك المترجم - بالنسبة للهمداني - يحس بكثير من القناعة والاطمئنان .

لقد قالوا عن الهمداني : (لم يولد في اليمن مثله علما وفها ولسانا وشعرا ، ورواية وذكرنا ، وإحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والأخبار والمناقب والمثالب ، مع علوم العجم من النجوم والمساحة والهندسة والاستنباطات الفلسفية والأحكام الفلكية^(١)) وقال القفطي في « انباه الرواة » : (الأديب النحوي الطيب المنجم الاخباري اللغوي ، تادرة زمانه وفاضل أوانه ، الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة ، لو قال قائل : انه لم يخرج اليمن مثله لم يزل^(٢) . لأن النجم من أهلها لا خطر له في الطب ، والطبيب لا يد له من الفقه ، والفقيه لا يد له من علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها ، وهو قد جمع هذه الأنواع^(٣) هذا بعض ما قالوا ، فلنحاول التثبت من صحة ما قالوا .

الهمداني الجغرافي : لعل أم أثر للهمداني في علم الجغرافية كتابه « صفة جزيرة العرب » فيه اعتبر (من فحول الجغرافيين الذين تضلعوا من هذا العلم ، ونقبوا في غرائبه ونوادره) كما يقول الأستاذ سليمان الندوي^(٤) . وهذا القول ينطبق على ما يتعلق باليمن - بلد الهمداني - فهو يكتب ما يكتب عن رؤية ومعرفة وأما الأجزاء البعيدة عن اليمن فعن نقل^(٥) ، ولهذا وقع فيها وقع فيه غيره .

الهمداني النسابة : كل من يطالع ما كتب الهمداني عن أنساب القبائل اليمنية في « الاكلیل »^(٦) و « صفة الجزيرة » يدرك أنه في هذا العلم

(١) « الدركميين بذييل المقد الثمين » لابن فهد - مخطوطة رامبور الهند الورقة ١٠٢ -
عن الكلامي ، والكلاسي ترجم القفطي في « الحمدوت من الشعراء » .
(٢) مجلة « الضياء » التي كانت تصدر في لكتو ، الهند ، ج ٧ الصادر في رجب سنة ١٣٥١ هـ - ص ٦ .

بلغ شأوا لم يبلغه غيره من كتب عن أنساب تلك القبائل ، فهو كما وصفه الحافظ عبد الغني بن سعيد^(١) : (عليه المول في أنساب الحميريين) . ولشهرة الهمداني بعلم النسب كان يوصف بالنسابة كما نرى فيما وصل إلينا من كتاب مسلم الحسبي المتوفي سنة ٤٥٥ هـ وهو ممن ترجمه كما يفهم من الجزء الرابع من كتابه^(٢) فقد نص على أن ترجمته في الجزء الأول منه ، والأجزاء الثلاثة التي وصلت إلينا من د الاكليل ، وهي الاول والثالث والعاشر أوفى ما عرفناه عن انساب القبائل اليمنية ، ولولاهما لفقدنا جانباً عظيماً من هذا العلم .

الهمداني الأثري : الهمداني أهمية عظيمة عند علماء اللغات والمتنبيين عن الآثار القديمة لذكره في كتبه الكتابات المتبقية بالخط المسند الحميري ونقوش الأحجار ، كما يفعل علماء أوربا الباحثون عن الآثار القديمة - هذا ما قاله الأستاذ سليمان التدوي^(٣) رئيس دار المصنفين بأعظم كر ، وكأنه اعتمد في هذا على ما جاء في كتاب د الاكليل ، الهمداني حيث رسم صور الحروف الايمدية بالمسند مع ما يقابلها بالعربية ، وأورد نماذج كتابات قال انها موجودة في مواضع ذكرها . ويبيدي بعض الباحثين من المتأخرين الشك في معرفة الهمداني للكتابة الحميرية^(٤) ، غير أن قراءة النصوص التي اوردتها في د الاكليل ، ولا يتسع المجال لذكرها - تدل على معرفته التامة . ويحسن الرجوع لما كتبه الدكتور جواد علي في كتاب د الفصل في تاريخ العرب ، ١ - ٩٠ - ٩٩ .

وقال أغناطيوس كراتشوفسكي : (ولم يكن جغرافياً فصيحاً فحسب بل وخبيراً كبيراً بأنساب العرب ، وتاريخ الجزيرة العربية خاصة آثارها القديمة (Archaeology) وهو أمر نادر بين العرب ، وما يدعو إلى الدهشة حقاً أنه استطاع فك رموز الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة)^(٥) .

(١) «تاج المروس» مادة - ق ر أ -

(٢) مخطوطة باريس . (٣) مجلة «الضياء» ص ٧ جزء رجب ١٣٥١ .

(٤) مجلة «الرسالة» ج ٨٦٨ ص ٢١٢ في ٣ / ٥ / ١٣٦٩ هـ .

(٥) «تاريخ الأدب الأدب الجغرافي العربي» ص ١٧٠ .

الهمداني الفيلسوف : يقول صاعد الاندلسي في كتاب « طبقات الأمم » :
عن العرب : (وأما علم الفلسفة فلم ينعمهم الله منه شيئاً ، ولا هيأ طبايعهم
للعناية به ، ولا أعلم أحداً من صميم العرب شهير به إلا أبا يوسف يعقوب بن
اسحاق الكندي وأبا محمد الحسن بن أحمد الهمداني) . وكان الأستاذ المقاد^(١)
أخذ بهذا ، وبكلام صاعد أيضاً عن كتاب « سرائر الحكمة » للهمداني إذ
وصف الهمداني بأنه (محيط بمباحث الفلسفة عن أصل العالم وقواعد المنطق
والكلام) ومها يكن حظ الهمداني من هذا الجانب من العلم إلا أن رجلاً
عاش جبالاً ، ثم تلقى علم الحديث والفقه في مكة المكرمة ، ثم أكمل بقية
حياته في قطر منزول عن العالم يستكثر منه ان يبلغ في هذا الجانب ما بلغ ،
ولا نستطيع الحكم على ما بلغه إذا لم نطلع على كتابه « سرائر الحكمة » :

الهمداني اللغوي : لما ترجمه القفطي في « اخبار الحكماء » قال : (وقد
ذكرت قطعة من خبره وشعره في كتاب « النعناع » لأنه كان من أهل اللغة ،
يدل على ذلك قصيدته الدامغة وشرحها يتضمن مجلداً كبيراً) . والواقع أن
الهمداني في هذا الكتاب وفي « صفة جزيرة العرب » وفيما وصل إلينا من كتاب
« الاكليل » يعنى عناية فائقة بالمباحث اللغوية ، فضلاً عن استعماله كثيراً من
غريب الفاظها ، مما يدل على تبحره فيها ، ومن الألفاظ التي نقرأها في كتبه ما
لا نجد له أصولاً فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، ولا نستطيع الجزم بصحته
إذ كثير من نصوص الهمداني دخلها التحريف ولم تصل إلينا لها أصول صحيحة
ثم إنه يستعمل كثيراً من ألفاظ أهل عصره ، وهو خبير بلهجاتهم ، كما يدل
على ذلك الفصل الذي عقده في « صفة الجزيرة » عن لغات أهلها وعن نباتها
ووصف بقاع الأرض ، ولو تصدقنا باحث لغوي للدراسة كتب الهمداني من
الجانب اللغوي لوجد فيها ذخيرة طيبة ، ولا تقوت الاشارة إلى انه من المتساهلين
في استعمال كثير من الكلمات التي يتشدد بعض اللغويين في استعمالها . ودراسة
كتب الهمداني - من هذه الناحية - تضيف إلى مفردات اللغة العربية كلمات

(١) : « أثر العرب في الحضارة الأوربية » ص ٢٧ .

كثيرة لا نجد لها في المعاجم القوية ، ويمكن الاستعانة على ضبطها والتحقق من صحتها بمؤلفات نشوان الحميري « شمس العلوم » وغيره .

مؤلفات الهمداني : قال القفطي (وكان مصنفا للكتب في كل فن) وقال (وله من التصنيفات الشاذة إلى البلاد ما يكثر ، ولا يكاد يعرفه أهل اليمن) وكان والد القفطي قولى القضاء في اليمن ، ولما توفي أحضرت كتبه لولده وفيها قسم مؤلفات الهمداني .

وروح الله أرواح علماء الأندلس ، فقد حفظوا لنا قسطاً وافراً من تراثنا فبواسطتهم عرفنا الهمداني والمجيري والفاكهي وغيرهم ، وقد دخلت كتب الهمداني الأندلس في حياته أو في زمن قريب من زمنه ، فأقدم ترجمة واسعة للهمداني وصلت إلينا كتبها صاعد الأندلسي (٤٦٠/٤٦٢ هـ في كتابه « طبقات الأمم » ونقل فيها عن خط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله ، وهذا ولي الخلافة سنة ٣٥٠ وكان ضليعاً في معرفة الأنساب محباً للعلماء ، يستحضرهم من البلدان النائية جماعة للكتب وتوفي سنة ٣٦٦ هـ . وقد استفاد علماء الأندلس من مؤلفات الهمداني وعرفوه قبل علماء المشارقة ، فنقل عنه البكري في « معجم استمعهم » كثيراً كما نقل عنه غيره كابن دحية عمر بن الحسن الكلبي (٥٤٤/٥٦٣ هـ) في كتابه : « المطرب في أشعار أهل المغرب » (٢١) .

وها هي أسماء ما عرفنا من مؤلفاته ، مع لفت الانتباه إلا أنه قد يطلق على المؤلف الواحد اسمين ، وأن الكتاب قد يحزأ فيطلق على كل جزء اسماً خاصاً به .

- ١ - الأبل - قال في مقدمة « الجوهريتين » . وقد بوينا على الأرض : « كتاب الحرث والحيلة » وعن الحيوان « كتاب الإبل » .
- ٢ - أخبار الأوقياء ، ذكره في « الأكليل » (٢٣) .
- ٣ - أسماء الشهور والأيام : وقال صاحب « تاج المروس » : وفي الحديث

(١) : « الاعلام » ٢ / ٢٩٥ .

(٢) : أنظر الورقة ٤٩ من نسخة المتحف البريطاني ، والكتاب مطبوع .

(٣) : ١ / ٣٧٢ .

ذِكْرُ قَلِج - وهي محرّكة - قرية عظيمة من ناحية البامة ، وموضع باليمن من مساكن عاد ، كذا في « أنساب أبي عبيد البكري » قلت : ومن الأخير ابن المهاجر ، ذلك ذكر ذلك الحمداني في « أسماء الشهور والأيام » وأقول : يظهر أن كلمتي (أسماء الشهور) مقحمتان وأن المقصود كتاب « الأيام » الذي سيأتي ذكره وأن صاحب « التاج » أو من نقل عنه وجد نقلاً عن أحد الأيام التي جرت في الفلج عن كتاب الحمداني فتصرف في اسم للكتاب ، وابن المهاجر هذا أحد ولادة البامة ، ولعل المقصود بيوم الفلج ، اليوم الذي قتل فيه يزيد بن الطاثري ، وهو علي بن حنيفة ، وأمير البامة المهاجر بن عبدالله الكلبي ، وقد ذكر هذا اليوم صاحب « الأغاني »^(١) .

٤ - الاكليل : قال صاعد عنه : (وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون... وفي أثناء هذا الكتاب جل حسان من حساب القراءات وأوقاتها ، ونبذ من علم الطبيعة والنجوم ، وآراء الأوائل في قدم العالم وحدوثه واختلافهم في أدواره ، وتنازل الناس وتقدير اعمارهم ، وغير ذلك) . وقال القفطي : (وهو كتاب جليل جميل ، عزيز الوجود ، لم أرَ منه إلا أجزاء متفرقة وصلت إلي من اليمن وهي الأول والرابع يعوزه يسير ، والسادس والعاشر والثامن ، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف وصلت في جملة كتب الوالد المحلفة عنه ، حصلها عند مقامه هناك . وقيل : إن هذا الكتاب يشتمل وجوده تاماً ، لأنّ المثالب المذكورة في بعض قبائل اليمن أعدم أهل تلك القبيلة ما وجدوه من الكتاب ، وتلبموا اعدام النسخ منه فحصل نقصه بهذا السبب) اهـ . وأقول : المغامر المتعلقة بالقبائل توجد في القسم المتعلق بالانساب وقد وصل إلينا هذا وفيه ما فيه . ويلاحظ أن الأجزاء التي لا نعرف عنها شيئاً منذ عهد المؤلف هي المتعلقة بالسيرة الحيرية وبالأمثال والحكم باللسان الحيري ، والتنبيه على الأخبار الباطلة فكأنها المتعلقة بأحوال قبيلة

(١) : ٨ / ١٨٧ ط : دار الثقافة - بيروت .

خير في عهدها القديم ، ومعروف أن تلك مظنة للشك في صحتها ، وأنها تتعلق بأمور الجاهلية التي جاء الاسلام بطمس كل مالا يتفق منها مع ما جاء به ، يضاف إلى هذا ان اللغة الحميرية ماتت بموت الهمداني ومعاصريه فأصبحت بعدم غير مفهومة ، ومن الصعب نقل كلام غير مفهوم ، وتصوير رموز مجهولة . والقول بأن الكتاب يوجد كاملا في إحدى المكتبات غير صحيح ^(١) . وقد ألف الاكليل قبل « صفة جزيرة العرب » لأنه ذكره في مواضع منها ، وأشار البكري في « معجم ما استعجم » ^(٢) إلى انه الفه في سنة (شل) أي ٣٢٠ وقال الهمداني : وفي تلقم - قصر ريدة - ألفنا كتابنا هذا . ويقع الاكليل في عشرة أجزاء : (١) في المبتدأ وأصول انساب العرب والمعجم ، ونسب ولد حمير . (٢) في نسب ولد الحمير بن خير وقد طبع الجزءان باختصار محمد بن نشوان الحميري ، وتحقيق العلامة القاضي محمد بن علي الأكوخ سنة ١٣٨٣ ، ١٩٦٣ م و ١٣٨٦ (١٩٦٦) بمطبعة السنة الحميدية في القاهرة . (٣) في فضائل قحطان ، وكان هذا الجزء معروفاً إلى القرن السادس الهجري ، فقد نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق . (٤) في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان إلى عهد ابي كرب أسعد الكامل وهو من الكتب التي وصلت إلى القفطي ، يموزه شيء يسير . (٥) في السيرة الوسطى من عهد ابي كرب إلى عهد ذي نواس . (٦) في السيرة الأخيرة من عهد ذي نواس إلى عهد الاسلام ، وقد وصل إلى القفطي . (٧) في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحبة . (٨) في عفاة اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومرائى حمير والتبويرات وقد طبع هذا الجزء في بغداد سنة ١٩٣١ بتحقيق الأب أنستاس ماري الكرملي ، ثم في برنستان سنة ١٩٤٠ بتحقيق نبيه امين فارس . (٩) في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري . (١٠) في معارف

(١) كما في « تذكرة التواد » السفير ماثم الشدي ص ٩٧١ و « تاريخ الادب الجغرافي » ١٧١ وانظر بحثنا عنه في « مجلة الجمع العلمي العربي » بمشق المجلد ٢٥ .
 (٢) ٢٣٩/٢٢٨ (يراقش) .

همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، وقد طبع بتحقيق محب الدين الخطيب
بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٩٦٨ .

٥ - الأيام : جاء في « الاكلیل » (١١) (وقد ذكرنا في كتاب الأيام من
أشعار متقدمي قضاة التي يفخرون فيها بجمير شيئاً كثيراً) وقال عن خولان
(فمن أخبارهم ما دخل في للكتاب ، ومنها ما دخل في كتاب الأيام) ولما
ذكر حرب قضاة وهدان قال : (وذكر هذه الحروب في كتاب الأيام) .

وقال في خبر مقتل عمارة بن مرداس السلي : (هذه تتف ذكرناهما من
أشعارهم التي جرت في قتل عمارة ، ولم يمكننا أن نذكر أقل مما ذكرنا ، إذ
كان الأمر يعظم في أيامهم ، فإذا أردت أن تنظر ذلك طي كاله [فانظروا]
في كتاب الحسن بن أحمد المؤلف في هذه الأيام (١٢) .

٦ - الأنساب : قال الذهبي في « المشتبه » : الحزبي ذكره الهمداني
في « الأنساب » وضبطه بلقاء المهمة والزايين وفي « لسان الميزان » (١٣) (وقرأت
في كتاب « الأنساب » للهمداني (الخ . وأقول : لعل الأنساب المنسوب للهمداني
أحد أجزاء « الاكلیل » .

٧ - جزيرة العرب - كذا سماه محمد نشوان في مقدمة الاكلیل (١٤)
ويظهر أنه « صفة جزيرة العرب » وسياقي ، وعدت ياقوت والصفدي (١٥)
من مؤلفات الهمداني : جزيرة العرب وأسماء بلادها وأوديتها ومن يسكنها .

٨ - « الجوهريين » (١٦) هذا من أجود مؤلفات الهمداني وأنفعها ويعتبر
فرداً في موضوعه ، فهو يتعلق بالذهب والفضة ، من حيث تعدينها وصياغتها ،

(١) ١٧٠/١ و ١٩٩ و ٢١٦ . (٢) : « شرح الدامغة » الورقة ٦٣ .

(٣) ١٣٩/٤ : (٤) ٥/١ .

(٥) « معجم الأدباء » ٧/٢٣٠ - الطبعة المصرية .

(٦) أنظر مقالينا عن هذا الكتاب في « مجلة الجمع العلمي العربي » بدمشق المجلد ٢٦

(٢٥٤٤/٥ و ٢٥٤٤/٤٤ (٥٦٨/٥٥٤) .

وكل ما يتصل بها ، ومنه مخطوطة سنة ٨٩٨ في مكتبة جامعة (ايسالا) في السويد ، ونسختان متقولتان عنها احدهما في (تونجن) في المانيا ، والأخرى في (امبروزيا) في إيطاليا وهي ناقصة ، وقد ترجم الكتاب الى الألمانية ، ونشره بالفتين الأستاذ كريستوفر تزل (Christopher Toll) في (ايسالا) سنة ١٩٦٨ .

٩ - الحرث والحيلة - ذكره في مقدمة « الجوهريين » .

١٠ - الحيوان - ذكره السيوطي في « بنية الوعاة » اما الهمداني فقد ذكر في مقدمة « الجوهريين » أنه ألف عن الحيوان ، كتاب « الإبل » ، ومما صاحب « كشف الظنون »^(١) . الحيوان المفترس . ولعل ما في « الجوهريين » أصح ، وأن المقصود كتاب الإبل .

١١ - الدامغة : قصيدة للهمداني مطلعها :

ألا يا دار هلا تططينا فلما سائلون ونخبرونا

تقرب من ٦٠٠ بيت ، رد فيها على قصيدة للكثير بن زيد الاسدي في تفضيله عدنان على قحطان . وتوجد القصيدة في آخر الجزء الثاني من « الأكليل » ، مخطوطة برلين . وقال الففطي : (الدامغة على معد والفرس قصيدة طويلة وقد شرحها ولده ، فيها علم جم والله الحمد احضرت في جملة الكتب اليمنية .. وهذه القصيدة أحدثت له العداوة) .

١٢ - ديوان الهمداني قال الففطي : ولما دخل الحسين بن خالويه الهمداني^(٢) النحوي إلى اليمن وأقام بها في فمار جمع ديوان شعره ، وعربه ، وأعربه ، وهذا الديوان بهذا الشرح وهذا الإعراب موجود عند أهل اليمن وهم به بخلاء - ثم أطال القول في وصف شعر الهمداني . وذكر السيوطي في « البقية » ان هذا الديوان ست مجلدات .

ونجد نماذج كثيرة من شعره في « الأكليل » وله قصيدة طويلة تُدعى قصيدة

(١) حرف الكاف ص ١٤١٥ . (٢) توفي الحسين بن أحمد بن خالويه سنة ٣٧٠ في حلب .

الجار أوردتها العلامة الاكوع في مقدمة « الإكليل » وفي مؤلف يعني خطوط ناقص قطعة من هذه القصيدة ^(١) .

١٣ - زيج الهمداني - ذكره القفطي وقال : عليه اعتماد أهل اليمن ^(٢) ويقصد بكلمة « الزيج » جداول توضح أطوال وعروض المواضع الجغرافية ، موزعة على الأقاليم السبعة ^(٣) .

١٤ - شرح الدامغة : جاء في شرح الدامغة ^(٤) : (فأما الذي حمل أبا محمد - رحمه الله - على إغفال تفسيرها فما تعبه من الحن ، على أنه لم يأت فيها إلا بحجة قائمة) وفي « الإكليل » ^(٥) : (هذا قول الهمداني ، وقد خالفه ولده محمد بن الحسن بن أحمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة فقال : والصحيح المول عليه في نسب الرائي أنه من ولد قيس بن صيفي) ^(٦) . ولعله من كلام محمد بن نشوان مختصر « الإكليل » وأورد نشوان مثل هذا في « شرح القصيدة الحيرية » وعقب عليه قائلا : (وقيل إنه فسر قصيدته - يعني الدامغة - ونسب تفسيرها إلى ولده ، والله أعلم بذلك) ^(٧) . ويلاحظ أن شارح « الدامغة » أورد القولين ^(٨) وصحح الأخير . وما تقدم يدل على أن شرح الدامغة ليس للهمداني بل لابنه محمد ، وأرى هذا غير صحيح وإن الهمداني ألف هذا الشرح إبان تألب شعراء صعدة عليه - وقد سبقت الإشارة إلى ذلك - يضاف إلى هذا أن الشارح صرح بإجماعه بالخضر بن داود بمكة سنة ٣٠٧ - وعمر الهمداني إذ ذاك لم يبلغ الثلاثين ، وليس من المعقول أن يكون قد ولد له ولد بلغ من السن ما يؤهل للتأليف ، ثم إن نفس الهمداني واساوبه وسمة اطلاعه تطالع القاري من خلال كل صفحة من صفحاته .

(١) الورقة ٩٣ مخطوطة الامبروزيا .

(٢) : « أخبار الطهارة » ص ١١٣ .

(٣) : « تاريخ الادب الجغرافي » ص ١٠٥ . (٤) الورقة ١١ .

(٥) (٦) ١٦٤ .

(٧) ١١١١/٧ .

ويظهر أن الكتاب الف في ٢٢ رمضان سنة ٣١٦ هـ - أي قبيل سجن
الهمداني بزم قصير - حيث أشار إلى تقدير الزمن من عهد آدم إلى ذلك اليوم.
ومن هذا الكتاب نسخة تقع في ١٨٤ ورقة في مكتبة الامام يحيى في صنعاء
مخطوطة سنة ٦٢٣ وفي آخرها نقص ، حيث لا يوجد شرح ٢٦ بيتاً من
القصيدة التي في آخر مخطوطة برلين من « الاكليل » وهذا الشرح حافل
بذكر كثير من أيام العرب في صدر الإسلام ، وفيه نصوص وأشعار وأخبار
لا نجد في غيره من الكتب التي بين أيدينا ، وتطفئ على المؤلف فيه عاطفته .

١٥ - سرائر الحكمة . قال عند صاعد الاندلسي « في طبقات الأمم » :
(وعرضه التعريف يحمل علم هيئة الأفلاك ، ومقادير حركات الكواكب ، وتبيين
علم أحكام النجوم واستيفاء ضروبه ، واستيعاب أقسامه) ، وقال القفطي عنه :
(في صناعة النجوم) ويظهر أن القفطي لم يطلع على الكتاب ، وأن صاعداً
اطلع على قسم منه ، وهو المقالة العاشرة التي وصلت إلينا ، وهي المتعلقة
بالنجوم ، ويظهر أنها كاملة في موضوعها ، وأن المقالات التسع الأخرى من
الكتاب تتعلق بموضوعات أخرى من الفلسفة ، وقد ذكر الهمداني هذا الكتاب
في « الاكليل » بعد أن أورد قولاً بأن حبر هو أول من أحدث اللغة الحبرية :
(كل هذا بالتقليد والقول المطلق ، وقد بينّا علل اختلاف الكلام في جميع
نواحي الارض في كتاب « سرائر الحكمة ») .

ويوجد من هذا الكتاب في صنعاء قطعة هي المقالة العاشرة ، في علم
النجوم ، وتحتوي ثلاثة وثلاثين باباً ، وتقع في ٦٣ صفحة في الصفحة ٣١/٣٥
سطراً بخط دقيق ، منسوخة في ٢٩ المحرم سنة ١٠٩١ وكاتبها يحيى .

١٦ - السير والاعخبار . كذا اسماء القفطي ، ولولا أنه ذكر « الاكليل »
بعد ذكره لجاز القول بأنه من أجزائه .

١٧ - « صفة جزيرة العرب » وهو هذا الكتاب ، وسنعود للحديث عنه .

وهذا من آخر مؤلفات الهمداني ، لأنه يشير فيه إلى « الاكليل » و « سرائر الحكمة » و « اليعسوب » .

١٨ - الطالع والمطارح - ولعل هذا في علم النجوم ، وقد ذكره القفطي .
١٩ - عجائب اليمن : قال الصفي : وله كتاب في عجائب اليمن ، اهـ .
وأرى أن هذا هو القسم المتعلق بذلك من كتاب « صفة جزيرة العرب »
أفرد في جزء خاص .

٢٠ - القوى في الطب : ذكره صاعد والقفطي وغيرهما ، ولهذا ترجم
الأخير الهمداني في كتابه مع الأطباء . وقال في « الاكليل » ^(١) بعد ذكر
مدة مكث آدم في الهند : (وقد ذكر مثل قولهم عدي ، وإنما ذهب من
مذهب العرب ، ولا حظ لهم في هذا العلم ، وقد ذكرته في كتاب « القوى ») .
٢١ - المسالك والممالك . قال القفطي : (وعندي منه نسخة وردت في
الكتب اليمنية) : وذكره محمد بن نشوان في مقدمة « الاكليل » والصفي
وغيرهما ، وينظر « صفة جزيرة العرب » .

٢٢ - مفاخر اليمن - بعد سرد بعض أيام العرب - قال في « شرح
الدامغة » ^(٢) : (قد نبهنا على كل وقعة منها بيتين وثلاثة لثلا يطول الكتاب
لأن شأنا الاختصار ، وقيد جمع ذلك الحسن في كتابه المؤلف من مفاخر اليمن
ووقائمه) . اهـ . ولعله هو كتاب « مفاخر قحطان » الذي نقل عنه الحافظ بن
عساكر (المتوفي سنة ٥٧١ هـ) في ترجمة الضعائك بن المنذر والطرماح بن حكيم
في « تاريخ دمشق » كما نقل عنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ^(٣) . ولعله
هو الجزء الثالث من اجزاء « الاكليل » مع ملاحظة أن الإكليل ألف حينما
استقر الهمداني آخر حياته في ريدة ، وقد ورد ذكر « مفاخر اليمن » في
شرح اللمعة الذي نرى أنه الفه وهو في صعدة قبل « الإكليل » فلهذا جعل
المفاخر من اجزائه فيما بعد .

(٣) ٢٦/٧ .

(٢) الورقة ٦٠ .

(١) ٣٨/١ .

٢٣ - اليعسوب . قال القفطي : (في فقه الصيد وحلاله وحرامه ، والأثر الوارد فيه ، وكيفية الصيد، وعمل العرب فيه ، وغريب ذلك ونحوه ، والشعر فيه ، وهو كتاب جيد جداً ، مفيد للتأديبين) . وقد ورد ذكره في « الأكليل »^(١) . (رويناه عنه في أخبار النصال وغيرها في كتاب اليعسوب ، و(ابراهيم بن يوسف الرامي ، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتابنا « اليعسوب ») و(عمرو بن مالك القانص المذكور في كتاب « اليعسوب » وقال « صفة »^(٢) جزيرة العرب :) (وقد ذكرنا نعاء الموتى .

الهمداني في ريثة : قال القفطي : (وسار في آخر زمانه إلى ريثة ، من البون الأسفل - من أرض همدان وبها قبره ، وبقية أهله) . اهـ .^(٣)

يظهر ان الهمداني بعد أن جرى عليه من المحن والشدائد ما جرى ، وبعد أن زالت أقوى سلطة كانت قناتوه ، وذلك بوفاة الناصر سنة ٣٢٢ لم تطل إقامته في صعدة ، بل اختار أن يكون قريباً من تلك القبية التي أزرته وهي قبيلة همدان ، فاختر الاستقرار في ريثة وهي في وسط بلاد همدان ، فقد نصّ في « الأكليل »^(٤) بأنها مسكنه ، وأورد البكري في « معجم ما استمع بهم » : قول الهمداني : (وبتلفم الفنا كتابنا هذا) .

وفاة الهمداني : نشرت قبل بضع وعشرين عاماً بحثاً عن الهمداني بمناسبة نشر الجزء العاشر من كتابه « الأكليل »^(٥) أيديت فيه الشك في كونه توفي سنة ٣٣٤ في سبعين صنعاء ، تمويلاً على ما ذكره صاعد الاندلسي في « طبقات الأمم » ، وما قلت : رواية صاعد - وإن رواها عن الحكم المستنصر بالله - وهو معاصر للهمداني - محلّ نظر لعدة أسباب (١) : أن القفطي ذكر في « إنباه الرواة » أن قبر الهمداني في بليته (ريثة) ومن المستبعد أن يموت بصنعاء ثم

(١) : ١١٧/٨٨/١٠ . (٢) (٣) « إنباه الرواة » . (٤) ٣٤/٨ .

(٥) (مجلة الجمع العلمي العربي) بمسئق المجلد ٢٥ ص ٦٢ تاريخ ربيع الأول سنة ١٣٦٩

(٢٥ سنة ١٩٥٠ م) .

ينقل جثثه إلى ريدة . (٢) : أن كثيراً من محققي المؤرخين الذين ترجموه لم يذكروا تاريخ وفاته ، وهذا مما يقوي الشك بما ذكره صاعد . (٣) : أن الهمداني نصّ في «الاكلیل»^(١) على خروجه من السجن ومكث مدة طويلة تضعف في خلالها نفوذ الحكام المسيطرين على اليمن في عهده من قام بسجنه فقد مات الناصر سنة ٣٢٢ وأسمد بن أبي يعفر سنة ٣٣٢ ، وأضيف الآن (٤) أننا نجد في «الاكلیل»^(٢) - في الكلام على سيد همدان في عصره احمد بن محمد بن الضحاك : (ثم باعده القاسم بن الناصر فجري بينها ما ينطق به شعر الهمداني) وقد قتل ابن الضحاك القاسم هذا سنة ٣٤٥ ، ووقع الخلاف بينها سنة ٣٤٤^(٣) ، فالهمداني ادرك هذا الزمن ، وقال الشعر في تلك الحوادث ، وهذا مما نبه اليه العالم الجليل الاستاذ محمد بن علي الأكوع وأورد أدلة أخرى عن تأخر وفاة الهمداني بعد سنة ٣٣٤ .

(٥) : وجاء في مخطوط يمني ناقص^(٤) : لما حمل جثمان اسمد بن يعفر من ذمار في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة إلى شاهرة ليقر هناك - وكانت توفي سنة ٣٣٢ ولم ينقل إلا في هذه السنة . فقال الهمداني يصف تشييع الجثمان :
قد استوى الناسُ ومات الكيال وقال صرفُ الدهر : أين الرجال ؟
هذا أبو حسان في نعشه قوموا انظروا كيف تول الجبال !
يا ناصر الملك بآرائه بعدك للملك ليال طوال !

(٦) ثم إن الفقرة الواقعة بين سنتي ٢٨٠ و ٣٣٤ - وهي عمر الهمداني على رأي الثعالبين بوفاته في هذه السنة - لا تتسع لتأليف تلك المؤلفات التي عرفناها للهمداني ، ولا سيما حينما ندرك أنه لم ينعم بالراحة والتفرغ للتأليف إلا بعد خروجه من السجن ، ثم انتهاء المارك بين قبيلته همدان ومن ناصرها وبين عدوه اللدود الإمام الناصر ، سنة ٣٢٢ في عشر سنوات .

(١) ١/ . (٢) «غاية الاماني» ص ٢٢٢ . (٣) مقدمة الجزء الاول من «الاكلیل» .

(٤) في الامبروزيتا - الورقة ١٣٧ و «الاكلیل» ١٨٦/٢ (هامش) والبيت الثاني لابن المعتز (هذا أبو القاسم) في ديوانه ، وكأ في «مطلع الفوائد» ص ٣٣٦ .

وأشار أستاذنا المحقق الاكوع إلى خبر ورد في «الاكليد»^(١) عن محمد بن عبادة الأوساني شيخ الهمداني ونصه : (قال أبو محمد عبد الله بن سليمان الحكمي : رويت عن محمد هذا سنة ٣٥٦ وهو من عمره في ٨٠ ، وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ رحمه الله) إشارة إلى أن الهمداني عاش إلى هذه السنة . وأخشى أن تكون تلك الجملة مضافة إلى الأصل من غير كلام الهمداني ، من كلام المختصر محمد بن نشوان أو غيره ، إذ لو أدرك الهمداني مقتل شيخه لذكر سيده - كعادته - .

وبجمل القول أن الهمداني لم يميت في السجن ، وأنه عاش حقبة من الزمن لا نعرف مقدارها ، ولكنها تأخرت إلى ما بعد سنة ٣٤٤ ، وقد يعثر على الجزء الأول من تاريخ مسلم الصحابي الذي أشار فيه إلى أنه ذكر فيه الهمداني^(٢) أو على غيره من المؤلفات اليمنية ، فينتدى إلى تحديد زمن وفاته .

صفة جزيرة العرب

هذا أشهر مؤلفات الهمداني بعد «الإكليل» وقد ورد باسم «جزيرة العرب» كما تقدم ، وقد ظن بعضهم أنه هو كتاب «المسالك والممالك» أو جزءاً منه ، غير أن محمد بن نشوان الحميري قال في مقدمة «الإكليل»^(٣) : (فتصنيفه فيه وفي كتاب «الأيام» ونحوه يدل على غزير علم ... ومعرفة باهرة بأخبار العرب والمعجم ، وتصنيفه في كتاب «جزيرة العرب» كذلك ، ونحوه في كتاب «المسالك والممالك» دليل على علمه الجَمَّ بأخبار العرب والمعجم) .

وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة بريل في ليدن (هولندة) سنة ١٨٨٤م في مجلدين يشمل الأول الكتاب وفهارسه ، والثاني تعليقات على الكتاب ودراسات عن نسخته مع ذكر اختلافها ، ومقارنة بعض ما ورد فيه بما في «معجم البلدان» و«معجم ما استعجم» وغيرها بتحقيق د. ه. مولتر (D. H. Moller) - ١٨٤٦ / ١٩١٢ م - ولا يدرك مقدار الجهد العظيم الذي بذله هذا المحقق إلا من اطلع على مخطوطات الكتاب التي توفر للتحقق

(١) ٣٧١/٢ . (٢) مخطوطة الكتبة الاهلية في باريس الورقة ٢١٨ .

(٣) ٤/١ .

نحن هي أجود ما عرف من مخطوطاته في عهده - وقد وصفها -

لقد تسرب التصحيف والتحريف الى تلك المخطوطات من جراء عدم إعصام الحروف وهو داء في المخطوطات العربية عامة ، ولكنه فسيما يتعلق بأسماء المواضع أدنى وأسوأ .

وقام الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد - رحمه الله - بإعادة طبعه في سنة ١٣٧٣ (١٩٥٣ م) في مطبعة السعادة بمصر وجاء في ٤٣٨ صفحة بفهارسه وحواشيه ، وقد اعتمد المحقق الفاضل المطبوعة الأولى أصلاً له واستمرت بمخطوطة نسخت له من اليمن .

والواقع أن قارئ أية واحدة من الطبعتين لا يستطيع أن يبصر طريقه لكثرة ما فيها من الكلمات المشككة ، ولا يرجع هذا إلى قصور المحققين الفاضلين في عملها بل إلى غرابة كثير من أسماء المواضع ، ووقوع التصحيف فيها منذ عهد قديم .

ولما أراد مؤرخ اليمن وعالمها في عصرنا الاستاذ الجليل القاضي محمد بن علي الأكوخ الحوالي الحنبري إعادة نشر هذا الكتاب وجد نسخاً لم يطلع عليها من سبقه ، بل بذل جهداً مضمياً في تتبع أكثر المواضع اليمنية بحثاً بين سكان جهاتها ، وقد تكبد المشقات في التجول في جهاتها ، في أغوار الأودية أو في قلل الجبال ، مع صعوبة المسالك ، وعدم توفر وسائل الاتصال ، فكان له من مشاهداته وخبرته ، وسعة علمه في تلك البلاد خير معين على تصحيح جُلِّ ما وقع في أسماء المواضع اليمنية في تلك الكتاب ، كما عثر على نسخة بلغت من الجودة درجة جعلته على الاعتماد عليها واتخاذها أصلاً لمعانيها ، وعناية بعض العلماء اليمنيين بها^(١) كما رجع إلى المطبوعتين الأوليين ورمز لها بحرفي (ل) و (ب) وإلى مخطوطة من أرجوزة الرداعي في (دار الكتب المصرية)^(٢) وهي التي تذكر في الحواشي باسم (الأرجوزة) وهي رديئة الخط كثيرة التحريف أيضاً وليس من المبالغة وصف عمل الأستاذ المحقق بأنه خير ما بُذل أو ما يمكن بذله حيال هذا الكتاب التي نخر داء التصحيف جسمه قرابة ألف عام .

(١) لم تمكن من إدراج وصفها لتأخر وصول صفحات مصورة منها كنا طلبناها .

(٢) من مخطوطات التيمورية .

卷之四

تاکست اخست ان بند نمبر می جی الی اور دوسرا تائید
لیجی تریب تعطلہ اللہ و لیا افرات آن فان مثلاً الی مثلاً

(اول الاجزاة وآخرها)

[illegible]

ولما عهد إليّ بالإعراف على الطبع رأيت السير في النهج الذي سلكه المحقق الجليل لا يتسنى لغيره ، وحاولت أن أوضح من أسماء المواضع النائية عن اليمن ما قد يكون من خطأ النسخ ، أو هفوة المؤلف ، أو أضيف إلى التعريف بالموضع أو وصفه على ما هو عليه الآن ، ما قد يحتاج إليه القارئ ، غير أنني رأيت هذا العمل يضاعف حجم الكتاب ، بل يخرج عن النهج المألوف في التحقيق إلى عمل هو بالشرح ألصق ، فالحمداني - رحمه الله - في كل ما هو خارج عن اليمن ما هو سوى ناقص ، ولهذا فجميع ما أورده من هذا القبيل في حاجة إلى تأمل وثبوت. وما في الكتاب عن اليمن ، بل كل ما فيه عن الجزيرة ، عن سرائرها وسكانها ونباتها ولغات أهلها ، وغير ذلك من المعلومات العامة تعتبر - بإعتراف العلماء - من خير ما أفرغ عنه المتقدمين ، ويعبر بوضوح عن غزارة علم الحمداني ، وإبداعه ، وتقدمه في كل ضروب العلم وجوانب المعرفة .

لهذا انحصر عملي في إضافة كلمات موجزة إلى ما كتبه الأستاذ المحقق ، وفي مقابلة الأصل الذي نسخه وعلق عليه بخطوطه لديّ من الكتاب وهي ليست بأقل من غيرها سوءاً وتصحيحاً ، وعندها لا يتجاوز ما قبل القرن العاشر ، مع نقصها ، ورمزت لها بحرف (ح) .

ولقد قام أستاذنا محمد بن علي - زاده الله قوة وتوفيقاً - بمهمة التحقيق فكفني ووفى . ومن يدري فقد يسعد الحظ بالعثور على أصل كامل لهذا الكتاب ، فحققه الأول يرى ما وصل إلينا جزءاً من كتاب لا كتاباً كاملاً ، وشايمه على هذا الرأي الأمير شكيب أرسلان^(١) - رحمه الله - اعتماداً على خلوه من المقدمة .

محمد بن علي

بيروت ١٣٩٤/٥/٤ هـ (١٩٧٤/٦/٢٥ م)

(١) «الأكليل» ٢٢١/٨ ط : الكرملية .

صفحة جزيرة العرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معرفة أفضل البلاد المعمورة

أفضل البلاد المعمورة من شق الأرض الشالي إلى الجزيرة الكبرى ، وهي الجزيرة التي يسميها بطليموس (ماروي) تقطع على أربعة أقاليم ، من عمران الشمال إلى الخامس ، فجنوبها : اليمن ، وشمالها : الشام ؛ وغربها : شرم أيلة^(١) وما طردته من السواحل إلى القنازم^(٢) وفسطاط مصر^(٣) ، وشرقها : عمان والبحرين وكاظمة والبصرة ، وموسطها : الحجاز وأرض نجد والعروض ، وتسمى جزيرة العرب ، لأن اللسان العربي في كلها شائع وأن تفاضل ومبتدأ عرضها - على ما يقول الحُصَّاب - على ساحل عدنَ اثنتا عشرة درجة ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع : اصبعان ونصف

(١) الشرم الشق وشرم أيلة هو شرم الشيخ اليوم وأيلة بفتح الهزة ميناء مشهور وتسمى العقبة أو عقبة مصر وهو ميناء الأردن والحجاز وفلسطين.

(٢) القنازم بضم القاف والزاوي وسكون اللام : كانت مدينة على ساحل البحر الأحمر من أرض مصر ويها سمي بحر القنازم : البحر الأحمر .

(٣) الفسطاط بضم الفاء وكسرهما : البيت من آدم أو نحوه كالحنية وهي أول مدينة عمرت للمسلمين في القطر المصري سميت بالفسطاط لأن عمرو بن العاص لما فتح مصر ضرب فسطاطه هناك .

عشر أصابع ، وما يشرع منها بالشام على عرض اثنين وثلاثين جزءاً وسبع أصابع ونصف من الظل : بيت المقدس ؛ وما يشرع منها على عرض ثلاثة وثلاثين جزءاً وثمان أصابع إلا خمساً من الظل : الرملة ^(١) من فلسطين وسلمية وبعلبك - معربة باعل بك - وقيسارية وصيداء والأنبار وبغداد من ناحية العراق ، وما يشرع منها على عرض أربع وثلاثين وثمان أصابع وعشر من الظل : حصن وعافان وصور وصر من رأى من ناحية بابل ^(٢) ، وما يشرع على عرض خمس وثلاثين وثمان أصابع وخمسين من الظل : منبج وحلب وأذنة وأنطاكية وقنسرين ^(٣) ، وما يصال

(١) الرملة من فلسطين الوطن السلب والشوكة الدامية في قلب العرب والاسلام وذلك لتغافل العرب والاختلاف فيما بينهم وما لا جدوى فيه ، وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام ، وسلمية بفتح أوله وفتحه وكسر الميم وتخفيف الباء من تحت : بلدة عامرة من سوريا بينها وبين حماة مسافة يومين وبها اختبأ عبيد الله بن ميمون القداح جد المبيدين ملوك افريقية ومصر حتى هدا الطلب عنه من الخليفة العباسي . وبعلبك مدينة معروفة ولا تزال عامرة .

(٢) قيسارية بفتح أوله وسكون ثانيه ثم سين مهمة وبعد الألف واء مكسورة ثم فاء مخففة : من نفور الشام ، وصيداء بالفتح مع مد آخره : من أرض الشام ثم من لبنان جنوبيه . والأنبار : كانت مدينة بالعراق وهي اليوم أطلال . وبغداد : مشهورة . وحصن بكسر الحاء وسكون الميم ثم صاد مهمة : مدينة لا تزال عامرة من أرض سوريا ، وحصن أيضاً بالأندلس وأخرى بلبنان ورايعة بلدة عامرة برعة الأشايط من أرض اليمن . وصور بضم أوله : مدينة جنوب بيروت على ساحل البحر ، وقرية في بر الشام ، وأخرى على الخليج العربي . وعافان بالعين المهملة أوله ومثناة من فوق آخره : بلدة من ريف العراق . وصر من رأى فيها لغات - راجع ياقوت - اختطها للمتصم بالله العباسي لجنده وهي قرب بغداد . وبابل مدينة السحر التي ذكرها الله بقوله : (ببابل هاروت وماروت) . وقد تطلق بالتقليب على العراق ، ونقل البكري في معجمه عن المؤلف الحمداي كلاماً لم نمار عليه في كتبه التي بين أيدينا .

(٣) منبج بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة وجم : بلدة شمال دمشق . وحلب بالتمريك : مدينة مشهورة بالشام ، وحلب حصن منبج بالشمال الشرقي من ثلث اليمن وإليه التبا الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي بين وحاصره الملك المنصور عمر بن علي بن رسول وذلك في حدود الثلاثين وسبائة . وأذنة كحسنة : مدينة عظيمة من بلاد الشام وهي الآن تابعة لواء الاسكندرونة . وأنطاكية بفتح الميم وتخفيف الباء وتشديدها : مدينة من نفور الشام وقنسرين بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده وقد تفتح الغاف : مدينة من مدن الشام وكانت عامرة الى القرن الرابع الهجري وهي اليوم خراب .

المشرق بابلُ بخت نصر . وأما أول أطوالها من المشرق ، فعلى البصرة وما أخذ أخذها جنوباً ، وهو مئة درجة وسبع درجات ، تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على خط الاستواء الطولي ، وهو دائرة نصف نهار القبة بساعة مستوية وتُلثي خمس ساعة ، وآخر أطوالها على عرض مدينة ... وما أخذ أخذها إلى الجنوب من غير هذه الجزيرة ١١٩ درجة ، تطلع عليها الشمس بعد مطلعها على موضع الاستواء بساعتين مستويتين غير ثلث خمس ساعة ، وبعد طلوعها على البصرة بأربعة أخماس ساعة وهو مقدار اثني عشرة درجة مستقيمة ، فإذا ضربنا هذه الدرج في أميال الدرجة - وهي ستة وستون ميلاً وتُلثنا ميل - خرج لنا ثمانمائة ميل ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا أربعون مرحلة ، وإن أردت أن نعرف طولها ، نقصنا عرض عدن وهو اثنتا عشرة درجة ، من عرض خمس وثلاثين ، وحركنا ما دخل من هذه الجزيرة إلى مثل طرسوس والمصيصة ^(١) وما عرضه ست وثلاثون وسبع وثلاثون درجة ، بقي لنا من الدرج ما إذا ضربناه في أميال الدرجة خرج لنا من الأميال ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون ميلاً ، فإذا قسمناها على أميال المرحلة للمجد في السير ، خرج لنا ست وسبعون وثلاثين ، وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها القراري من أسفلها ، فأما عرضها من أعلاها ، فهو بناحية عدن أبين قليل ، ثم يزداد فيها السعة أكثر ، من ناحية المشرق إلى حضرموت قبلد مهرة فعمان ، ويميل البحر حيث مداخل في تهامة الشيء بعد الشيء إلى المغرب حتى يكون بميلها من سواحل الحجاز إلى القلزم نحو المغرب أكثر ، فصارت هذه الجزيرة تقطع على أشرف الأقاليم في موسطها ، وصار فيها ما تسامتها الشمس والكواكب الجارية مرتين في النور والأسد ، وفي الجوزاء والسرطان ، وهي أقرب العمران من خط الاستواء

(١) طرسوس بضم أوله وسكون ثانيه وقيل بفتح أوله ولانته : من عواصم الشام وبها قبر الخليفة المأمون . والمصيصة بكسر أوله وفتح ثانيه وبتشديد ثانيه آخره هذه : ثمر من ثغور الشام .

وهي تحت برج من بروج البأس ، وبها البيت الحرام ، والبيت الذي جعله الله
 مثابة للناس وأماناً ، ومقام إبراهيم عليه السلام ، وأم القرى ، ونخرج النبوة ،
 ومعدن الرسالة ، ومتبواً إبراهيم ، ومنشأ إسماعيل ، ومولد محمد صلى
 الله تعالى عليهم أجمعين ، ومقطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لِعَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ (١) : « إني مستخلفك على آل الله » وإليها
 كان يسير آدم ، وبها كان قوطونه ، وبها أرض يثرب 'مهاجر' النبي عليه
 السلام ، وحرمة ، ومركز الإسلام ، ومقام الامامة ، وقطب الخلافة ،
 ودار العز ، وعمل الإمرة ، وبها الوادي المقدس طوى ، وطور سيناء ، ومسجد
 إيلياء ، وآثار الأنبياء ، ومنابت الأتقياء ، ومحافد الأصفياء ، وعرصة المحشر
 وجبال الرحمة ، ومتعلق السباحة ، والمعبدة والسراة ، القاطعة من أعلى اليمن
 إلى أسفل الشام ، وبها بقاع الفصاحة والصباحة واعتدال المزاج وحسن
 الألوان ، لا الصبغة ولا الزرقة ، ومتوسط النبات في الشجر ، لا القُطَط ،
 ولا السَّبْط ، واسوداد الأحداق ، واحورار المفل ، مع الحمية والأريحية
 والسخاء والكرم والجود بما تشج به الأنفس ، والصبر بساعة البأس ، وبها
 أفراس من ركب الخيل فهم لها حُرْمٌ وأحلاس ، وأحسن من امتطى الإبل
 فهم لها أرباب وأقنباس (٢) ، وأوقى من تقلد ذمة ، وأبرع من نطق بحكمة ، وبها
 من يعد المنة بين حجة وعمرة ، ومن يزور قبر النبي ﷺ قاصداً غير منطرق
 وبها المسجد المؤسس على التقوى ، وبها الممالك القديمة ، والآثار العظيمة ، مثل

(١) عتاب بن أسيد ، عتاب بقشيد التاء المثناة من فوق ، وأسيد بفتح الهزة - ابن أبي
 العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي أسلم عام الفتح واستلمه النبي صلى الله عليه وسلم طى مكة لما
 سار إلى حنين وقال له هذه الغلظة التي ذكرها المؤلف وكان عمره ثيفاً وعشرين سنة وحج بالناس
 وأقره أبو بكر ومات يوم مات أبو بكر وكان فاضلاً ورعاً زاهداً ، راجع « الاصابة » .

(٢) كذا في الأصل أقياس بالياء الموحدة بمد اللغاف من القيس الشمة ، وفي « د » و « ب »
 أقياس بالياء المثناة من تحت: جمع قوس .

ناعيط وغمندان ، وهكروريدان ، وينئون وغيان ، ورك الغياد ، وإرم ذات العماد^(١) ، وجميع ما اشتمل عليه الكتاب الثامن من الإكليل^(٢) .

معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور

من الأرض وموضعها منه

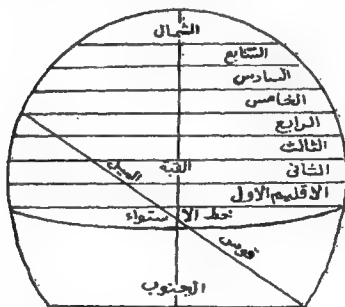
اعلم أن الأرض ليست بمنسطة ، ولا ببساط مستوي الوسط والأطراف ، ولكنها مقببة ، وذلك التقريب لا يبين مع السعة ، إنما يبين تقريبا بقياساتها إلى أجزاء الفلك ، فيقطع منها أفق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه أفق الآخرين طولاً وعرضاً في جميع العمران ، ولذلك يظهر على أهل الجنوب كواكب لا يراها أهل الشمال ، ويظهر على أهل الشمال ما لا يراه أهل الجنوب ويكون عند هؤلاء نجوم أبدية الظهور والمسير حول القطب ، وهي عند أولئك تظهر وتغيب ؛ كما يكون عند أولئك نجوم أبدية الظهور وهي عند هؤلاء تظهر وتغيب ، وسأضع لك في ذلك مقياساً بيننا للعامة ، من ذلك أن ارتفاع سهل بصنماء وماسامتها إذا حلق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يرى بأرض الشمال ، وهناك لا تغيب بنات نعل ، وهي تغيب على المواضع التي يرى فيها سهل ، فهذه شهادة العرض . وأما شهادة الطول فتفاوت أوقات بده الكسوفات ووسطها وانحلالها على خط فيما بين المشرق والمغرب ، فمن كان بلده أقرب إلى المشرق كانت ساعات هذه الأوقات من أول الليل والنهار أكثر ؛ ومن كان بلده أقرب إلى المغرب كانت ساعات هذه الأوقات

(١) ناعيط في حاشئ ثم في الحارث وغمندان يضم أوله كان في صنماء وهكرو بفتح أوله وكسر ثانيه في علس وشرقي ذمار يجنوب ونشيت يميل نسلها حتى يوم الناس هذا قال امرؤ القيس الكندي :

ما ظيقات من ظباء تبه على جودين أو كبض دما هكر
وينئون من علس ، وغيان من جولان للعالية . ورك الغياد يأتي ذكرها وكذا إرم ذات العماد .
(٢) من هذا الجزء انظر مقدمته في طبقات الأب ماري الكرمليني بغداد سنة ١٩٣١ ، والدكتور فارس في برنسن سنة ١٩٤٠ ، ولنا على الطبعين ملاحظات وتصحيحات .

من آخر الليل وآخر النهار منكوساً إلى أولها أكثر ، فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والأرض ، ولأن حواثر الأفق متخالفة في جميع بقاع العامر ، ولو كان سطح الأرض صفيحة ، لكان منظر سهيل وبنات نش واحدًا .

واعلم أن العامر من الأرض ليس هو منها الكل ؛ ومن الدليل على ذلك : أن الشمس في يومي الاستواء لاتسامت أحداً من سكان الأرض إلا من كان منهم على خط الاستواء ، وهو منطقة الأرض الوسطى ، وهم أول سكان العامرة من جنوبي الصين وجنوبي الهند وبلد الزنج والديبجات ، ثم تميل إلى نحو الشمال في شهور الربيع ، إلى أن توافي رأس السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت إلا ما بين خط الاستواء ؛ والبلد الذي عرضه أربعة وعشرون جزءاً ، من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقاً وغرباً ، ومن دخل عن هذا الخط في الشمال فإنه لا يسامتهم من الكواكب الجارية كوكب إلا أن يكون أقصى عرضه في الشمال ، يوافق أن يكون في رأس السرطان في أقصى عرضها ، فتبعد مسامتتها عن رأس الحمل اثنتين وثلاثين درجة ، فتسامت من كان عرض بلده هذا المقدار ؛ فبان لك أن العمران من نصف الأرض إلى جانبها الشمالي ، ولما كانت مدورة كان العمران على هذه الصورة :



أول هذا العمران من خط الاستواء الذي لا عرض له إلى منقطع الإقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع القطب خمسين جزءاً ونصف ، وهذا حد مساكن الأمم المعروفة ، وقد يخرج عن ذلك ما يكاد أن يسكن وينتجع إليه في الصيف أقاصي الحَزَر وأقاصي التَرْك والتَّغَزَغَزَ والبُرْغَزَر^(١) مما يصالي الروم وما وراء ذلك ، فإن نهاره يقصر ويتلاشى حتى يصير الليل عليه أغلب ، وهو الموضع الذي يسمى الظلمات ، وكانت ملوك العرب تنافس في دخولها لأجل السمعة وبعد الصوت لا أن^٢ ثم غنيمته ولا جوهراً مما ترويه العامة ، وفي بعض تلك المواضع هلك تَبَعُ الأقرن .

وأما ما خلف خط الاستواء إلى الجنوب ، فإن طباعه تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع أحواله إلا قدر ما ذكرنا في كتاب «سرايا الحكمة» من اختلاف حالي الشمس في رأس أوجها ونقطة حضيضها^(٣) ، وقد ذكر هِرْمِسُ أن فيه أقاليم كمثل هذه ، والذي يحجر الناس عن بلوغه إنفتاح البحر الأعظم دونه ، وشدة الحب^(٤) فيه ، وسلطان الرياح ، وعظم اللوح ، وبعد المتناول ، وقد يكاد أن يتعذر المركب في خلعها لقي منها بحر الزنج وبحر المشرق ، فكيف به وأكثر ما يمتنع به في الأوقات المسعفة ، البعد والسمعة ، فأما بحر المغرب المظلم فإنما امتنع عن العبّارين عليه لدخوله في الشمال ، وبعدة عن مدار الكواكب ، فغلظ ماؤه ، وتكاثفت الأرواح عليه لعدم مسامتته الشمس ، وما سَامَتَتْهُ الشمس من البحار فقد تلطفه وتغفى عنه كثيراً من غلظ الأرواح ، ويظهر فيه مرامي العنبر ومناهب الصدف وغير ذلك .

معرفة قسمة الأقاليم لِهَرْمِسُ الحكيم^(٥) :

الأول : الهند ، والثاني : الحجاز واليمن ، والثالث : أرض مصر ،

(١) التَّغَزَغَزَ أمة من التَّرك بين الصين ومغاور خراسان والبرغز آخره وله في المعاجم بالزاي وهي أمة من التَّرك أيضاً .

(٢) أوج الشيء أعلاه وما ارتفع ، والحضيض ما سفل وانخفض .

(٣) الحب بالفتح اضطراب البحر وهيجاه .

(٤) هِرْمِسُ هو بابلي الأصل ، انتقل إلى مصر وتوفي هنالك . « فهرست ابن النديم » وله مؤلفات ومنها رسالة منافية لنفس طبعه بلووريا .

والرابع : أرض بابل ، والخامس : أرض الروم ، والسادس : ياجوج وماجوج ،
والسابع : أرض الصين ، وجعل الإقليم الرابع وسطاً ، وجعل الستة الباقية
مُطَيِّفة به حتى يتلقى الأول بالسابع عليه ، وجعلها قسمة مستوية يدخل في
كل بلد من هذه المشهورة (٢) ما صاقبه ودخل في حيزه .

حدود هذا الإقليم الرابع وهو بابل : الحد الأول : التَّحْلِيَّةُ (١) من أرض
العرب ، والحد الثاني : شط نهر بَلْخ ، والحد الثالث : نَصِيبِينَ ، والحد
الرابع : الدَّيْبِل وهو حد الإقليم السابع ، الثاني : حده البحر مما يلي عُمان إلى
جُدَّة على ما دار به من اليمن إلى أرض الزنج والحبش ، إلى التَّحْلِيَّة ، والإقليم
الثالث : حده انتهى أرض الحبشة مما يلي أرض الحجاز ، إلى نَصِيبِينَ ، إلى
أقصى الشام (٢) إلى البحر الذي بين أرض مصر وبين الشام . إلى وسط البحر
الذي يلي الأندلس مما يلي المغرب ، وحد الإقليم الخامس : بمر الشام إلى
أقصى الروم مما يلي البحر ، إلى أرض الخزر ويأجوج وماجوج ، إلى حد
الإقليم الرابع ، وحد الإقليم السادس : أرض الصين إلى نهر بَلْخ ، إلى بحر
الشام الذي يلي المشرق ، وحد الإقليم السابع : من الهند إلى حد الإقليم الرابع ،
إلى حد الإقليم السادس ، وجعل كل إقليم من هذه بتقدير سبعمائة فرسخ
في سبعمائة ، وقد تخالف الناس في مقاديره .

(١) التحلية بفتح أوله من منازل مكة إلى الكوفة سميت بتحلية بن مزريق بن ماء السماء -
الأزدني في قضية طوية راجع « معجم البلدان » ج ٢ - ٧٨ - ٤ .

(٢) نهر بلخ هو نهر جيحون ويبلغ بفتح أوله وسكون ثانيه مدينة من أجل مدن خراسان ،
ونصيبين بفتح النون وكسر الصاد المهمة آخره فون : مدينة ما بين الموصل والشام والديبيل
بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة آخره لام : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند ياقوت
ج ٢ - ٤٩٥ . وبحر الشام هو ما يسمى ببحر الروم واليوم البحر الأبيض المتوسط .

معرفة قسمة الاقاليم لبطليموس^(١)

وأما بطليموس وقدماء اليونانيين فإنهم رأوا أن طباع الاقاليم وجبلتها لا تكون إلا طراقتي من المشرق إلى المغرب متجاورة بعضها إلى بعض، من خط الاستواء إلى حيث يقع القطب الشمالي خمسين درجة، وهو ضعف الميل وزيادة جزءين وكسر، وقد حدد في قانونه عرض كل إقليم منها وساعات نهاره الأطول على وسطه دون طرفيه بقول من نقل عنه؛ فجعل وسط الإقليم الأول : مدينة سبأ بجارب من أرض اليمن، وجعل العرض : ستة عشر جزءاً وربما وخمساً، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة سواء، وعرض الإقليم الثاني : منتهى الميل، وهو ثلاثة وعشرون جزءاً وخمسة أسداس، وساعات نهاره الأطول : ثلاث عشرة ونصف، والثالث : إقليم إسكندرية وعرضه ثلاثون جزءاً وسدس وخمسة جزء، وساعاته : أربع عشرة، والرابع : إقليم بابل، وعرضه : ستة وثلاثون جزءاً وعشر، وساعات نهاره الأطول : أربع عشرة ونصف، والإقليم الخامس : عرضه أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثلاث عشر ساعة، وساعاته : خمس عشرة ساعة، والإقليم السادس : عرضه خمسة وأربعون جزءاً ونصف وسدس عشر، وساعات نهاره الأطول : خمس عشرة ساعة ونصف. والإقليم السابع : عرضه ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثلاث عشر، ونهاره الأطول : ست عشرة ساعة، وقد حدد أقاصيها وأدانيها وبعض ما تشتمل عليه من البلاد المشهورة فقال: إن

(١) بطليموس : يفتح الباء الموحدة وسكون ثانيه وهو الذي يسمى للقاروني بالقاف والقال المسجعة ويقال له أيضاً الحكيم، يوناني الأصل. نبغ في أواسط القرن الثاني للبلاد ومولده ووفاته بمصر. وله مؤلفات كثيرة. وله جغرافيته الشهيرة جمع فيها كل ما عرّفه اليونان من أحوال العالم القديم كما فعل بقوت في معجمه وخصص بطليموس قسماً من كتابه لبلاد العرب فذكر مدنيتها وقبائلها وعين الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بشرح وافق ونقلت كتبه إلى العربية ومنها : الجسطى. ومن كلامه : ما أحسن الإنسان يصبر عما يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي إلا ما يلبي. وقال : موضع الحكمة من قلوب الجبال كوقع الذهب من ظهر الحمار. «دائرة المعارف ج ١ - ٣٣٨». «فهرست ابن الندم»، «تاريخ العرب قبل الإسلام» جرجي زيدان.

الإقليم الأول : يمر على وسطه من المشرق إلى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها^(١) على ما ذكرناه وابتدأؤه حيث يكون نهاره الأطول : اثنتي عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة . وعرضه : اثني عشر جزءاً ونصف ، وانتهاؤه حيث يكون نهاره الأطول : ثلاث عشر ساعة وربع ، وعرضه : عشرون جزءاً وربع ، قال : ووسط هذا الإقليم مدينة سبأ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من أقاصي بلاد الصين ، فيمر على جنوب الصين إلى سواحل البحر الذي في جنوب بلاد الهند والسند^(٢) ويقطع البحر إلى جزيرة العرب وأرض اليمن وبحر جدة الماد إلى القلنزم وبلاد الحبشة وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر إلى أن ينتهي إلى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما نحن ذاكره وفيما بعد إن شاء الله تعالى .

الإقليم الثاني : ويمر الإقليم الثاني على وسطه من المشرق إلى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما ذكرناه ، وابتدأؤه من المكان الذي انتهت إليه ساعات الإقليم الأول إلى حيث يكون نهاره الأطول ثلاث عشرة ساعة وخمسا وأربعين دقيقة ، وعرضه سبع وعشرون درجة وخمس ، قال : ووسط هذا الإقليم بتهامة من أرض العرب وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض ، وابتدأؤه من المشرق من بلاد الصين فيمر ببلاد الهند والسند إلى حيث يلتقي البحر الأخضر - يريد بحر الزنج - وبحر البصرة ، ويقطع جزيرة العرب ومكة والحجاز وبحر القلنزم وصعيد مصر ، ويقطع النيل وأرض المغرب على وسط بلاد افريقية وبلاد البربر إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الإقليم الثالث : ويمر الإقليم الثالث على وسطه من المشرق إلى المغرب على

(١) لفظ « ط » ساقط من « د » و « ب » .

(٢) السند مقاطعة من باكستان المسلمة فتحها محمد بن القاسم الثقفي للقائد الشهير ابن عم الحجاج ابن يوسف الثقفي .

المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتداءه من
الموضع الذي انتهت إليه ساعات الإقليم الثاني إلى حيث يكون نهاره الأطول
أربع عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه ثلاثة وثلاثون جزءاً وثلث جزء ،
ووسط هذا الإقليم بالتقريب في بركة الكوفة مما يلي تيه بني إسرائيل أيام موسى
عليه السلام ؛ وما كان في مثل عرضه من مواضع الأرض ؛ وابتداءه من
المشرق في شمال بلاد الصين والهند والسند والقندهار^(١) وكابل وفارس
وسجستان وعسقلان وأرض مصر وبلاد بركة وإفريقية ومدينة
الغدير^(٢) إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دول البحر المظلم .

الإقليم الرابع : ويمر الإقليم الرابع على وسطه من المشرق إلى المغرب على
المواضع التي يكون نهارها الأطول ، وعرضها ما قد ذكرناه ؛ وابتداءه من
الموضع الذي انتهت إليه ساعات الإقليم الثالث ، وعرضه إلى حيث يكون
نهاره الأطول أربع عشرة ساعة وثلاثة أرباع ساعة وعرضه ثمانية
وثلاثين درجة ونصف درجة ، وسط هذا الإقليم بالتقريب مدينة أصبهان^(٣)

(١) القندهار بضم القاف وسكون اللون وضم الدال المهمة آخره راء ؛ مدينة مشهورة
بالسند ولما فتحها المسلمون وأصيب فيها رجال من المسلمين قال يزيد بن مفرغ الحليي :
كم بالجرور وأرض الهند من قدم ومن سراويل قتلى ليتهم قُبِروا
بقندهار ومن تكتب منيته بقندهار يرثم فوقه الخبر

ياقوت ج ٤ - ٤٠٢ .

(٢) سجستان ؛ بكسر أوله وثانيه وسكون السين المهمة ، ثم تاء مشتاة من فوق آخره . نون ؛
ناحية كبيرة وولاية واسعة من بلاد فارس وعسقلان مدينة من مدن فلسطين . وهو اليوم بيد
الصهيونية أرجعها الله للمسلمين . وبركة مدينة من طرابلس الغرب وإفريقية مشهورة أحد القارات
راسخ بقوت وغيرة . والغديران مدينة بإفريقية في تونس اختطها المجدد العظيم والصحابي الجليل
عقبة بن نافع الفهري وجعلها عاصمة الإسلام وإفريقيا وهي اليوم منطقة خامة الذكور .

(٣) أصبهان بفتح المعزة وسكون الصاد ثم باء موحدة آخره فوف وقد تكرس المعزة ؛
من مدن فارس الشهيرة الحاققة بالغة الاسلام والتي خرج منها من الاعلام ما لم يخرج من مدينة من
المدن وفتحها أبو موسى الأشعري سنة ١٩ . وتبت بضم التاء المثناة من فوق وتشديد الموحدة
مفتوحة ثم تاء أيضاً ؛ بك بين الصين والهند مشهور . قال دجيل بن علي الحزامي يقصر بقومه
الحميرين في بعد الفار ، وهي من دامتة الشهيرة ؛

وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض. وابتدأؤه من المشرق آخر أرض الصين وتبّت وتبلّخ وخراسان والجبال وأرض الموصل وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزيرة قبرس وبلاد طنجة إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الإقليم الخامس : ويمر الإقليم الخامس على وسطه من المشرق إلى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قدمنا ذكره ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهى إليه عرض الإقليم الرابع ساعاته إلى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وربما ، وعرضه ثلاث وأربعون درجة ، ووسط هذا الإقليم بالتقريب مدينة مَرُو^(١) ؛ وما كان في مثل عرضها من مواضع الأرض فابتدأؤه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال خراسان واذرَبَيْجان وكور إرْمِينِيَّة وبلاد الروم سواحل بحر الشام والشالية والأندلس إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الإقليم السادس : ويمر الإقليم السادس على وسطه من المشرق إلى المغرب على المواضع التي يكون نهارها الأطول وعرضها ما قد تقدم ذكره ؛ وابتدأؤه من الموضع الذي انتهت إليه ساعات الإقليم الخامس ، وعرضه إلى حيث يكون نهاره الأطول خمس عشرة ساعة وثلاثة أرباع ، وعرضه ستة وأربعون جزءاً ونصف وثلاث ونصف عشر جزء . ووسط هذا الإقليم بالتقريب أرض

وم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كلوا الكتينا
وم سمو قديماً تمر قندا وم غرسوا هناك التبتينا

وخراسان يضم الحاء المعجمة من فارس مشهورة . والجبال ويقال لها بلاد الجبال من فارس أيضاً والموصل من العراق الشقيق وأهل عرب أقياح . وجزيرة قبرس : يضم الغاف وسكون الموحدة وزم الراة آخره سين مهمة من جزر البحر الأبيض مشهورة . وطنجة بالفتح والسكون مدينة على ساحل بحر المغرب الأقصى .

(١) مرو يفتح أوله وسكون ثانيه مدينتان من مدن فارس . انظر كتاب « بلدان الخلافة » و « معجم البلدان » .

أرمينية الشالية ؛ وابتداؤه من المشرق داخل بلاد الترك إلى الشمال وبلاد
الحزر ، ويقطع وسط بحر جرجان إلى بلاد الروم والقُسْطَنْطِينِيَّة وبلاد
جرجان إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

الإقليم السابع : ويمر الإقليم السابع بوسطه من المشرق إلى المغرب على
المواضع التي يكون عرضها وساعات نهارها الأطول ما قد طواه الشرح
وابتداؤه من الموضع الذي انتهى إليه عرض الإقليم السادس ، وساعاته إلى
حيث يكون نهاره الأطول ست عشرة ساعة وربعاً ، وعرضه خمسِينَ درجة ،
ووسط هذا الإقليم بالتقريب المواضع الواقعة في شمال بلاد الترك ، وابتداؤه
من المشرق من شمال بلادهم ، ويمر على ساحل بحر جرجان الشمالي وبحر الروم
وببلاد جرجان والصلابة إلى أن ينتهي إلى حد المغرب من دون البحر المظلم .

معرفة ما بعد الإقليم السابع : ثم منتهى عرض الإقليم السابع إلى عرض
أربعة وخمسين جزءاً لا يتخلو من هذه الأمم التي ذكرناها في الإقليم السابع هذا
المقدار لهم مُتَطَرِّقٌ وَمَنْجَعٌ لا يزال يتردد الفِرَق من التَّغَزَّزِ والحزر
وجيلان والبرُغَزَر والصلابة فيه ، ثم تنقطع البحارة فيما بعد هذا العرض
إلى الموضع الذي يكون بعده من وَقْد الأرض الشمالي الذي يكون على سمت
القطب مقدار درج الميل ، وهي أربع وعشرون وزيادة ثلث درجة ، وذلك
ما عرضه ست وستون درجة ، لأن من هذا المقدار إلى تسعين يبعد عن مدار
الشمس ويفرط فيه البرد ، ولا يفارقه الثلج والجليد والضرب والشفيف
والصقيع والقريش والبكيل والهجا وغير ذلك مما يضاد نشوء الحيوان
والثبات ، وقد فصل بطليموس ^(١) جميع المسكون والحراب على ربع ساعة ،
ربع ساعة ، وسنذكر ما قال ثلوهذا الباب - إن شاء الله تعالى .

(١) في أصلنا فصل بالصاد للهمة وكذا ما بعده وفي « ب » و « د » بالضاد المجمة وهذه
الألفاظ للترادفة البرد لا تزال عندها مستمرة إلا أن في معانيها تفاوتت فالثلج والجليد : البرد

ما أتى عن بطليموس من تفصيل أجزاء شق الشمال

قال بطليموس المهندس : نحن نجد الأرض تضطر العقل ببراهينها الهندسية أنها كُرَيَّة في جوف دائرة الفلك متجافياً عنها من كل جانب من جوانبها بتسعين جزءاً ، ويقطعها فلك الاستواء ، وهو معدل النهار الدائر نطاقه من رأس الحمل إلى رأس الميزان ذاهباً ، ومن رأس الميزان إلى رأس الحمل راجعاً بقسمين متساويين في الأجزاء : أحدهما : الشق الجنوبي ، والثاني : الشق الشمالي ، والفارق بين هذين القسمين خط الاستواء من الأرض ، وهو نطاقها المحاذي لنطاق فلك الاستواء ووسط الاستواء قبة الأرض التي تحت قبة الفلك - يريد رأس كرة الأرض - ويقطع دائرة أفق القبة على نصف السماء علواً ونصفها سفلاً ، وينقسم الأرض على تلك الهيئة بقسمين : ظاهر وباطن ، فصارت أربعة أقسام : شمالي متعال ، وشمالي متسافل ، وجنوبي متعال ، وجنوبي متسافل ، والقسم دائرة الأفق في هذه المواضع ، وفيما كان على خطه بنصفين متساويين صارت فيه الأيام مثل الليالي سواء سواء ، والساعات اثنتي عشرة من الليل والنهار أبداً ، والظل في رأس الحمل والميزان معدوم ، فلماذا مالت الشمس في الشمال إلى رأس السرطان سقطت الأظلال بها إلى الجنوب ، وإذا مالت من رأس الميزان إلى الجدي ، سقطت أظلالها إلى الشمال ، ويكون منتهى الظل الصيفي والشتوي بها خمس أصابع وثلاث أصابع ، وتسامتهم الكواكب المحيرة إذا كانت في نقطة الربيع ونقطة الخريف ، ومن الكواكب الثابتة ما كان مداره على مدار

المصعوب بالثلج والجليد وهو ما نسميه بالجمد . والضرب : البرد الشديد الذي يحق للآز عندنا . والشانف البرد المزوج بريح خفيفة . لاذعة والقريس قريب منه . والليل البرد المصعوب برذاذ من المطر والجمد بكسر الهاء لغة يمانية لم ترد في المعاجم وهو برد مده سحاب رقيق . والصقيع البرد الشديد الذي يصحبه ارتماش . والطحاء بكسر الطاء للهبة ثم خاء ممجبة وهو مثل الهجاء وأكثر ما يكون صباحاً ومن هذا التام بالتاء التثاء من فوق وهو السحاب المنتشر الذي يسبب سخونة وبرودة في حين آخر وقد يكون معه رذاذ ، ومثله الغما ويسمى المُسْبَاطِي ومن الترادف الصرد والجمد .

النهار - يريد خط الاستواء - ويرون الكواكب كلها طالما وغاربة إذ كان قطب الكرة على دائرة أفقهم بمعنىها ، وقمن أن تكون هذه المواضع من الأرض في الغاية من اعتدال المزاج ، وذلك أن الشمس لا يطول لبثها عليهم في النقط التي على الرؤوس ، لسرعة حركتها من تقطعي الاعتدالين في الميل ، لأنها في المبداء من قوس الميل ، فتأخذ في الطول درجة وفي العرض ميل عامتها ، ولا تبعد عنهم أكثر من دوج الميل ، وهي أربعة وعشرون جزءاً غير سدس ، فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج . قال : وأما المساكن في هذه البلاد على هذا الخط فلست أقدر أن أقول في ذلك ما [لا] أحيط بمله ، لأنه لم يصر إليها إلى هذه الغاية أحد ممن عندنا ، وما يقال فيها فهو إلى أن يجري مجرى الحدس أقرب منه إلى أن يجري مجرى الخبر عن المشاهدة ؛ فبذه هي خواص خط الاستواء والدائرة العظمى التي هي تحت معدل النهار على جهة القول ، وما مال عن هذه الدائرة جنوباً وشمالاً تخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي واحد ، ويدت بذلك كواكب تكون أبدية الظهور ، وخفي كواكب أبدية الخفاء بما تقارب القطبين ، ويقسم دوائر الأفق الدوائر المسامنة لهذين الشقين بقسمين مختلفين : من أعلى وأسفل ، فيكون الأعلى أعظم وأطول نهاراً ، والأسفل أشف وأقصر ليلاً في المسامنة فقط ؛ فأما على الشق الثاني من كل شق فعلى العكس ، وهو أن دوائر أرض الشمال المسامنة تقطع بأفاقها ظاهراً على أكبر القسمين لمسامتتهم الدوائر المسامنة لأهل الجنوب ظاهراً على أصغر القسمين فيقصر عنهم النهار إذا كانت الشمس في دوائر الجنوب وكذلك فعل في الجنوب إذا حوِّلت بميلها إلى الشمال ، وحيثما ظهر أحد القطبين فلا بد أن يكون عليه كواكب أبدية الظهور وحيث ما خفي فلا بد أن يكون عند كواكب أبدية الخفاء . انقضت الدائرة الأولى .

قال : وأما الدائرة الموازية الثانية : فهي التي تبلغ غاية النهار بها اثنتي عشرة ساعة ورُبَّما من ساعات الاعتدال - يريد المستوية - ويعد هذه الدائرة من دائرة معدل النهار أربعة أجزاء وربع جزء ، وترسم مارة بالجزيرة

المسألة : (طَبْرِيَّانِي) وهذه الدائرة من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى الجهتين إذا كانت الشمس تصير أيضاً عند كل من تحتها على سمت الرؤوس مرتين ، وكذلك سبيل ما كان تحت سهمي الميل من رأس السرطان ورأس الجدي إلى الوَكْرَ المسامت خط الاستواء ويكون ظل رأس الحمل في هذه الدائرة ^(١) ثلاثاً وخمسين دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبح ، ويقع المقاييس تحتها ، ويسقط الظل إذا كانت الشمس ما بين عشرة أجزاء ونصف من الحمل إلى تسعة عشر جزءاً ونصف من السنبلة نحو الجنوب ، فيكون أطول ظلها في الصيف ، أربع أصابع وست عشرة دقيقة وأربعاً وعشرين ثانية ، وذلك في مائة درجة وتسع وخمسين درجة ، وهو ما بين الموضعين اللذين حددتهما في الحمل والسنبلة ، ويكون أطول ظلها في الشتاء ست أصابع وأربعاً وعشرين دقيقة وستاً وثلاثين ثانية من أصبح ، وذلك من تسعة عشر جزءاً ونصف من أجزاء السنبلة إلى عشرة أجزاء ونصف من أول الحمل ، فذلك مائتا درجة ودرجة ، ولا ظل لها أوقاتَ توسط الشمس السماء على هذا الخط .

والدائرة الموازية الثالثة : هي الدائرة التي يصير أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفاً ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء ثمانية أجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالخليج المسمى (أو البطيس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى الجهتين إذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس من يسكن تحتها مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي إلى كل واحدة من الجهتين تسعة وستين جزءاً - يريد ما بين إحدى وعشرين درجة من الحمل إلى إلى تسع درجات من السنبلة - ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها ، فالشمس إذا كانت تسير في هذه المائة والثانية والثلاثين جزءاً كان وقوع أظلال المقاييس إلى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في الأجزاء

(١) في «د» و «ب» : الدوائر ، بلفظ الجمع .

الباقية - وهي مائتا جزء واثنان وعشرون جزءاً - كان وقوع الأظلال إلى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل بها أصعباً وستاً وأربعين دقيقة وخمسة وعشرين ثانية من أصبح ، ومبلغ ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث أصابع وثمانية عشرة دقيقة وثمانياً وثلاثين ثانية من أصبح ، وظل الانقلاب الشتوي من رأس الجدي بها سبع أصابع وأربع وثمانون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبح .

والدائرة الموازية الرابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها اثنتي عشر ساعة ونصفاً وربع ساعة ؛ ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنا عشر جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بالخلج المسمى (أودو ليطيقوس) وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى الجهتين إذ صارت الشمس على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها أيضاً مرتين ، والمقاييس فيها إذا كان بُعد الشمس من الانقلاب الصيفي في رأس السرطان إلى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزءاً وثلثي جزء ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزءاً وثلث جزء - يريد ما بين درجتين وثلث من الثور إلى سبع وعشرين درجة وثلثي درجة من الأسد - يكون وقوع أظلال المقاييس إلى ناحية الجنوب عنها ؛ فإذا كان مسيرها في أجزاء الفلك الباقية وهي مائتا جزء وأربعة وأربعون وثلثا جزء ، كان فيها إلى ناحية الشمال عنها ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع أصبعين وتسعاً وثلثين دقيقة وثلثين ثانية من أصبح ، ومنتهى ظل الصيف في رأس السرطان : أصبعان وأربع وعشرون دقيقة وثلث وثلثون ثانية من أصبح ، ومنتهى ظل الشتاء في رأس الجدي : ثمانين أصابع وخمسة أصداس أصبح .

والدائرة الموازية الخامسة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة عشر جزءاً وسبع وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ما روى) - يريد مأرب

أرضه سباً - وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى الجهتين إذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤوس عند من يسكن تحتها مرتين ، والمهاييس فيها إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي - يعني رأس السرطان إلى كل واحدة من الجهتين - خمسة وأربعين جزءاً ، ولا ظل لها في أوقات توسط الشمس السماء عليها مسامتة لها - يريد بهذه الأجزاء من نصف الثور إلى أول السرطان إلى نصف برج الأسد - فإذا كانت الشمس تسير في هذه التسمين جزءاً كان وقوع الأظلال إلى ناحية الجنوب عنها ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك - وهي مائتان وسبعون جزءاً - كان وقوع الأظلال إلى ناحية الشمال ، ويكون ظل رأس الحمل على هذا الموضع ثلاث أصابع واثنتين وثلاثين دقيقة وثمانين عشرة ثانية ، وظل رأس السرطان عليها أصبع وثلاث وثلاثون دقيقة واثنتا عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي عليها عشر أصابع وعشر دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية المصاحبة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة وربما من ساعات الاستواء ، ويُمَد هذه الدائرة من معدل النهار عشرون جزءاً وأربع عشرة دقيقة ، وتسم مارةً بالمواضع المسماة (باباطو) يريد أجزاء الإقليم الأول فيها شارف مكة ، وهذه الدائرة أيضاً من الدوائر التي يقع الظل فيها إلى الجهتين إذا كانت الشمس تصير فيها على سمت الرؤوس مرتين ، والمهاييس في انتصاف النهار إذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي إلى كل واحدة من جهتيه أحداً وثلاثين جزءاً - يريد آخر جزء من الثور ، وأول جزء من الأسد - ولا ظل للشمس في هذين الجزئين ، وهما في مسامتة هذا الموضع ، وإذا جازت ^(١) من هذين الجزئين في الشمال وقعت الأظلال نحو الجنوب ، وإذا كان مسيرها في باقي أجزاء الفلك وهي مائتا جزء وثمانية وتسعون جزءاً كان سقوط الأظلال إلى ناحية الشمال ، وظل

(١) كذا في الأصل بالزاي وفي « د » و « ب » بالراء .

رأس الحمل في هذا الموضع أربع أصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية ، وعلى رأس السرطان خمس وأربعون دقيقة وأربع عشرة ثانية من أصبع وظل رأس الجدي إحدى عشر اصبعاً وسبع وثلاثون دقيقة وخمس فوات من اصبع .

والدائرة الموازية السابعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وعشرون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وهي سمت أقصى الميل ، وتُرمز مارة بالجزيرة المسماة (سُوَيْتْسِي) - يريدها الجاز - وهذه الدائرة أول الدوائر التي تسمى ذوات ظل واحد ، وذلك أن أظلال العقائيس في انتصاف النهار لا تقع عند من يسكن تحتها في وقت من الأوقات إلى ناحية الجنوب . لكن الشمس في الانقلاب الصيفي ^(١) نفسه فقط تصير على سمت رؤوسهم ، ولا يرى العقائيس حينئذ ظل ، وذلك أن بُعْدَهم عن معدل النهار هو بعد الانقلاب الصيفي عنه ، وأما سائر الزمان كله فإن أظلال العقائيس تقع عندهم إلى ناحية الشمال ، وظل رأس الحمل في هذا المكان خمس أصابع وثمانية عشرة دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبع ، ولا ظل لرأس السرطان كما ذكرنا لمسامتته هذا الموضع ، وظل رأس الجدي عليه ثلاث عشرة اصبعاً ، وإحدى عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من إصبع ، وجميع الدوائر التي هي أميل إلى الشمال من هذه الدائرة لا ظل لها جنوبي إلى أقصى الشمال إذ كانت الشمس لا تبلغهم .

والدائرة الموازية الثامنة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثلاث عشرة ساعة ونصفاً وربعاً من ساعات الاستواء ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزءاً وخمس جزء ، وتُرمز مارة بالمدينة المسماة بـ (طولاميس) وهي المعروفة بـ (أَرْمِينِس) في بلاد (تَيْبَايس) وظل

(١) كذا في « د » و « ب » . وفي أصلنا : للصيفي عند نفسه

رأس الحمل في هذا الموضع ست أصابع وعشر دقائق واثنتا عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الصيف في رأس السرطان اثنتي وأربعين أصبعاً واثنتي عشرة ثانية من أصبع ويكون ظل الشتاء عليه في رأس الجدي أربع عشرة أصبعاً وخمسين دقيقة وسبعاً وثلاثين ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية التاسعة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثون جزءاً واثنتان وعشرون دقيقة ، وترسم مارة بأسفل أرض مصر وما أخذها شرقاً وغرباً ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع سبع أصابع ودقيقتان وأربع عشرة ثانية من أصبع ويكون به الظل الصيفي من رأس السرطان أصبعاً واثنتي وعشرين دقيقة واثنتي عشرة ثانية من أصبع ويكون به ظل الشتاء من رأس الجدي ست عشرة أصبعاً وتسعاً وثلاثين دقيقة وأربع عشر ثانية من أصبع . .

والدائرة الموازية العاشرة : هي التي يصير أطول ما يكون النهار فيها أربع عشرة ساعة وربعاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وثلاثون جزءاً وثمانتي عشرة دقيقة ، وترسم مارة بوسط بلاد الشام ، وظل رأس الحمل بها سبع أصابع وثلاث وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان أصبع وتسع وخمسون دقيقة وإحدى وخمسون ثانية من أصبع يكون أصبعين بالتقريب ، وظل الشتاء من رأس الجدي ثمانتي عشرة أصبعاً وخمسين وثلاثون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الحادية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وثلاثون جزءاً ، وترسم مارة بالجزيرة المسماة (رودس) يريد بابل ، وظل رأس الحمل هنالك ثمانتي أصابع وثلاث وأربعون دقيقة من أصبع وظل

رأس السرطان أصبعان وأربع وثلاثون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي بها عشرون أصبعاً وتسع وثلاثون دقيقة وتسع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها أربع عشرة ساعة ونصفاً وربما من ساعات الاستواء ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وثلاثون جزءاً وخمسة وثلاثون دقيقة، وتُرسَم مرة بالجزيرة المسماة : (سمورفا) وظل رأس الحمل فيها تسع أصابع وثلاث وثلاثون دقيقة وخمسة وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي ثلاث أصابع وست عشرة ثانية من أصبع، وظل رأس الجدي الشتوي اثنتان وعشرون أصبعاً وتسع وخمسون دقيقة وأربع وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعون جزءاً وست وخمسون دقيقة ، تُرسَم مرة بالبلاد المسماة (السبنتس) وظل رأس الحمل بها عشر أصابع وأربع وعشرون دقيقة واثنان وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها ثلاث أصابع وإحدى وأربعون دقيقة وعشرون من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي بها خمس وعشرون أصبعاً وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الرابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة وربما من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثلاثة وأربعون جزءاً وأربع دقائق ، وتُرسَم مرة بالجزيرة المسماة (ماساليا) وظل رأس الحمل بها إحدى عشرة أصبعاً وسبع عشرة دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي بها أربع أصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع ، ومنتهى الظل الشتوي من رأس الجدي بها ثمان وعشرون أصبعاً وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وأربعون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بوسط بحر (بَنُطُس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعا وست وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان الصيفي أربع أصابع وثمان وثلاثون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي الشتوي إحدى وثلاثون أصبعا وثلاث دقائق وثمان وعشرون ثانية .

والدائرة الموازية السادسة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها خمس عشرة ساعة ونصفاً وربما من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وأربعون جزءاً وإحدى وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بصيوان النهر المسمى (اسطَرُوس) وظل رأس الحمل بها اثنتا عشرة أصبعا وثمان وأربعون دقيقة وست ثوان من أصبع ، ومنتهى ظل الصيف بها خمس أصابع وعشر أصبع ، ومنتهى ظل الشتاء بها أربع وثلاثون أصبعا وسبع عشرة دقيقة وست ثوان .

والدائرة الموازية السابعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وأربعون جزءاً واثنتان وثلاثون دقيقة وترسم مارة بمخارج النهر المسمى (بورسطنس) وظل رأس الحمل به ثلاث عشرة أصبعا وأربع وثلاثون دقيقة وست وخمسون ثانية من أصبع ، والظل الصيفي من رأس السرطان خمس أصابع وإحدى وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية من أصبع ، والظل الشتوي من رأس الجدي سبع وثلاثون أصبعا وتسع وأربعون دقيقة وسبع عشرة ثانية .

والدائرة الموازية الثامنة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة وربما من ساعات الاستواء ، وبعد هذه

الدائرة من معدل النهار خمسون جزءاً وأربع دقائق ، وترسم مارة بوسط البعيرة المسماة (مأوطين) وظل رأس الحمل فيها أربع عشرة أصبماً وخمس وعشرون دقيقة وخمس وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان خمس أصابع وسبع وخمسون دقيقة وأربع وعشرون ثانية ، وظل رأس الجدي اثنتان وأربعون أصبماً وثمان دقائق وست وثلاثون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية التاسعة عشرة : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار إحدى وخمسون جزءاً ونصف جزء ، وترسم مارة بأقاصي ناحية الجنوب من بلاد (برطانيا) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبماً ونصف سدس أصبغ ، وظل رأس السرطان ست أصابع وسبع عشرة دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي خمس وأربعون أصبماً وإحدى وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية للعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة ساعة ونصفاً وربعماً من ساعات الاستواء ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار اثنتان وخمسون جزءاً وخمسون دقيقة ، وترسم مارة بمغايض (رينس) وظل رأس الحمل هناك خمس عشرة أصبماً وسبع وأربعون دقيقة وعشرون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان ست أصابع وتسع وثلاثون دقيقة وأربع وأربعون ثانية من أصبغ ، وظل رأس الجدي خمسون أصبماً وثلاث وأربعون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبغ .

والدائرة الموازية الحادية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة مستوية ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار أربعة وخمسون جزءاً ودقيقة واحدة ، وترسم مارة بمغايض (طانيس) وظل رأس الحمل هناك ست عشرة أصبماً وإحدى وثلاثون دقيقة وثمان وثلاثون ثانية من أصبغ ، وظل رأس السرطان ست أصابع وثمان

وخمسون دقيقة وخمسون ثانية من أصبع، وظل رأس الجدي خمس وخمسون أصبعا وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثانية والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة ساعة وربما من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار خمسة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (بريفانطيس) من بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل في هذا المكان سبع عشرة أصبعا وثمانى دقائق ، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمس عشرة دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ستون أصبعا وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الثالثة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار ستة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بوسط بلاد (برطانيا) الكبرى ، وظل رأس الحمل فيه سبع عشرة أصبعا وسبع وأربعون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان سبع أصابع واثنان وثلاثون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي سبع وستون أصبعا وست دقائق وتسع ثوانٍ من أصبع .

والدائرة الموازية الرابعة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة ساعة ونصفاً وربما من ساعات الاستواء ، وبعد هذه الدائرة من معدل النهار سبعة وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بالموضع المسمى (قَاطورَقْطُونِيس) من بلاد (بَرطَانِيا) وظل رأس الحمل في هذا المكان ثمان عشرة أصبعا وتسع وعشرون دقيقة من أصبع، وظل رأس السرطان سبع أصابع وخمسون دقيقة واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي أربع وسبعون أصبعا وسبع وثلاثون دقيقة وأربع وعشرون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية الخامسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون من النهار فيها ثمانى عشرة ساعة من ساعات الاستواء ، ويُعد هذه الدائرة من معدل النهار ثمانية وخمسون جزءاً ، وترسم مارة بنواحي الجنوب من بلاد (بَرطانيا) الصغرى ، وظل رأس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة أصباً وخمس أصابع ، وظل رأس السرطان بما ثمان أصابع وثمان دقائق واثنان وأربعون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي ثلاث وثمانون أصباً وست وخمسون دقيقة وست وثلاثون ثانية من أصبع .

والدائرة الموازية السادسة والعشرون : هي التي يصير مبلغ أطول ما يكون النهار فيها ثمانى عشرة ساعة ونصفاً من ساعات الاستواء ، ويعد هذه الدائرة من معدل النهار تسعة وخمسون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بالمواضع الوسطى من بلاد (بَرطانيا) الصغرى وظل رأس الحمل هناك ٢٠ و ٢٥ و ٣ وظل رأس السرطان ٨ ، ٣٦ ، ٢١ وظل رأس الجدي ^(١) .

قال : وإنما لم نستعمل في هذه المواضع التفاصيل بربع ساعة من قبل أن الدوائر الموازية تصير حينئذ متقاربات متصلة بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه عند ذلك ولا جزء واحد على التام ، ومن قيل أنه لا يجب لنا نستقصي أمر الدوائر التي هي أميل من الدوائر التي ذكرناها إلى الشمال على مثال ما استقصينا شرح أمر تلك الدوائر ، ولذلك رأينا أن وضعنا أيضاً نسبة المقاييس إلى الأظلال فيها كما توضع ، وكما فعلنا في المواضع المعروفة المحدودة من الفصل .

فاما الموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه تسع عشر ساعة من ساعات الاستواء ، فإن بعد دائرته الموازية من معدل النهار أحد وستون

(١) كنا نرد بالأرقام . وأما أصلنا فإنه أورد بلفظ وظل رأس الحمل هناك عشرون وثلاثون ، وظل رأس السرطان ثمان وإحدى وثلاثون وإحدى وعشرون ، وظل رأس الجدي وبعده يياض في الأصول كلها .

جزءاً وترسم مارة بأقاصي الشمال من بلاد (برطانيا) الصغرى ولم يذكر ظلاً لها
علفناه ، وظل رأس الحمل هناك إحدى وعشرون أصبعا وتسع وثلاثون دقيقة
من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وخمس دقائق وثلاث وثلاثون
ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وثلاث وثلاثون أصبعا .

والموضع الذي يبلغ أطول ما يكون من أيام النهار فيه تسع عشرة ساعة
ونصف ساعة من ساعات الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل
النهار اثنين وستين جزءاً وترسم مارة بالجزيرة المسماة (أبودوهي) (اورنقى)
ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك اثنتان وعشرون أصبعا وأربع وثلاثون
دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع أصابع وثلاث وعشرون دقيقة
وسبع وعشرون ثانية من أصبع ، وظل رأس الجدي مائة وست وستون أصبعا
 وخمس وعشرون دقيقة وسبع وخمسون ثانية من أصبع .

والموضع الذي يبلغ أطول ما يكون النهار فيه عشرون ساعة من ساعات
الاستواء يكون بعد دائرته الموازية من معدل النهار ثلاثة وستين جزءاً
وترسم مارة بالجزيرة المسماة (ثولي) ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك ثلاث
وعشرون أصبعا وثلاث وثلاثون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان تسع
أصابع وست وأربعون دقيقة وتسع ثوان من أصبع ، وظل رأس الجدي
عشرون ومائتا أصبع وثلاث وعشرون دقيقة وأربع وعشرون ثانية
من أصبع .

والموضع الذي يبلغ أطول ما يكون من النهار فيه إحدى وعشرون
ساعة من ساعات الاستواء فإن بعد دائرته الموازية من معدل النهار أربعة
وستون جزءاً ونصف جزء وترسم مارة بأمم لا يعرفون ولا يعدون من
الصقالبة ، ولم يذكر ظلاً ، وظل رأس الحمل هناك خمس وعشرون أصبعا وستون
أصبع وظل رأس السرطان عشر أصابع (١) ... وظل رأس الجدي أربع

(١) يبيض في الأصول كلها .

وستون وأربع مائة أصبع ، واثنان وعشرون دقيقة وثمان وأربعون ثانية من أصبع .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون من النهار فيه اثنان وعشرون ساعة من ساعات الإستواء ، فإن بُعِدَ تلك الدائرة الموازية من معدل النهار خمسة وستون جزءاً ونصف جزء وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبعاً وعشرون دقيقة وثلاثون ثانية من أصبع ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وأربعون دقيقة وثمان عشرة ثانية ، وظل رأس الجدي ألف أصبع ومائة وخمسون أصبعاً وسبع عشرة دقيقة وتسع ثوان من أصبع .

والموضع الذي يكون مبلغ أطول أيامه ثلاث وعشرون ساعة من ساعات الإستواء يكون بعد الدائرة الموازية عليه من معدل النهار ستة وستون^(١) جزءاً وظل رأس الحمل هناك ست وعشرون أصبعاً وسبع وخمسون دقيقة من أصبع ، وظل رأس السرطان عشر أصابع وإحدى وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حد لظل الجدي .

والموضع الذي مبلغ أطول ما يكون النهار فيه أربع وعشرون ساعة من ساعات الاستواء فإن بعد دائرته الموازية من معدل النهار ستة وستون جزءاً ونصف جزء. قال: وهذه أول الدوائر التي يقع الظل فيها دائراً حول المقياس وكل ما انتصب ، وذلك أن الشمس لما كانت لا تقيب هناك في الانقلاب الصيفي وحده - يريد رأس السرطان - صارت أظلال المقاييس تقع إلى جميع جهات الأفق وفي هذا الموضع دائرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دائمة الظهور ، ودائرة الانقلاب للشتوي الموازية لمعدل النهار دائمة الخفاء من قبل أنها جميعاً يماسان الأفق فيه على المبادلة وبصير الدائرة المائلة أيضاً التي تمر بأوساط البروج هي الأفق إذا كانت الطالع منها نقطة الإستواء الريعي - أي رأس الحمل .

(١) في الأصل ست .

قال : فإن أحب محب* من قبَل الازدياد في العلم أن يبحث بوجه آخر من
الدوائر أيضاً التي هي أمثل إلى الشمال من الدوائر التي ذكرناها عن شيء من
جل ما يلزم فيها وجد الموضع الذي ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون
جزءاً بالتقريب وهي بُعد من معدل النهار الذي هو منطقة الإستواء ، لا يغيب
هناك خمسة عشر جزءاً من الدائرة التي تمر أوساط البروج التي عن كل واحدة
من جنوبي* رأس السرطان - يريد من نصف الجوزاء إلى نصف السرطان - حتى
يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور الإطلال إلى جميع جهات
الأفق قريباً عن شهر واحد .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين جزءاً ونصف جزء فإنك تجد
هناك عن كل واحدة من جنوبي الانقلاب الصيفي ثلاثين جزءاً لا تغيب أصلاً
- يريد من أول الجوزاء إلى آخر السرطان - حتى يكون أطول ما يكون من
النهار هناك ودور إطلال المقاييس قريباً من شهرين .

وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد الدائرة الموازية من معدل النهار ثلاثة
وسبعين جزءاً وثلاث جزء فإنك تجد هناك عن كل واحدة من جنوبي الانقلاب
الصيفي خمسة وأربعين جزءاً لا تغيب - يريد ما بين نصف الثور ونصف الأسد -
حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار هناك ودور إطلال المقاييس يمتد
إلى قريب من ثلاثة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءاً وثلاث جزء فإنك تجد
هناك عن كل واحدة من جنوبي الانقلاب الصيفي ستين جزءاً لا تغيب ، وهي
من أول الثور إلى آخر الأسد ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار
هناك ، ودور إطلال المقاييس قريباً من أربعة أشهر .

وحيث يكون ارتفاع القطب أربعة وثمانين جزءاً فإنك تجد هناك عن كل
واحدة من جنوبي الانقلاب الصيفي خمسة وسبعين جزءاً لا تغيب ، وهي من
نصف الحمل إلى نصف السنبلة ، حتى يكون مبلغ أطول ما يكون من النهار

هناك قريباً من خمسة أشهر وتكون أطلال المغاييس تدور حولها قريباً من هذه المدة من الزمان .

وحيث يكون القطب الشمالي مرتفعاً عن الأفق أجزاء الربيع بأسره وهي تسعون جزءاً فهناك النصف بأسره من الدائرة التي تمرُّ بأوساط البروج الذي هو أميل إلى الشمال عن دائرة معدل النهار لا يصير في وقت من الأوقات تحت الأرض ، والنصف الذي هو أميل إلى الجنوب بأسره لا يصير في وقت من الأوقات فوق الأرض حق، يكون كل سنة يوماً واحداً وليه واحدة كل واحد منها قريباً من ستة أشهر ، ويكون أطلال المغاييس في جميع الأوقات تدور حولها . ومن خواص هذا الميل إلى القطب الشمالي أن يكون على سمت الرؤوس الرتد-يريد القطب- وأن يكون دائرة معدل النهار يقوم هناك مقام الدائرة الأبدية الظهور ، ومقام الدائرة الأبدية الخفاء ومقام دائرة الأفق إذ كانت تجعل النصف بأسره من الكرة الذي هو أميل منها إلى الشمال فوق الأرض في جميع الأوقات ، والنصف الذي هو أميل إلى الجنوب تحت الأرض- يريد أن نقطة القطب الشمالي هي موطن سماء الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتده الأسفل.

فجميع هذا الذي ذكره عنده على أحد عشر صنفاً وإحدى عشرة طريقة، الطريقة الأولى: الكرة المنتصبة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستواء ، والطريقة الثانية: الخليج المسمى (أوالبيطيس) وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف وعرضها ثمان درجات وثلاث درجة ونصف سدس، وهذا ما بين خط الاستواء ومبدئ الإقليم الأول ، وقد جعل هذه الطريقة منه ، والطريقة الثالثة: الجزيرة المسماة (مارويي) وهي اليمن الإقليم الأول وساعاتها ثلاث عشرة ساعة وعرضها ستة عشر جزءاً وربع وخمس ، والطريقة الرابعة الجزيرة المسماة (سويي) يريد الحجاز وساعاتها ثلاث عشرة ونصف، وعرضها مقطع الميل وهو ثلاث وعشرون درجة وإحدى وخمسون دقيقة ، والطريقة الخامسة: أسافل بلاد مصر وساعاتها أربع عشرة ساعة، وعرضها ثلاثون جزءاً

وخمس وسدس جزء. والطريقة السادسة : الجزيرة المسماة (رودس) وهي بابل وساعاتها أربع عشرة ساعة ونصف وعرضها ستة وثلاثون جزءاً ، والطريقة السابعة : البلاد المسماة (أَلَسْبَنْطُس) وساعاتها خمس عشرة وعرضها أربعون جزءاً وتسعة أعشار وثُلث عُشر من جزء ، والطريقة الثامنة : بوسط بحر (بنطس) وساعاتها خمس عشرة ونصف خمسة وأربعون جزءاً، والطريقة التاسعة : بفايض النهر المسمى (بُورِسْطَانَس) وساعاتها ست عشرة وعرضها ثمانية وأربعون جزءاً ونصف وثُلث عُشر ، والطريقة : العاشرة : بأقاصي الجنوب من بلاد (بَرْطَانِيَا) وساعاتها ست عشرة ساعة ونصف وعرضها أحد وخمسون جزءاً ونصف ، والطريقة الحادية عشرة : بفايض (طانيس) وساعاتها سبع عشرة وبعدها أربعة وخمسون جزءاً وسدس عُشر . والأقاليم من هذه الطرائق السبع الجزيرة المسماة (مارُوسِي) وهي اليمن من الإقليم الأول ، والثاني الجزيرة المسماة (سُويْنِي) والثالث أسافل أرض مصر ، والرابع جزيرة (رُودُس) والخامس البلاد المسماة (بَالَسْبَنْطُس) والسادس وسط بحر (بُنطُس) والسابع مخرج النهر المسمى بـ (وَرِسْطَانَس) .

إختلاف الناس في العرض والطول

أما العرض فإن من الناس من يَمُد الإقليم الأول من حد وتر خط الاستواء إلى أقصى حده من الشمال ، ومنهم من يجعل البحر الزنجي حاجزاً بين الإقليم الأول وبين وسط خط الاستواء ، وذلك ما عرضه ثمانين درجاة وخمسون وعشرون دقيقة وساعاته اثنتا عشرة ونصف ومن الخُلُفة في عرضه ما يخالف به حساب صَنَعَاء في عرضها وعرض ما يَرِب وِظَلْهَا ، وذلك أنهم يذكرون أن ظل رأس الحمل يصنعاه ثلاث أصابع وعشر، وعرضها أربع عشرة ونصف، وما يَرِب سبباً يكون مثل ذلك لأنها محاذية لها على خط السمت الطولي فهي مشرق صَنَعَاء وصنعاؤه مقربها وبينهما مسافة يومين للفرد ، وارتفاع سهل عليها أربعة

وعشرون جزءاً إلا ثلثاً ، فأما قياس طولهِ لِبطليموس فيحقق ما قال
حَسَاب صنماء ، وأما قياس طولهِ المأموني ^(١) فقد يخالفهم شيئاً ، وهذا دليل
على أن وسط هذا الإقليم وادي تَجْرَان ^(٢) من أرض اليمن ومكة آخر
حد اليمن ، وبما يَعدّل قولهم أنّا نجد عرض مدينة سبأ لبطليموس ستة عشر
جزءاً ورُبَما وخمسة من جزء ، وهي على ما ذكرناه ثم نجد جعل عرض
ظَنَار أربعة عشر جزءاً ، وهذا من قياسه بظَنَار يشهد لحساب صنماء لأن
ظفار على دائرة انتصاف نهار صنماء من جهة الجنوب وبينها بالتقريب ثلاثة
أيام ، ولعل بطليموس اراد فلاة مأرب أرض سبأ فهي فلاة يشرع عليها بِئِمعان
ومأرب والجوف ونجران والمُجَبِرَة واعراض تَوُج وبيشة وتبالة ، وكان
أشهر هذه المواضع الشارعة على هذه الفلاة مدينة سبأ .

وأما الطول فإن أهل المغرب من اليونانيين والروم نظروا أقصى عماراتهم
فكان ذلك منها بالقرب من البحر المظم الآخذ على ما بين شمال المغرب وجنوبه
فصبروه الحد ، ثم جعلوا نهاية الطول في المشرق على مسافة اثني عشر ساعة
وهو ثمانون ومائة درجة مستقيمة ، إذ كان جميع دوائر آفاق البلدان يقطع من
الفلك ظاهراً وباطناً على هذا المقدار ، وأما أهل المشرق من الهند ومن يليهم
ومن الصين وغيرها فإنهم خالفوا اليونانيين فجعلوا أول المشرق خلف الذي
جعله أولئك بثلاث عشرة درجة ونصف وهو قدر ساعة الا عشر ، ثم جعلوا
حد المغرب دون ما جعله أهل هذا المقدار ، وصار كل واحد من الفرقتين
يحمل قبة الأرض التي يحسب عليها مواضع الكواكب على تسعين درجة من
حده الذي حده ، فأما أهل المشرق فإنهم جعلوا مبتدأ المعمران من حيث يليه

(١) المأموني: نسبة إلى الخليفة للمأمون عبد الله بن مازون الرشيد .

(٢) وادي تجران ، ويقال تجران نسب إلى تجران بن زيدان بن سبأ وهو أحد غزاليين اليمن
الشمالية وسبأني وصفه المؤلف ، انظر الإطيل ج ١ ص ١٤ « واليمن الحضرا مهد الحضارة »
ونجران أيضاً موضع بموران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة ونجران في البحرين فيا قيل
انظر « بقوت ج ٥ - ٢٧٠ » . ونجران : موضع يقرب محمد في منطقة جازان .

البالغ في أقاصي الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الأقاليم في الشمال ويكون أول مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف ليل أهل القبة التي وضع عليها حساب السُّنْدِ هِنْد، فمن عمل بأطوال بطليموس من هؤلاء فإنه ينقص من أطواله ثلاث عشرة درجة ونصفا ليكون ما يبقى بُعْد مدينته من المغرب ثم ينقص ذلك من مائة وثمانين، فإن كان ما يبقى أقل من تسعين فمدينته خلف القبة إلى ما يلي المشرق ، وإن بقي أكثر من تسعين درجة فمدينته دون القبة إلى المغرب ، وإن بقي تسعون فهي تحت دائرة انتصاف نهار القبة ، ومثال ذلك أن بطليموس جعل طول ظفار باليمن ثمانية وسبعين جزءاً، فإذا نقصناها من ثمانين ومائة جزء بقي مائة وجزءان وهو طولها من المشرق على حد الغربيين، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بأربعة أخماس ساعة، فهذا المقدار لمن أخذ بقول بطليموس ، ومن أخذ بقول أصحاب السُّنْدِ هِنْد فإنه ينقص من طول ظفار الذي ذكرناه ثلاث عشرة درجة ونصفاً ، فيبقى أربع وستون درجة ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى رأى أهل المشرق، فإن نقص هذا الطول من طول ثمانين ومائة بقي مائة وخمسة عشر جزءاً ونصف وهو طولها من المشرق، وتطلع عليها الشمس بعد طلوعها على أهل القبة بساعة مستوية ونصف وخمس ساعة. وطول صنعاء عند حسابها من المشرق مائة وثمانية عشر جزءاً وهو يخالف طول ظفار لبطليموس لأن طولها لا يكون إلا واحداً .

ما أتى عن بطليموس القلوذي في طبائع أهل

العمران من الأرض على الجملة

لما كانت الكواكب مشتركة التدبير في بقاع الأرض خالطة بين الوسط والطرف كان من حسن التأليف وانسياق النظام أن نذكر الكل ليعرف ما لجزيرة العرب من الطبائع الخاصة والعامة ، وإن يظهر ما وسما به الحكماء

بما في أهلها موجود ومُعَيْن . فأما في الجبل فإن العامر من الأرض الأعلى من ربمها الشاليين هو عنده على ثلاث خِثَات^(١) متفاوتة فالجِبة الأولى ما كان من خط الاستواء تحت مجاري الكواكب إلى مسامتة منقطع الميل من رأس السرطان ، وذلك سَمَتْ ما بين مكة والمدينة ومسا حاذاه شرقاً وغرباً ، والجِبة الثانية من هذا العرض إلى ما زاد على الميل مثل نصفه ، وذلك حيث يكون العرض ستة وثلاثين جزءاً من المشرق إلى المغرب ، والجِبة الثالثة من هذا العرض إلى أقصى المعمران ومُسَامِته من الفلك مدار بنات نعش .

قال: فالذين مساكنهم فيما بين رأس الحمل ورأس السرطان وهو ما بين خط الاستواء وموسط الجباز وما أخذ أخذهُ شرقاً وغرباً فقد يعرض^(٢) لهم أن الشمس يحرقهم بمرها على سمت رؤوسهم ، فتكون أبدانهم سوداً وشموراً سوداً جمعدة كثيفة ووجوههم قحلة وجشهم قصيفة^(٣) وطبائهم حارة وأخلاقيهم في أكثر الأمر وحشية لدوام الحر في موضع مساكنهم واتصاله بهم . قال: وهم الذين نسميهم باسم عام (الحبش) . ولسنا نراهم على هذه الحال من الحرارة فقط بل يظهر الحر الشديد في الهواء المحيط بهم أيضاً في سائر الحيوان والنبات الذي عندهم . قال أبو محمد: إن الحكيم وإن نسب هذه الحبشة إلى الحبشة فإن الحبشة أقل من فيها وفيها من هو أشد سواداً منهم ومن هو أصفى منهم ألواناً ومن يخالف الجميع بالبياض واعتدال الألوان وبالحضرة والأدمة مثل ساكني طرف هذه الحبشة من الصين ومن جزيرة العرب ، ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب « سرائر الحكمة » قال بطليموس: وأما الذين يسكنون تحت مدار

(١) الجِثَات : بكسر الحاء المجمة جمع خبة مثثلة الحاء : الطريق من رمل أو سحاب أو خرقه وبالفم مستقيم الراوي . «قاموس» ولعل المراد هنا الطريقة .

(٢) في أصلنا : يعرف .

(٣) القصيفة بالصاد المهملة بعد القاف وهي الرخوة سريعة الإنكسار من اللغة الدارجة والقصيفة في اللهجة التيجدية : القصيرة .

بنات نعيش فإنهم لما كان يعدم عن فلك البروج وعن حرارة الشمس بعداً كثيراً صار البرد عليهم أغلب ، ولما كان ما يصل إليهم من الرطوبة شيء كثير غزير الغذاء ولم يكن هناك حرارة تنشفها صارت ألوانهم بيضاء وشعورهم سبطاً وأبدانهم عظيمة غصبة، وطبائعهم مائلة إلى البرد، وأخلاق هؤلاء القوم أيضاً وحشية لدوام البرد في مواضع مساكنهم واتصاله، وكلما وجد فيهم فهو موجود في دواهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف التأليف .

وأما الذين يسكنون في الوسط فيما بين مدار بنات نعيش ومدار رأس السرطان، فإن الشمس لما كانت لا تصل إلى موضع سميت رؤوسهم - ولم يكن يعدمها عنهم في أوقات انتصاف النهار بعداً كثيراً ، فكان مزاج هواهم معتدلاً فكان قد يختلف إلا أنه لا يعرض له تغير كثير من الحر إلى البرد ومن البرد إلى الحر - صارت ألوان هؤلاء متوسطة ومقادير أبدانهم معتدلة وطبائعهم حسنة المزاج ومساكنهم متصلة وأخلاقهم أنيسة . ومن كان من هؤلاء يميل إلى ناحية الجنوب فهو في أكثر الأمر أذكى وأصيل وأقوى على العلم بأمور الآلهة لقرب فلك البروج والكواكب المتحيرة من موضع سميت رؤوسهم، وحركات انفسهم تليق بحركات الكواكب في سرعة وقوفها على الشيء، وإنها ذوات فحص ونظر في العلوم التي تسمى التعليمية - أي علم النجوم والحساب - كأنه يريد أذاني بابل فبلاد فارس فذهاباً إلى المغرب على أرض مصر وجزيرة يونان - ومن كان منهم بالجملة مائلاً إلى ناحية المشرق فهم أكثر تذكراً وأقوى أنفساً ويظهرون جميع أمورهم ، لأن ناحية المشرق من طباع الشمس وهي ناحية نهارية مذكورة ومتيامنة، كما يرى في الحيوان أن الأعضاء المتيامنة منه أقوى وأعون على الشدة والجلد ويكون دواب هذه الناحية أقوى وأعمل وأصبر من غيرها . وأما الذين يميلون إلى ناحية المغرب فهم أكثر تأنيلاً وانفسهم ألين ويخفون أمورهم في أكثر الأمر ويسترونها ، لأن هذه الناحية قمرية ومن شأن القمر أبداً أن يكون أول طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من

ناحية مهب الريح الغربية المسماة بالبور ، ولذلك يظن بهذه الناحية انها ليلية مؤتنة متيامرة ضد الناحية الشرقية ، وكل واحدة من هذه النواحي الكلية يلزم أن يكون فيها أحوال جزئية من أحوال الاخلاق والسن الطبيعية ، كما أن أحوال الهواء المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها حارة على أكثر الأمر أو باردة أو معتدلة على أكثر الأمر ، وتخص مواضع وبلداناً منها بالزيادة والقصان إما لموتة الموضع في الوضع وإما لارتفاعه وانخفاضه وإما لمجاورته ما يحاوره . وكما أن بعض الناس أيضاً فلاحون خاصة لسهولة أرضهم ، وغيرهم نواتي وملاحون لقرب البحر منهم ، وآخرون أهل خفض ودعة وأنس ويسار لحصب بلادهم وكثرة خيرها ، وكذلك يجد الإنسان طباعاً خاصة في كل واحدة من البلدان من المشاكلة الطبيعية التي فيها بين الأقاليم الجزئية وبين الكواكب والبروج ، وهذه الاختلافات التي ذكرناها إنما ذكرناها على أكثر الأمر لا على التبسيط على أنه لا بد من أن نذكر 'جمل الأشياء الجزئية بالمقدار الذي يقتضيه به .

ما أتى عن بطليموس القلوني في طبائع أهل العمران

من الأرض على التبعيض والتجزئة

قال بطليموس الحكيم . لما انقسمت دائرة البروج بأربعة أقسام وهي - المثلثات لأن كل قسم منها ثلاثة أبراج على طبيعة من الطبائع الأربع التي هي النار والأرض والهواء والماء - انقسم عامر الأرض بأربعة أقسام كل قسم منها منسوب إلى قسم من المثلثات في الطباع لأن كل محيط يطبع ما أحاط به على قدر طبيعته ، فأول المثلثات النارية وهي الحمل والأسد والقوس ، والمثلثة الثانية القرابية وهي الثور والسنبلة والجدي ، والمثلثة الثالثة الهوائية وهي الجوزاء والميزان والدلو ، والمثلثة الرابعة المائية وهي السرطان والعقرب والسحرة ، فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالى تدبيرها الأول المشتري لأنه شمالي ، ثم يليها

بعده المريح لأنه مغربي ، ومثلثة الشور لمقابلة هذا القسم وهو جنوب المشرق ووالى تدبيرها الأول كوكب الزهرة لأنها جنوبية ، ثم يليها بعده زُحل لأنه مشرقى ، ومثلثة الجوزاء لشمال المشرق وصاحب تدبيرها الأول زُحل لأنه مشرقى ويليه بعده المشتري لأنه شمالي ، ومثلثة السرطان لما قابل هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالى تدبيره الأول المريح لأنه مغربي ، ثم يليه بعده الزهرة لأنها جنوبية . قال : فلما كانت هذه الأشياء كذلك وكان موضع سكنها ينقسم الى أربعة أرباع متساوية في العدد للمثلثات أما عرضه فينقسم بالخط الذي يمر ببحرنا - يعني بحر الاسكندرية - ويُبتدأ من الموضع الذي يقل له مجاز (إيراقليس) ويأخذ إلى الخليج الذي يقال له (أيسنطيقوس) وهو بالظهر الجبلي الذي يليه من ناحية المشرق وهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية والشمالية منه ، وينقسم طوله بالخط الذي يمر بالخليج العربي وباللُج الذي يقال له (إيجيون) وب (فنتُس) وبالبحيرة التي يقال لها (ماوطيس) وهو الخط الذي يفصل به بين ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الأرباع المتقسمة يهذين الخطين موافقة في الوُضع للمثلثات ، والربع الواحد من أرباع هذا الموضع المسكون كله - أعني الذي فيها بين الشمال والمغرب - هو في ناحية البلاد التي تسمى (قَالُطُوغَالِطِيَا) وهي التي يسميها اسم (أورُوفَا) ، وأسم هذا الربع الصقالية وفَرَئِجَة والإسبان وتُوك المغرب في الروم (وقالي قلا) . والربع الذي يقابل هذا الربع - يعني بين الصبا والجنوب - هو في ناحية البلاد التي يقال لها (إِتْيُوفِيَا) الشرقية وهو الجزء الجنوبي من أَسِيَا العظمى ، والربع الثالث أعني الذي بين الشمال والصبا هو في ناحية البلاد التي يقال لها (سَقُوتِيَا) وهو الجزء الشمالي من (أَسِيَا) العظمى ، والربع المقابل لهذا الربع أعني الذي فيها بين مَهَبِّ الدُور والجنوب هو في ناحية البلاد التي يقال لها (إِتْيُوفِيَا) الغربية وهو التي يسميها اسم بلاد (لِيبُوتَا) ، يريد بشمال المغرب أرض الروم فما غرب منها وبشمال المشرق خراسان وما شرق منها ويجنوب الشرق الهند والهند وما شرق عنها ويجنوب المغرب الحبش والزنج وما غرب عنها . قال وايضاً فإن لكل واحد من الارباع التي تقدم

ذكرها مما كان من أجزائه ما يلي وسط الأرض المسكونة كلها فوضعه بقياسه إلى جميع ذلك ربع الذي هو منه ضد من وضعه من جميع الأرض المسكونة ، وذلك ان الربع المنسوب إلى (أورُوفًا) وهو الموضع بين الشمال والدبور من جميع الأرض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الأرض المسكونة يميل إلى الزاوية المقابلة للزاوية التي فيها ذلك الربع مائلا إلى الجنوب والصبأ، وكذلك الامر في سائر الأرض حتى يكون من ذلك لكل واحد من الأرباع مشاكلة للثلثتين المتقابلتين ويكون الأجزاء التي تلي الوسط منه مائلة إلى الأمر الذي مال إليه ذلك الجزء الذي هو خلاف ما يميل إليه الربع بكميته ويكون سائر أجزائه موافقة لمثل كلية الربع، وينبغي أن يؤخذ مع كواكب مثلثة ذلك الربع في المشاكلة الكواكب التي لها التدبير في تلك المثلثات الأخر ، وينبغي في جميع المساكن أن يؤخذ الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط في كل واحد من أرباعها ما خلا الأجزاء التي وسط العمرات منها، فإنه يؤخذ مع الكواكب المدبرة للثلثات كوكب عطارده لأنه من حيز متوسط مشترك ، فيجب من هذا الترتيب أن يكون الأجزاء الموضوعة فيما بين الشمال والدبور من الربع الأول الذي هو فيما بين الشمال والدبور من الأرض المسكونة أعني الربع المنسوب إلى (أورُوفًا) مشاكلة للثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي وبالواجب صار المدبرين لها ربعا هذا المثلث أعني المشتري والمريخ إذا كانا منسوبين إلى العشبات والأهم الكلية التي تسكن في هذه الأجزاء هي أهل بلاد الصقالية وبلاد برطانيا وغلاتيا وجرمانيا وباسطرانيا وإيطاليا وغاليا وأبوليا وسقيليا وطورنيا وقاليطقي وسانيا^(١) وقد تسمى أكثر هذه الاسماء بالهاء فيقال غلاتية وهمس فيه ويقال غالطية وإيطالية وأبولية وهي

(١) سانيا : أسبانيا التي أسماها العرب لما فتحوها سنة ٩٢ هـ الأندلس .

مدينة عظيمة بمنزلة عمورية ^(١) وسقيلية وهي سقيلية ^(٢) وطورينية بمنزلة
قورينية وما كان منها مثل مَلَطِيَّة فبمنزلة سَلَمِيَّة . قال فيجب أن يكون
أهل هذه البلدان في أكثر الأمر - بسبب رياسة هذا المثلث وبسبب الكواكب
التي تشترك في تدبيره - غير خاضعين بحين للحرية والسلاح والتمتع بحاربين
أصحاب سياسة ونظافة كبار الهمم ، ولما كان المشتري المربح مشتركين فيهم
إذا كان في الحال المنسوبة إلى المشيات وكانت الاجزاء المتقدمة من هذا
المثلث مذكرة والمتأخرة مؤنثة عرض لهذه الأمم أن لا يكون لهم غيره في
أمر النساء وصاروا مستخفين بمجامعتنهم وهم في الذكورة أرغب وعليهم أغير
ومن ارتكب ذلك منهم لا يُرى أنه أتى فعلاً منكراً قبيحاً ومن ارتكب منه
ذلك لا يرى أنه بالحقيقة عديم الرغبة ^(٣) مسترخياً فيمتنع من أن يتفعل به
ويأخذون انفسهم بالرغبة والمواثاة والأمانة وصعبة القرايات واصطناع
المعروف. وهذه البلاد التي ذكرنا أولاً اما بلاد برطانيا منها او بلاد غالاتيا
وبلاد جرمانيا وبلاد بَسْطَرَانِيَا فتشاكل الحمل خاصة والمريخ ولذلك صار
سكانها في أكثر الأمر وحشيين متهورين ، اخلاقهم قريبة من اخلاق السباع يعني
متهورين لا دين لهم ، واما بلاد ايطاليا منها وبلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيلية
فانها تشاكل الأسد والشمس ولذلك صار سكانها اصحاب سياسة واصحاب
اصطناع المعروف واصحاب مؤاساة ، واما بلاد طورينيتا منها وبلاد فالطيقيا
وبلاد سبانيتا فانها تشاكل الرامي والمشتري ولذلك صار سكانها سليمي
القلوب محبي النظافة . واما الاجزاء التي في هذا الرُبع وما يقع في جزيرة
العرب المائلة إلى وسط الأرض المسكونة تراباً أي ترقة ومقادونيا أي

(١) عمورية: بفتح أوله وتشديد ثانيه؛ بلدة في بلاد الروم ومن تركيا اليوم ومن فتحها المغانيون
وهي التي غزاها الخليفة العباسي المتصم بالله لقصة المشهورة للذكورة في التاريخ .

(٢) سقيلية: لملها صقيلية بثلاث كسرات وتشديد اللام : جزيرة من جزائر البحر الأبيض
المتوسط وملكها ايطاليا ، وقد ملكها المسلمون دعراً طويلاً .

(٣) الرغبة: بضم الراء وإسكان الجيم : هو كامل الرغبة .

مقدونية ، وهي ارض مصر وإيلورية والآس وحايا والأصل أحياء
واقريطيس^(١) الجزيرة والبلد التي تسمى قوقلادس وسواحل آسيا الصغرى
وهي سواحل مصر وجزيرة قبرص^(٢) وهي الاجزاء التي مما يلي ناحية الجنوب
والصبا من هذا الربع فهي تشاكل مع ما قلنا المثلث المنسوب إلى ما بين
الجنوب والصبأ أعني مثلث الثور والعذراء والجدي ، وتشترك في تدبيره
الزهرة وزحل وعطارد أيضاً ولذلك صار سكان هذه البلدان متشابهين في
الصوراً أكثر من غيرهم معتدلي الأبدان والأنف، وهم أيضاً أصحاب سياسة
اشداء غير خاضعين من أجل المرتفع، وهم أيضاً يحبون الحرية بنفرد كل واحد
منهم بسنة خاصة له وبرياسة لنفسه ويخترعون السنن من أجل المشتري
وهم يحبون الموسيقى أي الأغاني الملبعة والتعلم والجهاد والتنظيف في تدبيرهم
من أجل الزهرة، وهم اصحاب مؤاسة يحبون اضافة القرباء والعدل والكتاب
واستعمال الكلام من أجل عطارد، كاتمين للأمرار من أجل مشاكلتهم الزهرة
إذا كانت منسوبة إلى العشيات . وأيضاً فإن هذه البلدان إذا فصلت وجزئت
صار الذين يسكنون بلاد قوقلادس وسواحل آسيا الصغرى وقبرص مشاكليين خاصة
للثور والزهرة ولذلك صاروا في أكثر الأمر مترفين عجبين للنظافة ممتنين بأمر
البدن أي يؤثرون لذة الأبدان من الطعام والمشرب والملبس والممس والشم
والسباح ، وصار الذين يسكنون الآس وحايا واقريطيس مشاكليين
للعذراء وعطارد، وهم لذلك أصحاب منطق خاصة يحبون التعلم ويقدمون
العناية بأمر النفس على البدن أي يؤثرون لذة أرواحهم من الحكمة والعلم
والنظر في غوامض الأمور ، وصار الذين يسكنون بلاد مقدونية وبراقا
 وإيلورية مشاركين للجدي وزحل ولذلك يحبون الملك وليس اخلاقهم بأنيسة
ولا يشتركون في الأشياء السلية .

(١) اقريطس : هي المروفة اليوم بجزيرة « كريت » من جزر البحر الأبيض ايمية اليونان
وقد عمرها السفون زمناً طويلاً إلى أن قامت الثورات بتركها للسلة .
(٢) سبق ذكرها ، وهي من قنوحات عبادة بن الصامت الصحابي الجليل .

قسم ما بين المشرق والجنوب : وأما الربيع الثاني الذي في الساحة الجنوبية من بلاد آسيا العظمى فإن النواحي منه التي تشتمل على بلاد الهند والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملتقى النهرين وأثر ووضعا مائل إلى جهة الجنوب والصبأ من جميع الأرض المسكونة بالواجب صارت مشاركة للثلث الذي فيما بين الجنوب والصبأ، وهو مثلث الثور والعذراء والجدي والذي يدبر هذه البلدان الزهرة وزحل، إذا كانا منسوبين إلى القدوات ولذلك صارت طبائع سكان هذه البلدان تابعة لطبائع هذين المدبرين، وذلك أنهم يعظمون الزهرة ويسمونهم إيسيس ويسمون زحل ^(١) ... مترا الشمس ومنهم كثير ممن يغير بالأشياء التي تكون قبل حدوثها، ويصولون الأعضاء المولدة بالتي في المولدة للطبع يعني المشتري والزهرة يريد بالولد القربس [٢] والأعضاء الرئيسية تعظيماً لمشايهتها من الكواكب، وهم أصحاب حرارة، كثير الجمع منهم يكون فيه، وهم أصحاب رقص ووثوب، محبون للزينة والنظافة والبيع من أجل الزهرة ومن أجل زحل لا ياتدمون حد ^(٣) [٢] كثير في طعامهم ومنهم من لا يرى أكل اللحم مثل البراهمة ^(٤) وتدبرهم من أجله تدبير بسيط ويظهرون مجامعة النساء لا يستترون لذلك، ولا يدفنون موام لحال الشكل المنسوب إلى القدوات ويبغضون فعل ذلك مع الذكورة جداً، وفي بعض هذه البلدان من يستحسن نكاح الامهات والاخوات والبنات ويولدونهن، ويكفر بعضهم لبعض بالإشارة بالصدور، قال أبو محمد ^(٥) التكفير ان يخرج بذقنه هابطاً نحو صدره ويلقي له راحته ويقال هو معنى قول الله تعالى (ويخرجون للأذقان يبيكون) ^(٥) ويسمون

(١) بياض في الأصول كلها .

(٢) كذا في الأصول كلها .

(٣) البراهمة : جيل من الناس أكثرهم في الهند ولا يأكلون اللحم ولا ما يخرج من ذي روح ويحرقون موام .

(٤) هو المؤلف الحسن بن أحمد المدالي .

(٥) سورة الاسراء - ١٠٧ .

مع ما ذكرنا إلى معالي الأمور ويتنافسون فيها لحال القوة المدبرة التي في القلب المشاكلة لقوة الشمس، وهم مع أكثر الامر في اللباس والزينة وجميع أسباب البدن أصحاب 'تورفة' وتأنيت لحال الزهرة، وهم مع ذلك أشداء في نفوسهم محاربون لمشاكلة زحل المشرق .

ثم يفترق هذا التدبير على ثلاثة أوجه بعدد بروج المثلثة وأرباعها، فينفرد الثور والزهرة بهذان وفارس والمامين^(١) والصين من المشرق بلبس الثياب المصفات بمثل الوان الزهرة، ويعشون بها البدن كله ما خلا الصدر وبطيب الطعام والتنعم والترفة والغصارة والطرب والسباع لطباع الزهرة، وانفردت السنبلة وعطارد ببابل وما حولها من العراق وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد أثور، فصار اصحاب هذه البقاع اصحاب أدب وحكمة وعلم بالنجوم وخبرة بالعلوم التعليمية واصحاب رصد للكواكب وقياس ولهم ذكاء وفطنة وانفرد الجدي وزحل بارض الهند والسنة ومكران وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباح، والوانهم مسودة غير وضاء ولا صباغ ولا نظاف شبيه اخلاقهم باخلاق السباع جافية طرائقهم . واما سائر اجزاء هذا الربع الذي يلي وسط جميع الأرض المسكونة وما يقع في جزيرة العرب منها مثل إيدوما وارض سورية وارض فلسطين وبلاد اليهود المتينة من ايليا وتسمى بالميرانية يرشلم، وتربها العرب فتقول أوراشلم، وبلاد الأعراب الخصية يريد فلاة العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد فونيقا يريد اليمن وما والى هذه البلدان، فإنه يقبل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب إلى ناحية الشمال والنبور وهو مثلث الحمل والأسد والرامي الذي يدبره المشارقي والمربيع وعطارد أيضاً. ولذلك

(١) هذان : يفتح الماء والمم والذال المعجمة آخره فون : بلاد من فارس فتحت يمد موت عمر بن الخطاب ستة أشهر . راجع ياقوت ج ٥ - ١١٠ . و «بدان الخلافة» ص ٢٢٩ وكتب التاريخ، وأما هدا : يفتح الماء وسكون المم وفتح الدال المهمة وبقية الحروف كالأول فهي القليلة المشهورة التي يكثر تكرارها في هذا المؤلف .

صار أهل هذه البلدان أكثر تقلباً في التجارة من غيرهم، أصحاب معاملات وأصحاب مكر وغش متهاونين للأموال السخاء الذي فيهم ومعهم رجاسة عقل وذكاء وتدبير في الأخذ والعطاء ويحبون أنفسهم وهم بالجملة ذوو وجهين ولسانين لأجل مشاكلتهم لهذه الكواكب ، فمن كان منهم في بلاد سورية وهي أرض بني إسرائيل وبلاد إندوما وبلاد اليهود العتيقة فهم يشاكون الحمل والمريخ خاصة ، ولذلك صار هؤلاء متهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته .

قال أبو محمد : مصداق ذلك مسألة بني إسرائيل ^(١) موسى عليه السلام أن يريم الله جبهة ، وأن يجعل لهم إلهاً يمدونه لما رأوا أصحاب الأوثان في كثير من هذا . قال بطليموس : وهم غاشون ذوو خفة وطيش مع نجسة فيهم وهم أهل يسار وغنى ، وأما من كان في بلاد فونيقى يريد اليمن وبلاد كندمّر وأصحاب البراري يريد مهرة فهم يشاكون الأسد والشمس ، ولذلك صاروا سليمي الصدور رحمة القلوب ، محبين لم النجوم ، يعظمون الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها . وأما الذين في أرض نجد والحجاز وتهاثها فيشاكون القوس والمشتري ، فأهلها لذلك حسنة أخلاقهم ، جيلة هيئتهم سهل عيشهم- يريد أنهم يحترقون بالدّر من أنعامهم- ولهم نفاذ في التجارة والأخذ والاعطاء وملازمة للذاهب الجنية والمالي والرياسات ، وبلدهم خصب كثير الأفاويه ^(٢) وإنما سماها بطليموس أرض الأعراب لأجل أن أكثر العرب بادية ، وسماها خصبة لأنها أكثر البلاد كلأ دون المزارع ، ولذلك اعتمد أهلها على المال السارح ^(٣) وحموه بالخيول إذ لا حصون لهم ، ويريد أنها كثيرة الأفاويه بزهور الرمال مثل الأقحوان والحزامى وغير ذلك ، واليمن

(١) في أصلنا زيادة : حين سألوا موسى .

(٢) الأفاويه : الطيب والأزهار العتيقة والتوايل .

(٣) المال السارح : هو الإبل والغنم والبعير بقلة . وقد كانت الجزيرة العربية لمهد بطليموس وقبله ، عظيم خصبها كثيرة مياهها متدفقة أنهارها نضرة أشجارها راجع تاريخنا : «اليمين الخضراء»

يجمع الورد وكثيراً من الأقاوية ، ولا يعدم بها أكثر الحشائش التي ذكرها (ديوسقوريدس) ^(١) في كتابه المعروف بكتاب «الحشائش» مع نفيس الجواهر والمعدوم من المَرَضِ ^(٢) إلا بإساحتها فيما يقارب وزن المثقال ، ويزيد عليه وبها مرامي المنبر على سيوفها ^(٣) ولشجرة وبني مجيد على سيقاني بحر اليمن شرقاً وغرباً الجمال المنيرة ، وذلك ان مساحتها على الساحل ، وإذا اشم الجبل العنبرية برك فلم يثر حق يفقده صاحبه فيطلبه فيجده بالقرب منها فيلقطها ، فإن أبطلأ عليه لم يبرح حق تفترقوا من الجوى ، وربما نفق فذلك خيفة عليها .

قسم ما بين المشرق والشمال : وأما الربع الثالث الذي في ناحية شمال المشرق من بلاد آسيا العظمى ، فإن ما يحوي من البلاد أرمينية العليا وأرمينية السفلى والسفند ومدينتها سمترقند وطبرستان وجرجان وموقان وأذربيجان والحزر وجيلان واللان وياجوج وماجوج ، وخراسان وقبّات وأرض الترك وأرض التتغزغز (سوزما طباقا) وهي بلاد النساء اللواتي يقطن أئداءهن ويلقن الحرب ، ولتدبير المشاري وزحل هذا القسم صار الغالب على أهل هذا القسم النقى والجدّة ، ويعظمون المشاري وما لهم من الجوهرتين ^(٤) المتبقيتين كثير ، وهم أهل نظافة في المطعم والمشرب ، حكماء ينظرون في الأمور الإلهية ،

(١) ديوسقوريدس : العين زربي ، يقال له السالح في البلاد ويحصى النحوي يمدسه في كتابه في التاريخ ويقول : تقديده الأكفص صاحب النفس الزكية النافع لاس النفمة الجليلة المتعرب المنصوب السايح المتقبس لماوم الأدوية للفردة من البراري والجزائر والبحار وله كتاب الحشائش « فهرست ابن التديم » ٢٩٣ ط ٤ أوربا .

(٢) كذا في الأصول وفي نسخة : القوم بالعين المعجمة والقاصد للهملة .

(٣) قوله ولها : أي باليمن وسيوفها بالضم جمع سيف بالكسر وهو ساحل البحر [والجوى داء لا يستمرأ معه الطعام أو إذا أصابه حرقة أو شدة من عشق أو حزن .

(٤) هما الذهب والفضة وللفولف لسان اليمن كتاب « الجوهرتين المتبقيتين » طبع في السويد بتحقيق الأستاذ كريستوفر تول . انظر مجلة «الحرب» السنة الرابعة ص ٢٦٧ .

وأخلاقهم أخلاق عدلة أحرار وأنفسهم أنفس نبية قوية مبغضين للشر يحقون
 التنمية والسماية ، مودتهم صحيحة يسهل عليهم بذل أنفسهم للسلوت دون
 قرايهم ، ومن استنصرهم في الأمور الحسنة المحموده ، مقتصدون في مجامعة
 النساء ، أصعاب عفة وطهارة ، يلبسون اللباس الكبير الثمن ، ويحيزون
 الجوائز وهمهم رفيعة ، ولهم دهاء ومكر وتعمق في الرأي والنظر ، وذلك
 لاشتراك المشتري وزحل في المشرقية ، فينفرد الجوزاء وعطارد من هذا الحيز
 بحرُجان وطبرستان وأرمينية وما صاقبها ، فصار أهل هذه المواضع أسرع
 حركة ، وأميل الى الحبث ، وحسنت سيرتهم ، وظهر خيرهم ، وكثرت حيلهم
 ولطف مكرهم ، وانكتمت أسرارهم لأجل خفة حركة عطارد وطول اختفائه .
 وينفرد الميزان والزهرة بأرض بَلغ وأرض الشاش وما صاقبها ، فذلك
 صار أهل هذه البلدة كثيري الأموال محبين للموسيقى مترفين ، وصار عليهم
 عيشتهم ليناً فافعاً ، وينفرد الدلو وزحل بالسُغد وسُور وماطيقا بلاد
 النساء المقطعات الثدي ، وما أخذ أخذها يريد الترك والخزر ، فذلك صار
 أهل هذه البلاد أعزاء أشداء أهل فظاظه وجفاء وأجسام قوية مع وحشية
 وزعارة ^(١) وأخلاق كأخلاق السباع .

وأما باقي أجزاء هذا الربع الذي يلي وسط الأرض المسكونة وما يقع في
 جزيرة العرب منه أو يحاورها فكأذَرَبِيجان ونحوم ديار ربيعة وديار ^(٢)
 مُضَر إلى ما يلي الجنوب والذئور فإلى ما قارب شرق الثغور الشامية ، وتسمى
 هذه البلاد باليونانية بيوقونية وفروجية وقبادوقية ولودبة وقيليقية أي قالى قلا
 وجانب سورية وتدُمُر ، ويتجَبَل أيضاً مشاكلة المثلث المنسوب إلى مسا بين

(١) الزعارة : سوء الخلق .

(٢) ديار ربيعة بن زرار بين الموصل إلى رأس عين بالمرقا سميت ديار ربيعة لأن قبيلة ربيعة
 ابن زرار نزلته قبل الاسلام ، وديار مضر بالضاد المجمة وهو مضر بن زرار أخو ربيعة بن زرار
 وديارم ما كان في السهل من شرقي الفرات نحو حران والرقه والجزيرة الفراتية ويأتي ذكرها
 المؤلف .

الجنوب والنبور وهو مثلث السرطان والعقرب والسحكة ، ويشترك في تدبيره المريخ والزهرة وعطارد أيضاً لاشتراكه ووقوع حصته في الوسط ، ولذلك صار أهل هذه البلاد في أكثر الأمر يعظمون الزهرة ، ويسمون بها بأسماء كثيرة مختلفة في كل اسم ، ويسمون المريخ أدونيس وبأسماء أخرى ، ويعبدون له ، وينسبون إلى هذين الكوكبين أسراراً يذهبون فيها مذهب النياحة ، وهم أشقياء أذلة الأنفس ، مكدودون مائلون إلى الشر والحساسة يأخذون الأجرة على الخروج في العساكر والحرب والنهب والسي ، ويصيرون في عداد المبيد ويملكون في الحرب من قبل أن حال المريخ والزهرة الحال الشرقية التي يلائها ، وهم أهل غش وخيانة وسرف وبذالة ^(١) وشرب وسكر ، ومن أجل أن شرف المريخ في الجدي وهو تثليث الزهرة وشرفها في الحوت وهو تثليث المريخ اشتدت نصيحة نساءهم لأزواجهم ومحبتهم لهم فاحسن تدبير بيوتهم ، وبذل أنفسهم لهم في الأعمال بذلة الخوادم ، وهن بالجملة مكدودات متعوبات خاضعات ، فمن كان من هؤلاء في بلاد بتونية وفروجية فإنهم يشاكون خاصة السرطان والقمر ، ولذلك صار رجالهم في أكثر الأمر أصحاب تقى وخضوع ، وصار في أكثر نساءهم بسبب تشريق القمر وتذكير شكله - يريد أنه ولي بلداً من حيز المشرق وهو مغربي فأنطلق طباعه هنالك - رجلة وترأس ومخاربة بمنزلة النساء اللواتي يرهبن ويهربن من مجامعة الرجال ، وهن محبات للسلاح مقطعات للثدي اليمنى من أجل حاجتهن إلى الخروج في العساكر ، ويكشفن هذه الأعضاء عند المصافة في الحرب لينفخن عنهن أن يظن بهن أن طبائهن طبائع النساء ، وأما ناحية سورية من شرقها وفتحولية وقبادوقية وتدمر فيشاكون العقرب والمريخ ، فلهذا صار أكثرهم متهورين في الدين ، سفهاء أهل جرأة وغش وخبت وكثرة شهوات ومصالاة تعب .

(١) كذا في الأصول ، وفي نسخة : (فذالة) .

وأما بلاد لودية وقيليقية - أي قاليقلا - فإنهم يشاكلون الحوت والمشتري ولذلك صاروا خاصة كثيري الملك في الأموال والأمتعة والتجارات ، وم أصحاب حرية ومؤاسة وأمانة في المعاملات يثق بعضهم ببعض في الأسد والإعطاء .

قسم ما بين المغرب والجنوب : وأما الربع الرابع الذي لناحية جنوب المغرب وهو بلد السودان من الزنج والحيش والبيجة والنوبة وفزان وأرض الغيروان ومن أفريقية فالغيروان والسوس قبلدان السودان المرأة وغانة ويقلب عليها أسماء آخر مثل نوميدي وجاطولية وغير ذلك باللسان اليوناني فيشابه مثلثة السرطان ويدبره الزهرة والمريخ وهامقربيان - يريد أنها من حيز المغرب - جنوبيان لأن الزهرة جنوبية وشرف المريخ جنوبي ، فذلك عرض لكثير من أهل هذه البلدان بسبب اشتراك هذين الكوكبين أن يملك فيهم ملك وملكة اخوان من أم واحدة فيملك الرجل منهم على الرجال ، وتلك المرأة على النساء ، ويحفظون هذه السنة وهي داغة فيهم يتوارثونها ، وطبائهم حارة جداً ، وينهمكون في جماعه النساء اللواتي يتزوجن قبل اقتضاض أزواجهن لمن ، ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم ، لنهمهم وحرسهم في الباهية (١) ، وهم متجملون محبون للزينة ، ويتزينون بزي النساء من أجل طباع الزهرة ، الا أن لهم في أنفسهم رجلة وأنفسهم مذكرة ، يقدمون بها على الهلكة ، ويركبونها على الخطر من أجل طباع المريخ ، ولهم خبث وشرارة واقفك وغش وغيلة ودغل (٢) ، فينفرد السرطان والقمر من هذه القسمة بإفريقية ونوميدي وما صاقبها ، فلأن القمر على شكله من المغربية صار أهل هذه البلاد أهل اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب ، وأما النوبة وجميع الحبشة والزنج وما قاربهم من جنوب الهند فهم يشاكلون المغرب والمريخ ، فذلك صارت أخلاقهم أخلاق السباع أشبه

(١) الباهية : لغة البادة وشدة الغلظة .

(٢) الدغل : الإفساد في خيافة .

منها بأخلاق الناس ، وصاروا أهل مشاجرات وعداوات وخصومات وشكآن مستخفين بالحياة ليسوا برحما بينهم ، ولا يشفق بعضهم على بعض ، وربما لم يشفقوا على نفوسهم على أن يتلفوها بالإحراق والخنق والتدري. وأما فزان وما قاربها والسوس وبلد بني أمية ^(١) فاستولى عليهم المشتري والحوت ففقد الملك هم أحرار ، يتعابون ، فيهم التبساط وحب للعمل ، ليسوا بتذللين ولا خاضعين ، ولهم شكر وتقى من أجل المشتري وهم يعظمونه ويسجدون له ويسمونه أمون. وأما ما يصيب هذا الربع من وسط مسكون الأرض فاذنّ القبر وأن تحوم مصر وأموان وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها باضع وسواكن وعيذاب وأرض المعادن ^(٢) وأرض اليمن من بحر عدن أبين فإتيا مع دخولها في طباع حيزها. ودخول اليمن خاصة من بينها في طباع ما قبلها من طباع ما بين المغرب والتمال ومثلثة الحمل ، واستيلاء الشمس والأسد عليها من بين هذه المثلثة

(١) بلاد أمية هي الأندلس التي تملكها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الملقب بالداخل هو وخلفاؤه من بعده راجع « فتح الطيب » وغيره .

(٢) أسوان ؛ بضم الهمزة وسكون ثانيه : مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر تتاخم لبلاد النوبة . والحبشة الوسطى لها التي تسمى أرثيريا وعاصمتها أمهرة ، وباضع ؛ بالياء الهمزة والغاد المحجمة آخره عين مهملة وهو ما يسمى اليوم : مَحْصُوح وإليها غرب عمر بن الخطاب أبا عبيد الثقفي كما في ابن جرير ج ٣ - ٤٣ . ومنها الحدر غزاة الجيش قبل الإسلام لاحتلال اليمن كما في « مروج الذهب » وكتاب « النسب » وقال ياقوت ج ١ - ٢٢١ : باضع جزيرة في بحر اليمن إلى أن قال : وذكرها أبو الفتح ابن قلاؤس في قصيدته التي وصف فيها مواسم ما بين عدن وعيذاب :

فتقا مشائري نصويحي ما فخراب باضع وهي كالدورة

وكان في الأصول فاصح - بالنون والصاد الهملة - والتصحيح بما ذكر وما يأتي المؤلف ومن المعلومات وإن قال ياقوت ج ٥ - ٢٥١ : ولضع أي بالنون والصاد الهملة : من بلاد الحبشة قلعة تصحيف باضع بالياء والصاد المحجمة ، وسواكن أحد موافق السودان ط البحر الأحمر قبالة ميناء جدة وكان لها شهرة كبيرة في العصور الأولى ، وعيذاب بفتح العين وسكون ثانيه آخره باء موسدة : بيلة من مصر ط شفة بحر القلزم (والبحر الأحمر) وكلنت مشهورة ، وأرض المعادن يأتي ذكرها المؤلف .

فطبعا مشاكل طباع شمال الشرق المقابل لها، ومقاسمة مثلثة الجوزاء ووالي
 تدبيرها زحل ، والمشتري وعطارد المشارك لها إذا كانا مقربين ، وهذه
 المواضع قريبة من مدار الكواكب الخمسة فلذلك اشتركت جميعا في تدبير هذه
 المواضع ، وأهل لذلك أهل تدبير وتعبد وحب لله تعالى وتعظيم ، وإعلاق
 بأسبابه ، ويعظمون الجن ويحبون النوح ، ويدفنون موتاهم في الأرض ، ويخفونهم
 من أجل الشكل المنسوب إلى العشيات أي بمحاذاة الكواكب لهم في التغريب ،
 ويستعملون سنا مختلفة وأديانا شتى ، ويبدلون نفوسهم في طاعة ربهم ويموتون
 على ذلك صبرا واستسابا ، وإذا ملكوا كانوا صبرا مقربا بالطاعة ، وإذا
 ملكوا كانوا أهل عظمة وجبروت كبيرة مهمهم سخرة أنفسهم ورجالهم
 يخفون نساء كثيرة وكذلك نساؤهم يتخذن عدة رجال ، وهم منهمكون في
 الجماع ، وفيهم من ينكح الأخوات ، ورجالهم كثيرون النسل ونساؤهم سريعات
 الحمل ، كثير توليد بلادهم للأشياء ، وكثير من ذكرانهم أيضا يكون نفوسهم
 ضميعة مؤنثة ومنهم من يستخف بالأعضاء المولدة يريد من لا يتقي الحيض
 ويعتزله وما أشبه ذلك من أجل مشاركة الكواكب المنصبة للزهرة في التغريب .
 فإذا فصل ما في هذا الريح فإن بلاد القنبروان وأرض مصر لا سيما أسافلها
 يشاكلون الجوزاء وعطارد فلذلك هم أصحاب فكر وفهم وفطنة في جميع
 الأشياء وخاصة في الفحص عن أمور الحكمة ، والعلم الفاضل ، والأمور الإلهية
 وهم أصحاب كيهانة ويعملون بمعرفة كل ما عملوه ويستعملون اسرار مكتومة
 وهم بالجملة أقرباء على العلوم التعليمية وأما أهل (تيباس) و (أواسيس) و (طو)
 و (غلود) و (طيقي) فإنهم يشاكلون الميزان والزهرة فلذلك صارت طبائهم
 حارة وهم أصحاب حركة وبلادهم غلبة فهم متممون متوسمون . وأما
 أهل اليمن ^(١) وعدن ابنين والحبش الأوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلها

(١) في نسخة: أرض اليمن.

فأهلها لذلك يكثر أكل اللحم والسمك ويتجمعون من مواضع الجذب إلى
الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش أي لا صبح^(١) في طعامهم .

قال: فهذا ما وصفنا به مشكلة الكواكب والبروج لكل واحدة من الأمم
وخواصها في كثير من الأمر على سبيل الجمل ، ونحن واصفون مشكلة كل
واحدة من الأمم لكل واحد من البروج مفصلاً على ما يليق بما تقدم من القول
فيها ليسهل النظر في ذلك على هذه الجهة . فالذي يشاكل الحمل من البلدان بلاد
(رِبَطَانِيَا) وبقاراطانيا (وغلطيا) و(جرمانيا) وهي بلاد الصقالية ويا سطرانيا
والذي يشاكله من البلدان التي تلي الوسط بلاد سوريا العتيقة وِفِلَسْطِين
وايدوما وبلاد اليهود ، والذي يشاكل الثور بلاد فارانيا وفارس وميديا ومن
البلدان التي في الوسط من الممران بلاد قوقلادس وقبرس وسواحل آسيا
الصغرى . والذي يشاكل التومين من الأقاليم جرجان وطبرستان وماطينا^(٢)
ومن الداني المتوسط القيروان ومارماريقا وأسافل مصر . وللسرطان من
الطرف القاصي نوميديا وقارحدونيا وأفريقية ومن الداني المتوسط بيتونية
وفروجيا وقورحيقا . وللأسد من الطرف القاصي سقيلية وإيطالية وغالبيا وأبوليا
ومن الداني المتوسط بلاد اليمن وهي قونيا وحالديا وهي الكلدانيا وأورحينا .
وللسفلة من الطرف القاصي بابل ، وملتقى النهرين الجزيرة ، وبلاد أثوريا
وقيلقيا ومن الداني المتوسط فتنفوليا وألاس وأحايا وقريطس وأور كانه
يريد بقليقيا قالى فلا وبنفوليا جبل القبق وبألاس يونان والميزان من الطرف
القاصي بلاد بقتطوانيا وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيريقا ، ومن الداني
المتوسط تيبايس وأواسيس وطروغلود وطيقا . وللقرب من الطرف
القاصي بلاد ماطاغونطس وماريطانيا وهي بلاد الاندلس وغاطوليا ، ومن
الداني المتوسط بلاد سوريا وقوماجينا وقابادوقيا . وللقوس من الطرف

(١) كذا في الأصل وفي «ل» و«ب»: شبح بالشين المعجمة والباء والمعين الهجاء آخره .

(٢) وفي نسخة زبعة : وسينا .

القاصي بلاد طوريندنيا وقاطيقا وبلاد سبانيا أي الإيبان ومن الداني أرض العرب العامرة. وللجدي من الطرف القاصي أرض الهند ومكرآن وسجستان وتراقية ، ومن الداني مَقْدُونِيَّة ومن أرض مصر واقريطيس وإيلورية : وللدلو من الطرف القاصي أرض سمرقند والسغد وآلتيانيبا ومن الداني المتوسط أرض اليمن وعدن أَيْسَنَ والحبشة الاوسطون . وللحوت من الطرف القاصي أرض فَرْزَانَ ونسمانيطس وغارلمانطيقا ومن الداني المتوسط لوديا وقيليقيا وقنفولية .

مَعْرِفَةٌ مَا انفرد به عطارد في هذه القسمة : ولما كان جلة تدبير أرباع العامرة من الأرض للثلاثة العلوية والزهرة من كواكب السلفية ، ولم يدخل النيران ^(١) وعطارد فيها إلا بما اشتركتها بيوتها من الثلثات ، فاستولت بأكثر طباعها على ثلاثة مواضع من العامر ، فاستولت الشمس على المشرق ، فعمرت طباع زحل والمشتري فيه فأنت فيه بالملك الدائم والجبرية وطول المُنَدِّ وإعلان الأشياء وبهاها وإظهار السر ، واستولى القمر على المغرب بعلامته لطباعه فعمر فيه طباع الزهرة والمريخ ، فأظهر التآله ودفن الموتى وكتمان الأسرار وإخفاء كثير من الأشياء والوحي والنبوة والكتب والتزويل والحدود والملك والمريخ من بعضها لبعض على نحو زيادته إلى امتلائه ونقصانه إلى إخفائه ، واستولى عطارد على الوسط لقصر وقته وتوسط طباعه بين طبائع الكواكب مرة نحسا ومرة سعداً ، ومرة مذكراً ومرة مؤنثاً ومرة نهارياً ومرة ليلياً ونحوه ، لأن بينه الجوزاء على الوسط من العمران ، وسامت هذا البيت ما بين مكة والمدينة ، فأظهر في هذا الموضع المطلق العجيب وجاء بالحكمة وفتح أبواب العلم من الذكاء والدهاء وخفة الأرواح والحركات ، ورقة حواشي الألسن وتوقد القلوب في أشياء يتصل ذكرها بذكر ما دخل من الأرباع في الوسط ، فاشتركت فيه طبائع الثلثات وكل ما ولي الكوكبان في

(١) النيران : الشمس والقمر .

المثلث على حيزها أظهر فضل الدلالة وإن وليا من الثلاث على غير حيزها قلب ذلك الفضل ، فيكون نقصاناً وفساداً ... لزحل والمشتري الذين هما للشرق والشمال ، فإذا وليا فيما بين المغرب والجنوب كانت دلالتها فاسدة ، وكذلك إذا دبرا قوماً في مقرب الأرض أو دبر المريخ والزهرة والقمر بلداً في المشرق أنت بالدلالة الفاسدة فأعلم . تم الكتاب الأول من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

معرفة أطوال مدن العرب

المشہورة وعروضها

طول عدن من المشرق مائة وسبع عشرة درجة ، وطلوع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعة وأربعة أخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالي وانخفاض القطب الجنوبي عليها . وهو العرض اثنتا عشرة درجة بالتقريب . طول الجند أزيد من طول عدن بنصف درجة ، وعرضها ثلاث عشرة درجة . ظفار وصنعاء في الطول شيء واحد ، وطول كل واحدة منهما من المشرق مائة وثمانية عشرة درجة يَطْلُعُ عليها الشمس بعد طلوعها على القبة بساعة ونصف وخمس وسدس من ساعة ، وعرض صنعاء على ما وجدته أهلها أربع عشرة درجة ونصف ، وعرض ظفار ثلاث عشرة درجة ونصف وعرض مأرب أربع عشرة درجة وثلاث درجة ، وطولها من المشرق مائة وسبع عشرة درجة يطلع الشمس عليها كما تطلع على عدن . وطول صعدة من المشرق مائة وثمانية عشرة درجة ونصف يطلع الشمس عليها بعد طلوعها على القبة بساعتين غير عشر ، وعرضها خمس عشرة درجة وثلاث درجة .

وطول نَجْرَانَ من المشرق مائة وسبع عشرة درجة وخمسة أسداس درجة يطلع عليها الشمس قبل مطلعها على صعدة نحو من اثنين وعشرين جزءاً أو نصف من ساعة ، وعرضها ست عشرة درجة . عرض الفلج ثمانية عشرة درجة ،

وطولها مائة وخمسة عشرة درجة ونصف . الیامة : عرضها عشرون درجة وطولها مائة وخمس عشرة درجة . البحرین عرضها ... (١) وطولها مائة وثلاث عشرة درجة . البصرة عرضها إحدى وثلاثون درجة ، وطولها مائة وسبع درجات . الكوفة عرضها إحدى وثلاثون درجة وثلاثة أرباع وطولها مائة وعشر درجات ، زبید عرضها مثل عرض كُظفَار ، وطولها مائة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض المَهجَم مثل عرض صنعاء وطولها مثل طول زبید . وعرض الحَصُوف مدينة حکم (٢) مثل عرض صعْدَة ، وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة درجة . وعرض عثر ست عشر درجة ورُبْع ، وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة درجة وربع . وعرض شَبَام حضرموت مثل عرض كُظفَار ، وطولها من المشرق مائة وست عشرة درجة . الاسماء من مَهْرَة (٣) طولها من المشرق مائة واثنتا عشرة درجة ، وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلاث عشرة . وعرض مكة عن الفزاري (٤) ثلاث وعشرون درجة وثلاث ، وعن حَبَشَة إحدى وعشرون درجة وهو اقَمَن ، وطولها

(١) يباح في الأصول كلها .

(٢) المهجم يأتي ذكره والحصوف لم نجد فيها بين أيدينا من المصادر ضبطها . إنها خربت منذ زمن كما أن مرقمها مجهول ، وحكم بالتحريك هو ابن سعد العشرة ابن مدحج والراد خلاف حكم وهو الذي تسمى في أواسط القرن الرابع من الهجرة الخلاف السلياني ويأتي الحديث عنه .
(٣) الأسماء هو ما يجعل اليوم المكلا كما أخبرني بعض علماء حضرموت . ويظهر من بعض النصوص أن الأسماء يطلق على ناحية واسعة . ومَهْرَة بفتح الميم وسكون الهمزة آخره هاء بك وقييل وراجع الاكلیل ج ١ - ٩١ .

(٤) الفزاري هو أبو اسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سميرة بن جندب وهو أول من حل الاسطرلاب ، والفزاري أيضاً محمد بن إبراهيم بن حبيب بن حمزة بن جندب ولعله ابن المذكور قبله عالم صحيح النظر : « فهرس ابن التديم - ٢٤ »
وحبش بفتححات كذا في الأصول كلها وفي فهرس ابن التديم - ٣٩٥ و ٣٩٨ . حبشش بالتصغير أي زيادة ياء مثناة من تحت يمد البناء الوحدة وهو ابن عبد الله المروزي الحاسب أحد أصحاب الاسطرلابات وجاوز المائة من العمر ، وابن حبشش أيضاً أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله ابن حبشش ولعله حفيد الأول وله كتاب الاسطرلاب المسطح .

عن الفزاري مائة وست عشرة درجة من المشرق وعن حبش مائة وعشر
وقال بعض أهل صنعاء: مائة وعشرون وهو أخرى. وقال حبش طول المدينة
مائة وثمانى عشرة ، وعرضها درج المسل أربع وعشرون ، والفزاري
يقول: عرضها ثلاثون الا كسرا وذلك ما لا يوجد. وقال: إن طول بيت المقدس
مائة وسبع وعشرون ، وعرضه إحدى وثلاثون درجة وخمسة أسداس درجة.
دمشق طولها مائة وأربع وعشرون درجة والعرض ثلاث وثلاثون درجة .

صفة معمر الأرض

وهو كتاب صفة جزيرة العرب

قال أبو محمد: أما ذكر طبائع سكان جزيرة العرب فقد دخل في ذكر
طبائع الكل ، وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومساكنها ومياهها وجبالها
ومراعها وأوديتها ونسبة كل موضع منها إلى سكانه ومالكه على حد الاختصار
وعلى كم تجزأ هذه الجزيرة من جزء بلدي ، وفرق عملي ، وسنخ سلطاني ،
وجانب قلدي ، وسنخ بدوي ^(١) ، ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه
مكان ذي القرنين مساح الأرض ، وتمم الداري جواب عامرها ، وخريت
سامرها ^(٢) ، ومشارف أقصاها وأدناها ليعرف وسيع أرض ربه وكثرة خلقه ،
وسعة رزقه لا اله إلا الله العزيز الحكيم .

باب ما جاء عن ابن عباس رحمه الله تعالى في ذكر جزيرة العرب : أما
حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فإنه ما نقل لنا عن محمد بن السائب

(١) الفلوي نسبة إلى الفلاة والحيز الجانب وبدوي نسبة إلى البدواة .

(٢) الحرث : صفة مبالغة وهو الدليل الماهر . وسامر الأرض عافيا وخولها ويأتي تفسيره
للمؤلف وذو القرنين العربي مشهور راجع الاكليل ج ٢ - ٧١ ، وشرح للشراعية ، وتمم هو
ابن أوس الداري الخمي ينسب إلى الدار بطن من ثم القيلة المشهورة وهو صحابي جليل ،
وكان من ساح في الأرض وبلغ سد ياجوج وماجوج ووصفه لثني (مسلم) والقريري كتاب
« ضوء الساري في سيرة تمم الداري » .

الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس من وجه وعن معاوية بن سميرة بن مخنوس الكندي^(١) أنه سمع عبدالله بن عباس بن عبد المطلب وسأله رجل عن ولد نزار ابن معد قال: هم أربعة مئزر وريضة وإياد وأغار فكثير أولاد معد بن عدنان ابن أدد ونموا وتلاحقوا ومنازلهم مكة وما والاها من تهامة وانتشروا فيها يلهم من البلاد وتنافسوا في المنازل والمحال، وأرض العرب يومئذ خاوية وليس فيها بتهامتها ونجدها وحجازها وعروضها كثير أحد لإخرا ب'مخت نصر'^(٢) أيها وأجلاء أهلها إلا من كانت اعتم منهم برؤوس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع التي لا بقدر عليه فيها أحد متكباً لمالك جنوده ومُسْتَنّ خيوله^(٣) فأرأ اليهامهم ، فاقسموا القور غور تهامة بينهم على سبعة أقسام لكل قسم ما يليه من ظواهر الحجاز ونجد وتهائم اليمن لمنازلهم ومحالم ومسارح انعامهم ومواشيم وبلاد العرب كلها يومئذ على خمسة أقسام في جزيرة مطيفة - أي مديرة ، وطوف الجبل دوره ومنه الطواف حول الكعبة وطوائف من الناس فرق من أطراف الناس ، ويروي مطيفة من الطوق وهو ما دار بالمنق من هجار قضة وغيره - وهي جزيرة العرب التي صارت في قسم مَنّ انطق الله تبارك وتعالى باللسان العربي حين قبلت الألسن ببابل في زمان نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم قسم فالج بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ بن سام بن نوح الأرض بين أولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافت .

(١) ابن عباس أشهر من أن يرجم له ومحمد بن السائب الكلبي إمام مرجم له في غالب كتب التاريخ .

(٢) بحث نصر بضم الهمزة وتشديد المثناة من فسوق وتشديد الصاد المهمة : ملك كلداني ظهر سنة ٦٠٤ - ٥٦١ ، قبل الميلاد المسيحي ؛ أغار بمحلاته على مصر وفتح بيت المقدس وأحرقها وأجلا أهلها إلى بابل . « مروج الذهب » وغيره .

(٣) المتكبر بجانب عن الطريق ، واستعان الخليل وياشتها وأن ترفع يديها وتطرحها وتعين برجلها ، والسق موضع الاستئان .

وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرافها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر وذلك أن الفرات الغافل الراجع من بلاد الروم يظهر بناحية قَلَسْرين ثم انحط على الجزيرة وسواء العراق^(١) حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد [إلى عبّادان^(٢)] وأخذ [البحر من ذلك الموضع مُقَرَّباً مطبقاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سَفَوَان وكاظمة ونفذ إلى القَطيف وهجر^(٣)] واسيف [البحرين و] قَطَر وعُمان والشحر^(٤) ومال منه عنق إلى حضرموت وناحية أبين وعدن ودهلك، واستطال ذلك العنق فطمعن في تهائم اليمن بلاد قمرسان وحكم والأشعرين وعك^(٥) ومضى إلى جدة^(٦) ساحل

(١) الغافل الراجع وسواء العراق وستاق أي خلاف وممي بللك لشدة خضرته بالأشجار والغلال .

(٢) الآية بضم الهزة والياء الموحدة وتشديد اللام ؛ بلدة على ساحل، البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ثم ثلاث بعد أن حوت البصرة أيام عمر بن الخطاب وطلعت شهرتها على الآية ، وعبّادان بفتح العين المهمة وتشديد الباء الموحدة وفون في آخره بلدة وحسن في الخليج العربي وهو اليوم في حوزة ملكة إيران وفيه منابع النفط .

(٣) سفوان بالتحريك أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويعرف فيقال سفوان . وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت ، والقطيف لا زالت عامرة على الخليج العربي من المملكة العربية السعودية وهجر بالتحريك كانت مدينة البحرين وحاضرتها قديماً ويأتي ذكرها للمؤلف .

(٤) قطر ؛ بالتحريك أحد إمارات الخليج وعاصمتها الدوحة وقد أخذت بالإزدهار والشهرة لظهور النفط . وعُمان بضم أوله صنع كبير من خاليف اليمن الأم وأما عمان بفتح العين المهمة وتشديد المم فصاحة الأردن وشهرتها هذه الأيام للحروب الفلسطينية . والشحر بكسر الشين المجنبة وسكون الحاء آخره راء مشهور وهو ساحل حضرموت

(٥) جدة مدينة مشهورة والبحار ساحل المدينة وقد درس، وانظر لتجديد موقعه كتاب « في شمال غرب الجزيرة » . والطور من أرض مصر وطور الباحة أيضاً من خلاف لحج والطور أيضاً بلدة من حراز جبال حجة وكلها بالفتح وطور سيناء بالضم مشهور واية بفتح الهزة وسكون الياء المثناة من تحت ميناء الأردن وهي مشهورة ويقال لها العقبة أو هبة مصر .

مكة والجار ساحل المدينة وساحل الطور وخليج أَيْلَة وساحل رابة - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فر بمسقلان وسواحلها وأتى على صور ساحل الأرْدُنّ وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق، ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قنّسرين، حتى خالط الناحية التي أقبل منها القنرات منحطاً على أطراف قنّسرين والجزيرة إلى سواد العراق. فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها، وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب، وفي أشعارها: تهامة، والحجاز، ونجد، والعروص، واليمن، وذلك أن جبل السراة وهو أعظم جبال العرب وأذكروها أقبل من قعرة اليمن^(١) حتى بلغ أطراف يبادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر قصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه إلى أسياف البحر من بلاد الأشعريين وعكّ وحكم وكثانة وغيرها ودونها إلى ذات عرق والجحفة وما صاقبها، وغار من أرضها - الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله. وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد إلى أطراف العراق والسماوة وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك كله. وصار الجبل نفسه سرائه وهو الحجاز، - في رواية الجر والجرّ سفح الجبل. قال قيس بن الخطيم^(٢) :

سلّ المرء عبد الله بالجرّ هل رأى كثنائنا في الحرب كيف مصّاعها^(٣)
وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر إلى ناحية قيّد وجبلي

(١) قعرة الشيبه بالضم - أقصاه .

(٢) قيس بن الخطيم الحزرجي شاعر مشهور جليل له ديوان مطبوع . والجرّ المذكور في شعره : موضع بالبدنة يسفح جبل أحد .

(٣) في « د » و « ب » كيف مصاعها .

طريقاً^(١) إلى المدينة وراجعاً إلى أرض مذحج من تليلث^(٢) وما دونها إلى ناحية قيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نمجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك كله . وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروش وفيها نمجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسائل أودية فيها والعروش يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تليلث وما قاربها إلى صنعاء وما والاها إلى حضرموت والشعر وعُمان وما يليها اليمن ، وفيها التهام والنجد واليمن تجمع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأيد ذلك في جميع اليمن لهذه المواضع كتب المهود من الخلائف لولادة صنعاء اليمن^(٣) وغاليفها وعك وعُمان وحضرموت يريد بذلك أرض يمانية ، وكان سعيد بن المسيّب^(٤) يقول : إن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض مادت بأهلها ، فضرها بهذا الجبل ، يعني السراة ، ومبدؤه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى انتهى إلى نخلة فكان

(١) قيد بفتح الفاء معروف لهذه الناحية ويقع على منحدر جنوب على الجنوبي الشرقي ويمتد مزارع التخييل فيه إلى مليون أو ثلاثة ويزرع الحبوب .. وعداده من نمجد وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ويأتي ذكره أيضاً للفولف ، وقاع فيمن غلاف على وجبلاطيه ما اجبا وسلي المشهوران عند العرب ويأتي ذكرهما للفولف وطى قبيلة يمنية لها بقية إلى يومنا راجع كتب الانساب والاكتليل ج ١ - ١٠ - .

(٢) أرض مذحج منها قبيلة زيد يضم الزاي وهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي فارس العرب ومذحج بفتح الميم وسكون الهمزة وحاء وجميع زنة مسجود كلما جاء في هذا الكتاب وغيره فهو بهذا الضبط وفي «لغة» و«ب» بالذال الهمزة وهكذا مرى الغلط وتسلسل في كل ما جاء فيه ، ومذحج اسمه مالك وهو أبو جرملة كبيرة من قبائل اليمن منها على ومراد والحدا والنخع والرها وصدا وقايفة : قايفة وكداد. وهما الصعيان وبنو الحارث وغيرها ومساكنها من تليلث فنجران إلى الكور قدينية .

(٣) ان كتب المهود واختيار الوفود اليمنية تقتصر إلى مؤلف مستقل وهي مبثوثة في كتب التواريخ والسير وقد نظمنا قسماً منها في «أدبنا» اليمن الحضراء .

(٤) هو سعيد بن المسيب الخزومي القرشي أحد أقطاب الفقه والحديث وأحد فقهاء المدينة المنورة . ولد لستين من خلافة عمر وتوفي سنة خمس وتسعين عن عمر يقارب الثمانين «الوفيات ج ٥ - ١١٧» .

منها خيـص ويسوم^(١) ويسميـان يسومين ، كما يقال القمران في الشمس والقمر
والعُمران في أبي بكر وعمر قال الرازي :

يا نـاق سـيري قد بدا يسومان فاطوئها تبـدُ فـنانُ غـزوانُ

غزوان^(٢) جبل عرفة العالي، ثم طلعت الجبال بعد منه وكان منها الأبيض
جبل العرج وقُدس وآرة والأشعر والأجرد وهذه جبال ما بين مكة
والمدينة عن يمين الخارج من مكة إلى المدينة ويسار الصادر إلى مكة وقد
ذكرت العرب الحجاز والجلس وتهامة ونجد في أشعار كثيرة وكل ذلك يصدق
ما وصفناه قال عمرو بن براق الثمالي^(٣) من الأزد :

(١) نخلة يفتح أوله وسكون ثانية ما تحتلئان الليانية وتقع على طريق الطائف الصادر من مكة
على السيل الكبير ويقال لها بطن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث ليل الجبل لما عاد النبي صلعم من
الطائف إلى مكة ويأتي لها زيادة ذكر للمؤلف، ونخلة الشامية واد آخر يقع شمال نخلة الليانية ثم
يحتسمان ويكرّان وادي مر الظهران ، ونخلة أيضا عزلة من قفر السحول شمال مدينة إلى
روادي نخلة أحد ميازيب اليمن يأتي ذكره للمؤلف والنخلة الحمرأ عاصمة السبئيين في القديم وهي
جنوب صنعاء من بلاد الحذاء وفيها آثار عظيمة ومنها حار على شمال الملك التبع « دمار علي »
الوجود بمتحف صنعاء وذكرها الملك الحارث الرايش في قصيدته المشهورة . وحيص بإزاء المهلة
والياء الثناة من تحت وصاد مهلة وهو كذلك في معجم ما استعجم ج - ١ - ٥٢١ « وفي معجم
البلدان حبش الضاد النجمة آخر الحروف شعب بتهامة لمذيل يسح من السراة . وجبل يسوم
قرب نخلة المذكورة ويعرف الجبلان باسم الانسومين ، تحريف يسومين يشاهدان من السيل
رأي العين .

(٢) قال ياقوت ج ٤ - ٢٠٢ غزوان بالفتح ثم السكون وآخره نون من الغزو وهو القصد
وهو الجبل الذي في ظهره مدينة للطائف مع انه قد بينه المؤلف وفي القاموس : جبل الطائف .

(٣) عمرو بن براق الثمالي أحد العدائين وأحد الصعاليك الذين يضرب بهم المثل نسبة إلى ثالة
بضم الثاء. المثلثة قبيلة من الأزد التي مساكنها بالسراة ومنهم محمد بن يزيد البرد الثمالي النحوي
المشهور صاحب كتاب « الكامل » وغيره ومثالة الآن معدودة من تليف .

أَرْوَى نَهَامَةً ثُمَّ أَصْبَحَ جَالِسًا بِشَعُوفَ بَيْنَ الشُّثِّ وَالطُّبْيَاقِ ^(١)
وقد يقال فيه ابن بَرَّاقَة وإِنَّمَا عمرو بن بَرَّاقَة من هَمْدَان ^(٢) ثُمَّ مِنْهُمْ
وكان شاعراً شجاعاً وهو القائل في كلمته الميمية :

وكنْتَ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْنَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالَ هَمْدَانِ ظَالِمٌ
مَنْ تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكِي وَصَارُمَا وَأَنْفَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
وقالت ليل بنت الحارث الكتفانية :

إِلَّا مَنَعَتْ نُمَالَةً مَا يَلِيهَا فَغَوَّراً بَعْدُ أَوْ جَلَسًا نُمَالًا
وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَائِثٍ الْهَنْدِيُّ ^(٣) :

هُذَيْلٌ حَمَوٌ قَلْبُ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا حِجَازٌ هُذَيْلٌ يَقْرَعُ النَّاسَ مِنْ عُلُ
وقال لَيْدٌ بن رَيْبَعَةَ بن مَالِكِ بن جَعْفَرِ بن كِلَابٍ ^(٤) :

مَرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْئَدٍ وَجَاوَرَتْ ^(٥) أَهْلَ الْحِجَازِ فَإِنْ مِنْكَ مَرَامُهَا
وقال هُبَيْرَةُ بن عمرو بن جرثومة النهدي :

(١) شعوف: بالضم جمع شفف بالتحريك اعالي الجبيل والكلفة من الدارجات ط الألسن.
والشث: بالشين المعجمة والثاء المثناة ، نبات معروف يدينغ به الأدم الجلود وكان في الأصول بالتاء
الثناة من فوق ولا معنى له. والطبّاق: بضم الطاء مشددة وتشديد الباء الموحدة آخره قاف ؛
شجر مثابته جبال الصراة غاص السموم شرباً وضاداً ومن الجرب والحكة « قاموس » .

(٢) خبر عمرو بن بَرَّاقَة الهمداني التهمي في الجزء العاشر من الاكليل وقصيدته مشهورة .
(٣) أُمَيَّة للذكور بضم الهمزة وهو شاعر مخضرم أحد شعراء الدولة الأموية ومداحهم وله
في عبد الملك بن مروان وأخيه عبدالمعز غرر القصائد ، وفد على عبدالمعز إلى مصر وهو
وإليها وشعره في كتاب « شرح أشعار الهذليين » ص ٤٨٧ والبيت في ص ٥٣٥ .

(٤) لَيْد شاعر فعل مخضرم اسم وطال عمره وهو أحد الصحابة وديوانه مطبوع .

(٥) كذا بإبدال الراء ولعل الصواب (وجاوَرَتْ) وانظر مجلة « العرب » السنة السابعة ج ١٠

وَكِنْدَةُ تَهْدِي بِالْوَعْدِ وَمَنْحَجٌ وَشَهْرَانُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَوَاهِبٌ^(١)
شهران في مرأة بيضة ورج وبالة فيما بين جرش واول مرأة الأزد ،
وقال بعض بني مرة بن عوف في أيام عبد الملك بن مروان :

أَفَنَّا عَلَى عِزِّ الْحِجَازِ وَأَنْتُمْ يَنْبُطُطِحُ الْبَطْحَاءُ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ^(٢)
وقال شريح بن الأخص :

أَعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقْصُ تَجِدُنِي مِنْ أَعْزَةِ أَهْلِ نَجْدٍ
وقال طرفة بن العبد^(٣) وذكر مقتل عمرو بن أمية^(٤) يوم قضيب :

(١) كندة: بكسر الكاف قبيلة يمنية مشهورة نسبت الى كندة وهو ثور بن مرثع بن معاوية
من سبأ وورد ذكرها في المسند الحنبلية تارة باسم كندة باستقاط النون وتارة على أصلها ولها بقية الى
يومنا هذا بمحرموت وغيرها . وتهلبي: بالذال المعجمة من الهذليان كما في الأصل ويجوز أن يكون
بالدال اللينة من الأدهان على سبيل التهكم كما في ذلك ومعجم ما استمع . واهب: قبيلة من
شهران المذكورة التي تسمى شهران المريضة ولها بقية بهذا الاسم في منازلنا القديمة على ضفاف
وادي بيشة .

(٢) المنبطح: الأرض للسلة الواسعة . والبطحاء: مروفة وعند الإطلاق تنصرف على بطحاء
مكة والأغاشب جبال مكة ومنى .

(٣) طرفة بن العبد شاعر من رجال الملقات السبع وترجمته مشهورة وشعره مطبوع .
(٤) كان في الأصول كلها مقبل بالباء الموحدة بعد اللغاف والتصحيح من كلام المؤلف
فيما يأتي وفي الأصول ابن عمرو وهو أيضاً ومهاجراً هو عمرو بن النضر النخعي أحد ملوك الحيرة ومامة
هي بنت حجر آكل اللزاز وملوك نجد وهي أمه فلقب اليها ويأتي بعض خبره .

(٥) قضيب: بفتح القاف وكسر الضاد السجدة ثم ياء مثناة من تحت آخره باء موحدة . منزل
من منازل إيلاد كما ذكر المؤلف فيما بعد وعند يهوت: قضيب في أرض تامة قال بعضهم هفتر عنارمال
بها قضيب « أي حلونا وجاء يرم قضيب في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، ويوم قضيب
كان بين بني الحارث وكندة وفي هذا الرواية امر الأشعث ابن قيس الكندي وفيه جرى المثل :
سال قضيب بيا وحديد ثم ذكر القصة الى أن قال: وتزولوا بواد يقال له قضيب من أرض قيس عيلان
وذكر قصيدة طرفة التي فيها الشاهد ولكن روى البيت كما يلي :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ لِنَاسٍ حَيًّا وَمَيِّتًا بِيَطْنِ قَضِيبٍ عَادِقًا وَمَنَّاكِرًا

وفي معجم ما استمع: قضيب واد لمراد وقال ابن حبيب واد بأرض قيس بن عيلان، ثم ذكر=

ولكن دعامن قيسر عيّلان عصبّة يسوقون في أرض الحجاز البرابرا

البرابر ههنا الغنم ، ويرى : يسوقون في أعلى الحجاز البرائر ، والبرائر ههنا جمع بربر وهو غر الأراك^(١) ، وساف اشم برائر بأعلى رنية وقربة^(٢) بين ديار بني هلال . وقال الخليل السعدي :^(٣)

= المثل ونسبه لامرأة عمرو بن أماسة وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وقال عمرو بن معدي كرب :

حق إذا أسرى تأوتبَ دونها من حضرموت إلى قضيب يمان

قلت ويمكن تعدد موضع قضيب وأما الحادثة فلا تكون إلا واحدة ، أسأ في مراد أو في إداد وقد سألت المرادين هل يوجد وادي قضيب في ديارم فاخبروني أن وادي قضيب بين حريب وبيسان ويصب في وادي مبلغة ، وقضيب أيضاً في بلد ممدان ثم في واية ويأتي ذكره للولف والقضيب معرقاً مصفراً بلدة قرب ساحل مدينة زيد ومنها ومن القنبرة ظهر الملك السيد علي ابن المهدي الرعيبي الحيري سنة ٥٣١ هـ وفي الاشتقاق ص ٤١٢ . إن قاتل عمر بن مامة هو جعيد الرادي واسمه حبره .

(١) الغنم البربرية معروفة لهذه الغاية وفيها جرى المثل لب العاجل : جرادة ط مشغري ولا بربري في الصراب ، والبرار بالكسر والبرير والبرائر لشم الأراك معروف وهو حلو حريف تأكله الاغراب .

(٢) رنية بلراء وسكون التون ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء ، ونية يضم للتاء المثناة من فوق وفتح فائه ثم موحدة وهاء ونية واد يقع على بعد مسافة تسعين ميلاً من جنوب شرقي الطائف وهو على الطريق العامرة من نجد إلى اليمن وفيه قرى ، وقربة مدينة تحيط بها الأراضي الزراعية ومزارع التخل وقد اشتهرت قربة بمقاومتها العنيفة لقوات محمد علي خديوي مصر سنة ١٢٢٩هـ ٢٤٨١ مايو ١٨١٩م . كما اشتهرت أيضاً بمركتها الشهيرة بين جنود الملك عبدالعزيز والشريف حسين تحت قيادة ابنه الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٢٣٧هـ ٢٤٨١ مايو سنة ١٩٠٩م حتى قال الشريف عبد الله في مذكراته ص ١٦٠ . وكانت نجاتي منهم معجزة من المعجزات . راجع في بلاد عسير من ص ٢٥ - ٥٦ . وجزيرة العرب - ٣٩ . وجاء ذكرها في خبر عمر بن الخطاب لما أنقذه رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواً حتى بلغ قربة وفيها المثل : « عرف بطني بطن قربة » بقوت : ٢ - ٢١ .

(٣) الخليل يضم اليم وفتح الباء للوحدة للشدة ، هذا لقب له وكنيته أبو زيد واسمه الربيع ابن مالك بن قريع أنف الناقة التميمي السعدي : شاعر مشهور عمر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً ، ومات في خلافة عمر أو عثمان .

فإن تمتنعُ سهول الأرض مني فإني سالك سبل العَرُوضِ

وقال جرير بن عطية بن الحنطلي : (١)

هوَى بهامة وهوى بنجد فَيَكْتَتِمُ التهايمُ والشُّعُودُ

وذاتُ عرقٍ (٢) فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز وفيها يقول الشاعر :

كان المطايا لم تُنخُ بينهامةٍ إذا صعدت من ذات عرق صدورها

وقال آخر من أهل ذات عرق :

ونحنُ بسهيبٍ مشرفٍ غيرُ مُنجدٍ ولا متهمٍ فالعينُ بالدمعِ تشرقُ

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن بين وشم فجنوبها اليمن وشمالها الشام ونجد وتهامة ،
فالتبعد ما أنجد منها عن السَّراة ، وظهر من رؤوسها ذاهبا إلى المشرق في
استواء دون ما ينحدر إلى المروض ، وحجاز وهو ما يحجز بين اليمن والشام
وسراة هو ما استوسق ، واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة
مشبها بسراة الأديم ، وعروض وهو ما أعرض عن هذه المواضع
شرقا إلى حيز شمال المشرق ، وعراق وشحر ، فالعراق ما حاذى المياه
العذبة والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من
شحر الأرض وهو سبخ الأرض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل

(١) جرير يمين السب وهو شاعر مشهور من شعراء الدولة الأموية ، وهو والفردق
والأخطل المتقدمون من شعراء الاسلام ولم يدركوا الجاهلية ، وترجمته مستفيضة وديوانه مطبوع ،
والحنطلي كعيزي لقب لجد جرير .

(٢) ذات عرق : بكسر العين المهمة وسكون الراء آخره قاف : موضع مشهور يعرف الآن
بسم الفسربية في أهل نخلة الشامية ، وهو مهل أهل العراق وهي منجدة ثم يهبط منها إلى تهامة
الحجاز كما أنها ملتقى حاج شمال نجد والعراق .

شق من هذه البلدان المنفردة بأسمائها فما كان منها من بلد ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروص ونجران وما كان من بلد واسع تزيد أقل أجزائه على أكثر العروص فإنا نصفه صفة عامة متجاوزة ولا نسع غير ذلك لسملة البلاد وكثرة المساكن .

صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وغارها وزروعها، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعا إلى المغرب ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عُمان ويبرن إلى حد ما بين اليمن والهاجرة فإلى حدود الهجيرة وتكثيث وأنهار جُرَش وكُسْتَة ، منحدرًا في السراة على شَعَف عَزْ ، إلى تهامة على أم جَعْدَم ، إلى البحر حذاء جبل يقال له كُدْمُل ، بالقرب من حِيضَة ^(١) ، وذلك حد ما بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن ^(٢) من ناحية دَمَا فطنوى فالجُمُحَة فرأس الفَرَكَة ^(٣) فأطراف جبال اليُحُمِد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشحر فالشحر فغُبّ الحُدَيْس فغُبّ الغُب بطن من مَهْرَة فغُبّ القمر زَنْة قمر

(١) كُدْمُل - بضم الكاف والذال المهلة وتشديد الميم آخره لام - جبل وسط البحر الأحمر ازاء قرية الرُوم ويسمى الآن كتبل ، وحِيضَة - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع حيًا لهذه الغاية .

(٢) كذا في الأصل وفي يقوت مادة بين نقلًا عن المؤلف « فلما احاطة البحر » .

(٣) دَمَا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عمان وكلفت من أسواق العرب المشهورة منها أبو راشد قال : جاما كتاب رسول الله صلّم في قطعة من آدم - كذا في يقوت ج ٢ - ٤٦١ . « وطنوى لم تردفيا بين يدينا من الراجيع وذكرها يقوت نقلًا عما هنا وليس من السليم أن تكون تصحيف طوى وهي بلدة في عيان توفي فيها ابن مقرب الشاعر الأسباني من أهل القرن السابع الهجري ويسبون إليه أنه قال لما وصلها يا نفس هذه طوى قطي . والجمعة كذا في الأصول . أما الجمجمة زَنْة جمجمة الرأس وهو من خارج في البحر بينها وبين عدن يسميه البحر يون رأس الجمجمة لهندم ذكر كثير لأنه مما يستدل به راكب البحر إلى الهند والآتي منه . « يقوت ج ٢ - ١٦١ » وقال في القاموس : فَرَكَة أو رأس الفَرَكَة قرنة جبل بساحل بحر الهند مما يلي اليمن .

السماء فُتِبَ العُقَّارَ بطن من مهرة فالخَيْرَجَ^(١) فالأسماء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمان وعدَنَ رَيْسُوت^(٢) ، وهو موئل كالقلمة بل قلعة مبنية بفياناً على جبل ، والبحر يحيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عدَنَ فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَلتو عليها وبين الطريق الذي يُفَرِّقُ إليها والطريق المسلك إلى عُمان مقدار ميل ، وبها سُكُنَ من الأزد من بني جديد^(٣) وقد كان قوم من القَمَرِ في أول عصرنا يَبْتَئُونَ من بها ليلاً فقتلوا فمن قَتَلَ بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدِي من رؤوس أهلها أزدِي والذين أبلاو ذلك من القمر بنو خَنْزَرِيَت وأخرجوا من بقي من أهلها منها فتفرقوا إلى بلاد التبت

(١) غُب - بضم الغين المعجمة - وإليها تنسب الثياب القبية ، والخيس بكسر الخاء المعجمة وقتسها وهو ما يسمى اليوم غُب الخيس بالصاد للهمة وهو المنطقة الواقعة بين رأس يروم ورأس الكلا ، ولهذا يطلق على الكلا رأس الحيص ، وغُب القمر : هو ما يسمى اليوم غُبة قمر - حدثني بهذا صديقنا عبد الله بامطرف من الكلا ببندر عدن ، والمغار بفتح الميم المهمة وتشديد القاف وراء ، والخيرج معروف - راجع الاكليل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

(٢) رَيْسُوت ، بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ضم السين المهمة ثم طاء مثناة من فوق : هي اليوم لابسة ثوب العزاء على ماضيها الزاهر متشعبة ليس فيها ما يلفت المسافر ذكرها صاحب كتاب « الطواف حول بحر أريتريا » لمورخ يوناني في القرن الأول للميلاد ، وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت عطف أنظار الفزاة البرتغاليين في أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحجة التي جهزها الملك المظفر التتائي إلى ظفار الحبوشي سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وستاية الهجرة .

(٣) جديد تصغير جد أبو قبيلة من الأزد وهو جديد بن حاصر بن أسد بن عائذ بن مالك ابن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن الأسد ، ومن رجالهم مسعود بن عبد الله بن عبيد الذي يقال له قمر العراق ، وهو الذي أجاز عبيد الله بن زياد أيام الفتنة وهو أخو المهلب لأمه ، ومن رجالهم جديد بن شبيب المشهور بالكروماني رأس الأزد أيام العصبية بخراسان وله أخبار مأثورة مذكورة في التواريخ « الاشتقاق » ٥٠١ و « الباب ج ١ - ٢٤١ » وذكر هذه القبية المؤلف في ما يأتي .

من مَهْرَة فمكثوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط ^(١) مدة ثم أعانتهم الثغرا من مَهْرَة حتى رجعوا إلى قلمتهم ، فلما دخلوا القلعة بعون الثغرا خافت بنو خَنْزُرِيَّت فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد يجاعة من بني خَنْزُرِيَّت حتى دخلوا موضعاً يقال له رُضَاع برفع الراء وساكنه بنو رِيَام بطن من القَمَر فجاوروم ، ولبني رِيَام حصن بمُحَان عظيم لا يرام ، ويقال إن ساكن رِيَسُوت القدماء البياصرة ، ونزلت عليهم جُديْد من الأزد فقرأست فيهم ثم نهكتها مع جديْد فاس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقديروجون إلى مَهْرَة ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس ، ثم ينطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل الحِج وأبِيس ^(٢) وكُتيب يرامس وهو رباط ^(٣) وسواحل بني مجيد ^(٤) من المُنْدَب ^(٥) فساحل المُعْمِرَة فالعارة

(١) حاسك بالحاء والسين المهملتين كذا في الأصول كلها وكذا في تاريخ الدولة الكتبية - ١٩ ، وكذا في كتاب النسبة قال : قرية شرقي ظفار بها قبر نبي من الأنبياء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأمدل وضبطه بالهملات وقال : إنه من وراء ظفار إلى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان وقبه قبر مشهور يسافر إليه أهل ظفار وغيرهم لزيارته ، وفي « معجم البلدان » : حاسك بالميم وبقية الحروف كالاول : جزيرة بين جزيرة كيش وعمان قبالة مدينة هرمز بينها وبين كيش ثلاثة أيام ولعل ما في ياقوت تصحيف أو هو غير ما جاء هنا ، ومرباط كحرا ب فرضة ظفار الجبوضي بينها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ وهي مدينة ملوذة أهلها عرب زعيم ذي العرب القديم « معجم البلدان » . ولا زالت عمرة إلى عهدنا هذا .

(٢) هذا من عكس الترتيب فساحل ابين وكُتيب يرامس مقدم على ساحل الحِج وبقي تفاصيل هذه الخاليف .

(٣) كُتيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ويقع شرقي ابين لا يزال مروجاً . وقوله : وهو رباط أي بما يربط فيه لفتح الاعداء وفي « له » و« به » يرامس بلباء الواحدة غلط .

(٤) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حمير نسباً ولهم بقية راجع الاكليل ج ١ - ١٩٨

(٥) باب التندب معروف مشهور وجاء ذكره في المساند الحميرية وهو مضيق يحيط على بحر البواخر والبرواج وكانت مدينة عمرة كما يأتي ذكرها واليوم لا شيء . والمعيرة بضم العين المهمة وفتح الميم آخره ماء والمعارة بالعين المهمة وراء وهاء آخره وهما قريتان أهلستان بالسكان وعددهما اليوم من الجنوب لليمني .

فإلى غلافقة^(١) ساحل زبيد فكران^(٢) فمطينة فالحرادة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح حديدتها ، إلى الشرجة^(٣) ساحل بلد حاكم فباحة جازان إلى عثّر فرأس عثّر ، وهو كثير الموج إلى ساحل حضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر .

ذكر جزائر البحر

وأما ما يحاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فقد هنالك . وكران وهي حصن لمن ملك يماي تهامة . فجزائر فرسان فجزيرة زيلع

(١) غلافقة بضم اللام المثبتة ، وفي ياقوت بالفتح وهي التي تسمى اليوم غلبقة وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن خرداذبة والبشاري ، وأتى عليها كما وردت في أنباء غزو الحبش اليمن ، وفيها حط رحاله داعية القرامطة حسن بن حوشب الملقب بالنصور وعلي بن الفضل الحنفرى سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لا شيء بل مصيدة للأسماك ولتهريب .

(٢) كران بفتح الكاف أوله كاف وآخره نون ؛ جزيرة مشهورة من جزر اليمن يأتي ذكرها للمؤلف قريباً ولا زال عامرة وهي من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وتقع قبالة الصليف وسكنها الفقيه محمد بن عبد ربه تلميذ أبي اسحاق الشيرازي وبها قبره يزار ، وكران أيضاً قرية وجبل شمال مدينة تمز لمسافة بعض يوم ومن أعمالها . وعطنة بفتح العين والطاء المهملة ونون وهاء هكذا صححناه مما يأتي للمؤلف ومن «أحسن التقاسيم» إذ كان في الأصول كلها عطنة وفي القاموس عطنة ؛ مرسى بحر اليمن ، ولم يذكرها ابن خرداذبة ولا ياقوت ولا البكري ، والحردة بكسر الحاء وسكون الراء آخره هامو وضع لا يعرف إذ قد اختفى من القرن العاشر ، كما لا يعرف منفهق جابر .

(٣) الشرجة بفتح الشين المثبتة وسكون الراء ثم جمع وهاء ؛ كانت تقع قبالة وادي اللوسم من وادي حرض ، وأخبرني أهل حرض أن سيلاً اجتمعف ألقاضها وكشف عن مسند حجير كبير . ونسب إليها زرزر بن صوب محدث أخذ عن عطاة بن رباح ، ومنها الحافظ الشرجي الزبيدي صاحب التجريد والطبقات ، ومن فوه بها ابن خرداذبة والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته وهي اليوم لا عين ولا أثر ولها اختفت حوالي القرن العاشر المجري . وجازان قاعدة إمارة جازان لما يسمى قديماً الخلف السلياني وانظر عنها «المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية» الجزء الثاني و «تاريخ الخلف السلياني» للاستاذ محمد بن أحمد المعيلي .

وفيهما سوق يجلب إليه المَعَزَى من بلاد الحبش ، فقشادى أمهبا^(١) ويرمى بأكثر مسابقتها في البحر . وجزيرة بربرا^(٢) وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتصقة في البحر بمدن من نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيها صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة سَقَطْرَى^(٣) واليهما ينسب الصبر السَقَطْرِي وهي وجزيرة بَرَبْرَا مما يقطع بين عدن وبلد الزنج ثابتا على السميت ، فإذا خرج الخارج من عدن الى بلد الزنج اخذ كأنه يريد عُمان

(١) الذهب بضمّين جمع اهاب بكسرهما : الجلود وهذه جزر يلعب لذكورها بقدر السطوع ، لأنها دهنك بفتح الدال وسكون الهاء آخره كلف وهي عدة جزر تقع قبالة ثغر الحديدة من مالكة اليمن القديمة وهي اليوم بيد الأحوش وليس لها كبير شأن وهي شديدة الحرارة ، وكان بنو أمية يتفون من غضبوا عليه اليها . وإليها التجأ سعيد بن بجاح الملقب بالأحول وأخوه جيباش سنة ٢٢٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما واستباح مملكتها فأثابا وبرما في العلم والسياسة ومكثا خمس عشر عاماً ثم ظهرا في سنة ٢٥٩ هـ وأخذوا بثأرها بقتل الملك الصليحي وإعادة المملكة - راجع تاريخ حمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - وإليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبدالله بن قلاص الاسكندري الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن ، مثقال بالهدايا والتعفف من عتبة الملك المظلم الداعي محمد بن سبأ الزرهمي الحمدي وذهب كل ما كان معه وكان مالكها مالك بن شداد فقال ابن قلاص المذكور :

واقبح بدهلك من بدة فكل امرئ حلها هالك
كفاك دليلا على انها جصم وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استمعتم : دلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ - ، وفرسان بالتحريك عدة جزر قبالة مدينة جازان - انظر عنها « المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية » - ج ٢ وزيلع ضبطها معروف وتحمل اسمها هذه الغاية ، وكانت منفى لدول اليمن ونسب اليها كثير من الصالحين الذين زلوا مدينة زيد ونحو « جوا » وتاد « جوا » وهي بيد السعدي فرسان .

(٢) بربرا هي التي تسمى اليوم بربرة .

(٣) جزيرة سقطرى يكثر وصلها وقد لحنا من أخبارها المعاصرة في الاكيل ج ١ - ص ١٩٥ ، كما ذكرها ياقوت والسعدي وغيرها وضبطها بضم السين والفاء وسكون الطاء بمدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى ويقال لها اليوم سقطرى وهي اليوم من مالكة اليمن الجنوبية . ودم الآخرون : صمغ شجرة لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر والصبر هو ما يسمونه بالصبر السقطري ويوجدان في دكاكين المطارين وغيرها .

وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الزنج ، وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة آلاف مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرّحهم بها كسرى ، ثم نزلت بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتصر معهم بعضهم ، وبها ثخل كثير ، ويسقط اليها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأيدع والصّبر الكثير ، وأما أهل عدن فيقولون إنه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهابنة ، ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة^(١) ، وظهرت فيها دعوة الإسلام ، ثم كثرت بها الشراة فمدّوا على من بها من المسلمين فقتلواهم غير عشرة أناسية^(٢) ، وبها مسجد بموضع يقال له السوق^(٣) .

مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزر الحديد ، وصار لها طريقاً إلى البر ، ودرباً^(٤) وموردها ماء يقال له الخثيق أحشاء في رمل في جانب فلاة إرم^(٥) وبها في ذاتها يؤور^(٦) ملح وشروب وسكنها المربون (والحماحيون والملاحيون) والمربون^(٧)

(١) الشراة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج جاوزوا الحد في الغلاة بالدين سمو بذلك لأنهم على زعمهم شرّوا أنفسهم من الله - راجع أخبار الخوارج : كمل المبره وغيره .

(٢) الأناسية : جمع الناس . .

(٣) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين كما حدثني الأخ الفاضل

عبد الله بن مطرف .

(٤) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .

(٥) الحيق بالفتح وهو في الأصل ما أحاط بالشيء وامله ما يسمى اليوم بالبرقة ، وإرم هي

التي يقال لها المهاد - راجع كتاب « الفلسفة » و « هدية الزمن »

(٦) يؤور : جمع بشر .

(٧) ما بين القوسين سقط من « ب » فقط . والمربون لا يعرفون ، والحماحيون من ولد حاحم

ذي عثكلان ثم من ذي جدن من حير ولا يعرفون أيضاً ، وفي ياقوت الحيق ساحل عدن .

والملاحيون لهم منسبون إلى قرية ملاح المرش رداً لأنهم كثيراً ما ينزلون عدت للأنجار

ومزاراة الأعمال ويستوطنونها . وهكذا ذكرها البشاري ومن يستوطنها والمراد بمارون : مارون

الرشيدي الخليفة المشهور .

يقولون أنهم من ولد هارون، ومن أهل عدَن ابن مُناذِرَ الشاعر^(١) وابن أبي عمر
المحدث^(٢) . ولجج وبها الأصابع^(٣) . وم ولد أصْبَح بن عمرو بن حارث
ذي اصْبَح بن مالك بن زيد بن الفوث بن سَعْد بن عوف بن عدي بن مالك
ابن زَيْد بن سَدَد بن زُرْعَة وهو خَخير الأصغر . وأبين وبها مدينة خنفر^(٤)

(١) اسم ابن مُناذِر محمد بن مُناذِر المدني البصري ثم المكي ، ومناذِر بضم الميم ، وهو شاعر
مجيد عمن ولد بمدن وتآدب وتخرج بها ثم طمعت نفسه الى المزيد من المعارف فارتحل الى البصرة .
ورجم له ابن المقرف في طبقاته وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الخليلي الأزدى المشهور وغيره .

(٢) في الأصول كلها « عمرو » أي بفتح العين المهملة وزيادة الواو في آخره الفارقة بين عمرو
وعُمَر يضمها والتصحيح من المصادر الآتية واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني قاضي عدَن
شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن حرة في
طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكروته خ - ، والفهمي في «المقدّمين» ج
٢ - ٢٨٧ ، وكلهم يثنى عليه ثناء حسناً ويقولون في حقّه : الحافظ المنيد أبو عبد الله محمد بن
يحيى بن أبي عمر المدني تَزِيل مكة والمجاور بها حدث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقية بن
غند وفس كثيرين وصنف السند وحجج سبباً وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وتوفي بمكة
لأحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين . ولم يعد اليوم على كتابه
السند .

(٣) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبْبِيَّة ، راجع الاكلیل ج ٢ - ١٤٣ .

(٤) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راه : كانت مدينة أثرية وحصنها هضبة
مسطحة سميت باسم قبيل يلقب خنفر ، انظر الاكلیل ج ٢ - ١١١ ، وتسمم وسط وادي
أبين وهي أنقاض وقد خلفها اليوم مدينة زنجبار وفي حصنها المذكور مبان حكومية كما جرّت
إليه أغليب المياه العذبة ، وقد عرفتها ودوّنت مشاهداتي في غير هذا الكتاب ، وكان لها شهرة
تاريخية عظيمة كما لعبت ادواراً في أحداث اليمن مهمة ، ففيها تمركز الملك علي بن الفضل
الخنفري وشنّ غاراته على الملك علي بن أبي الملا الاصمعي الحيفري صاحب غاليّ لحج وأبين
والسرويين وحضرموت وسلبه ملكته ، وإليها ينسب الذهب الخنفري المشهور وهي اليوم تابعة في
الادارة الى يافع السفلى . وخنفر أيضاً بلدة في حضرموت .

والرواغ^(١) ، وبها بنو عامر من كِنْدَة قَبيلة عَزِيزَة .
ومَوْزَع ، والشَّقاق والمُنْدَب^(٢) وهما لبني مجيد بن حَيَّيدان بن عمرو
ابن الحاف . وفرسان قَبيلة من قَحْلَب ، وكافوا قديماً نصارى ولهم كنائس في

(١) الرواغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في أصلنا وكذا في «د» وفي «ب»
الروانج بالنون والجميع آخر الحروف في هذا الموضع وكأصلنا في ما يأتي من ذكرها وفي ياقوت ج
٢ - ٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلا عن المؤلف الرواغ بالمعين المهملة وقنع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ
أيضاً في ج ٣ - ٩٧ في باب الراء والوار ؛ الروع بلفظ الروع الذي هو الفزع ؛ بلفظ نواحي
اليمن قرب لجج وفيه يقول الشاعر :

لما نعمت بلبقيس في ملك مأوب كما نعمت بالروع أم جيل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد
البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى «الرواغ»
بضم الراء والراء مع المد والهمز وحذف الميم المهمة وقنع شمال خنفر ويمكن القول ان الرواغ
هي الرواغ ولكن المتأخرين حذفوا القين مستكفين بالمد والهمز ، أو أن أصله الرواغ كما هي
اليوم فجاء بعض النساخ فقلب الهمزة غيناً وصارت «الرواغ» وانسحب اللفظ الى كل الأصول.
وقبيلة بني عامر من كندة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الاكلیل ولهم بقية .

(٢) موزع بفتح أوله وسكون ثانيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام غاؤه حرف
عة فإن المفعول منه مكسور للميم مثل موعيد ومورد وموسيل ، كذا في معجم البلدان ج ٥ -
٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لا زالت عامرة آهلة بالسكان وإن كانت كارثة السيول ما برحت
تلتصق من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومنارة أثريتان ، وتقع في متوسط تهامة وإلى حزام
الجليل أقرب وفي الشرق الشمالي من ميناءاتها بمسافة ثلاثين كيلاً وبالغرب الجنوبي من لخم ، وقد
عثر في بعض خرائبها على مسند حميري ، كما اطلعت بنفسي على مسند مبني به في أسفل أحد دعائم
جامعها المذكور ولا تعرف الكتابة لقدمها ولأنه يحتاج الى حفر ، وفي أطرافها المطم كان يقوم سد
كبير لا تزال أطلاله شاخصة ، ونسب إليها الشاعر الأديب أبو عتيق الزحاح من أعيان القرن
التاسع الهجري ، والفقيه المفسر محمد بن عبد الله الوزعي والمؤرخ الوزعي وغيرهم . والشقاق
بكسر الشين المهمة وقنع القاف وآخره كاف أيضاً حاصلة غلظ بني مجيد ومقر عز الأمير
الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الفوارات الحميري وهي اليوم أطلال وخرائب وتقع أعلا وادي
موزع قرب المقعة وتسمى اليوم للشقاق بمحفذ الألف لفافسة بين القافين ، والمُنْدَب هو باب
المنذب وقد سلف ذكره ، وكانت مدينة تزخر بالحادي والملاح والوارد والسارح ويشهد بذلك
ما جاء في المساند الحميرية ، وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاة .

جزائر القَرَسان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون^(١) التجارة إلى بلاد الحبش ولهم في السَّنة سَفَرَة ، فينضم اليهم كثير من الناس ونُسَّاب حَير يقولون أنهم [من] حَير^(٢) . والحَصِيب وهي قرية زبيد^(٣) وهي للاشعريين^(٤) ، وقد خالطهم بأخرة بنو واقد من ثقيف ، وقرى بواديها

(١) كذا في الأصل ، وفي نسخة : يحاربون التجارة .

(٢) هذا هو القول الصحيح ، لأن اليمن عرفت من أقدم العصور أنها تدفع بالموجات البشرية لا أنها تستورد كما هو مشاهد اليوم ، انظر الأكليل ج ٢ - ١٩٣ .

(٣) الحَصِيب بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره ياء موحدة ، نسب إلى الحَصِيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الأكليل ج ٢ - ٤٤ - وقد ذكر الحَصِيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحسل ؛ قال الشاعر للفلقي عبد الحقائق بن أبي الطلح الشهابي من قصيدته الصياء :

وام عيسى ما لا يرام فأسمى فأولياً بالحَصِيب نسالي الزار
وقال جيشاب بن نجاح :

له أيام الحَصِيب ولا خَلَّتْ تلك المعاهد من صباً وقصاي
ما للبيش إلا ما أحاط بسوسه بفصحا المويب وشاطي والأهواب
وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :

أدونا على درب الحَصِيب صواعقاً تحاكي صدادها مويقات الصواعق
وزبيد : زنة أمير هي الحَصِيب إلا أنها غلبت على اسم الحَصِيب ووصفها بكثرة ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، ونسخ منها عالم لا يمضي من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل . وزبيد أيضاً بلدة في عزلة يجبر من ذي رعين .

(٤) الأشعريون : قبلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كنت على رأسه وقدم أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي صلعم : « جاءكم أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوباً ، الإيمان يمان والحكمة يمانية » . والذين أنزل الله فيهم : (ولا على الذين إذا ما أوفوا تحملهم) . . . الخ - سورة التوبة الآية ١١٢ - ، ونسبت هذه القبيلة إلى نبت وهو الأشعر بن ادد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبا ، ولقب بالأشعر لأنه ولد أشعر الجسم كله ، ولهم بقية . كما أن لبني واقد بقية أيضاً .

حَيْس^(١) وهي الرّكّاب من الأشعر ، والقصعة للأشاعة وفيها من خولان وهدان ، وذوّال المقر^(٢) . والكدرّاء مدينة يسكنها خليط من عك^(٣) والأشعر وباديتها جميعاً من عك إلا الثبذ من خولان قال عمرو بن زيد أخو بني حني بن عوف من خولان :

مضت فرقة منّا يحطّون بالقنا فشاها أمست دارهم وزبيد^(٤)

(١) حيس يفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وسين مهمة آخره وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومرافق غنية وزرع وخصب وفيها تصنع الاواني الخزفية البراقعة التي تسمى بالمياضي نسبة إلى حيس هذه وبأيت انهم يطورون صناعتها حتى نستغني عما يغزور بلاداً من الآنية التي تستهلك أموالنا راجع « الاكليل ج ٢ - ١٧٤ » في نسب حيس ، وحيس أيضاً ويقال لحيس بلدة خريبة بها مآثر ومواقع عظيمة من غلاف بني عامر صباح ، والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد والقصعة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم اصرام وحلل قد تصمرت نضارتها وتقع في وادي ذوال ما بين بيت الفقيه والمنصورة والقصعة أيضاً على ساحل البحر من خلاف الحكم .

(٢) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه القصعة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورة وغيرها وتقع في الشرق الشمالي بمسافة يوم من مدينة زبيد والمقر يفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريع يحدّثنا عنها حتى اختبفت حوالي القرن الثامن ونسب اليها الحافظ ابو عبدالله بن جعفر المقرّي يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح كما جاء ذكرها في اخبار الردة راجع تاريخنا الكبير .

(٣) الكدرا بالف مقصورة وقد كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من المراوحة القائمة اليوم بستة أميال وعك قبيلة يمنية من الازد « راجع الاكليل ج ٢ - ٢٣٨ » وشس المعلوم .

(٤) كان في الاصل يحطون بلحاء المسجة وكذا في الاكليل « ج ١ - ٢٧٦ » وفي « ل » و « ب » بلحاء المهملة وهو الاصح ولقنا بالالف والثون واللف مقصورة : موضع اعلا حيس كما يأتي للمؤلف ولغذا تقول العرب : حيس لقنا وزبيد لقنا . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الحلد ، وفي « هـ » و « ب » القبا بالباء الموحدة وكذا في ياقوت ج ٥ - ٨٤ وهو وم ، وقرن شامر في جبل ملحان

ثم المهجم^(١) وهي مدينة مُرَدَد وأكثر بواديها وأهل البأس منهم خولان
من أعلامها وأسفلها وشمالها لَمَكَّة . ومور^(٢) . وبه مدينة تسمى بَلَحَة^(٣)
لَمَكَّة ، ومَور أحد مشارب اليمن الكبار . ثم الساعد من أرض حكم بن سعد
قرية لحكم^(٤) . والسقيقتان^(٥) قرية لحكم على وادي خلب ويكون بها

(١) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن الجزء الشمالي من
تهامة بل عاصمته ولعبت دوراً إيجابياً في ازدهار اليمن وأحداثه فبذلك مسجدتها الجامع كان يجوي
من لقياب ما ينشأ على ٣٠٠ قبة لم يبق إلا متاروته المشرفة على الأنهار وتقع على هوة نهر سرود
وهي اليوم مقفرة موحشة وصرد بضم السين المهمة وسكون الراء ثم دالين أولهما مضمومة وهي
أحد ميازيب اليمن المشهورة كما نوه بذلك المؤلف نسب إلى سرود بن معدى كوب بن شرحبيل بن
ينكب بن شهر ذي الجناح ولشجرة سرود وعظمة واديه ذكرته الشعراء .
والمراد بخولان فيما جاء هنا خولان قضاء ، والمهجم أيضاً قرية في بلد حجور الشام .

(٢) مور بفتح الميم آخره واء واد مشهور وميزاب عظيم يأتي ذكره المؤلف قال الشاعر
ديبمة الجبوتي :

فجبت عنائي الحُصَيِّب واهله ومور وريم والصلي ومُردد

وريم في الشعر هي ربة المشهورة وخه الضرورة .

(٣) في الأصل وفي بقوت الجليم أول الكلمة وفي «هب» و«ه» بالباء أوله وعليه صححناه هنا
وفي تاريخ اليعقوبي ج ١ - ٢٢٨ بلجة بالباء واللام والجليم ولم يذكرها ابن خردادبة ولا البشاري
وهي اليوم لا تعرف .

(٤) الساعد على زنة ساعد اليد لا تعرف اليوم لها ذكر في التاريخ إلى القرن السابع ثم
اختفت وحكم أيضاً في بلاد السود وحكم أيضاً من أرحب وكلاماً من همدان وحكم بفتح ،
وسكون من قبائل بني عبيد في بلد الحما .

(٥) السقيقتان بفتح السين المهمة وكسر الفاف ثم ياء مشتاة من تحت ثم فاء واء مثناة من اعلا
آخره فون كذا صححناه عن أهل حرض وهو كذلك في «معجم البلدان» متعلاً عن المؤلف وما يأتي
للمؤلف أيضاً والسقيقتان المذكورتان خراب وإطلال في وادي خلب شمالي وادي حرض وفي
الأصول خبط وتصحيف عدداً عن ذكر ذلك وخلص بضم الحاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب
الذي هو اللطين المعروف وتحمل اسمها إلى هذا الحين .

وبالسَّاعد أشراف حَكَمَ بنو عبد الجَدِّ^(١١) . ثم المَحْجَر^(١٢) قرية ضمد وجازان^(١٣) وفي بلد حَكَمَ قرى كثيرة يقال لها الخُتارِف وصَيبَا^(١٤) . ثم بَيْش^(١٥) وبه موالى قريش، وساحله عَثْر^(١٦) وهو سوق عظيم شأنها وقد تشبه العرب فيقولون

(١) بنو عبد الجَدِّ الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً لهم سلطان ظاهر إلى القرون السادس المجري .

(٢) المَجَر بالتحريك في لغة حِمْيَر . القرية الكبيرة ولا زال اسمها لهذا إلى يوم الناس وذكر هذا المعنى المؤلف فيما يأتي وعنه وعن قبائلنا أخذناه وهجر ضمد لا زالت حية عامرة وضمد بالتحريك أيضاً زاد عظم فيه قرى كثيرة أهمها بالسكان ونسب إلى ضمد بن زيد بن الحارث بن هلال بن جد بن مذحج كما خرج منه حمة أقلام ورواة أخبار ورافعوا أعلام منهم السادة الأعلام بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور القاسم بن علي بن هثيم الحِزَاعي الضمدي المتوفي سنة ٧٧٥ . كما جاء ذكره في الأحاديث النبوية راجع الأكليل ج ١ - ٢٩٧ وشرح الخروطاشي لابن الجوف الأشمري .

(٣) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلو تقريباً شرقاً على صفة وادي جازان من الجنوب .

(٤) صيبا بفتح الصاد المهملة وسكون الواو وآخره الف : مدينة عامرة إلى عهدنا هذا تقع على شط وادي ضمد واتخذها الأدرسي حامية الخلفاء في أول عمرها قال الشاعر القاسم بن علي الدروي من شعراء القرون السابع المجري :

من نصب حاجبه ربيع الصبا لم يزده البين إلا نصبا
وأسير كلما لاح له يارق القبة من صيبا صبا !

(٥) بفتح الباء الواحدة وسكون الباء المثناة من تحت وآخره شين معجمة وادع عظيم البركة راكبي الخيول والفر التزم ولا يزال معروفاً إلى هذا التاريخ وهي من خلاف حكم وفيها قبض على الزعيم القليل المصمم بن عبد الجيد الحميري وسبق إلى حماد البربري مولى هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الوقعة بين الملك علي بن محمد الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح قال ربيعة الجري شاعر الصليحي مدحه من قصيدة له ويشوه بالحداثة :

قرنت إلى الوقائع يوم بيش فكان أجلاها يوم السباق
راجع تاريخ حمارة اليمني بتعليقنا .

(٦) عثر كما ضبطها المؤلف . ولقد عثر فلم يجوز من أخبارها فقد ورد ذكرها في السائد الحميري ، وإن شمر يرعى للتبع الحميري أرقع بأهل الخلاف . راجع مختصر لغة الجنوب كما جاء التنويه في الأحاديث النبوية وذكرها ابن خرداذبة والبشاري فقال في ص ٨٩ : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها قصبه الناحية وقفرة صماء وصعدة لها سوق حسن وجامع عامر يحمل =

عَثْر والى حازة ^(١) عَثْر تلسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عِتود ^(٢) . وهي قرية من بوادها وقد ذكرها ابن مقبل ^(٣) فقال :

جالوسها الشم المجاف كأنهم اسود بترج أو أسود بعِتودا
وأم جعدم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية

أول مدن اليمن التي على سمت نجدها اجنّد ^(٣) من ارض السكالك، ومسجده

= لليهم الماء من بعد وحامهم وضر، وييش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره الى جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد آخر بني عوف الخولاني :

وصلنا إلى عثر وفي دار والى جاليل منا سادة وأسود

الاكليل ج ١ - وقال حمارة : هو غلاف عظيم وثمر جميل وساحل جليل ونسب إليه يوسف بن ابراهيم العثري يروي عن عبدالرزاق الصنعاني روى عنه شبيب بن محمد الزارع « يهوت ٤٤ - ٨٤ » .

وعتود بكسر العين المهمة وسكون التاء الثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة . قال ياقوت : ولم يمي على قول غير هذا وذروء اسم جبل وغير خروج ، الشجر التبشع قلت ، وجاء وابح لها وهو فروع اسم جبل وقرية من غلاف بعد ان مطل على مدينة اب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعوداً وعتود واد أعلاه في عسير وأسفله في تهامة .

(١) الحازة - بتشديد الزاي - في لهجة أهل هذه الجهة - الارض التي بين الصبل والجبل .

(٢) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء المخضمين وديوانه مطبوع والنظر « طبقات الشعراء » لابن سلام .

(٣) الجند بالتحريرك يطلق على المدينة الأثرية وعلى نفس المخلاف نسب الى الجندين شهر بطون من المعافر والمدينة قديمة لها تاريخ طويل وأحد أسواق العرب الشهيرة وأول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى قد أشاد بذكرها الشعر . وتقع في مجبحة جبل الجند وهي اليوم وقد سلب محاسنها الزمن وأخذت على مفاتيحها المحن بليلة متشعبة متناثرة الخرائب والأوصال لولا جامعها الأثري ومنارته السامقة يدلان على مكانتها والا لكانت أثراً بعد عين . والجند أيضاً قرية في الجعر من رعية الأشايط وجند ابن مئمن من قرى جبل ذخر وباب الجند كان على سور متقوئة لبثت في نزع واسمه باق السكالك قديمة من كتدة نسبت إلى السكالك بن أشرس بن كتدة .

يعد من المساجد الشريفة كان اختطه معاذ^(١) بن جبل ولا يزال به مجاورة
واليه زوار، وجميع ما ذكرنا من قوى تهامة الجانية فإنها تنسب في دواوين
الخلقاء إلى عمل الجند. وجباً مدينة الماعفر^(٢) وهي لال الكرندى من بني
ثمالة إلى حمير الأصغر. وجبستان مدينة يسكنها خليط من حمير من رعيبي

(١) معاذ بن جبل الاتصاري الصحابي العظيم . انظر «الاصابة» و «قصة الميمنة»
و «تاريخ اليمن» لمبارة .

(٢) الماعفر بفتح الميم وكسر الفاء وآخره راء هو ما يسمى اليوم : الحجرية وسباني الكلام
عنه ، وتبعا ضبطها للورخ الجندي وهو أعرف ببلده وقومه وهو ما ينطق به الناس اليوم -
بفتح الجيم والياء للوحدة ثم ألف : بلد كبير خرج منه جمع كثير من الفقهاء والقراء ، وهي أكثر
بلاد اليمن فقهاء ومتفقيين . قلت واليا ينسب شعيب الجبائي من أقرب طاروس بن كيسان حاش
عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسماعيل وغيره من الاعلام

وتقوم مدينة «جبا» في فجوة صبر من غريبه كما يأتي للوفوف وكانت تقام بها سوق في دولة
الاسبرج . ولذلك جرى التمثال المسمى «من زاد عاذاش يا جبا جري بدقته واقفي» لأن من
أرسل التمثال كان قد غيبن في سوقها وفقد بعض متاعه ، وقد جاء ذكرها في المساند الحميرية وأنها
إحدى الممالك اليمنية التي ظهرت على مسرح التاريخ القديم فنسب اليها الملوك الجبائيون على قول
وخبرني الشيخ أحمد بن محمود الجبائي أن بعض الفلاحين كان يحرق مزرعته بجانب المدينة المذكورة
إذ ظهر له صول - بلاط فتابع الحفر فأفضى به إلى باب ثم إلى ارج فيه مكان صغير وفي المكان
غرفة فيها تمثال نور على قاعدة من المرمر وقدم التمثال مسرجة مصباح من المرمر النفيس يحمل مائة
ذبابة ، وحوالي الكل كتابة بلنسند فترج الجميع ونعجب به إلى بيته وجاءه الناس يتفرون على
التمثال وما حوى ثم ساموه بعض اليهود على يمينه ودفع له مبلغا كبيرا لينزله إلى عدن فامتنع
ذلك الرجل المسمى شمان عن يمينه وحدته نفسه أن اليهودي ما ساموه بهذا الثمن إلا أنه صنم
يصعد من دون الله فمد إلى التمثال فكسره وحطمه وكان بهذا العمل أراج ضميره وعقيدته بالله
وباع المسرجة على أفراد بعد حين ، وقد زرت جبا وسجلت مشاهداتي في موطن آخر ونسب
اليها من أهل عصرها الشيخ علي عثمان الجبائي الصبري كان من كفة الرجال وله ذكر في التاريخ
قال يقولت جبا بالتمريك بوزن جبل وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل قرنة اليمن ثم نقل كلام
الهمداني هنا والذي يأتي وقال للعمرواني : جبا بمدود جبل باليمن والليسة إلى ذلك جبائي وقد
روى بالقصر قال البكري «ج ٢ - ٣٦٠» الجبا بالفتح مواضع مختلفة باليمن وقال جبا بالهمزة
والقصر والمحدثون يقول الجبائي وهو خطأ وهذا الجبل بناحية الجند وجبا مقصور أيضا موضع
بالماعفر من اليمن فالت ترى ما في هذه التقلات من الخط والخلط وليس غير ما ذكرناه عن
الجندي والهمداني وعن قومنا فأهل مكة أخبر بشعائيا .

وردة اعي وصراري وغير ذلك، وبالقرب منها قُرى لها بَوَادٍ تنسب اليها مثل حُجر ويدر^(١) ، والصَّيْب ويسكنها قوم من سبأ يقال لهم سبأ الصَّيْب ، وأما بدر فسكنها البحرُيون من الصَّدَف^(٢) ومنهم من سكن بلعج مع الأصابع كان منهم اوس بن عمرو قاتل الجوع وفيه يقول الشاعر وهو ابن البيهاني^(٣) :

أَلَا إِنْ أَوْسًا قَاتِلَ الْجُوعِ قَدْ مَضَى وَوَرَّثَ عِزًّا لَا تَسَالُ أَطَاوِلُهُ
ثُمَّ مَنَكْتُ مَدِينَةَ السُّخْطِيِّينَ وَهِيَ بَقِيَّةُ بَيْتِ الْمَلِكَةِ مِنْ آلِ الصُّوَارِ
وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرْفٌ مَتَمَالٍ وَهِيَ قَلِيلٌ^(٤) . ثُمَّ دِمَارٌ وَسَاكِنُهَا مِنْ حِجْرٍ وَفِيهَا
نَفَرٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالذَّمَارِيِّ الْهَدُوثِ^(٥) مِنْهَا ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَبِالْجَنْدِ وَجَيْشَانِ

(١) جيشان يأتي الكلام عنها وهذه القبائل معروفة وصرار بالفتح وهم كثيرون باليمن وحجر بفتح الحاء الهمزة وسكون الجيم ويدر معروف الضبط وهما يحملان هذا الاسم الى التاريخ . انظر الاكليل ج ٢ - ٣٤ .

(٢) البحرُيون بضم الباء الواحدة وسكون الحاء الهمزة نسبة الى بحر بن عمرو بن ذُهيبان بالضم أيضا وللصف بفتح وسكون والنسبة اليه صدقي بفتحين راجع الاكليل ج ٢ - ١٢٠ و ٣٤١ .

(٣) انظر الكلام على أوس الاكليل ج ٢ - ٣٤ على عبد الرحمن بن البيهاني وفي «معجم البلدان» مادة برثم وبلغ ، (مصنفًا : السلمي) وهو من أهل القرن الأول الهجري ترجمه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ج ١٤٩/١ .

(٤) منكث : بفتح فسكون ثم كاف ولام مثناة : كانت مدينة عامرة إلى القرن الثامن حيث أقل نجمها وغاب حظها وأصبحت بلفة لا يؤبه لها وتقع من شرقي حقل يحصب قناب بين وروات تحيط بها كالسور ولها نبع ماء يسبح على شوارعها وتبعد عن مدينة يريم جنوبًا مسافة عشرين كيلو تقريبًا والسُخْطِيُّون بالضم نسبة إلى سُخْطٍ بالضم أيضًا بن زوعة بن الحارث راجع قام نسبه وأخبارهم في الاكليل ج ٢ - ٦٠ . وقد ظل التاريخ يحدثنا عنهم الى القرن السادس الهجري . (٥) دِمَار بفتح الذال المعجمة والبناء على الكسر وتستخدم وهكذا ينطق به اليمنيون وحكي الامام البخاري - كسر الذال وتبعه كثير من أهل المعاجم لانه دخل اليمن وأخذ عن أهلها وقال : بينها وبين صنعاء مرحلتان . وأقول : وهي وطني ومسقط رأسي .

بلاد بما حلَّ الشَّيَابُ ثَقَلِي وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسْ جَلِي تَرَايَا
تقوم على فسيح من الأرض متفحة صافية الادم وتقع جنوب صنعاء . وقد استوفينا أخبارها في غير هذا .
الأبناء : بقية الجيش القارمي الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الهجري وعفوا بذلك عن

علماء ، وفقهاء مثل أبي قرة^(١) صاحب المسند ، وعبد الرحمان بن عبد الله قاريء الساند . ثم رَدَّاع^(٢) وهي مدينة يسكنها خُطْط من حير من
 = لأنهم تعلموا باليمن وروّقوا أولاداً فصار أولادهم يدعون الأبناء لأنهم من أولئك
 الفرس وليس لهم بقية بنمار فقد ذابوا في المجتمع ولهم بقية في قريتي الفرس والأبناء من بني حيش
 وفي بيت موسى وبني يهلول ومنتحان . والدة ماري المحدث منها هو أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن
 الذماري الأبتاوي صاحب المسند إمام حافظ مرحول إليه سمع عن الثوري ومن في طبقته وأخذ
 عنه أحمد بن حنبل والبخاري وابن ميمون وغيرهم ممن دخل اليمن قرى القضاء بنمار لا يرمي بن
 جعفر الملقب الجزاز ولا قدم حموية بن علي بن ملهان والياً على اليمن ومحاربة الجزاز نقل إليهم
 عبد الملك يكرمه ويحيل إلى الجزاز فلما وصل إلى دمار قبض عليه يوم الجمعة وقته في شهر رمضان
 سنة ٢٠٠ هـ وأقامه محبلاً على وجه الأرض ثلاثة أيام لم يدفن ، ثم دفن رحمه الله « تاريخ
 الجنتي » خطوط .

(١) كان في الأصل ابن قرة والتصحيح من المراجع الآتية ترجم له البخاري في تاريخه الكبير .
 وفي تذكرة الحفاظ ج ١ - ٢٦٥ ، والجنتي واليزان وتهذيب التهذيب وباعثمة ، وذكر
 وفاته سنة ٢٠٢ هـ ومطبوعات ابن سيرة وانظر ترجمته في هذه الكتب .

(٢) رداع يفتح الراء لا يعرف أهل اليمن غيره وفي «معجم ما استجمع» : رداع ات باليمن
 ذكره الحمداوي وفيه منازل كرح بن عدي بن زيد بن سعد بن زوعة بن سبأ الأصغر أما يقول فقد
 تشوش عليه الأمر فقال : رداع بالفتح وهي وسات كلتنا مدينتي أهل فليس باليمن عن نصر ثم قال :
 ورداع ؛ خلاف من مخالف اليمن وهو خلاف خولان وهو بين نجد حير الذي عليه مصانع
 رحين وبين نجد ملجس الذي عليه دمان وقرن ، وقال الصليحي اليمني يصف خيلاً :
 حق إذا جزا رداع ألانها بل الجلال بغير ركض مُرمج

وبه وادي التمل المذكور في القرآن المجيد وخبرني بعض أهل اليمن أنه بكسر الراء ومنها
 أحمد بن عيسى الرادعي له أوجوزة في الحج تسمى الرادعية . فأنت ترى اضطراب كلام يقولت
 والبكري ، وهي مدينة عامرة زهاء فصرة ذات سور وقلمة شماء والكلام عنها طويل ورداع
 أيضاً بليدة في ودة الأشايط ورداع أيضاً ويقال لها رداع الحوامل فوق عقبة دثينة ورداع أيضاً
 قرية غربية في بلاد السمر البيضاء وكلها بالفتح وتقع رداع العرش شرق مدينة دمار بمسافة مرسلة
 أو ما يقارب مائة كيل والأسوديون كتسبة إلى الأسود بن عمرو بن مالك بن زيد ذي الكلاع راجع
 الأكليل ج ٢ - ٢٦٥ ، وقوله « خليط » كذا في أصلنا وفي « ب » و « د » « خُطْط » يحذف
 الياء المثناة من تحت والمراد خولان العالية وقبائل الزيديين والريسيون لهم بقية في شرقي رداع
 وجنوبها وبئر حبيش يضم الحاء المهملة وفتح الياء الموحدة وسكون الياء المثناة من آخره شين
 معجمة وهم الذين يقال لبهم « الحبيشية » الواقعة في الجنوب الغربي من رداع . وذؤيب ؛ يضم
 الزاي وفتح الياء الموحدة ثم ياء من تحت ساكنة ودال آخره قبيلة مثالك وما يسمى باسم ذؤيب
 قد ذكرنا البعض منها في الأكليل ج ١ - ٣٠١ ، واستوفينا ذلك في المعجم .

الأسوديين ومن خوّلان وبلنعارث وعنس ويكتنفها في باديتها الربيعيون والزاديون وبلنعارث وبنو حبيش من زبيد ، ومن أهلها أحد بن عيسى الخولاني صاحب ارجوزة الحج ، وقد أثبتناها في آخر الكتاب وابن أبي منى الشاعر فارسي من الأبناء ، ورداع بين نجد حيدر الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقسّر^(١) وفي جنوبيها مدينة حصي^(٢) وبثري والحتق من ارض السرو .

ثم مدينة صنعاء

وهي أم اليمن وقطبها لأنها في الوسط منها ما بينها وبين عدن كما بينها وبين حد اليمن من أرض نجد والحجاز ، وكان اسمها في الجاهلية إزال^(٣)

(١) قرن بالتحريك وهو بالف الف والراء آخره نون وفي «د» و«ن» يازاي وهو وم .
(٢) حصي : بفتح الحاء وكسر الصاد المهمتين ثم ياء أخيرة واللمبة لها حصوي : مدينة أثرية قديمة لم يبق من معالمها غير هياكلها ومسانمها الذهبية التي تنبع عن ماضيها الغابر وقد عثر على نقائيل وكتابات كما تشير الدلائل انه يوجد تحت انقاضها معبد وكانت عاصمة السرو ولم تخف عن مسرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حلت محلها مدينة البيضاء وكلت يسكنها آل الجلال سلاطينها من بني مسلمة : وتقع شرق شمالي البيضاء بمسافة نصف ساعة .
والبقرا : بالباء الموحدة وفتحة اللام من فوق ثم راء ولف وينطق بها أهل السرو أم بقرا بإبدال لام التعريف بأم وهي لفة سائدة في كثير من أصقاع اليمن ، والبقرا هذه قرية خربة قرب حصي وشرقي البيضاء بنحو ثلاثين كيلا وفي الاصول كلها بالباء الموحدة وفتحة اللام .
والحتق بالحاء المعجمة والنون ثم الفاف : بلغة قلقة آهلة بالسكان من أرض ديار من أرض السرو والحتق أيضا أرض بين الفلج وبحران يسكنها خليط من عمدان ونهد وزبيد وغيرهم من البليانية « معجم البلدان » والحتق بالحاء المهملة وبقية الحروف كالاول بلغة من سرو حيدر وسباني الكلام على السرو .

(٣) ولا زالت تسمى صنعاء بإزال إلى يوم الناس هذا قال الشاعر :
لي في ازال وديمة خلفتها أودعتها يوم الوداع مودعي
واظنها لا يسل يعني انها قلبي لاني لم أجهد قلبي ممي
وقد جاء ذكرها مصرحاً به في المسند الذي عثر عليه في قرية سار ، كما أن الامام ثنواذين معبد قال : انها تسلب إلى ازال بن يقطن : قسطان بن عابر بن شالح وازال أيضا مقاطعة من آل عمار من نبي وعين .

ويسمى أهل الشام القَصَبَة ^(١) ، وتقول العرب : (لا بد من صنعا ، ولو طال السفر ^(٢)) وينسب إلى صنعا صنعاني مثل بهراء يهراني ^(٣) لأنهم رأوا التون أخف من الواو وخولان لا تنسب إليها إلا على بضية الأصل صنعاوي ، وكلهم يقولون في ساكن الكدراء كدراوي ولا يقولون كدراني ، وصنعا أقدم مدن الأرض لأن سام بن نوح الذي أسسها . وقد جمعت أخبارها في القديم في كتاب « الإكليل » ^(٤) ، وأضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضع صفحا ، ولم يزل بها عالم وفقه وحكيم وزاهد ، ومن يحب الله عز وجل الحجة المقرطة ، ويخشى الحشية البقطة على نحو ما ذكره بطليموس في طبائع أهل هذا الصنم وم مع ذلك أهل تمييز لعارض الأمور وخدمة السلطان بأبهة وتتم في المنازل ولهم صنائع في الأطعمة التي لا يلحق بها أطعمة بلد ، ولهم خط المصاحف الصنعاني المكرر والتحسين الذي

-
- (١) القصة وقصة بدون تعريف : القرية أو القصر ، وقصة الكسرة أو القطر مدينتها المعنى ، والقصة في عرفنا البناء المدور الشكل الذي ليس له أركان .
(٢) هذا شطوط بيت وتقامه عند العامة : وتقصده القاضي إلى مبرة دير .
ولا زالت الأعراب والناس تلجج بهذا البيت ، وهو مثل يضرب على إمكان الاستحيل ، وقال ابن خرداذبة في المسالك والممالك : قال الرازي :

لا بد من صنعا وإن طال السفر وإن كحنتى كل عود وانفكر
ورواه في كتاب « النسبة » بقوله : وله يعني الحادي في طريقها - يعني صنعا - :
لا بد من صنعا وإن طال السفر لطيبها واليتح فيها من دير

- (٣) بهراء : قرية من قضاة « راجع الإكليل » ج ١ - ١٨٨ .
(٤) الإكليل : هو الجزء الثامن منه . وصلحاه لا زال إلى يوم الناس هذا تسمى مدينة سام بن نوح عليه السلام ، ويدل على قديمها أنه ورد ذكرها بنفس هذا اللفظ في عدة مساند ، أحدها ما وجد في قرية حار وغانيا ما أورده الدكتور جواد عبيد في ج ٢ - ٢٥٢ من كتابه « العرب قبل الإسلام » بلفظ : « ميسر صنمو ورجبتين » أي مدينة صنعا ورجبتها . ومنها ما عثرت عليه أنا بالذات في قرية وخمة من ضواحي مدينة دمار بما قصه : « ذات صنمن » ، وقد قدمنا المسند مدية للمتحف بصنعا . قال ياقوت : وفي صنعا لفة « صنمان » بزيادة فون آخر الحروف حكما عن نصر الاسكندري ، قلت : وهي لا زال لفة الكلاخ : إب وغاليها والفة حجة ورواديا فيقولون في صنعا : صنمان .

لا يلحق به ولم حقائق الشكل ذكرهم بذلك الخليل^(١) ، ولم الشروط^(٢) دون غيرهم ، ولا يكون لفقهِه من أهل الأمصار شرط إلا ولم أبلغ منه وأعذب لفظاً وأوقع معنى وأقرب اختصاراً . ومنهم الخطباء كمنطرق بن مازن وإبراهيم بن محمد بن يُعْفِر بضم الياء وكسر الفاء^(٣) . وفيها العلماء كوهب بن منبه وأخويه همام ومَعْقِل ؛ وعبد الرزاق ، وعبد الرحمن بن داود ، وابن الشرود وهشام بن يوسف^(٤) ، ومُطَرِّف بن

(١) التحسين فرع من الخطوط الجيدة وهو خلاف للشق ، والشكل : إصمام الكتاب : وإزالة لُبّه ، وانظر الأكليل ١٣٥/٢ . والخليل : هو ابن أحمد بن عمر الفراء يدي الأدي أحد متأخر الإسلام ، وشهرته تفتي عن إيراد ترجمته .

(٢) الشروط : جمع شرط وهي الوثائق وسجلات المعاملات كالصائر وورق الأجار والأحكام وغيرها من العقود ، وعندني مجموعة منها قديمة لمجد المؤلف وما قبله أبتسما في بعض كتبنا . (٣) مطرف - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء آخره فاء - : هو ابن مازن الكتاني وقيل القيسي بالولاء الصنعاني مولداً ومولداً ، قاضي صنعاء بل قاضي اليمن وأحد حكام الأفاق . ترجمته في الوفيات ج ٤ - ٢٩٧ ، والرازي الصنعاني والجندي وابن حجر في تهذيبه والبهار في تاريخه والنعمي في تذكروته وميزاته وغيرهم ، وأوفينا ترجمته في كتابنا في التاريخ .

(٤) وهب بن منبه بن كامل الأنباري الصنعاني ويقال له الفمري لأنه سكنها : أحد التابعين الكبار وكان بقعة في الحكايات بارعاً بلزوايات ، وكلت كما قيل يتقن اللغة اليونانية والعبرية والسريانية والحبرية ، ومعظم أخباره عن اليمن وشعوب العرب التي بدت . وقال : قرأت من كتب الله التين وسبعين كتاباً . ويسلب إليه كتاب «الفرد المتوجة من حير وأخبارهم» وصكتاب «المغازي» الذي ذكر المستشرق كلود ميفرش بكرو أن هناك بضع أوراق في مكتبته بابلبرج ، ولد سنة ٣٤٠ هـ وتوفي ١١٠ أو ١١٤ هـ وترجمته في تاريخنا .

وعبد الرزاق هو الإمام الحافظ المرحول إليه أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن قحط المجعري الملقب من ذي ميث ثم من ذوي التوجس الأوزاعي الصنعاني حافظ الدنيا وحدث اليمن ومؤرخها أوفينا الكلام عنه في التاويخ ولد سنة ١١٦ هـ وتوفي سنة ٢١٠ هـ .

وابن الشرود - يفتح الشين المعجمة وضم الراء - واسمه أبو بكر بن عبد الله بن الشرود الابتدائي الصنعاني تلميذ عبد الرزاق والملي له ، ترجم له النعمي في الميزان ج ١ - ٢٤٦ بتوقيفه يروي عن عبد الرزاق وميمر بن راشد ومالك ومن مناقبه حدثنا الثوري عن سبل عن أبيه عن أبي هريرة : الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحة . وكان ابن الشرود هذا بليفاً مفوماً شديد المعارضة . ذكره المؤلف في الأكليل ج ١ - ٤٠٩ .

وهشام هو ابن يوسف الابتدائي قاضي صنعاء . ولد حماد البربري صنعاء بعد عزل مطرف بن مازن . وحديثه في الصحيحين وأخباره كثيرة وذكره المؤلف في الإكليل ج ١ - ٤١٧ وتوفي سنة ١٩٧ هـ .

مازن الختار الخ فارغ النقول^(١) . ومن أصحاب النجوم : درّان ، وأبو عَصْنَة ،
وأبو جندة ، وابن عاصم ، وابن النّينْدَر ، وابن عبد الله وغيرهم . ومن
الشّعراء مثل علقمة ذي جَدَن^(٢) ، ووَضَّاح اليمسَن^(٣) ،
ووقَد بشعره على الوليد^(٤) ، واغتيل بسبب أم البنين^(٥) بنت بشر بن مروان ،
وبكر بن مِرْدَاس وكان ظريفاً آدم حسن الهيئة والنظارة وكانت له ثياب
بمعد أيام يخرج من منزله في السنة وكان من تمام مروءته ألا يخرج من منزله
حتى يمقد^(٦) شسمي نعله فلم يره أحد منقطع الشَّع في طريق ، وكان شعره
سائراً ، فخبّرني ابن مرزا الأبنّوي عن بعض من حدثه من أهل صنعاء عن
أبيه قال : وافيت الحج فرأيت في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح يعصب
به جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت : من هذا ؟ فقيل : أبو لواس الحسن بن

(١) النقول : جمع نفل وهو الماء الجاري على وجه الأرض التي يتحلب من الجبال بعد انقطاع
الأمطار سواء كانت عظيمة كثيف بناء ولحج وزيد ومور ، أو دون ذلك كثيف وادي ضهر والضبّاب
ومعد والسحول وشراد - الشلالة أم هي كالتيابيح وهي كثيرة باليمن ومفارغ المياه والنقول
جمع مفرغ وهي مجاري المياه وسواقيه ويطلق على الدول وتوقيت توزيع السقي ، قال في التاريخ
المجهول : ومطرف بن مازن هو الذي دق الدول بضع ورطب قسمة ذلك لأن غيول ضلع لم تكن
تكفي أهلها وكانت على دول يسمى البين الكبير وشي منه يسمى البين الصغير ، وكان أهل الضياع
لا يكادون يلتفتون بها في سقي أملاكهم فلما ولي مطرف أسراها على هذا الرمم وكانت من قبل
على رسوم لا يلتفت بها ، ثم ولي القضاء يحيى بن عبد الله بن كليب الحيدري فأمر أخاه اسماعيل
بمسليها واختصارها . قلت : وهذه العادة لا تزال إلى يومنا هذا ، والبين الكبير يوم ولية والبين
الصغير يوم أدلية .

(٢) راجع الاكلیل ج ٢ - ٢٩٦ لترجمة علقمة ونسبه .

(٣) وضاح اليمسَن : لقب غلب عليه جماله وبهائه واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال
[انظر الأغاني] .

(٤) الوليد : هو ابن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي .

(٥) في الأغاني : ان أم البنين هي بنت عبد العزيز بن مروان ، وبشر بن مروان هو الذي
تولى المراقين لأخيه عبد الملك بن مروان .

(٦) في نسخة : يتفقد . ولعلها أصح .

هاني^(١) ، فسلت علي وفاوضته واخبرته بتفاتي أشاره وأخباره بصنعاء
وسأله شيئاً منه فقال: تطلبني مثل هذا وعضدكم بكر بن مرداس قال : قلت
وإنه عندك بهذه المنزلة ؟ فقال : أمّا هو القاتل :

يا إخوتي إن الطبيب الذي	ترجون أن يُشرفني مُسقي
وما ألى نَصْحاً ولكنه	عن علم ما بي من سقام عسى
فسأله عن عقابره	وسأله ما الذي احتمي
فلما الطب لمن داؤه	من ميرة أو بلفم أو دم
والحب لا يشفي بإثارج ^(٢)	ولا بترياق ولا بحجَم
إلا بسم الحب أو ضمه	ومحّ ريق من فم في فم
فيا شفاء النفس من داءها	داوِري سقامي وارحمي ترحمي
فلو بعينك ^(٣) إذا جئني	ليل واغثت عين النورم
طوّفني على بابكم باكياً	لِعَرّ شجو في الحشا مضرم
خلّلت أني طائف محرم ^(٤)	في ساحة البيت إلى زمزم
واستيقنت نفسك ان الهوى	أشد ما يعلق بالمسلم
فأعتقي عبدك بما به	واكرمي وجهك أن تظلمي

وقال بكر أيضاً على لسان اعرابيين وقد ا على يزيد بن الوليد والي اليمن^(٥)
وذكر الحجة :

فقدنا لحانا ما أقل غناها	واضيع فيها الدهن يابن مطيع
دهنا وخفّشناها لأميرة	كخفافيتي نسر هوى لوقوع
فما ساقنا خيرا سوى الطول منها	وأنها غم لكل ضجيع

(١) أبو فراس : مشهور ، ورجلته مثبتة في المعاجم .

(٢) الأبرج : مجنون سهل .

(٣) في نسخة : بعينيك بلفظ التثنية .

(٤) يزيد بن الوليد بن عبد الملك : من خيرة خلفاء بني أمية

فيا ليتنا كنا مناطين^(١) منها نخاف عري ، أو نخاف جوع
نؤمل كالأعراب كل ربيع

ومن شعراء صنماء أبو السمط الفيروزي من الأبناء شاعر مفلق وقد على المهدي^(٢) تمتدحاً فقبل مدحته ، ومدح الدرامكة وقاموا به على حد الفارسية واقتطعوا له من المهدي أموالاً بصنماء وعقاراً وقد أثبتنا مرثيته في أخيه وهي من أحسن شعر في كتاب «الأكلیل»^(٣) .

ومن شعراء صنماء مُرْطَل وكان هجاء للأشراف داخلًا في اعراضهم وقمل مثل ذلك بيعفر بن عبد الرحمن^(٤) فجهر من ثأمه فلما شرب ذات يوم مع أولئك الندامي وسكر نُحِل فراشه على بعض ما ماسكه على الدابة وصرّ وأبه فوافوا به شِيام^(٥) إلى يعفر فانتبه وهو بين يديه فقال كيف أصبحت يا مُرْطَل قال : في طَخْخِي يا سيدي يعني الوعاء الذي حمل من فراشه^(٦) فضحك منه ومن عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل عن أذاء الناس فلم يكن بالمرتفع . ومن شعراء صنماء بل من باديتها عبد الخالق بن أبي الطلع الشهابي وكان مطبوعاً مفعو^(٧) مفلحاً وقد أثبتنا قصائد من شعره في الكتاب [الأول]^(٨) من «الإكليل»

(١) السناطان - بالسين المهملة والنون - ثلثية سناط - بكسر السين وضمها - وهو الكوسج الذي لا حية له .

(٢) المهدي محمد بن جعفر المنصور : ثالث الخلفاء العباسيين - راجع التواريخ .

(٣) لمل المرافة في أحد الأجزاء المفقودة .

(٤) يعفر - بضم الياء وسكون العين وكسر الفاء - وهكذا كل ما جاء من الأسماء على رونه من قبائل قحطان مثل محصب ومحمد وأمثالها ، وفي غيرهم يعفر - يفتح الياء وسكون العين وضم الفاء - راجع الإكليل ج ٢ - ٧١ ، ويعفر هذا مؤسس الدولة الحوالية واليعفرية ، راجع للتاريخ والإكليل .

(٥) هذه شِيام حمير ويقال لها شِيام يحبس ، وشِيام أقيان وشِيام يعفر ، ويأتي الكلام عنها . في نسخة : في فراشه .

(٦) انظر ترجمة عبد الخالق في الإكليل ج ١ - ١٣٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩ .

(٨) ما بين القوسين زيادة يقتضيها المقام لأن في الأصل : في الكتاب من الإكليل .

مع أخبار بني شهاب . ومن شعراء صنعاء نفسها إبراهيم ابن الجدوية ^(١) وقد ذكرنا شيئاً من شعره في كتاب الأكليل ^(٢) وكان مطبوعاً في الشعر وكان في الرجز اربع وكان رجا يشابه في بعض مذهبه مذهب الكيت في مثل كلمته في الملوحي الناصر ^(٣) :

ناصر الدين لم تزل منصوراً شكر الله سعيك المشكوراً

وله في أبي الحسين الرسي ^(٤) مراثية وهي :

وَهَتْ عَضْدُ الْإِسْلَامِ وَانْدَقَّ كَاهِلُهُ وَغَالَتْ بَنِيهِ فِي الْأَثَامِ غَوَائِلُهُ
وَكَانَ يَسْتَقْرِئُ أَكْثَرَ شِعْرِهِ هِجَاءَ السُّوقَةِ وَالسَّقَاتِ ^(٥) وَمِنْ أَحْسَنَ شِعْرِهِ
كَلِمَتُهُ فِي أَسَدِ بْنِ أَبِي يَعْفَرٍ وَأَوَّلُهَا : ^(٦)

بَا طَائِرِينَ أَخَالُ الْبَيْتَ قَارَتْفِعَا إِنْ النُّوَى قَدَقَضْتَ أَوْحَارَهَا فَعَمَا

ولم يزل فيها من كتبه الديوان بلغاه غير مولدي الكلام ولا مستخفي المعاني
ومُنْبَعِدِي الاستعارات مثل بني أبي رجا وغيرهم .. وكان بشر ابن أبي كبار
البالوي من أبلغ الناس وكانت بلاغته تتهادى في البلاد وكان له فيها مأخذ لم

(١) هو إبراهيم بن محمد بن الجدوية الأبناري الصنعائي ترجمه العلامة أحمد بن صالح أهرالجال في تاريخه ، ولم يأت بكثير على ما هنا ، ويظهر ان ابن الجدوية طال عمره إذ نجد له أخباراً في عهد الناصر وأنه سجنه

(٢) ذكر له المؤلف قصيدته التي امتدح بها المشين في الأكليل ج ١ - ٣٤٣ ، فلا علم لنا هل هي التي قصدها المؤلف أم غيرها في الأجزاء المفقودة .

(٣) الكيميت - بالتصغير - : هو ابن زيد الأسدي وترجمته في الأغاني وغيره من كتب الأدب - راجع تفسير الدامغة . والملوحي الناصري : هو أحمد بن يحيى بن الحسين ، راجع ترجمته في الإكليل ج ٢ - ٣٢٩ ، وكتب التاريخ .

(٤) أبي الحسين الهادي : انظر ترجمته ج ١ - ٢٥٠ ، لا دليل والتاريخ وقرة العيون ، وسيرته أيضاً .

(٥) كلما في الأصل وهب وفي هذه السقط .

(٦) أسد بن يعفر : هو الكتي أبا حسان فارس حيدر وملك اليمن ، انظر ترجمته ج ٢ - ١٨٤ من الإكليل وتاريخ عمارة والتاريخ وقرة العيون ، ولم أعثر على هذه القصيدة .

يسبقه اليه أحد ولم يلحقه فيه، وتُعجب بلاغته ونفاستها وأنه فيها أوحده وأنه لا يشابه بلاغته البلقاء وأنه مفرد بحسن اختلاس القرآن اثبتنا منها عشر رسائل ليستدل بها على ما وراءها واول الأثر دليل على قدر المؤرخ^(١) . كتب بشر إلى ابراهيم بن عبدالله الحبيبي^(٢) وإلى صنعاء لهرون الرشيد - وكان قدم صنعاء سنة اثنتين وثمانين ومائة فاقام بها سنة وشهراً ثم صرف - في بني هشام الأبنواوي عليه وكان قد عزم على ان يولى بشراً ببعض نواحي اليمن فكسر عسكره هشام بن يوسف^(٣) : أما بعد فانت رآى الامير امتع الله به أن لا يعلم هشاماً ما يريد من صليتي فانه لم يردني وآلي قط بخير ولم يفتح لي باب صلة فتكون منه خالصة لا يريد بها إلا وجه الله وحده، ولا يرجو بها إلا ثوابه إلا عرض هشام من دونها فتقبلها وكرهها وأدار القياس فيها وضرب لها الأمثال وألقى الحيلة فيها إلى الكاتب والحاجب (وقاسمها بالله إني لكألمن الناصحين) ومدحني بما لا يُسمع به من اخلاقي وانتقضي فيها لا يطمع بغيره مني ليكون ما أظهر من المدحة مصدقاً لما أسر من العيبه ثم زخرف ذلك بالموعظة وزينه بالنصيحة وقاربه بالمودة واغراه من ناحية الشفقة وشهد عليه أربع شهادات (انه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الكاذبين) فاذا الحاجب يُزلقني ببصره وإذا الكاتب يسلفني بلسانه وإذا الخادم يعرض عني يحانبه وإذا الوالي ينظرني (نظر

(١) أورد الرسائل الفخر صاحب للتواريخ المجهول، كما اني عثرت لدى الأخ الوزير محمد بن عبيد الله العمري - رحمه الله - على فهرست للكتب التي قد تفرست في خزائنه ميلانو بإيطاليا فطالعتها فوجدت في مضامينها رسائل البليدي (٢) ففرست بذلك ظناً انها غير ما في صفة جزيرة العرب فكلفت الوزير الايطالي لدى الجمهورية اليمنية أن يطلب لي صورة منها ففعل مشكوراً ، فلما وصلت طالعها فإذا هي نفس هذه الرسائل . فرحم الله أباً محمد فإنه بحق سباق غايت وصاحب آيات .

(٢) في التواريخ اليمنية ان اسمه ابراهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن طلحة ، وانه اقام سنة - واجمع للتاريخ * .
(٣) هو هشام بن يوسف المتقدم رجته وكان له ضلع في عزل الحبيبي .

المغشي عليه من الموت) فصارت وجوه النفع مردودة، وأبواب الطمع مسدودة،
 واصبح الخير الذي كنت ارجوه (هشياً تذروه الريح) والصلة التي كنت أشرفت
 عليها (صعيداً زلقاً) وأصبح ماؤها غوراً فما أستطيع له طلباً فأسال الذي جعل
 (لكل نبي عدواً من المجرمين) أن يكفيني شره ويصرف عني كيده فانه يراني
 هو وقيبه من حيث لا أراهم . والسلام .

وله إلى يزيد بن منصور - عامل أبي جعفر المنصور على اليمن^(١) - وقدم إلى
 صنعاء في أول سنة أربع وخمسين ومائة فأقام بها باقي خلافة المنصور وسنة من
 خلافة المهدي وكان قدومه بعد الفرات بن سالم: - أما بعد فانه قدم علي كتاب
 من الأمير حفظه الله مع رسوله نعمان الحمداني يأمرني أن أبعث إليه بفرض
 الفرات بن سالم - يريد بالفرض شيئاً كان فرضه على أهل اليمن - وأنا أخبر
 الأمير أكرمه الله أنه كان قدم علينا قبل كتابه كتاب الله تعالى مع رسوله
 محمد ﷺ يأمرنا فيه أن نفرق ما جمع الفرات وان نهدم ما بنى، وان نوالي من
 عادى وأن نُمادي من والى، ونظرت في الرسلتين وقست بين الرسولين بغير
 تحيز عرض^(٢)، ولا لشبهة بمحمد الله دخلت قرأيت أن لا انقض ما جاء به
 محمد بن عبدالله لما قدم به النعمان لئنه الله وغضب عليه . وعلمت انه من يزغ
 منا عن أمر الله ينقه من عذاب السمير، فليقض الأمير حفظه الله في ما كان
 قاضياً ثم ليسجل ذلك ولا ينظرني فوالله ان العاقبة لفي عقابى وان العقاب
 لفي عاقبته وان الموت لخير من الحياة معه، إذا كان هذا الجدل منه والحق
 عنده والسلام .

ولبشر ايضاً : أما بعد فإن من الناس من تحمل حاجته أهون من فحش

(١) هو يزيد بن منصور بن يزيد بن مثنى من ولد شمردى الجناح الأكبر وكان أميراً مريباً
 كريماً عثرت له الدولة العباسية الأولية وولته ولايات كبيرة منها البصرة واليمن وغيرها لرئاسته
 وصهارته لهم وهو خال المهدي ، وقد أقام خمس سنوات أيام أبي جعفر المنصور وأقام سنة في
 خلافة المهدي وأمره أن يقيم كناس الحج فقدم بغداد بعد الحج فمات سنة ١٦٥ هـ . وفي تاريخ
 اليعقوبي سنة ثمان وستين ، وذكره أبو نواس في شعره في مدح الأمين .
 (٢) عرض : بالعين المعجمة في الأصل وفي حديثه والله بالهمزة .

طلبه ، ومنهم من حل عداوته أخف من ثقل صداقته ، ومنهم من إفراط
لائته أحسن من قدر مدحته ، وإن الله خلق فلانا ليغم الدنيا ويقدر به أهلها
فهو على قدره فيها من حبيج الله على أهلها ، فأسأل الذي فتن الأرض بحبياته
وغم أهلها ببقائه ان يُبدِّل بطنها من ظهرها والسلام .

ومن بشر إلى الشافعي ^(١) في عبدالله بن مُصعب : اما بعد فإنك تسألني
عن عبدالله كأنك همت به إذ سرك القدوم عليه فلا تقبل يرحمك الله ، فإن
الطمع بما عنده لا يخطر على القلب إلا من سوء التوكل على الله عز وجل ، وإن
رجاء ما في يده لا يكون إلا بعد اليأس من روح الله ، لأنه يرى الاقتار الذي
نهى الله عنه هو الاسراف الذي يمتدب الله عليه ، وإن الصدقة منسوخة ، وأن
الضيافة مرفوعة ، وأن إثارة المرء على نفسه عند اختصاصه إحدى الكبائر
الموجبة الهلكة ، وكأنه لم يسمع بالمعروف إلا في الجاهلية الأولى الذين قطع الله
دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع آثارهم ، وكان الرجفة لم تصب أهل مدين
عنده إلا لسخاء كان فيهم ، ولم يهلك الريح العقيم عادا إلا لتوسع ذكركمهم ،
وهو يخاف العقاب على الانفاق ، ويرجو الثواب على الاقتار ، ويمد نفسه
الفقر ، ويأمرها بالبخل ، خيفة أن ينزل به بعض قوارع الظالمين ، ويصيبه
ما أصاب القوم المجرمين ، فأقم يرحمك الله على مكانك ، واصطبر على عسرتك
وتربص به الدوائر ، عسى الله ان يبدلنا وإياك خيرا منه زكاة وأقرب رحما والسلام .

ومنه إلى بشار بن رَضَابَة ^(٢) : أما بعد فلني رأيتك في أول زمانك
تقدو على العلماء وتروح عنهم ، وتحدث عن الله وعن ملائكته ورسله ، وقد

(١) الشافعي : هو الإمام محمد بن إدريس المشهور . ومصعب : هو أبو عبدالله مصعب بن
عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام . ولاء الرشيد العيين ، قال الإمام
الشافعي : فسألني أن أخرج معه لعله بفكري وذاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن ولاني قضاء نجران .
انظر طبقات ابن سيرة - ١٣٨ .

(٢) في دله : ابن رضية .

أصبحت تحدث عن معن وعن 'عمّاله' وعن أبي مسلم^(١) وعن أصحابه، فبنس للظالمين بدلاً ، فمن خلّعت على أهلك أو على من تتكل في هول مفرك أو بمن تثق في حال غريبتك ؟ أبا لله أم عليه؟ وكيف ولست أخشى عليك إلا من قبلك لأنه قد أعذر إليك وأنذر ، فقصيت أمره ، وأطمت أعداءه ، وخرجت مغاضبا تظن أن لن يقدر عليك ، فاتق على نفسك الزلل ، وانزل عن دابتك في كل جبل ، فإذا استويت أنت ومن معك على ظهورها فلا تقل : (سبعان الذي سخر لنا هذا) لأن الله تبارك وتعالى قد كره أن يحمد على ما نهى عنه ولكن قل : (ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار) والسلام .

وصبه إلى الحبيبي : أما بعد فإن الله وله الحمد قد كان عرضني وجوها كثيرة وخبرني في مكاسب حلال ، وكنت بتوفيق الله عز وجل وإحسانه قد اخذت منها ناحية الأمير حفظه الله تعالى ورضيت به من كل مطلب ، واقتصرت على رجائه من كل مكسب ، فأباه الله عز وجل بذلك فتعما قريبا ، ومغفام كثيرة عجلها وكان الله عز وجل حكيما ، وقد عرف الأمير حفظه الله تعالى طول مودتي له ، وقديم حرمتي ، وأني ممن اتفق من قبل الفتح وقاتل ، ثم إني لم أتعرب بعد الهجرة ، ولم أوافق بعد النصرة ، ولم أكن كعاطب^(٢) حين ألقى باللودة ، ولا كنتم يوم نادوا من وراء الحجرات^(٣) ، بل أقمت على مكاني ، واصطبرت على عسرتي ، حتى جاء الفتح من عند الله ، وطلع الأمير حفظه الله ، فلما ظهر وتمكن ، ورجوا الغنى معه حين أيسر وانثنى ، والعز تماما على الذي أحسن ، قرب الأحزاب ، وأدنى المهلفين من الأعراب ، وآثر

(١) راجع أخبار معن بن زائدة ج ١ - ٣٩٧ ، ر ج ٢ - ٣٧٤ من «الاكلیل» وقرة الميرون والأغاني وتفسير النامقة وابن خلكان وغيرها من كتب الأدب. وأبو مسلم : موعيد الرحمن الحراساني للشهور الذي مهد الملك لبني العباس .

(٢) : عاطب بن أبي بلتمة : صحابي يدعي أنزل الله في حادثته قرآنا يتلى بها أبا الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدكم أدياء - سورة المتعنة - راجع التفسير والسيرة النبوية .

(٣) تم : قبيلة مشهورة . ولما وصل وقدم إلى المدينة نادوا بخلافة الأعراب : يا محمد اخرج إلينا ، فأزل الله فيهم الآيات في سورة الحجرات .

بالفء من لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وأصبحت أياديه عند المؤلفه قلوبهم ، ومن كان يلزمه في الصدقات منهم ، وصنائعه عند المعتدلين من الأعراب الذين جاءوا من بعدهم ، ظاهرة في الأفاق وفي أنفسهم ، وأصبح نقباء العقبة وفقراء الهجرة ومساكين الصفة تفيض أعينهم حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ، والسابقون الأولون منا ومن أهل النصرة مرجون لأمر الله ، فإن رأى الأمير حفظه الله أن يعطف علينا من قبل أن يزيغ قلوب فريق منافعل فإن (الإنسان خلق هالوعاً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً) ، ولست أدري ماذا أعتذر به اليوم إلى الناس في أمري عن الأمير ، وهم يعلمون أني قد رأيت فيه ثلثي أملي ، ولم أبلغ في نفسي ربع رجائي ، أم ماذا ينتظر الأمير حفظه الله في "بعد أن آتاه الله الملك ، وعلمه الحكمة ، ومكنه من خزائن الأرض وجعله في الدنيا وجيباً ، وفي الإسلام مكيناً ، وعند الخليفة - أبقاه الله تعالى - مطاعاً أميناً ، فمن يفر (١) الأمير بعد هذه النعمة أو من يصدفه مع هذه الكرامة ، ومن يرضى منه بأقل من جبرانه إلا من سفه نفسه والسلام .

وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك يستمتع بالحبيبي : أما بعد حفظ الله أبا علي ، وحفظ لك ما استحفظك من دينك ، وأمانتك وخواتم عملك ، أما ما تحب أن ينتهي إليك علمه من قدوم الحبيبي علينا ، وما عمل به فينا ، وعلى ما أصبح المسلمون معه قبلنا ، فكل ذلك - بحمد الله ونعمه - على أفضل سرورك ، وأعظم رجائك ، ومنتهى أملك ، من سكون الدهاء وأمان السبل ، وحسن الحال وتتابع الأمطار ، وقد أصبح الناس بحمد الله رجاء بينهم لا يُسمع إلا سلاماً سلاماً ، فذلك أن الحبيبي لما قدم علينا فزع إلى خيار الناس وأهل الصلاح منهم فقرهم وأدغام ، وغلظ على أهل الفجور والريبة وأبعدهم وأقصاهم ، وبعت لمحة القرآن فلما اجتمعوا إليه من أطراف البلاد تخير

(١) يفر : إلباء للثناة من تحت والفاء . وفي نسخة بالالف من أقره على الشيء ، وفي كلتا المبادئين غموض .

الفقهاء وذوي الرأي منهم فجعلهم بطانته وأهل مشاورته، وبعت كثيرهم عمالاً على كثير من نواحي عمله، وعهد إليهم ما عهد إليه أمير المؤمنين في أخذ الصدقات والزكاة على وجوهها وقسم السهات الخمسة موقرة بين أهلها، وأعلمهم أن أمير المؤمنين لم يأمره ولا من قبله من ولاية اليمن وغيرها إلا بالعدل والإحسان، وأن أمير المؤمنين يبرأ إلى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر وأنه قد خلع ما يتثقل به عن رقبتيه وجعله في دين الحجي وأمانته، فلم يبق عنده ذلك فرقة من فرق المسلمين، ولا جماعة من الصالحين، ولا أحد من الفقراء المساكين، إلا دعا لأمر المؤمنين بطول البقاء، ثم دعا لك يا أبا علي بأفضل الدعاء، وتشروا عنك أحسن الثناء، لما ساقه الله إليهم بسببك وجعله بيثمن مؤازرتك، وأجراه لهم على لسانك ويدك، ولما أخذ الحجي فيهم من ورائك فلما قد عرفناه بالرفق الذي ليس معه ضعف وبالشدة التي ليس معها عنف، وبالجد الذي لا يخالطه هزل، ثم هو مع ذلك قليل النفقة شديد التهمة، لا يتكل على كتابه ولا يفوض أمره إلى أمنائه، ولا يطمئن إلى جلسائه حتى يتفقد الأشياء بنفسه فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه منها على علمه، لا يتمتع من مطالبة^(١) الصغير مزاوله الكبير، قد أحكم السياسة ورسخ في التدبير، فأشد الناس خوفاً لفضبه أرجام جميعاً لثبوته، وأقلهم أماناً لعقوبته أطولهم لزوماً لمخالسته، قد أشغل كلا بنفسه فأقبل كل على شأنه فليس أحد يحاوزه حده ولا يمدو قدره، ولا يتكلم إلا فيما يعنيه، ولنا نراه بحمد الله يزداد في كل يوم إلا شدة ولا تزداد الأمور معه إلا إحكاماً فليس لمتتاب إليه سبيل ولا لمتنقص معه طمع. والسلام.

وله إلى الحجي—وكان نهى عن التعرض للوزراء ولأهل العراق:—أما بعد فإنك كتبت إلي تهاني عن السلطان وعن قربه ولست اعتذر إليك في ذلك، إن دعائي السلطان سارعت، وإن أبطأ عني تعرضت، فإن كان الله تبارك

(١) وفي نسخة: مطالمة.

وتعالى أحل لك خدمة أمير المؤمنين ومنادمة الفضل، ومسامرة جعفر، وأباح لك أن تأخذ من أموالهم القناطير المعنطرة من الذهب والفضة، وحرّم عليّ مكتابة الشرط ومراسلة البرد والتخديم للخصيان والتعرض للدابات^(١) وحضر عليّ من أموالهم ما أسد به الفورة^(٢) وأواري به العورة فأنا الهالك وأنت الناجي، وإن لم يكن الأمر على ذلك وكان لكل امرئ منا ما اكتسب من الإثم فأنت الذي تولى كبره منهم، وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه والسلام.

وله إلى يحيى بن خالد بن برمك: أما بعد فلاني كتبت إليك كتباً لم أر شيء منها جواباً، ولست أمتنع الله بك أن تكبر عن موازنة الكتب إليك ولا أستنكف على ترك الكتاب إلي لأن مثلك لا يكتب إلى ضعيف مثلي إلا بعون الله وتأييده، ولا يلقى الحكمة كتابه إلا بتوفيق الله عز وجل وإحسانه ولعلك أمتنع الله بك لم يوافق نزول ذلك من ربك فإنه تبارك وتعالى يتقدّر ما يشاء إنه بعباده خير بصير. والسلام.

وله أيضاً إلى علي بن سليمان^(٣) - وكان قدومه إلى اليمن والياً لها عن المهدي سنة اثنتين وستين ومائة وأقام بها سنة ونصف - : أما بعد فإنه لما اختلط عليّ من عقلي، واشتبّه عليّ من رأيي وشككت فيه من أمري، فقلت أشك في أن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يقدر عليّ رزقي وأن يبتليني بالشدة على عيالي أطلعك على ذات طمعي، ودلك على وجه طلي، وجعلك جليساً لأهل حاجتي، ثم ابتلاني بطلبها إليك، فإذا ذكرتها أسفرت، وأبشرت،

(١) للخصيان جمع خمسي، معروف وفي طه: وحب؛ الحضان بالغداة المبهمة جمع ساشن وهو أيضاً معروف والدابات جمع دابة: القاذبة وهي المولدة بلفظ العامة.

(٢) الفورة سورة الجوع وشدة.

(٣) علي بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس فهو ابن عم المنصور والسفاح، وفي التاريخ المجهول والمؤرّج: أنه قدم في الحرم سنة واحد وستين ومائة وهو الذي بنى مسجد السرار المسمى اليوم مسجد القاسمي بصنعاء وله قصة ذكرناها في بعض كتبنا وكان كثيراً ما يتولى أعمال البصرة وله أخبار كثيرة.

ووعدت من نفسك وعداً حسناً ، ففرقت نفقتي لإسفارك ، ووسعت على عيالي لإبشارك ، وتسلّكت من إخواني لوعدك ، فإذا أتيتك منتجزاً عبست وبسرت ، ثم أدبرت واستكبرت ، وقد تصرمت النفقة وانقطع الرجاء وأبست من الطمع (كما يشك الكفار من أصحاب القبور) ، وأعظم ذلك عندي كرباً وأشدّه جهداً أن غيرك يمرض عليّ الحاجة التي طلبتها إليك ، فأكره أن تكون إلا بسببك ، وأن تجري إلا على يدك ، ولمعري ما كان ذلك إلا لسابق العلم في شقوتي بك ، فأسأل الله عز وجل الذي جعل جاهك من بليتي وحسن منزلتك من مصابي ، وطول حياتك فتنة لعيالي أن ينقلك إلى جنته قبل أن يرتد إليك طرفك والسلام .

ومن بشر إلى آخر : أما بعد ، فلاني رأيتك في أمر دينك متصنعاً غدولاً وفي أمر دنياك فاجراً مثبوراً ، وتلك خصال لا تجتمع في مسلم إلا بسوء سريرة أو مفارقة كبيرة أو إضمار عظيمة ، يعم بها أولياء الله ويخص بها ولد رسول الله ، ومن آيات ذلك أنها تشمئز قلوب أهل الحرمين إذا ذكرت وتتشمر قلوب أهل المصريين إذا مدّحت ، وأنهم لا يزدادون لك إلا بغضاً ولا في الشهادة عليك إلا قطعاً ، لمعرفتهم بك قديماً وعلمهم بحالك صغيراً وكبيراً ، فلمعري لئن كنت إلى يومك هذا كما زعموا إنك إذا آمن المستهزئين ، ولئن كنت قد تزعت عما عهدوا ما أخلصت لله إذن توبتك ، ولا صدقت نيتك ، وإن في إيمانك لضغفاً ، وإن في نفسك لوهناً ، وإن في صدرك لكبراً وإن في قلبك للفساوة ، وإن في معيشتك لإسرافاً ، وما أحسبه صح في يدك من زينة الله التي أخرج لعباده وأرزاقه الطيبة التي بسطها على خلقه ما تبلغ به لذة ، ولا تقضي به ذمة ، لأن ذلك لم يصل إليك إلا ببغي المسلمين ، وبطالة المستهزئين ، وإفك القاترين ، فلا أحسبك إذا كنت بهذا وأشباهه تبرا بشيء من كسبك عن شيء من دينك إلى أحد من غرمانك ، إلا صرت ممن يبرأ من ذلك إلى أهل الأرض غريباً لأهل السماء ، ولا تصل بشيء من جمعك أحداً من ذوي قرابتك إلا كانت مسألة الله إياك عن قطيعتهم أهون عليك من محاسبته

إياك بما يصل إليهم، ولا تتفق نفقة صغيرة ولا كبيرة إلا وقعت لك في سجين، ولا ترفع منزلة إلا هبطت بك في أسفل السافلين، وما سلم قلبك حتى عرفت به وصليت في المشرق إلا من ضعف قلبك، ولا صح عقلك حتى رجب^(١) أهلك إلا من قتلة عقلك ولو نفرت في الأرض حيران على وجهك أو سرت إلى الجبال هارباً من خطيبتك أو حرمت^(٢) العظام مع الكلاب، أو وليت فضول الماء مع السباع لكان ذلك بقدر جرمك خفصاً ودعة من جنائك وبقدر عملك رعداً من معيشتك، ولو ابيضت عيناك من الحزن، وعضضت على يدبك فأبنتها من الثوب وتقطع قلبك من الهم أو ذهبت نفسك حشرات لا كان ذلك أرش ما جرحت به من دينك ولا نذر ما لويت به من أمانتك ولا قيمة ما فاتك من ربك فإذا بلغت من نفسك المسكينة ما بلغت ورضيت عنك نفسك الضعيفة ما صنعت فلا تجعل مع الله إلهاً آخر فتعقد ماوماً نخذولاً .

قال أبو محمد: ثم من بعد صنعاء من قرى همدان في نجدها بلدها ومدينة وبها البئر المعطلة والقصر المشيد وهو تلقم^(٣) وفيه يقول علقمة بن ذي جعدن :
وذا لَعْوَة المشهور من رأس تلقم أزلنّ وكان الليث حامي الحقائق

(١) رجب كفوح فزح واستحى وكصر هابه وعظمه ومنه شهر رجب لتعطيه

(٢) حرمت العظام الرمع من العظام بإليها وما نحر منها وقوله ولغت من الولوغ وهو شرب الكلاب والسباع بطرف ألسنتها .

(٣) ريدة بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال وهاء هي منزل الهمداني وكانت معطلة الذي يلجأ اليه من صروف الزمن وكوارث الهم في كنف الأسد المصور أبي جعفر أحمد ابن محمد بن الضحاك ، وهي اليوم أمة بالسكان والحياة وهي لا تزال سوقاً لحاشد وبكيل وعداها من بكيل وتقع في البون لحف جبل تلقم بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وضم الفاء آخره مع والعامّة تنطق به اليوم باللفظ راجع الكلام على ريدة وتلقم في الجزء الثامن والثاني من الأكليل . ٩٨ - ٢ ج

ويسكنها الثعوثون^(١) .

وأثافت وتسمى ألفة^(٢) بالهاء وبإثاء أكثر وخبرني الرئيس الكُباري من أهل ألفت قال كانت تسمى في الجاهلية دُرُنَى^(٣) وإياها التي ذكرها الأعشى^(٤) بقوله :

أقول للشرب في دُرُنَى وقد ثلوا شيموا وكيف يشم للشارب الثل؟
وكان الأعشى كثيراً ما يتخَرَّفُ فيها وكان له بها معصرٌ للضم يعصر فيه ما أجزل له أهل ألفت من أعناهم ، ويروون في قصيدته البائية :
أحب أثافتَ وقت القطاف ووقت عصارة أعناها
ويسكنها آل ذي كِبَار ووادعة^(٥) .

وَحَيَوَانٌ: أرض حَيَوَان^(٦) بن مالك وهو من غرر بلد همدان وأكرمه قرية وأطليه ثمرة ويسكنها المعيدون^(٧) والرضوانيون وبنو نعيم وآل أبي عِشْن وآل أبي حجر من اشراف حاشد ، وهي الحد بين بكيل وحاشد وكان

(١) راجع انساب وأخبار العمويين في الاكلیل ج ١٠ ويقال لهم بقية في غمار من خاف .
(٢) ألفة بضم الهمزة وكسر الفاء وفيه لفة ثلاثة وهي ثقت بإسقاط الهمزة سكاها ابن قند شارح البساء وكذا سكاها ياقوت وفي معجم ما استمعج : وقال الهمداني : ألفة ط من يقول في طابت لايه . وهي اليوم لا أثر فيها وكانت تقوم على مصنعة منيمة لا ترام وتقع في بني صريم ثم في آل أبي الحسين وقد عاصرت أحداثاً رهيبة لا زالت تنتفض منها حتى اختلت حوالي القرن السابع الهجري راجع التاريخ وضبطها ياقوت بفتح الهمزة .

(٣) بضم أوله وسبأني ذكره للأولف وأنها من أرض الحيلة بلد الأعشى .
(٤) الأعشى هو أبو بصير ميمون بن قيس من بكر بن وائل وهو عند الإطلاق لا ينصرف إلا إليه وشهرته تفتي عن ترجمته وديوانه مطبوع .

(٥) للكباريون لا يعرفون اليوم وجدم ذو كبار بضم الكاف راجع المعاصر من الاكلیل .
وفوجد قرية في همدان تسمى الكبار كما توجد فرقة في ذي السفال الكلاع وأحوالها يدعون ببني الكباري يتسمون باللقبة واللمعة ووادعة قبيلة من حاشد لها بقية راجع المعاصر من الاكلیل .

(٦) قام نسب حيران في الجزء المعاصر وخيران لا تزال عامرة .
(٧) معبد جد الرزساء آل الضحاك الذين لعبوا دوراً كبيراً في تاريخ اليمن وأحداثه ، وكدم عض بأطراف أسنانه والكور بضم الكاف : ما يركب عليه وهو الرحل .

مُتَمَيِّدٌ جَدُّهُم مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَغْضَبَهُ فَبَاتَ يَكْدُمُ وَاسْطَ كَوْرِهِ حَقَّ
أَفْتَاهُ وَلَحَقَ بِمَعَالِيَةِ وَلَمْ يَزَلْ بِهَا يُجَدُّ وَفَارَسَ وَشَاعَرَ ، وَمِنْ شِعْرَائِهِمُ ابْنُ
أَبِي الْبَلَسِ (١) وَهُوَ الْقَسَائِلُ فِي أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّسَمِيِّ فِي
كَلِمَةٍ لَهُ سَيْنِيَّةٌ :

لَوْ أَنَّ سَيْفَكَ يَوْمَ سَجْدَةِ آدَمَ قَدْ كَانَ جَرْدًا مَا عَصَى إِبْلِيسَ
ثُمَّ مِنْ هَذِهِ السَّرَاةِ فِي بَلَدِ خَوْلَانَ (٢) بِنِصْفِ مِائَةِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ صَعْدَةَ (٣) وَكَانَتْ
تُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُجَاعَ وَكَانَ بِهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ قَصْرٌ مُشِيدٌ ، فَصَدَّرَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ بَعْضِ مَلُوكِ الْبَحْرِ ، لِمِثْلِ ذَلِكَ الْقَصْرِ ، وَهُوَ تَعْبٌ ، فَاسْتَلْقَى
عَلَى ظَهْرِهِ وَتَأَمَّلَ سَمَكَهُ فَلَمَّا اعْجَبَهُ قَالَ : لَقَدْ صَعَّدَهُ لَقَدْ صَعَّدَهُ الْفَسَمِيَّةُ صَعْدَةً
مِنْ يَوْمِئِذٍ ، وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْعِرَاقِ : إِنَّ التَّصَالِ الصَّاعِدِيَّةَ تَنْسَبُ إِلَى صَعْدَةِ
وَأَمَّا يُقَالُ فِيهَا الصَّعْدِيَّةُ فَإِذَا اضْطَرَّ شَاعِرٌ قَالَ صَاعِدِيَّةً فِي مَوْضِعٍ صَعْدِيَّةٍ . وَهِيَ
كَوْرَةٌ (٤) بِلَادِ خَوْلَانَ وَمَوْضِعُ الدِّيَاغِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي مَوْسَطِ

(١) لم أجد ترجمة لابن أبي البلس .

(٢) راجع لسبب خولان قضاء وخولان العالية الجزء الأول من الأكليل .

(٣) صَعْدَةُ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ آخَرُهُ هَاهُ مَدِينَةٌ جَمِيَّةٌ تَزْهَى نَضْرَةً وَلَا تَزَالُ الْإِحْدَاتُ تَأْخُذُ مِنْهَا
حَقَّ يَوْمِنَا هَذَا أَنْجِيَتْ مِنْ حَمَةِ الْعِلْمِ وَرَوَاةُ الْأَخْبَارِ وَأَصْحَابُ الْأَدَبِ وَأَهْلُ السِّيفِ وَالْقَلَمِ جَمْعَةٌ
مُسْتَكْتَرَةٌ وَمِنْهُمْ إِلَى أَبِي النُّجُومِ الْخَمِيرِيُّ الَّذِي قَالَ فِيهِمُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ تَاجُ الدِّينِ مِنْ
قَصِيدَةٍ لَهُ :

أَلْ أَبَى النُّجُومِ مُمْ مَّا مُمْ	مُمْ خَيْرٌ مِنْ يَمَشِي عَلَى الْأَرْضِ
لَوْ صَرَتْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا إِلَى	أَنْ تَقْطَعَ الطُّوْلَ مَعَ الْعَرَضِ
لَمْ تَلَقْ مِثْلًا لِمُمْ فِي الْقَوْرِى	مِنْ أَهْلِ رَفْعِ الْأَرْضِ وَالْخَفَضِ

وَمِنْهُمْ أَلْ حَطِيَّةُ وَآلُ الدُّوَارِيِّ وَالْحَابِسُ مِنْ بِلْعَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْمَذْحِجِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ الْمُنَا
بِأَخْبَارِهَا فِي غَيْرِ هَذَا التَّمْلِيْقِ وَنَسَبُ إِلَيْهَا يَقُوتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَطَالِ
عَدْتُ . وَصَعْدَةُ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ خِلَافِ خَدِيرٍ جَنُوبَ تَعْرِ .

(٤) الْكَوْرَةُ بِالضَّمِّ كُلُّ مَوْضِعٍ يَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قَوْرِ وَلَا يَدُ لَتِلْكَ الْقَوْرِى مِنْ مَدِينَةٍ أَوْ قَصْبَةٍ .

بلاد القَرْط وهو يدور عليها في مسافة يومين فحده من الجنوب خيَوات وبلاد وادعة، ومن الشمال مهجرة في رأس المنضج^(١) من أرض بني حيف من وادعة أيضاً ومن المشرق مساقط برط في الغائط، ومن المغرب معدن القفاعة من بلد الاجدود^(٢) من خولان، ثم لا مدينة بعدها من نجد اليمن، وكان بها حروب وايام قد ذكرناها في بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعراء خولان، وكذلك نجران كان بها ايام وحروب وشعراء من بلسارث وهدان وكان من شعرائها ابن البيهاني من الأبناء .

ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشام فإنه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمن إلى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها، فيبدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض الماعفر فحقيق بني حميد فَمَرَّ عدن^(٣) وهو جبل يحيط البحر به، وهي تجمع بخلاف دبحان والجلوة وجباً وضبير وذخير وبرداد^(٤) وصحارة والطباب والعشيش

(١) المهجرة بفتح فسكون قال ابن خرداذبة قرية كبيرة تحت حقة المنضج والمنضج بفتح فسكون ويأتي ذكرهما للولف والمنضج كانت تغف حجاب التباينة لن أتى من الشمال فيبلغون خبره الى الماحصة وفيها كانت وقعة هائلة للامير محمد بن أبان الحنظري طل معن بن زائدة .

(٢) الاجدود بالميم كما في الإكليل ج ١ - ٣٥٠ وفي أصلنا وفي ذهب وذهبا وهو وهم .
(٣) هذا من عكس الترتيب فانها تبدأ بمعردن فحقيق بني حمدة فأرض الماعفر والمعر بض المبهة وتشديد الراء وهو عدة جبال بركانية كان يطلق عليها المعر، ثم أطلق عليها التمكنر واليوم جبل شمان ولبيد ذكره فوه به الشعراء فمن ذلك قول الوليد بن عتبة بن أبي معيط يوم الجمل، يا ليتني كنت في العرن من عدن يوم البصرة أو عنماء والجند

(٤) الضمير في هي يعود الى الماعفر : دبحان يضم الفال للمجمة وآخره فون عزلة من الماعفر في الجنوب منه وورد ذكره في المساند التبتانية كما جاء منها به في الانساب وارجح الاكليل ج ٢ - ٣٥ .

والجلوة ضبطها الجندني لوجه ٧٥ - يضم الميم ومزة ط الواء مفتوحة ثم هاء وذكرها =

== ياقوت في موضعين قضبطها وقال هي قرية قرب الجند من أرض اليمن خرج على السلطان منها رجل من السكاك يقال له عبدالله بن زيد والجوة أيضاً من قرى زيد باليمن وقال : الجوة بالضم قرية باليمن معروفة ينسب إليها أبو بكر عبد الملك بن ابراهيم السكسكي الجري حدث بها عن أبي محمد القاسم بن محمد بن عبدالله الجسي روى عنه أبو القاسم مبة الله بن عبد الوارث قلت أنا لا يوجد باليمن غير جوة المأقر منه وحل ما ضبطها الجندي وياقوت للاول ومنها خرج للرجل السكسكي على السلطان وخرج منها الحافظ عبدالله القنبر قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور يزار وتقع الجوة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدماوة والصار من شرقيه وكانت مساكن الملوك، والفضلاء المندومين وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن الفضل بن عبدالكريم ابن سعد بن سبأ الأبيني، أيام الملك المنصور عمر بن علي بن رسول فقصده الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يم لتندى جوة
فانه حل فيها الوابل السكب
واقصد يديسي أمير الدين ان له
مواهباً ليس يحصى عندها الكتب
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده
فلو حواما لكأنت بعض ما يجب
وهي اليوم مقسمة تكاد تلتقي بالوتى وتقع جنوب شرقي مدينة تعز لسافة مرحلة، وجباً سلف ذكرها .

وصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف وهو الجبل الشامخ العظيم التي تقع على سفحه مدينة تعز من شماليه وقلمتها الشفاء القاهرة وفي سفح غربيه مدينة جباً الأرية وهو من الجبال المباركة كثير الحيرات والميون والمتاهل حتى قيل ان فيه من العميون عدد أيام السنة رقيه مؤلف يسمى «زهة المتبر في فضائل جبل صبر» لم أطلع عليه بعد، وورد التنويه في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي عليه السلام احملك كلمات تقولن عفتين رسول الله صلعمولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً اللهم اكفني بملاكك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك أخرجه الترمذي والحاكم. وذكره الأمير محمد بن ابن الحنفري من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد العالي
أجراً ذو الهابة والجلال

وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم ولو يرمى به كان
والطود من صبر لانه أو كاد

ونسب اليه أبو الخير التجوي الصبري شيخ الانومي الذي كان يصر ذكره . وياقوت ، وصبر بفتح الصاد والياء في صحار خولان من صعدة يأتي ذكره للمؤلف وصبر بفتح فسكون جبل من خلاف فقد رصاب ، وذخر بفتح الذال المعجمة وكسر الحاء المعجمة أيضاً آخره راء ويقال له ذخر الله وهو جبل عظم الحيرات ممائد لجبل صبر من الغرب بينها الضباب وبرداد وصفه طويل ذكر في غير هذا ويرداد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ويأتي ذكرها وفي «هـ» و«هـ» بالياء للثلاثة من تحت والزاوي غلط .

ورسيان وتباشعة^(١) وبسكن هذه المواضع نسل الماعفرين يُعْفِرُ ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ، ووادي الملح^(٢) ويسكن الأشعر ، وفيا بينه وبين تباشعة بلد المشورة وقبيلة من الأشعر .

ثم يتصل ببلد الماعفر في هذه السراة بلد الشراعب من حبر منها دخان^(٣) ورؤوس نخلة^(٤) ويصلاها من بلد الكلاع لخلان والنخبة والسحول والمصلحة وظبا

(١) صحارة يأتي ذكره والضباب بفتح الضاد المعجمة الشددة والباء آخره باء ورسه في «ب» بإلقاء المشالة وهم وهو ما يسمى ضباب القوس لكثرة القوس والفواكه وهو في فصول الربيع والصيف والخريف قطعة من الجنان أو لوحة من لبنان، بل أجل وأروع منه وعدده من حبر ونسب إليه الشيخ عبدالله بن يحيى الصيري الضبابي أحد التهمين في انقلاب سنة ١٣٤٢ هـ فزج مع ولده الشيخ علي في قصر صفا ومات الأب في سجنه مع آخرين من الرؤساء راجع تاريخنا والضباب أيضاً وادي في قدس من الماعفر أيضاً جنوبي هذا والضباب أيضاً في الفاليس من الماعفر أيضاً والضباب يأتي ذكره للفولف من الاجمود ، والعشيش يضم للمعين المهمة وله من تحت ساكنة بين شينين محجبتين هو ما يسمى اليوم المشش بحذف الياء لا تزال تحمل هذا الاسم ورسيان بكسر الراء وسكون السين المهمة ثم فتح الياء المثناة من تحت آخره فون ورسمت في «ط» و «ب» بالياء الموحدة خطأ وهو ملحق السيول والروافد الآتي ذكرهما للفولف وهو معروف ومشهور وتباشعة يضم لتاء المثناة من فوق وفتح الياء الموحدة ثم شين وهاء وهي قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي يسمى اليوم جبل حبشي وكل هذه الاماكن غربي مدينة تمز وتباشعة أيضاً قرية شرقي منازة صالة من ضواحي تمز .

(٢) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي الملح وهو وادي متيل موبوه بينه وبين وادي الضباب وادي حلدوار وكلها ذات غيول كبيرة منهورة وتقع على طريق خلاف شرعب ومن تمز في الشمال الغربي وعبداه من أهالي تمز .

(٣) الشراعب هو ما يسمى اليوم خلاف شرعب وهو يستكمل عمل ناحية خصبة التربة طيب الهواء كثير انتاج الموز والفواكه وغيرها ويقع في الشمال الغربي بمسافة ثلاثين كيلا والشراعب أيضاً في الكلاع والمدين والشراعب أيضاً في بلاد نخبة في غربيها . ودخان بفتح الدال المهمة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عالي ووادي أيضاً في عزلة الشجالي من شرعب .

(٤) يأتي ذكرها .

وقلامة والمذبحرة وريمة وقرعد وحرقة وملحة وموضان والخن^(١) والرّبادي

(١) هذه أماكن نذكرها على التوالي والكلاخ بالفتح كان يطلق في القديم على : المدين وبلاد ذي السفال وبلد حيش وبلاد إب . راجع الاكليل ج ٢ - ٢٤٢ . والكلاخ أيضاً اقليم بالأندلس من نواحي بطليموس وكلاخ اشبان على بنيسابور وقلمة بالشام . عن ياقوت ، كل ذلك نسب الى الكلاخ القبية المشهورة من حيد التي روت أيام الفتوحات هذه الاصقاع .

وتخلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره لون ويقال له وادي تخلان وهو من الأودية الكرمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشبالي من تمر على الجدد بمسافة نصف ساعة بالسيارة راجع الاكليل ج ٢ - ٨ . وفي دية بلقاء الهمزة غلط وكذا فيما يأتي والتجة بفتحات مع التشديد آخره ماء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التمر وهي اليوم مزارع وحروث وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم ان التجة مدينة اب وبروى أهلها حديثاً . وقد حققنا الموضوع في المعجم .

والسحول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على اللسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، وضبطها ياقوت بضم أوله وهو خلاف يأتي ذكره للمؤلف ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إب النعوب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتنفه من الجبال .

والملحة : بفتحات وقد تكسر اللام قرية كبيرة في بطن السحول وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاخ بك ذي السفال .

وطباً بضم الطاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية « الجامع » اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوقاً ويقال له : وادي طباً وهو من أكرم الأودية لولا التدوير التي شوهت به السحول وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال وفي أسفلها مدينة القاعدة الجديدة التجارية وعلى جنبات وادي طباً ما ينوف على ثلاثين قرية كالنجرم الزاهرة ووادي طباً ووادي تخلان متعاندين فطباً في الغرب الجنوبي وتخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل ونسب إلى طباً ابو الخير بن محمد بن كديس الطيباني كان عالماً فاضلاً وهو بقرية الجامع وكانت عوفاته في سنة عشر وأربعمائة هـ ، وروى ياقوت في مصنفه فرجه في حرف الطاء الهمزة قال ونسب إليها ابو لقاسم عبد الرحمن بن عبدالله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم عبدالله بن عبد الوارث الشيرازي وكذا روى صاحب « الباب » وطباً أيضاً مرفأ بالألف واللام بلدة في الاشعري المذكورة آنفاً من خدير والصار . وطباً أيضاً : بلدة في شمال الحجاز مشهورة بين الوجه والوادي على شاطئ البحر ، ولما ذكر في الكتب المتلفة بوصف طريق الحجاج من مصر .

وقلامة بالفتح : بلدة وجبل غربي المذبحرة نسب إليها أحد العلماء كما في الجندي .

والمذبحرة بضم الميم وفتح الذال المسجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة وآخره =

وتعكر والزواحي ^(١) وغور سرة الكلاع المسبب

== هاء : تعتبر المنيخورة وروضة فواحة بالشذى، ذات ينابيع غزيرة وزروع وفواكه وفي ذلك يقول بعض الأدباء :

ملبخرة تحضره في زمن الشتاء ويروى بأسي بجة وصرور
وفي بطنها الأنهار وهو كأنها سلوك لجسين في بساط حرير

وهي مقر الملوك المناخبين الحيريين ، وعاصمة ابن الفضل ولا يزال فيها نجد وشهم حتى اليوم -
راجع للتاريخ ،

وربة - يفتح الرء وسكون الياه الشاة من تحت ثم مع وهاء - ويقال لها ربة المناخي وهي قلعة شماء بها آثار المناخبين ومعين ماء عذب نقاخ ، وتطل على المنيخورة من الغرب ، كما ان قورعد - بضم القاف وسكون الرء آخره دال - جبلها الشرقي ، وقورعد أيضاً بلدة في سرو منجج البيضاء ، وقورعد أيضاً في ذي وعين ثم في كحلان خبان .

وسرقة - يفتح الحاء المهملة والراء والقاف آخره هاء : بلدة عامرة في ابفسوع ، أعلا غربي المنيخورة ويقال لها الحرقه ، وفي «هـ» و «لـ» رسمها بالحاء المعجمة غلطاً . والحرقه أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - يفتح اللام وتشديد الحاء المهملة آخره هاء : بلدة عامرة وواد في بني زهير غربي المنيخورة ، وموضان - يفتح الميم وسكون الواو والصاد للمعجمة آخره فون : قرية آهلة بالسكان في عزلة حير جنوب المنيخورة ، وفي «لـ» و «هـ» برسان بالباء الموحدة والصاد المهملة وهو خطأ .

والحنن - يفتح الحاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم فون آخره : بلد وجبل غربي المنيخورة ، وفي «لـ» و «هـ» بالحاء المهملة وبقي الحروف كالأول ، وهذه الأماكن من فلامه الى قوله الحنن تقع شمالي مدينة تمر بمسافة مرحلة .

(١) الربادي - يفتح الرء المشددة ثم باء موحدة ودال وياه : غزلة خصبة تقع جنوب مدينة ذي جبة وفي أعلاها يقوم حصن التمكر الشهير ، ومن متوجاتها البر - القمح - والقلا - الفول - والورد القناعي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزبادي - بالزاي والياء الشاة من تحت وبقي الحروف كالأول ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر قيا يأتي وفي ابن خرداذبه والبشاري ،

ولتمكر : ويقال له التمكر وحصن التمكر ، وهو يفتح التاء الشاة من فوق وسكون العين المهملة وفتح الكاف آخره واء ، ولا يعرف اليمينيون غير هذا الضبط ، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معارك اليمن وأحسنها ، قال ابن سمره في «طبقاته» ص ١٥٩ : حدثني السلطان وإثل بن

ووحفات (١) ووحاظه ، وقبة بلد الكلاع قينان ومنوب
وشيعان والصنع وهما الواديان وفيهما الورس النهائي (٢) وبخار

= علي بن أسعد الكلاعي الحيري ان التمكن أسس قبل ثلاثة آلاف وخمسة سنة ، وذكره الأمير
محمد بن أبان الحنفرى بقوله من قصيدة له في الإكليل ج ٢ - ١١٢ :

وفوق التمكنين لنا قصور تشايد الشراغة الطوال

وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تمكن فيها بكونك في علينا عفا أر في علا علم

والتمكن اليوم ومن قبل أربعائة سنة خراب وأطلال تنوح فيه اليوم والغربان .

والزراسي - بفتح الزاي المشددة آخره ياء : قرية عامرة في جبل حبيش بمنزلة المعارضة وبها
مسجد جامع عمره السلطان القاسم بن حير الوائلي الحيري ووقف عليه وقفاً جيداً وشرط فيه
مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من الفضلاء كالإمام يوسف بن علي الحمصي وتلميذه عبد الله بن
عمرات .

(١) الجبب - يجمعين وبائين : معروف بهذا الاسم الى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير
موعد يوم الأحد وهي من وحاظه جبل حبيش ثم من عزلة بريس وهو غور وفيها رقت الحادثة
للخوخ الشوير والشاعر الكبير حمارة البيني ، راجع تاريخه - ٨٨ بإخراجنا ، وما يحمل اسم
الجبب كثير .

ووحفات - بفتححات آخره هاء مثناة من فوق : جمع وحفة ، وهو في الأصل الشمر الكثير
الأسود وحل الأديم المدبوخ بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات
مضاب ومزارع وأودية في عزلة بريس .

(٢) النهائي : لغة بنية مستمدة الى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ،
وقينان - بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت وآخره فون : بليدة مقشقة قد أسرع اليها
الخراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع مجاورة لقرية رفود وقصبة الوادعي وشمال مركز
الحادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل علي بن الفضل وبها قبره في قصة طويلة
مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية النارة .

ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخره ياء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نمارح
موضع في هذه المنطقة بهذا الاسم يمد احقاء السؤال ولكيال خبرتي بها ، ويمتد من يسمي بهذا
الاسم من أهل البلد انها تصحيف منوز - والزي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة
من السحول ثم من بني مرسحة ، كما انه يوجد قرية صغيرة لا يتجاوز أبنائها خمسة وليست من
النباعة والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة يحيى بن محمد
الأرياني وكتب لي ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

وصيّد^(١) ومغرب الجميع في بلد الكلاع الوحش وهذا بلد لعمدان يعرف ببلد حاشد^(٢) بلد حاشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف^(٣) من بلد الاحطوط^(٤) وم

== سقى الحيا الجنوب والجامشا ويات في اغناها هابشا
أرضها يخضل عيش الفتى طوبى لمن كلفها عاثا
يرش من كلفها حارثا حتى يصير الحارث الراشا

وشيمان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التثنية وآخره فون - ويقال له وادي شيطان وهو واد مشهور ، وكذا الصنع - بفتحين - وفيها اليوم شجر البن الناهي ، وشيمان من صنعان جنوب صنعاء ، والورس : نبات طوله نحو ثلثي قامة الانسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم مسطحة وظ ظهر البراعم غر الورس وهو زغب أحمر بصفرة ويحس وقت حصاده في تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخضرة فيخرج منه ما يشبه الثياب في الدقة والنومة ، ولا يزرع إلا باليمن ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل عرسه لأنهم استبدلوه بالقلات .

(١) بخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راء . وهو جبل وفي قمته حصن أفرى يسمى بالقائد المجيري بخار بن فلان وفيه كانت الرقعة العظيمة بين العرب والشراسة سنة ٩٢٣ هـ - راجع التاريخ .

وصيد - بفتح الصاد المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة وهو سمارة ، وفي معه حديث ذكرته في بعض التأليف ، وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، ويخاو يطل على شيمان من الشمال .

(٢) بلد الوحش : معروف ويقال له القفر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة أب في آخر بطن السحول .

(٣) بنو سيف : لا تزال معروفة بهذا الاسم لهذا هذا ، وتتكون من عزلتين : بني سيف المالبي وبني سيف السافل ، وعددهما من مئتين .

(٤) الاحطوط : لا تعرف موقعها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب «سيرة المهدي» ولعلها خراب مدرسة .

والسملال وحض وسيّة وجر ونعمان^(١) من غربي هذه السراة وجبلان المركبة وهي بلد السراحيين وآل أبي سلمة^(٢) ووكيع^(٣) .
ثم يتصل بها سراة جبلان^(٤) فأعلاها أنس والجبيجب^(٥) ، وسُربة وجمع

(١) السملال: بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي «د» وبـ بالشين المعجمة ، وهو وم ، وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال دمار .

وحض - يفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة : واد مغبل وفيه قرى وكان عليه سد حيري ما برحت آثاره ماثلة واشتهر بالبن ، وجر زنة زُفر : جبل مرتفع وفيه حروث وفيه ثلاث قرى معلومة بالأهل والسكن وهو من عزلة بني مرائد من حمة . وسيّة بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء: بلدة حية من ملحقات مدينة دمار في الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها بقوت حديثاً ربما تتعرض له فيما يأتي ، ونعمان هو ما يسمى وصاب العالي الذي فيه دن وصاب ، ونعمان أيضاً في خلاف الشوافي ونعمان في جبل حبيش من الكلاخ ثم في بني شبيب ونعمان إحدى جبلي حجة ونعمان أيضاً في بلاد الحواشب جنوب شرقي تمز ، ونعمان أقلع من بلد الشرق من لواء حجة ونعمان بيسان ونعمان : حصن شرقي الجند ونعمان من خلاف الشر من الظواهر عزلة الوسط ونعمان أيضاً في جبل تيس من الحويث ويأتي للؤلؤ خبر ذلك وما يحمل اسم نعمان باليمن كثير .

(٢) جبلان المركبة يضم الميم وسكون الباء الموحدة آخره فون والمركبة بسكون الراء ثم كاف وهو حدة وهاء وهو ما يسمى «جر» بلجم والمعين والراء وهو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي والمركبة كانت مدينة الخلاف ووصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي في تاريخه وصفاً شافياً ، وكانت مقر الملوك السراحيين وآل أبي سلمة الطبريين المذكور في «الإكليل» ج ٢ - ٣٤٦ . وله هم المؤلف فيما يأتي : رانهم ملكوا عامة قبل بني زياد - راسع تاريخنا - ولم يبق فسيماً يقال ، ومنهم الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب «المقصورة» .

(٣) وكيح : يفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم تسكين الباء من تحت آخره حاء مهملة : جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة دمار ومن أعماله ، ولعله من خلاف مقرى قديماً ، ويرى من ظاهر مدينة دمار .

(٤) جبلان: هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان دية ، ويسمى دية ودية الأشايط لقوم ترأسوا الخلاف ، وهو خلاف نفيس عظيم الخيرات مغرامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في «المجم» .

(٥) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من «الإكليل» بفتح الحزة وكسر التون آخره سين مهملة ، زنة فعل ، وهو جبل ضوران الذي في ثناليه مدينة ضوران من الشمال وينطق به اليوم بمد الحزة وكسر التون . والجبيجب : سلف ضبطه وهو ثاني الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في «صفة جزيرة العرب» وهي كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

واسفلها شجبان ووادي الشجة وصحان^(١) ورمع وباب كحلان والصلي وجبل برع والعرب وأرض لسان^(٢) من عك . ثم يتصل بها سراة ألهان فظاهره ضوران ومذاب وألهان^(٣) ، ومقرى والحقلين وعشار وبقلان^(٤) ونقيل

(١) سرية - بكسر السين الهللة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين : واد كبير البنابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من ذمار . وجنح : زفة صحر ، محل معاند لسرية من الشرق الشالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم باء موحدة آخره نون : نسب الى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان . والشجة - بفتح الشين للمعجمة وكسر الجيم ثم باء موحدة مفتوحة آخره هاء : وهو واد وقرية في مصنعة أنس . وصيحان - بالصاد الهللة : واد مشهور ويقال له وادي صيحان .

(٢) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهله : أحد ميازيب اليمن التي ذكرها قال البكري بمد ضبطه : أرض باليمن قبل زيد وهو من المخاليف التي تعظم أعقابها حتى لا يعمل الرجل الجلد أكثر من عقود ، وتسج في رمع البرود الجياد . قال قطامي :
وسمر وقي كان شمري أحبائنا نسيب العين من بدعه
لا في رقاب ولا قراه ولا كزيد مثله ولا رمعه

وهذه كلها من مخاليف اليمن ينسج فيه البرود الجياد . قلت : سقى الله أيام الحضارة اليمنية ، أما اليوم ففي رمع وغيره الجهل المطبق والرياء القتال وباب كحلان يحتفظ باسمه الى هذه الأيام وهو الباب الرئيسي لمقابل خلاف ربة جبلان . والصلي - بفتح الصاد الهللة المشددة ثم لا هواء : يحتفظ باسمه الى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من صنعا الى زيد . قال ربيعة الجوني :

فجبت عنالي للحصيب وأهله ومور ويئت العسكي ومرددا

وبرع : زفة ذفر ، يأتي ذكره للأولف . ولسان - بكسر اللام : ويأتي الكلام عليه من وادي العرب ،

(٣) ألهان - بفتح الهزة آخره نون : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في عزلة جبر وهو أرفق لها وأخصب قرية من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت فلا يذكر إلا أنسا وكان في القدم الشهرة لألهان ، وضوران : هو جبل أنس التي في منتصفه من الشمال تقسم مدينة ضوران ومذاب قريتان مقبيلتان قبالة ضوران من الشرق بمسافة أقل من ربيع ميل ، ومذاب : بالفتح ورمع البكري فضبب مذاب سفيان الذي ذكره بضم أوله ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح ، ومذاب أيضا في مرخة ، ومذاب أيضا في حضرموت وهي التي تسمى الحريضة ذات الألف القديمة . (٤) الحقلين : ثلثة حقول ، وهو الأرض التيسطة الراسية ، ولا زال هذا محفظا باسمه ورمعه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر السين الهللة وفتح الشين المعجمة آخره راء : ويقال فيه أحشار بإضافة ألف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوتها اليوم في بلاد الروس . وبقلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون : جبل ومساكن ورويان يعتبر خلافا من مخاليف حضور في الجنوب الغربي من صنعا ، وانظر « معجم ياقوت » .

السود وحقل سهان^(١) وجبل حضور، وأسفلها وادي سهام وصباح
والأخروج^(٢)، وأرض حراز، وهي سبعة أصابع: حراز وهوزن ولهاب،
ومجنيح وكرار ومسار، وحراز المستحرة، ويجمعها حراز، وسوقها الموزة^(٣)
وحراز تخالط أرض لسان من (الظهار)^(٤) ظهار ابن بشير اللشقي من مهران

(١) حقل سهان - يكسر السين المهمل وسكون الهاء آخره فون؛ ويقال له قاع سهان ويقع
على طريق الحجّة من صنعاء إلى الحديدة، ويطل عليه جبل حضور من الغرب الشامي وفيه قدّم
حاتوش نصيبته السلطان أبي حاشد بن الفضال ومن معه من السلاطين الذين احتشدوا القضاء
على الملك الصليحي فكانت نتيجة مخالفته وقعة صوف الشهيرة، راجع تاريخ عمارة - ١٠٩.
والسهان - بضم السين المهمل: حي من خولان العالية وبه منه.

(٢) جبل حضور: جبل عال منيف يقال إنه أرفع جبل باليمن، ويسمى جبل النبي
شميب بن مهند عليه السلام، وفي قمته قرية تسمى بيت خولان ومسجد ومعين ماء، وهو غربي
صنعاء، راجع «الإكليل» ج ٢ - ٢٨٣. وسهام - بالفتح: أحد ميازيب اليمن المذكورة
الآتية الذكر، ونسب إلى سهام بن سهان بن الفوث بن حبر الصنري. وصباح - بالباء الموحدة
بعد الصاد المهمل والألف وآخره حاء مهمل، وهو ما يسمى صباح من الحمية ثم عزلة بني مهمل
الحميريين. والأخروج: هو ما يسمى الحمية.

(٣) حراز: خلاف مشهور يأتي ذكره للؤلؤ. ولهاب - يفتح اللام آخره باء موحدة:
عزلة منه، وكذا مجيئ - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء المثناة من تحت ثم حاء مهمل، وفي
يقوت مجنيح بالثون - بدلاً عن الباء - وهو خطأ. وكرار - بالفتح: معروف. ومسار - يفتح
الميم والسين المهمل آخره راء، ورسمه في «ل» و «ب» بالشين المعجمة في كل ما ورد هنا
وفي يقوت وهو خطأ، ومسار: حصن عال عظيم الشأن وفيه قرى ومزار، ومنه أعلن الدعوة
الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٣٩ هـ. قال شاعره الجوبي:

كأنا وأيام الحبيب ومرد
ودرام عفرن الأجل المظفرا
ولم تتقدم في سهام ويأزل
ويبش ولم تفتح مسارا ومسورا

وهوزن: عزلة من حراز لا تزال معروفة لهذا التاريخ؛ قال الحمداي من قصيد له يمدح بني
لعف من مهران:

وفي هوزن من حي لعف عصابة
ومن آل فشر كل دشو الحائل
وسوق الموزة: على مفرد الموز، لا زال قائماً في أسفل صنعاء من حراز.

(٤) ما بين القوسين زيادة منا، لأنه كان موضعه بياضاً في الأصول كلها. إلا أنه في «ب»
و «ل» ظهار بدون ألف ولا م.

واسافل حضُور هو غوره مثل بلد الصَّيد ، وشم وماظن^(١) .
ثم يتصل بها سِراة المصانع ، وأعلاها جبل دُخار وحضور بني آزاد^(٢)
وبيت اقرع ومُدع وحلم ، وقارن والمهدد والمسم^(٣) ، وأوسطها وغورها

(١) الصيد - بفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت ثم دال مهملة : اسم لمقاطعة من الحيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم الشين للمعجمة والميم : موضع هنالك . وماظن - بالظاء والخاء المعجمتين بعد الميم والألف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من «الاكلیل» ج ٢ - ٢٨٣ ، وماظن هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماذن - بإبدال الخاء - ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداة من الحيمة الداخلية واشتهر بالبن الفاضل .

(٢) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة باليمن لا تحصى واختلف المفسرون في قوله تعالى (وتدخلون مصانع لعلكم تحفدون) ان المصانع الابنية وقيل : البرك والصاريج والمراجل أعالي الجبال وقيل القصور والمراد هنا الجبال والحصون التيفلت الذرى، وجبل دخار بضم الدال ثم خاء معجمتين آخره راء وهو الجبل الذي فيه حصن كوكبان ووم البكري ورسمه في فصل الدال المهمة مع الخاء وحضور آزاد؛ هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ وهو حصن وقرية في الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

(٣) بيت اقرع بالقاف آخره عين في «د» و«ب» بالقاف وم ، وبیت اقرع يحتفظ بإسمه إلى هذه الغاية ويقع في ظاهر جبل عيان يزيد ، غربي حوران ، ومُدع بضم الميم آخره عين مهمة ويقال له حصن مدع ويحتفظ بإسمه إلى هذه الغاية وهو قلعة شماء يطل على مدينة فلا من الغرب الشمالي وطالما حدثنا التاريخ عن مناعته وشموخه . حلمم بكسر الحاء المهمة ثم لامين يتوسطها مع وآخره ميم وهما قريتان العليا والسفلى من أعلا المصانع وهي مكتظة الساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور وكلاهما مسورتان وكان اسمها أعلى الموضع معنى الازدحام والتضيق ومن الامثال العامة: البود حل للمصانع ومسكنه بيت علان وخائنه واس باط وله عرايد بالاشمور . وقارن قرية عامرة في ظاهر جبل الزافن المطل على البون الاعلى . والمهدد بفتح الميم وسكون الحاء المهمة ثم دالين مهملتين أولاهما مكسورة : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الجعيريين وكان أهلها من الفرقة الطرقية فغزاهم على غرة يحمي بن حمزة أخو الامام عبدالله بن حمزة وقتل منهم خمسة نفس ظلماً وعدواناً وجرأة على الله ، والمسم : بلدة طيبة جبلة ذات غيول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرسة وبه حجة ومن منتجاتها العسل الابيض الناصع ، وقال البكري : حلمم بفتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حلمم بن الحميسع بن حيدر . واجمع الاكلیل ج ٢ - ٥٠٠ .

الباقر وشاحذ وقيس ونضار والماعز وجراي وسارع وسمع ويكيل^(١) ،
وسررد وحفاش وملحان وهي جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان رجل من حير
وامم الجبل ريشان^(٢) ، وفج^(٣) عك وبه المذاقة والفاسق والنصول أرض

(١) الباقر بالباء الموحدة ثم كاف وراءه هو اليوم خراب وكان به حصن ويقع في بني العباس
من بلاد كوكبان ، والشاحذ هو ما يسمى اليوم بالشاحدية وهي غزلة في القرب الجنوبي من كوكبان
وتخصب أرضها وكرم تربتها يسمونها تهامة الجبال . وقيس : يفتح التاء اللينة من فوق وسكون
الياء من تحت آخره سين مهملة ، ويسمى اليوم جبل بني حيش وفيه قرية الحويت مركز القضاء
ونضار بالتون والقضاء المعجمة آخره راء وفي الجندی بالطاء المشالة وهو معروف تابع لأعمال
الحويت والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : غزلة بأمة لقضاء الطويلة ومن خلاف شبام في القديم
وجراي بضم الجيم ثم راء والفاء وباء موحدة وباء مثناة من تحت : جبل فيه حروث وقرى من
ثاحية قديمة وفيه قتل الجراح بن طويق الكباري أحد الزعماء البارزين في الدولة الحوالية سنة
٢٩٧ هـ راجع التاريخ وسارع : منطقة معروفة تحتفظ بأسمها ويسمى سارع بني سعد من ناحية
قديمة واشتهرت بالحير السارعية الفلأوه التي تلتصق الجبال كما اشتهرت أخيراً بالتبناك : التبن
السارعي لأن أول تجرية لتبن الحمومي كان فيها ، وفيها الماء المعدني الذي يسمى بالحلمضة
وهي معادن غير هذا ، وشيخ بضم السين المهملة وكسر الميم وقد يفتح آخره عين
مهملة : واد خصب في اجبت من أعمال الحويت وسمي أيضاً في سرو مدحج وآخر في جيلان
روية وآخر أيضاً في أروحب من مهادن ويأتي منها ما ذكره المؤلف ، ويكيل ويقال له وادي يكيل
ويقع في غزلة شارح المذكورة وهو غير يكيل القبيلة المشهورة راجع « الاكيل ج ٢ - ١٢ » .

(٢) سررد سلف ذكره وحفاش بضم الحاء المهملة آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم
آخره فون وهما جبلان مشهوران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر وهما من الجبال الفنية بمفرقة
السكان ومواردها الطبيعية من الثار والفاوك والرياحين والاقاويه والمقابر وحفاش ومباحث
اخوان من حير راجع « الاكيل ج ٢ - ٢٣٧ » ٢٣٨ هـ وريشان معروف الضبط وهو حصن
منيع لا يرتقى الا بالرشا وريشان أيضاً بلفة عامرة أعلا ضلع شاعرة من خلاف ماذن وريشان
أيضاً قرية وحصن من خلاف حضور وريشان محفل صغير من ضواحي قطيب وريشان أيضاً حصن
متمشتم اعلا مدينة موزع قرب العقبة وريشان في أبين (عن ياقوت) .

(٣) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبالأستعمال والمذاقة بكسر الميم وسكون الدال
المهملة ثم هاء وقاف آخره هاء تحتفظ بأسمها وكذلك الفاسق والنصول باللام آخر الحروف
وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور وصمارة : بالهم وهذه الاماكن اغوار من
أعمال الحويت .

صحار من عك ولاعة^(١) وطهام والشوارق والحدر ومسور والظلة والمر^٢
وجبل التسخلي وقيلاب^(٣) وغتل وشرس وارض أدران^(٤) وحجة وعينان
والمعيل وعولى ووعية وحلان والمخلفة من أرض حصور فراجعا إلى فتح عك

(١) لاعة ضبطها معروف ويشمل اسمها ناحية مرمولة بلواء حجة وهي من غرر المناطق المشهورة بالحصب ووزارة المياه وكثرة شجر البن النامي وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وابتضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي الملقب منصور اليماني سنة ٢٦٨ راجع التاريخ وتقع جنوب حجة وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم اطلال . وطهام بفتح الطاء الهمزة آخره مع مبني على الكسر كظفار ، وضمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة وكان سوقا مشهورا كما ذكره المؤلف فيما يأتي وهو اليوم خراب يباب ، وقال البكري : طهام عجة معروفة قريبة من صنعاء وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت .. ولا أعرف عما ذكرنا شيئا من ذلك ، والشوارق بفتح الشين المعجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور. والحدر بكسر الحاء الهمزة وفتح التاء المثناة من فوق جمع حدر بكسرهما وهي في لغتنا الدارجة لفصصى صفحتا المتق ، وفي الغاموس : شفا الرجل أو غيره ، والحدر قرينان أحدهما في عزلة الحداد ونهيتها من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره واء وهو الذي يسمى مسور التتاب نسبة إلى آل التتاب الحميريين راجع الاكليل ج ٢-٨٠ كما يأتي وصفه للمؤلف وهو يشمل خلافا كبيرا مرموطا بحجة وما يحمل اسم مسور ذكرنا البعض في الاكليل وكلها في المسجم، والظلة بفتح الطاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخره ها؛ بلدة عامرة في غربي مسور منه وظلة بدران تعريف عزلة من في رحين من آل عمار ، وأما ظلة بفتح الطاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاخ أعلا جبل حبيش . واتخذ ابن الفضل من الظلة قاعدة لهاجمة منصور اليماني راجع التاريخ ، والمعري أسفل حصن الكلالي من عزلة مومر من مسور والتخلي قال في الاكليل ج ٢-٨٠ وتخلى زنة قولي فاذا نسبت العرب الفصحاء اليه يقولون التخلي فيفتحن لثناء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلا عن مسور .

(٢) قيلاب بفتح القاف وسكون الياء من تحت وآخره فون؛ بلد تزه ووطن عامر غربي الباهة وتقول الاعراب: قيلاب قلب الأرض ، لحصنه وهو ما يصالي مسور من شماله . وغل بفتح النون وكسر الميم آخره لام؛ قرية في ظاهر مسور ، وشرس بفتح الشين المعجمة وكسر الراء آخره سين مهمة ويقال له وادي شرس وهو عدة اصرام وتقام فيه سوق عظيمة وموعده الاحد وعليه عجة صنعا إلى حجة وهو كثير البن .

(٣) أدران هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشمالي ميل ونصف وحجة بفتح الحاء والجيم المشددة وتقع بين جبلي نعيان من للشرق الجنوبي والقطعة العامرة من الشمال الغربي وشهورها دالمة لا اكتسبت من نقي الاحرار اليها ونبح الحورية فيها وحجة أيضا بليدة من حمة =

ثم يتصل بهذه السراة سراة قُدَم وإعلاما الظهرة وجعفر^(١) والحرف والقحمي وجعرة ومدنح وشطب ودرب بليع وقصر يشيع^(٢)، وأوسطها

== غربي فمار وعيان بكسر العين المهمة وفتح الياء المثناة من تحت آخره فون وهو واد بين سلسلة من الجبال من أعمال الحوت وعيان أيضاً من سفيان يأتي ذكرها وعيان بفتح العين وتشديد الياء بليدة أسفل تقيل حجة من الغرب والميل بضم الليم وفتح العين المهمة وتشديد الياء المثناة من تحت آخره لام وهو جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعلي بزيادة ياء النسبة ونسب إليه الأمير جعفر بن العباس الشاوي المعلي الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٣٩٩ هـ ، وباه بالقتل إذ فك للصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي - راجع للتاريخ - . وعوى : بضم العين المهمة آخره ياء من تحت ، وهو وطن وجبل فيه لزوع وحروث جنوب حجة ، وعوى أيضاً في بلد الشرق ، وعوى أيضاً من خلاف شمام ، وعيلة بفتح الواو وكسر العين المهمة آخره هاء ، هو ما يسمى اليوم جبل الشرافي المشرف على حجة من الشرق والمتلطن عن مسور من غربيه ، وحلان ، بضم الحاء المهمة وآخره فون : هو الجبل النجر من جبل الشرافي حتى جبل ثمان حجة ، وحلان أيضاً في لاعة ، والحلقة هي التي سميت فيا بعد وفي بعض كتب التاريخ الحلاقة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كقبيل ونجرة وقراطة وبني المصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حبور .

(١) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسب الى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، ويطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم أيضاً بليدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة : بفتحات : ببلاد خربة وواد يزوع البن من أعمال جنوب الشوة ، والظهرة : بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعمر ، بفتح الجيم وسكون العين المهمة آخره ميم : موضع فيا بين بيت ذائب والغومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

(٢) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاه ، والقحمي ، بفتح القاف وسكون الحاء آخره ياء : أوطان تقع في جبل عيال يزيد . وجعرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهمة : بلدة من أرض قدم . ومدنح ، بفتح الميم وسكون الدال للمعجمة آخره هاء مهمة : جبل عال فيه قرى وحروث عدده في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ؛ قال النطريف الصائدي من أرجوزة له :
 مدنح قد علت المنابر وفرَّ عنه القرمطي الكافر

وشطب ، بفتح الشين والطاء المجتمعتين وآخره ياء موحدة : وهو جبل عظيم فيه مزارع وقرى ، وافر السكن والأهل ، ويطلق على مركز السود التي اشتهرت في أوائل عمرة ، وإليه ==

وغورها **همل** ^(١) وقطابة والعرقه وموتك وحجة وقد يكون إلى مرارة
المصانع أميل ولكن الغالب عليها آل الريان ^(٢) من قدم والكلايح ^(٣) وبإري
والصرحة فذاهبا إلى جبل الشرف المطل على نهامة وهو جبل واسع وفيه
== يسلب الهناء الشطي ، وفيه قتل المدعو علي بن زيد المادي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبادة
ابن أحد التميمي شاعر الإمام التاصر بن المهدي :

وصادوا غنقين فواجبوا لدى شطب بأطراف العمالي

وروم ياقوت فرسه بجرف الشين مع الطاء المهلة ، ودرب بليغ ، بلباء الموحدة أخرى عين
مهلة : لا يعرف لأنها خرائب وأطلال ، وقصر يشيع ويقال له يشيع بفتح الباء التثنية من تحت
وعكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضا وعين أخرى : بلدة طيبة كثيرة الأمل والخي ، وبها : قصر
أثري ومساند حجرية وقد تشمت وأكل عليه الدهر وشرب ، ويقع غربي شال ويده وباتني ذكره
للمؤلف كما ذكره في الجزء الثامن من « الأكليل » ، وعرف فيه على مساند ورد فيها اسم المواليين
الحيريين .

(١) قال المؤلف في الجزء العاشر : **همل** بن الحارث بكسر الهاء والميم ويفتحها . من فائش
الجبل . قلت : وهمل هذا من فائش الجبل وتنطق به العامة بفتح الحاء وكسر الميم : وهو واد
موجود كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسفل مركز كحلان عفار وقطابة : بضم القاف أخرى
همل : وهو واد ، وسوق شال **همل** ، وفي قطابة كنت الدعوة الباطنية حيث ظل يوسف بن موسى
ابن الطفيل وعبد الله بن محمد القطايب يثرون مبادئ الدعوة بسرية ثمة ويعلمون إليهم
القوى ويهيئون الجبل المناسب حتى ظهر علي بن محمد الصليحي في التاربع المتقدم . والعرقه :
بفتححات : بلدة كبيرة ذات مساجد كثيرة وقد تشمت اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها
غير حلة صغيرة وتقع شرقي حصن قطابة ، وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم فاء مثناة من فوق
وكلف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما يسمى اليوم عفار ، وكل هذه الأماكن تقع
في الشرق الشامي من حجة .

(٢) كلمة عليها ساقطة من طاء ، وال الريان : لا يعرفون الآن .

(٣) الكلايح ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وحاء مهلة ، وفي « د » و « ب »
بالجيم آخر الحروف وهو خطأ موضع واد عظيم روح البين والعلش المشهور في تلك الجهة وبها اعظم
الأمير أسد بن أبي يعفر الحوالي من القرامطة سنة ٢٩٢ هـ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :
ومن حيننا بالكلايح سريه فداة أظا خالقا أت يدعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلابي . وبإري ، بلباء الموحدة وأخرى ياء مثناة من تحت وفي
« د » و « ب » بالتون خطأ ويعبر عنه القمني : مدينة بإري وهي بما أخرجته الفتحة بين قواد الإمام
التاصر بن المهدي وبين القرامطة سنة ٣٠٧ هـ . سبع وثلاثية قال العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله بن
حزرة بن أبي النجم الكلابي الحيري من علماء صعدة وقد احتج طبراز خرابدار الكفر ، والفسق =

قرى كثيرة مثل الحوقع والضالع والمقطع^(١) وسوقهم الأعظم الجريّب
بمسوّقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف انسان^(٢).

صنّهبوا لو كان فيها من المستضعفين الايتام المساكين فقال: وما اخبره الإمام الناصر بن المهدي مدينة
باري وهي مدينة واسعة في بلد الجبر أبادها الناصر هدماً وتخريباً وهي اليوم خاوية على عروشها
وكذلك مدينة وادي الكلابج ، ومدينة قطاية، وقال مسلم بن محمد الحسبي : والكلابج الجباريين
وقال النطريف بن أحمد الصائدي الحمدي في خراب باري وكان من حضر الصائدي الواقعة :

اسفر وجهي والجلبي عني القتر
إذا أصبحت باري غاراً تستمر

لم يبق منها حجر على حجر
والصخرة بفتح الصاد المهمة وسكون الراء ثم جاء مهمة وهاء آخره وفي قوله وهبته بالجمع
وم وكلت قرية عظيمة وفيها مأثر حديدية كما حدثنا صديقنا طاهر وطاس الحمدي وهي اليوم
خرائب واطلال وتقع في بلد الجبر والصخرة أو صخرة بلد من تحضب المو.

(١) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ومنه شرف الحيد طرفه
وحرفه وما يعمل اسم الشرف في بلدة كثير بحكم جبالها المتينة . ولكن عند الاطلاق وفي
التواريخ ينصرف الى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطها بها وهي كما قال المؤلف بلد
واسع وتقع في القرب الشالي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حوض من تامة ،
والحوقع بفتح الحاء المعجمة واخره عين مهمة هي التي تسمى الحواقعة وهي بلدة عامرة في شرقي
الشامل والضالع هي التي تسمى اليوم الضوال بلفظ الجمع وهي خرائب واطلال غير مزارعها وهي
بين بني مدينة والشامل ، والضالع ايضاً قرية من خلاف مقرى ثم من عزلة النار والضالع قرية من
ردفان جنوب قطيبة واشتهرت في عصرنا بحكم الاحداث والضوال بلفظ الجمع بلدة في عزلة المغاطن
من خلاف بندان والمقطع لا يعرف .

(٢) الجريّب بالضم والفتح آخره ياء موحدة هو الجريّب الأسفل وسيأتي ذكر الجريّب الاعلى
للمؤلف وكان الجريّب هذا مدينة عظيمة وسوق عظيم ومقر الأمراء آل ابي الحافظ بن عمرو بن
شرحبيّل الحسري الحمدي وقد ألحقت أدبه وشعره وروساء كرماء ولعلها خربت في القرن
السابع الهجري من "سراء الفتن" كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن
ابي الحافظ واخيه الخطاب في القرن السادس وكانت مأساة دامية للقبول رابع « تاريخ حمارة
بتعليقنا - ٢١٩ » وقد أكاآ آل ابي الحافظ في أشعارهم بالاشادة بقر عزم ومقط رؤسهم
الجريّب أثبتنا مطلبها في المعجم فمنها قول الخطاب :

أقسمت بالله رب الناس كلهم
بأري الألام وما يخفى به القسم
ان الجريّب ليس كالك لساكنها
لكننا قد تراءها أمها إرم

وقال البشاري في « أسدن التتلميم - ٨٦ » وقد دخلها : والجريّب بلد المو وهي أرضي
مدن الناحية وأحسبها الي . وتقع الجريّب في بني حسل أو في جبل فلعاص من خلاف الشرف
الذكور فيها مأثرة عظيمة وعمادة كبيرة كذا قاله الشرقي في « طلائع » والجريّب ايضاً في سرو
مذحج والجريّب ايضاً اسم موضعين آخرين يذكرهما المؤلف .

ثم يتصل بهذا السراة سراة عذَر وهِنوم^(١) وظاهر بك الجواشة^(٢) من الفاش فاش بكيل فبك الشاكزين من اهل الدرب وفودة الفافر من اعلى عصيان^(٣) فقتل سقران فبك حرب بن عبد وُد بن وادعة وهم بنو صريم وبنو ربيعة وبلد القمطين والقشيب ، فبك بتي سعد بن وادعة من بني معمر والمراثم^(٤) ، وبني عبد فجبيل سفيان فجبيل الدهمان من بكيل^(٥) ، ووسطها وغورها اخرف ونجد المطعن والشقيقة وهنوم وشعب عذَر وسحب وحرض وبلد حيران^(٦) وقبر حجور وقبر علبان ورأس الحبش

(١) عذر بضم العين المهمة والعامة تكسرهما وآخروه واد وهو وطن ، وقيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه وقيل نسب الى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وهنوم بكسر الهاء وسكون النون آخروه مع وهي الامنوم وهي ثلاثة اجيل كلها مثبكة الممران وافرة السكان وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة وبائي ذكره للولف وهنوم ايضاً قرية من ظليمة من ساحة جنوب جبال الامنوم .

(٢) الجواشة - بضم الجيم آخروه هاد - لا تعرف اليوم ، واساس بلاتش بكيل عن فاش حاشد وفاش حير (ولسب الاكليل ١٠/٢١) .

(٣) الدرب بفتح فسكون آخروه باه . وفودة بفتح النون آخروه هاد موضعان الآخر منها خراب ويقعان بين بني عبد وبين الميقاع غربي آخر وكذلك الحفر وعصيان بفتح العين المهمة وضم الصاد المهمة ايضاً آخروه فون كلنا ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من الاكليل واليوم بضم العين ويسكون الصاد ويقال له رادي عصيان وهو من السودة واليه ينسب السبن والقشر المعصاني الطيب الشهير .

(٤) هذه اسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القمطين فلا أعرف عنهم شيئاً والقشيب هم بنو القشيب من حاشد ايضاً والقشيب من حير لهم بقية ايضاً وبنو ممر بضم الميم الاولي وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الاكليل ولهم بقية في بلد حجة وفي الظاهر من حاشد ، والمراثم لا تعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل (سقران) غير معروف عندي .

(٥) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع وجبل سفيان وجبل الدهمان لم اتحقق مكانها بالضبط .

(٦) أخرف من الأودية المشهورة واليه تجتمع رواقد سيول عديدة ويصب إلى مور نسب إلى اخرف بن الحارث وهو شمال حجة . وأخرف ايضاً موضع من الحارث . ونجد المطعن يأتي ذكره والشقيقة مبهمة عندي وشعب عذر في عذر معروف وهو بفتح الشين وسكون العين وسحب بفتح السين والحد المهلتيين ثم سكون الياء المثناة من تحت آخروه باه موحدة جبل يشرف على حرض وفيه ذروع ووطن . وحرض وسيران يأتي ذكرهما .

ومطرق^(١) وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأمير زنة أدبتر
ثم يتصل بها صراة خولان ويسمى القد^(٢) فأولها من ظاهرها جبل أبندر
لبنى عوير من آل ربيعة من سعد فاللدحض فالحلة وعدويه فالمطرق جبل لبني
كليب^(٣) فالأسلاف فقمم فالحتفعر فالمر^(٤) ، ومن وسطها وغورها أرض
ساقين وحيدان وشعب وشعب حي^(٥) وحرّجَبُ وأرض الشرو ومّران

(١) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره قاف جبل عال يطل على تمامه حرس
من الشمال وهو من جبال خولان قضاة، والكريف في عرفنا الماثل الذي يحفر في الأرض اللينة
وفي صخر دون أن يطوى ليجتمع فيه مياه الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان. والحجابات
والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها. ووادي حيدان مشهور وحيدان مدينة
الناحية يأتي ذكرها ، ولا أعرف بالتحقيق مواقعها ووادي حيدان مشهور وحيدان مدينة الناحية
يأتي ذكرها ، وأمير ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح الميم وسكون اليا
رواء وهو مضيق كثير الأعراس والموجبات ، وهو ملتقى سيول مور .

(٢) القد : بالكسر والفتح أشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف وفي قسم خولان يسمى
الأهم راجع الاكليل ج ١ - ويأتي هنا ذكر لذلك .

(٣) جبل أبندر بفتح الهزة يأتي وصفه للمؤلف ويحتفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية
الى اليوم ، واللدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح
من خولان . والهة بفتح الهاء وتشديد اللام حة مذكورة في رازح ، والهة بكسر الهاء في أسفل
حجور . وعدويه يأتي ذكره . ومطرق سلف وفيه تقيل يسمى تقيل المطرق .

(٤) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه الى هذه الغاية والأسلاف ويقال له نجد الأسلاف
شمال مدينة يريم على الحجة بنحو ميل والأسلاف بجانب مدينة جبة والأسلاف عزلة من ربيعة
والأسلاف أيضاً : موضع يأتي ذكره للمؤلف . غنم : بفتحين ، جبل عامر بالحِث والمساكن
غربي صعدة ، والحتفعر بضم الحاء المعجمة وسكون التثنية ثم ضم الفاء والميم المعجمة آخره راء
مشددة ويقال له خنفر يدون كريف قال عمرو بن زيد الحولاني :

فالمحت^١ حياً بطبعيد بما جنوا واقفر منهم خنفر فقالبه

وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة والمير تقدم ضبطه ويقع هذا
في بني منبه في الشمال الغربي من صعدة .

(٥) ساقين تثنية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد خولان الغربية بينه وبين صعدة يومان من
جهة الغرب وساقين أيضاً عقبة مدينة أيا للباط الى تلمة « الرحلة المجازية » وحيدان بالفتح
آخره فون تمتير مدينة ذلك الصقع وكانت حافة بأهل الفضل والعلم وفيها قضى أيامه الاخيرة
الامام احمد بن سليمان كما قبر بها هو والامام نشوان بن سعيد المجيري وكلا متصارعين .
شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة وحسي =

والقنقاعة والبار^(١) و«غلب» و«جصفان»^(٢) و«غرامى» و«غرايق» و«عراش» و«وسخة» و«غيلان» و«دفا» و«قيوان» و«يوصان»^(٣) و«ارض الرسيّة» و«ارض بني حنّيفة» و«ارض الابقور» فنحدر إلى «أقيّة» «قاراق» من ناحية «بيش»^(٤).

== بكسر الحاء المهملة وآخره ياء وهما يحملان الاسم هنا الى هذه الناية ويقعان غربي صعدة ومن أعمال سابقين واجمع الاكليل .

(١) «حرجب» يفتح الحاء المهملة وسكون الواو و«ج» و«ياء» وفي «هـ» بالجم أول الحروف غلط وهو بلد عامر يحاذي سابقين وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والقوار تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني بحر من خولان والشروة بزيادة الحاء من أرض حوث يأتي ذكرها . و«مران» يفتح الميم آخره نون قبيبة وأرض ويمتد جبل «مران» حتى يصل إلى «تامة» . وكان ينسب إلى «مران» هذا القسم الرانية وراجع الاكليل ج ١-٢٢٥ «القنقاعة» يفتح القاف آخره هاء لا زالت عامرة والقنقاعة في خلاف اعلا شمال مدينة تمز ويأتي ذكرها والقنقاعة أيضاً بلدة من مخلاف «خدير» ، و«البار» بالباء الموحدة آخره راء كانت قرية كبيرة وسوق عظيم في غربي وازح وساحة «تامة» وكان يستخرج منه ومن القنقاعة معدن الذهب وكان مشهوراً وهي اليوم أطلال .

(٢) «جصفان» يضم الجيم آخره نون من أودية «تامة» يلي «غلب» اعلاه في خولان واسفله في «تامة» . (٣) «غرامى» و«غرايق» و«عراش» كلها يضم أوائلها العين المهملة والفتحة المعجمة من «غرايق» «غرامى» هو ما يسمى اليوم «عرسى» بدون ألف بعد الراء ويقع في بني «عمر» من وازح . و«غرايق» موضع هو اليوم أطلال في أسفل جبل «مران» و«عراش» جبل لبني بحر فيه القرى والمزارع وفيه كانت معركة بين جيوش الامير «يوسف» الحوالي وبين بني بحر في أوائل القرن الثالث الهجري ، و«وسخة» بلدة قائمة ويأتي ذكرها للمؤلف و«غيلان» يفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل «غيلان» يحتفظ باسمه إلى هذه الناية وهو غربي صعدة بنحو «يومين» ومنه يستخرج «سج» الحوض الذي يحلب من صعدة إلى «حوم» البين وهو آنية حجرية يخرط ويتخذ للأطعمة وخاصيته ان يحتفظ بجمادة النار لمديدة وعداده من وازح «انظر» الاكليل «١/٢٣٠» .

و«دفا» و«قيوان» معروفة الضبط ويقال نجد «قيوان» وهما أماكن موطنة إلى «تامة» من بلد خولان قال الحارث بن عمرو الحوالي :

ودار «قيوان» ، لنا كان عزها قوارثها نسل السوءك القهق

ريسم دار المز من دمتي دفا إلى أسفل المشار فرع التهام

و«يوصان» يفتح الباء الموحدة آخره نون بلدة كبيرة في جماعة لا تزال حية .

(٤) «بنو سلفية» بالتصغير قبيلة من بني جماعة لها بقية . و«الابقور» قبيلة من خولان لها بقية و«الابقور» أيضاً قبيلة من الازد والنسبة إليها «بحري» وراجع الاكليل ج ١-٢٤١ ، وأقيّة يضم الحمة والارواق يفتحها وهما اعلا وادي «بيش» السالف الذكر .

ثم يثاوها سراة جنب^(١) وبلد المرتعر^(٢) المعصور ، وقرية جنب في هذا
السراة الكبيبة^(٣) وقال رجل جنبي^(٤) وقد جنبه الليل في بلد بني شاور :
نظرت وقد أمسى المخبيل دوننا قَعَيَّانُ أُمَسْتُ دُونَنَا فطماها
إلى ضَوْءِ نَارِ الْكَبِيْبَةِ أَوْقَدْتُ
إذا ما خَبَتْ عَادَتْ فشبَّ ضرامها
توقدما كُحِلُ الميُون خرائدُ
حَبِيبُ إلينا رأها وكلامها
غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها
فداري يمانها ودارك شامها
فإن أكُ قد بُدِلْتُ أرضاً بموطني
يمانية غرباً أريضا مقامها
فقد اغتدي والبهدلُ التكنس فائمُ
بعيدَ الكرى عينا قريراً منامها
وأقطعُ غشي^(٥) البلاد بفتية
كأسد الشرى بيضُ جِمَادِ جامها
رأها: رَوَيْتُهَا تقول العرب حَيًّا اللهُ رأيك أي شخصك .
ثم الجبل الاسود إلى الشَّوَرَّار وسعيًا من أرض جرش وغور هذه البلاد
هي اعلى زنيف وضنكان والبرك والمقد وحررة كنانة ووسط ارض طلود
وسقوفتان ونجد الطار .

(١) جنب بفتح الجيم وسكون التثنية آخره باء موحدة وهي قبيلة مذحجية وسواجنبا لانهم
جانبوا أخاهم صداد وحالفوا سعد العشيرة وحالف صداد بني الحارث : « الاشتقاق » - ٥٠ : --
ولما بقية هذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت مواطنها هـ ران دمار وكانت عاتية
قوية طلالا فاصبت الفزاة وقتل حدهم ولعبت دوراً فعالاً في تاريخ اليمن ثم انتقلت الى مغارب دمار
وبه سمي غلاف الجنبي .

(٢) الكبيبة تصغير كبة وهي الطائفة والمجموعة من الفزل معروف وحدائي وجل من قحطان
الشام ان الكبيبة اليوم خراب وتقع قرب واحة الجوف جوف جنب .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خشم وغورم بارق^(١) ثم سراة
 ثام^(٢) من الأزد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خشم وغورم قبائل من الأزد ،
 ثم سراة الخال لشكر^(٣) نجدهم خشم وغورم قبائل من الأسدين عثران
 ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحمر ، نجدهم بنو سؤاة^(٤) بن عامر
 وغورم لب^(٥) وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سؤاة خليطى والدعوة

(١) عنز يفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي انظر الكلام عليها في الاكليل ج ١ -
 ٢٩٢ « والحجر . يفتح الحاء وسكون الجيم آخره راء قبيلة من الأزد ومن رجالهم الحافظ عبدالغني
 ابن سعد والامام ابو جعفر الطحاوي . وخشم قبيلة عينية نسبت إلى خشم بن اثار بن اراش بن عمرو
 ابن القوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن حير لها والحجر بقية كالع منهم في الاسلام
 قبل الحوكرسان وغيرهم مذكورون في التاريخ وبارق قبيلة من الأزد واسم سعد بن عدي وسمي بارقا
 لجبل تله وقيل لانهم تبعوا البرق « الاشتقاق - ٤٨٠ » و«النسب الكبير» وبارق في حير وبارق
 في همدان راجع « الاكليل ج ٢ - ٤٣٦٠ » .

(٢) ثام بالنون آخره هاء كذا في الاصل هنا وفي ما يأتي وفي «هـ» و «ج» بالباء الموحدة
 هنا بالنون فيما يأتي وهي أيضاً من الأزد وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزد من ولد عبدالله
 ابن عدنان وبنو الخالد بالحاء المهملة آخره دال مهمة وفي «هـ» بالهمال الحرفين وهي أيضاً
 من الأزد .

(٣) الخال من الأزد وشكر هو لقب والآن بطن من الأزد وفي «هـ» ج ٢ - ٢٠٧ « الخال بلد
 باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم قال ابو النبال : لما جاء الاسلام تسارعت بشكر وابطات
 بارق واسم بشكر والآن كذا كرر (يشكر) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي «كتاب الردة»
 الخال من مخالف الطائف ، والاسد بالسين لغة في الأزد بالزاي .

(٤) زهران قبيلة لا تزال تحتفظ بمثلها واسمها ودوس قبيلة من الأزد وعط الى هريرة الصعابي
 المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله غيره وغامد بالعين المهملة . وهي كثيراً ما
 تكون زهران فتقول الاحراب هذه زهران وغامد ، واسم عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي إلى النبت
 ابن مالك بن كهلان بن حير وانما قيل له غامد لانه كان بين قومه شر فاصلع بينهم وتقدم ما كان
 ذلك راجع « الاكليل ج ٢ - ٢٩٢ » والحمر بضم الحاء المهملة وسؤاة : بضم السين المهملة كلاهما من الأزد .

(٥) لب بكسر اللام وآخره باء موحدة وم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبدالله بن
 مالك بن نضر بن الأزد وم من أعين العرب وأزجرهم الطير .

وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والتصرة . وبجيلة : بالباء الموحدة آخره هاء قبيلة عينية
 وهي أخت خشم ومن رجالهم المعدون جرير بن عبدالله البجلي الواسع طي رسول الله صلعم
 قفرش له رداءه وهو راوي حديث المسح طي الحثين وبجيلة وخشم باقية في مواضعها هذه راجع
 « في سراة غامد وزهران » و«بلاد عسير» و«الرحلة الجانية» .

عامرية ، ثم سراة بحيجة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم :
 إنهم من عككل وغورها بنو سعد من كنانة . ثم سراة بني شابة وعدوان^(١)
 وغورم الليث ومركوب^٢ فيكلم ، ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار .
 ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها ديار هوازن من عكاظ والعبر^(٣) .

أودية هذه المرأة

القاطعة فيها إلى تمامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع والشماف
 هريق فيها ذبحان والمعارف ففج صحارة وحرازة ووادي الملح من رسيان .
 وبكد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة هريق في القرب
 من جنوبي زيد^(٤) .

ووادي زبيد هو يصيد المائي وأول مسايله من ذي جرب^(٥) وأشراف (الشرفة) .

(١) عن شابة وعدوان انظر كتاب « في سراة حامد زهران » وفي الأصول : (مطارهم)
 (٢) العبر : زارها تحريف (الفتح) .
 (٣) هذه الأماكن سلف تحقيها وصحارة وحرازة يأتي ذكرها لما وقع المؤلف هنا من ان هذه
 الأودية تنزل حيس والبعض القرب ، وهم لا يقر عليه بعد البحث والشاهد وإنما تنزل هنا شمال
 لها وما يهبط إلى حيس إنما هو نخلة وما ينزل إلى القرب هو وادي زيد والقرب يضم الغاف
 وسكون الرام وضمن التاء من فوق ثم جاء موحدة بلدة وضاحية من طاهر جنوب مدينة زيد واليهما
 ينسب الباب الجنوبي لمدينة زيد قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيحي الحميري عند حصاره
 لمدينة زيد :

صعدنا يحرق الخيل باب سهامها ودارت على درب الحبيب الفلاقي
 وسالت فواصيا على باب قرب ولم تال ان جالت بباب الشبارق

ونسب إليها المحدث المشهور عبد الملح بن عيسى بن اقبال القري من المتأخرين .

(٤) ذو جرب يضم الجميم والزاوي آخره جاء موحدة قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة
 عليها عروة كأنها الطوق وعلى راسها المصبة إلى دمار وصنما وهي عسبة والشرفة التي بين القوسين ،
 لايت في أصلنا وساقط من «ل» و «هـ» وهي بلدة عامرة عسبية معلقة بالجواء كأنها الجوزاء لمن
 يراها من راسها ومن اشراف شرعة الشمالية الغربية وفي نسخة واشراف شرعة ، وشرعة بكسر
 الشين المصبة آخرها ماء ويقال قاع شرعة وهي أحد الحقول التي ذكرها ويمر بها الاحراب
 بحدودها بمباراتهم للثيقة الجامعة المأمنة : (من خلقه الى يورقه) ، وفيها التقى الملك تتبع الذي =

وشرعة الغربية ويريم فسحمر والأحطوط والشملا حق يلتقي سيل سيّة
بالجبيبة^(١) فيمدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حر وتجتمع كلها بمحض^(٢)
وأهل من حنير أهل حد ، ثم تمر بمطّ القبل^(٣) ، ويضمها سيل نيمان ثم
تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلتقي سيل السحول وبلد الكلاع وصدور بعدان
وريمان . ثم يلتقي بها أودية عنّة^(٤) ويجمعها الفنج والجفنة وحجر قران والملاحيط
إلى زبيد ، فيسقي جميع ما حفر به إلى البحر .

== جاء باليهودية إلى اليمن هو وعامر ذو الكباس خليفته إلى اليمن وروى ابنته حي فتتله مبارزة
بيده وكانت الدائرة على أسعابه وفيها كانت معركة ضارية بين الأحباش الفزاة وحجر بقيادة
القبيل النعمان بن غدير أبي سيف بن ذي يزن وهي آخر محاولة قام بها اليمنيون ، ويريم بفتح
الياء اللثثة من تحت وكسر الراء وسكون الياء من تحت أيضاً آخره سيم ، وهي المدينة المروقة
اليوم فإن كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فإن ماها يروى إلى أبيه وإن كان غيرها فلا دراي
بها ويريم أيضاً من نضار في المحوت ، ويريم أيضاً من الشاحدي ويريم بالتاء مفتوحة وبالياء الحروف
كالاول مدينة من حضرموت يأتي ذكرها ويريم بكسر التاء اللثثة من فوق وسكون الراء وفتح
الياء من تحت يأتي ذكره للمؤلف . وسحمر بفتح السين والحاء المهملة وتشديد اللام آخره راء
جبل وقوية من يحصب الماء .

(١) الجبيبة معروف الفبط ويسمى اليوم جيبب ولحج وملح اسمان متلازمان والاول
بفتح اللام باسم لحج المشهور وملح بفتح اللام وقد تسكن اللام مع كسر اللام وما وطنان من
غربي مدينة نمار وملحقاتها .

(٢) لا يزال أهل حض من أحد العرب إلى اليوم وإن أحدهم ليضرب بسيله الجلع العظيم
فيبيته بضربة واحدة وهم الذين يضربون رؤوس التتة بين يدي السلطان لاقامة الحدود .

(٣) مطّ القبيل بفتح وسكون والقبيل الحيران المعروف ومطّ القبيل هو ما يسمى اليوم دابة
ومع الكافر وهو في القفر بلاد الوحش وفي «معجم ما استجيب» ج ٢ - ٦٩ قال الحمداي : وبمحض
مطّ القبيل الذي جاء به امرأة .

(٤) عنة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره ماء ؛ خلاف من الكلاع المدين ويقال إنه
يصب إليه خمسون واديًا وهو واد مويوه كثير الوشم بهم الاشجار والبن والقات والموز والمضار .
والكاذي وتقول العرب في انماها : (يا مهدي الموز إلى عنة وعنة قنوب) . والفنج بفتح اللام والتون
آخره جمع ورسوم في «د» و «ب» الفنج بالفاء والتاء اللثثة من فوق والحاء غلط . وحجر قران
واللاحيط لملها هي التي تسمى في التاريخ الشاحيط لحادثة فارسية وهي ان ابن الفضل لما غزا
مدينة زبيد سنة ٢٩٣ هـ واستباحها وسبى منها اربعمائة هنراء ودام عسكره استغناء السبايا ==

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق ^(١) ، وأوله من أشراف جهران
وغربي ذي خشران ^(٢) إلى وادي الشجبة ، وهريق فيه من يمينه جنوبي
ألمان فأنس ، ومن شماله بلد جمع وسرية حتى يرد شجبان فسلك بين
جبلان المركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها إلى البحر ، وفي
أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان ^(٣) .

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه نقيل السود من صنماء على بعض يوم
إلى ما بين جنوبها ومقرها وهريق في جانبه الأيمن جنوبي حصور وجنوبي
الأخروح وجنوبي حرّاز ، وهريق في جانبه الأيسر شمالي ألمان وعشار
وبقلان وشمالي أنس وصيصان وشمالي جبلان ريمة والصلي وجبل برع ،
ويظهر بالكدرّاء وواقر ^(٤) فيسقي ذلك الصنم إلى البحر فيهرق وادي

== وسوقها إلى المديخرة قال لجنوده وم في اللاحيط : هذه ان نساء الحبيب فتتقاذجرمن فانهن
يشغلنكم عن الجهاد فنجبرمن جيماً في ساعة واحدة قسمت للاحيط هذه بالشاطي لشعظم
النساء أي ذبحن. واللاحيط أيضاً أسفل وشعلن حجور وهو غلات وميج، والمواضع المذكورة
أسفل الكلاح وأعلى وادي زبيد .

(١) سبق ضبط رمع إلا أنه نورد هنا ما ذكره البكري كتنيه على وجه فائه اورد «رمع»
في مادة الراء مع الميم كما نقلنا عنه ذلك فيما سلف ثم ذكره مرة أخرى في حرف الزاي مع الميم
ولفظه «رمع» بفتح أوله وسكون ثانيه وبالعين المهملة من منازل حمير باليمن وبعضهم يقول زمة
وكان رسول الله صلّم قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنماء والمهاجرين أمية على
كندة وزيد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبا موسى على زبيد وزمة وعدن
والساحل ؛ فانت ترى ان الزعم واضح فتواريخ اليمن تحكي ان أبا مرسى كان على رمع وزبيد
البحر ولا أعرف اراهم يرمع بالزاي أو زمة بلهاء آخره في وطننا راجع لتواريخ .

(٢) خشران بفتح الحاء المعجمة آخره لون؛ لغة عامرة في أشراف جهران وفيها معدن
الفضة ورمعها في طنة وذهب بالهاء المهملة وباقي الحروف كالاول وقوله «من شماله» صوابه
من جنوبه .

(٣) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع .

(٤) واقر بالواو والقف وقاف وراه حصن؛ يقع شرقي جنوب الراوعة وقرب الكدرّاء القديمة
بنحو ثلاثين كيلا وفيه اعتمس ابراهيم بن محمد بن زياد سنة ٢٩٣ هـ على بن الفضل واشتد به
الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ويظهر سيل سهام اليوم في الراوعة ثم
يتوزع بين شمال الحديدة وجنوبها .

العرب فيما بين الكدراء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدراء
ومساقى وادي العرب مما بين بُرْع ومساقط جبلان ريمة وقمار^(١) .

ثم يتلوه وادي سُرْدَد ورأسه أهجر شِام أقيان^(٢) فمساقط حضور من
ثُمَّ وما ضيخ وبلد الصَّيْد ثم يهريق في أيمنه جبل تَبِيس ونضار وبكيل
وقَيْهَمَة^(٣) وجنوبي حفاش ومن أيسره جبال حراز والأخروج، ويظهر بالمهجم
فيسقيها وما يليها إلى البحر .

ثم يتلوه وادي مَوْر وهو ميزاب تِهَامَة الأعظم ثم يتلوه في العِظَم وبعد
الماتى زَبِيد ومساقى مَوْر تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خَوْلَان
وبعض غربي حمير ، فأول شعبه ذُخَار وشرِب^(٤) من جبال ذُخَار
ومَسَوْر فالشَوَارِق وَتَحْذِلِي وشَمَالِي تَبِيس ونُضَار والباقر والعُضْد^(٥) وشاحذ
وجَرَانِي وَنُصْع وجوانب مَلْحَان والمُضْرَب^(٦) جبل في أصل ملحان قبلد
صُحَار قبلد بني حارثة وبني رفاعَة وحامد وبرد^(٧) ويمد من حُجُور فَعِيَان ،
فأدران فحجة فَتَمَل وشرس وقيلاب حتى يلتقي بمَوْر الآتي من بلد خولان

(١) قمار بضم أوله وآخره واء؛ عزلة من ناحية الجسفرة من ريمة وهو في أسفل ريمة وروادي
العرب لا يزال معروفاً . وفي قمار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبدالرحمن البرعي .
(٢) أهجر شِام أقيان بفتح الحزنة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأجر بالترفيف مع تسهيل
الحزنة وهو وادي حطيم فيه قرى ومزارع غنية .

(٣) قيهمة بفتح القاف وسكون الباء آخره هاء؛ لا تزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد
من المحويت وتقع جبالها على طريق السيارات صتماء - الحديدة وفي أسفلها يظهر أهالي سردد ،
وقيهمة أيضاً جبل في كشر من بني داود .

(٤) شرب بضم الشين المعجمة وسكون الراء وضم الباء الأولى روسه في هذه و «ب»
بالباء المثناة من تحت بعد الراء خطأ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الفلج والماند لحصن بكر .
(٥) الباقر هو ما اسمي اليوم براض . والعُضْد رنة الانسان ويقال لها جبال العُضْد وهي
من أعمال شِام أقيان .

(٦) المضرب يحل اسمه لهذه الغاية وكلنا صغار من بلد حمير ثم من المحويت .

(٧) هذه النباتات من بلاد الشرق تحتفظ بإنسائها إلى التواريخ .

وشمالى بلد همدان ، ويمد ذلك مساقط الشرف شرقاً وجنوباً ، فهذا أحد
فرعيه . والفرع الثاني رأسه شعبة الهمة وعدويه ، فالوقر والدحض وغري
أبندر وموطك ومخلا^(١) ، فبلد عنبر وهينوم وبلد حبجور ومساقط بـ
وادة ، وبلد الجواشة وبلد بني عبد البقر^(٢) وأخرى ، ويلقى سيل
الحفر وصرايم والكلايح ، وشطب وذرحان^(٣) ، وبلد المرافتين ، فبلد
وثن^(٤) شمالى موطك وحجة وما أخذ أخذ بلد قدس بن قادم ، ومن أيمه
سد ساقين وتضراع^(٥) فيه أراب وحيدان وشرقي مطرق ، وكريف خولان
ويسمى ما يصل اليه منه أمير فجنوب حبيب وبلد المهر^(٦) .
ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم^(٧) ووادي حيران وخدلان^(٨) ما بينهما
من أسافل حبجور .

(١) موطك بفتح الميم والطاء الهمة بمد الواو وآخره كاف وهو وطن عامر غربي ساقين
والخلا هنالك معروف .

(٢) بنو عبد البقر هم الذين يسمون بني عبد .

(٣) ذرحان بالذال للمجمة آخره فون وطن ورداد مشهور من بني حكم تابع مركز السودة .

(٤) بلد المرافتين لا زالت تسمى بهذه الـمة وهو واد من مزدورقاته الذين . ووثن بفتح الواو
وكسر اللام المثناة ، وكانت قرية كبيرة واليوم اصرام وهي في بلد عفار : موطك ووثن بفتح التين
في ريمة الاشابط وأخرى بمحض من غرب دمار والوثن بالترفيف ما بين خدار ورحلان على الهجمة
وذو وثن في مرو منحج يأتي ذكرها .

(٥) تضراع بالفتح بلد لا يزال حيا قال الحارث بن عمرو الخولاني :

لنا الدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الهمة الحضارم

(٦) المهر مشتق من المهر معروف وكانت قبيلة مشهورة عدادها من حبجور في أيام المؤلف

وكانت تسكن بطنه المصيلات واليوم لا تعرف .

(٧) عبس بفتح العين للمجمة وسكون الباء الموحدة آخره سين وهي قرية أشبه بالدينارية

تقع في حزار جبال حبجور كأسم وأقلع معروفة بالخصب والوفيق ويقال لها عبس بن ثواب [من

أودية عبس هؤلاء السيد ومفيضه جنوب حيران ، اي انه قبل حيران الذي هو قبل حرض] .

(٨) وادي حيران بفتح الحاء للمجمة وسكون الباء المثناة من تحت آخره فون مشهور أعلاه من

أسافل حبجور وادانيه في بطن تهامة ويفيض الى ميناء ميدي وخدلان بالحاء للمجمة آخره فون

وفي دله و هبة بالجيم وهو شمال حيران وما تيه من حبجور .

ثم حَرَضُ^(١) وهو وسط من الأودية وله فرعان: فالجنوبي منها من الشقيقة وما اكتنف المحبة ومنها إلى حرَض من بلد عذر وبلد حَجُور إلى المباح فالمرير، والشامي منها نقيل مطروق وما اكتنف المسيل منه من بلد عُدَر وبلد بني شهاب ابن العاقل إلى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني بالسرين فينقسمان كلاهما،^(٢) للصاب وهو أعلى وادي حرَض ويمده الشعاب بمنة من بلد خولان وبسرة من بلد همدان ويصب إلى السقيتين ويسقي ما أخذ أخذَ هذه البلاد إلى البحر. ثم وادي خُلب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتبه من القفاعة واليسار، وفروعه من رأس خُلب بالقدر من سرة خولان وهو يشاكل وادي حرَض أو يزيد عليه وبينها أودية تشرع في قاع تهامة وتسقى الحاريف من بلد حكم إلى البحر وهي^(٣) دون هذين الواديين، أولها مما يصالي حَرَض وادي تَمَشَر، ثم وادي الحَليد، ثم وادي الملحمة، ثم وادي لَيْة^(٤)، ثم خلب.

(١) حرَض بفتح حاء آخره صاد معجمة نسب إلى حرَض بن خولان وهو واد فينقري ومدينة مقصدة وقد لعبت حرَض في جميع ادوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم حيث عقد فيها مؤتمر السلام - راجع التاريخ - ونسب إليها الحافظ أبو بكر العامري الحارفي صاحب كتاب «هجرة الحافل» وغيره من المؤلفات، والمباح والمرير من أهالي بلد حَجُور يحملان اسمها وبنو شهاب بن العاقل من خولان وراجع الاكليل ج ١ - ٣٥٧. ومعين الحنش وفيما سلف رأس الحبش بالوحدة بعد الحاء غير معروف وكذا في «ب» واما في «د» فأهل الباء والنون فيها.

(٢) السرين ثنية سر يحتفظ باسمه إلى التاريخ. والصاب: بكسر الهمزة موحددة هو منفق بين جبيلين قدام قفل حرَض وقد يسمى قفل حرَض ومنه ترى ما يأتي من السيول من ذات البين ومن ذات الشمال.

(٣) كذا في أصلنا وفي «د» هو بلفظ التذكير.

(٤) وادي الحَليد من أودية عيس يفيض جنوباً عن وادي حيران أي انه قبل حيران الذي قبل حرَض. وادي تَمَشَر: بفتح ثاء التثنية من فوق وسكون المهملة ثم شين وواو يحتفظ باسمه قال محمد بن سعيد المشمي:

ألا ليت شعري هل أيقن ليلة يتشرب بين الألال والركوات

وتشرب أيضاً موضع بالهامة وواوي الحيد يحتفظ باسمه وواوي لية بكسر اللام وتحذف الباء ثم هاء كذا ينطق به أهل رعد تشدد الباء قال عمرو بن زيد الحولاني:

«جلينا عتاق الحيل من بطن لية بارعن مثل الطود نحو كلاكه

ولية بتشديد الباء واد شرقي الطائف يأتي ذكره. وانظر عن هذه الأودية «بلاد جازان» الجزء الأول من «المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية».

ثم بعد وادي مُخلب وادي جازان ووادي ضمد ومآثيها من غيلان جبل بني رازح ابن خولان وأشراف رُغافة^(١) ومساقط غم ويسقيان أرض ضمد وجازان إلى البحر ، وبينهما وبين مُخلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقى شمالي بخارف حَكَم ، ثم وادي صَبَا وهو من مساقط بَوْصان والمرّ وأنافية ، ويسقى صَبَا إلى نصر الأمان في صادة عثر ثم وادي بيش ومآثيه من قبوان وبلد بني عامر من للفور ودَقَا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جَنْب .

ثم عثود واد صغير ، ثم وادي بَيْض ومآثيه من مرارة جنب ، ثم ريم وعمرمريم ومآثيها من أشراف بلد سنعان وجَنْب .

قال محمد بن عبدالله بن اسماعيل السككي^(٢) : جميع ما بين عدن ووادي نخلة من أرض شرعب من الأودية الكبار التي تنتهي إلى البحر من تلقاء المغرب أولها : الحِم (٣) من أودية للسكسك يرد العارة والمعيدة من أرض بني مسيح^(٤)

(١) رُغافة بضم الراء آخره هاء بلد علم في أرض بني جماعة ألحبت علماء اعلاماً واشتهرت بعمد الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة بياض النهار في القرب الشبالي ، وقوله : صادة عثر أي حارته .

(٢) هذا السككي أحد الزعماء الذين قاموا بنصرة الأمير اسمد بن أبي يطر الحسوي لمحاصرة مدينة المليخنة سنة ٣٠٣ هـ .

(٣) كان في أصلنا بالآلف والسين والحاء المهملين وآخره مع وفي «ل» وسمم بالراء والسين وبقية الحروف كالاول وفي «ب» ونجم بالراء وقلناه وبقية الحروف كالاول ولتصحح من البعث ومن الجندي و«مجم» ما استجمع قال ج-١ - ٤٠٤ - اتصفت فتح اوله وسكون ثانيه وبالحاء ط وزن افضل : موضع باليمن وهو الذي تنسب إليه الثياب الانجمية وفي الجندي لوحة ١٦٦ انجم بخفض الهززة وسكون التاء الثلاثة من فوق ثم حاء وميم نسب إليه القاضي ابو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل . وذكره في سياق علماء الصلو وهو ما يسمى اليوم دسيم بالبدال المهمة اول الحروف وهي بلدة يجبل الصلو ملاها يصب كما ذكره المؤلف .

(٤) بنو مسيح من بني مجيد من حمير راجع الجزء الاول من الاكليل .

ومما يه من يماني جبل ابي المغلس الصلثو^(١) فنجد معادن ، فشرقي
 ذبحان قفريي جبل الرما من جبال السكاسك^(٢) . والثاني من اودية السكاسك
 وادي ادم^(٣) ما يه من يماني ذبحان ومن قلعة سودان^(٤) من شرقيه وجبال
 ذات السريح^(٥) من غريه ، ينتهي بين ارض بني مسيح وارض بني يحى من
 بني عجد ، وفي ادم يكون سحرة السكاسك واصحاب صدح الفيت واستمارة
 اللين^(٦) وغير ذلك من فنون سحرهم وكهانتهم ، والاخبار في فنونهم هذه
 مشهورة كثيرة . والوادي الثالث : وادي حرازة^(٧) ما يه من جبال المطالع^(٨)

-
- (١) بنو الفليس بضم الميم وفتح الفين للمجبة وتشديد اللام لهم بقية . والصلو بكسر الصاد
 المهلة مشددة وسكون اللام آخره ولو هو مأخوذ من الصلا وهو الظير اذ هو يشبه الظير ،
 وصورة الحصان ويشكل ناحية من المافر خصب التربة كثير الينابيع والماصيل يقع جنوبهم .
- (٢) نجد معادن بضم الميم من معادن وهو يحمل هذا الاسم الى عهدنا والنجد ما ارتفع من
 الارض ودون التقييل وجبل الرما بتشديد الراء آخره ألف مقصورة وهو حسن متبع مذكور
 في التواريخ ويقع في المنطقة التي تسمى اليوم القبيطة من بلد حيفان السكاسك .
- (٣) ادم بفتح الهمة وكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحت ثم ميم ويقال له وادي
 ادم مشهور معروف ويقع يماني ذبحان .
- (٤) قلعة سودان بفتح السين المهلة آخره فون وهي المسماة اليوم قلعة للمقاطرة الواقعة شرقي
 ذبحان وهي قلعة متينة صلبة المرتقى وبها أهل وسكن .
- (٥) ذي السريح بضم السين المهلة وفتح الراء ثم ياء وحاء وهي الجبال التي تسمى اليوم ذات
 السريح بالصاد وهي من المعافر ثم في قدس .
- (٦) صدح الفيت منحه بفتح الصاد وسكون الدال المهلتين وآخره حاء مهلة وهي لفظة
 بنية فصيحى يقال فلان يصدح الفيت والمطر أي يمنع زوله بشعوذته وحيله وسحر واستمارة البين
 أن يوم الساهر ارباب الايقار أن يحمل من ابقاره السجاف واللاقي يخلفن بالين بقرأ حلوبا
 مدراراً فيشده بشعوذته بأعمال سحرية حتى يصادقه عليه ويأخذ منه جملاً كبيراً . وكثيراً ما
 تنطلي هذه الشعوذة على الفلاحين والمزارعين حتى إلى يومنا هذا .
- (٧) حرازة في افروع من المعافر ويأتي ضبطها والكلام عنها .
- (٨) جبال المطالع له جبل المطلع بالافراد من قدس بالتحريك .

وشمالى ذئبان من نجد معادن وغربي جبل أبي المفلح الصلوا^(١) ويأني الجبزية^(٢) مورده المعاط من أرض بني مجيد ثم يخرج بين موزع وبين الجربة^(٣) إلى البحر . والوادي للرابع ، وهو وادي الحسيد^(٤) مأتبه غرب جبل صبر وجبل سامع ، جبل ابن أبي المفلح^(٥) وعن يمينه الجبزية وعن شماله برداد^(٦) ما بين جبلي صبر وذخر وجباً وجميع قاع السامقة^(٧) ويأني جبل ذخر

(١) مياه جبل الصلوا لا تنزل إلى الغرب يتأناً وإنما تنزل إلى ووزان ثم لحج أو إلى المعيرة والمارة وربما إن قدماً بالتحريك كان تابماً لآل أبي المفلح فلم يذكره المؤلف مع أنه كبير ومشهور في عصره هذا .

(٢) الجبزية بفتح الجيم وسكون الياء الموحدة وكسر الزاي .
(٣) الجبزية بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء التثناة من تحت ثم ياء وهاء تحتفظ باسمها وهي يأني موزع والجربة أيضاً في جبل ذخر وكذلك المعاط أيضاً .
(٤) وادي الحسيد بضم المعاء وفتح السين المهملة ثم ياء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه الجندى لوصحة ١٦٦ قال: وخروج منه علماء منهم بنو النفاق كعمرو بن النفاق الحسيدي الملقبوا قلت: ويقع وادي الحسيد في عزلة شراصة بمرشان جبل ذخر ، وفي «هبة» و«ل» بالجمع وم .
(٥) جبل سامع يحتفظ باسمه ووسه كرم الإبراد والاصدار والبحيرات وهو جنوب صبر وليس فيه من آل أبي المفلح ،

(٦) برداد بكسر الياء الموحدة وسكون الراء و«ل» مهملة بينهما ألف ووم في «ل» و«هبة» فرسمها بالياء التثناة من تحت والزاي فيا سبق وهئا وهي عزلة حدانعا من صبر اعلى وادي الضباب من الجنوب كما قال المؤلف ما بين جبل صبر وذخر وعليها وعل الضباب المحبة إلى المافر ونسب إليه محمد بن عبدالله البردادي شاعر شعبي رقيق كان موجوداً في أوائل القرون الرابع عشر الهجري .

وبرداد أيضاً قرية من عزلة بني يوسف جنوب برداد السالفة وفيها جرى النثل العامي : برداد مصراة مبراد . ميقاع الجبراد ، سيلها يسمى كل بلاد ولا تسقى من بلاد ، كذا ملته علينا صديقنا أحمد شمسان البردادي وهو رجل خفيف الروح كثير المزاح والتمواد عرقته لما روت ذلك الصقع وقال شاعرهم :

من كل جفته إلى الجبراد سراد وأرض برداد محل الواقعة

(٧) قاع السامقة بالسين والميم والقاف والماء آخره وفي «ل» و«هبة» بالعين المهملة بدل القاف غلط ، وهو القضا والقاع المتمد بين نجد... وما بين جبا والمصراع شرقاً وبجازع طريق المافر غرباً ولو استمر كما يليني وأدخلت عليه الآلات الحديثة كالضخات والسرارات وحفر الآبار على الطريقة الفنية الحديثة لفنائه بالياه الجوفية لجاد بكل ما طالب ولد من القواكه والآثار ولماش عليه أهل عيشة راضية .

فمنتهي الموزع ثم يخرج المَحَا إلى البحر . والوادي الخامس رسيان مآتيه
الجند من شرقيه ^(١) وشمالى جبل صبر ومن حدود الكلاع الشُّجَّة من يمانها
وتخلان وظَبَا والعلى ^(٢) والمنحج والعَشْش والمطالع ^(٣) ووادي أبنة ^(٤)
وجميع شُباب شُطَّة ^(٥) وهي مآثر علي بن جعفر ^(٦) والشعبانية من وجوه
صبر وقاع الأخشاب ^(٧) ووادي الظَّبَاب إلى القرعاء ^(٨) من مناهل برداد

(١) مآتي الجند من شرقيه أي شرقي مدينة الجند ينصب لمحج والتي ينصب إلى رسيان
من غربيه .

(٢) العلى يضم المين الهلة وآخره ألف مقصورة ويقال لها ذو العلى وكانت مدينة مشهورة
فوق مدينة ذي السفال ببضعة أمثار أعلى وادي ظبا وأخرتها الفتنة في القرن الثامن الهجري
وتسمى اليوم المحجر ، وقد صارت مقبرة واليوم قد دب إليها العموان سنة الله في خلقه ، وكون
مياه ظبا وتخلان والعلى تهرق إلى رسيان من أوام محمد بن عبدالله الحسكي الذي أُملي الحديث
للهمداني فحذفه عنه وإنما نصب التُّجَّة إلى تخلان ويجتمع ظبا وتخلان في السودان الأعلى ويصبان
إلى لمحج كما يأتي للمؤلف .

(٣) المنحج يفتح الميم وسكون النون ونضم الحاء الهلة ثم جيم : قرية خربة نبت عليها
القرط والغضا وتقع في شعب بين قرية النقية واليمن غربي مدينة ذي السفال بمسافة ثلاثين كيلا
ولم أقف على مكانها وضبطها إلا بعد عشاء شديد وفي «ب» بتقديم الجيم على الحاء وفي «ل» أهل النقط
بالكلية ومياه المنحج تهريق في رسيان والعَشْش والمطالع لملها ما يسمى الهيمة والمطالع بالحاء .
(٤) أبنة بفتح الألف وسكون الباء للوحدة وفتح النون آخره هاء كانت قرية عامرة وليس
فيها اليوم غير بيت أو بيتين وهي من وادي ظبا في المنطقة الشرقية ومياهها تصب في ظبا لا في
رسيان ثم إلى السودان ثم لمحج .

(٥) شُباب شُطَّة بفتح الشين والطاء المجمعين ثم هاء ورسمة في «ل» و «ب» بالطاء الهلة
خطأ وشُباب شُطَّة هو ما يسمى اليوم وادي حبير يكسر الحاء والباء الهلة ثم ياء من تحت
وراء وهو من أخصب الأودية وفيه أنهار وجداول وشُطَّة شعبة من شعبه وهو غربي ذي السفال
ومياهه تصب إلى رسيان .

(٦) هذه المآثر موجودة في شُطَّة .

(٧) للشعبانية لا زالت تحتفظ باسمها وهما شعبانتيان العليا والسفلى لمن العليا الحويان ومن
السفلى الكلاية التي فيها الأبار الجوفية التي تكون مدينة تمز بالبناء ونسب إليها عان بن محمد
الارهمي الشعباني المتوفي سنة ٥٤٧ هـ «الجندي لوحة ١١٤» وقاع الاخشاب بالحاء المجمعين والشين
آخره وفي «ل» و «ب» بالحاء الهلة خطأ وهو غربي تمز وملحقها على الهجة بلام تمز والهاء .
(٨) القرعاء قريتان العليا والسفلى وهما أسفل وادي النصاب وفوق حفرار وشرقي الاخشاب
يحنوب وهما عامران .

وشرقي ذخر وشاميّه وجميع الجريبة من أوطان الكلاع، أرض القفاعة^(١) وأرض شمرعَب ومن بلد الركب جبال شمر والحدوم^(٢) فنجتمع جميع مياه رسيان حتى يلتقي بالحسيد ويصبان في موزع^(٣) وموزع وطن فرسان وحلال لهم من الركب ، يلتقي بهذين الوادين وادي الشقاق وهو عن يمينها ولا يقاس بها ومأوى الشقاق من جوار المافر المحادة لبني نجيد فينتهي جميع هذه الأودية ما بين ظاهر بني طاووس في وطن حيس وبين أرض بني مجيد حتى تخالط البحر عند الصخاري^(٤) موضع كثير النخيل والمزارع والسكن على شاطئ البحر وساكنه خلطساء من هك والركب وبني مجيد وفرسان وكنانة . ثم وادي نخلة ومصابه من قناب بلد الكلاع^(٥) فمن معابن وقرعد وبلد القفاعة وهي جنوبي الوادي ، يلتقي هذه المياه إلى الوكف^(٦) ، ثم

(١) الجريبة سلف ضبطه قريباً وكذا القفاعة والكلاع من قصبته وم الاكلوع .

(٢) شمر معروف الضبط وهو خلاف معروف غلب عليه اليوم اسم مقبة وقومه خليط من الركب الأشاهر وغيرهم ونسب إليه الشاعر بحسن شداد الشميري البتالة ما وجدنا في غير هذا التعليق والحدوم غير معروف .

(٣) سبق لنا ان ذكرنا ان مصبات رسيان تجبب الى الهامل ثم الى الزهاري ساحل البحر شمال الها وان المؤلف وقع في خلط وهنا قال حاكياً روايته عن محمد بن عبدالله السككي انها تصب في موزع وهو أيضاً غلط وانما تصب فيها ذكرناه وهو الصحيح لأن ما حققناه عن مشاهدة رعيان عدة مرات اللهم الا اذا اراد بقوله موزع بلاد موزع فهذا ممكن استحالة وقبوله وقوله وموزع وطن فرسان .

(٤) الصخاري هو ما يسمى الصخاري بالسين المهمل بدلاً عن الصاد المضمومة المهمل ولا يزال كما وصفه المؤلف وكون مياه الشقاق تهريق الى الصخاري من أروام زعيصنا السككي وانما تصب الى موزع كما حققنا في ما سلف وهنا .

(٥) قناب الكلاع هو في افنوح اعل من العدين ، ومعابن يضم الميم آخره فورت بلد هنالك في افنوح وكلاهما غربي المنيرة وقرعد سلف ضبطه والكلام عليه ، فإن ظاهر قرعد الجنوبي كله يصب في نخلة .

(٦) الوكف بفتح فسكون موضع يحتفظ باسمه الى هذه الغاية نسب الى الوكف بن عبشمس راجع الاكليل ج ٢ - ٤٤ »

وادي نخلة فيه الموز والمضار^(١) والحشاء وجميع الخضروات إليه أيضاً بعد أن تنتهي إليه المياه من الموكنف تنتهي إليه مياه أرض حُبل وأرض شرعب^(٢) وطلاق وحصن جواله الذي قتل فيه جعفر بن إبراهيم المناخي^(٣) وجبل الصبيرة^(٤) وكل هذه جنوب وادي نخلة ومن شمالها جبل دمت^(٥) وحميم وعذاق ووادي

(١) وادي نخلة لا يزال يحتفظ باسمه ورمحه ويجمع ما ذكره المؤلف. والمضار بضم الميم وتشديد الضاد المعجمة هو القند وقصب السكر وهي لغة سائدة بين اليمنيين إلى هذه الغاية .

(٢) أرض شرعب سلف الكلام عنها وأما أرض حُبل فبضم الحاء المهملة والباء الموحدة آخره لام ؛ جبل وواد وقرى ومزارع من أرض شرعب ثم من الصبيرة .

(٣) طلاق بالفتح آخره قاف ياء في سافة الكلام ؛ العدين في عزلة الاعمود . وحصن جواله بفتح الجيم آخره هاء لا يزال يحمل اسمه الزلقع في وادي نخلة وتوجد قرية في نخلة تسمى الحوالة بالحاء المهملة وجبل حوالة بالحاء المعجمة أيضاً هنالك .

وكان قتل جعفر بن إبراهيم للمناخي وأحد أولاده وابن عمه أبي الفتوح سنة ٢٩١ ، أو سنة ٢٩٢ هـ خلاف بين المؤرخين راجع « الأكليل ج ٢ - ٩٤ » وقرة العيون والتاريخ .

(٤) جبل الصبيرة بفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت آخره هاء معروفة وفيه قرى ومزارع وسروث من خلاف شرعب وفي «ب» و «هـ» الصبيرة بالباء الموحدة غلط .

(٥) دمت ويقال جبل دمت بفتح الدال وسكون الميم آخره لام مثناة من فوق يقع في عزلة الاثبوش من الكلام ؛ العدين والقرية اليوم خراب لا تعرف قال الجندي ؛ وهو صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة قبلي تعز على نصف مرحلة نسب إليه حسين بن علي بن حشور النخعي وكان فقيهاً . قلت ولعله أبعد من مرحلة ودمت هذه غير دمت التي في وادي فريد من أرض رعين راجع « الأكليل ج ١ - ١٢٨ » وحميم بفتح الحاء المهملة وميم بين ياء مثناة من تحت ؛ موضع في عزلة الاثبوش أيضاً وقد دب إليها الخراب فلا تعرف إلا بعد البحث نسب إلى حميم بن دهمي بن عوف ابن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن ذرعة وهو حير الاصفر وورد في المساند الجهرية ذات حميم يقال انه اسم الأكلة . وعذاق بفتح العين المهملة آخره قاف ياء مثناة من تحت ؛ موضع في عزلة الغلفرة ، ووادي تزال بالتحريك معروف مشهور وفيه غيل جاري وهو في أسافل الاعمود أيضاً ، والرواهد جمع وراعدة ؛ وهي التهمة أو من الرهد وهو السحق الشديد وهي من أسافل الكلام والراعدة بالافراد بلدة ظهرت حديثاً لخلاف خدير بحكم وقوعها على طريق السيارات عدن تمز صتما ومركز الجمر ، والوزير مروفة القبط وهو صقع متسع وأرض واسعة ولشب إليها الفقيه إبراهيم بن إبراهيم الوزيري من أعيان القرن السادس والفقيه عبدالله بن اسعد الوزيري صنف كتاباً في شرح الملح لابي اسحاق الشيرازي سماه «غاية الطلب والمأمول في شرح الملح في الأصول»

نزاع والرواهد والوزيرية وجبل المرير والفواهة ، ثم يلقاه وادي الملح ^(١) من أرض الركب وجنوب نخلة فيسكنان بحيس ويقطعانهما إلى البحر ، ومآقي الملح من الجعر والمعرام من جبل بلد كمرع وجبل الصيرة من شالي الوادي وإليه من جنوبه عراصم من بلد الركب والحرجية فجبال معبر فدبئاس ^(٢) ثم يلتقي هو ونخلة بالقنا ^(٣) من رؤوس حيس منزلة أبي جعفر بن النمر .

ثم وادي زبيد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبئين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيز عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرغادة ^(٤) قوم من حير ، فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل

= وكان يسكن ذي هرم من ضواحي تمر « يقوت ج ٥ - ٣٧٥ » والجندي. والرير بفتح الميم آخره واء . والفواهة بفتح الفاء رضمها وكلا الوضعين يحملان اسمها إلى هذه الغاية ويقعان شرق شمال المدينة حيس ومن أعمالها .

(١) وادي الملح هو غير وادي الملح الذي يصب إلى ريسان فهذا في الشمال الشرقي من حيس ويسمى اليوم وادي الملح بالتصنيف .

(٢) الجعر فتح أوله وسكون ثانيه آخره واء . والمعرام بكسر الميم وسكون المهمله آخره ميم أيضاً اسمان يحملان المسمى لهذه الغاية وجبل الصيرة مضى ذكره وعراصم بفتححات آخره ميم؛ قرية كبيرة من جبل شعير وعراصم أيضاً قرية أهلة بالسكان من السكاسك ثم من القبيطة : الروما جنوب مركز الراعدة. والحرجية بفتح الحاء المهمله والراء ثم جيم وياه مثناة من تحت ثم هاء موضع من بلد شعير. ومعبر بفتح وسكون لا يعرف اليوم ودبئاس بضم الدال المهمله ثم باء موحدة واللف وسين مهمله جبل عظيم فيه قرى ومزارع وحروث شال شرق من حيس القنا وهو يشكل ناحية من فواحي زبيد هو وجبل راس ويلسب إليه السمل الدبئاسي الذي لا نظير له وله قوائم إذا رفع بالأصبع لا يتقطع إلا بعد فينة .

(٣) القنا ط اسم الرماح المشهورة ولهذا سميت حيس القنا والمثل العربي : (حيس القنا إنما أرسلته ط علم) .

(٤) الرغادة بالفتح المعجمة بعد الراء كذا في الأصول كلها وفي « الاكليل ج ١ - ٣١٧ » بالعين المهمله حيث قال : وأولاد ارفع الرعاة بطن وقتنا هناك ان لها بقية في ساقية السكاسك وجبل صرد رنة زفر وهو ما يسمى اليوم الأصرار من السكاسك وفيه مساكن آل الصراري عرب اجداد منهم الشيخ محمد بن ناصر الصراري كان في أوائل عصره وكان جواد سخياً وله أخبار حسنة واحداث ذكرها في التواريخ وفي «ب» ضرر بالضاد المعجمة غلط ورم .

الحشا^(١) من بلاد السكاسك فيعدان^(٢) ، ورَيْمَان والشَّعْر من بلد الكلاع
وسفْلان^(٣) ودلال ومَيْتَم وتَبْن مَيْتَم ، وهي تَبْن ابن الروبة غير تَبْن لحج والشَّجَّة^(٤)
من جبل التَّمَكْر مفضى هذه المياه إلى وادي الأخواض من السكاسك ، ويصب

(١) الحشا يضم الحاء المهلة ثم شين مسجدة والفاء مقصورة آخره ويقال له جبل الحشا وهو
جبل عظيم يشكل أعمال ناحية واشتهر بلعبة العسل الأبيض للناس ، وفي «لغة» و«به» بالين
المهلة ويقع شرقي الجند .

(٢) يمدان بالباء الواحدة والعين المهلة آخره فون : بخلاف نفيس جبل ، وبأبي ذكره .
وريمان جبل منه شلقى جبليل وشامغ قبيل وهو المطل على مدينة (اب) من شرقيها والحاضن لها
بختيران وهو يشكل عزلة الموبة وريمان فغالب مياه ريمان تسقط بطن السحول إلى زبيد وءالب
مياه الموبة إلى فوة مَيْتَم فتنب فلحج ومثلها مياه الخلاف المذكور . والشعر بفتح الشين المسجدة
وكسر العين المهلة آخره واء خلاف رخي الجنبات مبارك القدران والروحات وهو حلال لبيد ان
نسب إلى الشعر بن عدي ثم إلى ذي رعين وميلاه تصب إلى لحج وإلى أبيين .

(٣) سفْلان بالسين المهلة والحاء المسجدة آخره فون : بلد من ظفر جبل العود ثم من عزلة
الاعشور كذا مصحفاه بعد السبع والتحقيق ولأن اقرون بالعود فيأتي من كلام المؤلف راجع
« الاكمل ج ٢ - ٣٦٧ » وكان في الاصول كلها سفْلان بالسين والحاء المهلتين ولم نظفر على ما قبل
ما يجعل هذا الاسم بعد الاستقصاء ولما يوجد في يمدان موضع مسجل من عزلة حيسان ويون بين
الموضعين . مَيْتَم : بفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحت ثم فاء من اعلی وميم آخره فسب إلى مَيْتَم بن
مشوة بن يريم ذي رعين وعداده في الكلاع ثم من خلاف يمدان وهو واد عظيم ذو نهر جار وظ
ساقته القرى والمزارع ويقع جنوب مدينة اب بنحو ميل وثين زنة عمر يطلق عليه من أسفل
وادي مَيْتَم ولا يعرف تبْن ابن الروبة الذي من مدحج وثين لحج وكذا تبْن مراد يأتي ذكرها .

(٤) الشَّجَّة سلف ضبطها وعبارة المؤلف : الشجة من جبل التَّمَكْر ان الشجة من ظاهر التَّمَكْر
لانها اب كما يقال ينزل مياه الشجة الى لخْلان فالسودان فلحج ولا تنزل المياه من التَّمَكْر الى مَيْتَم
الا من الجانب الشرقي والشبلي والتَّمَكْر سلف ضبطه والتَّمَكْر أيضاً قلعة في «ع» قال الاديب
أبو بكر احمد بن محمد العمدي الأبيني في قصيدة يصف عدن ويخطب بمودسه الداعي بها الزريعي :

شرفت وبك فقد ودّت له زهر الكواكب انهن واه
متبوءاً سامي حصونك طالماً فيها طلوع البدر في الافلاك
بالتَّمَكْر المحروس أو بالنظر للأفوس نجمي فرق قد وسماك

راجع تاريخ حمارة بأخر اجنا ص ٣٦١ .

الأحواض من غربيه وروءة^(١) من حصون السكاسك وجبل حمر من حصون السكاسك وهو غير حمر جبلان ، ثم ينتهي إلى جبل النور^(٢) وهو الحد بين السكاسك والأصنة من حمر ، وبما يخالط هذا الوادي من غربيه أوطان السكاسك منها قرية الصرُدف وأرض السلف والريميين ومنجبل^(٣) دجبل

(١) وروءة بفتح الواو وسكون الراء ثم واو وهاء بلدة وحصن في بلد عواس من السكاسك وروءة أيضاً بليدة من عزلة الاروة شرقي الجند وهي من السكاسك وجبل حمر رنة عمر يحتفظ باسمه وقد يقال له جبل الصاعيرة وحمر كان خلافاً في القديم مع خدير والجند والحشا فكلها من أرض السكاسك ثم سمي قضاء ماروة باسم بلدة هناك وحينئذ بقضاء القعاعرة ، وقد ورد اسم حمر بالسائد القتبانية وهو بلا شك غير حمر جبلان الذي في غربي دمار .

(٢) جبل النور : باسم الطير المعروف الذي مفردة نسر وهو يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو من الخلاف المذكور ولعل تسميته بذلك أن النور كثيراً ما تأريبه وتسكن فيه . وقبيلة الأصنة هي تسمى الحواشب اليوم ومنهم فرقة تسمى الأصنة إلى اليوم تسكن وادي قولة هنالك .

(٣) قرية الصردف : بفتح الصاد المهمة وسكون الراء ثم دال وفاء ، لا زالت قائمة عامرة وتقع تحت جبل الصردف ونسب إليها العلامة اسحاق بن يوسف الصردفي ، له مؤلف في الفوائض وهو كتاب جم الفوائد كان الممول عليه في الدرس والاستفادة منه . وتوجد منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في مدينة ذي سفال مع آل النوعية وكان هذا العالم موجوداً في رأس الحسالة الهجرة . والسلف : بضم السين المهمة واللام آخره فاء ، رنة الجرف كأضبطه الحمدا في في ١١٩ ، لأنيا أسماء قبائل يمنية سميت بها الأوطان ، والعلامة تكسر السين وتسكن السلام وقد يتعان ، وفي يقول : السلف بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصدف ، وقيل : السلف ، رنة صردف وما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن ، وقد سمي بالسلف غلاف باليمن ج ٣ - ٢٢٨ ، وما يحمل اسم السلف كثير باليمن وهذا أحدها وهو غلاف وهو ما يسمى اليوم أخرق من السكاسك ، والريميين : تثنية ربيعة ، وهي مواضع هي اليوم غرائب وأتقاض شرقي جبل الصردف : سوردق . ومنجبل : بكسر اللام وسكون النون آخره لام ، وهو ما يسمى اليوم مرجل بإزاء بعد اللام بدلاً عن النون ويقع أيضاً شرقي جبل الصردف : سوردق .

وجبل الصردف : هو ما يسمى جبل سوردق وهو جبل شاهق فيه قرى ومزارع شرقي الجند ويظهر من ظاهر مدينة تمز .

الصردف ثم تنتهي هذه المياه في وادي السودان^(١) من شرقي الجند ثم يصب في قيعان الأجناد فكلها من أجناد لألة^(٢) فألى الفرحية من حازة جبل صبر، من شرقيه نجد الصّداري ووادي العرمة وهو موضع بني أبي كهيل السككي^(٣) فشرقي جبل سامع فشرقي جبل الصّاو جبل أبي المُتَلَسّ وجميع مياه الدّمّولة^(٤) قلعة ابن أبي المُتَلَسّ التي تطلع بسُلمين في السلم الأسفل منها أربع عشرة ضلعاً والثاني فوق ذلك أربع عشرة ضلعاً بينها المُطَبَّق وبُيت الحرس^(٥) على المُطَبَّق بينها ، ورأس القلعة يكون

(١) السودان : لا يزال يحمل هذا الاسم وهو في شرقي الجند ويقال له السودان الأسفل ، والسودان الأعلى سلف ذكره من حنرة ثم من الكلاع .

(٢) توجد بك تسمى لألة حمزة وهاء آخره .

(٣) الفرحية : يفتح الفاء والراء وكسر الحاء ثم ياء خفيفة وهاء ؛ هو ما يسمى اليوم الفراسي وهي قرية كبيرة أمّة بالسكان . ونجد الصّداري : يضم الصاد المهمة ، هو ما يسمى اليوم بنجد الصّبري على اسم جبل صبر مع ياء اللبنة ، وكلاهما من شرق صبر . والعرمة : يفتح العين المهمة آخره هاء ؛ بلدة عامرة بكال السككي الذين يسمون بهذا الاسم إلى هذه الغاية ، والعرمة لها صولة في التاريخ .

(٤) الدّمّولة : يضم الدال المهمة وسكون الميم وضم اللام وقح الواو وقد تجمل مكانها حمزة ثم هاء ؛ وهي بيت ذخائر الملوكة وأموالهم ، كذا ضبطه الجندي ، والدّمّولة تاريخ طويل الذول، لعبت أدواراً بطولية جيدة ولها أخبار وحكايات تضمنتها كتب التاريخ ، ويلفتني أن لها تاريخاً مستقلاً يسمى « حواء الشحمة في تاريخ الجنود والقلعة » .

وما أحسن قول محمد بن زياد الأري نسبة إلى مارب ، البلد المشهور ثم السبائي يدجأ إلى السمود ابن زريع المحدثي:

يا ظفري قل لي تراه كما هو التي لأحسبه تقصص لسؤره
ما إن نظرت يراخر في شامخ حتى وأيتك جالاً في الدملوه
وهي اليوم ماري اليوم وللفريان وفيها آثار جاهلية وإسلامية .
(٥) كذا في الأصل وفي «هـ» و«ب» الحرسى بلفظ الأفراد .

أربعمائة ذراع في مثلها فيها المنازل والدور وفيها شجرة تدعى الكُلْهَمَة^(١) تُظِلُّ مائة رجل وهي أشبه الشجر بالتشمار ، وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية من جبل الصلوة يكون سَمَكُها وحدها من ناحية الجبل الذي هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شرقها من خدير إلى رأس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين ، وكذلك هي من شمالها بما يَصُلِّي وادي الجنات وسوق الجَوَّة ومن غربها بالضعف مما هي من يانها في السملك ، مرابط خيل صاحبها وحصنه في الجبل الذي هي منفردة منه أعني الصلوة بينها غلوة قوس ومنهلها الذي يشرب منه أهل القلعة مع السلم الأسفل غسل بمأجل^(٢) عذى خفيف عذب لا بعد ، وفيه كفايتهم ، وباب القلعة في شمالي القلعة ، وفي رأس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط إلى وادي الجنات من شمالها ثم المآقي شمال سوق الجَوَّة إلى خدير ووادي الجنات هذا يشابه في الصفة وادي ظهر^(٣) وهو كثير الغيول والمآجل والمسائل فيه الأعتاب

(١) الكلمة : بضم الكاف والماء وسكون اللام ثم مع وهاء ، وتسميها الأعراب الكهولة يتقدم الماء على اللام وإبدال الميم بياء موحدة ، وهي شجرة غريبة الشكل عديمة الظل ضعيفة الجذور والفروع ويشبه لونها جسم القليل ، وتوجد شجرة واحدة في المعافر قرب دُجْمان على الهجة وأخرى في شرعب وتسمى شجرة ابن الفريب .

(٢) المأجل : بغير همز وجمعه مآجل ومأجل وهو يشبه البركة مطوي بالحجارة ومقضض بالثروة وفيه حق وسعة وقد يكون مطويا بالحجارة ومصهورجا بالطين ويقله بالاء ويشتمل منه بين حين وآخر ، وهي لغة ثنية فصص مستمدة إلى عهد .

(٣) وادي الجنات هذا في عزلة الأشعوب ولا يزال كما وصفه المؤلف ولم يفقد من خصاله غير الأعتاب فقد اختفى منه وأبدل بالذي هو أدنى شجرة اللغات ، وما يحمل اسم وادي الجنات باليمن كثير ، وفي وادي الجنات هذه يقول بعض الأدباء :

أيا ساكن الجنات سقيا لأرضكم بها قد وجدنا الحور والسنن والسوى
أمانا لكم من لغة القنار بعدما سكتن جنات الخلد طوعا لكم عفوا
ألمحي بها طير الحمام ويلبيل الفصوت فيروي لي الحديث بن أهوى
تنفسي الحمام الورق صوتا فيثني له الفصن والاعضاء يمحي إلى نحوى
نحوى : أي نحوي .

وضهر - بالضاد : نسب إلى ظهر بن سعد بن عريب بن ذي يقدم ، راجع الاكلیل ج ٢ - ١٠١

والورس مختلطة في أعاليه مع جميع الفواكه وأسفلها جامع للموز وقصب السكر والأرج والحيار والذرة والقثاء والكزبرة وغير ذلك ، فيلتقي مياه هذا الوادي بما أمده مما ذكرنا بوادي ورزان^(١) الشاق في وسط خدير بما سمينا من صدور سامع والعرضة والتبيرة^(٢) وهي قرية عبد الجبار بن ربيع الحوتشي في صدر صبير فإذا خاف طلع صبير إلى قلعة له تسمى ذات العلم^(٣) وهذه التبيرة كثيرة الاغراب والفواكه والقبول الحاملة ، إلى أن يتصل بعبدان^(٤) صبير من شرقيه وعبدان هذا كثير الاغراب والفواكه فيلتقي هذان الواديان وادي الجنات ووادي ورزان بجميع خدير إلى موضع يقال له كرش^(٥) ، ثم يعترضها وادي حرز^(٦) مآقيه من شرقي جبال الصلو وشماله الرتبة وجنوبه جبل الرما ، فيلتقي هذه الأودية الثلاثة إلى مسير ساعة من كرش ثم يلقى هذه الأودية أودية السكاسك أيضاً من شرقيها وشمالها

(١) لا يزال ورزان يحمل هذا الاسم ويؤدي نفس الغرض .

(٢) العرصة : يفتح العين والراء المهملتين والضاد المعجمة آخره هاء ، وهي تسمى اليوم المارضة قرب التبيرة ، والتبيرة بضم التون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء وهاء وقد تلفتحت التون وتكسر الباء ، وهي بلدة زحلة ذات مروج خضر طسوال اللثة وكما وصفها المؤلف وهي في شرقي صبر ، والتبيرة العليا والتبيرة السفلى في عزلة حصبان من غربي صبر فوق مدينة جبا السالفة الذكر ، والتبيرة أيضاً قرية في قدس من العافر ، وأخرى في العافر ثم في بني حماد كلاهما جنوب صبر .

(٣) ذات العلم : تحتفظ باسمها ورسمها إلى عبدان .

(٤) عبدان : يفتح العين المهملة آخره تون : وهي قرية غناء لا تنفك تجود بخيراتهما غير العنب فقد انتهى ، وفيها اليوم البلس الذين المبدائي ذو الحجم الكبير ، ورسمها في «د» و«ب» عتدان بالطاء المثناة من فوق خطأ .

(٥) كرش : بلفظ كرش الماشية ، وهو يحمل اسمه لهذا العهد ، ويعد من المنسوب اليمني وأول حدوده .

(٦) حرز : بضم الحاء والراء المهملتين آخره زاي : ثقليل وواد في جنوب مركز الراهدة اليوم من أسفل خدير وشمال جبل الرما من القبيطة من السكاسك أيضاً .

فمن شمالها وادي حقب و وادي ذابة ^(١) ، فوادي ذابة هو وادي عبد الله بن أحمد السكسكي وعبد الله بن أبي قومة بن أحمد السكسكي ، وهما يبذل السكاسك ، وهو وادي موطن ، ينشأ لاشيء فيه سوى الذرة ، ما تيه جريان ، حصن عبد الله بن أحمد السكسكي ، وندبة ^(٢) قرية في أصل الجبل شمال الوادي وهو رأسه ، ومن شرقيه جبل حبرويسكه الموادر ^(٣) من السكاسك ، و وادي ذابة للأحاضر من السكاسك وهم رؤساؤهم ، وعهامة ^(٤) ، يسكنها الأعنوم من السكاسك شرقي الوادي ، و وادي النوية وهو موضع موسى بن الهرامي حميري وفي رأس الوادي حصنه لطيف ومآتي هذا الوادي جبل الحشاش شرقي الوادي ويمتد شمال الوادي وجبل حر غربي الوادي ملتقى جميع هذه الأودية إلى جبل النسور ، ثم ينزل مثل ساعتين فيلتقي به وادي علسان ومآتي وادي علسان من شماله جبل حرز وثعوبة ^(٥) ، ومن غربيه جبل أسنحم و وادي صعة ^(٦) ومن شرقيه مجازع الطريق اليمني من حجة عدن إلى البتند وغيرها

(١) حقب : ويقال له وادي حقب ، يفتح الحاء المهملة وسكون القاف ويحتفظ باسمه ويقع غربي حر ، و وادي ذابة : بالذال المهملة والفاء موحدة ثم هاء ، على اسم وهو تحت جريان .
(٢) هؤلاء الزعماء السكسكيون ممن اشتهروا في محاصرة المنيرة مع الملك أبي حسان أسعد الحوالي سنة ثلاث وثلاثمائة . وجريان بالتحريك يحتفظ باسمه ، وجريان أيضاً في حرب ، وجريان أيضاً قرية من مهران ثم عيال سريع شمال صنعاء . وندبة أيضاً بضم التثنية وسكون الدال ثم هاء موحدة وهاء ، لا تزال آمة كما عرفها المؤلف آمة بالسكان من آل هريش من أعيان السكاسك .
(٣) الموادر : بالعين المهملة آخره راء : قبيلة من السكاسك ذكروهم ابن سمره والجندي ولهم بقية إلى يومنا هذا ، وفي ذلك وذهب الموادر بالفتح للمجمة . وهم والموادر أيضاً قبيلة من حمير ثم من شروهب .

(٤) عهامة : بضم العين المهملة آخره هاء : قبيلة معروفة ووطن في الاصرار ويقال لهم الأعنوم ومنهم طائفة في خدير .

(٥) علسان : يفتح العين المهملة واللام والصاد المهملة آخره نون ، وهو وادي يحمل اسمه إلى هذه الغاية وهو أعلا وادي لحج في الغرب الشبالي منه وثعوبة : يفتح ثاء المثناة وآخره هاء وتسمى اليوم ثعوب بحذف الحاء وهي من غزاة القبيطة من السكاسك ، وثعوبة أيضاً من قرى وادي ظبا ، وثعوبة بالتحريف بلد من شار من الكلاخ .

(٦) جبل أسنحم : يفتح الهجمة وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة ثم ميم : وهو جبل معاند للسان من الجنوب الغربي ويحمل اسمه ويرى من أعلا وادي لحج . و وادي صعة بالتحريك غير معروف هندي .

تلتقي هذه الأودية في رأس لحج على مسيرة ساعة من قرية الجوار ثم يخرج هذا الوادي في الجوار ثم عند فري والجنيب وهما للواقدين ثم في وسط الرعاع وهما سوق الواقدين^(١) ومدينتهم ففور وهي قرية الأصابع^(٢) ثم يخرج الغائط من لحج إلى بحر عدن .

والثاني وادي أبين وهو ما يلي الحنج ومآتبه من شراد ولبأ أرض رعين وقد ذكرناه^(٣) .

(١) الجوار وري والجنيب : كلها خرائب لا تعرف كما ذكر ذلك الشيخ أحد العبدلي في كتابه « هدية الزمن » وهو أقدم بيده . والجنيب هنا بالجيم والتون والياء والباء الموحدة وفي ما يأتي بالحاء المهلة والياء المثناة من تحت والباء الموحدة فأسقط التون . والرعاع هي أيضاً خراب ولكن لا كانت عاصمة خلاف لحج وتكلم عنها الاخباريون رأينا أن فلم يشي . من ذلك وضبطها الرعاع بتشديد الراء بعدما عين مهلة ثم راء مهلة بعد الألف وآخره عين أيضاً . كانت قرية من أشهر قرى لحج بل هي عاصمة الحلاف المذكور إلى آخر القرن الثامن الهجري ثم اختفت وأقمرت وتنازلتها قوب الدهر وهي اليوم أطلال ، وفي الرعاع كانت الحادثة المشهورة بين علي بن أبي الفارات وابن عمه الداعي سب الزريسين كما في « تاريخ عمارة » ١٨٢ - ١٨٥ . من تعليقاتنا ، وفيها قال علي بن محمد بن زياد المازري ابن الشاعر المتقدم يمدح آل زريع :
حلت الرعاع من بني السمود فعهدوم عنها كغير عهد
حلت بها آل الزريع وإفا حلت أسود في مقام أسود
ونسب إليها المحدث أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الرععي ، كان من أقران أبي قره موسى الجندي المحدث السالف الذكر وكان له ابن اسمه أحمد يذكر بالعلم والورع حكى ابن امرأة تعرضت له وسرقت درعها تريد تقتله فأعرض عنها وقال :
لا تجردي الثوب فإني رععي إن كنت جرمت لأجلي فادرعي
- تاريخ الجندي ، وتقع شمال مدينة لحج الحوطة بمسافة ميلين كما حدثني الثقة ، ودم يقوت فرسها في باب الزاي المسجمة .

(٢) في أصلنا بالفاء آخره راء وفيما يأتي وفي هذه « بفاء فيها وجاء في كتاب ابن الجاور - ١٥٥ في الكلام على لحج » وقرره الدعيس « بالفاء . وهي اليوم خراب لا تعرف .
(٣) إن أراد المؤلف انه ذكر نبا وشراد ذكرًا بجملاً فهذا ما لا ينكر وكذا أبين وإن أراد انه ذكر ما في وادي أبين فهذا ما لم يذكره تفصيلاً . ولا شك ان مياه أبين من هذين الواديين اللذين يشكلان الكثرة الكبيرة وما عداها فرواغد وفروع . وما اني طوَّقت على جميع ما في وادي أبين وشاهدتها بالبيان بنفسي لقوس واتني وصَدَفَ جية نهات لي رأيت تسجيلها هنا إتماماً لفائدة فنقول : يتكون مياه وادي أبين من أصلين كبيرين أحدهما غربي والآخر شرقي ، =

== فالغربي هي سيول بنا وهو الذي غلب على ميزاب أين فتقول العامة : من أهل أين وما صاقبهم من يافع وغيرها : نزل بنا أو دفع سيل بنا) والشرقي سيل خبان وهو شراد الشلالة والطاحن ويسمى في كل جهة باسم ما يمر عليه ، والغالب في هذا المر سيل خبان وتفصيل ذلك كما يلي :

وادي بنا له فرعان كل فرع يشكل سائلا عظيما من الروافد التي غده وتسمى باسم خاص ، الفرع الأول : سيل الدلائي يهريق اليه اشراف منار بمدان من شرقي قرية الجبجب وقرية ذي سيفان ثم عزلة العيس وعزلة الوسط من الشرع وشالي التويقي والشرع أيضا ، وتجتمع كلها عند قرية الواطئة ثم يده مساقط قرية الضاهدي واشراف عزلة بني الحارث الجنوبي من يحصب العار ونجد قيطان : فجرة قيطان ، من شرقيه ويمر بقرية الدلائي ، ويسمى بمجموع ما ذكرنا سيل الدلائي ، ويشكل الممران أو السائلتان صورة مثلث تصير معها قرية الواطئة كبارجة حربية تتقاذفها أمواج السيول ، ثم ينزل بنا الفرع الثاني للياه الغربية لوادي بنا تسقط من غرب وجنوب قلة بني مشلم سمير واشراف بني سبا وما تصفى من أعالي عزلة إدرياب وبلعارت وهبط حقل قناب قاع الحقل ثم غده الروافد القادمة من منهل مدينة يريم المسمى للريفة ومدينة منكت وظاهر عراس وغرب ظفار الملك الأثري وجميع المضاب والاسداد ، ويهريق في الحقل ، ويجتمع مع ما ذكرنا في ذي الماء ، وهو سد الماء وهبط وادي ملال ييلاهه وشمايه وتلتقي مع سيل الدلائي أعلا قرية السة ويرفدها ما جاء والنحط من سائلة حورة التي تتألف من جبال الأحاس وللرخام وجبيل سجاج ويجتمع بما ذكرنا قبالة قرية السدة ويعد الجميع سيل الراداعي وما أتته من قرية الحقلين جبيل عصام وجنوب وشرق ظفار وغرب جبيل شمر التي فيه محطة ظفار القديمة إلى المشرق وبيت الأشول وهجارة وغير ذلك ويظهر في دار سعيد حيث يلتقي بما ذكرنا ويسمى الجميع « بنا » ويعد الكل ما تصفى من مياه سلسلة الجبال الغربية من الشرع وصفوح جبيل العمود الغربية وجبال حمار الغربية وكل سائلة تسمى باسم خاص كالسيل الأهور والأغبري ونحوها ومجموعها يسمى بنا ويجتمع في وادي وحام دمت هذا الفرع الغربي بنا

الفرع الثاني : الذي سماه المؤلف شراد ، ويسمى اليوم سيل خبان وهو أيضا يشكل فرعين أسدما غربي والآخر شرقي ، لمساقط الغربي من أعلا سد طمخان الواقع اليوم على طريق السيارة ومدخل مدينة يريم ومياه مدينة يريم وجبالها وهضابها وجميع خلاص وعين الداخلي وجبال عراس الشرقية ويجتمع في وادي خار ثم يده مياه ماور ومليان وجميع شباب قرية ذي الصولع ومصنعة كحلان : حسن كحلان وما حولها ويسقط على وادي الحمضي ثم وادي سبان وجميع مضاب وجبال سودان وترفده وادي عصام من أعلا جبيل شمر من الشرع وعزلة يحير ، وجميع سلسلة الجبال التي يتكون منها وادي خبان وتنزل إلى وادي قرية الأجلب من أزال إلى حمار . وفرعه الشرقي وهو شراد ، بإثنين للمجة آخره دال ، وهو ما يسمى وادي الشلالة وارة وادي الطامح وادي زبيد ، وما أتته من جنوب منهل البدان إلى جنوب شرعة ، ومن حرة أسد التي في وادي

الثالث وادي يراميس وهو دون هذين والرابع دِثِينَةُ والخامس أحور وقد ذكرناها^(١).

جبال السكاسك: جبال الصُرْدَف وجبل الموادان من ظهر آدم . جبال الأشْمُوب: الصَّو الجامع لهم ثم بعد ذلك سامع ولحج غير "لحج ملح"، جبل صبر للعواشب جبال الرُّكْب: دَخير وشعير ومعبّر والجبدون^(٢) ودُبَّاس والمرير جبال جمدة: ^(٣) من جبالهم العظمى جبل حرير وهو غير حزين^(٤) وجبل

يعطران من رعين ومناطق المد الأثري هناك ويستقطط وادي الشلالة شراد ثم ما تضمنه جبال زبيد علس الجنوبية والشرقية وما تسقط من غلاف بني عامر: صباح وجميع غزاة بني قيس خبان ويصنع بسيل الحضي في قرية الأجلب للذكورة ثم تتحد بما تصلي من سال حار الشرقية ويلعارت وتلتقي بسيل بنا في ثريد وحام دمت وتزله كلها في مضيقين شاهقين الملسين ثم ينضم إليها ساية معمورة الأنية من قرية دمت وطلوع الريشية والحبيشية وما تسقط من صفوح قرية الفزاة عاصمة للملك عامر بن عبد الوهاب بن طاهر ووادي الصنرا ثم من الظاهرين، ويعد جميع جبال مدينة جين وشعابه وحسون الرقيمتين ثم جبال التشميب والاجمود ومريس وردغان ثم وادي حطيب من واقع وما بعده من الهضاب والشعاب من جنوبي ردمان ويظهر في أسفل يقع حيث يسمى أبين قيسقي ما خف إلى البحر.

(١) لا يذكر المؤلف تفاصيل ما في هذه الأودية وربما أنها سقطت من الأصول وفقاً للقاري، من الملل نحية على تفصيل ذلك إلى كتاب المحجم

(٢) سلف ذكر هذه الجبال وراجع نسب الحوالب «الأكليل ج ٢-٣٨١».

والجبدون هنا بالجمع أوله والثنون آخره وكذا في فروع عمارة - ٧٣ وفي ما سبق هناك ص ١٣٠ بالحاء المهملة وآخره مع ولم نذكر على موقع الجبدون أو الاجمود رغم البحث ودباس والمرير سلف ذكرهما ثم وقفنا على جبل الجبدون بالنون آخر الحروف من جبال موزع.

(٣) جمدة رم الاجمود يأتي ذكر بلادهم.

(٤) جبل حرير يفتح الحاء المهمة وكسر الراء وتسكين الياء المثناة من تحت ثم راء أيضاً وهو جبل مشهور يشتمل على قرى ومزارع ومنتجاة للقات والبن والموز وجميع أنواع الحبوب ويقع جنوب قطيبة ومشرف عليها ويصعب حرير في أبين، وعدهاء من الاجمود من الجنوب اليميني وفي «دب» حزين بجاء ثم زائين بينها ياء مثناة من تحت وهو غلط وقوله وهو غير حزين بجاء وزائين بينها ياء كذلك في الأصول ولم نجد في هذه المنطقة اسماً يشابه هذا الاسم لهذا تركناه على أصله.

رَدَقَان^(١) وأضرعة ومن حصونهم دون ذلك شُكْع^(٢) والعُسلْم وحرة

مآثر هذه المواضع

مأثرة جبل السر ويسمى جبل الجناح فيظن من سمع هذا الاسم ان هذه
المأثرة لشمر ذي الجناح وليس كذلك وهي مأثرة عظيمة تشابه بيتُون في
الصفة وهي بالمنعافر بالقرب من صُحارة من شرقيها .

ومنها مصنعة وحاطة واسمها سُبَاع وهي تشابه فاعيط في القصور والكُرُف
على باب القلعة من شرقيها موطأ في القاع وكريف دراع^(٣) ويكون سَمَّالة
ذراع في مثلها ومنها قلعة تحدد معاندة لقلعة وحاطة^(٤) بينها ساعة من

(١) جبل ردقان ويسمى جبال ردقان ويأتي ذكرهما للمؤلف وشهرتهما معروفة خصوصاً في
عصرنا لتماضتاهم الاستعمار البريطاني فهم أول من أطلقوا شرارة الحرية ببطولة لادة ونضال
مستمر نضال الاسود على عرينها واشبالها وكان لهم الضلع الاكبر في دور أجل الاستعمار وكانت
لهم مواقف مشرقة تستحق التخليد ، راجع التاريخ وتقع هذه الجبال جنوب مقبلة .

(٢) شكع بضم الشين للصحة والكاف آخره عين مهملة نسب الى شكع بن الحارث بن زيد
بن يريم ذي عين وهو حصن وقرية من بقع السفلى ببلاد المفلحي وهي غنية بالآثار . والعسلْم بكسر
المين واللام وسكون السين جبل منيف أعلى جبال المنطقة ودعوته ياقيصة وحرة بفتح الحاء وسكون
الميم آخره هاء بفتحة بين يقع والبيضا والدعوة ياقيصة وحرة بفتح الحاء وسكون الميم وبقيّة الحروف
كلاول يلفه من أعمال ذي السفال ثم من شواطئ وأضرعه ويقال لما أضرعه يأتي ذكرها .

(٣) كريف دراع : زيادة الألف بعد الالف للمهمة الثانية آخره عين مهملة وهو ما يسمى
اليوم كريف رداغ بإم المدينة المعروفة ولم يبق من السجالة ذراع غير قرابة ستين ذراعاً إذ قد
صارت حروفاً ومزارع وهو في عزلة سبع .

(٤) وحاطة بضم الواو وآخره هاء ويقال أحاطة بضم الحنة مثل وصاب وإصاب ،
ووسامة وأسامة نسبت إلى وحاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سعد بن زُرعة وهو حمير
الاصفر وكانت وحاطة تشكل خلافاً يشتمل على جبل حبيش واغواره وضيهره وكانت عامرة
بالعلماء والاحياء والادباء والروماء الامائل والقواكة والاعناب الى غير ذلك ونسب اليها عيسى
بن ابراهيم الرهمي القفري الرحاطي مؤلف « نظام الفريب » وكان مؤدب أولاد الملك علي بن محمد
الصليحي وكذلك أخيه العلامة إسماعيل بن إبراهيم الرحاطي وله قصيدة في الفقه سماها « قيد
الأرباب » أورد فيها خلال التفسير نوادر من محاسن الأخبار واتشد فيها بحسن من الاشعار =

نهار وقلة خدد^(١) هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف والقلم بطريقين على باب كل طريق مأوى فطريق القلعة من جنوبها عليها كريف يسمى الوفيت منقور في الصفا الأسود وعمقه في الأرض خمسون ذراعاً وعرضه عشرون ذراعاً والطول خمسون ذراعاً محجوز على جوانبه جدار يمنع السقوط فيه ، والماء الثاني من شمال الحصن على باب الحصن الثاني في جوية من صفا كالبر مطوي بالبلاط ودرج ينزل إليه من رأس الحصن بالسر في الليل والنهار على مسيرة ساعة حتى يؤدي إلى الماء ولا يعلم من يكون على باب البر من فوق ومنها خربة سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حبييل الرية^(٢) وهي آثار مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والفضة والنقد وإليها كانت تنسب الدروع الدوقية والكلاب السلوقية. ومنها جبل في مشرق وحاطة في رأس الجبل جثوة قصر منهم

= وما جرت قبة وحاطة إلى الشام فاجتبت عدة من النبلاء « انباء الرواة ١٦ - ١٩١ » وهذا المنع أهل جبل حبيش ثم في أهل عز شبع وهي اليوم اطلال وحورث وذلك الكرف والقصور أصبحت حورثاً لا تعرف . وشباع : يضم الشين للمعجمة هي تسمى اليوم عزلة شبع بدون ألف وفي « د » و « هـ » بالسين المهملة وبقي الحروف كالأول .

(١) خدد : ويقال حصن خدد ، وقلة خدد ، يفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهملة الأولى ثم دال آخره : يحتفظ باسمه مع شيء من نموتها في وصلها المؤلف ، وقد شاهدته وقيدت مشاهداتي في بعض التأليف ، ويقع في عزلة العارضية من جبل حبيش ، وله في مسرح الأحداث حديث . (٢) سلوق : يفتح السين المهملة وضم اللام آخره قاف : أنظر « معجم البلدان » و « معجم ما استعجم » .

وحبييل الرية : الحبييل يفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ثم لام ، وهو الجبوب الذي يتدرج من الارتفاع شيئاً فشيئاً إلى الانخفاض في استواء متساوي وهي لغة باليمن دلالة على الألسن ، والرية : يكسر الراء وسكون الياء المثناة وياء موحدة وهاء ، كذا في الأصول . وفي « معجم البلدان » ج ٣ - ٤٤٢ نقل عن المؤلف « حمل النبية » إلحاء وسين مهملتين وهذا غلط فاحش ولعله خطأ مطبعي ، والرية بلزاي وسائر الحروف كالأول وقد كان إفساء السؤال لأهل خلاخ خدير فعثرت على جبل « الريدة » إلحاء والياء المثناة من تحت والدال المهملة وإلحاء ولعله الأصح ، وقد زرت هذا المكان ويقع في الجنوب الغربي من مركز الرادة اليوم بمسافة خمسة أميال وطولت سوله ولم أجدهم ذكره المؤلف وأظن ان بعد العهد قد اخطى من سلوق كل شيء كما اني دونت ما شاهدته في مذكراتي .

بأقيه ذكر تشبّه العرب قصر هرز^(١) لا يزال يوجد فيه الجواهر والذهب والناس يفرونه كما يفرون خربات الجوف .

وفي هذا النهج من المساجد الشريفة : مسجد الجنّد ، ومسجد نهرّة وهو في رأس الشوافي^(٢) من شمالي الجبل إلى جانب الحجر المسمى مسجد الحلي ، ومسجد مُعَاذ بصيّد^(٣) ومسجد جبل صُنْعَان في رأس جبل الهان^(٤) المشهور فيه البياض ليلة كل جمعة ، ويسمى فيه الأذان ولا يزال الزوار فيه من كل موضع^(٥) ، ومسجد شاهر في رأس جبل مِلْحَان وشاهر قرن في رأس جبل مِلْحَان يقال أن فيه تسما وتسمين عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال : إنه لا بد في آخر الزمان أن تظهر فيه علامة من نار أو غير ذلك والله أعلم .

ومنها الكنز المنظور المحطور بين جبل جرابي وجبل مِلْحَان مقابلا

(١) الجثرة : مثلثة الجم في الأصل ، الجذر العظيم من الشجر ، ويطلق على الحجارة المجموعة والكلفة جارية على الألسن حتى عند الزواح . وقوله : منهيد بأقيه .. الخ .. في العبارة غموض ، ولعلها بأقيه ، له ذكر عند العرب ، تسميه العرب قصر هرز . وقد بحثت مع أهل شباخ عن هذا القصر فلم ينبؤوني عنه بشيء ، وهناك حصن يسمى زهران وثارة الظفر كما أن هناك جربة تسمى جربة الذهب يكثر في موسم الأمطار على قطع الذهب والفضة .

(٢) الشوافي : خلاف عظيم يأتي ذكره في خلاف السحول في الشمال الغربي من مدينة اب بنحو ميلين . ونهرّة : بفتح التاء وسكون الهاء آخره راء وهاء ، وفي «ب» و «هـ» نبرة بالهاء الثلاثة أوله وباقي الحروف كالأول ، وهو أعلا جبل خضرا من جبل حبيش وقد زرته والمسجد خراب وقد سجلت مشاهداتي في « المعجم » .

(٣) معاذ بن جبل الأنصاري الصحابي المعروف ، وصيد سبابة ومسجد صيد هو ما يسمى مسجد القصرية ويطل على قاع الحفل من الغرب .

(٤) صنّان : يكسر الصاد الهلّة آخره فون كما ينطق به أهله ، والمسجد عامر يزار على أن فيه ربا من عباد الله الصالحين .

(٥) تقل للوف لهذا الكلام على حد الشهرة في كلا الموضعين لا على جهة الاحتقاد .

لشط الذبّة من وادي عَيَّان ليس عَيَّان^(١) وهو إلى جانب الظاهر المعروف
يجعل أَلْخَرْب من مِلْحان قد سار له وهم به كثير من العَرَب فيحول بينهم
وبينه تَتَيْن مثل الجبل العظيم فلا يحدون إليه سيلا^(٢) .

قرى بني مجيد: لبني مسيح منها أول قرية الواقية لرؤسائهم وسادتهم ، ثم
المنارة من علو البلد^(٣) ومن سفلى العارّة والمُعَيَّرَة والجروية والمعاط
والشفاق وموزع وقرية حنّة^(٤) قرى السكاسك : الجند والدم والشرار^(٥)
وفيها يقول ابن أبان^(٦) .
إن بالدم دارنا فالشرار فيسقمحي عذا مرة فالمرار^(٧)

(١) سلف الكلام على هذه الواضع كما أن عيان يضبطها في «ب» و«ل» بالشكل بفتح العين
وتشديد الباء بيئا ينطق بها اليوم بتخفيف الباء وفتح العين ، وقد بينا موقعها وأنها من بلاد
الحويت رعيان سفيان بفتح العين وتخفيف الباء .

(٢) جبل المضرب : في أصل ملحان بين عزلة حمدان وعزلة بني علي وجبل الظاهر جنوب
غربي وادي عيان وذكره المؤلف بمعنى هذا ، والتتين بالهاء الثناة من فرق والنون الشددة ثم ياء
من تحت وفون الحلى ، وكلام المهداني هذا على حكاية الناس إذ عطف الكبير لا يقبل مثل هذه
الحرفات ولم نسمع من هذه الأساطير التي تشاع بين العامة وينقلها الناس حتى إذا استقمي الخبر
وتلعب خيوط الرواية أصبحت كذبة فاضحة .

(٣) الواقية : لا تعرف ودعا أنها التي تسمى الوازية ، وكذا النواة ،

(٤) المعيرة والمادة سلف ذكرهما وكذا الشفاق وموزع . وأما الجروية فهي بفتح الجيم وضم
الراء بعدما واد ثم ياء وهاء ، وتحمل هذا الاسم وتقع قرب المادة والمعيرة . وحنة : يكسر
الحاء المهمة وتشديد النون ثم هاء : تحتفظ بأسمائها إلى التاريخ مع وادها وتقع في الوازية جنوب
شرقي موزع .

(٥) الجند : المراد بذلك مدينة الجند ، والدم : يضم الدال المهمة ثم مع : وهو ما يسمى
اليوم بالدموم بفك الإدغام وهو جنوب مدينة الجند ، والشرار : بالفتح : موضع في خدير غربي
الرامدة ، وشرار بدون تعريف من المأثور ثم في بني يوسف ، وإليه ينسب لغات الشرادي والشار
الشرادي .

(٦) ابن أبان : هو الأمير الكبير محمد بن أبان الحنثري ، راجع «الاكلیل» ج ٢-١١٩ .

(٧) عذامر : يضم المهملة آخره راء : بدة عاصمة في غربي شرار ، وعرار : بالضم آخره
راء : قرية آهلة بالسكان من الأعروق وهم من السكسك وتقع في الجنوب الغربي من الرامدة .

وذات السمكر^(١) والشفاهي والصردف والشودان وندي وذات المحاقم
[والهايد والضراحة ومن الجبال التي تشاكل جبال الشام]^(٢) من ناحية
[هذا]^(٣) الحيز^(٤) جبل صبير ومن جبلان جبل يامن^(٥) يفتح الم وهو على
شط رمع الشالي مع عثمة^(٦) وجبل مھر على شط الجنوبي .

جزر^(٧) اليمن الشرقي : وهي بمنزلة نهامة في الغربي أول هذا الحيز
مما يصلى عدن : يه أبين وبه إرم ذات العباد فيما يقال ، وقد يقال : إن إرم ذات
العباد دمشق لكثرة ما فيها من معد الحجارة . ثم أرض دثينة^(٨) ويسمى بها
جبال السرو ، والكور من ناحية جنوبي السرو . وأما مياه السرو والشرقية

(١) ذات السمكر : هي التي تسمى اليوم السمكر وهي قرية كبيرة ، والشفاهي : من القرى
الميتة وتقع جنوب الجند قرب قرية العرية ، والصردف : ويقال لها الصرادف قد مضى ذكرها ،
والسودان : شرقي الجند ، وقديما : تقدم للكلام عنها ، ذات المصاقم : لا تعرف ، وكذا ما
بعدها .

(٢) الشام : يطلق على سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن .

(٣) كان في الأصول كلها يباح فزدها من عندنا ليم الكلام .

(٤) الحيز : يفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت وزاي آخره : وهو بمعنى الناحية
وإنما ضبطناه لأنه في دل «إجمال التقط وفي دب» إلباء الموحدة والراء .

(٥) جبل يامن : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ، وبشكل حرة من خلاف جبلان : رية
الأشبط .

(٦) عثمة : يضم العين المهملة ولتاء المثناة من أعلا ثم مع وهاء : خلاف واسع خصب القرية
عظيم التنتجات وقد ألحقه المؤلف فيما يأتي يمحصب العار وهو اليوم يشكّل ناحية مستنق وقد
يربط بخلاف آلم وسيناً بخلاف وصاب ويواو قمار .

(٧) جزر : يضم الجيم والراء آخره زاي : وهي الأرض التي لا تثبت أو أكمل نباتها وقطع
ولم يصيبها مطر : قال تعالى : (أو لم يروا إذا نسقو للماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل
منه أنعامهم ، وأنفسهم أفلا يبصرون) سورة السجدة الآية ٣٧ - وسميها في «ب» و «ل»
جزر بالجيم والزاي والراء جمع جزيرة خطأ .

(٨) دثينة : بالذال والثاء المثناة ثم ياء وفون وهاء : يأتي ذكرها ، ودثينة بالقاف بعد الدال :
بلدة غربي قمار بمسافة فرسخ .

فتصب في جردان ومرخة^(١) قريب منها وهي موضع الأينزوت^(٢) وينهي جردان الى قرب من حضرموت . وأما مرخة فنسبها مראה مَذْحِج السفلي ، ويَنَعان ويسقيها بلد ردمان وحَصِي وحَرِيب ويسقيه جبال قَرن من شرقها^(٣) .

ثم ميزاب اليمن الشرقي وهو أعظم أودية المشرق كما مَوَّر أعظم أودية المغرب وشمايه وفروعه كثيرة ، فاما من ناحية رداع فالعرش^(٤) والمواضع التي قد ذكرها الرَدَّاعِي في قصيدته بالقرب من رداع، وَرَدْمَان وقرن

(١) جردان : فَعْلان ، بضم الجيم وسكون الراء آخره فون : واد لجلف ، كذا في « شمس العلوم » والعامية تكسر الجيم ، وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جردان له شهرة تنتقل جودته العرب ، ويعتبر من الجنوب ويسميه أهل بلاد الدولة وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وإن سيرة الجعفي طلب من النبي صلعم وادي قومه جردان ، وفي « هب » جردان بإبدال الدال راءاً وهو غلط مطبعي ، وبأني ذكره للولف . ومرخة : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الحاء المعجمة ثم هاء ، يأتي ذكرها للولف وتقع شرق شمال البيضاء ورسمها البكري ج ٤ - ١٤٠ بالجيم بعد الراء فقال : مَرَجَة موضع باليمن وقد تقدم رسمه في رسم مأرب ، وقال في مأرب : وهي بلاد الأزد باليمن ، قال السليك ابن السلكة :

أمتلني ريب المتنون ولم أرح
عصافير وادي بين جاش ومأرب
واذعر كلاباً يقود كلابه ومرجة لما التمسها بقتب

جاش : أرض قرب مأرب ، ومرجة بالجيم مذكور في موضعها من هذا الحرق ، ثم ذكرها في مرخة لخاله إلى أن قال : ومرخة باليمن على مقربة من سرو حمير ، فظن أنها موضعان بالجيم والحاء لمسبحان من تفرّد بالكمال .

(٢) الأيزون : قبيّة من حمير ثم من ذي يزن لها بقية ، راجع « الأكليل » ج ٢ - ٢٥٤ .

(٣) ينعان وحريب ودمان يأتي ذكرها ، وحصى مضى ذكرها .

(٤) تقدم الكلام على رداع ، والعرش : غلاف من خاليف رداع ويقتد من جنوب مدينة رداع شرقاً إلى غلاف بني عامر صباح غرباً ، ومن قراء : سلاح وعزان وغيرها ، وقصيدة الردامي يأتي ذكرها . وأذنة : بفتح الهزّة والدال المهملة والنون آخره هاء ، وتسمى سائفة أذنة والعامية تحذف الألف المهموزة فتقول ذنة ، ورسمها البكري في معجمه ج ١ - ١٨٨ أدنة في حرف الهزّة والدال فقال : بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده ، هكذا صح في كتاب المدائني ، وهو اسم وادي مأرب الجامع لياه الأودية : وهذا بلا شك وهم إذ قد ورد في المساند « أدنت » .

وأذنة به بشران ^(١) والجبل المشرفة على سوق ^(٢) ومن جانب دمار وبلد
عفّس جيماً وهو خلاف واسع وجمع به يَنْتُونُ وهَكَيرَ وجميع ما ذكرناه
في كتاب «الأكليل» ^(٣) من المحافد العنسيّة وبلد كَوْمَان وبلد الحدا ^(٤)
وجبل إسبيل ورُخّة ^(٥) وجبال بني وابش من مُرَاد وجبال كُدَاد وبلد

(١) بشران : في الأصول كلها هنسا وفيما يأتي من خلاف وداع أي بالباء للوحدة
والثين للمجمة وآخره فون ، ولم نجد له موضعاً من الأعراب بعد البحث النقيض لا في خلاف
وداع ولا في سائلة أذنة ، وإقنا هو يسران بالياء الثنائة من تحت ثم السين المهمة وآخره فون أو
نشران بالنون والثين للمجمة آخره فون ، ولهذا صحناه بها لدليلين أحدهما أن
يسران بالياء الثنائة من تحت والسين ورد ذكره في السائد الحميرية كما في كتاب جواد علي ج ٢ -
٤٨ ، كما جاء في «الأكليل» ج ٢ - ١٦١ أنه أحد أولاد عفس بن مدحج ، أو نشران بالنون
أول الحروف والثين للمجمة لأنه جاء في «الأكليل» أيضاً في ج ٢ - ١٦١ أنه أحد أولاد
عفس بن مدحج . ولأن عافداً على موضع ذي حروث وقرى وأفسي باسم نشران بالنون في بلاد
عفس ثم في تيسان شمال شرقي مدينة دمار وعاد لبني فلاح ولم يبق هنداً شكاً كما صحناه .

(٢) الجبل : يضمّتين ؛ جمع جبل معروف ، وسوق : يضم السين المهمة : تعفير سوق ،
ويقال فيه السوق كما يأتي .

(٣) في الجزء الثامن منه وسبق ضبطها ، ويقع بينون في شمال شرقي دمار ، وهَكَيرَ في الشرق
الشمال من مدينة دمار بمسافة نصف مرحلة ، وتتصف نساء هَكَيرَ بالجمال حتى اليوم . قال امرؤ
القيس :

ما ظيبتان من ظباء تباله على جودوين أو كيمض دمي هَكَيرَ

(٤) كومان : مقاطعة من بلد الحدا ويقال له كومان المحرق ، نسب إلى كومان بن ثابت من
آل حسان ذي الشمين ، راجع «الأكليل» ج ٢ - ٣٨٠ ، والحدا قبيلة مشهورة ولها بقية
ويأتي ذكرها مع نسبها ، وكومان أيضاً من بلد وحاطة ثم من حير ، وورد ذكر الحدا في السائد
الحميرية .

(٥) اسبيل : يأتي ضبطه وذكره ، ورُخّة : بفتح الراء واخفاء للمجمة ثم ميم وهاء : بلدة
وحصن في الشرق الشمالي من مدينة دمار ومن ضواحيها بمسافة ما يزيد على فرسخ ، وبها آثار
حميرية .

قائفة من مراد ، والدقرّار جبل بني مالك من مراد وفجاعة ^(١) وغلاف ذي جرة ويكنى وجيرة وجران وهران بسواد ذمار ومساقط ^(٢) بسلا حولان من جنوبه وما تيامن من القحف ^(٣) ورمك وموضح يكون هذه السيول وادي أذنة وتفضي إلى موضع السد بين مأزمسي مأرب ويعمل

(١) جبال بني وابش : لا تعرف ، وكذا جبل كداد ، وكان بنو وابش معروفون بهي السهام ، قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي :

وذاث غرار لها لأزمل أبرها أبراة بني وابش

وبلدة قائفة : معروفة مشهورة وهي التي تسمى اليوم قيفة ، وكان والذي رحمه الله لا ينطق بها إلا أهل أصلها قائفة وهي قبيلة عزرة منبعا والغالب عليها البدوة وتقع من ضاحية مدينة رداح شرقا وشيالا وهي بطن من مراد واسمه عامر بن مغرّح بن ناجية بن مراد ، والغوار : بكسر الدال الهمزة آخره راء : يأتي ذكره . وفجاعة : قبيلة من مراد يأتي نسبها وهي بضم الفاء وتقع الجليم بضمها ألف مهيورة وهاء ، ولا تعرف اليوم .

(٢) غلاف ذي جرة : بضم الجليم وتقع وراء واد مثناة من فوق ، ويكنى : بفتح الباء الثناة من تحت وسكون الكاف ثم لام وألف مكسورة ، وذو جرة ويكنى هو ما يسمى اليوم ببلاد سنعان وبلاد الررس نسب إلى ذي جرت بن يكلى بن مالك بن الحارث بن مرة بن اد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن حير ونسبت إلى يكلى ثنية يكلى الفاصلة بين علس وهذه الأوطان كما أنه عثر على مساند فيها اسم قبيلة ذي جرت ، وليس كل مياه ذي جرة ويكنى يغزل إلى مأرب كما يأتي للفولف ، وجيرة : بكسر الجليم وسكون الباء الثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة جبل عداها في القدم من علس ومن آخر حدود غلاف علس كما ذكره فيها يأتي وتقع مع يكلى ومعلم ذي جرة جنوب صنعاء ويقال ليكلى النقل لأن فيها عقبة ونهر وواد خصيب .

وهران ذمار بكسر الهاء وتشديد الراء آخره فون وهو شمال مدينة ذمار وفيه حصن لا يزال يؤدي مهمته وهو جبل بركاني مع سواده وكانت به قرى عامرة وقصور عالية وكانت تحم قبيلة جنب التي كان لها محلات وجولات في التاريخ إلى نهاية القرن التاسع الهجري حيث قوّلت عليها الحن فانتقلت إلى مغرب علس الذي يسمى غلاف الجنبي . وفي وهران ما آخر حميرية وفيه قتل الداعية للمعيد لدين .. قتلت جنب سنة ٤٢٠ هـ وراجع التاريخ وهران شوابة يأتي ذكره وسد وهران أحد سدود يخضب .

(٣) القحف بكسر القاف وسكون الراء آخره فاه : قرية حية بالأمل والسكن من البانية حولان العالية . ورمك بفتح الراء وكسر اللام آخره كلف : موضع من الاعروش حولان العالية وموضح بفتح اللام وسكون الواو وكسر الضاد المسجدة آخره هاء مهمة : مكان في حولان العالية قرب بلد الحدا ،

من خلف السد منه سبيبة^(١) الى رُحابة موضع النخل وتورد سيول السُّوَيْقِ
وَحَبَانِينَ فَلَكَ الْبِلَادُ الْفَلَحِينَ الى أسفل الجبة اليمنى لمن هبط مَأْرَبٍ فَتَقْسِي
بَعْدَ الْجَنْتَيْنِ اَرْضَ السَّبَائِينَ ثُمَّ الْحَرْجَةُ^(٢) ثُمَّ حَزْمَةُ الْبَشْرِينَ ثُمَّ الرَّوْضَةُ إِلَى
نَهْيَةٍ دُغَلٍ فِي طَرَفِ صَيْهَد .

(١) السبيبة بفتح السين المهمله وكسر الباء الموحدة ثم يامشتاقن تحت ثم ياء موحدة وهاء هي في
اللة للينبة كالشويوب في اللة أي الفغة من المطر تنفصل من الرابل السدوار قسقي أرضاً لم
تصبها الرابل . استمرارها المؤلف للفة المنفصة من السيل للقي أرضاً أخيرة ، وهي لفة يمانية
فصحى لم تدون في قواميس اللة وقد يكون أراد شعبة من الوادي . ورحابة : بضم ثاء آخره
هاء وتقع شمال السد وقد جاء ذكرها في النقوش . وهي غير رحابة همدان وغيرها ويأتي
ذكرها ، والمأزمان : المضيقي بين حصيتين كأرسي مزدلفة بينهما وبين عرفة .
(٢) الحرجة بالتحريك آخره هاء : وهي في الأصل الشجر الكثير اللثف ، استعملت للوضع
حوله أشجار وهي موجودة بأرب ، والحرجة أيضاً بلدة في السحول ثم في البخاري من بلد الكلاخ
ثم من الهادر ، والحرجة أيضاً قرية من جماعة شمال صعدة . والروضة في أصل كلام العرب يطلق
على الأرض المستنقعة من كثرة المياه ثم أطلقت على كثرة الأشجار والمياه والأزهار والفواكه ، وذكر
ياقوت : مائة وستة وثلاثين روضة في بلاد العرب ولم يذكر من روض اليمن سوى ثلاث وواحدة
في حضرموت وأخرى في بلاد دوس والثالثة في بلاد خنقم ، وقد تحصلت على ما يتوفى على
عشرين روضة باليمن ذكرناها في المصم منها ما ذكره المؤلف هنا ، وروضة مأرب ما تزال
معروفة بقرب جبل يلقي إلا أنها خراب ، وحزمة البشريين هي التي تسمى اليوم سارة في وادي
عبيدة وقبها آثار عظام ، والحرجة لا تعرف . والحرجة أيضاً في يمحان ولعلها المراد هنا ،
وصيهد : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة من تحت ثم هاء ودال : يأتي ذكرها للمؤلف ،
والعامة تقدم الماء على الباء وعليه وهدت في تعليقنا الجزء الأول من « الاكليل » ١٢١ ، والعامة
لتبخت بنوه صيد وبروقها : قال بعض الأعراب في ذلك : « بارق برق صهيد » قم غيبه يا
حيدى على ثره والريدي كسر رقاب الصيد ، فيقال انه لما قال هذا الكلام ذهبوا عند منبلج
الصباح يتبعون مساقط الفيت الذي مطل في تلك الأماكن فوجدوا المطر غزيراً بشدة والرحوش
وحياوات الصيد صرعى متناثرة هنا وهناك لغزارة الأمطار ودخول السيول الى أوجارها
وأماكتها ، ومعنى يا حيدى : الحيد : الجبل الشامخ يكنى به عن اللجأ والملاذ الذي هو كالخيد
والجبل والريدي وثره : قري من عس ، ومن أمثال العرب في فلاة صيهد للانسان التوحش الذي
لا يأمن بأحد : « أنت مثل غراب صيهد » أي ليس بمحاذيك حيوانات ولا طيور لتوحشك .
وقال ياقوت : صيهد بفتح الصاد وكسر الهاء وياه ساكنة ودال مهملة : مفازة اليمن وحضرموت
يقال لها صيهد بخط ابن الحاضنة . مصحح ، والذي عليه النحويون : صيهد : فعل ، وفي باب
الصاد مع الباء صيهد . قال سيف في « الفتوح » : صيهد مفازة بين مأرب وحضرموت ، وأما
البكري فأورد كلام المؤلف الآتي قريباً .

ثم من بعد مأرب أودية لطاف إلى الجوف، مشاربها من 'مرفقات ذي
جرّة' ومن شرقي غلاف خولان العالية، منها الموهل الأعلى والموهل
الأسفل وحمض^(١) ويكون على هذه الأودية بنو الحارث بن كعب يسمون
النعم^(٢)، ثم أودية الرضراض وحريب بنهم ومشاربها من جبال السمر صرع
وسامك^(٣) ومساقط بلد عذر مطيرة^(٤) وولد يام وهيلان^(٥) وتحت سامك

(١) جبل الموهل الأعلى والموهل الأسفل : يحملان هذا الاسم إلى هذه الغاية وهما فوق جبل
هيفة وبين جبل كبليين والمنشة من بني سهام الخولانين ، وحمض : بفتح الحاء المهملة والميم آخره
ضاد معجمة : يحمل اسمه من بلد نهم .

(٢) النعم : بالفتح ، وبنو الحارث بن كعب هم بنو علة بن جند بن مذحج وهم رأس مذحج
وهامتها أبواب نجران وكعبتها - راجع للتاريخ ، الأقباب - والنعم هم الذين يستنون النعميات
ودعوتهم في نهم .

(٣) الرضراض : بفتح الراء آخره ضاد معجمة : وهو في الأصل الحجارة والصخور المتناثرة
وهذا من ذلك ، وحريب : بالحاء المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ياء موحدة ،
ونهم : بكسر النون وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من يكيل نسبت إلى نهم بن ربيعة بن
مالك بن مارية بن صعب بن دومان بن يكيل بن جشم بن حيران بن فوف بن ممدان ولها بقية ،
ونهم : بضم الميم وفتح الهاء ثم ميم : بطن من حبور ثم من حاشد ولها بقية في مواطنها من حبور
وحريب هذه هي التي تسمى حريب القرامش أعلاه خولان ويسمى حريب خولان وأسفله لنهم
ويسمى حريب نهم والرضراض هناك ، وجبال السمر : مشهورة والسمر هو الكتبان ضد الملاينة
ويأتي ذكر السمر للؤلؤف ، وصرع : بضم الصاد المهملة وفتح الراء آخره عين مهملة ، وفي ذلك
و «هب» بالضاد المعجمة خطأ ، وصرع يقع في أعلا السمر من شرقيه الجنوبي ، وحريب هذه
وغيرها شرق السمر وسامك .

(٤) عذر : سق ضبطه وهي قبيلة من حاشد ويأتي ذكرها للؤلؤف ، ومطرة : بفتحات
آخره هاء ، وهي بين نهم وأرجب ، ولطرة ذكر في التاريخ لتعرضها للأحداث ، ولبي «معجم
ما استمعتم» - ١٢٣٩ مطرة : بفتح أوله وكسر ثانيه بيمده را ، مهملة طو وزن فعلة : بلد في
ديار ممدان من اليمن ويسكنه بنو سلمان بن أصبى من عذر من ممدان

(٥) يام : قبيلة من حاشد يأتي ذكرها ولا وجود لها اليوم في هذا الجيز وإذا يوجد جبلها
الذي يدعى جبل يام ، وهيلان : بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : جبل حال
متنفذ يمتد حتى قرب مأرب وعداده من بني جبر خولان العالية شرقي صرواح بمسافة ساعون سكتة
قبيلة جهم ولتشتهر بإنتاج البلس الطيب والأعشاب .

الرَضْرَاض^(١) واليه ينسب معدن الرَضْرَاض وثم قرية المعدن معدن الفضة وهو معدن لا نظير له في التَّنْزُر وخَرْبَ بعد قتل محمد بن يُعْفَر^(٢) وذلك انه كان حداثاً بينَ نَهْمٍ من تَهْدَان ومُرْهِيَة^(٣) ومُرَاد وبلحارث وخولان العالية .

ثم الجوف

وهو منفق من الارض بين جبل نَهْم الشبالي الذي فيه أنف اللوذ وأوبن الجنوبي^(٤) المُوصل بِهَيْلَان من بُعد^(٥) وهيناً وسعة ما بين الجبلين مرحلة في اسفل الجوف، وطوله إلى أصحر واشراف خبش^(٦) مرحلة ونصف ، ويقضي إليه اربعة أودية كبار .

(١) سملك هذا هو غير سملك ذي جرة بلاد الروس الراقسح على طريق صنعاء - ذمار ، وسملك هذه قرية المعدن لا تعرف اليوم ، وانظر وصف معدن الرضراض في كتاب «الجوهريين» ومجلة «العرب» السنة الثانية ص ٨٤٠

(٢) قتل محمد بن يعفر الحوالي سنة سبعين ومائتين - راجع «الاكلیل» ج ٢ - ١٨٢ - و «قرة العيون» والتاريخ .

(٣) مرهبة : بضم الميم والناس يكسرونها : نسبت إلى مرهبة بن الدعام ، راجع «الاكلیل» العاشر .

(٤) أنف اللوذ وأربن : جبلان يحملان اسمها الى هذه الغاية ، وفي جبل أنف اللوذ المنفذ الطبيعي للجوف اللوحة التاريخية المزبورة بالقلم المسند التي تشير الى ابرام القافقية بين دولتي سبا ومعين ، ذكرها علماء الآثار .

(٥) هنا وفي الاصول كلها يباح وهيناً بفتح الهاء وسكون الياء التثنية من تحت ثم فون واللف مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .

(٦) أصحر يفتح الهزة واسكان الصاد المهمة ثم حاء وراء يحتفظ باسمه وكثيراً ما تتنازع فيه شاكر وسفيان من أجل المراعي والاحتطاب وخبش بفتح الحاء المعجمة والباء للوحدة آخره شين معجمة واد مشهور معروف من أهالي أرحب. وخبش بكسر الحاء والباء ويقال وادي خبش من خلاف عتمة .

فالوها الخارد ^(١) أخرجه مما بين جنوبه ومغربه، ومساقي الخارد من قروح مختلفة فالوها من خلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب إليه غيان وما أقبل من عصافان وكربات وعلبوة ^(٢) وحزير وإلى حزيز ينسب ثابت الحزيري ^(٣) وقد روى عن عبدالله بن عمر ^(٤) ، وكان أبو سلمة فقيه أهل صنعاء يقول: إنا ممن أدر كنه دعوة النبي رأيت ثابتاً الحزيري ورأى ثابت عبدالله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ ^(٥) وما أقبل من عدورد ^(٦) ،

(١) الخارد : بلقاء للمجبة آخره دال مهمة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غيل الخارد وهو من أوائل ديار رجب ، وهو نهر عظيم مشهور .

(٢) غيان : بالنسبة للمجبة آخره فون : أحد خاليف اليمن المشهورة والآثار العمورة بالمعانيب ولا تزال تنتظر اليوم للموعد حين تناح لها البعث والتنقيب على أيدي أبنائها الخالص ولا يزال فيها أهل وسكن ، وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد للمهلتين آخره فون ، وكربات بلثثة وآخره فون : من أودية مسور خولان المالية ذو الأجناب الطيبة ، وعلبوة : بفتح الهمزة المشقة وسكون الواو ثم وار وهاء : بلغة وواد من ظاهر ذي جرت بلاد سحان ومنها يلبيح غيل البرمكي وكثيراً ما تكون مصدراً للأحداث حتى عصراً هذا ، ففي سنة ٢٨٩ هـ كانت معركة عنيفة بين العلوي يحيى بن حسين الهادي وبين ملك اليمن أسعد بن أبي يفر الحوالي أسفرت عن عدد من القتلى ، وفي سنة ٢٩٣ هـ كانت موقعة هائلة بين أسعد المذكور وبين علي بن الفضل كان ضحيتها أربعمائة قتيل من أصحاب الفضل - راجع التاريخ .

(٣) حزيز : بكسر الحاء المهمة وسكون الزاي وفتح الياء للثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارة الحبيبات صنعاء - ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة وهي من الأماكن التي تخلت المشاكل على نفسها ، وعلى نفسها جنت براقش ، وفي أوائل عصراً غدر الأعراب بإيماز الإمام يحيى حميد الدين بفرقة من الأتراك في سواد حزيز ، وفي نفس المكان قتل الإمام المذكور وذلك يوم الثلاثاء ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م - راجع تاريخنا .

(٤) ثابت الحزيري : هو ابن عبدالله ، ترسم له الحافظ ابن حجر ولم يزد على ما ذكر المؤلف نقلاً عنه .

(٥) عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور . وفي «هـ» : «ب» : ابن عمرو ، ويؤيد ما في أصلنا ما في «التعليق» و«الليزان» وكتاب «النسبة» .

(٦) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبدالله بن إسماعيل بن كليب الجهمري له ترجمة ضافية اختصرها منها في «الاكلیل» ج ٢ - ١٥٦ ، ويبدو أنه عثر طويلاً وفواته سنة ٣٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبدالله الحزيري إلا أنه يظهر من هذه الرواية أنه عمر طويلاً وأما عبد الله بن عمر فإذ وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وعشرين سنة .

(٧) عدورد : بكسر العين المهمة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال =

وهو وادٍ يصب مع سَامِك ودَبْرَة ووَعْلان وخدار الى الحقلين والسهلين ونواحي بُقْلان واعشار^(١) وما اقبل من اشراف ثقل السود فبيت بوس فجبل عيبان^(٢) وجبل نُقْصَم وما بينها من حقل صنماء وشُعُوب ، ووادي سَعْوَان^(٣) ووادي السّر ، ومَطْرَة وفيها اودية كثيرة فجبل كَذَاب فزَجَان

= وهي مزارع ورويات وشباب شمال ظبرخيرة وينسب اليه ماجل عند ورد الواقع على قارعة الطريق منها لما اقبل منه شمالاً فيصّب في وادي حزير فسنماء فالحشارد وما اقبل غرباً وجنوباً فالى سهام .

(١) هذه الأماكن كلها تزلّ في سهام ، وسلمك : يفتح السين آخره كاف : بلد وواد على معابر المحبة من صنماء دمار ، ودبرة : يفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم واء وهاء وواد وقرية خربة جنوب شرقي « ظبرخيرة » وإليها ينسب إسحاق بن إبراهيم الديري المحدث ، ووعلان : بضم الواو آخره فون : وهو عدة قرى وواد فيه غيول وأبيار ويقع أعلا وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنماء الى الجبال وغيرها ، وخدار : بكسر الخاء المسجدة وآخره واء : بلد يقع على رية وواد فيه ماء على التواضع وسبع جابر .

(٢) سلف الكلام على ثقل السود ، فالثوري يريق إلى سهام ، والشرقي منه يصب في قاع صنماء . وبيت بوس : يفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة : نسب إلى القبيل ذي فراس بن شرحبيل بن بزل وهو قرية وحصن عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنماء بمسافة ساعتين وفيه حيس أمير اليمين علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حيس المرتضى محمد بن المهدي سنة ٢٩٠ هـ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بوس سهنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك الكرم احمد بن علي المكرم سنة ٤٨٠ هـ ودفن بها على احد الروايات وفيه مات اللؤلؤخ ادريس بن علي بن عبدالله الحزفي سنة ٧١٧ هـ ونسب اليها ابو القاسم بن سلامة الحوالي الحميري البوسي فظم للبوسية وغيرها والحسن بن عبد الاعلا بن ابراهيم البوسي الانبائوي يروي عن عبد الرزاق روى عنه الطبراني وغيره . وعيبان ونقم جبلا صنماء فنقم من الشرق وعيبان من غرب صنماء وكان يستخرج من نغم الحديد والفضل سيرف اليمين في الجاهلية ما كان من حديد نغم . (٣) شعوب يفتح أرله وآخره باء موحدة وقد تضم الشين ، وهو ضاحية صنماء الشمالية وكنت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة وهي البرم مزارع وسرور وفيها قرى رحل وآبار غزيرة مائها وبه سمي باب شعوب أحد ابواب صنماء الشمالية وانظر « معجم البلدان » .

وسوان يفتح السين المهملة آخره فون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة ميل وكان في اعلاه سد حميري ودعوه في خولان ثم في بني حشيش . وسعوان أيضاً بليدة من عزلة دلال من خلاف بعدان .

فشيام القصّة^(٢) تمرّ مياه هذه المواضع الى خطنم القراب وادي كمرع من
استقل الصنم وحدقان^(٣) ويلقى هذه الأودية سيل غلاف مأذن من
من حضور الملل وحقل سهان^(٤) ويعموم^(٥) وبيت نعامه وبيت
خنبص^(٦) ونحيب ومسيب^(٧) وحاز وبيت قرن وبيت رفح

(١) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الذال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متع أعلاه
في أعلا وادي السر بشال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب : بضم الذال : موضع على البحر
الأحمر من بني حميد بين الحما وباب المنب . وشيام القصة : بفتح القاف والصاد للهمة للشدة آخره
هاء : وهو ما يسمى شيام الفراسوشيام سخم وهو أحد المخالد التي لها ذكر يمد في الساند الحجرية
- راجع الجزء الثامن من « الاكليل » ، والقصة الحص : الكلس الجبس .

(٢) خطنم القراب : يفتح الحاء المعجمة وحمها ، وهو ما يسمى اليوم دقم القراب من أوائل
بلد أرحب ، وروادي شرح : بفتح حين : واد خصيب من أرحب وهو يخالف مطرة من القرب
والعامية تنطق به شراح زيادة ألف بين العين والراء ، والصمغ : بفتح الصاد المهملة والميم آخره
عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قاع الرحبة وأوائل أرحب . والصمغ أيضا حصن
من صعدة في جنوبها ، والصمغ أيضا في بُرج . والصمغ في رائلة يأتي ذكره للفولف ، وحدقان :
ويقال له قصر حدقان وهو هيكمل من الهياكل البنيمة التي فيه آثار ضخمة بالفحم الحجري يتضمن
قوالب وشرائع قامت على المدل والنظام بما يستدل على عراقة الحضارة البنيمة .

(٣) غلاف مأذن : يفتح الميم وكسر الذال آخره فون : نسب إلى القليل ذي مأذن - راجع
« الاكليل » ج ٢ - ٣٥٤ - ويأتي ذكره للفولف ، والملل : يفتح الميم وسكون العين المهملة ثم
لامين أولهما مفتوحة : يأتي ذكره للفولف ، وسهان : سلف ذكره .

(٤) معموم : بالياء المثناة من تحت وآخره مع : لا أعرف ضبطه ولا مكانه ، وقال ياقوت :
آخره فون ، موضع باليمن . قال فروة بن مسيك الرادي يخادع الأجده بن مالك الهمداني :

دعوا الجوف إلا أن يكون لأسمك به حفرو في سالف الدهر أو مهر
وسلوا يميموم فلان أباكم يا حليفاه المثلثة والفكر

ويظهر أن يميموم التي ذكرها ياقوت من بلد همدان بيتا يميموم التي ذكرها الفولف من بلد حير
وبيتها بن شامع ، ولا معنى لاتبان المياه من الجوف إلى الجوف .

(٥) بيت نعامه : بفتح ناء : آخره هاء وقد تسم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل
ذات سور تقع في ظاهر جبل عيان من القرب ترى للمسافرين عن طريق المدينة - وصنماء :
ونسب إليها البحر النمامي من أعيان القرون الخامس للحجري صاحب المنظومة التي أنشأها في
مقدمة « تفسير الدامقة » ، ومنهم إبراهيم بن يزيد النمامي ، محدث . وبيت خنبص : بفتح الحاء
وسكون النون وفتح الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مراقب =

والبلادات^(١) وريمان فوادى صَهر فطمان فرحابة^(٢) ، فالرحبة إلى حدقآن وخطم الغراب، ثم من المصانع وشيآم أقيآن وحلقة وحبابة^(٣) وحضور بني أزد وبیت أفرح وقاعة^(٤) وهند وهنيدة^(٥) والبون^(٦) عن آخره، وغولة

تقع في سفح جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : الملل وسهان وبیت نعامه وبیت حنبص تنصب أولاً إلى سهان ثم إلى ريمان ثم إلى صهر ثم إلى الرحبة فالخارد إلا بیت لعامة فإنه يصب إلى ريمان ، ونسب إلى بیت حنبص شيخ حير أستاذ المهداني أبو نصر اليهودي « راجع الاكليل ج ١ و ج ٢ - ١٩٠ ، و ج ١ - ٩٠ » وسمت في معجم ما استمع به بالضاد آخر الحروف وهو غلط أو سبق قلم .

(١) محب ومسيب بفتح أو ايلها والوحدة آخرهما وهما قريتان مقلبتان متلازمان أحدهما بالأخرى من حضور ثم من خلاف عيش وفي محب ومسيب قتل الزعيم عيسى بن ممان الياقبي وكان خبر يقع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ ومحب أيضاً بليدة تزه ذات نهر من خلاف بمدان ثم من عزلة الحرث ، ومسيب بلد بمحسرموت .

(٢) سار من عقائد اليمن المذكورة ويأتي ذكرها للفولف وهي بلحاء المهمة آخرها زلي .

(٣) ريمان بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره فون؛ بلدة وادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة أميال تقريباً وإليه يلسب سد ريمان الشير ومنه ينبع غيل فلولو . علان بضم العين واللام آخره فون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام ؛ بلده واموال اسفل وادي شهر ورحابة بضم الراء آخره باد موحدة وهاء قرب قرية سار معروفلة وعلان للصانع وعلان في الاهنوم .

(٤) خلقة بفتححات آخره هاء بلدة من ظاهر شبام اقيان وعداها اليوم من همدان وحبابة بفتح الحاء والبائين قرية كبيرة مشهورة قبا بين شبام وتلا .

(٥) قاعة قرية لا بأس بها في البون غربي عمران وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء اثبات لاسيا من علماء الطرفية وكلفت من محاسن البلاد وقاعة أيضاً في ربة الاشابط وأخرى من المصيات من حاشد .

(٦) هند وهنيدة بأسم هند وتصغيرها ، مكان أفري بين قاعة وبنت بإدي من البون الاعلى هو اليوم اطلال عثر في هذه الأيام فيه حل باب قصر جببة مع اغلاقه وعتباته من الحجر الصلد « راجع ج ٨ الاكليل » .

(٧) البون بالفتح آخره فون يأتي ذكره . وغولة بفتح العين للمعجمة آخره ماه هي الشهاب والمنخفضات من سلسلة الروجات وديا انها بضم اللعين فهتلك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة وفي شمال البون بلدة تسمى غولة صبيب وظهره بالنون آخر الحروف انقاض غربي عمران وضباعين بفتح الضاد للمعجمة والياء الموحدة وكسر العين المهمة ثم باد مثناة من تحت وفون =

مثل نَاهِرَة وَصَبَاعِينَ وَلَقَابَة والحِيفَة وسوق وخزَامِر وذِي عُرَار^(١)
وبَيْت كَذَانِم وبَيْت شِير وَحَمْدَة وَعَجِيب^(٢) فَصِيحَة نَسَاك فالأخْبَاب
وَتَاعِط وَبَلَد الصَّيْد وَبِه أودِيَة من ظَاهِر كَهْدَان مثل يَنَاعَة وَذِي بَيْن وَمَا
يَسْقِيهَا من ظَاهِر الصَّيْد^(٣) ، فَيَكُون هَذِهِ الْمَاء إِلَى وَرُورْ ، وَيَلْقَاهَا سَبِيل

= آخِرُهُ بَلَدَة عَامِرَة من آل بِحِي من الْجَبَل. وَلَقَابَة بِضَم اللام وَفَتْح النِّينِ الْمَجْمَعَة ثُمَّ مَوْحِدَة
وَمَاء تَحْمِلُ اسْمَهَا فِي جَبَلِ عِيَالِ يَزِيدَ والحِيفَة ؛ لَا يَعْرِفُ مَوْقِعَهُ بَعْدَ الْبَحْثِ ، وَسَوَقُ كَذَلِكَ لَا
يَعْرِفُ وَإِنَّمَا يَجِدُ مَوْضِعَ فِي الْبُيُوتِ يَسْمَى شَوْقِبَ ، بِالثَّنِينِ الْمَجْمَعَة آخِرُهُ بِاءَ مَوْحِدَة فَلَعَلَّهُ سَوَقُ
وَأَمَّا صُفْهُ السَّلَاحِ ، وَخَزَامِر بِضَمِّ الْهَاءِ الْمَجْمَعَة ثُمَّ زَايٍ وَآخِرُهُ رَاءَ مَوْضِعَ جَنُوبِ صَمْرَاتٍ
وَلِهَا الْبُيُوتُ الْأَثَرِيَّةُ الْعَادِيَّةُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا قَدَمُ بَنٍ قَادِمٍ مِنْ قَصِيدَتِهِ التَّدَاوُلَةِ بِالسَّنِّ الْقَنَاسِ ؛

فَقُبْتُ لَهَا فِي الصَّخْرِ سَمِينٌ قَامَةً وَفِي الطِّينِ حَقٌّ أَنْ يَلْقَانَا خَزَامِرَا
(١) ذِي عُرَارٍ بِالْفَتْحِ وَقَدْ بَضِمَ أَوَّلُهُ آخِرُهُ رَاءَ فِي ظَاهِرِ الصَّيْدِ وَقِيهِ قَتْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَاسِمٍ
الْبَغْدَادِيِّ سَنَةِ ٤٠٤ هـ قَالَ الْأَمَامُ نَشْوَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَبَرِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ ؛

فَتَبَصَّرُوا يَا غَالِبِينَ فَانْهَ فِي ذِي عُرَارٍ وَيَحْكُمُ مَقْشَدُ
وَبَيْتُ ذَانِمِ آخِرُهُ مِيمٌ هُوَ الَّذِي يَسْمَى بَيْتُ ذَانِبٍ بِالْبَاءِ آخِرُهُ فِي جَبَلِ عِيَالِ يَزِيدَ وَكَذَا بَيْتُ
شَوْبَرٍ وَحَمْدَةٍ بِفَتْحِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ثُمَّ دَالٌ وَهَاءٌ بَلَدٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْبُيُوتِ الْأَسْفَلِ وَمِنْ
الْمَحْبِتِ أَلِ الْمَطْفَرِ الْمَاءِ الْأَعْلَامِ فِي الْفَقْهِ الْقَزِينِيِّ وَأَصُولِهِ كَلْبِيَانٍ وَالْبَيْتَانِ وَغَيْرِهِمَا .

(٢) عَجِيبٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْجِيمِ آخِرُهُ بِاءَ مَوْحِدَةٍ وَهُوَ بَلَدٌ وَمَنْقَلٌ بِشَالٍ وَبَدَّةٌ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّلِيمِيُّ يَصِفُ خَيْلًا ؛

ثُمَّ اعْتَلَّتْ مِنْ حَجِيبٍ قَنَة وَبَدَتْ كَكَوْكَيْنِ نُورَى مَشْنَى وَأَفْرَادَا

وَعَجِيبٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَيَقِي حُرُوفَهُ كَالْأَوَّلِ مَقَاطِعَةٌ مِنَ أَلِ عَمَارٍ مِنْ ذِي
رَعِينٍ . فَصِيحَةٌ هِيَ الْأَصْبَاحُ وَمَسَاكُ هِيَ سَاكُ وَهِيَ مِنَ الْخَارِفِ مِنَ الْبُيُوتِ الصَّغِيرِ وَالْأَخْبَابِ بِالْهَاءِ
الْمَجْمَعَةِ آخِرُهُ بِاءَ هُوَ مَا يَسْمَى شَبِيبٍ بِضَمِّ الْهَاءِ الْمَجْمَعَةِ ثُمَّ ثَانِيْنٌ ، وَبِنَاعَةٍ بَلَدٌ عَامِرٌ فِي قَاعِ شَمْسٍ
مِنْ الْخَشَبِ وَذِي بَيْنٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَحْتِ آخِرِهِ فُونٌ : بَلَدٌ مَقْتَصِدٌ
وَكَانَتْ هَجْرَةٌ عَظِيمَةٌ الْمَحْبِتِ نَجْبَةٌ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِيهَا الْعَنْبُ الْفَاخِرُ الْحَرِّيُّ الْمَشُورُ .

(٣) الصَّيْدُ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُوَ قَبِيلٌ وَبَلَدٌ مِنْ حَلَسَدٍ ، وَوُورٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ آخِرِهِ
رَاءَ وَهُوَ شَعَابٌ وَوَادٌ مَشْهُورٌ وَكَثِيرٌ مَا تَقَعُ فِيهِ كَوَارِثُ وَيُقَالُ إِنَّ فِي فُوحَةِ الْوَادِي آثَارَ سَدٍّ لَا
تَرَاهُ إِلَّا هُوَ شَاخِصَةٌ .

العقل والكساد وصولان^(١) وأكانط^(٢) ومشام النخلة ووادي تحصم ، وما يسقط إليه من مدر^(٣) وإتوة والخشب^(٤) والميح وبلد ذبيان فيمر بالقصف^(٥) وهرمان والمناحي^(٦) ويلتقي بمياه الحارِد التي هبطت من صنعاء وغاليفها ، فتلتقي بالمناحي ثم يصبان بممران وتعمل^(٧) من أرض الجوف ، وهذا

- (١) العقل زنة العقل للرجل والكساد وصولان كلها أوطان من مرعبة الدعام عامرة بالسكن
(٢) اكانط يفتح الهمة آخره طاء هو اليوم يسمى كانط يحذف الهمز وهو رطن قائم العمارة
معاند لقصور ناعط من الشرق وعداده من خاواف ومسام النخلة يحمل اسمه الى ذا الحِجْز وهو من
ارحب ووادي محصم بكسر الميم وسكون الحاء الهمزة وكسر الصاد الهمزة آخره مع بلد رواد من
أرض أرحب ومن سكنه آل الأكرح الحوليين وفي البكري ج ٤ - ١١٩٢ في محصم يفتح أوله
واسكان ثانيه وكسر الصاد ، الهمزة بعده مع : بك باليمن معروف .
(٣) مدر يفتح حين آخره واء أكثر ديار ممدان قصورا راجع الجزء الثامن من الإكليل قال أبو
عليك المراني من قصيدته المشهورة :

وفي رقام وفي التعبد من مدر علسى النار وجف الشيد إيرا

وأوة بكسر الهمزة وسكون لثاء اللثاء من فوق ثم واو وهاء جبل وفيه قرية وفيها استظهر
أبو جعفر أحمد بن محمد بن الفضل الحاشدي طي الهادي وأمر ابنه محمد المرتضى سنة ٢٩٠ هـ
راجع التاريخ وأوة ومدر من ارحب .

(٤) الخشب زنة الخشب المعروف من الشجر يحتفظ بأسمه الى هذه الغاية وهو من أرحب
ويأتي ذكره للفولف وبلد ذبيان يفتح الذال للمجمة وسكون الياء اللثاء من ثم باء موحدة آخره
نون قبيل ووطن مشهور وم من عتاة أرحب ، والميح من أرحب .

(٥) القصف يفتح القاف وسكون الحاء الهمزة آخر فاء وهو ما يسمى القحاف من ارحب
وهران تقدم ضبطه ويقال له: هـ ران شوبة وهو مضيق ارحب وسفيان رحاشد وهو مفتاح طريق
الجوف للسيارات ، والمناحي من خاواف ومن متجاته العنب الأبيض الجسد .

(٦) عمران اليون ضبطه الامام نشوان يفتح الميم وضم اليم زنة فتلان ملك من ملوك
حيدر وهو عمران بن ذي مراند وبه سمى قصر عمران باليون من أرض اليمن وكذا ضبطه
البكري ولم يتكلموا عن عمران الجوف والناس اليوم يطلقون به عمران يفتح أوله وسكون
ثانيه وكذلك عمران الجوف وفي ياقوت ج ٤ - في عمران الجوف : يضم أوله وسكون ثانيه
آخره نون وهو ضد الخراب موضع في بلاد مراد بالجوف كان فيه يوم من أيامهم . ورده ذكر
عمران في خبر الرفود راجع فاذننا وفيه قتل الشريف الفاضل سنة ٦٨ هـ قتلته نهم . وتشمل
لعلها يعمون التي ذكرها ياقوت فلم تظهر هذه الكلمة .

الجانب لبني نَشْتَق^(١) وبني عَبد بن عَليان ، وأما المناحي فلبني علوي .
والوادي الثاني: وادي خَبَش ويصب في مُوسِط الجوف غربيه صادر من
خَبَش بعد ري تخيلها وزروعها وفروع هذا الوادي من سِراة بلد وادعة^(٢)
وظاهرها ، ويمر بمواضع مما كان من بلاد بني مُعَمَّر وبني عبد والمهرام ،
فإنه ينحدر إلى خَيَوَان فيسقيها ، وبعد باقيه سبل قيمتها^(٣) وُيُوبَان والأدَمَة
وملساء ، ويلج الفج إلى خَبَش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادعة من
رميض^(٤) وحُوث ويضامه سبل الفقع والحوارين والمصرع^(٥) وأُثَاث

(١) نشق هي التي تسمى اليوم هذان الجوف وهي عبر الدنل الحضارية راجع الجزء العاشر
من الأكليل عن عليان .

(٢) راجع نسب وادعة الجزء العاشر من الأكليل وم من ساشد ولم بقية وينو معمر بضم
اليم الأولى وكسر الثانية وم أيضاً من وادعة ولم بقية جهرتهم في بلد حجة ، وينو عبد وذمن
ساشد وينو عبد من بكيل ، والمهرام من ساشد .

(٣) قيمتها أي التيمان ويوبان : بضم للوحدة الأولى وسكون الواو وآخره فون : بلدة من
أرض سليان ، والأدمة وملساياتي ذكرهما للولف في تفسير قصيدة الرداعي .

(٤) رميض : بفتح الراء وكسر اليم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة جبل مشهور مغل
على حوث المضمومة الحاء آخره هاء مثناة نسبت إلى حوث بن السبع من ساشد منهم الحارث
إلا عور الفقيه صاحب راية على ورايته وحوث وطن هجرة النجبت كثيراً من العلماء والأدباء منهم
الامام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :

بشاطي حوث من ديار بني حرب قلبي اشجان مذبذبة قلبي
ومنها شمة الاكوع احمد بن القاسم الحوالي .

(٥) المصرع بفتح أوله : بلدة قلعة للممارة إلى ذا الحين في بلد ساشد وهو غير المصرع الذي
بضمها الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والمناحر من الأكليل ودمناج بفتح الدال وتشديد
اليم آخره جيم وهو من بلد ساشد جنوب حيوان ودمناج أيضاً في الجنوب الشرقي من صعدة
ذكره المؤلف في هذه القصيدة ودمناج أيضاً من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوات بفتح
الشين المعجمة آخره هاء مثناة : جبل ويك خاوف وخروقات بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء
آخره فون : جبل حال من بلد مربة الدعام وكذا الكساد بلد فيه أهل وسكن من مربة ، وملف
الكلام على المعل ، وذيان بتقديم اللثناة من تحت على الباء الموحدة وروحات بفتحها والسيبع بالهاء
والباء والموحدة هذا أماكن تحتفظ بأهلها إلى يوم الناس هذا وكذا حاوتين .

ودَمَاج وشَوَات وخَرْفَان وجَانِب الكَسَاد وقَبْلة ظَاهِر الصَّيْد والعَمَل
وجبل ذَيْبَان الأكبر ورغبات وحاوكتين والسبيع .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من
من بلد خَوْلَان^(١) شرقي أَبْدَر ، وبلاد دَمَاج^(٢) ووَتْرَان والسريير والغليل
وَأَسَل^(٣) وبلد دُهْمَة من مُطْلَح والمَسْتَيْن واكْتاف وحوام جدرَة الجنوبية
ومساقط بَرط والمراشي والفتول^(٤) ، ويسقط سيل أَبْدَر على الأعين ثم

(١) خولات هنا خولان صعدة .

(٢) دَمَاج هذه هي في بلد صعدة وعددها في حشد وهم يتكلمون اليوم .

(٣) وتران بكسر الواو اخره نون ثنية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السريير والغليل
بالعين المعجمة اخره لام موضع في جبل بني عور من صغار بلد صعدة . اسل بفتح الهزة والسين
واخره لام وقد تكسر السين بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير القواكه بما
فيها الاغنام . قال اسماعيل بن علا الحمداني :

لنا عارض بالغليل أول خيله
وأسل أيضاً بلدة في خولان العالية .

(٤) دُهْمَة : بضم الدال المهملة وسكون الهاء اخره هاء : قبية نسبت إلى دُهْمَة من بكيل
ولها بقية ومن أوطانهم مَطْلَح وهو بالفتح : من الجبال الملاصقة لبرط ، والمستين : هكذا في
الأصول كلها بالسين المهملة وقد أضيف السؤال عنها من رجال دُهْمَة فينكرون ذلك ويقولون :
المستين بالسين المعجمة وهما المشه .

واكْتاف : بفتح الهزة اخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من « الاكليل » في
الأنساب وفي يأتي : كُتاف يدون معزة وهو كُتاف بن كرم بن الدمام من بكيل وبه سمي البلد
كُتافي الذي ينطق به اليوم هكذا ويشكل موكر ناحية من غلاف صعدة ، ويقع في شرقيها
بمسافة أربع ساعات ، وجدرَة : بكسر الجيم وسكون الدال المهملة ثم راء وهاء : بلدة من
واثلة معروفة ، وبرط : بفتحتين : يأتي ذكره للفولف ، والمراشي : بالفتح : جبل معاند لبرط
من جهة الشرق وهو جبل خصب فيه قلعة السنب التي يأتي أكله في السنة مرتين . وكان
ممكن أجداد الحمداني « لسان اليمن » ويسكنه اليوم ال جزيلان من ذي محمد ثم من شاكر ،
والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .

المهمة^(١) 'عقلة' خطاريه فذاب^(٢) فجزر والحبط فحظيرة حوشم^(٣) ومجزعة الغراب وعيش وشجان وقصران وبلد رهم والعشبة^(٤) والحلوى وطالين وعظالم وشبراكي وبركان وعيان وطمو ومساقط جبل سفيان وقبة الأدمة والمبة وأسحر والحاضنة والمقبرة^(٥) ويلقي هذه المياه إلى ناحية الواغرة الشبا ويمدها سيل نعان^(٦) من بلد مرهبة ويظهر بفرق

(١) الاعين : جنوب صعدة والعقة : يضم فسكون آخره هاء بلد في ال عمار جنوب صعدة اربع ساعات وخطاري : جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقلة .

(٢) مذاب : سبق ضبطه في معجم ما استمع : يضم الميم ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح : وهو موضع في بلد سفيان مشهور ومجزر : يفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء اخره معروف . والحبط بفتحين . ويقال له الحبط ويقع أسفل وادي مذاب .

(٣) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعيش : أماكن تقع أسفل وادي مذاب . وقصران يضم القاف آخره فون : وهو جبل عظم في القرب الشالي من مذاب ، والعشبة محل معروف مشهور تفرخوف لا أهل فيه ولا سكن ويشرب بها التل في الحافة فيقال للذعور الحشافة لتطمينه : لسنا في العشبة ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي على طريق صعدة الى صنعاء ، ورهم يضم الراء وسكون الماء آخره مع ، فية من سفيان بن ارحب لها بقية .

(٤) بركان بكسر الباء آخره فون يحمل هذا الاسم لهذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهمة آخره فون : بلدة عامرة من أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث فيها من الحوادث وطمو : يفتح الطاء المهمة وسكون الميم آخره واركانت قرية عامرة من سفيان وفيها غدر الجزائر ابراهيم بن موسى العلوي سنة ٨٢٠ بقتال اليمن وكنت مقر محمد العمري المذكور في التاريخ راجع ج ٢ - ١٣١ من الاكلیل والتاريخ الكبير .

(٥) المبة بكسر العين المهمة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره موضع معروف وأسمه والحاضنة والمقبرة كلها معروفة وهي بلد شاكر : والواغرة تحمل هذا الاسم وهو بالعين المسجمة كما في أصلنا وبعد البحث أيضاً وفي ذلك « د » بالعين المهمة وهو من الارهام وتقع في الجوف الاعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من الوبع .

(٦) نعان مرهبة جبل معروف الى التاريخ وخرق يضم العين المعجمة وفتح الراء وآخره قاف موضع في الجوف الاعلى وهو الذي يسمى سوق الدعام قاله ابن ابى الرجال في تاريخه ويسمى اليوم « سوق دعام » ولعلها سميت بالدعام بن ابراهيم بن يسر الحمداني سيد مدنان في عصره راجع الجزء العاشر من الاكلیل وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر لذكر غرق ويحى باللائمة على الدعام في مقطوعة له :

ثم ولاء وادي غرق قفدا يحمل فيه حملة

وقد دومت في هامش ج ١ - ٣٣١ الاكلیل الطبعة الاولى ورسمتها بالعين المهمة وهو علط .

فيسبقها وينحدر إلى دار هائم وموضع الدالائين^(١) ويلتقي بالحاردمع سبيل
يخشك^(٢).

والرابع وادي المنبج^(٣) وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة^(٤) ملح
وبران ومنورة^(٥) وجبال نهم مما يصالي مهنون^(٦) من بلد خولان ويأتي
قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن^(٧) وغيره ثم يشرع على الفسوط وهو
جانب الغائط وهو من ديار بلعارث ، أودية من بلد شاكر من برط وهو
لدومة ومن بلد وائلة وبلد أمير أودية منها حلف^(٨) وقضيب ، والذي بين
الجوف ونجران من الاعراض الكبار ، والتنضيل وبه ينفرد الطريق الى الجوف

(١) الدالائون من وادعة ثم من حاشد .

(٢) يخشك : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الحاء المهمة آخره شين معجمة لا يزال
معروفاً من بلد نهم .

(٣) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم اسم لموضع معروف ممي
بذلك للمنبج منه الماء أي نبع رابع ج ٧-٢٤٣ « الاكليل » .

(٤) هذه مرهبة نهم ولما بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

(٥) ملح : رنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم كان منهم التقيب عبدالله بن صالح ابن لحوم
يمتدح بحق قبلا من أقبال اليمن وكان جهر الصوت ذا منطق حسن ولسان جسيم الخلق وله
أولاد ذكرهم في غير هذا الموطن وبران بفتح للوحدة وتشديد الراء آخره نون ومنورة بفتح
أوله وسكون ثمانية آخره هاء بفتح عامرلان في بلاد نهم وما يسمى مسورة في اليمن كثير .

(٦) مهنون جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه الحضة ذات الروائح الزكية .

(٧) أوبن سلف ذكره والفرط بالتحريك من يسبق القوم والكلمة مستعارة ولقد اذكر اني
كنت مسافراً فقلت بديراً من أهل مراد منفرد بفد السير فقلت له ابن رغلك فأجاب في الحال :
م فرطني أي قداسي ، والفرط هنا يطلق على الجبل الصغير .

(٨) سلف بالحاء المهمة محركا واد معروف وهو واس وادي الفرع من وائلة منهم الشمرات
والحاذات ، وقضيب بالفتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل
بالربع الحثالي .

ومأرب من وادي خب^(١) وهو العتيق^(٢) ثم حلف وكل هذه الاعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني بجاعة^(٣) من خولان ومن بلد شاكر ، والخناجر من وادعة وبلد خولان فأما الشعب البانبة فانها من شالي وتران والسرير^(٤) وغربي بلد شاكر الى كمناج من ارض خولان ثم يخرج في الحائق^(٥) من بلد خولان

(١) خب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وهو واد مشهور الى يوم الناس هذا وتكنه يام علس للمسيحية منهم بنوا لكلام لم فقه ومعرفة وفيه جبل وزروع ومنه ظهر الاسود المعلي راجع التاريخ وقال ياقوت ج ٢ - ٢٤٣ : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخلف وآخروه لون ويحوز أن يكون فعلان من الحب ، وهي قرية باليمن في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الاسود المعلي كان أول ما خرج منها واسمه عبدة بن كعب من كهف وكلفت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف اليمنيون غير الفتح كما في معجم ما استمعتم ج ٢ - ٤٨٥ : خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلان ارض باسل نجران من ديار مراد واليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الاكبر . وفيه آثار رسوم الفيل والحيتوات الوحشية ويأتي ذكره بلفظ خبان أي بلفظ التنثية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حصيد من دمه .

(٢) العتيق معروف مشهور وما يحمل اسم العتيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع وهذه الودية لا تزال لشاكر وغالبها لوالدة والعتيق في خلاف خدير راجع ج ١ - الاكليل .

(٣) جماعة بالضم قبيلة من خولان للشام لما بقية راسع الجزء الاول من الاكليل والخناجر بلحاء اول الحروف وآخره راء وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتكلمون اليوم والخناجر أيضاً وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملهقات صنعاء وهم من حاشد .

(٤) السرير يحمل اسمه لهذه القاية .

(٥) الحائق في وادي العبديين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيا بين الصمع والسنارة وكان فيه السد المشهور بسد الحائق الذي بناه فراك بن عتيق غلام المالكين ذي بن ومظهره من الحنقرين من رحبان وفيه يقول الفيل محمد بن ابن الحنقرني الحميري .

غرسنا الكروم على الحنقرين منشأ سهل وماء معيناً

وأخرب الجزار ابراهيم بن موسى على رأس مئين من المسيرة وكان عليه حدائق لجبل من الحصر ورحبان : بفتح أوله وآخره فون تنثية رجب وهو فيا بين صعدة والحائق ، ومسا يحمل اسم رحبان كثير .

ثم يخرج في هُوة رُحبان والحاويات^(١) والفصيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من عَلاف البقعة وشعب عَين والحدائق وفروة ونعمان وأقسين^(٢) فالأسلاف فالقيص^(٣) فالصعن فدفقرار فالواريد وضحيان فالجبت فبسد بني مالك من بني حُسي فحضبر^(٤) فالأخباب ففسرين فصعدة حتى يضام سيل دَمَاج بالخبية من البطينة ويلقاهما سيل عَكُونان من شرقي دَمَاج وقبيلته ، وسول شرقي كَهْلان^(٥)

(١) الحوافن تحمل هذا الاسم وهي في جماعة ، والقيل من قري صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب واطلال والبطنان : سواى صعدة وكذا الفقارة بالفتح وعلاف بفتح الهمزة وضحا يحمل هذا الاسم ويأتي وصفه للؤلؤ والبقة بضم الباء الموحدة آخره هاء بلدة عامرة أسفل وادي علاف ، وشعب عين يحتفظ باسمه لهذه الغاية والحدائق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك وفروة بفتح أوله آخره هاء قوية وواد في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صغار وفروة حارة من ظعر شعوب صنعا ، وفيها الجبالة ومسجد كل ذلك نسب إلى الصحابي الجليل فروة بن مسيك اللادي .

(٢) نعمان هذا : جبل في وادي فروة ، وأقسين لا تعرف اليوم ولها في وادي علاف .

(٣) القيص بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصعن بفتح الصاد المهملة آخره فون واد فيه قري يرمياه جارية ويسكنه بنو مالك من صغار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة والدفقرار بكسر الدال آخره واء ويقال له دفرار . والواريد باليم آخره دال مهملة مواضع في غرب صعدة وضحيان بفتح الصاد المعجمة آخره فون : قرية كبيرة مشهورة في الشمال الغربي من صنعا وهي آهلة بالسكن والعلم وعددها من صغار ، وضحيان أيضاً بلد من عيال شرح من بكيل في البرون الأسفل والجبت وهو ما يسمى خبت الصيد ويؤو مالك ثم بقية وهي بكسر الحاء المهملة والياء المثناة من تحت : قبيل من خولان قضاة .

(٤) حضبر بالفتح والسكون موضع شمال صعدة وقد ذكره تبيين الحارث الرائش في قصيدته المشهورة حيث يقول :

فقطنهم طعن الرحا بشقالها يحش يشق الحقل حنه وحضبر

وقال فاقوت : حضبر : حصن باليمن من أبنية ملوكهم القديمة ، والأخباب : أسفل البقعة من علاف وترين بفتح النون والسين المهملة آخره واء وفون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

(٥) الخبية والبطنة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : واد في جماعة وعكوان بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان ، وكهلان جبل شرقي صعدة وانشد آخر =

فيضم إلى العمة ثم يلقاها وادي كِشور^(١) فسيل جدرة وأداني أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحررد وبلد بني سابقة من وادعة ، ويدها سيل قاضي دينه^(٢) والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض والعرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمال منها من التويلية^(٣) والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة^(٤) وشرقي بلد جماعة من شمالها والغربي منها من شرقي بوضان ويستم وقراط وبلد بني سلمان = بني خولان .

بذار بكهلان لشبل أخيهيم دعامة عز من تلاح الدعالم
نسب إلى كهلان بن كرم بن الدعام ، والمئة بفتح العين المهمة وتشديد الشين المعجمة ببلدة آملح بالسكان من مصادد راجع ج ١-٣٢٦ من الأكليل (١) كشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم وإنما يوجد وادي نشور بالتون أول الحروف وبقيها كالاول وأملح وادع من وائلة شرقي صعدة ذو قري وزوع وفواكه وتقول الاعراب : صبحت بأملح وسقيت بنجران وريعت بالجوف . أي أن هذه الاودية تجتمع في أسافلها وأملح أيضاً وادع في خدير قرب الراعدة وضدح بإضاد المعجمة آخره حاء مهمة ويقال اليوم اضدح بزيادة الف أوله وهو من وائلة أيضاً وقرب أملح وروحه في «د» و «ب» بلقاء المعجمة آخره الحروف وهو سخطل .

(٢) قاضي دينه : جبل شلق راس وادي نجران يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتقول الاعراب إذا سمى بذلك لأن رجلاً تحمل ديوناً كثيرة وعجز عن قضاها فذهب إلى أعلا هذا الجبل وأهاب بأهل الديون أن يأووا إلى هذا الموضع فلما تجمعوا تحته بجيت يراهم صاح من له دين فليأخذنه والقي بنفسه فسمي بذلك والدحاض بفتح ويسمى اليوم الدحضة والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الاعضاء المعروفة : وهو شرقي أملح والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .

(٣) التويلية بضم اللام في الثلاثة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الشيبة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتسريك تحتفظ بأسمائها من بلد وائلة .

(٤) بقعة بضم الباء الموحدة بقعة عامرة في جماعة وبقعة بالتون أول الحروف بلدة في وادي نشور وبوضان سلف ذكره وقراط بضم القاف آخره طاء مهمة بلد في جماعة ويسمى بفتح الياء الثلاثة من تحت وسكون السين المهمة وكسر التون وادي ومساكني وفراضح في الشمال الغربي من صعدة بمقافة يرمين ، ودلمان بكسر الدال المهمة وسكون اللام آخره تون موضع أكل بالسكان من بني جماعة ومرور بفتح أوله آخره مع موضعان أحدهما راس وادي نجران بما يلي صعدة في الشمال الغربي والآخر في حضبر فوق وادي ربيع شمال صعدة والثالث لعله في جماعة .

من بني حَيَّيْ ودُلْحَمَانَ وسَرُومَ والسَرُومَ من بني جُمَاعَةَ وسَرُومَ بني سَعْدَ وأَرْضَ بني تَوْرَ فيجتمع كل هذه المياه من أسفل المرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين^(١) ويتقدم في شَوْكَانَ من أعلى وادي نَجْرَانَ^(٢) فيسقيه وينتهي في الفَاطِطَ ثم يعترض بين نَجْرَانَ وتَلِثَ أودية مثل حَبُونِ^(٣) وغيره من بلادِ أَدَعَةَ وبلد يام وزُبَيْدَ وبلد سَنَحَانَ وبلد جَنْبَ وسنذكر ديار هؤلاء القوم بَعْدُ إن شاء الله تعالى .

فَلَاةُ الْيَمَنِ وتسمى الفَاطِطُ: أما فَلَاةُ الْيَمَنِ وغانطه فإنه صِهْدٌ وهي فلاة تتفرق من الدُهْنَاءِ^(٤) من ناحية الهامة والفَلَجِ ويشرح عليها جُرُزُ الْيَمَنِ^(٥) من مَصَامَةِ بني عامرٍ بِنَاحِيَةِ تَرْجٍ فَتَكْلِيثَ فَيَا بَيْنَ تَلِثَ ودُثَيْنَةَ وتفرق هذه الفلاة بين جُزْرِ الْيَمَنِ من أسفل هذه الأودية وبين حَضْرَمَوْتَ من أربع مراحل وخمس فَيَا بَيْنَ لُجْرَانَ وَيَسْحَانَ ، وأما ما خلف نَجْرَانَ إلى الشمال فأكثر لأن صِهْدَ يقبل عن فرقين من الدهناء أحدهما من شرقي اليمامة

(١) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو الممر الرئيسي من صعدة إلى لُجْرَانَ ، فإذا نزلت السبيل والمسافرون فيه احتاحتهم بدون رحلة لأنه لا منجى ولا ملجأ للمسافرين فلا كهوف ولا متسلق لهم لأن الضيقتين جبال ملس .

(٢) شوكان لُجْرَانَ : لا تزال عامرة وكان يقع فيها أحداث ذكرها في التاريخ ، وما يحمل اسم شوكان ذكرها في المعجم .

(٣) حَبُونِ : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حَبُونَةَ وحَبُونَا - راجع الجزء الأول من تاريخنا - .

(٤) الدهناء : بفتح الدال للهامة وسكون الفاء ونون وألف تمد وتقصر ، وهي فلاة معروفة ، ويأتي لها ذكر للؤلف مع شيء من التفصيل في الأصل ، وهي إلى اليوم مشهورة - راجع ياقوت ج ٢ - ٩٣ . والدهناء بقعة من ضواحي رباح ، ودعنا بدون ألف ولام بليدة في قاقفة بقعة من أرض رباح ، والدهناء : موضع في بلاد مؤنسه شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهناء بين يتبع التخل ويدر أيضاً .

(٥) جزر اليمن : سلف ذكرها وهي بالجيم والراء مضمومة آخره زاي ورسحه في «ب» و«و» بتقديم الزاي على الراء وهو غلط .

وَيَسِيرُ مِنَ الثَّانِي مِنْ غَرْبِي الِیَمَامَةِ وَمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ الْحَضْنِ ^(١) ، فَشَرْقِي بَلَدِ بَنِي هِلَالٍ وَشَرْقِي أَعْرَاضِ نَجْدٍ تَبَالَةً وَتَرْجُ وَيَشْهَ حَقٌّ يَصْدُرُ عَنِ الْمَصَامَةِ ، وَهِيَ فَلَاتٌ لَا مَاءَ فِيهَا ، فَمَنْ أَرَادَ حَضْرَمَوْتَ مِنْ نَجْرَانَ وَالْجُلُوفِ جُوفِ مَهْدَانَ وَمَأْرَبٍ فَخَرَجَهُ الْعَبْرُ مِنْهَلٍ فِيهِ آبَارٌ ^(٢) وَمَنْ قَصَّدهَا مِنْ بَنِيحَانَ وَالسَّرَوِ وَدَثِينَةَ فَخَرَجَهُ مِنْ بَلَدٍ مَذْحِجٍ ثُمَّ خَرَجَ أَوْدِيَةَ تَصْبٍ مِنْ بَلَدٍ مَذْحِجٍ إِلَى حَضْرَمَوْتَ حَقٌّ يَصِلُ إِلَى دُهَرٍ وَهُوَ أَوَّلُ حَضْرَمَوْتَ ^(٣) مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ وَهُوَ لِكُنْدَةِ وَسَاكِنِهِ تَجِيبٌ ^(٤) ، ثُمَّ إِلَى وَادِي رَحِيَّةٍ ^(٥) وَفِيهِ قَرْيٌ مِنْهَا صَمْعٌ وَسُورٌ بَنِي حَارِثَةَ .

حَضْرَمَوْتُ مِنْ النُّجُومِ

وَهِيَ جَزْأُهَا الْأَصْفَرُ نَسَبَتْ هَذِهِ الْبَلَدَةَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ بْنِ حَمِيرٍ الْأَصْفَرِ فَغَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ سَاكِنِيهَا كَمَا قَبْلَ خَيْوَانَ وَنَجْرَانَ وَالْمَعْنَى بَلَدُ حَضْرَمَوْتَ وَبَلَدُ خَيْوَانَ وَوَادِي نَجْرَانَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ الْمَوَاضِعُ وَكَذَلِكَ سَمِيَ أَكْثَرُ بِلَادِ حَمِيرٍ وَمَهْدَانَ بِأَسْمَاءِ مُتَوَطَّنِيهَا ، وَكَانَ بِحَضْرَمَوْتَ

(١) الْحَضْنُ : بِالضَّرِكِ : جَبَلٌ فِي أَعْلَى نَجْدٍ ، وَلِهَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ : أَلْجَدُ مِنْ رَأْيِ حَضْنَا .

(٢) الْعَبْرُ : بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ يَضُمُّ : مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ أَحَدُ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَإِلَيْهَا ، وَهُوَ مِنْ مَسَاكِنِ صُدَاءَ مِنْ مَذْحِجٍ .

(٣) دُهَرٌ : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَلَاثُهُ كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، أَيُّ ذُو دُهَرٍ : الزَّمَنُ . وَأَهْلُ حَضْرَمَوْتَ يَنْطَلِقُونَ بِهِ بِضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَةِ وَسُكُونِ الْمَاءِ ، وَدُهَرٌ : يَفْتَحُ وَكُسْرٌ : مَوْضِعٌ وَمَزَارِعٌ مِنْ أَعْمَالِ ذِي السَّلَالِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْكَلَالِ .

(٤) تَجِيبٌ : بِضَمِّ التَّاءِ الثَّلَاثَةُ مِنْ فَوْقِ وَكُسْرِ الْجِيمِ آخَرُهُ بِاءٌ مُوحَّدَةٌ : أَبُو قَبِيحٍ مِنْ كُنْدَةٍ لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ وَالنَّسَبِ .

(٥) رَحِيَّةٌ : بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَفَتْحِ اللَّيَاءِ الثَّلَاثَةُ مِنْ تَحْتِ آخَرِهِ هَاءٌ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ مَعَ وَادِيهَا . وَرَحِيَّةٌ : أَيْضًا بَلَدَةٌ مِنْ بَنِي ظُلَيْمَانَ مِنْ غِلَافِ جَبَلِ رَدَاعٍ ، وَصَمْعٌ بِالضَّرِكِ : مَحَلُّ اسْمِهِ مَعَ مَوْضِعٍ يَسُورُ بَنِي حَارِثَةَ .

الصَدَف^(١) من يوم 'هم' ، ثم قامت إليهم كِنْدَة بعد قتل ابن الجون يوم
سَمَب جَبَة^(٢) لما انصرفوا من القصر فغمر في كِنْدَة^(٣) وفيها الصَدَف
وَجَبب والعباد من كِنْدَة وبنو معاوية بن كِنْدَة ويزيد معاوية وبنو
وهب وبنو بد^(٤) ابن الحارث وبنو الرايش بن الحارث وبنو عمرو بن الحارث
وبنو ذهل بن معاوية وبنو الحارث ابن معاوية ومن السككون فرقة وفرقة من
همدان يقال لهم المقاتل^(٥) من ذي الجراب بن نشت^(٦) وهم مع كِنْدَة وفرقة
من بلنحارث بن كعب بريدة الصيهر^(٧) وإليها تنسب الإبل الصيهرية

(١) الصدف : يفتح الصاد وكسر الدال للمتلين آخره فاء ، واللمبة اليه صدي بالتعريك ؛
وهي قبيلة من كندة ولها بقية في حضرموت ، كما حازت قضية السبق بالمجبرة والجهاد أيام الفتح
الاسلامي ، ونبغ منهم جة من الأمائل .

(٢) سَمَب جَبَة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبة . بالتعريك : اسم لعدة
مواضع أشهرها الذي يقال له شعب جبة الذي كانت فيه الرقعة المشهورة بين بني عامر وقم
وذبيان وعيس وفزارة ، وجبة هذه : هضبة حراء يتجدد بين الشريف والشريف لا تزل مرفوعة
باسمها ، وجبة : قرية كانت في وادي ساي بين مكة والمدينة وهي خراب .

(٣) غمر ذي كندة : سلف ذكره ، ويأتي أيضاً ذكره المؤلف . وقال ابن خردادبه : بينه
وبين مكة حضرون ميلاً ، ولم يذكر الجهة وهو على أصل وادي نخبة الشامية ، انظر كتاب
« التناك » للحروي ص ٦٠٣ ولا يزال معروفاً باسم كندة . انظر « العرب » ص ٧ ص ٨٧
والساقفة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلاً ر « شرح أشعار الهذليين » ص ٦٨٧ .

(٤) وبنو يد^١ : في منسج وآخرون في همدان .

(٥) المقاتل : بالثاء المثناة من فوق ، وورم في «ب» و «ل» فرسه بالياء المثناة من تحت .

(٦) رابع ج ١٠ « الإكليل » .

(٧) ريدة الصيهر : تحتفظ بإسمها ، وهي يفتح الراء وسكون الياء آخره هاء ، وهذه أحد
القرى التي تسمى بهذا الاسم ، وسبق ريدة البون التي تسمى ريدة شهر وهي مسكن الحمداني
ومثواه وثاني بقيتها ، وريدة أيضاً في بني مفيد من صير وكانت مركزاً لحاكم صير عايض بن
مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض أسره وديف باشا وغتار باشا التركيان « في بلاد صير » -
١٢١ ، وريدة : بكسر الراء : قرية كبيرة ذات غيول سميت بما عزلة ريدة من الجماسن أعمال
ذي السفال : الكلاخ ، واشتهرت بمنتجات القات ، والصيهر : قرية مشهورة إلى هذا العهد وتقرن
بأغتها الكرب ، فتقرن العرب : الكرب والصيهر ، وهم في الغالب بدو وحمل .

والأشلة الصنعيرية^(١) وفيها يقول طرفة :

وبالسفر آيات كان رؤسومها يمان وشنته ريدة وسحول

والصنعر قبية من الصدف تنسب إليها ريدة ليفرق بينها وبين ريدة
أرضين .

بلد كندة من أرض حضرموت : فإذا خرج الخارج من العبر لقي أول
ذلك درب المجيز الكندي^(٢) . ثم هين^(٣) وهي قرية كبيرة في أسفلها
سوق وفي أعلاها حصن الحصين بن محمد التميمي وساكنها بنو بدّا وبنو
سبل من تميم . ثم صوران قرية مقنصة^(٤) لتميم من كندة . ثم قشاقش
قرية في رأس جبل تميم . ثم عندل^(٥) مدينة عظيمة للصدف وكان
امروؤ القيس بن حنجر قد زار الصدف إليها وفيها يقول :

كأني لم أهو بدّثون مرّة ولم أشهد الفارات يوماً بعندل
وعندل وخودون وهدون ودثون مدّثون للصدف بحضرموت^(٦) .

(١) الأشلة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح : جلد من صوف أو شعر مطرز يحمل ط
عجز البعير ، ولا زالت معروفة .

(٢) درب المجيز : بضم الميم المهمة آخره زاي : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .

(٣) هين : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم فونين : بلدة عامرة وتوطنها تميم
إلى اليوم .

(٤) صوران : بضم الصاد للهمة وضم الواو وآخره فون . ورسما في ابن خرداذبة بالضاد
المجعة وهو وائم ، وانظر « اللباب » .

(٥) عندل : بفتح الميم وسكون النون : بلد لا يزال علماً .

(٦) خردون : بفتح الخاء للمجعة وكان رسماً في « الإكليل » ج ٢ - ٢٠ بالميم سبق قلم
وهدون : بفتح الهاء والباء للهمة . ودمون : بفتح الدال وتشديد اللام وأوردتها ياقوت في حرف
الدال للهمة وأورد كلام الحميداني ورسماً أيضاً في حرف الدال للمجعة وبعد أن ضبطها بالحرف
قال : هو الموضع الذي كان امروؤ القيس يشرب فيه فجهاد الوصاف رجسلاً بنى أبيه ، فقال
==
امروؤ القيس :

ثم المهجران وهما مدينتان مقبالتان ^(١) في رأس جبل حصين يطلع إليه في منعة من كل جانب يقال لواحدة خَيْدُون وخَوْدُون كله يقال دَمْثُون وهي تشبه المهجر ^(٢) والمهجر القرية بلغة حَمِير والعرب العامرية ^(٣) فمنها هَجَر البَحْرَيْن وهَجَر لُجْرَان وهَجَر جازَان وهَجَر حَصِيَّة من خلاف مَأْذِن ^(٤) ، وساكن خَوْدُون الصَّدَف وساكن دَمْثُون بنو الحارث الملك ابن تَمَرُو المقصور بن هَجَر آكل المُرَار ^(٥) وإنما سمي آكل المُرَار أن بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكسح له مالا وسبى له جارية واوغلوا بالجارية يُدِيرُون المال خوف التَّبَسُّع فأقبلت الجارية تلتفتُ فبيل لها

== تطاول الليل على دمون دمون أيا مشر يمانون
وانتا لأملنا محبون

والمشهور المعروف والذي ينطق به المانئون دمون بالبدال المهمة لا سوى ولعل ذلك من ياقوت سهر ، وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي « الإكليل » ٢ / ١٢ : (خودون من المجرين مدينة بمصر موت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجلل المبارك وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والتخل والذير بها حفرة
الذير : بالذال : الجُرْب ، ومن قاله بلزاي فقد أخطأ .
(١) في « معجم البلدان » : متقابلتان ولعله الصواب .

(٢) المجران : معروفتان تحتفظان بالإسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منها من الأعلام .

(٣) العرب العامرية : هي المروعة في المروية . ولا زالت المجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة إلى هذا العهد كما تطلق على آثار وأبقاع المدينة الجعلبية .

(٤) كل هذه المجرات أنقاض وغرائب ليس منها عامر البتة فيما أعلم ، وهجر حصينة وبفتح الحاء وكسر الصاد الهلثين : وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الحصينات بالجمع وهي من خلاف مأذن قديماً .

(٥) يقال : إنما سمي الملك المقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وهجر : يضم الحاء المهمة وسكون الجيم .

ما تلفتك؟ فقالت: كاني بحجر قد كبريكم فأغراً فاه كأنه جمل أكل مراراً فلم يُعتم أن لحق على تلك الهبة فسمي أكل المرار ، ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مطل على ضيقته ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والبُر والذرة وفيها يقول المثل :
 الهجران كفة بكفة ، النخل والذبر بها بحفة . الذبر^(١) الزرع . وبلد كندة مرتفع كأنه سراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَة . ومن الهجرين إلى ريدة أرضين^(٢) وادٍ فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ثم يهبط الهابط إلى سدبة قرية محمد بن يوسف الشجيبى^(٣) ثم حوْرة وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كندة^(٤) ثم قارة الأشبا وهي لكندة^(٥) ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وراح وساعة وقور أيضاً - والمجلانية^(٦) قرية كبيرة مقابلة لهيئن إلا أن هينن في وادي العبر واسمه عين والمجلانية في وادي

(١) تقدم : الذبر - بالنال - وهو الجوب - أي الزروع - .

(٢) ريدة أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين . بفتححت وسكون الياء المثناة من تحت .

(٣) سدبة : بفتح السين الهبة وسكون النال وفتح الياء الموحدة : بفتح لا وال قال معمرة وكان في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت قبل الهاء آخر الحروف وهو خلط .

(٤) حورة : بالهاء المهملة آخره هاء ، وهي كما ذكرها المؤلف وتجري فيها أحداث وكوارث وما يحمل اسم حورة ذكرنا البض في « الإكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وكلها في المعجم .

(٥) قارة الأشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يحمل اسم القارة كثير يحضر في منها : قارة انس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال ، زيد ، قارة جبل ضاعين حجور بها ظهر الداعي قاسم بن محمد بن رشيد سنة ١٠٦ هـ . وقارة مسور المتئاب ، وقارة في غلاف شام كركبان ، وقارة بني المصري من بلد حجة وغيرها مما ذكرناه في المعجم مع الأحداث التي صاحبته .

(٦) المجلانية : بفتح قافته البناء آمنة السكان .

دَوْنَعْنَ^(١) وبلد كِنْدَةَ هي هذان الواديان أعلاهما الحصون وأسفلها الزرع والنخل . ثم مَنُوب^(٢) وادٍ فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب ، ثم يفيض مَنُوبُ مع عين ودوعن بين شَبَام والقارة هَمْدَان قرية عظيمة في وسطها حصن^(٣) . وأما شَبَام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربت كِنْدَةُ وهي أول بلد حَمِير^(٤) . وحصن حَذِيَّة وينسب إليه حَذَوِي^(٥) والنَّجِيز حصن كان لَكِنْدَةَ وهو اليوم خراب واليه يُقَسب يوم النَّجِيز في أيام الرُّدَّة^(٦) وساكن شَبَام

(١) دوعن : يفتح وسكون : هو الوادي الرئيسي في حضرموت وعليه تشرع القري والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب إليه العمل الدعوي المشهور الذي له قوامه .

(٢) منوب : يفتح الم وسكون التون آخره بإه موحدة : موضع عامر قرب الساحل : قال في « معجم ما استعجم » ج ٣ - ٢٢٩ هـ في مادة المنب : وإلى المنب خرج الفرس من ساحل البحر وهناك التقى الفرس . قال الهمداني : وم يصفون فيه فيقولون : خرجوا إلى المنوب . وبين المنوب وصنماء مفازل لا تسلكها الجيوش لقلّة المياه ويؤمّد التاهل . قلت : ومن قال أنهم خرجوا إلى المنوب المؤرخ للمعدي في « مروج الذهب » ، والحق ما قاله الهمداني وأنت ترى من هذا النقل الذي نوه به البكري أن المؤلف كتباً غير موجودة أطلع عليها البكري .

(٣) هذه القارة عامرة ، وهدان هذه لهم بقية منهم آل كثير الذين منهم الأمراء والسلاطين . (٤) شَبَام : سلف ضيبتها وهذه وابصة الموضع التي تسمى بهذا الاسم والتي ذكرها المؤلف هنا في كتابه هذا . وشبام هذه هي اليوم أحر ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهبة في الهواء حتى أسها السواح الغربيون : مدينة فاطحات السحاب ، كما أن المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أيام الفتنة بين الحوارج الإلخية وخصومهم ، وبقية حير لا تزال فيها اليوم - راجع للتواريخ وكتاب « حضرموت وعدن » للبكري الياقبي .

(٥) حَذِيَّة : يفتح الحاء الهمة وسكون الذال للمجمة وفتح الياء اللتاة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحذية أيضاً بلدة في ييسان ، وقد تشدد الياء ، وحذية أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة .

(٦) النجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من « الاكلیل » وانه من محافد اليمن وهياكله المشهورة وذكره الأعشى في قصيدته التي يمدح بها قيس بن معدى كرب الكندي أبي الأشعث الصماني .

بنو فهد من حِثِير، ثم المزين قرية ساكنها حِثِير. ثم مدوذة ثم تريس وهي مدينة عظيمة ^(١). ثم مشطلة قرية مقتعدة. ثم حكا قرية عظيمة ^(٢) والمُحَا في بلد بني حِجيد ^(٣). ثم المُعْجَز قرية عظيمة مقسومة نصفين لحِثِير كل نصف قرية لفرقة نصف للأشبا ونصف لبني فهد ^(٤)، ثم ينحدر المنحدر منها الى ثوبة قرية بسُقلى حَضْرَمُوت في وادي ذي نخل وفيض وادي ثوبة الى بلد مَهْرَة ^(٥) وحيث قبر هود النبي ﷺ وقبره في الكتيب الأحمر ثم منه في كهف مشرف في أسفل وادي الاحقاف وهو وادي يأخذ من بلد حَضْرَمُوت الى بلد مَهْرَة مسيرة أيام وأهل حَضْرَمُوت يزورونه هم وأهل مَهْرَة في كل وقت ^(٦). والشُعَيْرَيْن من عمل موضع يوسف بن عبد الحميد ^(٧) ويأرب مدينة بحَضْرَمُوت نزلتها كندة وكان بها ابو الخير ابن عمرو وإياها عنى الأعشى بقوله :

(١) مدوذة : يفتح أوله وقلبه وآخره هاء ، وتريس : يفتح التاء الثلاثة من فوق وكسر الراء ثم ياء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان محتفلتان بإسمها إلا أن تريس أشهر وأكبر وتونها أعاصير السياسة قديم وتكسح .

(٢) مشطلة : بكسر اللام وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها الى هذه الغاية ، والمها : بلقاء المهملة في جميع الأصول كلها ، وذكرها بقوت في مادة اللام مع الهاء فقال : مها أرض بكندة باليمن ؛ كما ذكر الخلاء بلقاء المعجمة في مادتها ورسومها في تاريخ ابن جرير ج ٢ - ٤٦٠ هـ بلقاء المهملة في أخبار الردة حيث قال : فقتلوا أهل « مها » وأحياء آخر .

(٣) غا بني حِجيد : بلقاء المعجمة بالإجماع وهو من موانئ اليمن المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان .

(٤) المُعْجَز : بضم المهملة وسكون الجيم : لا زالت معروفة وكلما قبائلها ، وقد تسمى اليوم المجاز .

(٥) ثوبة : يفتح التاء الثلاثة آخره هاء : بلدة عامرة في وادي حجر كما ذكر المؤلف .

(٦) قبر النبي هود عليه السلام لا يزال معروفاً .

(٧) الثميرين : بضم التاء وفتح الميم وتسكن : ثلثة نمر : موضع في وادي همد من حَضْرَمُوت ويسكنه آل عطاس .

بسهام يقرب أو سهام الوادي^(١)

ويقال ان عرقوب صاحب المواعيد كان بها^(٢) وفيه يقول كعب بن زهير^(٣) :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل
وترجم مدينة عظيمة^(٤) . وريدة العباد وريدة الحرمية للأحروم
من الصدف^(٥) وشزن وذو صبح مدينتان بدو عن^(٦) . ومسكن بني
واحد من بني معاوية الأكرمين يقبضين ويستشفى بدمائهم الكلبي . والحقيق
وهو لبني نبالقة من الصدف . وقفيش لبني ذهبان من الصدف^(٧) . وأما

(١) أبو الخبَر الكندي ذكره في « الإكليل » ٤/٢ : يارب : يفتح الباء المثناة من تحت وسكون
التاء من فوق آخره باء موحدة : عمل معروف يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتسكنه نهد من حير ،
وهذا عجز بيت أوله :

منمت قسي للاسخية وأسه

(٢) نقل يقورت كلام المدالي وذاد قوله : ثم قال : « والصحيح انه من قدماء يهود يارب ».

(٣) كعب بن زهير بن أبي سلمى اللزني الشاعر المشهور .

(٤) رجم : يفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت : مدينة حافلة بالماء
ووصفها بكثرة .

(٥) الريدان : تحتفظان باسمها .

(٦) شزن : بالتحريك ، وذو صبح : بضم الصاد للهجلة : قرنتان عامران لهذه الغاية .

(٧) قوله : يقبضين كان في الأصول كلها بياء مثناة من تحت ولم يظهر لي ما معناه ، ثم
سألت بعض اخواننا الحزميين فأفاد انه قبضين : بالفتح والياء الموحدة وباقي الحروف كالأول
وافه موضع ومزاج يسكنه آل يا جابر قرب الشهد . وقوله : يستشفى بدمائهم الكلبي :
أي المصابون بفضة الكلب الكلب . على حد قول الشاعر : كما دمائم يشفى من الكلب .
والحقيق : موضع معروف ويقول المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ١٩ انه بأقصى حضرموت
يصل الساحل ، وقفيش : يفتح التاء المثناة من فوق وكسر القاء وياء مثناة من تحت ثم شين
معجمة : بلد لا تزال آهلة بالسكان .

موضع الامام الذي بأمر الإباضية ونهبي ففي مدينة دَوْعَن^(١) وساحل هذه القرى الأسماء موضع أبي ثور المهري .

وفيا بين بيسان وحضرموت شَبْوَة مدينة لَحْمِير^(٢) واحد جَبَلِيّ الملح بها والجبل الثاني لأهل مارب ، قال : ^(٣) فلما احتربت حير ومَنَحَج خرج أهل شَبْوَة من شَبْوَة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكانت الأصل في ذلك شِبَاة فَأُبْدِلَت الملح من الهاء .

قال ^(٤) وفي حضرموت سكنت كِنْدَة بعد أن أجلت عن البَحْرَيْن والمُسَقَرّ وغمر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَوْن ، وكانت الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفا وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت 'عجيب قال: وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمس مئة فيهم أربعمائة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطنَ مِنّا في قُصورِ بَرّاقش لَمَؤَدِ وادي الكسر كسر قشاقش
إلى قَيْتانَ كُلِّ أَغْلَبَ رائِش بِهَليلُ ليسوا بالدَّائِرَةِ القَوّاحِشِر
ولا الحلم إن طاش الحلم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيْتَن فيها بطنان من 'عجيب يقال

(١) الإباضية : بكسر الهزّة : فرقة معروفة من الحوارج نسبت إلى عبد الله بن إِباض التميمي .

(٢) شَبْوَة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت في العصر الحضاري ، لها دور في النمو والازدهار والنشاط العمراني والسيلسي وورد ذكرها في السائد البحرية وعثر في بعض أنقاضها على نقائيل ورسوم وحلة ذهبية لها قيمتها التاريخية كما جاء ذكرها في الأدب اليونانية باسم « سبوتا » وفي الحديث أن النبي صلعم كتب لأتباع شَبْوَة وتقع شرقي مارب بمسافة ثلاثة أيام ، وشَبْوَة أيضاً بلغة في رية الأَشَابِيط : جيلان ، وشَبْوَة أيضاً بلغة في الحواشب جنوب شرقي تمز ، وشَبْوَة غلة خيرية بصلع مأذن شمال غربي حضماء .

(٣) كلمة قال هنا وما يعمده تدل على أنه يروي عن شخص وُلد له شيخه محمد بن زُغَيْب الصنعفي المذكور في ج ٢ - « الأكليل » .

لها بنو سهل وبنو بدا فيهم مائتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التنجي وقرية بدا أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو تحرية من نجيب ورأسهم اليوم حارثة بن نعيم ومحمد وعمرية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها سوران ، وقرية يقال لها سدبة الرأس فيها محمد بن يوسف التنجي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحْبَة ودهر فيها قرى كثيرة في رَحْبَة درب يقال له سور بني نعيم من نجيب ولهم قرى كثيرة بواد غير ذلك ، وإباضتهم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حجير ، ونجيب من ولد الأشرس بن كندة والسكاسك والسكون وبنو عامر بأبسين والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن كندة فبنو يزيد بن معاوية وبنو وهب بن معاوية وبنو بدا بن الحارث بن معاوية ، وبنو الراث بن الحارث بن معاوية وبنو معاوية بن الحارث وبنو ذهل بن معاوية اللقيد وبنو عمرو بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، فهؤلاء بنو معاوية بن كندة ومنهم الملوك المتوِّجون يقال كان فيهم سبعون ملكاً متوجاً أولهم ثور ومُرْتَع ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الأشعث بن قيس الكندي بن معدى كرب (١) .

سَرُو حَجِيرَ وَأَوْدِيَّتُهُ وَمَا كُنْهٖ (٢)

المرُّ وتمر وحبّة وعلة وحطيب ويهر وذنو ناخب جبل ، وذنو ثاوب

(١) هو الصحابي الجليل المشهور .

(٢) السرو : بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الفزو ، والسرو : الشرق ، والسرو من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل والمندر عن غلط الجبل ، ومنه سرو حيدر وهي منازلهم وانظر « معجم البلدان » .

وهو ما يسمى « يافع » وما جاورها من الأجود وغيرها ، راجع ج ٢ - ٣٣٩ « الأكليل » ويقع في جنوب شرق اليمن وعداده من جنوب اليمن ، وفيه واد يسمى السرو فيه قرى ومنازل ومناهل ، وبقية يافع عزلة منيعة ذات بأس وشدة وسخاء وكرم ، ولا يسكن عيالتهم غيرهم ، وهم من ذئ وعين .

وسلفة وشعب وعُرميخان وسُلب والمرقة ومدورة والمجزعة
 وقم (١) ، فالمر لأذان من يافع ، وعُرم للذراحين من يافع ، وحبة
 للأبقور من يافع ، وعلة الأصوات من يافع ، وحطيب لبني قاسد من
 يافع ، يهر لبني شعيب من يافع ، ذو خيب لبني جبر منهم ، ذو طوب
 لبني صائد منهم ، سلفة لبني شعيب أيضاً ، شعب لبني سمي منهم ،
 عُرْميخان لبني شعيب أيضاً ، سلب لبني جبر ، المرقة للأهجار منهم
 وهي واد وهم بنو هجر ، صدور لكسب من يافع وفي كل موضع من هذه
 المواضع قري ومساكن كثيرة (٢) .

(١) للمر : وهو جبل عال منيف وفيه قري ومزارع . وعُرم : بالتحريك وقد تكسر
 الميم : وهو أهل جبل في يافع وفيه القري والمزارع . وحبة : بضم الحاء المهملة وقطع الباء للوحدة
 آخره هاء : قرية كبيرة عامرة ، (وانظر « الإكليل » ١٥٧/٢) . وعلة : بفتح العين وقد تشدد
 اللام ويقال فيها الة بالالف واللام : وهي قرية لا زالت حية ، علة : بضم العين : قرية من
 الموالي . حطيب : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة أيضاً ثم ياء مشتقة من تحت آخره ياء
 موحدة : ويقال له وادي حطيب وهو أحد أودية يافع الشهيرة التي تروى القلات والين وسائر
 الحبوب والفواكه ، ويلتقي بسيل أبين القادمة من الشمال في أسافله . وحطيب قرية قبيصة آل
 زبير من الموالي . ويهر : بفتح الياء المثناة من تحت والهاء وآخره راء : وهو واد في قري
 ومتوطنة آل أبي حمر وآل علي ، وفي يهر الين والقات وغيرها ، ويهر قرية في جُبن حداد يافع
 وذو يهر في خلاف حضور ثم في بيت حنيس ، ويهر أيضاً في خورة من الجنوب ، وذو فاحب : حمي
 ووطن ، وهم اليوم الرأس في يافع ، وذو طوب : بالثاء المثناة وآخره ياء موحدة وهو ما يسمى اليوم
 ذو فريب بالتصغير ويقع في وادي يهر من يافع العليا . وسلفة : بفتح السين : بلدة تهم ذات
 زروع وغروس وفيها الروس المشهور ، وشعب : بفتح الشين المعجمة والعين المهملة : ويقال فيها
 شعب النورس ، وعُرميخان : لا أعرف عنه شيئاً ، وسلب : بكسر اللين وآخره ياء موحدة وبعض
 أهل يافع ينطق به بضم اللين : وهو موطن فيه أهل وسكن ، المرقة : بفتح الميم المهملة وكسر
 الراء آخره هاء : بلدة جاملة تقع أسفل وادي ذي فاحب ويسكنها آل القصب لهم مكارم
 وعروبة . مدورة : بفتح الميم وتشديد الراء وآخره هاء : هو ما يسمى مدور بدون هاء وهي
 بلد معروفة ، مجزعة : بفتح الجيم وسكون آخره هاء ويقال له اليوم مجزع بخلف الهاء : وهي قرية
 مسكونة ، تم : بفتح التاء من فوق وسكون الياء للثناة من تحت آخره ميم : بلد يسكنه آل
 القلحي من يافع السفل لهم سمات طيبة وعروبة يمنية .
 (٢) الأذان : قرية لا تعرف اليوم وهي هنا بالذال المعجمة ، وفي الإكليل ج ٢-٣٤٣ بالذال =

ارض حلالهم واحلافهم من بني جَعْدَة ^(١) من الأودية الضباب ووادي حَضِر
الذي فيه حَجَّة عَدَن إلى صنعاء ووادي كُمرَة والحَكْنَة والجَعْدِيَّة ووادي
ثَوِيَّة ووادي المقطن والمُستَق ووادي شُكُوع وأخَة ووادي الشُمُري ووادي
عَمِق ووادي مُنَح ووادي عُتْبَة ووادي وَحْدَة ووادي ضُرْعَة ^(٢)

== الهجاء ، والدواجن قبيّة معروفة مشهورة الى التاريخ منها في يقع ، ومنها في جبن الذي كان
ثابماً لياقع في القديم وقبيّة الابقر لما بقية في يقع ، والاصوات بالثاء المثناة آخر الحروف وهم
الذين يدعون بأل الصيان . وبنو قاسد بالسّين المهملّة هم الذين يدعون ببني قاسد بالصاد المهملّة
وكل هؤلاء من يقع السفلى . وبنو شبيب يفتح الشّين المعجمة وهو وطن وقوم واليهيم ينسب بخلاف
الشبيب . وبنو جبر بالفتح لم بقية ، وبنو جبر أيضاً في خولان العالية وهو صائد وبنو سمي
قبيلتان في يقع حبة ترزق والاهجور حي من يقع معروف اليوم . وصدر هي التي يقال لها
الصدر وهي بلدة قاتلة العمارة تسكنها كلب المذكورة ، وصدر أيضاً بلدة في ساليين من وادي
شرعة من الاجمود .

(١) جملة بالفتح هي ما تسمى اليوم الاجمود بما فيها الاعضود وساليين وودقان ، والقطيع
وجبل حور ولا تزال حلالاً لياقع واحلاقاً لهم .

(٢) الضباب ملف ضبطه مع الهمز الوقع في «ب» وهو وادٍ لا يزال معروفاً مشهوراً
ويقع قرب الضالع وحضر بإزاء المهملّة والضاد المعجمة آخره راه يقع في بلاد الخوارج من الضالع
وتغر عليه الطريق كما قال المؤلف ويبعد عن قعطية جنوباً نحو ثلاثين كيلاً وهم في «ب» و«ق»
بالحاء والضاد المعجمتين كما وقع لنا في الاكليل ج ٢ - ٧٠ . شرعة : يفتح الشّين المعجمة
وسكون الراء آخره هاء قرية ووادٍ في حاليين ، والحكنة بالتمريك بلد وجبل في بلاد القطيع
من ريفان الاجمود، والجعدية تطلق على عدة قرى ينسب إلى أحدها المؤرخ علي بن سمة الجمدي
مؤلف الطبقات. ووادي ثوية بضم ثاء الثلاثة ثم باء بعد الواو والهاء آخره يقع في الجنوب الشرقي
من الضالع بين الاجمود وحاليين . ووادي القطن لم تمار عليه . ووادي المعتق بضم الميم ثم تاء مثناة
من تحت وفون وقاف هكذا في الاصول كلها ولم تمار عليه بهذه الصفة وإنما عفا على وادٍ يسمى
وادي المشتق بالشّين المعجمة ثم قاف وهو وادٍ وفيه قرى كثيرة من بلاد الشاعري فلمل ذلك
تصنيف من السّاح . وأخّة يفتح الهمزة واللام للشدة آخرهما هاء وقد تحذف اللام وقد تحذف
الهمزة وتشدد اللام وهو الذي يطلق به اليوم وهي لا تزال قاتلة وعداها اليوم من يقع السفلى
ويسكنها آل المصلحي اجماد ، ورد ذكرها في مساند دولة قتيبان وخلة أيضاً من بخلاف الشمر
ونسب الى الاول اسماعيل بن احمد بن محمد الحلي طبقات الجندى لوحة ٣٨٨ راجع الاكليل ج ٢ - ٣٤٨
والشمري يفتح لثاء الثلاثة آخره ياء وهو جبل ووادٍ فيه مزارع وقرى وعداده من القطيع
الاجمود . عمق بفتحعين معروف ويقع في حاليين . ووادي سمح بضم السين للمهملّة وتشديد الميم
مكسورة وآخره حاء مهملّة يحتفظ باسمه ويقع في حاليين . وعتبة بفتحعات : وادٍ بين مريس==

تصب هذه الأودية إلى أبتن ، الكور بين يافع ومذحج ، الضباب للأعزود من جمدة حضر للأعزود من جمدة ، شمرعة لبني أعهاد من جمدة ، الحكنة للأعزود ، الجندية لبني المهاجر من جمدة ، ثوبة لبني المهاجر ، القطن للأعزود ، شكنج وأخة للأعزود وبني مهاجر ، والشمرى للأعزود عقى للأحروث ، منح للأعزود ، وحرير وجبلها ^(١) حضر للأعزود ، وادي بحال ^(٢) للاكنوس من بني مهاجر ، الصهيب ^(٣) قرية سبأ موضع البحرين ذو دهانة وادي لبني بحر وبني ذهبان من الصدف ، ذو يحبش وادي الفرائد ، وادي قونة للأصمنة ^(٤) من الأيزون ، اسحم ^(٥) للسكاسكة من جمدة

– والشيب وهو بيد الفليسي . وادي وحدة بفتح الواو وتشديد الحاء المهملة آخره هاء يحمل اسم لهذه الغاية وهو في التظيب ، وضرة بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو آخره هاء معروف جبل وادي .

(١) حرير زنة الحرير المعروف سلف ذكره ورسمه في « ب » جرير بالجيم وبقية الحروف كالاول خطأ .

(٢) وادي بحال بفتح الباء والحاء المعجمة آخره لام وادي في مقاطعة الشيب شرقي شمال قطيبة ، هكذا صححناه بعد البحث ثم وجدناه نصاً في تاريخ الجندي رحمه الله – لوحة ٣٣٨ – وكان في الأصول بحال بالنون والجيم .

(٣) الصهيب : بضم الصاد المهملة وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة : نسب الى الصهب من حير ، ويقال لهم سبأ الصوب . وهي مقاطعة معروفة تقع في الغرب الجنوبي من أبين وتسمى اليوم بلاد العلوي باسم الشيخ الرئيس لها مع الاحتفاظ بالاسم الأصلي ويستفرد ذكرها في التاريخ كثيراً ، وقرية سبأ اليوم أنقاض . والبحرين : بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة : نسبوا إلى بحر بن ذهبان – راجع « الاكليل » ج ٢ – ٢٤ – ٣٢١ .

(٤) ذودهانة : بضم الدال آخره فون : وهو ما يسمى الدهنة في بلاد حاد الضالع جنوب قطيبة ، وواد يحبش بالشين آخر الحروف في الأصول كلها ولم أذكر عليه ولمع تصحيف يحبس بالسين المهملة إذ يوجد في هذه المقاطعة – ردقان والأجود – وادي يحبس بضم الهم وفتح الحاء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وكسر الباء الموحدة ثم سين مهملة ، وادي قونة : بفتح قاء المثناة من فوق وتشديد الواو المكسورة ثم فون وهاء : واد يقع بين الحواشب ورددان نسب إلى قونة بن شرحبيل بن ثوبة – « راجع الاكليل » ج ٢ – ٣٤٦ ، والأصمنة : قبيلة من الحواشب .

(٥) اسحم : بالهمزة والسين المهملة الساكنة آخره مين : كنا في أصلنا وهو الواقع ، وفي « هـ » و « ب » بالهمزة والثاء المثناة وباقي الحروف كالاول وهو وهم .

الحليل ليثشم ويثر يقال لها 'يُزَحَم' (١)، وبنو جَعْدَة هؤلاء فيما يقال إلى بعض بطون رُعين (٢) 'الكَبَر' وهم اليوم يقولون أنهم من بني جَعْدَة بن كعب ولا تعرف هذه البطون في بطون جَعْدَة بن كعب لأن جَعْدَة بن كعب أولد ربيعة ويُنَبِّز ببرقان ، وعبدالله وزُهيرا ومعاوية ومرداسا ، فولد ربيعة عمرا وحيثان وعبدالله ويُنَبِّز بالجنون وجزءاً وحصناً وعامراً وعوفاً وعُدَس وقودة فولد عمرو بن ربيعة الرقاد ووردا قاتل شراحيل بن الأصهب الجعفي (٣) وكان ملكاً عليهم ، وجزء بن عمرو وسهيل بن عمرو ، فمن آل الورد الحشرج بن الأشهب بن ورد بيت كُرف مَدَحِين ، وولد عُدَس بن ربيعة ابن جمعة جزءاً وقيسا وعبدالله وحناكا وضاررا ومالكا ، فمن بني عُدَس النابغة الجعدي (٤) ، وولد عبدالله بن جمعة قيساً وعامراً والمُصَفِّح الشاعر وكعباً ومالكا بطون كلها، وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية تضاهي باسمها اسم قبيلة أشهر منها فإنها تكاد ان تحصل نحوها وتنسب إليها ، رأينا ذلك كثيراً وكذلك سرو مَدَحِج لم قوطنه مَدَحِج إلا بأخرة وهو من أوطان ذي رعين وسوقهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها وآثارها وأكثر مواضعه وبقاعه مسمى بأسماء متوطنة من آل ذي رعين .

(١) ليثشم : باللام والياء المثناة من تحت ثم شين معجمة ؛ كذا في الأصول كلها ، وأنا أعتقد انها بالسين المهملة ، وسلف تفسير الجبيل ، ويثر يزحم يأتي الكلام عليها للمؤلف .

(٢) في الأصول كلها «عين» بدون راء قبلها ، ولم نقف على قبيلة تسمى عين بعد البحث ففحصناها رعين ، وهو رعين الأكبر واسمه يرج ذو رعين وهم ثلاثة الأكبر والارسط والاسفر رابع الاكليل ج ٧ - ٣٣٥ والأكبر بالضم ثم سكون الموحدة الكبير .

(٣) راجع تفسير النابغة عن قصة شراحيل الجعفي . وفيه يقول النابغة الجعدي :
أرحنا معداً من شراحيل بعدما أراها مع الصبح الكواكب مطهرا
وقد صحتنا هذه الاسماء من «جمرة النسب» ومختصراتها .

(٤) النابغة الجعدي : الشاعر المشهور ودوائه مطبوع .

مَرْوُ مَدْحَج^(١)

أَوَّلُهُ الرِّبَاحَةُ^(٢) ، وَالسَّلَفُ وَحُرٌّ وَتَنَاعَمُ لِرُهَاءٍ ، الْمَرَاوِحُ لِبَنِي صَائِدٍ
وَيَنْتَسِبُونَ إِلَى دَوْسِ الْأَزْدِ ، الْجَازَةُ^(٣) لِبَنِي عَامِرٍ بَطْنٌ مِنْ مَسْلِيَّةٍ^(٤) ،
الشَّعْبُ لَالُ كَتَيْفٍ^(٥) ، وَهُمْ مِنْ بَنِي مَسْلِيَّةٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ ، وَالْبَادَةُ وَمِيضُ
وَشَيْثَانُ لِبَنِي مَسْلِيَّةٍ وَلَهُمْ غُلْخَانُ^(٦) ، وَادِرُ كَبِيرٍ ، أَرْضُ بَنِي زَائِدٍ أُولَٰهَا

(١) مَرْو مَدْحَج : هُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى أَنْقَاضِهَا الْيَوْمَ بِلَادِ الْبِيضَاءِ إِذْ فِيهِ تَدَاخُلُ كَاتِبَتَيْنِ مِنْهَا
وَفِيهِ بَقْعَةٌ تَسْمَى السَّرْوَ .

(٢) الرِّبَاحَةُ : بِقَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : بِلَدَةٌ أَكْمَلَةُ بِالسَّكَانِ لِأَنَّ عِزَانَ وَتَقَعُ
شَرْقَ الْبِيضَاءِ ، وَالسَّلَفُ مَعْرُوفٌ بِاسْمِ السَّلِيفِ بِالتَّصْفِيرِ . وَحُرٌّ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يَكْسَرُ الْحَرْفَانِ ؛
بِلَدَةٌ تَحْتَفِظُ بِاسْمِهَا وَوَادِ دَعْوَلُهُ الْيَوْمَ فِي يَقَعُ ثُمَّ فِي الْعِتَاقِ جَارِوُ الْبِيضَاءِ ، تَنَاعَمُ هِيَ الَّتِي تَسْمَى
الْيَوْمَ ذِي قَاهِمٍ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ لِحَادَثَةٍ ذَكَرْتُ فِي التَّارِيخِ . وَهَا : بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَتْعِهَا : أَيْ قَبِيلَةٌ
مِنْ مَدْحَجٍ مِنْهُمْ مَعْرُوفٌ بِسَبِيحِ الْوَاقِدِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مِرَاةٍ الرَّهَوَائِيَّ رَسُولَ مَلِكٍ
وَأَقْبَالِ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّهَاءُ بِالضَّمِّ فَحَسْبُ وَالِدُ وَالْقَصْرِ : مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَ
الْمَوْصِلِ وَالشَّامِ ، وَالْمَرَاوِحُ : بِكَسْرِ اللَّيْمِ آخِرُهُ هَاءٌ مَهْمَلَةٌ : يُحْمَلُ اسْمُهُ وَيَتَوَطَّنُهُ بَنُو أَيْوَبَ .

(٣) الْجَازَةُ : بِالْجِيمِ وَالزَّايِ آخِرُهُ هَاءٌ : بِلَدَةٌ شَرْقِيَّةُ الْبِيضَاءِ .

(٤) مَسْلِيَّةٌ : بِضَمِّ الْمِيمِ : أَيْ قَبِيلَةٌ مِنْ مَدْحَجٍ وَهِيَ مَسْلِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ حَلَةَ بْنِ جُلْدِ بْنِ مَالِكٍ
وَهُوَ مَدْحَجٌ ، وَلَسَلِيَّةٌ بَقِيَّةٌ فِي أَرْضٍ مُرَادُهَا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مَسْلَى وَكَانَتْ لَهُمْ خُطَّةٌ بِالْكُوفَةِ يُسَبُّ
إِلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ - انْظُرْ « الْبَاب » .

(٥) الشَّعْبُ : بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ : بِلَدٌ بَيْنَ مَدُوقَيْنِ وَعُزُونٍ شَرْقِيَّةِ الْبِيضَاءِ ،
وَبَنُو كَتَيْفٍ : لَا يَمْرُفُونَ .

(٦) الْبَادَةُ : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ هَاءٌ : تَحْتَفِظُ بِاسْمِهَا . مِيضُ : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ
مِنْ تَحْتِ آخِرِهِ ضَادٌ مَجْمُوعَةٌ : لَا يَزَالُ عَامِرٌ أَشْمَالُ الْبِيضَاءِ ، وَشَيْثَانُ : بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ وَالْمُثَنَّى آخِرُهُ فَوْنٌ : مَوْضِعُ أَكْمَلِ السَّكَانِ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الرِّصَاصِ ، وَكَذَا غُلْخَانُ ، بِالتَّوْنِ
وَالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ آخِرُهُ نُونٌ .

الخزانة ونسبة والمُجَيَّرَة مصنعة جاهلية ، والشهد ^(١) وهو حصنهم وحوله أموال كثيرة والسرّ ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دَبَّان ومَسَر كل هذه المواضع لبني زائد بن حي بن أود ^(٢) ، وادي نَعْوَة لبني منبه وم إخوة بني كتيّف وبني قَيْس ^(٣) من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي ^(٤) وفيه مواضع لِرُهاء ، خودان ^(٥) وادي لبني أقمى أيضاً ، حُصَامَة وشوكان رهط محمد بن الصنديد ، ذو وثن وادي لبني أقمى أيضاً ، حُصَامَة وشوكان

(١) الخزانة . يفتح الحاء والزاي المجمعين آخره هاء : هكذا حدثني بعض أهل السر ويقال لها الخزين وتقع في مشمية في آل ديان ، بينما حدثني آخر أن الخزانة بكسر الحاء وفتح الزاي للمجمعين وانها في المقعدة شرق البيضاء من آل غزان وانها خراب وأطلال ، والهجرة : بالتصغير : قاعة عامرة لآل الرصاص ، والشهد : يضم الشين المجمة وسكون الهاء : يحمل اسمه لهذه القاية .

(٢) السر : بالكسر : ضد الملاية : بلدة عامرة لآل حيقان . نواس : يفتح النون آخره سين مهمل : يحتفظ باسمه ودعونه في آل ديان . عباية : بالعين المهملة ثم ياء مثناة من تحت وتون بعد الألف ثم هاء : هكذا في الأصول كلها ولم تمار لهذا الاسم وإنما وقفنا على عباية بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت بعد الألف ثم هاء : وتسمى اليوم عبايات بلفظ الجمع وهي بلدة عامرة ولهذا صحتلها في الأصل ، والهضيمة اليوم خرائب ، ودبان يفتح الدال المهملة والباء الموحدة المخففة ثم نون : وهو حي ووطن من بلاد البيضاء . ومسر : لا يعرف وإنما يوجد موضع يسمى مسحر بالحاء المهملة بعد السين وهو من أرض دبان ، وأرد : يفتح الهمزة وسكون الراء وآخره دال مهمل : بطن من مذحج ومنهم عمرو بن ميمون الأودي صاحب معاذ بن جبل الانتصاري الذي أسلم على يده ولازمه إلى أن توفي معاذ .

(٣) وادي قنوة : بالتون أول الحروف : يحتفظ باسمه وهو لآل حيقان ، ونمسوة أيضاً بلدة من غلاف جين الذي كان عدهاء من يلقب ، وبني قيس : هم اليوم القيسيون .

(٤) الأفوه الأودي : اسمه صلاة بن عمرو ، شاعر معروف وله أخبار كثيرة وانظر معامد التصانيع « ٤٤٧ » .

(٥) خودان : يفتح الحاء المجمة آخره نون : بلدة في آل حيقان ، وخودان أيضاً عزلة من يحصب العلو .

واديان للأوديين^(١) وم بني أود ، تَمَان^(٢) لألنوذ، العطف والفرع والمغة
وسم ومَرَحَب للنخج^(٣) رهط الأشتر النخمي^(٤) ، مشعبة وصعدان
للأصبحيين^(٥) ، ذو عَرَف لصداء وم مع النخمين^(٦) ، كريش للأوديين
والأصبحيين^(٧) ، صَحَب ويلاس للأوديين^(٨) وحيثما وجدت للأوديين فهم

(١) وثن : بالتحريك : موضع معروف وهو ما يسمى وثان لال حيقان . حاصلة : بفتح
الحاء والصاد المهملتين آخره هاء : وهو بلد يحتفظ باسمه وواد بين يافع والبيضاء . وشوكان يحمل
هذا الاسم ، وما يسمى شوكان ذكرناه في المصم ، وألوذ : بفتح الهمزة وسكون اللام آخره ذال
معجمة : وهو ابن كعب بن أود .

(٢) تَمان : في الأصول كلها تمال باللام آخر الحروف ولا وجود له والذي وقفنا عليه من
أهل السرو تمان بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء آخره ثون : بكسح المعارة، وآخر
يرمان : بكسر الياء اللوحدة آخره أيضاً ثون : موضع أهل بالسكان من السرو ، ويزمان :
بالتحريك : بك في أرحب من عمدان .

(٣) العطف : بفتح وسكون : موضع موجود لال عامر ، والفرع في الضبط مثله : بك
يسكنه آل عزان ، وما يحمل اسم الفرع كثير ذكرناها في المصم ، والفرع : بكسر القاء :
مواضع في الموادل ، والمغة : بكسر العين المهمة وفتح القاء المشددة ثم هاء : قرية عامرة لال
حيقان ، وسَمَح : بفتحين : وهو جبل وموضع في الشمال الشرقي من البيضاء وقد يقال له
أسباع ، ومَرَحَب : بفتح فسكون آخره ياء موحدة : وهو ما يسمى أم رجة أو أرحب وهو
في بلاد النخج ، والنخج : بفتح لتون مشددة والحاء المعجمة : وهي قبيلة من ملنج معروفه
وللنخج بقية في أوطانها يقال لهم للنخمين وبلاد النخج في الجنوب الشرقي من البيضاء وعداها من
الجنوب .

(٤) اسم الأشتر النخمي مالك بن الحارث أحد التابعين الجلة ، وهو من لا يحتاج إلى تعريف.
(٥) مشعبة : بفتح فسكون آخره هاء : وهي من القرى العامرة لال حيقان وتقع في شمال
البيضاء ، وصعدان : بالتحريك آخره ثون : بلد يحتفظ باسمه إلى هذه القاية .

(٦) ذو عرف : يضم العين المهمة وسكون الراء : موضع معروف شرقي البيضاء في مسورة
الرصاص ، وصداء بالضم وللد : بطن من ملنج واسمه : يزسد بن حرب بن عة بن جلد بن
مذحج .

(٧) كريش : بفتح الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم شين معجمة : بلدة
عامرة من بلاد الرصاص .

(٨) صَحَب : بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين آخره ياء موحدة : واد مشهور فيعفرى،
يلاس : بالفتح آخره سين مهملة : بلدة وكلاهما من بلاد الموادل ، وصحب أيضاً في الطفة من
بلاد البيضاء لال ميثاس .

فيه اخلاط ، نعمان وعدو إلى رأس الكور وفيه حصن يعرف بالقمير
للأصبحيين من حنّير وأكثره للدهام بن رزام^(١) الدّهبلي من أود، وهم اخواله،
جده من أمه محمد بن عبيد بن سالم الأصبحي نظير محمد بن أبي العلا حارب
مذحجا بالسرو كله في زمانه .

دثينة^(٢) أولها عرّان واسمه الرّقيب^(٣) لبني كسّيف وهم رهط رزام
ابن محمد^(٤) ولهم الموشح وهي مدينة كبيرة الحار، وقارّان^(٥) وأديان لبني قيس
من بني أود وهما ابنا عبدالله بن سحينة أعني كنيفا وقيسا ولهم قرية
تعرف بالطاهرة^(٦) ، يرى وادي كبير لبني شكل بن سبي من أود ، وادي
ثرة^(٧) لبني حنّاب وهم اخوة بني شبيب وقرتهم يقال لها منها^(٨) ،

(١) نعمان : لا يزال معروفًا ، عدد : يفتح المين المهمل وسكون الدال المهمل آخره واو؛
موضع عامر بالسكان وكلاهما من المواذل ، والكور : يفتح الكاف : لا يزال يحتفظ باسمه
ورسمه ومشهور أيضًا ، والكور أيضًا في خلاف أنس ، والكور صقع في عمان ، وحصن القمير
معروف ، ورزام : يكسر الراء مع تخفيف بقية الحروف .

(٢) دثينة بفتح الدال : موقع كبير مشهور من جنوب اليمن وهو غائط ومن جرز اليمن كما
ذكر المؤلف.

(٣) عرّان : بالفتح أو القم : لا يعرف اليوم وإنما يعرف الرّقيب : يضم القاف وفتح الراء
وقد تفتح القاف : وهو موضع بين دهبان والمواذل أعلاه الكور وأسفله لدثينة .

(٤) الذي حارب علي بن الفضل القرمطي - راجع التاريخ .

(٥) الموشح : يضم الميم والواو وتشديد الشين المسجمة ثم ساء مهمل : بلدة أكمله بالكاف
إلا أنها اليوم صغيرة ودعوتها في المواذل ، والحار لا يزال قائمًا . وقارّان : هو ما يسمى اليوم
قران ولا يزال قائمًا لدثينة .

(٦) الطاهرة : هي اليوم تسمى الطاهر ، بدوت هاء ، وعداده في دثينة ، ويسكنه
النجميون .

(٧) وادي ثرة : يكسر التاء الثالثة وفتح الراء آخره هاء : واد مشهور في دثينة كما تعرف
به حلبة ثرة الهابط من البيضاء والكور إلى دثينة ، ورة أيضًا بلدة من علس : الحدا .

(٨) منها : بفتح وسكون آخره ألف مقصورة : تحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية ، ويقال
إنها عزّالي .

عُرفان^(١) وادٍ لبني أفعى وهم من بني ربيعة بن أود وهم رهط ابن الصنديد،
 الملقب^(٢) لبني شهاب بن الأرقم بن حني بن أود ، الفَمر^(٣) وادٍ لثقيف ،
 رائش وهو جبل يحل بنو أود جميعاً ، يسقى لبني عمرو وهم إخوة
 بني شهاب ، المَوران وادٍ والحَميراء^(٤) وادٍ كلها لبني مُزاحم وهم من
 الدَّهَابل^(٥) وهم من أشراف بني أود وسادتهم وهم من بني ربيعة بن أود وهم
 رهط ابن عثمان الدَّهَبَلِيّ أقام بالثغر غازياً دهرًا ثم عاد ، الشَّرفة^(٦) وادٍ
 عظيم وهو لبني عدا بن أسامة يقولون إلى ربيعة الفرس ، حَبِل^(٧) وادٍ فيه
 قرية تعرف بالسَّوداء للأصبحيين من حنير ، الحافة للأصبحيين ، الدَّيْبَة^(٨)

(١) عُرفان : بضم العين المهملة وفتح الواو مشددة آخره فون : يحتفظ باسمه ورسه
 وهو في دلتنة .

(٢) الملقب : بفتح الميم وكسر القاف ثم ياء وقاف أيضاً : موضع يحتفظ باسمه ودعوت
 هوذلي .

(٣) الفمر : بفتح الفيم وسكون : لعله الذي يسمى التَّمَنير بالتصغير . وهذا في دلتنة وفي العوازل
 الفمر وربما كان في القديم من دلتنة .

(٤) الموران : بكسر الميم آخره فون : مكان يحتفظ باسمه ، والحَميراء : بالتصغير آخره
 ألف مقصورة : بلفظة حيتة في وسط دلتنة .

(٥) الدهابل : بفتح الدال المهملة والتسبة إليها بالفتح أيضاً : وهي قبيلة لها بقية إلى يوم الناس
 هذا في وادي عرجان من العوازل ، والدهابل أيضاً قبيل من السكك ثم من مختر : مادية .

(٦) الشَّرفة بالتصريك لا زال معروفة وهي أحد الأسماء التي تحمل هذا الاسم ولأنها شرقة
 شرعة وقد مضى ذكرها وثالثها الشَّرفة في أعلى السر من ابن الروبة ، وقوله ربيعة الفرس زنة
 الميون المعروف وهو أخو مضر ابنا زار ولقب ربيعة الفرس لأنه أعطي من ميراث أبيه
 الفرس ولقب أخوه مضر بمضر الجراء لأنه أعطي الذهب من ميراث أبيه كذا قيل .

(٧) حَبِل بضمّتين لا يزال معروفاً وكذا السودا .

(٨) الحافة بالحاء المهملة ثم فاء بعد الألف ثم هاء قرية كبيرة وفيها مآثر حيوية . الدَّيْبَة بفتح
 الدال المجمة وكسر الباء الموحدة وياء مشددة من تحت آخره هاء قرية تحتفظ باسمها وفي الأصول
 بتقديم الباء المثناة من تحت على الباء للوحدة .

لبنى المحاس من بلنحارث بن كعب ، مران وكبيران وزعة وسجومة وملاحة^(١) والتيسب كلها للنخع، وفي وادي مران منها بنو ثقات منهم وم سادتهم وأشرفهم منهم محمد بن ثقات مطعم الذئب وله خبر عجيب ، وحسركيند ، ذروغان الجزع^(٢) لبنى عيذاه بن سعد^(٣) ، الروضة وطب^(٤) واديان لبنى عيذاه بن سعد، القرن والمارضة ومهار^(٥) لبنى عجيب وهم من

(١) مران : بفتح الميم وتشديد الراء آخره نون : واد كبير وفيه قرى منها عاصمة دثينة اليوم مدينة « مديّة » ، ومران أيضاً في خولان الشام ، ويبيت مران من أرحب همدان ، وكبران؛ بالتحريك وقد تسكن الباء : واد فيه قرى جوار مران ، وزعة : بفتح وسكون : موضع مثلك ، وسجومة بالهاء المهملة ثم جيم وآخره هاء : موضع يقع بين موان وكبران ، وفي الأصول كلها بتقديم الجيم على الهاء ولم نعلم عليه ولهذا صححنا على ما علمنا عليه وتأكدنا ، وملاحة : بفتح آخره هاء : قرية في وسط دثينة من شمالها ، وملاحة أيضاً بفتح في موهبة الدعام من همدان وهي هجرة آل الأكوع الحوليين وبها قبور أعلامهم ومشاهيرهم .

(٢) وحسركين : في الأصول كلها بالهاء المهملة ، والتي حققتنا أنه بالميم وهو واد كبير فيه قرى ومزارع ، وذروغان : بفتح الذال المعجمة وسكون الراء آخره نون : واد وسهل تسكن قبائل القحطاني وغيرها .

(٣) عيذاه : بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم ذال معجمة . وفي الأصول كلها عبد الله بالعين والياء الموحدة والذال المعجمة وكذا ما بعده ، والتصحیح باللفظة أولاً ثم تأكدت بترجمة المصادر في « النسب الكبير » لابن الكلبي : عائد الله بن سعد المشيرة من مذحج ، وفي « الباب » ج ٣ - ١٠٨ ، وحيذاه في ١٦١ ، وهما ولد واحد لا اثنين لابن سعد المشيرة ونسب إلى عيذاه بن سعد محمد بن سليمان السيلي يروي عن هارون بن سعد وعنه إسحاق بن منصور ، ونسب إلى عائد الله بجمع بن عبد الله بن مالك بن مناة بن عائد الله قتل مع الحسين بن علي عليه السلام .

(٤) الروضة : لا تزال تحمل هذا الاسم وتقع قرب ذروغان ، طب : مثلك ، وهو بالفتح .

(٥) القرن : بالفتح والسكون ونون آخره : يحتفظ باسمه وهو يتناخم ذروغان ، والمارضة : لا تزال قلعة ودعوتها عواذل ، ومهار : بضم الميم آخره واء : جوار لودر المشهور اليوم ودعوتها عوذلي ، والموهار : بإشباع الضمة واءاً : موضع في الشوافي .

أزد شنوءة ، الحثينة (١) مدينة لبني سؤيث من بني سحي بن أود ،
والسهل من دثينة مما يلي يرامس دار الحثينات الحصن وسكانه بنو سبيب
وبنو حباب في ثلاث قرى متفرقة ، وأكمة لبني أفي هذه دثينة .

أحور (٢) واد واحد فيه قرى كثيرة منها الجثوة وهي للشعائم (٣) من بني
عبد الله منهم يحيى بن حرب الذي عامل الخليفة على ولاية اليمن ، ومنهم
أبو يزيد ابن عبدالعزيز أجمت مذحج على رئاسته سار بها إلى أبين والسرور
وسنُسب على الذكر في أحور فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الطرق التي تختلط بين السرورين وأبين وردعات ورداع ودمار
وقرن فيسحان وأحور مع ما ذكر من بلاد مذحج في غير السرور ، أول
بلاد مذحج بعد أن تخرج من دمار متوجها نحو المشرق بقدر فرسخين أرض
عس وهي واسعة حدودها من ناحية الشمال الثنية التي بيكلى والطيبان

(١) أزد شنوءة : بفتح الشين المسجمة ثم ضم التون وهزة بعد الواو وقد تشدد الواو آخره
هاء : مأخوذ من الشنأة أو الشنآن وهو البقض ، حقوا بذلك لشنآن أي بقض بينهم ، وهو
لقب عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد ، والمسبة اليه شنائي ،
ويقال : شنوي ، منهم سفيان بن زهير الشنائي وزهير بن عبد الله الشنائي صحابيان « الباب »
ج ٣ - ٣١ و « القاموس » ، وقال الشاعر :

ونحن قتلنا الأزد أزد شنوءة فما شربت بعداً على لثمة حمرا

والحثينة : ضم الحاء المسجمة وفتح التون وتسكين الياء المثناة من تحت ثم فرت وهاء : بلدة
عامرة بالسكان عددها في بلد الرصاص ولعلها غير التي في دثينة .

(٢) أحور : زنة أقفل : غلاف واسع في منتهى اليمن في الجنوب اليمني ويقع شرقي أبين
كما أن أبين شرقي عدن ، وكانت أحور في المدة الأخيرة إمارة تابعة للمسلمين السفلى وهي أرض
ساحلية وقبائلها شمس أشواس .

(٣) الجثوة : بكسر الجيم وقد تفض : ولا تزال بلدة عامرة ، والشعائم لها بقية ، والشعائم
أيضا من عامرة حكم.

وجبيرة^(١) ، ومن ناحية الجنوب جبل يعرف بيمت^(٢) فالى حقل شرعة لهم نصفه ، ومن ناحية الشرق ذات وبها اليوم من بطون علس الشهيدون والقرثيون والتميسيون والياميون^(٣) وهم رهط أبي العشرة اليامي^(٤) وفي بلدهم^(٥) قرى كثيرة منها المشر والأهجر وبشار ووسان^(٦) والجبل

(١) الثلثة : ما دون العقبة ويكلى سلف ذكرها ، والطيار : بكسر الطاء المهمة ثم مشاة من تحت وموحدة : بلدة عامرة قرب بكلى، جبيرة تقدم الكلام عنها وفي « ب » و « هـ » وم في الطيار .

(٢) جبل يمت : زفة يمت الكلاع وهو جبل عال في الجنوب من مدينة دمار بمسافة ثمان ساعات وهو قرب موكل الصنعة المشهورة الأقوية وعداده اليوم من خلاف عامر : صباح ولم أعثر عليه إلا بعد عناه ، وحدود علس لا زال كما ذكر المؤلف إلا من جهة الشمال فقد اختلفت كثيراً ونسبت إلى الحداء لأسباب مجهولة ، ولت : يأتي ذكرها .

(٣) راجع أنساب هذه البطون : « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ ، والقريون : بكسر القاف نسبة إلى قرية : بكسرهما : بطن من علس - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٤) أبو العشرة اليامي العلسي : لقب اثنين من الزعماء البارزين لعبا في التاريخ اليمني دوراً هاماً ، واسم أحدهما أحمد بن محمد بن الروية المدحجي ، وبنو الروية من الأسر الكريمة باليمن ، وقد قتل هذا أبو العشرة في بلدة ذات لحاربتة للقرامطة وذلك في ذي الحجة سنة ٢٩٦ هـ .

(٥) في بلدهم : أي بلد علس .

(٦) المشر : يفتح الميم وسكون النون ثم شين وراء : كذا صححناه من « الاكليل » ج ٢ - ٩٧ ، ومن البحث وهو بلد عامر ، بيتنا هو في الأصول كلها بالياء المثناة من تحت . والأهجر : بلدة حية من بني بذا ويسكنها آل البيهقي وفيها مأثر فضمة وفواكه كثيرة . بشار : بكسر الموحدة آخره راء : قرية كبيرة على عروة كالحصن ذات غيل حولها فواكه التين التي اشتهرت به وعثر بها على تمثال دجاجة من ذهب يمت بيمار أو صنعا كما حدثني رجل من البشاريين ونسب إليها العالم الطبري . ووسان : يضم الموحدة آخره نون ، وفي « هـ » و « ب » بالثين المعجمة بعد الباء وهو خطأ : وهي قرية آهلة بالسكان ، وهذه الأماكن في الشرق الشجالي من مدينة دمار ، ووسان يفتح الباء وبقي الحروف كالأول : بلدة عامرة من أرض أرحب همدان ذكرها المؤلف ، وأما وسان بالنون أول الحروف وسائرهما كالأول فصمن في الشرف الأسفل من لواء حجة ، وفيه يقول الشاعر الشعبي :

ووسان فافت ط في نجيب
بني كعب صعبة كم من لييب

والأجواد من داخل ما تحيب
تكيل الرصاص مثل كيل الزبيب

المعروف بإسبيل في وسط بلدهم إلا أن فيه نفرأ ليسوا منهم مثل بني غنم
وبني طيبة وبني سمرحة ، وأسفل من ذلك كومان^(١) وأصلها حنيري
وهم يتسمّد حجّون اليوم وبني فجاعة ، وأسفل من ذلك الأودية إلى تين^(٢)
وما والأها ، قائفة والمخافر وهم من مراد. وأما كومان وفجاعة فعبداءهم في
زوف^(٣) ، وأما بنو سمرحة وبنو طيبة وبنو غنم من بني جليعة بن أكلب
ابن ربيعة بن عفرس^(٤) وهم أحلاف في مذحج .

وقد تركت صفات هذه المواضع وإن طالّت وابتدأت بصفات خلاف
بني عامر^(٥) ، فأول ذلك ما في الميمنة من ذاك إذا كان المشرق للقاه
وجهلك وقد خرجت من حدود علس وادي يوجج لبني سلمة^(٦) وكان أصله

(١) كومان : بفتح الكاف ، معروف - راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٦١ .

(٢) فجاعة : بضم الفاء وبعد الجيم ألف مهموز وآخره هاء ، وهو لقب ثعلبة بن عبد الله بن
عويبان بن زاهر بن مراد بن مذحج ، وزعم فجاعة أنها من الأزد ولا تعرف هذه القبيلة اليوم
بهذا الاسم . وما بين القوسين هو « تين » بفتح التاء المثناة من فوق ثم نون مشددة وياء مثناة من
تحت ثم نون : هكذا صححناه بعد البحث ، وهي قرية كبيرة فيها آثار جرة نسبت إلى تين أحد
أولاد مذحج وقد يقال لما تان بناء وقوتين الأولى مشددة ، أما في الأصل كلها فخطب ولوث .
ومثاني في موضع آخر ، والمآثر هذه غير المآثر المشهورة ولا تعرف اليوم .

(٣) زوف : بطن من مراد بن مذحج .

(٤) جليعة : بفتح الجيم وكسر اللام وبقيّة الحروف مفهومة ، وأكلب : بفتح الميمنة
وسكون الكاف وضم اللام : وهذه قبيلة تقع في شمال اليمن في أرض بيشة ، وعفوس : بكسر
الفين المهملة وسكون الفاء وكسر الراء : وهو ابن حلف بن خثعم في بلادها .

(٥) خلاف بني عامر : هو ما يسمى « صباح » ، والتسمية بهذا الأخير حديثة ولعلها ترجع
إلى القرن الحادي عشر ، وهناك جبل يسمى جبل بني عامر يطل على قرية الرثال فيلن من لا
يسرف أنه يلبس إلى آل عامر اللواتك .

(٦) وادي يوجج : بضم الياء المثناة من تحت ثم واو وجيم وحاء مهملة ، وكان في أصلنا غير
واضح ، وفي « هـ » و « هـ » بالنون أول الحروف ، وفي « هـ » بالنون أول الحروف ثم حاء وجيم ،
والنصح من « الاكليل » ج ٢ - ٢٧٠ ومن الملاحظات ، وكانت الطريق القديمة من ذمار إلى
رداح تخرج عليه واليوم تجانبت عنه .

(للقلمحانيين)^(١) من الككلاع وبه منهم بقية يسيرة ، أقصد وماور وعزان^(٢) لبني سلعة^(٣) وأهل ذات ، التَّهْنِب وملاح للرمانيين من الككلاع^(٤) وقوم يقال لهم بنو أسد قد يتحرمون^(٥) ولثلاثتين^(٦) ، حبان^(٧) كان أصله لكومان ثم صار لبني محمد بن يونس الأبرهي^(٨) ثم هو اليوم لبني الحارث بن كعب وأهل

(١) ما بين القوسين تصحيح من « الاكليل » وكان في الأصول كلها « مقلحاعين » وفي بعضها بإمال المين ، ولا معنى لهذه العبارة ، كما أنها لم تظهر بمد ثقلها على شق معان - راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٦٦/٢٧٠ .

(٢) أقصد : بفتح الهزة وسكون الصاد المهمة آخره دال كذلك ؛ وهو ما يسمى اليوم أقصد بالمين المهمة بدلاً عن الصاد ، وهو وملاور غربي عزان وعدادمان عرش رداح وهما قري منفصلة . عزان : ثلثة عز وهو الشرف ، وفي هب و « هـ » بالراء المهمة وهو وم وعزان قرية كبيرة يطل عليها حصنها الأشم يسكنه آل الطيري كان منهم في أوائل عصرنا الشيخ صالح الطيري كان جواداً ومنحه الأتراك لقب باشا لأنه كان وفياً وزار الاستانة . وما يحمل اسم عزان كثير جداً ذكرها في المصمم .

(٣) بنو سلعة : بالتحريك ، وم من مراد من ولد سلعة بن كعب بن وائل بن كعب بن جمل ابن مراد بن ملحج .

(٤) ملاح : بفتححات آخره حاء مهمة ، وهي لغة تجعل الملاحة كلها والحسن بمناء الأثم زاهية المنظر هجة الخمر مزينة بالبنائات الرقيقة ذات مساجد ومدارس ومزارع وهروبة ومروءة ولهم كدركح في الارتحال إلى الخارج لطلب الرزق والتوسع ويمدون إلى أوطانهم موفورين ، وتقع جنوب غربي مدينة رداح على الحجة العامة وإليها يلعب المنب الأبيض الملاحى المشهور . وملاح بكسر اللم وسائر الحروف كالأول : بلدة قرب الضالع على طريق عدن . والرمانيين : بقشيد الراء آخره واء : قبيل من الككلاع (راجع الاكليل » ج ٢ - ٢٧٨) وفي « ب » وكذا في « هـ » بالزاي وهو وم .

(٥) بنو أسد : لهم بقية كما لهم قرية تسمى قرن الأسد ، وقوله : يتحرمون ، أي يتكسبون إلى أحرم من الصدف .

(٦) حبان : بفتح الحاء المهمة وتشديد الباء الوحدة آخره نون : قرية عامرة بالكان تقع في ظاهر مدينة رداح ، وسبان أيضاً من إمارة الراحدي في الجنوب اليمني ، وحبان : بضم الحاء المهمة وسائر الحروف كالأول : بلدة من عزلة حزيب من آل عمار ذي رعين .

(٧) محمد بن يونس الأبرهي : من ولد القليل أبرهة بن الصباح الجبيري ، وكان محمد هذا بمن قدم إلى العراق أيام يفر بن عبد الرحمن الحوالي وفي شرطة الأمير محمد بن يفر بن عبد الرحمن (راجع « الاكليل » ج ٢ - ١٥١) .

ثات ورداع ، ذات 'مثال وذات كراع' (١) والخائس لبني ربيعة وهم الرُبَيْعِيون برَداع وهم من جَنب وعدادهم من ثاجية (٢)، وبنو عامر بستان زوف وثاجية ثم ثاجية ببيوت وزوف ببيوت سقرها ان شاء الله تعالى، صومان والخبار لبني عيس (٣) وقد حالّهم اليوم فيها نفر من بني ربيعة واهل رَداع ، الفرع والمجعة (٤) لبني صرف من سبأ ولبني ثاشرة من حير ودعوتهم جميعاً الى الرُبَيْعِيّين من جنب، يهرور لبني 'رهاء من علة بن جلد بن مَدْحِج ودعوتهم في بني ربيعة ، عقارب ومدواح لأهل رَداع (٥) وفيها اخلاط من بني زياد وبني

(١) قوله : ذات مثال : بكسر الميم ، أي صاحب مقدار ووصف جميل ، والكواع : بضم الكاف : اسم لجميع الخيل والسلاح والعتاد ، أي انهم أهل جمال وسلاح وخيل .

(٢) الخائس : بالحاء المعجمة والسين للهمزة ، وروحه في «لد» و «ب» بالثين المعجمة آخر الكلمة وهو خطأ ، وهي قرية عامرة في شمال رَداع ، والرُبَيْعِيون : لهم بقية ، وثاجية : أحد أولاد مواد بن مدحج .

(٣) صومان : بالفتح آخره نون : بقعة في الجنوب الغربي من رَداع وعدادها من العرش . والخبار : بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة آخره راء : بقعة تحتفظ بأسماء ومعالها وهي قرب صومان ، وروحه في «لد» و «ب» بالياء المثناة من تحت وبقي الحروف كالأول وهو خطأ، وعيس : يجوز أن تكون بفتح الهمزة والباء آخره سين مهملة، وأن يكون بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وهي التي اقتصر عليها صاحب «اللباب» حيث قال في مادة عيس : وعيس مراد . وعيس بهذا الضبط في العرب كثير ذكره ما يخص اليمن في بعض مؤلفاتنا . والمبّس : بالالف واللام مع التحريك من ذي رعين ثم من الشعر .

(٤) المجعة : هي ما تسمى اليوم المجعة بإبدال الهاء عيناً وكلاهما من الحروف الخلفية ، وهي قرية عامرة وعدادها من ثاقفة في الشمال الغربي من مدينة رَداع بمسافة قصيرة .

(٥) يهرور : بكسر الهاء الموحدة وسكون الهاء آخره راء : قرية شرق جنوب رَداع وبها أموال عظيمة . وعقارب: بالباء الموحدة آخر الحروف بمد البحث والتمتعيق من أهل رَداع أنقسم وهكذا صحناء عنهم وإنه لا يوجد موضع عقارب بللم آخر الحروف لا من الأحياء ولا من الأموات ، وفي الأصول كلها بللم آخر الحروف ، وتقع عقارب جنوب شرقي رَداع وشرق يهرور، والمدواح : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية وهو في هذا الوجه .

رببعة وهم الزباديون الذين لهم شط زياد بالجوف^(١) وهم من بني الحارث ، ذو حبابة وحدان والنفقة لبني زياد^(٢) ايضاً ودعوتهم في ناجية ، المحجر الأعلى والمحجر الأسفل والأكراب والنتار لبني منه^(٣) وهم من خشم كلهم ثلاثة ابيات بيتان من شهران وبيت من جليحة وهم في ناجية ، ولس وشعبان والغول وهو لبني عبس من زوف^(٤) وللصقاع احلاف لهم من همدان ، المرون^(٥) والجروبان لبني غماد من سبأ وهم احلاف لبني عيس ودعوتهم معهم ، وهم عبس زوف ذو خير وذو كراش وذو حسل والمنحمران والحيش ورضم فالى صلح مشرقاً على السر ولبني سكة من زوف وهم عماد الزوفيتين واهل خيلهم وبأسهم^(٦)

(١) الزباديون : لهم بقعة ويقال لهم بنو زياد شرقي مدينة رداح بمسافة يسيرة . والقبائل اليمنية التي تسمى ببني زياد كثيرة ، والمراد بالجوف : الجوف المشهور لا جوف رداح الذي ذكرناه في الأول من « الاكليل » .

(٢) ذو حبابة : يضم الحاء المهمة وفتح الباء الأولى وآخره هاء ، وهو عدة قرى وأودية وشيول وآبار جنوب رداح وعددها من العرش . همدان : بتشديد الدال المهمة بعد الحاء المهمة آخره نون : بك عامر شرقي رداح بمسافة أربعة أميال ، والنفقة : بتشديد النون آخره هاء وفي ذلك بالباء الموحدة وهم ، وهو موضع في بني زياد .

(٣) المحجر الأعلى والمحجر الأسفل : من ظاهر رداح ومنه شريم وشرب مزارعهم ولما جدم والحام والأكراب هنالك . والنتار : بفتح التاء المثناة من فوق واليم قبلها : قرية آهلة بالسكان في الشمال الشرقي من رداح ودعوتهم في قاتفة .

(٤) ولس : بالتحريك آخره سين مهمة وفي ذلك ولس بالنون بعد السين وهو : قرية عامرة كثيرة المشايخ والريف وعددها من السوادية تابع رداح . وشعبان : باسم الشهير المعروف باسمه ورسه حذاء ولس ، وشعبان ايضاً بلدة من البروية من حضور غربي صنعاء . والغول : بفتح اللام المسجمة وسكون الراء وآخره لام وهو في الأصل الشعب فيه مزارع وأشجار يكون بين سلسلتين من الغضاب والأكام سميت به القرية المذكورة التي تعتبر من شعبان .

(٥) المرون : بفتح الميم وسكون الراء آخره نون : يحتفظ باسمه وهو في هذا المين ، والمرون قرية كبيرة من عزلة حيدر من الهان .

(٦) ذو خير : هي التي تسمى خيران بزيادة ألف ونون : بلدة عامرة من السوادية ، والمنحمران : تشلية منحمر ، وهو معروف وهو ما يسمى المنحمر بالافراد وهو تحت النثار من==

وهم ثلاثة أبيات: بنو مالك ويقال إن أصلهم من زُريد ، وينسب عبد وينو بصوت^(١)، حَرَمَ قلعة في وادٍ عظيم، وأدمَة وملاحَة وعفار^(٢) لصنابح^(٣)، وهم من زوف ، ذات القوة وسلم^(٤)، لبني عَسَّاس من صنابح احلاف من بعض مذحج، مرس^(٥) لبني ظفر لإخوة بني عَسَّاس وظفر وعساس اخوان من ذي مقار^(٦) ، ودون هذه المواضع أودية منها هليل وصيد وذو كزَّان لبني حَبِيثَين من زُريد^(٧)، وهم في وسط أرض زوف فتركنا ذكر ديارهم إلى آخر

==قائفة ، والمهيش : بفتح الحاء وسكون الباء للوحدة آخروه شين معجمة؛ وهو وادٍ غربي للثار وفيه أنقاض وخرائب لقرية وعداده من قائفة ، وروم بكسر الواو وفتح الصاد المعجمة آخروه ميم : موضع في بكلي رداح في شمالا الشرقي ، وروم أيضا في ابلح من أرض حريب ، وصلح

(١) قبيلة زُريد : يضم الزاي لما بقية ، وكذا ينسب عبد . وأما يصوت فقي كل الأصول اختلاف ، فاصلنا بالياء أول الحروف والنون آخروه ، وفي تهـ بالتون أول الحروف وآخروه، وفي هـ افعال الحرف الأول وآخروه هـ ، وبعد البحث لم نمارط شيء .

(٢) أدمَة: بفتح المزة والدال المهملة آخروه هاء بدة لا تزال قائفة الممران . وملاحه هي التي تسمى اليوم ملاح يدون هاء وهما من بلاد السوادية اليوم . وعفار بفتح العين والفاء آخروه راء بدة هنالك : وفي الأصول بالالف والتمسح من المعلومات .

(٣) صنابح : يضم الصاد المهملة وفتح النون وبعد الفاء باء موحدة مكسورة ثم هاء مهملة ابر قبيلة من مراد ينسب اليها بعض المشاهير .

(٤) ذات القوة : يضم القاف وفتح الواو وآخروها هاء : بدة لا تزال عامرة . وسلم : بفتح السين المهملة وفتح اللام آخروه مع قرية عامرة ومالها غلب فقاخ ومنه يشرب أهل مركز السوادية وتبعد عنه في الجنوب الغربي ميل ونصف ويقال لما ذو سلم .

(٥) مرس : بفتح الميم وكسر الواو آخروه سين مهملة ولا توجد في هذا الصقع بعد البحث والمناه وفي الأكليل ج ٢ - ١٨٨ : (ومن آل ذي مقار بنو عساس وينو وظفر وهم أهل سلم ومرس من ذي وعين . والقرينان المذكوران توجدان في ذي وعين ومرس قرية عظيمة مشهورة وسلم انقاض وخرائب فلا ادري أذلك غلط من المؤلف أم انهما متعددان في زوف وذو وعين ١٢ .

(٦) راجع « الأكليل » ج ٢ - ١٨٨ .

(٧) هليل : بفتح الهاء وكسر اللام الأول وآخروه لام ويقال له وادي هليل وهو حي عامر من السوادية . وصيد : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء للثنية من تحت آخروه دال مهملة : لا تزال تحتفظ بأسماء وعددها في قائفة وذو كزَّان . وسبيش : يضم الحاء المهملة وفتح الباء للوحدة وياه ساكنة ثم شين معجمة : وهو ما يسمى اليوم الحبيشية ، ولنا في هذا الموضوع بحث .

شيء، فهذه أرض زَوْف في المينة، حرة^(١) وما والاها من البلاد إلى حدود يافع والجريتين^(٢) لبني جَعْدَة .

رجع إلى ذكر المسيرة عند خروجه من رداع إلى المشرق : فَوْض والنظيم ولقاح والحريصة^(٣) لبني مالك ومم من مُرَاد ثم من بني غُطَيْف^(٤) ودعوتهم في زَوْف ، ذو الحطب وذو البرار ويكلى وذو قَسْد وذو نمر وذو شُومَان وذو الأراك^(٥) كلها لبني وابش ومم من قَضاعة^(٦) فيما يقولون ودعوتهم ونصرتهم لمُرَاد ، جبيحان وثُغَاد والأهلية والنقمة^(٧) لسلمان ومم

(١) حرة : سلف ذكرها .

(٢) كان في الأصول كلها قانع يافع أول الحروف ولا وجود لهذا المكان البتة بعد إحصاء البحث، وكذا الجريتين في الأصول كلها بإلقاء الهبة والثاء الثلاثة ثم تاء مثناة مرفوق وباقي الحروف كما صححنا أي بالجيم والراء والياء الموحدة ثم تاء مثناة من فوق ثم ياء مثناة من تحت ثم فون : وهو الموجود فيما بين يافع ودعوة الجريتين يلفية .

(٣) فَوْض : بإلقاء آخره ضاد معجمة : محل من ضواحي مدينة رداع بينها ما يزيد على الميل وقد ومم في «ب» و«ل» فوسمه بإلقاء والصاد الهبة . والنظيم ولقاح : يحملان اسمها بحوار فَوْض ، والحريصة : يضم الحاء والصاد المهملتين بينها لراء ثم ياء موحدة وهاء : هنالك ، والحريضة : بإضاد المعجمة وسائر الحروف كالأول : قرية من قافلة العليا شمال شرقي مدينة رداع بمسافة أربعة أميال.

(٤) بنو غُطَيْف : يضم التين المعجمة آخره فاء : يطن من مراد ونسب اليه جم غفير منهم الصعالي المشهور فورة بن مسيك القطيفي الرازي .

(٥) ذو الحطب : بإلقاء والطاء المهملتين آخره ياء موحدة : بلدة لا تزال عامرة وعدادها في قافلة ، وفي «ب» و«ل» بإلقاء المعجمة وهو خطأ ، وذو البرار : بكسر الباء الموحدة ثم رامين : موضع في يكلى التي قد سبق ضبطها وهي غير يكلى على قتلك ثلثة وهذه سائلة عظمى تهريق في مارب وتشرح عليها القرى والأصرام وأكثرها مراعي وقيوش للابل والأغنام . وذو قَسْد ، وذو نمر هنالك ، وذو شومان : يضم الشين للمجمة ثم مع بعد الواو وآخره فون ، وفي الأصول كلها بإلقاء الموحدة مكان الميم وهو غلط ، والتصحيح من الاستقراء . والأراك : في يكلى أيضاً .

(٦) بنو رابش : سلف ذكرهم ، وقضاعة من حدير (راجع «الإكليل» الجزء الأول) .

(٧) جبيحان : بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ثم حاء معجمة وألف آخره فون : يحتفظ باسمه ويقع في يكلى وكان في الأصول كلها بإلقاء المثناة من تحت بعد الجيم وهو خطأ ، والتصحيح من الماوهمات . وثُغَاد : بالفتح : هنالك ، الأهلية : غير معروفة . والنقمة : بالتون الشدة وإلقاء ثم عين وهاء : كذا صححناه بعد الاستقراء وفي الأصول كلها بإلقاء الموحدة أول الحروف ولم نجد موضعاً بهذا الاسم لا دارساً ولا قائماً .

إلى مُراد ، ثم الأودية بعد ذلك إلى وادي أذنة .

رجع إلى ذكر الطريق الوسطى إلى رَدَمَان ^(١) : دعة العليا لبني وابش ، دعة السفلى ^(٢) للأعفار من تاجية عُرمة لبني شُبَّان من تاجية ^(٣) سارح لبني شبرمة ودعوتهم في تاجية ^(٤) ، وُعْلان ^(٥) ، وهو قصر ذي معاهر ^(٦) وحوله أموال عظيمة وبه اليوم نفر من أكيل حَوْلان ^(٧) ، ونفر من بني عُروة ^(٨) ، وهم

(١) ردمان : بفتح الراء وسكون الدال اللمعة أخوه لون : كانت مقاطعة كبيرة وقد تبددت اليوم لنمها إلى السوادية : زوف في القديم ومنها ما اندمج في بلد سارح ومنها ما يحتفظ باسمه ردمان ، ورمضان هذا جاء ذكره في السائد الدرعية وفي الأحاديث النبوية وأورده المؤلف في « الأكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٤٢ ، و ٤٣ (راجع جواد علي ج ٢ - ٢٠٧) وفي رمضان هذا ثم في نجد الجاح من عيس بالباء الموحدة ، والمزوشون كلهم يفلطون ويقولون « علس » بالنون - قتل الإمام أبو الفتح الديلمي قتل الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٤٧ هـ خلاف في السنة بين المزوشين . وفي ذلك يقول الصليحي واصفا خيله :

فكان قسطها برمان الذي خربت كل غريء دخان المرفج

وما يحمل اسم « ردمان » ذكرنا البض في « الأكليل » ج ٢ - ٤١ ، وأثبتنا الجيع في المعجم .

(٢) دعة العليا والسفلى : قرى متفرقة جنوب يكلى وعداها من السوادية .

(٣) عُرمة : هو ما يسمى عُرمة بالتصغير في آل خنيم ثم الجبيري من السوادية . شُبَّان : بالشين للمجمة والباء الموحدة ثم فاء مثلثة آخره فون : لها بقية وفي الأصول شيبان بالشين للمجمة والياء المثناة من تحت ثم ياء موحدة وباقي الحروف كالأول ، فصصنا على الأول ، وفي سارح قوم يقال لهم بنو شبية (راجع « الأكليل » ج ٢ - ٢٥) .

(٤) سارح : يحمل اسمه لهذه الغاية مربوط بناحية السوادية وهو ما ورد ذكره في النقوش ، وما يسمى بسارح مذكور في « الأكليل » ج ٢ - ٢٨٤ ، وليس لبني شبرمة وجود .

(٥) وُعْلان : بضم الواو وقد تكسر في لغة ضميقة : وما يحمل اسم وعْلان كثير ذكره في المعجم ، وهذا وعْلان هو ما يسمى اليوم « للمسال » بكثر الميم وسكون الميم وفتح السين المهملتين ثم لام وبه نقوش كثيرة قتيانية وسبئية . كما ورد اسم وعْلان في النقوش المذكورة ، ويقع في ردمان ببلاد السوادية اليوم .

(٦) ذو معاهر : بضم الميم قيل من أقبال اليمن ورد ذكره في النقوش (انظر جواد علي

ج ٢ - ٢٠٧) .

(٧) انظر نسب الأكيليين في الجزء الأول من « الأكليل » وكان لهم صيت بعيد وذكر

حسن .

(٨) بنو عُروة : بفتح العين وسكون الراء آخره هاء : : لهم بقية .

من 'مسلية ودعوتهم في الجليلين' (١) 'وهم إلى ناجية' المصطلح (٢) والمفتح وقدر (٣) لبني عروثة أيضاً وهم من جبل بن كنانة إلى ناجية، ذو حريم لبني عروثة وفيه نفر من صُنابح، ذات الرّحطين والرّوضة قسماً إلى أعرب وإلى أشرف بيسان مراد .

رجع إلى رَدَمان : نوعه 'جران' (٤) وهم من حِمير وهم في ناجية ، المسنق الأعلى والمسنق الأسفل لبني ملك (٥) وهم من حِمير في ناجية ، حَرّية الرّمسين (٦) ، ولهم ذو القعقاع وهم من شُبثان من ناجية (٧) ونصرتهم ودعوتهم

(١) الجليلين : بالفتح : نسبة إلى جبل بفتح الجيم والميم وهو جبل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن ملحج ويقال لهم آل جبل ، والمامة تنطق به جبل بضم فسكون ، ولهم بقية في مراد . ويجعل أيضاً قرية من عس .

(٢) للمصطلح : هو ما يسمى اليوم المصطلح بالسين المهمة وهو ما يوافق أصلنا وهو بلد في وادي حمد من سارح .

(٣) قدر : بفتح القاف وسكون القاء للثناة من فوق وواو آخره ، كذلك صحنه من « الاكليل » ج ٢ - ٤٢ ، ومن الاستبراء ، وكان في الأصول كلها « قدر » بدال مهمة قبل القاف ولا يعرف ذلك .

(٤) نوعه : بفتح النون آخره هاء . جران : بضم الجيم آخره نون . وفي « الاكليل » ج ٢ - ٢٢٤ بالحاء المهمة ، وما هنا أصح .

(٥) المسنق الأعلى والمسنق الأسفل : بضم أولها وسكون ثانيها آخرهما قاف : أماكن حية قرب الطفلة وشرق مركز السوادية . وبنو ملك : بضم الميم : غير معروفين اليوم ، وبنو ملك أيضاً في الكلاخ المدين من حير .

(٦) حرية : بفتح الحاء المهمة وسكون الراء ثم ياء مشتاة من تحت غظفة ، وهي قرية دائمة تفتتها البدو الرسل للاقامة في أطالها لرمي الأغنام والإبل ، وتقع في حمد من سارح (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٥) . والرّمسين هم بنو رمس ، وفي « ل » و « ب » جوية بالميم وبقية الحروف كالأول وهو غلط .

(٧) ذو القعقاع : بفتح القافين الأولى والثانية بينهما عين مهمة وآخره عين أيضاً : حلال وأصرام دوارس في سارح ، وشبثان سبق ضبطها .

في جبل ، عقد والصدر وذو جزر^(١) لبني عبد من حير ودعوتهم في جبل بن كنانة من مُراد ، حضنان واديان للربيعين وهم من أصل جبل ، أطام لبني صائد من الأزد من ولد دوس ودعوتهم في جبل ، البُضْع أودية منها ذو عرايل وسوران ورواف وقاينة وذو حديد ورمضة وذو حلفان كلها لبني مر^(٢) وفيهم اخلاط من بني غيلان وبنو غيلان نُهَيْك ونهيك من جنب . قَرَن^(٣) سبعة أودية كبار منها المأذنة والعولة والجحلة ومهّار وذوزوم وذو جيشان^(٤) وذو عَسْب أهلها كلها أخلاط من مُراد ومن حَخير ودعوتهم ونصرتهم

(١) عقد : بفتح عين آخره دال مهمة : بلدة حية في الجربيات في الشمال الشرقي من السوادية وعداها في آل حوض ، وعقد أيضاً قرية كبيرة في أهل جبل معروف بخلاف الشوافي . والصدر زنة الصدر : قرية آهلة بالسكان جوار عقد ودعوتها حواضي من نهيك ، والصدر أيضاً عزلة من سبيش : الكلاع .

(٢) البُضْع : بضم الباء الواحدة وسكون الضاد المعجمة ثم عين مهمة : أربعة أودية تشترك فيها بنو عبد وبنو ثابت وبنو عام ومثشري وعواضي . عرايل : هو الذي يسمى عراول بإبدال الباء للموحدة واوا ، وسوران : بلد كبير عامر بالأهل والسكن ويقع في الجنوب الغربي من وادي حريب ، وواف : بضم الراء آخره فاء : يقع في الاضواء من آل حوض وقرب البضْع ، وقاينة : بفتح القاف ثم ألف وفون وياه مثناة من تحت ثم هاء وفي « له وهب » بالياء المثناة من تحت بعد الألف ثم ياء موحدة وهو غلط وقاينة عراضي ، وذو حديد : بكسر الحاء المهمة وسكون الدال ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم دال أيضاً وفيها آثار حيرية وسد أروي ، ورمضة : بفتحات : وجودة وفيها قصور وسود حيرية ، وفر حلفان : هنا بالفاء بعد الحاء واللام وفي « الإكليل » ج ٢-٤ ذو حلفان بالقاف آخره فون .

(٣) قرن : بفتح عين : أشهر من التنويه به لاقترانه باسم للتابعي العظيم أويس القرني - رضي الله عنه - ونسب قرن إلى قرن بن ريمان (راجع « الأكليل » ج ٢ - ٤) ، قال ابن الكاظم : ريمان من حير دخلوا في ناحية .

(٤) هذه الأودية لا تزال معروفة إلا أنها تتعرض لضبط ما يحتاج إليه ، المأذنة مهموزة وفيها آثار عظام كما قيل . القولة هي ما يسمى القول . الجحلة بكسر الحاء . مهّار بضم الميم . ذو زوم بضم الزاي . وذو جيشان بالجمع آخره نون في الأصول كلها وفي بقوت بالحاء المعجمة .

في أنعم^(١) من مُراد ثم بعد ذلك أودية إلى حرب^(٢) فيها قبائل من مُراد
 الرِّبْعِيُّونَ وَالْخَلْفِيُّونَ وَالْمُذَرِّثُونَ ، انقضت صفات ردمان وقرن .
 رجع إلى صفات المينة: طريق السَّرَوِ وَالرَّاحَةِ وَجِبَلٌ يَفْتَرِقُ مِنْهُ
 أودية يسكنها رُهاء وبنو أرحس من بني مُسْلِيَّة وهم من عُلَّة^(٣) ، حَمْر
 لُرْهَاء وَمُسْلِيَّة ، ذو الذَّوَيْبِ وادٍ كبير لِيافع وبني مُسْلِيَّة ، ذو القِلْعِ
 لِيافع وبني مُسْلِيَّة ، اسيل لُرْهَاء ، قَصِص لُرْهَاء وبنو زَائِد من أود ،
 خَزَافَةٌ واسمه نسبة لبني زائد أيضاً ، الشَّهْد لبني زائد ، ذو الاجْثَا لِأَلُوذِ
 من أود ولهم برم وفودم وشوكان فالرَّحْبَةُ قَرْأَى حَصِيي وهي مدينة كانت
 لَشَمْرَكَارَان وبها قبره وهي اليوم للأوديين ، ذو صَارِم لبني زَهْشِير من
 أود ، حِجْلَان لبني سَمَد من الوَذْ ، ذو العِيَّة لبني أنس الله من الوَذْ
 الموطن للبعثيين وهم في هذا الموضع نصر لالوذ ، المضار وادٍ كبير لبني
 كَطْبِيَّة وهم من بني مُسْلِيَّة ونصرتهم في الوذ وهم أحلافهم ، ذات عَيْن لبني
 سَمَد من الوذ ، المَجْرُ وهو آخر السَّرَوِ لصُدَاء من بني حَرْب بن عُلَّة .
 مَرَحَّة : ثم مَرَحَّةٌ أُولُهَا عُبْرَةٌ^(٤) وهي لبني لَقِيط من صُدَاء ، البِجْبَاجَةُ
 لَصُدَاء^(٥) واد كثير النخل لبني شَدَّاد من صُدَاء وفيهم بطن يقال لهم بنو

- (١) أنعم هو ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج .
 (٢) حرب: ضبطه معروف ويشكل واديين كبيرين من غرر أودية اليمن واشتبهها وافرّة
 الآبار خصبة الأرض إلى حد لا يتصور وتنتج جميع الحبوب والفواكه بأنواعها خصوصاً بعد أن تنشط
 أهلها بادخال واقعات المياه للمضخات وآلة الحراثة الحديثة فقد قيل لي ان فيها خمائة مضخة
 جنوا من وراء ذلك الغلال والمحاصيل الضخمة والكميات العظيمة . ويقال لها حريب يبعان لأنها
 معاندة لها من الشمال الغربي .
 (٣) بنو أرحس هذه لا زالت معروفة ومشهورة لحوادث التاريخ بها وتقع حل الهبة إلى بيهان
 لمن يأتي من رداح وحضرموت والسرو . هلة يضم الميم وقتن اللام آخره هاء وهو ابن جلد
 ابن مذحج .
 (٤) عبدة : يضم العين الهبة وسكون الباء الموحدة : بقة قاتلة الهامة كما ان بني لقيط
 لا يزالون يتمتعون بهذا الاسم وروهم يلقون فرس عبدة بالياء المثناة من تحت .
 (٥) البججاجة: بالياء الموحدة ثم الجمع ثم موحدة واللف وجع آخره هاء كذا في الاصول كلها .
 وفي يلقون التختاخة بتأين مثليتين من تحت ثم ضامين محببتين ، يتخللها الف .

فرط دخيل^(١)، حزرا^(٢) لبني صداء لبني شداد منهم ، لجية وادٍ كثير النخل والعلوب^(٣) لبني شداد والمشكان لبني شداد^(٤) ، المديد لبني سليم من صداء^(٥) ، خوررة والحجر والجرياء لبني ذي معاهر من حير^(٦) ولقوم من صداء وبني ماوية^(٧) فهذه مرخة . وعبدان^(٨) لبني عبدالله من صداء وحصنهم فيه معروف وبني عبدالله بن سعد العشيرة ، جردان^(٩) وادر

(١) بنو فرط : يضم للفاء لم بقية هذا الاسم الى هذه القافية .
(٢) حزرا : يضم الحاء المهمة وفتح الزاي آخره ألف مقصورة : واد فيه يد يحتفظ بهذا الاسم وسقط من ياقوت كما سقط لفظ « لجية » وله سقط مطعبي ، وفي كتاب أبي علي المجهري : جزاء بالجيم وسقط الحروف كالاول وأنشد عليه قول الشاعر :

قلما بدا من باح^(١) وأعرضت لنا من جزاء نخل المتقار

وهو وهم ، لا استغريتنا ذلك من أهل مرخة وهم أعرف بوطنهم .

(٣) لجية : بفتح اللام وكسر الجيم وتشديد الياء اللثنية من تحت آخره ماه : بلدة عامرة إلا ان النخل كاد أن ينقرض أما المارب فشيء كثير ، ويحافظها حجر عظيم بها آلا .

(٤) للمشكان : بكسر الميم وسكون الشين اللججة آخره نون : وهو جبل مستطيل فيه أودية وقرى ، كذا صححناه من أهل مرخة إذ كان في الأصول المتكا بالميم ولقاء اللثنية من فوق ثم كاف وألف فقط ، وفي ياقوت مجلف لقاء وباقي الحروف كالأصول ، وقد جاء مؤيداً لما صححناه ما ورد في كتاب « أبي علي المجهري » وعليه أنشد قول الشاعر من قصيدة :

جعلن حرداً باليمين حرايا وعن يسر مشكان ذات القدائد

ص ٣٣٨ .

(٥) للمديد : بفتح وكسر : يحتفظ باسمه ووجهه .

(٦) خورة : بفتح الحاء اللججة والراء آخره ماه ، ووسه في « د » و « ب » بالزاي وهو وهم وكذا في ياقوت ، وتحتفظ باسمها لهذه القافية . والحجر : بكسر الحاء : لا يزال عامراً . والجريا : بالجيم والراء الموحدة والألف . ومعلو : سلف ضبطه وفي « ب » وياقوت خلط في هذين الحرفين .

(٧) بنو ماوية : لم بقية .

(٨) عبدان : بالتحريك : واد مشهور من أكرم الأودية وعداده اليوم من الموالقي العليا .

(٩) جردان : سبق ضبطه والكلام عليه وهو هنا في « د » و « ب » قرسم بالتال المسجدة بدلا عن الدال المهمة . ومن قرى جردان : حمد وعقين .

عظيم فيه قرى كثيرة 'لجحف' ^(١)، 'يَشْبُم' ^(٢) واد عظيم للايزون من حَخير، وحجر بني وهب لبني عامر من رَكْدَة ^(٣) 'تَم' ^(٤) هذا الحِيز الأيسر من السُرُو. رجع الى السُرُو يريد إلى دَكِينَة : شرجان ^(٥) من السُرُو لبني مالك من الوذ، نَمَمان للاصبَحيين من حير، عدو واد كثير الاِصْبال والأعْتاب به حصن يعرف بالقمر للاصْبَحِيِّين واكثره اليوم للدُعَام بن رِزَام الكَتَيْفِي سَيِّد اود وفي بني مَعَشَر من الاَصَايح اجداده من امه وهم اشراقهم جده محمد بن مُعَبِّد بن سالم الاصْبَحِي وهو الذي تَأوى عَمْد بن ابي الملا وانزل مَذْحِيجاً السُرُو ودَكِينَة، صَعْب وادٍ للثَّغَع وبني اود فهذا آخر السُرُو من الطريق اليُسْوى - ثم الكور إلى دَكِينَة له طُرُق كثيرة منها الرقب ودمامة ووساحة والبُحَيْر وفاران ووَرة وعُرفان ^(٦) وملعة وبرع وحسرة. ونعيد الصِّقَة في دَكِينَة: فأول دَكِينَة اَوْرَة لبني حُباب من اود، ودَكِينَة غائط كغائط مَارِب فيه بنو اود لكل بني أبٍ منهم قرية حولها مزارعهم، فيها قرية بني شبيب وبني قيس وهي الظاهرة، والموشح وهي اكبر قرية بدَكِينَة وهي مدينة لبني كَتَيْفٍ، والمُحَوْران لبني مُزَاحِمٍ ولهم الحُضراء ^(٧)، والقرن

(١) جحف : يضم الجيم وسكون العين المهمة آخره فاء : وهو بطن كبير من ملحج ولم بقية ومنهم كثير من المشاهير .

(٢) يشم : يفتح الياء المثناة من تحت وسكون الشين المهمة ثم باء مسوَّدة وميم : وهو واد عظيم كما فوه به المؤلف يقع بين سلسلتين من الجبال وفي شطبه مساحات من الأرض الزراعية التي تسمى من يناير ويُسكنه اليوم آل علي من الايزون، ويظهر من كلام المؤلف في «الإكليل» ج ٢ - ٢٦٣ ان يشم من حضرموت، وعداده اليوم من الموالق .

(٣) حجر وهب : يضم الحاء المهملة وقد يفتحها اليمض : لا يزال يحمل اسمه بدون إضافة وهب اليه ويسكنه الكتديون وعداده من بلد الواحدي التي كانت من حضرموت .

(٤) في أصلنا : «تم» بالثاء المثناة من فوق وفي «ب» و«ل» بالثاء المثناة، وملعة خطأ مطبعي .

(٥) شرجان : يضم الشين المهمة وسكون الراء ثم جيم آخره فون : كذا صححناه من البحث وفي الأصول كلها بالسين والحاء المهملتين، وهو بلد عامر يسكنه الدهابل .

(٦) عرفان : يضم العين المهمة وتشديد الراء آخره فون : يحمل اسمه إلى هذه الغاية، وأما دمامة فبالتسوية وهي قرية آمنة بالسكان، ووساحة أيضاً كذلك، وملعة : يكسر الميم آخره هاء؛

(٧) الحُضراء : لا تزال تحمل اسمها لهذه الغاية .

لبنى كَلَيْب ، العارضة لسبأ ، السؤداء وأوديتها للأصْبَحِيين ، ذو الحِثِينَة لبني سُوَيْق ، الجبل الأسود^(١) منقطع دثينة وهو للعُدَوِيين والحَمْسِيّين من حَنْبَر ، هذه دثِينَة من هذا الحيز الأيسر .
وفنجد الصفة في أَحْوَر : أَحور أو لها الجَنُوة قرية لبني عبد الله بن سعد^(٢) القوم لبني عامر من كندة ، الشَّريرة^(٣) لبني عامر أيضاً ، المحدث^(٤) قريب من البحر لبني عامر من ساحل ، عرقة^(٥) لبني عامر ، ثم انتهت إلى حجر وهب من هذه الطريق أيضاً فلقبت الطريق الأول هنالك .

ثم رجع إلى الكور يريد الطريق اليُسرى إلى ابْنين : إذا المحدث من برع فهناك وادي برع به مُسَلِيَة ، ثم صناع^(٦) واد به بنو صُرَيْم من أود وقد انتسبوا في بَلْعَارث بن كَعْب وهنالك أخلاط من بني مُنْبَه ، ثم ربيان وسَبَا والمطف كلها لمعاد ، ثم يَرَامِس^(٧) واد عظيم فيه التَّنْضِيل والمطَب وهو لفرقة من الأصابع من حدير ، ثم ذو سَكِين لبني مُسَلِيَة .

(١) الجبل الأسود : لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية . راجع نسب العدويين والحَمْسِيين ، «الإكليل» ج ٢-٣٦٩ .

(٢) أَحور : خلاف مشهور في منتهى جنوب اليمن وشرقي أبين بينها مسافة مائة وعشرون ميلاً ، والجَنُوة : بكسر الجيم وفتح الواو : بلدة صغيرة ، وعبد الله : سلف للكلام عليها ، وقد رُم في الأصول كما سلف .

(٣) الشَّريرة : بفتح الشين المجمة المشددة وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهاء : بلدة عامرة .

(٤) المحدث : بفتح الميم آخره هاء مثناة : كلها في الأصول ولم نعلم على ما يوجد قرية تسمى المحدث بالهاء بعد الميم والهاء وآخره دال مهملة .

(٥) عرقة : بكسر العين المهملة وسكون الراء ثم قاف وهاء : بلدة عامرة تقع على ساحل البحر كما ذكر المؤلف .

(٦) صناع : معروف ولا أتحقق ضبطه ، وصناع قلعة في يقع فيها نحت ابن الفضل .

(٧) ربيان : بفتح الراء وسكون الباء المثناة من تحت ثم ياء موحدة وآخره نون ، وسبأ : بفتح السين المهملة وسكون النون ثم ياء موحدة وألف مقصورة ، والمطف : معروف الضبط ، هذه المساكن لا تزال موروثة ثقافة البنيان ، والمطف : هو ما يسمى للمطفلة بإلحاق هاء آخر الحروف ، ويرامس : سلف ذكره وهو كما وصف المؤلف من الحصب والريف ويقع شرقي أبين وفيه جبال وهضاب متتارة هنا وهناك .

ثم بعد ذلك أبين^(١) : أبين^(٢) أولها شوكان^(٣) قرية كبيرة لها أودية وهي للأصبحيين ، والمدينة الكبيرة خنفر^(٤) وهي أيضاً للأصبحيين وقوم من بني مجيد يدعون الحرمة وقوم من مذحج يدعون الزفرين ، المضري^(٥) قرية يسكنها الأصبحيون ، الرواع^(٦) يسكنها بنو مجيد ، الملح^(٧) يسكنها بنو مجيد ، والمصنعة^(٨) يسكنها الأصبحيون ، الحشير يسكنها الأصبحيون أيضاً ، الطرية^(٩) يسكنها العامريون ولد الأفرس^(١٠) ، البادرة^(١١) يسكنها قوم يقال لهم الربيعيون من كهلان ، الجشوة^(١٢) يسكنها الربيعيون

(١) أبين : بفتح الهزة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره فون ، وحكى سيويه بكسر الهزة ، وهو بلا شك حجة ، ولا نعرف معاصر اليمثيين غير فتح الهزة ، وهو خلاف نفيس جداً في متنتي جنوب اليمن شرقي عدن وإليه تلصّب عدن أبين ليعاثر عن عدن لاعة ، نسب إلى أبين بن ذي يقدم من حمير ، وبينها وبين عدن مسافة قرابة ثمانين كيلاً وطريقها على الساحل شرق عدن وشرقيها أحور ومن غربيها خلاف لحج وشمالها يقع وجنوبها البحر . قال القاضي مسعود : وأهلها أصح الناس مزاجاً وأطيب التواصي ماءً وهواءً وربة وفي أهلها شرف النفوس وعلو الهمة ، وانظر « معجم البلدان » و « طبقات ابن حزم » و « اللب » .

(٢) شوكان : معروفة بالضبط وهي اليوم خراب وأنقاض وفيها آثار حجرية تقب على بعضها عالم الأثرى الإنجليزي « ميلن » وأخرج منها قنايل .

(٣) المضري : هي اليوم من أخبار كان .

(٤) الرواع : كان في الأصول كلها الرواع بالثين المعجمة آخر الحروف فأثبتناه كما ترى بعد الاستقراء .

(٥) الملح : قرية عامرة بالسكان .

(٦) المصنعة : بفتح الميم وسكون الفاء : قرية آهلة بالسكان وتسمى اليوم المصنعة بلفظ التصغير .

(٧) الطرية : بتشديد الطاء المهمة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء : بلدة لا تزال عامرة ونسب إليها الفقيه حمرو بن عبد العزيز الأبيني الطريفي قولي القضاء في وطنه وهو من أعيان القرن السادس . كذا في الجندي : والأفرس هو من كتنة .

(٨) البادرة : بالباء الموحدة والداد والراء المهملتين آخره هاء : كذا في الأصول كلها ، والذي استغناه من البحث أنها البادة بجلف الراء ، وهي قرية منفردة بحوار قرية الحامة .

(٩) الجشوة : سلف ضبطها وهن من القرى المتدورة .

أيضاً ، الحجبور^(١) يسكنها الأخاضِر من مَذحج ، الفقى يسكنها الأصبعيون ، وقرى إبن كثيرة بين بني عامر من كندة وبين الأصابع من حمير وبني مجيد ومن يخلط الجميع من مَذحج وهوسير ، فإلى السفال إلى البحر ، يوزان^(٢) يسكنها قوم من حضار بدعون بني الحضيري وعدادم في مَذحج ، الشريعة يسكنها الأصبَحِيُّونَ ، نخع^(٣) يسكنها بنو مسلمة ، الروضة^(٤) يسكنها الأصبعيون ، وحلّة^(٥) يسكنها الأصبعيون ، قبيضة يسكنها الأحول من بني مجيد ، قرية تعرف بيوسف بن كثير وبني عمه وهم قوم ريعيون ، قرية تعرف بجعل حميد يسكنها قوم من أخور طاجعة^(٦) وقد قطنوها ، قرية على ساحل البحر ذهب عني اسمها يسكنها قوم من مَذحج ، تمت صفة إبن .

لحج وساكنها^(٧) : الحلب يسكنها بنو أحبل من الأصبعيين ، ونفر من

(١) الحجبور : بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم وضم الباء الواحدة آخره واء : من القرى المتفرعات ، ولم يبق إلا وادها الذي يسمى باسم البقرة المذكورة . وتقع بحوار خنفر .

(٢) يوزان : بفتح الباء الواحدة ثم واو وزاي آخره فون : هي اليوم أطال ولا تعرف إلا باسم وادها المسمى باسمها .

(٣) الشريعة : بفتح الشين المشددة وكسر الراء ثمياء مشاة من تحت ثم راء وهاء ، وهي كسافتها بلفة مندوسة ولا تعرف إلا بوادها : القرية الواقعة شرقي مشروع مياه أبين ، ونخع غير مروفة .

(٤) قرية آمنة بالسكان ، وتقع في وادي حسان من أبين ، وفيها معقل منيعة يسكنها الفضل .

(٥) حلّة : بفتح الحاء واللام والميم آخره هاء : بلفة حلوة ولها ذكر في الأحداث وهي اليوم مركز ممتاز ورئيسي لتوزيع مياه منطقة أبين بواسطة القارة الكهربائية .

(٦) طاجعة : مشتقة من الانتجاع وهو طلب الماء والرعى ومساقط الغيث .

(٧) لحج : معروف وهو خلاف عظيم مشهور في منتهى اليمن . قال الشاعر :

تقول عيسى وقد وافيت متهلاً لحجاً وإبنت لنا الأعلام من عدن
أمتى الأرض يا هذا تريد بنا ؟ فقلت : كلا ولكن منتهى اليمن

والشعر الجليلي في لحج كثير ، وهو في الغرب الشالي من أبين وجنوب عدن الواقعة في وادها واديه وغريبه خلاف بني مجيد الذي منه العميرة والعمارة وهما اليوم من ملحقات لحج وشمالاً جبال صوب سبأ وجبال الحواشب ، ومدينته تسمى « الحوطة » وهي على قارعة الهبة . نسب خلاف لحج إلى لحج بن وائل بن القوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الميسع بن حمير بن ضبأ (راجع « الأكليل » ج ٢ - ٥) وهو خلاف كرم القرية ومن مشهور متجاليه الموز والبطيخ الحبيب وهو من أجود ما تنتجه أصقاع اليمن وأدخلت إليه فواكه هندية وغيرها ، وهي في غاية الجودة والندرة والحلاوة وكان ذلك على يد سلاطينها العبدلين ، وتعتبر اليوم الحافظة الثانية .

الأيزون ، الرُحَيْض يسكنها بنو حليل من الأصبيين ، الجوار ^(١) يسكنها الأصبيون ، الدار يسكنها الواقديون ، الرَعَارع يسكنها الواقديون فسور يسكنها الأصبيون ، القبرا أقرب إلى عدَن يسكنها الأصبعون ، بني أبنة يسكنها الابقور من يافسح ، بني أبنة .. يسكنها قوم يرفون بالأعدون مفسونون الى عدن ^(٢) وبنو طفيل من بني الحبل يسكنها قوم من بني مجيد ^(٣) ، الشراحي يسكنها الأصبيون ، ذات الاقبال يسكنها الأصبيون

(١) قال السلطان أحمد بن الفضل المبدلي في « هدية الزمن » بعد أن نقل كلام المؤلف : اعلم ان أغلب هذه القرى دوست ، وقد اجتهدت أن أحقق مواقعها بالضبط ، وقد تحققت ان قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية في رأس وادي لحج ، ذكر المحدثان ضد ذكر الأودية وما في وادي لحج قال : ثم يخرج الرادي في الجوار ثم ترى والحبيب ثم وسط « الرعارع » ثم مور ثم يخرج القلض الى بحر عدن . فتبين ان الحبيب تفرى فالجوار على عدوتي الرادي شمال موضع الرعارع وهو على بعد ميل وربع شمال مدينة « الحوطة » وان فور بين الرعارع وعدن ، وأما رأس الرادي فيحيث يلتقي وريزان وتبن في حليل « إمسويدا » فيكون موضع قرية الجوار على مسافة ساعة تحت ملتقى الأودية حوالي الطنان أو قرب الحرقاات وهناك توجد إلى الآن شمالي الحرقاات بين الطنان وجبل منيف آثار أبلية قديمة تدعى « جوير » ، فلمله موضع قرية « الجوار » . والرعيض : لا تعرف .

(٢) بنو أبنة : قريتان متقاربتان ، احدهما بنو أبنة العليا والأخرى بنو أبنة السفلى ، ولهذا ان في أصلنا أيضاً بعد قوله : « بني أبنة » ما يدل على ما ذكرنا وذكره المؤرخون . قال الجندي لرحلة ١٥٩ : بنو أبنة بفتح الميمزة والباء الموحدة للشدة : تلصق إلى بانيسا وهو رجل من قريض يقال له أبنة ، ومنها أبو عبد الله محمد بن سعيد القريضي مؤلف كتاب « المستقصى في سنن الصلطفى » وكتاب « القبر » وغتصر « إحياء علوم الدين » مات سنة ست وسبعين ، وبها جامع عظيم بناه محمد بن موسى بن جامع القريضي ، ويسمى هذه القرية غالب أهل السنة مية بفتح الميم ثم ياء مفتوحة ثم هاء ساكنة قبلها ياء مشددة ، وفي « تحفة الأهدل » كلام كثير عن هاتين القريتين وفي « هدية الزمن » ، وأما موضع بني أبنة المعروف إلى يومنا هذا في مية وهو طونصف ميل غربي مدينة « الحوطة » ، وفي الرعارع وبني أبنة وقعت الحرب بين علي بن أبي الفوارات والداعي محمد ابن سبأ الزرعيين (راجع « تاريخ حمارة » ص ١٨٢) .

(٣) في قوله : بنو طفيل الخ ... قلبي ، إلا أن يكون اسم القرية بنو طفيل ، فإنه يرتفع الإشكال .

تَبْنُ ^(١) يسكنها الواقديون وهي التي ذكرها السيد ابن محمد ^(٢) بقوله :

هَلَا وَقَفْتَ عَلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ تَبْنٍ ^(٣)

ثم يقول في هذه الكلمة :

لي منزلان بَلَسَجَ منزلٌ وسطٌ منها ولي منزلٌ بالعرٍ من عدنٍ
حولِي به ذو كَلَاعٍ في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزنٍ

فرى يسكنها الواقديون ، جنب يسكنها الواقديون ، الرحبة يسكنها
الواقديون ، دار بني شبيب يسكنها الواقديون ، الراحة يسكنها الاصبغيون
والرواغ يسكنها الاصابع ^(٤) .

بيحان ^(٥) : وأما بَيْحَانُ فَمِنْ لَهَا طَرِيقَيْنِ : الصَّدَارَةُ ^(٦) واد هيريق في

(١) تبْن : ذُفَّةٌ وَذُفْرٌ وَحُمْرٌ ، وهي غُرَابٌ وَأَقْلَاحٌ ولا يعرف موقعها وإنما يسمى الميل
سبيل تبْنٍ وادى تبْنٍ .

(٢) هو الملقب السيد الحميري واسمه إسماعيل : شاعر معروف ، أخبره في « الأغاني »
وفيه .

(٣) وقام البيت : وما وقوف كبير السن في اليمن (من قصيدة أودعها صاحب « الأغاني »)
والأجْزَاعُ : بالجيم والزاي : جمع جَزَعٍ بالكسر ويحذف الفتح وهو منسطف الرادي وهو كذلك
في « الإكليل » و « الأغاني » وفي ياقوت : الأَجْزَاعُ بالجيم والقراء ، والجُرْعَةُ : الرمة الطيبة
والأصح هو الأول .

(٤) الراحة : قال السلطان أحمد فضل : وأما الراحة والشاويح فبأقيتان إلى الآن غربي
جبل ردفان والثانية بلاد المناصرة . قلت : والراحة أيضاً في الحواشب وهي مريطة بأعلامها إلى
لجج ويسكنها آل يحيى ، والراحة أيضاً من خلاف حكم : الخلاف السلياني .

(٥) بيحان : يفتح الباء الواحدة آخره نون : وهو الخلاف الذي تربض فيه مدينة زاهرة
سلكت وحضارة زامية أفلت حيناً كانت اليمن الحضرية تتمتع بالحصب ووفرة الأمطار وتكاتف
السكان يسودهم النظام والطمأنينة والاستقرار ، وما أحوجنا اليوم ونحن في عهد الانطلاقة إلى
أن نتخذ إليها يد العلم بالبحث والتتبع فتقدم لنا من تاريخنا مزيداً من العرفان . ويسمى بيحان
القصاب ويقع شرقي مأرب ، وما يحمل اسم بيحان كثير .

(٦) الصدارة : يحمل اسمه لهذه الغاية ويسمى اليوم الصدر بدون ألف ولا هاء . ويسمى
أيضاً الوادي الأعلى .

بيحان منه شريهم، واهله الرضاويون من طيء^(١) وهم من بني عبد رضا، والثاني واد آخر^(٢)، وسكان بيحان مراد إلى العطف، واسفل بيحان والعطف^(٣) يسكنه المعاجل من مَبَا، ثم من وراء ذلك الغائط إلى مَرخَة. ورؤساء مراد بيحان آل المكرمان وهم الحساسات ويقال إن الحساسات من ولد الأشرس بن كندة^(٤) وهم بيت ابن مُلْجَم ولآل المكرمان^(٥) شرف وسؤدد ومقام في مذحج .
مخلاف شبوة : يسكنه الأشباء والأيزون ثم صداه ورُهاه^(٦) .

ورجعنا إلى غربي عَجَّة عدن: السَّحْل ارض بني مجيد ، الشقاق وموزع ورادي الحنّا^(٧) والمندب ، والمعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد وهي

(١) طيء : قبيلة بنية سلف ذكرها ولها بقية يقال لها « رضا » .
(٢) كذا في الأصول وفي بقوت قنلا عن المؤلف ، « واد آخر » وحلف لفظ « والثاني » وكان البحث عن الراعي الثاني من أهل بيحان أنفسهم فقالوا : يسمى « رخ » بكسر الخاء وحلف الألف من أوله وتشديد الراء ، وقد يسميه بعضهم باسم المُلدرة وكان أباهم ذكره أن يسميه بذلك تزهواً .

(٣) لا تزال قبيلة مراد هي الغالبة على وادي بيحان وهم من ولد الحارث بن مفرج بن ناجية بن مراد بن مذحج ويلقب الحارث كدادة وهو أخو قاتلة : قبيلة وهم المصعبان الذين يسمونهم اليوم المصبيين وكدادة المعروفة اليوم أيضاً ، والعطف واد يحمل اسمه إلى ذا الحنين ، ويوزع النخل وجميع الثمار ويقتني العطف قرب مَرخَة . وفي العطف يقول الشاعر من بني المربان من مراد :
إنا صيحنامُ بالعطف غازیة شعواء مثل وقود النار في الضرم

(٤) لا تزال تزعّم قبيلة كدادة أنها من كندة كما حدثني بذلك صديقنا الأستاذ محمد بن سالم اليبعاني الكندادي يشتر عدن .

(٥) آل المكرمان هم كما وصفهم المؤلف وكانوا ولاء لآل يضر الحوالبين . قال الشاعر :
ويصحبنا ولي بها الكمران وولي المندلي أيضاً شياما
وأثنى عليهم الإمام نشوان الحميري عند اجتيازه بهم إلى حضرموت حوالي القرن السادس .
(٦) الأيزون والأشباء من حير (رابع الجزء الثاني من « الإكليل ») ، وصدا ورهاه سلف التتويه بها ، وانظر عن مخالفات اليمن «معجم البلدان» وكتب اليعقوبي وابن خرداذبة والبشاري وقد أوفينا الكلام عليها في « المعجم » .

(٧) وادي الحنّا هذا في أهل موزع معروف مشهور .

بلد واسمة الى ما اتصل في الشمال ببسلد الركب ^(١) من الاشمر وفي الشرق بالمعافر وذبحان ^(٢) وقد يخلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانيين ^(٣) أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار واليهيم تنسب جزائر الفرسان في البحر بين تهامة وبلد الحبش، وسنذكر مناهل بني مجيد التي بين زبيد وعدن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

مختلف المعافر ^(٤) : أما الجوة من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المغلس الحمداني ثم المراني من ولد عمير ذي مران ^(٥) قيل همدان الذي كتب إليه رسول الله ﷺ .

(١) بلد الركب ، هذه بلد شمير : مقبنة التي تمتد ناحية من قضاء الحما .

(٢) لا تزال هذه حدوده إلى يوم الناس هذا .

(٣) هم ما يسمون اليوم في قلنس مدينة موزع « الفرستة » وهم بيت أو بيتان فقد قلوا ، وقد وهم البكري فرسم جزائر فرسان في حروف القواف مضمومة .

(٤) المعافر : يفتح الهم وكسر الفاء آخره واء ، هو ما يسمى اليوم المجورية وهو من أذخم الخاليف وأشهرها ، ولهذا ساء الأمير الكبير محمد بن أبان بن ميمون القنبري دار الملك حيث قاله :

سلا المعافر دار الملك فاعتزموا صيد مقولة من نسل أحرار

ويقع في جنوب مدينة تعز فيما بين برداد والضباب شيلاً وما بين نجلت وما تاسم أصابع لحج : الصبيحة جنوباً وما بين بني مجيد : بلاد الحما غرباً وخدير والجند السكلك شرقاً هذا إذا لم يدخل جبل دشر وجبل صير في المعافر ، أما إذا دخل وهو رأي المؤلف فهو واسع جداً لأن آل الكرندي في عصره كانوا يحكمون هذا كله بما في ذلك الجند حيث كانوا ولاية لأسعد الحوالي وفي حالة استقلالهم .

ولشهرة هذا الخلاف وما له من مميزات فقد ورد ذكره في الآداب اليونانية وإن رجالاً منهم لميرا أداراً مجيدة في بناء الحضارة الميثية أيام ازدهارها وبلغوا أنفاصي افرقية الشرقية إلى ساحل الذهب وكونوا مستعمرات هناك ، كما جاء ذكره في السائد الطبرية وفي أخبار الوفود والأسايد النبوية ، وتنسب إليه الثياب المعافرية . وقد أوفينا الكلام عن المعافر في تاريخنا .

(٥) راجع ترجمة القليل عمير ذي مران في « الإصابة » والجزء العاشر من « الإكليل » - .

وأما جَبَاً وأعمالها وهي كورة المَعَاغِرِ فهي في فجوة بين جبل صَبِير وجبل دَخِير وطريقها في وادي الضباب ومنها أودية دَخِير وتباشة ويسكنها السكاسك، ورسيان^(١) ويسكنه الركب وبنو مجيد وجيرة لهم من بني واقد ومن الرُّكْب النثشورة^(٢) وملوك المَعَاغِرِ آل الكرفندي من سَبَا الأصفر يقيمون إلى ولا دة الأبيض بن حَمَال^(٣) منازلهم بالجبل من قاع جَبَا^(٤) ومشرب الجميع من عين تتحدر من رأس جبل صَبِير غزيرة يقال لها أنف أخف ماء وأطيبه^(٥) ويصلح عليه الشعر، ويَحْسُنُ ويكثر. وأهل المعافر وما والاها يستعملون السَكِينِيَّةَ^(٦) في الرأس وتحسن في بلبهم، ويفضي قاع جَبَاً في المتحدر إلى ناحية بلد بني حَمِيد^(٧) إلى كثير من قرى المعافر مثل

(١) رسيان : سبق ضبطه والكلام عليه في «هـ» و «ب» وسمان بالعين بدلاً عن الياء المشناة وهو خطأ، وم أسافل وادي الملح لم أسرام وحلل .

(٢) النثشورة : لا تعرف اليوم وفيما سبق باسم النثشورة ونهبنا عليها هناك وبنو مجيد يسكنون أسافل رسيان في الهاملي وغيره .

(٣) ذكرت في بعض تعليقاتنا أن لم نعلم لبقية من آل الكرفندي ولما زرت جبا قيل لي إن هناك قوماً يدعون بني السبالي وأنهم من بني الكرفندي، وروي لنا المثل الذي انتقل من مأرب إلى جبا وهو « ما بدل سباً إلا جبا » . والأبيض بن حمال : يفتح الحاء الهمة وتشديد اللام آخره لام (راجع نسبه وحياته « الإكليل » ج ٢ - ٢٤١ ، ٢٤٢) وكان لهم عقب صالح يتردد ذكرهم في التواريخ إلى القرن الثامن الهجري .

(٤) الجبل : سبق ضبطه وتفسيره ولا يزال الجبليل بهذا الاسم معروفاً .

(٥) لا تزال هذه العين مرة عذبة المذاق وتليح كما قال المصنف من جبل صبر ثم من عزلة حصبان من قرية للنبيرة العليا والسفلى ومن قرية المقبرة ، وتسمى اليوم العين والماء الواقع نسبة إلى الواقع أحد أمراء ملوك بني رسول ، ولا تسمى اليوم أنف .

(٦) الطشرة السكينية منسوبة إلى سَكِينَة بنت الحسين بن علي (هـ) .

(٧) وهو كما وصف المؤلف وإنا كانت السماء صحواً وروي بلد بني مجيد كما يرى البحر من أهل

جبل صبر .

حُرَازةَ وبها تعمل الأطباق الحُرَازية ^(١) وثياب التجاوز ، وصُحارة
وغَزَازة والدُمَيْتة وَبَرْدَاد . وساكن هذه المواضع من بطون حير من ولد
المُتَافِر بن يَمْفَر . ^(٢) وسُفلى المُتَافِر أهل غُتْمَة ^(٣) في المَظق وأهل رُقا
وسِحْر لا سِيا من كان هناك من السُكَّاسِك . وسكان صَبِير الرُكْب
والْحَوَاشِب من حَمِير وسُكْسَك ^(٤) ورأسهم والقائم بأمرهم عَبد الجبار بن
الربيع الحَوْشِي وكان الرؤساء قبله آل قُرْعُد الرُكْب ، ومكتونة وبها
قوم من الأَزْد ، والجَزلة والعُشش ^(٥) وصَبِير حاجز بين جَبَل والجَبْد وهو
حصن منيع وهو من الجبال المُنَمَّة . الجَبْد وخَدِير ^(٦) وإلى وَرَكَات
للسُكَّاسِك فراجعا إلى مُخْلان ومشرقا إلى نَاحِيَة وَرَاح ^(٧) ومغربا إلى

(١) حُرَازة : بضم الحاء المهملة ثم راء وألف وزاي : وهي التي ذكرها ابن أبيات في شعره
التقدم وتقع في هزلة أَيْفوح المِجاردة للأخوَر ونسب إليها الفقيه عبد العزيز بن الربيعي من أعيان
القرن الرابع الهجري ولا زالت الأطباق تعمل بها وثياب التجاوز هي التي تسمى « الشريجة »
وهي ثياب تطرز بالوان من الصباغات وعلى شكل فريد من الزينة يستحسن عندهم ذلك ، وصحارة
بضم الصاد وتقع الحاء المهملة آخره ماء وقد تقال بالسین المهملة وهي في سفلى للمُتَافِر قرب باب
اللازق المضيئ ، وغَزَازة : بالتحريك : أوله عين مصحبة وزاينين بينها ألف وآخره ماء : بقعة
قلقة في هزلة بني غازي من المُتَافِر ، والدُمَيْتة : تصغير دمنة : قرية أمّية في هزلة برداد .

(٢) هو ابن السُكَّاسِك بن وائل بن حير ، وهو قول نساب حير ، أما نساب كهلان فيلحقونه
بهم . (راجع كتاب « التيجان » وغيره) .

(٣) الغُتْمَة : الكتنة والتي فيها غرابية لا تقيم ، وقد بينا ذلك في المجمع مفصلا .

(٤) هم كذلك في أنسابهم إلى اليوم .

(٥) مضى الكلام على العُشش ، ومكتونة : بفتح الميم وسكون الكاف مسح ثوب مضمومة
آخره ثوب وهاء : بقعة من هزلة مَرَجِيَة بخلاف صَبِير في الجنوب الشرقي من تَمَر ، والجَزلة : لا
تعرف .

(٦) أي بخلاف الجَبْد ، وبخلاف خَدِير : إلقاء المحجمة ثم دال مهمة وياه من تحت وراه .

(٧) وَرَازان : سلف ذكره كما تقدم التنويه بنُخْلان . وفي طبعه و « هب » بإبدال الحاء : ووراح
بالتحريك آخره خاء مصحبة : وهو جبل على انفراد وفي قمته حصن كنانمته السرى يقع في أسفل
مِيتَم وهو من الكلالج كما يأتي للؤلؤف ، وفيه بقول الملك الكامل علي بن محمد الصليحي من قصيدته :
ما اعتدائي وقد ملكتكُ رواشا
عن قراح العدا وقود الرعا

حدود الركب^(١) وجنوباً إلى حدود الأصابع^(٢) ويبلغ بلد واسع ويكون السكاسك خمسة آلاف وم أهل جد ونجدة وهم من لم يَدَنَّ للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل^(٣) وما زالوا مشاقين للملك القاسم^(٤) لا يدينون ولهم إبل وهي السكسية للحمل ، والمجيدية من أكرم الإبل وانجبها بعد المهريّة^(٥) وللسكاسك البقر الحديرية لا يلحق بها في العظم^(٦) بقر .

خلاف السحول : بن سواده ، ساكنه آل شمرعَب بن سهل ووحاطة ابن سمَد وبطون الكلاع وهي بطون من حمير منها السحول^(٧) بن سواده وجسر الحنبار بن سواده ونعيمة وغلّاس وعنة وجبأ الذي ينسب إليه جبأ المعافر وزنجيع وهيل^(٨) والقفاة بن عبْد شمس وذو مَنّاح بن عبد

(١) الركب : يقصد به حمير (مقبنة) ، أي يدخل في خلاف الجند وخذير لسهل الذي يسمى اليوم لتنزية أي مربوط أعمالها بمينة تمز ومن الركب الذي يسمى اليوم الزواقر .

(٢) الأصابع : هي التي تسمى اليوم الصبحة ، وسودو هذين المخلّفين لا يزالان من عهد المؤلف إلى التاريخ كما ذكر .

(٣) كان قتل أحمد بن فضل سنة ٣٠٤ هـ حينما فض الحصار على المنجزة وخرج فاراً .

(٤) قاسم : بفتح اللام : هم الهمي الذين لا يطعمون مملّكا ولا يؤدون إطارة ولا يملكون .

(٥) لا زالت الإبل السكسية معروفة بالمظم خصوصاً منها الشمرانية ، وكذا المجيدية :

نسبة إلى بني مجيد ، والمهريّة : نسبة إلى مهرة القبية السالفة الذكر .

(٦) هي كذلك إلى اليوم وكذلك الأغنام ولا سيما الحراف .

(٧) السحول : سبق ضبطه ولا يزال يحتفظ باسم شطر من هذا المخلاف الواسع الذي ذكره

للمؤلف فيطلق اليوم على بطون السحول المتمدن من غلبة التعرب من مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً

وما اكتنف ذلك من المضارب والأكام والشعاب شرقاً وغرباً ، وقد تطور اسم هذا المخلاف فقد

تسمى بمخلاف الكلاع ثم تسمى بمخلاف جعفر باسم الأمير جعفر بن إبراهيم المناخي الحميري

واشتهر هذا إلى يوم الناس هذا ، ويطلق عليه الإقليم الأخضر أو الدواء الأخضر وتقول العامة أنه

مدعوله بلخير والبركة ويروون قوله : « بارك الله بالرامي للمستقبل ما بين خسد وأنور وحب

والتمكر » ، وسقاً أنه مبارك فإن الحصب والريف لا يتقطع عنه دافقاً (رابع) الدامعة »

و التاريخ » و « الإكليل » ج ٢ - ٢٤٤) .

(٨) هذه قبائل حميرية مذكورة الأنساب في « الإكليل » ج ٢ - ١٠٥ وما بعدها وما قبلها

جميعها الأوطان التي تتكلم عليها ، والحنبار : بلقاء المعجزة والباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت

وأشهره واء ، وكان في الأصول كلها بالميم وبألفين موحدين تتخلفها ألف ثم راء ، والنصح من =

شمس وبَعدان وريمان وعروان وحِم والسلف بن زُرْعَة والصُرَاف
والموآجد وبنو علفان^(١) فيها والتابعيون من همدان^(٢) التكتل والتبكل

= المصادر التي ذكرناها في «الإكليل» ج ٢-٢٤٤، والخبار: قرية خربة من أعمال جبة وذكرها
يقوت أيضاً. ونعمية: يفتح الثون آخره هاء، وهو ما يسمى اليوم بمخلاف «صبات»
وتسميت هذه جاءت في القرن الثامن المجري حينما تولاها الأمير الصهباني من قبل الدولة القسائية
الرسولية ويقال له: «نعمية السواد» لحسن منالك وهو جنوب مدينة إب بدون فاصل وعليه
تشرح طريق السيارات اليوم من تعز إلى إب، ونعمية أيضاً قرية أسفل حلبة إب: التهور وفيها يقول
الأديب الشاعر علي بن صالح أبو الرحالي يمدح الأمير مشرح من أعيان القرن الحادي عشر المجري:
كَمْ يَلْسُ ذِي الْفَتَارِ فِي إبٍ لَاهِي نَعْمِيهِ

وغلاس: بضم الغين المعجمة آخره سين مهمة: وهي مواضع ومزارع وعُتِبَ في ظاهريطن
السحول بما يلي جبل عمود وجبل حيش ورحمه في هذه وهبة بالعين المهملة وهو غلط، وجبا
للماعز: مضى ذكره، وجبا السحول: هو الآن أطلال ولم تبق إلا حروقه ومزارعه الواقعة في
مزارع قرية ذي قيفان ويهوت العدين، وتبعد جبا هذه عن مدينة إب بمسافة ميلين ونصف في
الغرب الشبلي. زنجع: يفتح الزاي وسكون الثون ثم جيم وعين مهمة. ويهيل: يفتح الباء
الموحدة وكسر الهاء ثم ياء مثناة من تحت آخره لام: وهو بلدة وحسن في العاقبة السلي من
الكلاخ: العدين وزنجع هو ما يسمى اليوم زنجع الجاه بدل العين في أسفل العدين.

(١) هذه أيضاً أسماء قبائل حميرية ذكرت في الأنساب («الإكليل» الجزء الثاني) سميت بها
البقاع والأماكن، ونذر مناخ: يفتح وخمها آخره خاء معجمة: اسم قبيل عظيم من حمير ويسمى
حصن ذي مناخ في اللخيزرة. وبعدان: يفتح الباء الموحدة آخره نون: نسب إلى بعدان بن
جشم بن عبد شمس بن وائل ويقتهى إلى الحمير بن حمير وإخوته دعان وعروان وبعدان ويقال
له جبل بعدان بخلاف رحيب جليل أمره جميل وصفه خصيب القرية وثيق الهواء نضر الأرجاء
عذب المياه كثير المنتجات ونسب إليه من العلماء والأعيان ما ذكره في المعجم. وريان: هو
من نفس خلاف بعدان وهو الجبل الشامخ الذي تريض على سفحه مدينة إب. وعروان:
بضم العين المهملة آخره نون: عزلة كبيرة من خلاف بعدان ونسب إليها الأديب المعاصر محمد
الصباري المرواني أسخط من عرفت في شعر وأدب وعفوظات ومات وهو شيخ كبير (راجع
«الإكليل» ج ٢-٢٤٦، ٢٨١. والمرادف: تقدم ضبطها وهذه في الكلاخ: العدين ثم في
جبل مجرى، والمرادف أيضاً في خلاف الجند، وأخرى في الماعز وفي خلاف جيلان، ربة،
للموآجد: هي الأعمدة في الكلاخ ثم من أعمال اللخيزرة. وعلقان: بالتحريك آخره نون:
كانت بلدة كبيرة تشكل مركز ناحية وتقع في بطن السحول في الجنوب الغربي من بلدة المخادر
بمسافة ثلاثة أميال وهي اليوم قد تشمت وتضادت بها سوق تقام يوم الثلاثاء في كل أسبوع.
(٢) التابعيون: فرقتان أحدهما من حمير ومنهم السلاطين بنو تاسي الذين نسب إليهم السحول=

والتششد والتعترش والتعشش الاجتماع، والتوزع الافتراق والأوزاع الفِرَق
 والساكن من هذا الخلاف جبل بعد أن وجبل آدم وسليّة وأرياب^(١) موضع
 ذي فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول :
 يَمْدَانُ أَوْ رِمْدَانُ أَوْ رَأْسُ سَلِيّةٍ
 شَفَاءُ لِمَنْ يَشْكُو السَّامَ تَبَارِدُ
 وَبِالنَّصْرِ مِنْ أَرِيَابَ لَوْ يَتَ لَيْلَةً

لَجَاءَهُ مَشْلُوجٌ مِنْ الْمَاءِ سَجِيدُ
 والشعبة وغلان^(٢) وبطن السحول وفروع زبيد وادي النشي^(٣) وعلقان
 وقبنان وصيد وسوق الحمري^(٤) تحدث وكان به مدينة الحرث قديمة^(٥)
 أخيراً وضربت يهودهم العرب الثل فتقول : (يا هارب من الموت ما من الموت ناجي يا هارب
 من الجوع عليك سحول ابن ناجي) . ولم ذكر في التاريخ وماثر صالحات ، ومن نسب إلى علقان
 من التابعين أحمد بن أسد بن أبي المعالي الملقب بالحمري ، والفرقة الثانية من همدان وقد نسب
 إليهم جماعة فارجم إلى المعيم .

(١) جبل آدم : بفتح الهززة وكسر الدال آخره ميم ؛ قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ -
 ١٩٩ : وإرياب في رأس آدم من يحصب الصلاد وهو رأس صيد . قلت : ولزيادة الإيضاح هو
 الجبل الثاني المطل على قرية سارة ، وهم البكري في ممجبه فرسه بأزاء بداء عن الدال ، وفي
 يفتوت : وأدم من قرى اليمن ثم من أعمال صنعاء ، قلت : هو غير آدم إرياب . وسليّة : بكسر
 السين المهملة آخره هاء : صنع . وإرياب : بكسر الهززة آخره باء موحدة ؛ تطلق على عزلة ،
 وفي « ممجبه ما استعجم » : وإرياب ما بين همدان وأدم - أي آدم - من غلهم السحول ،
 والبكري نقل كل هذا من « الإكليل » ج ٢ - ١٩٥ ، و ١٩٩ إلا ضبط الكلمة فغير موجود
 فيه واليمنيون لا يعرفون إلا كسر الهززة ، وإرياب أيضاً بلدة من عزلة السيف من أعمال ذي
 السلال من الكلاخ وهي منارحة لإرياب يحصب في الجنوب الغربي بينها مسافة يوم .

(٢) وكأ وقع الروم في غلان في ما مضى في « د » و « ب » وقع هنا وفي كل ما جامد كره .
 (٣) وادي النشي : زقة رما ؛ وهو ما يسمى اليوم وادي التيهاتي وهو من أكرم الأودية
 وأطيبها ويقع ما بين علقان وبلدة الحادد وعلى الهبة وعلى حدوده يقوم مقهى الدليل اليوم .
 (٤) سوق الحمري : يضم الحاء المهملة وفتح اليم وكسر الراء آخره ياء مثناة من تحت ؛ وهي
 مزادع وحروث تمتد من علقان شرقاً إلى سائلة زبيد غرباً .

(٥) مدينة الحرث : بفتح الميم آخر الحروف ثاء مثناة ؛ وهي قرية كبيرة تقع في شمال علقان
 بنحو نصف ميل ورسما في « طه » و « به » بالباء الموحدة آخر الحروف وهو وهم .

والزّواحي والربادي وكسكر والشواني وثومان^(١) وملعة وخلقة
وقزعة والجيجب وريمة ومذئخرة ورضاجة ووحفات ومنفات^(٢)
وشطة وقلامه^(٣) والشعبر^(٤) والضماري والمباري^(٥) وطبا ودمت
وحيم في غربي قلامه وغمار وجبال ممرع وبجمها دخان ووادي نخة^(٦)

(١) ثومان : يضم الثلاثة أوله وآخره ثون ؛ ويقال له جبل الثومان ، والثومان وهو من
الكلاع من أعمال ذي السفال وهو مناوح لجبل المذئخرة من الجنوب الشرقي وفيه رابط أبو
حسان أسعد بن أبي بطر الحوالي لحصار للمذئخرة وضرب فيه مضاربه سنة ١٣٠٤ هـ - راجع
لريختنا - والثومان قرية كبيرة في أعلى جبل خضر من الكلاع؛ حبيش .

(٢) خلقة : بالتحريك ؛ جبل فيه حصن أثري وقرية مندرة في سفلى الكلاع من هزلة
الشارة . وقزعة : يضم القاف وسكون الزواي آخره هاء ؛ حصن منيع وبلدة في عزلة الأقبرش
من الكلاع ؛ والمدن ولها ذكر في التاريخ ، وقزعة أيضاً في دلفان . والجيجب وريمة أي ريمة
الناخي ، والمذئخرة تقدم للكلام عنها . رضاجة : يضم للراء وفتح الضاد المجمة ثم جيم
آخره هاء ؛ قرية في أسفل الكلاع ثم من مزاحن . ووحفات : سلف ذكرها . وملعت :
بالتحريك ؛ آخره هاء مثناة من فوق وهي ووحفات والجيجب من غور عزلة يرش من حبيش
الكلاع .

(٣) في هله و هبه رسم شطة بالطاء المهمة كما سلف وهو وهم .

(٤) حبر : بكسر الحاء المهمة وفتح الياء للوحدة آخره واء ؛ وهي بلدة مقسمة حولها
ألقاض كبيرة بما يدل على أنها كانت رعية وإليها تلمس الثياب الحبرية ؛ المخططة والقضاء بنو
الحباري وتقع في أعلى جبل الشواني وفي الشوفي ثم من عزلة فوب قرنتان تسميان حبر العليا وحبر
بسفلى بكسر الحاء المهمة ثم فتح الياء للثناة من تحت وإثنا ذكرهما ليس في الأصول .

(٥) الضماري : بفتح الضاد المجمة آخره ياء ؛ وهو عدة أماكن أحدها قرية كبيرة في
المحارث جوار إرياب من محصب المو وتطل على بطن السحول وجبال الشواني وحبيش وقاشها
قرية كبيرة في أعلى جبل خضرا من جبل حبيش الكلاع ووحافة ، وألقاضها هضبة كان بها قرية
ومعمرات ثم اندثرت وقد دبت إليها اليوم الحياة ويسكنها آل قاسم الكلاهيون . وتقع في عزلة
قربن الشواني ، والرابعة قرية في بني شبيب من أعمال وحافة ؛ جبل حبيش ، والمباري بتقديم
لهاء على الياء للثناة من تحت ثم ياء أيضاً ويمد لأي عرقاً على قرية في عزلة بني سباح محصب المو
تسمى بهذا الاسم وتوجد قرية كبيرة ذات بساتين لزعة جملة في اعلا جبل الشومي تسمى المباري
بتقديم الياء على الهاء وبقي الحروف كالأول .

(٦) سلف الكلام على هذه الأماكن .

والوحش من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكَلَّاع على ما اكتنف سائِلة زبيد ومنها الجفنة والفنج والملاحيط وحجر قران^(١) وهذه البلاد من السراة فرأسها بَعْدَان وريمان وأدم ودلال وأسافلها جبال نخلة واشراف حَيْس من وادي الملح وجبال الرُكَب مشرقها نجد الحَرَب^(٢) ومن شمالي مشرقها حقل قَتَّاب ، وملوك بلد الكَلَّاع المَنَّاخِيُونَ من الجاهلية وكان آخر الجَعْفَر منهم محمد ذو المِثْلة ومَلِك جَعْفَرُ بن ابراهيم خمسين سنة وابوه ابراهيم بن ذي المِثْلة ثلاثين سنة^(٣) .

الْيَحْصِبَانِ^(٤) : ويتصل بالسحول من شمالها على سمت موصل السراة يحصب السُّفْل ومن نجدها قصد الشمال يحصب العلو وساكنتها بنو يحصب بن دهمان والسخطيون والسُّفْلِيُونَ من همدان^(٥) فالسفل الواديان الصنع وشيعان

(١) الوحش هو القفر. ونعمان هو وصاب وتقدم ذكرها. والجفنة ، والفنج بالجيم آخره والقاء قبله ، وفي «دب» و«دب» إلهاء المهمة آخره وم ، ومضى الكلام عن بقية الموضع ، والملاحيط : بالقاء المشقة وهي التي عرفت فيما بعد بإطاء المهمة ، وذلك المعادسة التاريخية وذلك لما يروى ان ابن فضل لما سبى فيها يرحمون من نساء زبيد خسة آلاف قال لأصحابه وم في الملاحيط: « ان نساء الحصب فتنة فاذبحوهن فانهن يشغلنكم عن الجهاد » فذبحوهن جميعاً في ساعة واحدة ، قسمي الموضع من يومئذ الملاحيط - راجع للتاريخ .

(٢) نجد الحَرَب : ما بين شرعب وشعير التي هي من بلاد الركب وهو بلقاء المعجمة ، وفي الأصول إلهاء المهمة وم ، ويسمى اليوم نجد الحَرَب بالتصغير .

(٣) راجع نسب الجمافر : « الإكليل » ج ٢ - ٩٣ .

(٤) اليحصبان : أي خلاف اليحصيين وهو بالصاد المهمة مضمومة وضبطها بالقوت بكسرهما وروى في «دب» و«دب» بضاد المعجمة وهو واهم ، والحقان المذكوران يختلفان بمحدوده وان كان بعضه ارتبط بأعماله الإدارية إلى السحول وهو ما يسمى اليوم ببلاد ريم ، ولا يعرف اسم يحصب إلا لنادر السير ، وإذا امتثلنا ما ضبطه لسان اليمى ان كل ما جاء من الأسماء اليمنية على زلة يعمد فهو يضم أوله وكسر ثانيه .

(٥) السخطيون ، انضم : نسبة إلى ذي سخط : يضم السين المهمة أيضاً ولا يعرف لهم اليوم بقية - راجع « الإكليل » ج ٢ - ٦٠ ، والسفليون منسوبون إلى ذي سفل بكسر السين المهمة ، فمن نسبهم إلى همدان يقول انهم من كهلان ومن نسبهم إلى حمير يقول انهم منسوبون إلى ذي سفل بن يحصب ، ولله الأصح - راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٩٣ ، والجزء العاشر .

موضع الوردس النفيس وسوق عبدان ومنوب^(١) ووادي حض ، وأهل حض
أحد حير حدا وارماه ، وورق عالية^(٢) فتمتة السفلي ، والعلو قناب
ومنكت وماوة ويرم ويخار قللى سحمر والاحطوط والشلال أشرف قرد
والحبة^(٣) . ويحبص الملو على ما خبرني أبو العباس بن أبي غالب
السفلي^(٤) ثمانون سداً قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل كبارها^(٥) وفيها
يقول ثبّع :

وبالربوة الخضراء من أرض يحصب ثمانون سداً تقلس الماء سائلا
مخلاف العمود وذي رعين^(٦) : هو مخلاف يسكنه العدويون من ذوي رعين
وغيرهم من أقباض حير^(٧) وفيه جبل حبّ وسخلان ووراح لبني مومي

(١) عبدان : بالتحريك آخره فون : معروف في سافة السحول وهو اليوم أطلال لا تلام
فيه سوق وله واد مغبول فيه شجر اللوز واللبن والعنب والكزبي وغيرها وفيه حمام طبيعي ، وهو
بناحية القصادر ، ومنوب سلف ذكره ثم وقفنا ان في عزلة الحرم قرية خربة تسمى منوب
وأنتقامها تدل على انها كانت قرية كبيرة بها آثار وهي من السحول .

(٢) ورف : يفتح الواو آخره فاه : جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندوسة ويسمى اليوم
الفرانة عداة من عتمة ، ومضى الكلام على عتمة وحض وفي ورف آثار حميرية .

(٣) قناب : هو ما يسمى قاع الحقل وفيه قرية تسمى قناب والعمامة تصطفه بالكاف ، وماوة
بلدة عامرة جوار منكت التي سلف ذكرها وكذلك ما بعدها من الأماكن ، وأما قرد فبالفتح
وهو موضع في عزلة بني عامر ، والحبة : يفتح الحاء المهملة ومكون الباء للوحدة وفي « ب »
« حله » بالجم بدلًا عن الحاء وهو أيضاً في بني عمر شمال غربي يرم ، والحبة أيضاً في ظلمر سمارة
والحبة أيضاً في الكلاخ من أعمال ذي السفال وغير ذلك .

(٤) كلدا في أصلنا وفي ج ١٣٦-٨ وفي « د » « د » « د » « د » « د » « د » « د » « د » « د »
غالب السفلي ، وفي الجزء المأثر من « الاكليل » كما في أصلنا .

(٥) الرواد به الجزء الثامن من « الاكليل » وقد استوفينا ما أمه المؤلف في تعليقاته على الجزء
الذكور .

(٦) العمود : يفتح العين المهملة آخره حال مهمة : نسب إلى العمود بن عبد الله بن الحارث
- رابع « الاكليل » ج ٢ - ١٤٧ ، وهو مخلاف مستقل يحتفظ باسمه وروحه متداخل مع
مخلاف ذي رعين وفيه آثار قتيانية ، وجبل العمود مشهور بالسل الطيب الأبيض .
(٧) أقباض حير : أي من أخلاطهم وأقنائهم .

من الكلاع^(١) وسغلان والعود للمدوين من رعين ومنهم عجيب الفاكي بالمسطة التي تسمى السهانية^(٢) .

خلاف ذي رعين^(٣) : منه مصانع رعين ومنه شخب وكهال^(٤) ومن الأودية وادي سبان وادي خبان^(٥) وذو بلق ووادي حرد ووادي ذي

(١) حب : باسم حب الطعام ، ويقال له حصن حب وهو من أمنع معانيل اليمن وأصعبها مرتقى وأبعد ما صيتاً وأضرها منظراً وأذكروها شهرة لكثرة ما يدور حوله من أحداث التاريخ لخطورته وهو منتصب فرداً في سرة جبل بمدان كأنه خطيب قوم التفت حوله القرى الزامية التي لا حصر لها والمضارب المنصرة المكسوة بالأشجار والثمار المائعة يكبره وعظمته يملئ عليها واقع البحر وهو مناوح لجبل التمكن من الشرق وكان مقر القليل الخطير يرمي ذي رعين الذي عثر على قبره هنالك عام الرمادة من الهجرة كما أثبتنا ذلك في التاريخ ، وقد قيلت في حب أشعار نوهنا بها في غير هذا التعليق .

(٢) عبارة «الأكليل» ج ٢-٣٦٧ : منهم عجيب الفاكي بالقصيدة المعروفة بالسهانية وظني أن العبارة في «الأكليل» وهنا فيها سقط وإن مقتضاه : ومنهم عجيب الفاكي صاحب القصيدة للمسطة التي تسمى بالسهانية . ولم نجد موضعاً باسم المسطة ولا السهانية ، كما لا أعرف عن عجيب الفاكي شيئاً .

(٣) خلاف ذي رعين : نسب إلى القليل الكبير يرمي ذي رعين ، وهو خلاف واسع مترامي الأطراف بما فيه خلاف خبان وخلاف الشعر وشطرنج بحدان وهو ملاصق لخلاف يحصب من الجنوب والشرق والغرب وفيه مقاطعة تعرف برعين - راجع أنساب ذي رعين «الأكليل» ج ٢-٣٣٥ .

(٤) المصانع : هنا الحصون ، وشخب : بالتحريك : جبل عالي في قمته قلعة تشبه السنام لا يرتقى إليها إلا بصعوبة وعلى السلام وهو في آل حمار من ذي رعين ، وكهال : بضم الكاف آخره لام : قلعة شماء مسامتة لشخب من الجنوب بينها غلوة سهم نسبت إلى كهال بن عدي - راجع «الأكليل» ج ٢-١٩٢ ، ونسب إليها آل الكهال أصحاب فقه ومعركة وفجاسة ، وفيها وقعت حادثة السلطان المنز طفتكين الأيوبي قيدها في التاريخ ، فارجع إليه .

(٥) وادي سبان : بفتح السين الهمزة وتشديد الباء الموحدة آخره نون وروسمه خطأ في ذلك وذهب إلى الباء الثنائية من تحت بدل الباء الموحدة والوادي يحتفظ باسمه إلى التاريخ وعليه تقع قرية ذي أشرع ذات القصور والمقاصير والنظر الخلاب وغيرها ، ووادي خبان : بضم الخاء للمسجمة وفتح الباء آخره نون ، وهو أسفل منه وعليه تشرع قرية النازي التي يسمى اليوم باسمها وادي النازي وبليه أيضاً وادي سبان الذي يسمى اليوم وادي الرضة التي تطل عليه من الشرق كما يطلق على الجميع وادي خبان إذ هو خلاف من ذي رعين .

يعزز وثريد^(١) ، ومن المصانع حصن كحلان وحصن مثة وكهال^(٢)
ومنها الصولع ولبو والمواغة ومليان^(٣) وهيرة وصلاف فإلى ما حاد جيشان^(٤)
فيحصب العلو من ناحية ظفار^(٥) فراجعا إلى غلاف ميم وحدود متحجج

(١) ذو بلق : هو ما يسمى وادي القشيب من خيـان ، ثم من بني قيس وعلس ، ووادي
سرد : بفتح الحاء والراء المهملتين آخره دال . ورسمه في «ل» و«ب» بالحاء خطأ ، ووادي ذي
يعزز : بفتح الياء المثناة من تحت ثم عين مهمة ساكنة ثم زائغ ، وكلا الراديين سرد وذي يعزز
في عزلة كحلان من خيـان شرقي مدينة يريم ، وثريد : بفتح التاء المثناة والراء ثم ياء ودال ، وهو
واد مشهور كريم القربة غزير المياه إليه تلتقي سائبة بنا وسائبة خيـان كما سلف ذكر ذلك وتسقط
على غلاف أبين وفيه الحمام الطبيعي المشهور بجمام دمت ، قال يلقوت : ثريد : بفتح أوله ولأنه حل
فتميل وهذا وإن غريب ليس له نظير .

(٢) كحلان : بضم أوله آخره نون ، ويقال له حصن كحلان وكحلان الحداد . وكحلان
خيـان ، وهو مصنعة مدورة الشكل في وسطه صغيرة فائنة من الأصل كأنها الرأس وفيه آبار
خيرية وكرف عادية نحتت من أصل الصفا وفيه عرقة جواء من خارجها وليس له غير باب واحد .
وقد اتخذ ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يضر الحوالي دار ملكه ومقر عزه من سنة ست
ولثلاثمائة إلى أن توفي سنة ٥٣٢ هـ ، واستمر خلفوه فيه من بعده إلى أن انقرضوا ،
وفيه قري الملتقى ، البليغ واللوز الكبير محمد بن الحسين الرحاطي الكلعي في حدود سنة ٥٠٣ هـ
وذكره للوزع المسعودي في «مروج الذهب» وقد وهنا بغيره في التاريخ ، وحصن مثة : بفتح
وسكون آخره هاء ، قة عظيمة أعلامها مربع الشكل وفيه زروع وحروث ونبع ماء وهو
معانده لخصن كحلان من الشمال الشرقي بينها ما يزيد على أربعة أميال وفيه وقعت معركة ضارية
بين الرعييين والملك علي بن محمد الصليبي ثم بينهم وبين ابنه المكرم بن علي الصليبي وكان النصر
حليف للملكين وهي اليوم أطلال وخرائب .

(٣) الصولع : وتسمى ذي الصولع : قرية آمنة بالسكان من كحلان وخيـان . لبو والمواغة
من القاطنة التي تسمى «رعين» وما اليوم أطلال وخرائب ، مليون : بكسر الميم آخره نون ؛
بلدة عامرة من «رعين» وهذه البقاع شرقي مدينة يريم ، وهو لبوة : بقعة من غلاف الشر وهو
رعيي .

(٤) هيرة وصلاف : لا تعرفان وما في حكم أمس الدائس اللهم إلا أن تكون هيرة هي هيرة
بإبدال الراء واداً ، فإن هيرة قرية مغلقة في برج السماء من غلاف عامر : صباح وهذه الحدود
للمتخلاف المذكور هي هي كما ذكرها المؤلف .

(٥) هذه الحدود لا تزال .

من بني حبيش، وحقل صالح من أرض الرُبَيْميين والزياديين^(١). وقد يعد من
 خلاف رُعَيْن التراخم مثل بنا وشُرَاد والخبار^(٢) وميم وشرة ومارة
 وكانوا ملوك رُعَيْن وهم من ولد ذي ترخم بن يريم ذي الرُحَيْن بن عجرد من سبأ
 الصغرى. وجبجع خلاف رُعَيْن لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يحبرو وسين
 والأملاك والأحروث وغيرهم^(٣) وأحياء آل ذي رُعَيْن بهذا الخلاف أوفر منهم
 في جنوب بلد رُعَيْن ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مذحج .

(١) ميم هذا ميم مدحج سلف بياض وانه غير ميم الوادي المشهور من ذي الكلاع ، وبنو
 حبيش هم الذين يسمون اليوم الحبشية ، حقل صالح : يحمل اسمه إلى هذه القباة وهو ما بين
 دمت فريد ، والمقارنة : التي كانت عاصمة السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر وهو إلى المقارنة
 أقرب ويقع على قارعة الطريق إلى جبن وقد وثقه مستظلم من حرارة الشمس في جولته إلى جبن
 فأكرموا زلي ، ويبدأ كنت في القرعة أتناول فنجنا من القهرة إذ دخل علينا رب المنزل وقال :
 انتصروا الكثرة لقضوء ، إذ كانت القرعة مظلمة ، فوقت مني كلمة « الكثرة » موقع الاستغراب ،
 وكثافتها الطرية الغريبة القليلة ، إذ السائد في وطننا هي « اللطافة » النافذة ، وفي « دل » وب
 صابح بإبدال اللام بإه موحدة .

(٢) بنا وشراد : سلف الكلام عليهما ، والختار في أصلنا بلقاء المعجمة والباء الموحدة آخره
 راء . وفي طبعه بأمال كلا الحرفين ولم أحرط هذا الوضع ثم حارط موضع في شراد يسمى الجبار
 بلجيم ، والراخم : لهم بقية (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٢٢٤) وكانت مساكنهم في قرية خار
 من رعين ولا يزال حصنها يسمى التراخم وكذا في بنا وشراد .

(٣) يحبر : يفتح لياء اللثاء من تحت وكسر الحاء المهملة ثم ياء وراء ، بلفظ المضارع من حار
 يحبر وهي عزلة من خبان رعين وقرعة منهم في خلاف ذي مأذن ، نسب إلى يحبر بن الحارث من
 ذي رعين ، ومن نسب إلى يحبر القبيصة الأديب الشاعر البليغ سليمان بن عبد الله الليحيري الرصيني
 الليحيري من أعيان القرن الخامس وكان شاعرًا متوسلاً (انظر « معجم البلدان ») . ووسن : عزلة
 وعل : لا تعرف اليوم ، والأملاك : يفتح المهملة وضم اللام آخره كاف : عزلة من خلاف الشعو
 عرفت بانتاج اللغات ، والأحروث : بئاء الثلاثة آخر الحروف : وهو ما يسمى اليوم بعزلة الحروث
 من خلاف بعدان واشتهرت بلجبوب لاسيا البئر ، فهو أطيب وأضفر ما عرفنا .

مخلاف جيشان^(١) : جيشان من مدن اليمن ولم يزل بها علماء وفقهاء
وتجار أبرار وكان من شعرائها ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب
الكلمة المخرضة على المسلمين^(٢) .

ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند^(٣) ، ويسكن مخلاف
جيشان بطون من يريم ذي رعين بن سهل بن زيد الجمهور^(٤) ، وفيها الصرايون
والرعديون والرخامد^(٥) ، وباديتهما الحجاد ، ويعد من مخلاف جيشان حجر ويدر
وصور وحضر وفريد وبلد بني حبيش وجانب بلد العدويين من حبّ وسفغان
والعود وورائح .

(١) مخلاف جيشان : قد اختفى هذا المخلاف لاختفاء مدينته التي كانت زاخرة بالمعارف
والتجارة وغير ذلك كما اختفت قبائله ودخل المخلاف في عداد مخلاف العود ، وحجر ويسدر ،
بلاد قمطبة اليوم ونسب إلى جيشان بن غيدان بن حجر بن يريم ذي رعين (رابع) الأكليل ،
ج ٢ - ٢٢٣ و ٢ مجمع البلدان ، و (الباب) ، و قبيلة جيشان من لبث الدعوة المحمدية .
وبمشت وفداً إلى المدينة كما فازت بشرف الجهاد القدس في الفترحات الإسلامية واشتكت في فتح
مصر ولم يخطئ هناك - راجع التاريخ ، ونسب اليهم عالم ونسب إلى جيشان الحضر العود
الجيشانية ، وتقع مدينة جيشان في عزلة الأعشور من العود شمال قمطبة وهي من مدة غير قصيرة
أطلال وغرائب ولي معها خبر ذكرناه في غير هذا .

(٢) يقل يقولت كلام اللولف يرمته وزاد على ما هنا قوله : منها :

وليس حي من الأحياء نملسه	من ذي غان ولا يكر ولا مضن
إلا وم شركه في مبلغم	كما تشارك إيسار على جزور

وهذا يروى لدعلج ، ثم أكل كلام اللولف عن جيشان ، ويبدو أن الشعر كان موجوداً في
نسخة يقولت من هذا الكتاب بدليل قوله : وهذا يروى لدعلج .

(٣) وسبب مخرج القرامطة أن ابن فضل بن جيشان قرأ بالجند (راجع لتاريخ) .

(٤) الجمهور : ذرة السمائل .

(٥) الصرايون : لهم بقية وكذلك الرعديون دون الرخامد فلا أحرف .

غلاف رداع وفات : غلاف رداع القرينان رداع وفات العروش^(١)
 ونشران واذنة ورحبتها^(٢) ويلد ردمان وقد دخل أسماء كثيرة مما
 حلتيتها^(٣) في قصيدة الراداعي في آخر الكتاب، ولا يسكنها وغاليفها جميعا إلا
 بطون مذحج والقليل من بقايا حيدر ويرداع وفات الأسوديون والريميون
 والزياديون وخطيطى بعد ذلك من العرب . العرش وحرية^(٤) لبني الحارث
 ابن كعب وهم أهل كراع القرينتين ورؤساؤهم آل الذمكتى وآل العيزار وآل
 الياس . وكومان بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلعة وصنابع
 ويصنلى كومان إلى بلد ذي جرة بلد الحداد ابن غمرة بن مذحج^(٥) وهم
 وكومان من أرمى العرب وأحداه ، ولا يكاد يدخل بلد الحداد سبع لذهاهم
 على السبع بالرمي .
 غلاف مارب^(٦) : الجبل لبني مالك من مراد ولبني طليعة^(٧) وقائفة

(١) العروش : وهو ما يسمى اليوم العرش وقد مضى ذكره .

(٢) اذنة : تقدم للكلام عنها ، ورحبتها : هي الرحبة ورحابة سلف ذكرها .

(٣) حلتيتها : أي بالهاء الهمزة ثم لام ثم ياء مثناة من تحت ثم هاء مثناة من فوق : من التحلية
 وهو الذي يقبدر إلى الذهن ، وفي هبته وطلبه حلتيتها أي بالهاء الهمزة ثم ياء مثناة من تحت
 ولام ثم هاء مثناة من فوق وياء مثناة من تحت وبقية الحروف كالأول ، ولم تظهر هذه العبارة .

(٤) تقدم ضبطها وهذه حرية هي التي تسمى حرية الحجة وتقع في الكنف الشرقي من جبل
 احمر الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رداع بمسافة ميل ونصف تقريبا وعداها اليوم في قائفة
 قبيلة (راجع « الاكليل » ج ٢ - ٥٢٥) .

(٥) لا يزال اسم الحداد يحمل اسمه كما انه جاء ذكر الحداد في المساند الجهرية .

(٦) مارب : بفتح الميم وفتح الهمزة وكسر الراء آخره باء موحدة : هكذا فنطق به معاشريه اليمنيين
 وهكذا ورد ضبطه في معجم البكري ، وزاد : ويقال : مارب بسانن ثانيه . وأما ياقوت فانه
 لم يأت إلا بلفظة الممزة ساكنة ثم تكلم عن اشتقاقه ، وهو بلسان الصواب والفرائد ، والفردوس
 للفقر الذي قال فيه الحمداني في « الاكليل » : هي بيضة المز ودار الملكة وبقعة الجننتين
 وروكر قطعان ووسط الإقليم وما ساء الله بلفة طيبة . والكلام حول مارب يطول .

(٧) بنو طليعة : بفتح الطاء واللام وتشديد الياء من تحت مشددة ثم هاء ، ولهم بقية .

وفجاءة ورأسها جبل دقرار^(١) وهو من الجبال المسنة ومنها السويق ونحتم^(٢)
ومن أذنة ما سفّل من رحبة ورحابة وكان بها نخل عظيم ، وكان أكثر تمر
صنماء منها وبها جنس يقال له الونش^(٣) ، ثم أخربتها الفتنة وكان يسقيها
أسافل دقرار فالسويق فعنبون . وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي
مأرب ومساقطه في شمالها إلى نهج الجوف والموّهل وهينا وصرواح وأودية
مَوْضَح وشرقيها القاع الأمتق من صيد ونهية من دُغَل فإلى جبل الملح
وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يُخفر عليه ويمن في الأرض
وهو يُبقى منه أساطين تحمل ما استقلّ من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة
فدمبوا . وهي ارض لا نبات فيها فيحصل إليها الماء والزراد والحطب والطف
ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن يفسّر السقاء فيذهب ماؤه وهو من
مأرب على ثلاثة مراحل خفاف وثلثين بطيئتين^(٤) ، ومأرب بمخاض صنماء
شرقاً وأما قَرَن^(٥) فقد يُعدّ إلى مأرب وحرييب ويُنحان وقد يُعدّ
إلى رَدْمَان^(٦) .

-
- (١) دقرار : بكسر الدال آخره واء : لا يزال يحمل اسمه لهذه الغاية ،
(٢) نحتم : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الحاء ثم هاء أيضاً مكسورة آخره مع موضع
برادي قشيب من مراد . قال السليك بن السلكة :
بجد الإله وامرئ هو دلسي حوت النهاب من قشيب ونحتم
وقال ليبد :
وهل يشاق مثلك من ديار دواوس بين تحم فالخلال
مكدا ضبطناه وصحناه من « معجم ما استعجم » البكري ، وكان في الأصول كلها تحما
بإسقاط التاء الثانية وهو وم ، وهو في وادي عبيدة ويطلق عليه اليوم اسم قحاة وجنبون .
(٣) كذا في خطوط (ح) وفي الطبوعتين : الرئيس .
(٤) كذا في أصلنا بطيئتين : من البطء .
(٥) قرن : بالتحريك وقد سلف ذكره (راجع ياقوت ج ٤ - ٣٣١) فإنه وهم كما وهم
الجزيري في « الصحاح » .
(٦) هو كذلك اليوم طرة بتارة .

الخالف التي بين المأفر وصنماء غرباً : بلد الركنب وهو الملح وحسن وهو بلد آل أبي النمر الركنيين وقربتهم بحبس القناة . جبلان المركبة بلد واسع ونعمان بلد وساكن المركبة الشراحيون منهم آل يوسف مملوك تهامة من عهد المتصم إلى أيام المتمدن^(١) والوصابيون من سبأ الأصغر^(٢) ، وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع ، وجبلان رمة^(٣) هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صيحان والعرب إلى أرض حراز وهو سبعة اسباع ومن جبلان تجلب البقر الجبلانية العرب الحارث الجلود إلى صنماء وغيرها وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والصل وسوقها يصل تهامة ، قمار ويسكن البلد بطون من حنير من نسل جبلان ومن

(١) راجع نسب الشرايين « الأكليل » ج ٢-٦-٣ ، ومنهم الأديب الشاعر ابن خرطاشة صاحب المقصورة من أعيان القرن السادس الهجري ، والمتصم هو أبو الخليفة العباسي المتصم ، فعلى هذا تكون ولاية الشرايين لتهامة واحدة وستين سنة وتكون قبل ظهور الزيدانيين في تهامة وولاية الشرايين تهامة كالم يذكرها الجندى ولا الحزوبي ولا غيرها من كتبهم معنا وكلهم تبعوا حمارة اليمن وقد حققنا الموضوع في التاريخ .

(٢) وصاب : بضم الواو آخره ياء موحدة ، ويقال له أصاب بالهمزة وهو صقع يشتمل على مختلف نعمان ومختلف عركبة وما وصاب السافل والعالى ، وهو بلد واسع رخى طيب الأرض مبارك الأجواء زكى الأجزاء وله تاريخ مستقل ، ونسب إليه أعلام كثيرون منهم أم الدرداء الوصاية التابسية المشهورة زوج أبي الدرداء الصحابي المشهور ، ومنهم ابن أبي الصيف صاحب التأليف المتوفى بمكة بمجاذراً ، ومنهم محمد بن حمير الوصافي الحميري المتوفى سنة ٦٥٠ ، ومنهم بنو الوصافي المشهورون بالتصنيف والتأليف وغيرهم ، وقال ياقوت ج ٥-٣٨٨ : وصاب اسم جبل يحاذي زبيد باليمن وقبة عدة بلاد وقرى وحصون وأهل حصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن إلا خوة معافة من السلطان لذلك .

(٣) رمة : هي التي تسمى رمة الأشايط لقوم رأسوها ، وتسمى أيضاً رمة بدون إضافة وهي بهذا أشهر ، بخلاف واسع جداً يحتوي على خمس فواح كلها في غاية الخصب والرخاء وتسميها الأعراب « مكاب اليمن » جوجوه ، ووصفها يكثر ونسب إليها خلق منهم الشاعر البليغ محمد ابن عيسى الرمي . وروى ياقوت في ضبط رمة وقرى بينها وبين غيرها ، وما يحمل اسم رمة كثير ذكرهما في المسجم .

الصُرَادف ومن بني حيت بن خُولان وهي ملوكها ^(١) ، ويصلى جِبْلان رَيْمَة مما يصلى الشمال وادي سَهام وما يصلى الشمال والمغرب جبل بُرَع ^(٢) وهو من الجبال المستمة وهو واسع يسكنه الصُنَّابِر من حَمِير وبرَيْمَة جِبْلان منهم قوم ^(٣) ايضاً، ويسكن بُرَع ايضاً بطن من سَبَا الصغرى وِفَرَق من همدان ، وسوق بُرَع الصُّلِّي في القاع من شرقه ، وما يصلى الظهار ^(٤) .
وسلطانه محمد بن عبدالله البرعي حميري شريف كريم وهو من عواد اليمن وقرومها والمجاهدا وله صولة وُبعدة غائقة ، ويفرق بين جبل بُرَع وبين جبل ضِلَع ورَيْمَة وادي سير ووادي العرب ^(٥) ثم يفرق بين وادي مُرُود وبين وادي سَهام بلد حَرَاز وَهُوزَن وفرع مرود أمْجَر شَمام وذلك ما حاذى صنعاء

(١) راجع أنساب هذه القبائل في الإكليل ج ١ و ج ٢ .

(٢) بُرَع : دنة زفر : جبل عظيم وغلاف جليل شهير الوصف عتيق الأصل ، وأشهر مزروعاته ابن الذي لا يتقطع ثمره في جميع فصول السنة ، ومن نسب اليه الشاعر المروفي بن مكرمان البرعي الحميري من أعيان الملائكة السادسة (راجع عبارة ٣١٤) . ومنهم الأديب المشهور عبد الرحيم البرعي من أهل القرن الحادي عشر .

(٣) الصنابر : بفتح الصاد الهمزة والباء الواحدة ثم ألف وباء ايضاً مكسورة آخره واء : قرية من حمير لا تزال تحمل هذا الاسم إلى هذه القاية ولم يبق في جِبْلان رَيْمَة قرية تحمل اسم الصنابر لا يسكنها إلا م كما لم يبق في بُرَع ، واليهوم يلسب قبيل الصنابر في وصاب نسبت إلى صنبر بن ذي نصبان (انظر في الإكليل ج ٢ و ٣٨١) .

(٤) الظهار : وهو بالفتح .

(٥) كذا في نسخة (ج) وفي أصلنا بخلاف وار المخطف من وادي العرب : أي ان الفاصل بين بُرَع وجِبْلان هو وادي العرب ، وأنا أعتقد ان الواو من ووادي سير معلومة وانه فاصل ايضاً وفي «تجويد» إبيات الرازي ، ووادي العرب بلفظ العرب ، وفي «تجويد» الفرب بالثين والرازي المجتمين وهو خطأ .

مخلاف. فمار: (١) فمار قرية كبيرة جامعة هازروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حجير وأنفار من الأبناء (٢) ورأس غاليها بلد عثس وساكته اليوم بعض قبائل عثس بن منسج، ويقال انه منسوب (٣) لمثس بن زيد ابن مدد بن زُرعة ابن سبأ الأصغر (٤) وهو مخلاف تقيس كثير الحجير عتيق الحيل كثير الأعناب والمزارع (٥) والمآثر به يبتئون وهكر وقصور قد ضمن ذكرها كتاب «الاكلیل» (٦) ، ومنها مداقة وبوسان ورُخمة (٧) وجبل (لبوة) بن عثس (٨) وجبل اسبيل منقسم بنصفين فنصف إلى مخلاف

(١) كذا في (ج) وفي أصلنا بإضافة مخلاف إلى فمار وفي «ب» و«د» بحذف فمار الأول مكتفيا لا مخلاف فمار جامعة «والخطأ واضح» .

(٢) هكذا عرفت فمار في سن الطفولة ان مامعا ينال باليد ويمدنا آبارا ونزو الأسنان لعمالة انه كان فيها غيول تسبح على الأرض وتسلي إلى مسافات بعيدة . واليوم قلت مياه الآبار واشتقت الفيول لقله طول الأمطار وتوالي الجذب . والأبناء : تلاشوا في المجتمع اليمني فلا يعرف منهم أحد ، وفي «معجم البلدان» : وأبقاء من الأبناء .

(٣) كذا في أصلنا وفي «ج» و«ب» و«د» سبق لمثس « وهو خطأ واضح .

(٤) راجع «الاكلیل» ج ٢-١٦١ عن نسب عثس .

(٥) كلمت الحيل والأعناب تختلي من هذا المخلاف ويمدنا الآباء عن الأجداد ان الحيل في هذا المخلاف بما فيها فمار كلمت في المزارع والمقول أشبه بالأغنام والأبقار لكثرتها .

(٦) الجزء الثامن .

(٧) مداقة : يكسر الميم وآخره ماه : بلدة عامرة هي اليوم في عداد الحدا وقد تسمى بيت قسطن ، وبوسان : سلف ضبطها والكلام عليها وكما وم «ب» و«د» وفي وجهها وم هنا . ورخمة : يفتح الراء وقد تضم وفتح الحاء السجدة ورسمها في «ب» و«د» بالميم وفي «الفهرست» بالحاء المهملة .

(٨) ما بين القوسين تصحيح من «الاكلیل» ج ٢-١٦١ وكان في أصلنا وفي «د» لبود به عفر وفي «ب» لبود بن عفر ، ولبوة : يفتح اللام وضم الباء الموحدة ثم واو مهموزة بعدها ماه : وهو جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد شمال شرقي مدينة فمار .

رداع^(١) ونصف إلى مغلاف علفس وشماله إلى كُومان . وأرسي^٢ ما بين إسييل وذمار ، أكسة سوداء تسمى حمة ، بها جُرفٌ يسمى حَتام سليمان والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك^(٣) ، ويعني شراد^(٤) ، أيضاً يقتشر الناس بها ويعافون . وذمار القرن قرية قديمة خراب^(٥) ، وأما ذمار الحدر فقيرها^(٦) ، وذو جُزْب ودلائن^(٧) ومُرية واد كثير

(١) إسييل : بكسر المزة وسكون السين المهمة ثم ياء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت آخره لام : وهو جبل عال منيف شائع واسع الأطراف يرى من بُعد وكأنه الهلال في إبداره أو مصم الحور في استوائه ويبعد عن مدينة ذمار شرقاً بمسافة ثلاثة فراسخ تقريباً وزيادة ، وهو لا يزال كما قال المصنف متكاملاً بنصفين : فنصف شمال وداع وهو في حوزة قايبة ونصف لعلس وهو الأكثر من الشمال والجنوب والغرب ، شاعته لما زرت وداع في رجب سنة ١٣٨٣ لإصلاح بين بعض القبائل دوتت طرفاً من أحوال هذا الحيز ، وانظر « معجم البلدان » ومعجم البكري . (٢) أمي : يفتح المزة وضمها وكسر السين المهمة آخره ياء مثناة من تحت ، وهو ما يسمى اليوم الليس : بلام التعريف مع لام مكسورة وبقية الحروف كالأول وهو كما وصف المؤلف ولزيادة الإيضاح هي أكمة كبيرة كأنها الصبرة من الطعام وفي جوانبها قبوات بتفاعل معدلت والكبريت الموجود بها وكان يستعمل إلى عهد قريب والحمام لا يزال معروفًا باسمه ووصفه ، والجُرف : بالفتح آخره فاء إن كان فرداً وجمعه جُبرف : بضم أوله وهو الكهف ، والجُرف : بمعنى الكهف لفة قصوى دارجة في عموم اليمن ، وهذا الجُرف لا يسع إلا لإنساناً واحداً فيدخله مستصباً معه جرة ماء وسرعان ما يلبس بالرق ويحشى الجرة فينقل ويستحم ويهلم جراً ، وقال في « معجم ما استعجم » : أمي بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة هكذا تكرر في كتاب الحمدا في مضبوطاً في نسخة مائة أمي وتقل عن الحمدا في كلاماً غير ما هنا لم أجده في كتب الحمدا في التي بين أيدينا وأعتقد أنه من كتابه « المسالك والممالك اليمنية » .

(٣) شراد : يفتح أوله وآخره دال مهملة : هو ما يسمى اليوم وادي المطاحن وهو من غور أودية اليمن ويقع جنوب مدينة ذمار ومربوط بأعمالها ، ومعنى يقتشر الناس : أي يستشفون بها ، والعين لا زالت معروفة وتسمى اليوم « معين جبر » وتؤدي قس الشبه .

(٤) ذمار القرن التي ذكرها المؤلف أنها في عصره خراب هي اليوم أعر ما تكونت بليلاً وأوفر سكاناً لا سيما حشنها المسمى القرن وهي جنوب مدينة ذمار بمسافة ميلين ونصف .

(٥) ذمار الحدر : يفتح للهم وسكون الحاء المهملة وآخره واء : وهي اليوم خراب يباب وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال وفيها وفي ذمار القرن آثار حجرية .

(٦) دلائن : بكسر الدال آخره فون : قرية عامرة وتقع في ظاهر شرعة ويسلب إلى نسلها الجمال القاص ، والدلائن : بزيادة ياء النسبة : بفتح من بني الحارثي في يحصب العار إليها يسلب سيل الدلائن .

الماء وانطاحن^(١) ، والأردية التي بها مطاحن الماء فهي شربة وشردا وينا وماوة والموقد وجمع ، وبصيد ، وبأودية رعين وبوادي ضهر . وأما بنجاليق دمار من غربها فهي مصنعة أفيق للقيشين^(٢) وجمع والموقد وشربة ووادي القضب لبني عبد كلال^(٣) وحر ووادي حر منسوب إلى حمز بن عدي وهي تصلي جبلان وسية والجنبية والجنب والصيلي ويسكن هذه المواضع من يطون حيدر من أوزاعي^(٤) وميشي وغير ذلك ، وفي شمالي هذه المواضع أرض مقرى وجبل أنس وأرض الجان ومن شمالي دمار بعض حقل جهران ، وأهل جهران من حمير وفيهم قوم من وضيع تبج وكذلك يقتاب منهم قوم وفي ذلك يقول حمير :

فسكنت المراق خيار قومي وسكنت النبيط قري قتّاب

وهو حقل قتّاب منسوب إلى قتّاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زوزعة

(١) مضي الكلام ط شربة وقد أقيمت من المطاحن منذ زمن وعبرها بما ذكره المؤلف .

(٢) للصنعة : معروف ضبطها ومعناها ، وما يحمل اسم الصنعة في وطننا كثير ولكن الذي في هذا النهج مصنتان إحداهما مصنعة قرب أفيق وتسمى اليوم مصنعة انس أو جهرات وتقع في الشمال الغربي من دمار وأفيق قرية عامرة لا تزال وفيها أسر الإمام إبراهيم بن باج الدين أسره الملك المظفر الرسولي النجاشي سنة ٦٧٤ هـ وتسمى اليوم أفق ، وأفيق أيضاً بلفظة من علس بن مشرق دمار (راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٦١) ، والصنعة الثانية مصنعة مارية وتقع غربي دمار بمسافة فرسخين وهي مصنعة عظيمة وفي أعلامها ببيان ملازمي الأطراف وهي أنقاض وكان فيها طريق ممبدة مرصوفة بالأحجار وفيها أيضاً مسند حميري أقتناه في غير هذا التعليل ، ويقال لها مصنعة أسعد .

(٣) وادي القضب : باسم القضب المروف ، وفي طه وجبه بالصاد المهمة وهو وادي ، وهو واد خصب وفيه غيول ، وبنو عبد كلال : بضم الكاف : من أقبال حمير الشاعير ولم بقية ليس في هذا الوادي (راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٦٢) والولدي المذكور في شمال غربي دمار .

(٤) راجع أنساب الأوزاعين والقيشين (« الإكليل » ج ٢ - ٢٥٢ ، ٢٨٢) ، ومن الأوزاعين المحب الشهير أبو عبد الرحمن الأوزاعي اللقبون بمدينة بيروت بالشام ، ومن القيشين الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني القيشي .

وجهران ملسوب الى جهران بن يحصيب^(١١).

خلاف ألثهان ومُقرى^(١٢) : هو بخلاف واسع ينسب إليه غربي حصيل
جهران مثل ذي خشران ومعب^(١٣) وأهان في ذاتها بلد واسع ويجمعها الجب^(١٤)
جب ألهان ويسكنها ألهان بن مالك أخو همدان^(١٥) ويطون من حِمْيَر وقراها
بكثُر ، ومُقرى يسكنها آل مُقرى بن سميع^(١٦) وبما يصلّي ألهان إلى
وادي الشَّجْبَة الذي يصبّ إلى شَعبان ثم رَمَح : جبل أنس وفيه محفر
البُكَرَان ووتيح ورمح ورمّة الصغرى وحدا^(١٧) ومن هذا الصّقع في حيز
سَبَام هو وُبقِلان وعِشار وكثير بما ذكرنا من غربي ذمار يُعَدّ في مُقرى

(١) في حبه وعله بالضاد للجمعة خطأ .

(٢) مضى الكلام على ألهان وقد غلب اليوم خلاف أنس على اسم خلاف ألهان .

(٣) خشران : بلقاء للجمعة وسبق ضبطها . وفي حبه وعله بلقاء للهبة كاسبق لها البرم
في ما تقدم ، ومعب : بفتح وسكون آخره واء ؛ وتشكل مركز ثمانية جهران وتقع على الجملة .

(٤) هذا قول نساب كهلان (راجع « الإكليل » ج ٢ - ١٠٣) .

(٥) قال المؤلف في « الإكليل » ج ٢ - ٢٥١ : مقرى : ذقة معطى وهو عيد الله بن سميع
فإذا نسبت إليه شذعت الياء فقلت مقرى مثل مجرى ، وبخلاف هذا لا تعرف معاله إذ قد دخل
بعضه في أعمال ذمار والبعض الآخر في خلاف أنس وقد استقرينا حدوده في معاله في المعجم ،
وقبيلة مقرى من هاجرت وساحت في الفتوحات وبرزت بالشام ونسب إليهم بشر بن ثرويج بن
عيد الله المقرى روى عن أبي امامة ، وإليهم تنسب قرية مقرى : بالفتح والسكون بالشام فها
أعتقد ونسب إلى القرية المذكورة كثير من العلماء ، وقال قزويني بن محمد القنوي :

ما بين مقرى إلى باب الفرائيس

سقى ألحيا أو بُسماً تجبى النفوس بها

وبن مقرى ثم من ذي الحود شيعتنا للمقرى ، فكثير صالح بن محمد الجوى المقرى المجوى المتوفى
سنة ١٣٦٢ هـ عن سن عالية وكان أعشى وحافظاً لعلوم شيوخه من الزهاد للعباد ، ومنهم بنو مقرى
في حمة .

(٦) وتيح : مضى ذكره ، وسميع ويسمى السمع : بفتح السين وسكون اللام آخره جاء مهجة
وهو في ظاهري بكيل معاند لفضوران بينها ميلان ، وروية الصغرى تحمل اسمها إلى هذا العهد وهي
في جبل موشك غربي مدينة ذمار ومن أعمالها ، حدا الفهم وهو ما يسمى حدا بريلة بال ثانية
وهو أيضاً في جبل موشك .

شجبتان: سوق أغوار هذه المخاليف، وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جبلان ريمة وما بين جبل أنس وحقل جهران وصوران ومذاب وبها للصبيثيون من حشيرة^(١).

غلاف حراز وهو زن^(٢): وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحرة^(٣) وهو زن وكزار والباقي تنسب البقر الكزارية وصحاف ومسار^(٤) ولهاب ومجيع وشبام ويجمع الجميع اسم حراز وهو زن وهما بطنان من حمير الكبرى وهما ابنا الفوث بن سعد بن عوف بن عدي ومجراز الحنافة ولد حنن بن عوف بن عدي^(٥) ولحف ونشتق من همدان^(٦) ويطون أخرى من حمير وهي بلد كثيرة الزرع والورس والصل والبقر المراب مثل الجبلانية وحراز مختلطة من غريبها بأرض لسان من عك^(٧) فمنها التميم

(١) الصبيثيون: يفتح الصاد المهملة وضم الباء الموحدة: نسبة إلى صبل يفتح وضم - بن الحارث بن يمين كما في «الإكليل» ج ٢-٢٣٢، وإليه تنسب القصور الثلاثة المشهورة بضوران كما نسبت إليهم قرية صبل من عزلة النثار من غلاف مقرى سابقاً، ووم في «ب» و «ل» فعطف الباء التي بعد الصاد.

(٢) غلاف حراز: يحمل اسمه لهذه الغاية كما غلب على جميع ما ذكره المؤلف ويقع غربي مدينة صنعاء وعليه تشرح طريق صنعاء - الحديدة - وهو زن: يفتح وسكون: لا يزال المعروف باسمه ومن قراء المجرة بالتحريك، ونسب إلى حراز بشر غير يسير (انظر «تاريخ حمارة» و «اللب» و «معجم البلدان»).

(٣) حراز المستحرة: وهو ما يسمى اليوم الشرقي

(٤) صفان: يفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة وآخره فون: عزلة من أجود يد حراز خصباً وريفاً، ومن أجود منتجاتها اللبن والمقاسير، ووم في «ب» و «ل» فوسم مشار بالثين المجمة وهكذا في كل ما جاء ذكره.

(٥) الحنافة: لهم بقية في حراز ووم من ولد حنن بلحاء المهمة والنون ثم فاه مثناة من فوق ثم لام، وفي «الإكليل» ج ٢-٢٣٩ بإلقاء الموحدة وباقي الحروف كالأول وله سبق قلم.

(٦) لحف: يضم اللام آخره فاه ولهم بقية في بني إسماعيل من حراز وفيهم يقول الهمداني: وفي هو زن من حمير لحف عصاية ومن آل نشتق كل وغو الحمال

(٧) لسان: يكسر اللام وسكون العين المهملة آخره فون.

والأدروب^(١) وعجب والمُبر والمُرقين ووادي حار^(٢) ووادي سهام الماء الحار^(٣) ، يتضج البيض والرز بمحارته ، فن وادي حار القبل والحبل والأنعم والأنعم بطن من حير^(٤) وشط الحجل^(٥) والأحص وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النخعي من همدان. والذنبات والعارضة والمعشور والرخام والجمع والسوق والخورانيان وصولانة والبوية حصان .
ومناهل لسان: السنانة وذو الكامة والمظفرة والمعل والمليحة وذو المختصر وذو القطب والمراس والحاطة والحلا والحدان والمصلب مع الركتين والماهي والقياس ووادي الشعيل ووادي المناوي مما يلي سرود والسور وطيفة وبرام هذه المواضع أسفل حراز وأعلى بلد لسان وسوق هذه المواضع وأعلى حرّاز بالمتوزة فأما أرض لسان في بطن تهامة فالجعدة والهندية والشعيل ومريل وذات العظام وذات الأوتاد والعمد والأمان والتندج وذو الرذاع والمسيل والجريب والحبال والتنام والفواكة وذات المذنبين والمخرقة والصميد والحلثات ، وموارد هذه المواضع أسفل سهام وأسفل سرود وسوقها المهجم والكدراء حتى لسان وهو يوم في يوم ويسمى المسألة . قال أبو محمد: إنما استقصينا في هذه المواضع دون سائر

(١) القح : يفتح القاء وسكون الياء للثناة من تحت آخره ميم : لا يزال قلنا ، ولقم أيضا من موزن ثم من حراز ، والأدرب : هو الأدوب : واد عداده اليوم في صفان من حراز السفلى .
(٢) وادي حار : معروف وفيه الماء الحار بشدة كما وصفه المؤلف وماء بارد وهو شرقي بابل بوحدة ، ووادي الحار بالتمريف في غربي دماو يمنوب ، وآخر في بني شهاب ثم من حضور .
(٣) القبل : يفتح باسمه ، والحبل هو ما يسمى اليوم الحبل ، والأنعم التي في لسان وتلي في حراز من حير لا زالتا معروفين .

(٤) شط الحجل : يفتح باسمه ويسمى اليوم شط الحبلية وفيه نهر يسمى ذات اليمين وذات الشمال ، والأحص شرقي صال ، والذنبات وتسمى الذنب وذنب الصنيف ، المعشور موجود وعداده اليوم من مائة برع ، والرخام : بالضم : من أعمال برع وهو لاساني ، والجمع : هو ما يسمى المجتمع لأنه يجتمع فيه مياه الأودية والرخام يقال له اليوم الرخام . والمظفرة بضم الميم وتفتح اللام وتشديد الطاء المهمة ثم راء وهاء وهي في العبيسة من أعمال المراوعة والمعل والمليحة بضم الميم وكسر اللام آخره هاء ، تحمل اسمها إلى هذه القاية وهي ياني لسان ذو المختصر .
والحاطة تحمل اسمها لهذه القاية وهي بالفتح ويقال لها حاطة مناة وعددها من حراز .

البقاع من اليمن تنبئها على ان هذه المواضع لم تكن محالاً لربعة بن نزار كما يتوهم الجبال بالاخبار القديمة في أيام العرب ومحالها ، وسنمر بك باسماء ذيار ربعة في صفة أرض نجد ان شاء الله :

خلاف حضور وهو حضور^(١) بن عدري بن مالك من ولده شمينب النبي ابن مهدي بن ذي مهدي بن المتقدم بن حضور عليه السلام وهو الذي قتله قومه ، ويقال قتله أهل حضورى وعربايا وكان بعث إليهم ، قسافة حضور يناع وثمن وماطنخ وصايح والأغصوم ويزريس^(٢) ومنهم بجرا وعلسان^(٣) فهذه سافة حضور ، ويتصل بها بلدة الاخروج^(٤) بن الفوث بن سعد ويقال نسب البلد إلى خرجة^(٥) من همدان والاخرؤج^(٦) بين حضور وهو وزن وهو بلدة واسع وموسطها ذات جردان^(٧) ، وعلتها الطريق إلى تقيل الشجة^(٨) الذي

(١) راجع نسب حضور وما قيل في النبي شمينب عليه السلام - الاكليل ج ٢ - ٢٨٣ ، وحضور بالطاء المعجمة وكان في الاصول بالضاد والتصحيح من الاكليل وغيره .

(٢) هذه الاماكن تعد اليوم من الاخروج الحمية كما سلف التنبيه لها وماطنخ بالطاء المسالة كما يبتاه سابقاً وتكرر الهم في ذب « ذلة فرسه بالضاد . والاخوم يحتفظ باسمه وعداده في الحمية ، ويرى بفتح الباء اللثناة من تحت وكسر الواو ثم ياء أيضاً ساكنة آخره سين وهي بلدة وحروث في عزلة الأحرب تحت جبل حضور ورسنه في هلبه و « ذلة بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة بآخره وم . ويرى أيضاً عزلة من جبل خبيش من الكلاع وريس بالثاء اللثناة من فوق بلدة بمضرموت سلف ذكرها ويرى بالياء الموحدة أول الكلمة والشين المعجمة آخرها بلدة من خلاف اقيان كما يأتي ذكرها للفولف .

(٣) في الاصول بجرا بالحاء المهملة والزاي بمدن الف (إلا ح) فظنها جرا وعلسان بالتحريك علة من الحمية الداخلية معروفة مشهورة .

(٤) الأخرؤج هو ما يسمى اليوم الحمية الداخلية والخارجية :

(٥) خرجة بن اسلم بن عليان من جشمين حاشد وقد سميت بلدة من فواحي حجة قرب الطفيل وهي تضم الحاء للمجمة .

(٦) جردان بفتح الجيم وهما آخره فون وهو ما يسمى اليوم جريد في حيرة ابن مهدي على المحبة وفي الاكليل ج ٢ - ٢٨٤ بالحاء المعجمة .

(٧) تقيل الشجة بكسر الشين المعجمة آخره هاء معروف مشهور وهو اليزم مهجور باستبدالها بطريق السيارات ويقع يسار التناول إلى الحديثة .

في رأسه هوزن وبلاد الأخرؤج اليوم الصليحيون ^(١) من همدان
وبحضور الصيّد يتهمدون ويقال أنهم من حنير وهم غيز صيّد همدان ^(٢)،
والجسادب من حنير وقد يتهمدون ^(٣)، وعالية حضور واضح والمتعل
وحقل سنان ^(٤) بلاد ينسب إلى واضح والمتعل وسنان بني القوث بن
سمد ويجمع هذه المواضع خلاف المتعل كما يجمع كهر وضلع وريمان
خلاف ماذن من آل ذي رعين ^(٥) ويقال خلاف ماذن وحلان كما يقال
خلاف ذي جرة وخولان ^(٦)، فاما حلان فهو خلاف لاعة وسنذكره ان
شاء الله تعالى .

خلاف اقبيان بن زورعة بن سبأ الاصغر ^(٧) : شبام اقبيان قرية بها
بملكة بني حوال وحارب يغير بن عبدالرحمان الحوالي ^(٨) بها من قواد

(١) راجع تاريخ الصليحيين وتاريخ حمارة .

(٢) سبب تهمدوهم لما وافق اسمهم اسم صيد همدان ظنوا انهم منهم والحال انهم من حير .

(٣) الجسادب : بلجم والهاء آخره باء موحدة : وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم
وعداها اليوم من الطبيعة ومنهم منيع بن اسحق الجعدي الزعم الكبير أحد من خلف قورة
الصليحي علي بن محمد (راجع « تاريخ حمارة ») .

(٤) مضى الكلام على هذه الأسماء وهذه التكاليف تسمى اليوم خلاف أهلا وخلاف بلاد
البتان وحارة بني شهاب وكلها تعتبر اليوم من حضور .

(٥) راجع نسب ذي ماذن « الإكليل » ج ٢ - ٣٥٤ .

(٦) أي انها متلازمان إذا نطق بأحدهما جيء بالآخر تلقائياً .

(٧) أقبيان : بفتح الحزة آخره فون : ولا تزال أسماء قرى وأماكن وضباع تسمى أقبيان
وعلاف أقبيان يسمى مختلف شبام . وبقية نسب ذي أقبيان بن زورعة في « الإكليل » ج ٢ -
١٠٦ .

(٨) يغير : يضم الياء وسكون العين المهملة وكسر الفاء . والحوالي : بكسر الهمزة المهملة
الفتح من تشبها (راجع « تاريخ الحوالين » و « تاريخ حمارة » ج ١ - ٥١) .

الْمُتَّصِمِ وَالْوَاتِقِ وَالْمُتَوَكِّلِ^(١) منصور بن عبد الرحمن التَّنُوخي والشَّير وبسمته البعجم الشار باميان وجعفر بن دينار الحياط فردتم وفلم^(٢) ويقال إنها سميت بشيام بن عبدالله رجل من همدان قوطتها واسمها القديم يحبس^(٣) ويسكنها مع الحوليين آل ذي جدن ومن بقايا الأقبانيين^(٤) ، وأحوازها جبل ذُخار مطل عليها وهي في أصله وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل إلى البساتين وهو خمسة ، الثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان^(٥) وفي صفوح الجبل^(٦) مياه تجري مثل حبة والخلتب^(٧) ووادي الأهجر وبه

(١) الرائق : اسمه هارون بن المتصم العباسي ، ولد سنة ١٧٦ هـ ومات سنة ٢٣٢ هـ . وأخباره مدونة في التواريخ . والمتوكل اسمه جعفر بن المتصم ، ولد سنة ٢٠٧ هـ ويوسع له بالخلافة سنة ٢٣٢ هـ بعد أخيه الواثق ، ومات المتوكل شهيداً في مؤامرة الأتراك مع ابنه المستنصر سنة ٢٤٧ هـ ، وأخباره في التواريخ .

(٢) انظر عن هؤلاء الولاة «قرة العيون» .

(٣) يحبس : بفتح اللام من تحت وضم الباء الموحدة وآخره سين مهملة : وبه سمي وادي يحبس من بلاد لاهة .

(٤) في بعض النسخ الخطيبة بعد قوله يسكنها زيادة : «رجال منهم» ولا معنى له . والأقبانيون والجنديون : لا يعرفون اليوم .

(٥) الثيرة : غيل مشهور ، وكوكبان : ثلثة كوكب : وهو من أشهر معقل اليمن وأبعد ما صيناً وأعظمها ذكراً وأمنها مناعة ، ولا زال أهلاً بالسكان وله في التاريخ صدى طويل وذكر عريض مستفيض ، وكوكبان أيضاً حصن في بلاد حجة ثم في أرض دوران ، وكوكبان أيضاً في بحران .

(٦) صفوح الجبال : بإسناد المهمة : أعاليها ، وسفوحها : بالسين : أسافلها وأدانيها .

(٧) غيل الحبة : بإسناد الموحدة بعد الحاء المهمة : لا زال غلباً غميراً مداراً ، والخلتب : بإسناد المعجمة واللام والباء الموحدة ثم هاء مثناة من فوق : وهو ما يسمى اليوم غيل الخلتبي زيادة به آخره وفي «لغة» و«دب» بإسناد المهمة خطأ ، وهو شلال عظم طوله خمسة وستون متراً كما قرره الخبراء الأجانب وأنه يصلح عليه عركات كهربائية تنار منه صنعا .

مطاحن وهو رأس سُرْدُ ومياحه من جبل ذخار، وثلاً حصن وقرية للرمانين من همدان^(١)، ونجر لهمدان، وحلم وقارن لهمدان، وحضور بني أزد وبیت خيام وبیت أقرع وبیت أقرع وحضور من المصانع^(٢) والمصانع [فمن رواد شِباب]^(٣) ولباخة وزغبان وحبابة وأبقمان وحنظان والكحج^(٤) والرشح^(٥)

(١) لا : بضم اللثمة والمامة تكسرهما ؛ وهي قرية كبيرة مسورة طر ويرة مربعة الشكل وبها مساجد عامرة بالماء والفضلاء وفوي الرودة والدين وفيها حمام وتساب إليها ينابيع المياه العذبة تتخلل أزقتها ومساجدها وحولها أشجار الفواكه ، ونسب إليها من أرباب الفضل ورحمة الأقاليم وفوي الزعامة فاس كثير تحدثنا عنهم في « التاريخ » ، ويسكنها اليوم أوزاع من حميريين وحمدانيين وغيرهم وحسنها المثل عليها من القرب يحتفظ بناعته وشمته وفيه آثار حديدية ، وفيه يقول بعض الأدباء :

أما رأيت ثلاً في نصب قامته يبدو لنا من حضيض الأرض تكبيشا
كأن طائر هيماً قوامه لأن يطير ولما يقرش الروشا

(٢) نجر : بفتح النون وسكون الجيم ثم راء ؛ موضع معروف جنوب مدينة حمات ومن أعمالها اليوم ، وحلم ؛ سلف ضبطها ، وكذلك قارن ، وحضور بني أزد ؛ هو حضور الشيخ كا سلف ، وبیت خيام ؛ بضم الخاء المسجمة آخره مع ؛ بلدة عامرة بالسكان وتقع في وادي الأجر ، وبیت أقرع ؛ بالثاقف بعد الممزة ورسها في قلبه و « ب » بالفاء وهو خطأ وقد سلف ذكره .
(٣) هذه التي بين القوسين لم يظهر معناها .

(٤) لباخة ؛ بضم اللام وفتح الباء الموحدة والهاء آخره هاء ؛ بلدة خربة في ظاهر شِباب وزغبان ؛ بفتح الزاي وسكون العين للمسجمة وفتح الباء الموحدة آخره فون ورسها في « ب » و « دل » بالراء والعين المهملتين وباء مشتقة من تحت عن خطأ ووم ، وهو وادي شِباب وفيه ألتاق قري ، وأبقمان ؛ بفتح الممزة وآخره فون ؛ وهو الذي يسمى اليوم بقمان وهو جبل شِبال كوكبان فيه قري ومزارع ، وما يحمل اسم بقمان ذكرناه في « الإكليل » ج ٢ - ١٨٠ و « المعجم » ، وحنظان ؛ بفتح الحاء المهملة وضم النون وفتح الهاء المسجمة المثالة ؛ وهو واد وقرية جنوب شِباب عداة اليوم من حضور .

(٥) الرشح ؛ بفتح الراء المشددة وسكون الشين المسجمة وساء مهملة ، هكذا ضبطناه وصححه بعد البحث التام وكان في الأصول كلها وفي « الإكليل » ج ٢ - ١٨٠ بالوار بدل الراء ، ودليل قولنا قول الأخ الأديب السيد عبد الله بن إسماعيل الرولي وقد واسلته يتولى البحث عن الوشع بالوار وكان يتولى منصب عامل بني سعد وقيمة وهي من أعمال شِباب القديمة فأجابني شراً ؛

وسارخ العليا والجوهر^(١) والمينان ، وحاز قرية عظيمة وبها آثار جاهلية ،
والمرز وخلفة وعبراحزا^(٢) ويريش والبادية وبيت رفح وبيت كزب وبيت
حيدر والدائم إلى مصيب ومسيب^(٣) من حد حضور وحضر وضلع وهما
جنبتا اليمن من حد ماذن ومنها الطرف والشرف والجريب الاعلى^(٤) ويغرف
غلاف شبام بمختلف الشرف الاعلى والشرف الأسفل من ولد بني عريب بن جشم بن
خاشد لهدان^(٥) ، انقضى مغرب صنعاء ورجعنا إلى شريقها^(٦) .

= ثم رشح بالرا حل يشارخ
ألا سارخ لا شك أصل وإثنا
بني فيه دوزا وبيت بفارج
عـل جبل والاسم غاية مقصدني
بـنه المني شيخ البلاد المجدد
سـت فوق وادي سارخ خير مورد
راشح : الإكليل ٢-١٠٨ .

(١) الجوهر : قرية عامرة جنوب شبام ، والمينان : ثلثة نعين : يحتفظ باسمه في وادي
الأمبر ، وسار : بالهاء الهمة آخره زاي : بلدة قلعة العمارة وآثارها شاخصة وقد أشيعنا
للموضوع منها في « المجموع » وسلف ذكرها .

(٢) المر : يحتفظ باسمه ورسمه ويقع في عزلة الشاحدية غرب جنوب شبام ، وخلفة :
بفتحات : لا تزال عامرة وتعد اليوم من مختلف ماذن : هدان ، ولم يظهر « عبراحزا » بعد
البحث وفي (ح) : عبر آخر .

(٣) يرش : بفتح الباء الموحدة آخره شين معجمة : وهي بلدة قلعة العمارة وتعد اليوم من
مختلف ماذن : هدان في شرق شبام ، والبادية : غير معروفة ، وبيت رفح : بالقاف لا بالقاف
كا في « به » و « هـ » وسلف ذكرها ، وبيت كزب : بفتح الكاف وكسر الراء وباء موحدة آخره
بلدة قلعة وعدادها من حضور ، وكذا حيدر ، والدموم : وهي التي تسمى النعم بإسقاط الواو :
وعدادها من ماذن ، ومسيب وعيب : مضي ذكرها ، والبادية : قرية حية في الشاحدية .

(٤) الطرف والشرف : بالتصريك : يحتفظان باسميها إلى هذه الغاية ، وكذا الحريب قد
سبق ضبطه وهو واد فيه قرى بين حنطان والعمروس وعداده اليوم في حضور ، والطرف أيضا
في مختلف سراز .

(٥) الشرف الأسفل : هو من الشهرة بحيث إذا أطلق انصرف النعم اليه وهو من أحوال
لواء نجدة ، وعريب بن جشم : بالعين للهنة وفي « به » و « هـ » بالعين المعجمة وم .

(٦) لم يذكر المؤلف مختلف حملان لآلة كما وعد بل أدجه في بلد هدان بيتا حير تسمية
ليها .

غُخلاف ذي جُرّة وخولان : أما مشرق صنفاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه غُخلاف خولان بن عمرو وهم خولان المالبة التي ذكرها رسول الله ﷺ فقال : « اللهم صل على السكاسك والسككون وعلى الأملاك وأملاك ردمان وعلى خولان المالبة » ، ويتصل بمخلاف خولان غُخلاف آل ذي خبرة بن يكلب ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أد^(١) من جنوبيه إلى ما يحاذي بلد عتّش والحدّ من مراد ، وغُخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن وضمار ورعين والسحول قصر اليمن لأن الدّرة والبرّ والشعر تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، ورأيتُ يحبل مسور^(٢) برّا أتى عليه ثلاثون سنة لم يخنز ولم يتغير ، فأما الدّرة فإنها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع إليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسخ المدفن منها خمسة آلاف قفيز^(٣) إلى ما هو أقل ويسد عليها حقاً رجا نبت على السنداد الشجر الغري^(٤) وتقع العمر ولا تنفّش^(٥) ولكن تتغير رائحتها وطعمها . فإذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بخارته وهذا الخلاف واسع فلنذكر أوديته على اللق :

(١) غام اللب في « الإكليل » ج ١٠ .

(٢) مسور : سبق ضبطه ولعل مسور هذا مسور للكتاب المسمى جبل نخلى ، ويسمى وصفه المؤلف ولأنه أقام فيه أياماً ، أما مسور خولان فإنما يقال له مسور أو وادي مسور ولا يقال له جبل مسور .

(٣) القفيز : مكيال مغرور أكثر ما يستعمل في مصر :

(٤) الشجر المري : الذي ينبت من نفسه كالطلع والمثلث وغيرها ، ولقد صنفا في زماننا بنخل ما حكاه المؤلف وذلك في ذي رعين ثم في خيانتها بقريه ذي أشرح .

(٥) ينفّش : من فغش إذا أزال قشرته ولم يظهر لبابه ، ومنه : فغش : إذا جرشته وأزال قشرته بروس أطفاله ، وهي لغة يمنية لم أجدها في الفهرس .

الأودية أولها من شمالها: وادي السر مر ابن الروية^(١) فيه الميون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولن سبل الطريق، وفيها من جبال مراد جبل بروجام^(٢) من السر، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان^(٣) من السر وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرطة^(٤) وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي، ومن الجبال المروفة ذياب بفتح الذال وصرع^(٥) وسامك والفلكة وأذير^(٦). والسر مبتدا المحجة إلى البصرة من صنعاء ووادي سنوان وهو واد يكاد ان يسنت سنين متوالية ثم إذا أقبل اتى بثمر كثير وقد ذكره بعض قدماء حنيس فقال: احلك^(٧) الأرض مسور، واختها بثوعر،

(١) بنو الروية : كانوا زعماء وروساء اليوم ينتهي الجود والكرم ومكرم الأخلاق في حصرم وقد لعبوا دوراً هاماً في أحداث تاريخ وطنهم وكانت مساكنهم الشرقات من وداع وفي مأرب ومن منجب (راجع التاريخ) .

(٢) بروجام : يكسر الياء الموحدة : وهو ما يسمى اليوم بروجام : يكسر الزاء وهو من غور أودية السر ذو أعقاب كثيرة وشجرة لغات .

(٣) أعفاف : بفتح الهزة آخره فاء . وهو ما يسمى اليوم 'عفافة' - بضم العين آخره هاء - وتقع في أصل السر ، وحذان : بإلقاء الهمزة والذال الموحدة : بفتح حاءة ، وفي الأصول بالذال المهملة وم .

(٤) البركة : بالتحريك : تحتفظ باسمها ، والقرطة : بفتحات : قرية كبيرة عامرة بالأهل والسكن ، وفي 'ذلة' و'ذهب القرطة' - بإلقاء الهمزة - وهو رم .

(٥) ذياب : جبل واسع فيه آثار عمران كما فيه معبد النعم ، وصرع : بضم الصاد المهملة آخره عين مهملة : سلف ذكره ، وفي 'ذهب' و'ذلة' رسمه بالضاد المهملة خطأ .

(٦) سامك : تقدم الكلام عنه ، والفلكة : بالتحريك : تحمل اسمها إلى هذا التاريخ ، وأذير : بفتح الهزة وسكون الذال المهملة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء : وهو ما يسمى اليوم ذير بجلف الهمة ، وكان في الأصول لها بالذال المهملة والتصحيح من المعلومات .

(٧) : احلك : وهو من الحلك ، بالضم : وهو شدة الحلاوة مع زيادة خاصية النوق والطعم ، وهي لفة عائية مستعملة إلى هذه الغاية .

وَأَحْوَرُ فَأَحْوَرُ^(١)، وَسَعْوَانُ لَوْ يُعْطَرُ^(٢) وادي الشناعم وفيه أودية منها سحر وصبر^(٣) وادي عاشر^(٤) وادي رمك وادي غنيان ويفد ويداع^(٥) وادي مسور، فمن أدناه كويّان وعصفان ومن اقصاد زبار والحجة والحسف^(٦) وادي ملاحا^(٧) وملاحا أيضاً^(٨) بالجوف واليه ينسب يوم رزم ملاحا وقتلت همدان من مذحج بشراً وقتل يومئذ فوارس الأربع

(١) قمر : يفتح ثلثه المثناة من فوق آخره راه : واد في الينابيتين من خولان ، وأحور : هو للشهور في جنوب اليمن سالف الذكر .

(٢) وزاد بعض المتأخرين في المثل : وضبر لو يسلم القشر .

(٣) الشناعم : هو ما يسمى تنعم وتنمة ، وسحر : بالتحريك ، وصبر : زفة صبر : الجبل المشهور بالمالف الذكر ، وكل هذه الأماكن تحمل اسمها عامرة ، وسحر أيضاً قرية عامرة في خلاف صنعان ذي جرة جوار قرية الجوزة ، وفي سحر - بفتح وسكون - قرية من ضواحي مدينة ذمار اشتهرت بمتوج البر الطيب .

(٤) وادي عاشر : بكسر الشين المصبة ثالث الحروف : وهو من بني سحام وبه تعمل الآنية النضارية المشربة التي تستعمل الطبخ والقهوة .

(٥) وادي غنيان : مشهور وهو من خولان ثم من بني يهلل وهو أحد محالف اليمن المشهورة ، وراجع « الإكليل » الثاني والثامن ر « التاريخ » ، ويفد : يفتح الياء المثناة من تحت وكسر الفاء ثم دال ، ويداع : بفتح الياء والدال آخره عين مهملة ، وكلا الراويين في غيان .

(٦) زبار : هي بلفة عامرة في وادي زبار ونسب إليها جماعة من الفضلاء ذكروهم في غير هذا الوطن ، وفي زبار وادي مسور جرى لأهله مع ممن بن زائدة خبر ذكرناه في « التاريخ » ، والحجة . بكسر الحاء الهجمة آخره هاء : لا زالت قلعة والحسف بكسر الحاء أيضاً آخره فاء بلفة قلعة في وادي مسور ، والحجة أيضاً قرية في جبل حبيلق وساطة .

(٧) وادي ملاحا الذي في خولان لا يزال يحمل اسمه إلى هذه القاية ، ويقع في بني شداد وفيه العنب الأبيض والأسود الجيدان .

(٨) ملاحا الجوف : هو أرض فيه حلل وغابات وفيه غيل كبير قرب الحراشف ، ويوم الرزم : بلقاء والزاي ، ويقال فيه يوم الرزم - بلقاء والدال المهملتين ثم مع ، وكان يوم الرزم بين همدان وبين مذحج وصادق وقوعها يوم وقعة بدر التي أظهر الله بها دين الإسلام وفرق بين الحق والباطل وذلك في سنة التثنية للهجرة وانظر « الإكليل » ٦٢/٢ .

ينوذى البشعة. ووادي قروى ووادي سيان ووادي مقولة ووادي خدار
ووعلان ووادي سارك ووادي ديرة^(١) ووادي مرحب ووادي هروب
ووادي حبابض^(٢) ووادي يكتلى ووادي الشرب ووادي عرقب^(٣) فالشرب
وعرقب الحد ما بين ذي جرة وخولان وبين عتس ومجادهان ناحية القعف
الحد ابن تيمرة ومن ناحية يكتلى جيرة وهي الحد بينها وبين عتس، وأودية عتس
قد يمتلئ بينها بوسان والأهجر^(٤) بالشرب وعرقب. ومن أودية ذي جرة
إلى حريب عتس^(٥). فأما جمهور مياه هذا الخلاف فإلى ثلاثة مواضع إلى
مارب بعض وإلى الجوف بعض وإلى تامة بعض، فالذي يصب إلى
خارد الجوف منها السر وسنوان والتتاعم وغنيان وسيان وظبوة
ويلاقيها سبل مغارب صنعاء من خلاف مأذن والسملل وحضور إلى

(١) وادي قروى : يفتح وسكون : من أودية خولان الشهيرة التيبة للأعشاب الطيبة النامية
وتقول الأعراب : سارك مثل قروى ومسور . وبقي الأودية سبق التعريف بها . وعددها
من سمان وبك الروس التي هي من ذي جرة . ومقولة : بالقاف لا بالعين كما في قوله « وب »
وسيان : يفتح السين آخره نون : معروف ومشهور ومن وادي سيان إلى ديرة تقع جنوب
صنعاء .

(٢) وادي مرحب وهروب : يفتح أولها : معروفان من خولان ، وقد جاء ذكر وادي
مرحب في المساند الجيرية ، ووادي حبابض مشهور وكان فيه سد مشهور كان فيه خيل جاور ،
ولا زال كتابه المجدد على صدى المد .

(٣) وادي الشرب : يفتح الشين والزاي آخره . ياء موحدة : يحمل اسمه وهو ما بين أحماص
الحداب وبين ظليان . وعرقب : يضم العين المهملة وسكون الواو يضم القاف آخره . ياء : واد فيه
غيل كبير وقرى عامرة ، واشتهر بفاكهة الفرسك المخرج وعداده من عتس ، وأمل عرقب ثم
الذين أسروا الناصر بن محمد وسفروه للإمام مطهر بن محمد فحسبه في كوكبان شمام إلى أن مات ؛
وذلك سنة ٨٦٦ هـ . ويكلى : عدانها اليوم من الحداب .

(٤) بوسان : سبق ضبطه يضم الياء الموحدة ثم سين مهمة آخره نون ، ووجهه في « ب »
« د » بالشين المعجمة وهو غلط ، والأهجر : هجر عظم في بني بدا من الحداب فيه مساند جيرية
وسبق ذكرها .

(٥) حريب عتس : قرية خربة وأقياض مراكبة في جماعة بقة عتس من الشمال قرب بني
بدا .

خَدَقَتَانِ وَالْبَوَارِقُ^(١) ثُمَّ يَتَكَوَّرُ^(٢) الْجَمِيعُ فِي الْحَارِدِ إِلَى الْجَوَافِ ، وَأَمَّا مَا يَصُبُّ إِلَى سَهَامٍ مِنْهَا ثُمَّ تَهَامَةُ إِلَى الْبَحْرِ فَوَادِي خَدَارَ وَوَعْلَانَ وَسَامَكْ وَعِدْوَرْدٍ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا سَائِلُ السَّهْلَيْنِ وَالْحَقْلَيْنِ وَحَافِدُ^(٣) وَسَيْلِ أَعْيَارَ وَبُكْلَانَ إِلَى سَهَامٍ ، وَمَا يَصْبُ مِنْهَا إِلَى مَارِبٍ فَهُوَ مَلَقُ لِيَاءِ عُنْسٍ وَذِمَارٍ وَغُلَافٍ وَدَاعٍ وَرَدْمَانَ وَتَجْدُ بِلَادَ قَرْنٍ وَالتَّارَ وَالْعُرُوشَ وَيَدُ بَنِي وَابِشٍ وَتَيْنٍ وَالتَّشْرِبَ وَعَذِيقَةَ وَنَبَاجٍ^(٤) وَوَمَكْ وَالْقَصْفَ وَبَاقِي مَا تَقَدَّمَتْ تَسْمِيَتُهُ .

يَلِدُ هَمْدَانُ : أَمَّا بِلَادُ هَمْدَانَ فَلَمَّا أَخَذَ مَا بَيْنَ الْغَائِطِ وَهَمَامَةَ مِنْ تَجْدٍ وَالسَّيْرَةِ^(٥) فِي شِمَالِي صَنْعَاءَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَعْدَةَ مِنْ يَدِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ^(٦) وَهُوَ مِنْقَسِمٌ بِخَطِّ عَرَضِيٍّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ فَشَرْقُهُ لَبْكِيْلٌ وَغَرْبُهُ لِحَاشِدُوفِي قَسَمِ بَكِيْلٍ بِلَادَ لِحَاشِدٍ وَفِي قَسَمِ حَاشِدٍ بِلَادُ لَبْكِيْلٍ . فَأُولَ شَقِ بَكِيْلٍ الصَّمْعُ وَخَدَقَتَانِ وَبِيرُ الْعَرِمِ^(٧) مِنْ شَرْقِي الرُّحْبَةِ وَيَسْكُنُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَلْعَارِثُ وَمِنْ هَمْدَانَ^(٨) ، وَوَادِي شَرْجٍ وَمَطِيرَةَ لَعْنَرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَصْبَا

(١) البوارق : جمع بارق : يسمى به الموضع المعروف إلى اليوم في أول بلد أرواح .

(٢) في أصلنا بالتون آخر الحروف ، وفي حقه و طه و حج بالراء من التكدور .

(٣) حافد : معروف من خلال حضور .

(٤) عذيقه : يكسر العين الميمه وفتح التال للميمه آخره هاء : وهو واد يولد في البائية العليا جوار الحدا ، ونَبَاج : يفتح للتون والياء الموحدة آخره عين مهملة : وهو ما يسمى نيمعة يضم التون وفتح الياء وسكون الياء التثنية من تحت ثم عين وهاء : بلفظ التضمير : وهو موضع في بني طليان عمادة للحدا ، وتَيْن : سبق ضبطها ، وفي ياقوت : التين : بالضم والفتح : قرية باليمن من أعمال ذمار .

(٥) السرة : هي الجبال العالية على تهامة وسبق ذكرها وتجد اليمن ما ساذها من الشرق ، راجع « اليمن الخضراء » .

(٦) هي التي تسمى بخولان الشام وخنولان صعدة .

(٧) بئر العرم : يفتح أوله وكسر ثانيه : معروف .

(٨) أي من بني الجارث بن كعب اللخمينيين المشهورين وهم اليوم يتهمدون .

وبمطيرة أودية عظام فيها الزروع والنبوب والرمثان، منها فاجر^(١) وتقلب كلها إلى الخارد ومعدر مطيرة أحد العرب وأقنصة، ومسورة وملح وبران وثبعة الخارد لمربية ونهم^(٢)، وجبل ذيبان وشق محصم الشرقي وحرمة^(٣) وإوة والرفق للذيبان بن عليان وهو بلد كثيرة الأعناب وفي ذيبان كرم ومجدة وحيدة، وجبال نهم الدنيا إلى أصغر جبل يام إلى هيلان إلى حريب الرضراض، إلى مساقط الجوف من ناحية المنج، وبراقش وهينا وساقط الرضراض ومجدة لنهم ومربية بن الدعام وقد تشارك في شرقي وادي محصم وأسفل صبارة مع ذيبان^(٤). ثم الجوف الأعلى وبه من القرى شوابة وهران^(٥) والسفل والمناسي على شط الخارد وبهذا الجوف من الأنهار داعم والخور والمسيب^(٦) تصب هذه كلها بالخارد وتمر بالمناسي

(١) فاجر : بالثاء الثلاثة أول الحروف وآخره واء : بلد من نهم .

(٢) ثبعة الخارد : بفتح ثاء الثلاثة : معروفة ، وأقنصة : هي في « الأكليل » ١٠ / ١٦١ : أقنصة .

(٣) حرمة : بكسر الحاء المهملة وسكون الراء آخره هاء : بلدة عامرة من ذيبان أرحب .

(٤) صبارة : بضم الصاد المهملة : أوقية ووطن تسمى باسمه وهو صبارة بن سفيان ابن أرحب .

(٥) شوابة : بضم الشين المعجمة وفتح الياء الموحدة آخره هاء ، وهران ، بكسر الهاء آخره ونون ، وهما اسمان متلازمان يقرن أحدهما بالآخر كما أنها في محل واحد ، وفي شوابة كان قتل الإمام الهادي أحمد بن الحسين الذي تلقبه العامة بأبطلير والقبور في ذي بين ، وذلك في المعركة التي دارت بين أولاد المنصور عبد الله بن حمزة وبينه سنة ٥٥٦ هـ ، ورواه القاسم بن هيثم بقصيدة عصاه جاء فيها قوله :

ما كان يوم شوابة في عصرنا إلا كبيرم لطف أو سفتين

وانظر « مطلع البدر » . وهي في شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أيام تقريباً ، وفي هران الجوف أو مد حميري ، وهم يقرن بقوله في شوابة : وهي بمسافة على طرف ولدي ضرران من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء أربعة أميال . ولا لوم على يقرن فقد بذل مجهوداً يشكر عليه ويحازي بأوفر الجزاء .

(٦) داعم : بكسر الميم ، والخور : بضم الخاء ، والمسيب : بضم الميم ، وهذه الأنهار لا تزال تحتفظ باسمها ونادتها .

وفرع الجوف الأعلى العقيل وورور^(١) والرزوة وهينان وجبيل ورور ومشام^(٢) النخلة من مساطق أكانط وحباشة وقرية في أسفل مخم ومابين فرعه من العقيل ومخم فجّ المولدة^(٣) وصولان وفوق العقيل وصولان خرفان والكساد^(٤) ويسكن هذه المواضع سفيان بن أرحب، والسبيع فيه بنو عبد ابن عبّاد السقل وبنو حرب والأدام وقسوم من السبيع بن السبع وحاولان ورخات وأوجر وأصغر ويصغر والمبة وساكن هذه المواضع ضاحية صناف ومخلد بن عليان وما ارتفع إلى جبل ذيبان الكبير والعية فنصف خيوان الشرقي فالحدنية فعبان فجميع حدود ما بين خيوان وحدود صعدة كله لبكيل ثم لسفيان بن أرحب من بكيل وهو الحدنية فعبان فبركان فالضرك فطالعين فالعشبة فجميع ما قد ذكر الرداعي في طريق مكة فمذاب فشبهان فقصران فوتران فالجبر فبلد شاكر وهو برط والسمتان وجدره وطلاح وأكتاف ونشور^(٥) والغليل وحلف وضح^(٦) وقضيب ثلاثة أودية تصب إلى الفائط ومياه بلد شاكر تنصب إلى نجران وإلى الجوف وإلى الفائط، وفي أعالي أودية شاكر الصابة في الفائط بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل قضيب والمصادر من الأغبر فإلى رشاحة فإلى نجد الملب^(٧) وسنذكر الجوف وبلد شاكر فيما بعد إن شاء الله عز وجل . ومن مكان حمير

(١) ورور : بفتح الواو واسكان الراء وآخره راء مضيق وجبل مشهور وهو أسفل شوابة وكثيراً ما يتحدث عنه التاريخ لوقوع اشتباكات فيه ضيقة والرزوة بفتح الراء المشددة بعدما زاي ووار مشددة مضمومة آخره هاء ويقع في ظاهر حوث .

(٢) مشام النخلة يحمل اسمه لهذه الغاية وعداده في أرحب وحباشة بضم الهاء والباء الموحدة بلدة في أعلا أرحب .

(٣) فجّ المولدة بكسر اللام المشددة معروفة واشتهرت بالعنب الفاخر .

(٤) راجع انساب هذه القبائل الجزء العاشر من الاكليل .

(٥) نشور بضم النون آخره راء وفي «جب» و«طه» بالياء التثنية من تحت وهو غلط .

(٦) ضدح هو اضدح وقد سلف ذكره ووجه في «جب» و«طه» فرسحه بإخفاء المعجمة كما سبق لها .

(٧) نجد الملب لا يزال يحمل اسمه وهو بضم الهاء واللام بين نجران وحواير .

الوحش أسافل الأودية بين الجوف ومأرب، قالى صرواح والمأزمين^(١) والمراشي لبني عبد بن عليان ولصبارة بن سفيان وقد ذكرنا الجوف وبلد بكييل من نصف الرُّحْبَة رحبة صنعاء إلى نجران فالحصن من نجران^(٢) لوائثة من شاكر ولأمير من شاكر. ومميت الرُّحْبَة بأسم صاحبها الرُّحْبَة بن القوث بن سعد ابن عَوْف^(٣) وجعله رسول الله ﷺ للحامة والعامة ثم للشاء ، وقد يروى انه نهى عن عضد عضائها وكان قدماء المسلمين يتوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحطبها وما يحسن عن فعل ذلك الحال^(٤) . ولا سوق لبكييل غير رَزَوْرَ وغُرَاق ورَيْدَة وهي في بلد حاشد^(٥). وأما أول بلد

(١) للمأزمين: المضيفين في سائلة اخذة مأرب .

(٢) الحصن: قرية في نجران لا زالت عامرة .

(٣) راجع بقية نسب الرحبة بن القوث هالأكليل ج ٢-٢٣٧ « وضبط الرحبة بفتح الراء المشددة والحاء المهملة آخره هاء. هذه المؤلف من حقول اليمن المشهور كما يأتي وهو واسع جداً فيه القرى والمزارع والاعشاب والقفواك واعتبرها المؤلف من الجراف واليوم تعتبر من خارج الروضة وتقع شمال صنعاء وتتفلوت السافة بتفلوت الاعتبارين فتتأرجح قياً بين ميلين إلى أربعة أميال ، وروم ياقوت فضبطها بضم أوله وسكون ثانيه ثم ساق كلاماً إلى ان قال : « ورحبة قرية من صنعاء اليمن على ستة أيام منها ، وهي أودية ذات طلع وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث المنسي ثم قال : رحبة صنعاء وساق كلام المؤلف برمته من قوله : ومميت الغ الى ان قال : وهي على ستة أيام من صنعاء ثم ساق كلامه الاول : فأنت ترى ما فيه من الروم في الضبط وتقدير المسافة ولا لوم على ياقوت فهو معذور ليمده عنها .

(٤) كانت الرحبة عبارة عن غابة : هيجة كبيرة كثيرة الاشجار اللدحة ملتفة الأغصان والاعشاب والحراج وكانت تأوي اليها الوحوش وحيوانات الصيد ، وكانت القرى من خلفها وفيها قتل الملك سيف بن ذي يزن لما نهب اليها لتصيد فاعتبل الاشباش انفرادة فقتلوه راجع التاريخ ، وجاء في احداث التاريخ انها جرت حكومة بين الابناء وبين أهل صنعاء بشأن احتطاب الرحبة وكان يتمسك الابناء ان يقدم عهداً من رسول الله صلّم ينهي عن احتطابها كما ذكر المؤلف بيتاً أهل صنعاء ينكرون ذلك انظر « قرّة العيون ».

(٥) لا زالت ريذة سوقاً لحشد ويكييل الى يومنا هذا .

حاشد فالجراف^(١) من الرُّحْبَة فذَهَبَان فَعَشَر فَعَلَمَان فَرُحَابَة إِلَى حُدُود حَازَ^(٢) فَالْحَشْب أَكْثَر سَكَنهُ خَلِيطِي مِنْ وَادِعَة وَغَيْرَهَا مِنْ حَاشِد وَيَكْبَل أَيْضاً وَقَدْ يُقَال: إِنْ أَوَّل حُدُود حَاشِد رُحَابَة وَأَنْمَا وَرَاءَهَا إِلَى صَنْعَامَاذِيٍّ وَكَذَلِكَ هُوَ وَعَلَيْهِ كَانَ لِلتَّعْدِيمِ. ثُمَّ الْبَوْنُ^(٣): وَهُوَ مِنْ أَوْسَع قِيَمَانِ نَجْدِ الْيَمَنِ هُوَ وَحَقْل جَهْرَانِ وَالرُّحْبَة وَحَقْل شُرْعَة وَحَقْل قَتَاب وَوَقَاع الْجَنْدُو حَقْل صَعْدَة، فَمَا جَهْرَانِ فَإِنَّ بِهِ مِنَ الْقُرَى ضَافٍ وَتَقَاضِلٍ وَيَكَارَانِ وَالْمَدَارَة وَالْخَرِبةَ وَالْمَلِيبَ وَقُرْنِ عَسَمَ وَقُرَيْسَ وَقُرْنِ يَرَّاحِبَ وَقُرْنِ قُبَاتِلَ وَذُو حَسْرَانِ وَطَلْحَامَة وَمَعْبَرٍ وَالْوَاسِطَة^(٤)، وَأَمَّا الْبَوْنُ فَقَرَاهُ رَيْدَة لِّلْمَوِينِ وَرَوْسُ مِنْ بَكِيلِ

(١) فِي ذَهَبٍ وَ«ل» وَالْجَرَّافُ، بِالْوَوِ بَدَلَ الْفَاءِ وَلَمَّةٌ خَلَطَ مَطْبَعِي، وَالْجَرَّافُ: بِكَسْرِ الْجِيمِ آخَرُهُ فَاءٌ: ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي صَنْعَامَ بَيْنَ شُعُوبٍ وَنَهْيَانٍ وَفِيهَا مَسَاكِنُ وَأَهْلٌ، وَالْجَرَّافُ أَيْضاً بَلَدٌ مِنْ حَاشِدٍ ثُمَّ فِي بَنِي صَرِيمٍ، وَالْجَرَّافُ أَيْضاً حَارَةٌ مِنْ حِجَّةٍ.

(٢) نَهْيَانٌ: بَلَدَةٌ فِي شِمَالِ صَنْعَامَ فِي غَوْلِ ذَاتِ نَبْعٍ جَارٍ وَبَسَاتِينَ وَتَعْتَبَرُ مِنْ غَوَافِ صَنْعَامَ فَسَمِّيَتْ إِلَى نَهْيَانٍ فِي ذِي نَهْيَانٍ (رَاجِعُ «الْإِكْلِيلُ» ج ٢-٣٢١) وَمَا يَحْمِلُ اسْمَ نَهْيَانٍ أَوْرَدَاهُ فِي «الْمَعْجَمِ»، وَعَشَرَ سَلَفَ ذِكْرَهَا وَضَبَطَهَا وَمَوْقِعَهَا، وَكَذَا عَلَانٌ: وَرُحَابَةٌ: بَضْمُ الرِّاءِ: وَهِيَ قَرِيبُ حَازٍ.

(٣) الْبَوْنُ: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ آخَرُهُ فَوْنٌ، وَهُوَ يُوْنَانُ: الْبَوْنُ الْأَعْلَى وَالْبَوْنُ الْأَسْفَلُ. وَقَدْ يُقَالُ الْبَوْنُ الْكَبِيرُ وَالْبَوْنُ الصَّغِيرُ وَهُوَ فِي شِمَالِ صَنْعَامَ بِمَرَجَةٍ.

(٤) ضَافٌ: قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَلَهَا حَصْنٌ، وَتَقَاضِلُ: يَفْتَحُ التَّاءَ لِلتَّنَائِدِ مِنْ فَوْقِ رِضْمِ الضَّادِ الْمُسَجَّمَةِ آخَرُهُ لَامٌ: تَحْمِلُ اسْمَهَا لِهَذِهِ الْفَائِيَةِ، وَيَكَارَانُ: بِلَفْظِ التَّنَائِدِ وَالْمَعْرُوفِ الْيَوْمَ يَكَلُرُ بِالْأَفْرَادِ وَهُوَ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ: بَلَدَةٌ مَائِلَةٌ لِلْيَمَانِ فِي شَرْقِيِّ جَهْرَانٍ وَلَهَا حَصْنٌ، وَالْمَدَارَةُ وَالْخَرِبةُ: مَعْرُوفَتَانِ، وَالْمَلِيبُ: بَضْمُ الْمَيْنِ الْمِهْمَةِ آخَرُهُ يَاءٌ: مَوْضِعُ أَهْلِ السَّكَنِ مِنْ مَشْرِقِ جَهْرَانٍ، وَقُرْنُ عَسَمَ: بَلَدَةٌ وَحَصْنٌ فِي وَسْطِ جَهْرَانٍ، وَقُرَيْسُ: يَفْتَحُ الْتَّاءَ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَسَكُونُ الْبَاءِ الْمُنْتَنَاءِ مِنْ تَحْتِ آخَرِهِ مَيْنٌ مِهْمَةٌ: قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ أَطْلَالُ وَخَرَاتِبُ وَكَانَ فِي الْحَصَنِ نَفَقٌ إِلَى الْبَيْتِ الَّتِي فِي شِمَالِهِ الَّتِي قَدْ دُرِسَتْ وَتَلَعَتْ فِي جَنْبِ النَّعَاجِ الْمَذْكُورِ شَرْقِيَّ قَرْيَةِ رُحَابَةٍ بِمَسَافَةِ كَيْلٍ وَاحِدَةٍ، الَّتِي قَامَتْ عَلَى الْإِثْرِ خُرَابُ قُرَيْسٍ، وَفِيهَا: أُمِّي قُرَيْسٍ - قَبِيضُ الْإِمَامِ النَّاصِرِ عَلَى الْإِمَامِ مُطَهَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْأَمِيرِ سَتَقَرِ فَحَبَسَ الْأَوَّلَ وَقَتْلَ الْآخَرَ وَذَلِكَ سَنَةَ ٨٤٠ هـ (رَاجِعُ التَّوَارِيخِ)، وَقُرَيْسُ: بَضْمُ أَوَّلِهِ وَقَفَتْ قَائِمَةٌ وَبَاقِي الْحُرُوفِ كَالْأَوَّلِ: مَوْضِعُ خَرْبٍ بَيْنَ الضَّبْقِ وَأَفْتَقِ شِمَالِ ذِمَارٍ بِفَرْسَخٍ وَفِيهِ آثَارُ حَمِيرِيَّةٍ، وَطَلْحَامَةُ: بِالطَّاءِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ آخَرُهُ هَاءٌ، وَمَعْبَرٌ وَالْوَاسِطَةُ: كُلُّهَا عَامِرَةٌ حَيَّةٌ، وَفِي «دَل» وَ«هَبَتْ» بِالْهَاءِ الْمُسَجَّمَةِ مِنْ طَلْحَامَةٍ وَذَلِكَ وَهَمٌ.

وفيه بيت من شاور حديث ، وبيت من آل ذي المثلث من ناعط وبيت شهر
 للمرّانيين ، وبيت ذانم للعوين ، وحادّة للشاولي وذوي اللب ابني الدعام
 أخوي أرحب ومرهبة ، وعقّار العوين ، وصيحة ومساك وبيت الفواقم^(١)
 وجوب^(٢) لشاكر وبقايا من جوب بن شهاب وقوم من الأبناء ، وصليت
 خليطي من الكل من جلامدي وعثري وضبّاعين ، مثل ذلك الفيل لبني
 عليان بن أرحب ، الجنات خليطي ، لقابة مثل ذلك ، ناهيرة مثل ذلك ،
 ظيرة^(٣) لبني حاطب من الحارث ، عقّار للأبناء ، قاعة خليط ، أرهق
 وقهال والورك^(٤) خليطي إلا أن أصل قهال حميري فهذه قرى البون .
 الحشب^(٥) : قراه تكثر بناعة وذو بين والახباب وما بين حدود ريّدة إلى

(١) عثار : بفتح الميم الهمزة والثاء المثناة : بلدة آمنة بالسكان من البون الأسفل ثم من خاروف
 شرقي ريّدة ، وصيحة : سلف ذكره ، ومساك : هو ساك ، وبيت الفواقم : هو ما يسمى الفواقم
 وكلها من البون الصغير وعددها من خاروف وكلها مضي التعريف بها .

(٢) جوب : بفتح الجيم آخره ياء موحدة : وطن أكمل بالسكان نسب إلى جوب بن شهاب بن
 مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ويقع جنوب ريّدة وشمال عمران وهو إلى ريّدة أقرب وكان
 يحوي هذه عدد من المشاعير بمن ذكرهم في « التاريخ » وانظر « قرية الميرون » و « الاكليل »
 ٣٦٠/٢ .

(٣) صليت : يكسر الصاد الهمزة واللام المشددة ثم ياء من تحت ساكنة آخره ياء مثناة من
 فوق : بلدة خرية في وسط البون ، وخليطي : بضم الخاء وتشديد اللام المكسورة آخره ألف
 معصورة : منها مختلطون من هذا وذا ، والفيل : موجود في البون الصغير وهو لبكيل ،
 والجنات : بلدة عامرة وذات بساتين ويحاط بها حجة ذات سور تسمى قصر الجنات وهما شمال عمران
 بسافة ميل ، يلقب اليها الحسين بن فلان الجناتي وذكره في « التاريخ » ، وظيرة : بضم الظاء
 المشاة آخره هاء ، وهو ما يسمى الظير بمنفها : وتقع في البون الأعلى .

(٤) عثار : بفتح الميم الهمزة والثاء آخره راء : ويقال له وادي عثار وهو من البون
 الأعلى وعدده اليوم من جبل عيال يزيد وهو من شعاب وأودية ، وليس للأبناء خبر ، وكذا أرهق
 تسمى رهق ، وقهال : بضم القاف آخره لام : قرية قلعة البليان شرقي عمران ، والورك : بفتح
 الواو وكسر الراء آخره كاف : لا تزال حية .

(٥) الحشب : وغالبه في أرحب من بكيل .

وَرَوَّرَ للصيد من ولد عمرو بن جثم بن حاشد ، أَكْنِطُ قرية كبيرة بها خليط من بكيل وحاشد ، مَدَرُ خليط من يلم وبكيل وبني حطيب ابن أسعد^(١) وبأكانط منهم المبح وبنت الجالد وجَرْفَةُ حاشدية بوسانية^(٢) وفيها من ولد الجالد ومشرق بقايا ظاهر همدان أَكْثَرُ حاشدي. وسنام الظاهر بلد وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جثم بن حاشد وهو من جندان إلى طَمُو والسر^(٣) فإنا بين ذلك العَيْنَبُ فبهان فحوث فلهووظ فناشر فمدحك^(٤) وفي الظاهر القُشْبُ من وادعة وبنو قُمُط والشكاك وهو من قبائل حاشد وبكيل^(٥) من عند اثرات وشاكر والعِلال ، الحفر وعصيان للضارف ، تخير وهو مولد أسعد تبع^(٦) وفودة ويشيع لبكيل واخوتها من

(١) بنو حطيب بن أسعد تتبع اللقب الكامل : لم بقية في أَكْنِط يقال لهم بنو الكامل ، راجع « الإكليل » ج ٢ .

(٢) بيت الجالد : بالجيم وكذا ما بعده وفي «ب» و «ل» بالحاء للممة غلط . وقد تقدم ذكره وجورة : هي اليوم خراب وهي بضم الجيم وكسرها .

(٣) جندان : بضم الجيم وسكون الليم آخره فون : قرية لا تزال تحتفظ بأسمها في أرض بني صريم ثم في بني ربيعة ، وطمو سلف ذكره ، والسر في بني ربيعة ، والسر أيضاً في المصبات وما يحمل اسم السر كثير ذكرها في « المعجم » وفي «ل» و «ب» حمدان بالحاء الممة خطأ .

(٤) العيب : لا تعرف ، بهان : يفتح الباء الموحدة آخره فون : موضع يقع في خيبر من حاشد جنوب مدينة حوث ، وبهان أيضاً واد وقرية في نهم وإليها ينسب العنب والزبيب البهالي وليس بالجيد وحوث سلف ذكرها ولحوط باللام والحاء المعجمة آخره طاء ورسماً في «ب» و «ل» بالحاء للممة غلط وهي اليوم اطلال وكذلك قُشْر ولعل بني قُشْر الحاشدية ينسبون إليها ومدحك أيضاً تصح فيها البرم والغويان .

(٥) القشب بضمين لهما الذين يسمون بني القشبي وهم من حاشد وبقيّة القبائل لا يعرفون .

(٦) خر بفتح وكسر وهي عدة حلال وفيه دور من ثلاث أو أربع طبقات وهي البرم أرفر عمراناً ويشراً وأزيد نشاطاً راصيحت مركزاً هاماً لانتفاف القبائل الحاشدية فيها تحت راية زعيمهم عبدالله الآخر كما لها الصدارة في أحداث التاريخ وفيها اليوم مدرسة ومستشفى وجهاز لاسلكي وحركة كهربالي ودين وقفيه وعددها من بني صريم وفيها انقصد مؤتمر السلام سنة ١٣٨٥ هـ وقد أطلقنا لفظ الغنان للإشادة بذكرها في المعجم وخر أيضاً في خزلان المالية وخر بالتحريك لغة في الحدا .

الفاتش بن شهاب ، بيت ثوب وبيت الورد، ونفاش وقصر الحميدي قال هند
وهنيدة بقاعة اقيان وشاوري^(١) ، جبل سفيان في أقصى بلاد وادعة
لوادعة ورهم من بكيل^(٢) ، ألفت للكباريين من السبيع ، الخنكنان
واحدة حاشدية والأخرى بكيلية لشاكر ، شواث^(٣) والجبيجب حاشدي
والفتق ورَمِيض ورأس الشروة وادعي . وكورة حاشد العظمي خيوان
وهي بين آل معيد وبين آل ذي رضوان ويتبكتون وهم حلف لبكيل
وأصلهم من حاشد ، بويان لآل أبي حجر ، الحواريين لوادعة وأهل خيوان ،
ذوقين لحاشد وغولان ، مير بكيل^(٤) لبكيل ، والسنتان^(٥) لعلك وحاشد ،
حللم وقارن بين حاشد وبقيان من حير ، فهذا ظاهر بلد حاشد فأما أول
بلد حاشد فأولها لاعة وهي داخة نحو الجنوب في غربي صنعاء فجبل لاعة
الجنوبي منها بينها وبين سررد ويعرف بجبل أكتاف^(٦) ويجبل الأحزم ففيه
أوطان تيس ونضار والماعز وشاحذ والباقر وهذه قبائل يحادها حير
ومهدان في النسب وسادة الجبل البحريني من ولد ذي غليل من حير^(٧)

(١) بيت ثوب معروف قرب حللم وبيت الورد في ظاهر مصانع حير عامر وهو
المواد هنا وبيت الورد أيضاً في خاراف في البيوت الأسفل ونفاش بضم النون وفتح الفين المجبة
آخره شين مجبة وهو من وادي عقار وفي نفاش الحادثة المشهورة في التاريخ ، وقصر الحميدي في
ظاهر المصانع مشهور وهند وهنيدة سلف ذكرهما واقياي نسبة الى ذي اقيان من حير وشاوري
نسبة الى شاور بن عبدالله من حاشد وجميع الجزء الماتر والثاني من الاكليل وفي « ل » و « ب »
نفاش بالعين المهملة وهم .

- (٢) وهم : بضم الراء لما بقية وهي من سفيان من أرحب .
(٣) الخنكنان تحملان الاسم لهذه الناية . شواث بضم الشين المجبة آخره له مثله .
(٤) فرقين خراب لم يبق غير ما قبلها الكبير .
(٥) السنتان ثنية سنة : قريتان متقابلتان اعلا تقبل القولة وتطلان على البيوت من شماله وتوجد
أسرة فيها يقال لهم بنو الطلعي .
(٦) أكتاف جمع كتف جبل ويعد في بلد حير ثم من المحويت وهو غير أكتاف صعدة وروسه
في هبته وطله بالنون آخر الحروف خطأ .
(٧) البحرينيون بضم الباء الموحدة نسبة إلى بحر بن عمرو يضمها أيضاً راجع « الاكليل
ج ٢ - ٢٢١ » .

وقرية هذا الجبل المضرة ووادي بكيل خالطان للاعة ولسرْدُد لأغشب بن
 قدم وبلاعة جبل جراي في أسفلها لمك وهو أول بلاد عكَّك من هذا الصّقع
 وهو يتصل من بلاد عكَّك بالفائق والمنصُول والمدْهَاقَة وهذه المواضع زاوية
 من تهامة داخلة بين جبال السَّرَاة لمعدان وحير فاما جبال حير من جنوبي
 هذه الزاوية فَرَيَّشَان جبل ملحان وجبل حَقَّاش بني عوف ، وجبل المضرب
 لمك وقيهما لمك ، واما جبال حاشد في شمالي هذه الزاوية فالشرف
 والوضرة والموعل وعولي ووعدة . ومنها بلد حَجُور وحَجُور اربعون ألفاً
 فمنها حَجُور الحافر ^(١) وبلادها الجريّب وسُحَيْب وحيران وخدْلان ^(٢)
 وقبر عليان حتى يحاذي حكم بن سعد العشرة ^(٣) رأس بلد حَجُور والحافر
 حَجَّة وموتك لحاشد كثير أهلها ومنها حَجُور بينة واخرَف وهو بلد
 واسمة ، ومنها حَجُور البطنة والبطنة ^(٤) بلد ريف في غربي بلد واحدة
 بما يصالي عُدْر وهنوم وظليمة وبلد عُدْر وهو مقرب شُعْب وشُعْب قبيلة
 من حاشد وهم اصحاب السَّبْق وتسمى عُدْر هذه عُدْر شَب ومن عُدْر هذه
 عُدْر مَطْرَة ، وعُدْر شعب يحاد آل ربيعة من خولان ، فهذه بلد همدان
 على حد الاختصار وهي ستة أيام في سنة وهي امنع ديار اليمن واعزها ^(٥)

(١) الحافر : بلقاء المهمة بمد لليم واللقاء والراء وفي «ب» و«ل» بلقاء المهمة خطأ قال
 المؤرخ الكبير مسلم بن محمد الحسبي: الحافر هو ما يسمى حجور الجريب بين بني قاض وبني عبيد.
 أي في بلاد الشرق كما قال المؤلف . وقد تدخل بلد حجة .

(٢) خدْلان: بكسر الخاء المهمة آخره فون وفي «ب» و«ل» بلجيم خطأ وهو بلد وشعاب
 من أسافل حجور الشالية .

(٣) أي الخلاف السليالي .

(٤) بينة : بفتح الباء الواحدة وقد تكسر وسكون الباء المثناة من تحت ثم نون وهاء وطن
 موهية لكثرة الباء الجارية والراكة فيه وانحباسها ووقوعه في ارض موطاة وفيه يزرع الرز ويقع
 في الشرق الشالي من حجة وفيه اموال عظيمة وصافية للدولة ، والبطنة بفتح الباء الواحدة وكسر
 الطاء المهمة ثم نون وهاء وهي ارض متسعة مفيولة وموهية وكانت لحجور ثم العصورا منهم وهي
 اليوم المصيات وعُدْر .

(٥) بلد همدان هي كذلك عزيزة منيعة الى يوم الناس هذا راجع تاريخنا « والاكتليل ج

٢٢٤—٢٢٥ والجزء العاشر .

فأما أسواق بلد حاشد فاولها واقدمها سوق **هَمِيلَ** و**هَمِلَ** من الحارث وهي سوق جاهليّة والكلايح للرّائين من الجبر^(١) وباري للقائش من الجبر^(٢) ، وسوق صافر وسوق الفاقمة وسوق الأهنوم وسوق الظهر وسوق قطابة^(٣) ، والممرقة (لوثن بن قدم)^(٤) ، عَيَّان سوق قديمة لعَيَّان من همدان وأدْران وحِجَّة ونَمَل وقيلاب وشرس وحِلان ويند^(٥) ومنها سوق طلم والعرقه بلاعة^(٦) وهي لمن مجافى جبل مَسُورَ ولَمَن في جبل تيس الجرايى ، الجريّب هي سوق لأهل تهامة ومكة وعَدَ وجميع بلد همدان ، المخلفة سوق لجُبور يتسوقه أهل تهامة وأهل الجبال^(٧) .

مِخْلَافُ صَعْدَةَ مِنْ بَلَدِ غَوْلَانِ قَنْصَاعَةَ

أما حقل صَعْدَةَ فإنه غَزَل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الإيام^(١)

(١) سوق همل بفتحين من قائش الجبر ويقع أسفل كحلان غفار . وفي «ب» و «ل» الكلايح بلجيم خطأ والجبر بفتحين وها جبران أحدهما في بلد السودة وهو المشهور في التواريخ وبقية جبر الشرف راجع الجزء العاشر وثم قرية في ضواحي حجة من الغرب الشامي منها تسمى أيضاً الجبر .

(٢) وباري بلباء الموحدة في «ب» و «ل» وقع هنا بالنون خطأ .

(٣) سوق صافر؛ بالصاد المهملة آخره واه محتفظ باسمه الى التاريخ ولا سوق فيها اليوم ويقع بين سوق الاسد وسوق قتلاء من أعمال ظليمة وسوق الفاقمة في الجبر الأسفل من بلاد السودة ولا سوق فيه اليوم وسوق الأهنوم غير معروف وفي الأهنوم كان سوق تدهى سوق هجر وفيه عدة مساجد قلعة منها جامع العرفات وجامع قطيب وسوق قطابة بضم القاف آخره باء وهاء ولا يزال سوقها قائماً . والظهر بضم الظاء المشالة وفتح الهاء في الأهنوم أو التي في الجبر الاعلا من بلاد السودة .

(٤) ما بين القرنين تصحيح منا بعد البحث والتحقق وكان في الأصول كلها (لقرش بن قدم) بالقاف والراء والشين للمجمة ولم يكن لقدم ولد بهذا الاسم وإنما هو وثن بن قدم فصطفه السامخ بما ذكر .

(٥) ينند؛ بفتح لباء المشاة من تحت وسكون النون آخره دال مهمة وهو بلد في أرض الاشموذ حلال مصانع حير وهو يؤدي مهمته الى هذه الغاية ، وبقية البقاع سبق التبريف بها .

(٦) المرقّة ؛ بمجرّدة عتدي .

(٧) قد للملح المؤلف الى هذا الخبر في « الاكليل ج ٢-٣٥٩ » .

ومدينة خولان العظمى صعدة واحداثت قرية القَيْل من قرب صعدة، وصعدة بلد الدِّبَاغ في الجاهلية الجبلية وهي في موطن بلد القَرْظ ربما وقع فيها القَرْظ من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدَّرْهم القَفْظ . وأما ظاهر خولان فهو أَسَل وفيه قرى وزروع وأعنان ، وافقين وجبل أَيْدَر ، وأَيْدَر مثل جبل ذُخَار ^(١) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزَّرع والقرى والموقر، وفَرْوَة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالمشة والبَطْنَة ففيها غيول . وأودية صعدة دِمَاج وعليه أعنان والحِثاق ورُحبان والحوايات وقضبان ^(٢) والقَيْل ويسلك في البَطْنَات في أسفل المَشَّة ويلقاء من أوديتهم وادي عكوان ويمدتها من القرب وادي رُبَيْع ونسرين ، ويتصل بها سيل الصَّحْن ووادي علاف وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرماً وأكثرها خيراً وزرعاً وأعناناً وماشية وهو لبني كليب ^(٣) والصعديين وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البَطْنَة ثم إلى بلد سابقة ^(٤) من همدان ثم إلى نجران . صعدة : ساكنها الأكيثيون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويُرمم جماع قبائل من الكَلالَاح ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها وفيها بيت من الأبناء، البطنة والفيل والمشة لبني سعد بن سعد مرموم خولان وحضير والأخباب لبني سعد ^(٥)، الحاضنة وصبر لواده، الحب لمسلم وسباق من بني سَعْد ، قراظ ^(٦) ويسمى لبني سعد رُغَاقَة ، وبوصان

(١) ذُخَار بالفم سبق ذكره ودخل بالفتح في بلد الحواشب .

(٢) دِمَاج ولا يزال معروفًا؛ وقطان بفتح القاف والقضاد المشددة معروف .

(٣) ويسمى كليب بالتصغير لم يبق .

(٤) بنو سابقة لا يمرقون اليوم راجع الجزء العاشر من الأكليل .

(٥) مرموم بفتحين آخره مع لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية وهو مرموم جماعة أو غيره

فما يسمى مرموم كثير ومنه جبل مرموم الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب ويتصل بالفقارة التي تسمى طخينة لبني حذيفة ، وبقيّة الأماكن سلف ذكرها .

(٦) الحاضنة في غربي خولان وصبر بفتح الصاد المهمة والبناء للوحدة آخر واء في الشمال

للقري من صعدة وعدده من صغار وفيه أنشأ دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزبا واتباعا لقبوا فيما بعد الفرقة النشوانية وكتب لها البقاء محرراً ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صبر المشهور المطل على الجند من القرب فقد وقع في الخطأ .

لبنى جماعة من خولان ولبنى رشوان بن خولان سرائها إلى دفا لبني ثور والأبقور ورارح ودفا لبني صحران بن خولان، قنوان وأفافية لهم ولبنى حذيفة والأبقور، غيلان لرازح من خولان، عُرَاش لبني بحر من آل ربيعة، قرية وسُخَة لبني بشر^(١) وبني يمتق وم الأديم من خولان، ساقين لبني سعد بن سعد وبني شهاب، غفارة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة، تَضْرَاع لبني حمرة، موطك لبني حمرة من سعد، العَبْلَامو كهلان لبني حمرة كنا لبني سعد، المرض لبني ثور من سعد، القفاعة سوق معدن لحرة^(٢)، السرو وحرّج لبني حي من خولان، عَمَل وبدر لبني حي، المذرا وعرو وسُخْرُ للرع^(٣). فهذه بلد خولان على حد الاختصار وأغوارها داخلية في تهامة ايزان وأم جَعْدَم وفي أعلا السراة إلى سراة جنب وفي مجدها يتصل ببلد وادعة .

بلد وادعة النجدية : بقعة وعوذان والثبوية وَغَيْل علي، ووادي عرد وأعلى وادي بَجْران فألى جبل شوكة فقاضي دين فالزيران فألى مَهْجَرَة فالْمَنْضَج فغَيْل على فأقاويرات فأرَيْتَب (فجلجل)^(٤)، والذي تشاءم في هذه البلاد وبَجْران وخالط شاكر الحنّاجير ويعيش وسابقة وكعب وحيف ابننا أَمَّار بن ناشج من وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج .

(١) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره واء وفي الأصول كلها بالتون اول الحروف وصحناه بعد البحث النقي والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبية بهذا الاسم اليوم وكافي معجم ما استعجم ج ٣ - ٨٣٣ - رابع الأول من الاكلیل .

(٢) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي « ح » : لجرة .

(٣) عمل : بفتح العين المهمة وسكون التون ثم مع ولام جبل فيه مزارع وقرى وحى وهو في غرب شال صعدة والمذرا بلعم والذال المهمة آخره الف مقصورة وفي « ل » و « ب » بالذال المهمة غلط وهو من بلد رازح ، وسُخْرُ في بلد رازح أيضاً .

(٤) في خطوط « الجمهوريين » ص ٥١ : (جلجل) وفوق الحاء علامة الامال .

بلديام: ليام وطن بنجران نصف ما مع كمدان منها ثم بلام يطرده عليها ناحية الحجاز إلى حدود زبيد ونهد من ناحية حارة وما يليها وهي حارة وملاح وسمكان فإلى ما يصالى خلف دكم من أعالي حبون^(١) وبجلف دكم قتل عبدالله بن الصمة أخو ذريرد ، والخطيرة وبندر وصيخان وقابل نجران وهداة والخطيرة بأعلى حبون^(٢) .

ديار جنب وهو منبه^(٣): المختلف وأحق وفيه يقول عمرو بن معدي كرب^(٤) :

سوى أن أصواتاً بأحق لم يزل بها آنس من أهلها غير بارح
وجندته به العنرين عمرو بن عديّة وعمرو بن عمرو في حلال سلاطع
وجندته بني عمرو ثمانين فارساً لكل صبا كاشمير الناب كالبحر
وكان القديانئون تحت رماحهم رماح بني عمرو غداة المصابيح
مصابين أصهاراً ورحماً وجيرة وما كان فيهم فارس غير جامع^(٥)

(١) هو ما يسمى اليوم بحيرة وقد استوفينا الكلام عنه في كتابنا «اليمين الخضراء مهد الحضارة» وفي المجمع وراجع «في بلاد عسير» لغزاد حمزة .

(٢) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة وهداة بلدة آمنة بالكثف والخطيرة الأخيرة غير حضيرة نجران .

(٣) منبه: يضم الميم وفتح اللام وفتح الباء للوحدة مع تشديدها اسمه وجنب لقبه وقد أثبتنا ط القبايل التي تسمى منه في بعض تأليفنا .

(٤) هو الزبيدي نسبة إلى زبيد مازن وبقيّة نسبه معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

(٥) أول المقطوعة في «الإكليل» ج ٢-١٦٦ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج وأمين لإطامح في الطوامح
وقوله: غير بارح ، وفي «الإكليل» : غير فاح ، عديّة : بالضم : قبيلة من جنب . وقوله:
وكان القديانئون ، بالفتح المسجعة ، وفي «الإكليل» : بالعين المهمة ولله أنسب لأنه يذكر قبيلة

أصواب قران بلدة في الحجرة^(١) من المختلف ويسمى المختلف المنشور، ومن ديارهم سرّوم المقددة وسرّوم المين وسرّوم الفيض وهي سرّوم الطرقاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والثنجة وذات عش^(٢) وبها قبور الشهداء سادة وحجاج قتلوا، والجبل الأسود وهو مُنْظَم بلد جنب وهو ما بين منقطع سرة خولان بحذاء بلد وادعة إلى جرش وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض اليمامة. ومن بلد جَنْب راحة وعحلة^(٣) واديان يصبّان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً، وله أودية تهامة ونجدية منها جوف الخزيميين وهو جوف مَرْزُوق وعاش ثمانية وثلاثين ومائة سنة ولقيته ابن خنس وثلاثين ومائة سنة وقرنتا جنب للكبيبة لبني وقشة والقريحا حذاءها لبني عبيدة^(٤)،

= عديّة، وقوله : سلاطع هنا وفي نسخة من « الاكليل » بالصاد وما أخوات وقد حققنا موضع سلاطع في « الاكليل » وقوله : لكل صباح الخ ، وفي « الاكليل » : لجابه عن وجه من الليل كالح . وقوله : مصافين ، هنا بالصاد المهملة ، وفي « الإكليل » بالضاد غير المهمة ، وقوله : غير جامع هنا بالهم وفي « الإكليل » جاتع بالتون .

(١) في « الاكليل » ج ٢-١٦٦ : ١٦٧ : أصواتاً فاعقق أصوات قواف ثلاث في الحجرة بينهن افاق ١٠٠ . وافقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

(٢) المنشور : موجود في بلد قسطان وكذا سرّوم المقددة عامرة في سنعان قسطان وكذا المين في سنعان قسطان ، وسرّوم الفيض في عبيدة من قسطان ، والسفسف هو المسمى اليوم المقرف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في قسطان . والثنجة تحمل اسمها إلى التارخ في قسطان وكذا ذات عش .

(٣) راحة وعحلة : يحملان هنا الاسم لهذه الغاية .

(٤) بنو وقشة : لها بقية ، والقريحة هي التي تسمى اليوم القرحا بدون تصغير ، وعبيدة بفتح المين المهمة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قسطان لا زال تحمل اسمها لهذا العهد . وعبيدة أيضاً قبية في مأرب وهي من مذحج ، وعبيدة أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في يحصب المو بلاد يريم . قال شاعر من عبيدة قسطان :

حِنتا عبيدة وما عبيده غيرة
إلا عبيدة جنب وأهل يراد

وصنان^(١) غير صنان خشمم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني رنية .
 بلد زُبَيْد: بلاع واد فيه نخل وهو غير بلاع في بلد خشمم أسفل الحنقة^(٢)
 إلى الورد والأعدان وهي مراعي لرنية ويسكن هذه البلاد من قبائل زيد
 الأغلوق وبنو مازن وبنو عصم^(٣) .

بلد بني نهد: طريب ومصابة من فوات القصص وكنته ، واراك^(٤) واد فيه
 أراك ، واراكا في أسفل بلد زيد ، واراكا ناحية المصامة من ديار خشمم
 ابن عامر بن ربيعة^(٥) . وثليث وكان لعمر بن معد يكرب فيه حصن ونخل
 والقرارة والربان وجاش وذو بيضان ومريع وعبالم وغرب والحضارة
 والمشتان والبردان ، والبردان بشر بقبالة وبالعرض من نجران ، وذات الاء
 وهي قرى الدهيل وعشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ، وعاربان وسقم
 وقريتهم المعبرة ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد مُعرّف وحرام
 وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دُوَيْد وبنو حزيمة وبنو مُرْمَض وبنو صخر
 وبنو ضنة ، وضنة من عذرة وبنو يروع وبنو قيس^(٦) وبنو ظبيان .

(١) صنان : عامرة بالسكان .

(٢) الحنقة : تحتفظ باسمها ووسمها . وفي «ج» : تلاح .

(٣) الأغلوق : لها بقية ، وبنو عصم : رطل عمرو بن معد يكرب .

(٤) قبيصة نهد : موجودة في ضمن قبيصة عبيدة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل

المثمر ، وكنته تحمل اسمها حبة قنقة وكلها أراك . وذات القصص في هامش « الدامغة » ٦٤ :
 (ذات القصص شرقي واحة مما يلي الشام) .

(٥) في «ج» : بعد ربيعة ؛ (منازل طي : في طريب ورسرى ووادي هرجاب وجبلجل
 وإنابة والشرقي ، ووادي الجليمة من خشمم (ثم كلمات غير مفهومة)

(٦) في «ج» : يخلص .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلعارث مما يصل الى الهجيرة
 حى ماء بأطراف جبال غاذ بين مريع والفائط ومريع وعبالم وقد ينقطع ،
 وقلت يقال له يدّمات ، والمليحات ، ولوزة وشيمى قلت أيضاً من أسفل
 غاذ والكوكب ماء أسفل من حى يجبل منقطع بالفائط دون العارض ، وخطمة
 بشر بالمرمل دون العارض احتقرها عبد الله بن الربيع المداني في عصر ابي العباس
 السفاح ، والبراق ماء بأعلى وادي ثار ، والزبانية بجبوزن ، والحصيلية (١)
 أسفل منها على شط الوادي دون النهاية نيسة جبوزن ، والربيعية بأصل
 نجران ومذود والمزار والبراء هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلعارث الأغبر
 والجهم ومأوة وخلّيقاً بأصله ومدرك بني حجة في قضيب من القيفا من
 بلد [دمة] ، ثم الحّل (٢) بين قضيب واليتمة واد من بلد دمة أعلاه فيه
 من مياه بلعارث فتح عد (٣) ثم مدرك بني دهى أيضاً عدّ غيل وبأعلاه
 الشليمة لخل وماء لبني داعر. ثم وادي خب فبأعلاه طنّ وأسواء ماء ان عدّان
 وبشر ذي بشر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه وبين الأحداء رملة

(١) الحصيلية - بالصاد للهمة - لا زال معروفة .

(٢) قضيب : سلف ذكره ، والأغبر : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجهم ، ومأوة لا أعرف
 عنها شيئاً ، وخلّيقاً : بضم الخاء المعجمة وفتح اللام آخره قاف : تحمل هذا الاسم ، ومدرك :
 بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره كاف وهما مدركان : الأطل والأسفل ، وبنو حجة : لا
 يعرفون وما بعده لا يعرف ، وما بين القوسين في أصلنا وسقط من «له» و«ديه» .

(٣) الحّل : باسم الحّل المعروف وهو يحمل اسمه ، والحّل موضع في وادي رمح من عمالة
 اليمن ذكره أبو دعلج الجهمي ، وإليه ينسب الشاعر الحلي له خبر ذكرناه في «المعجم» ،
 اليتمة : بفتح اللام المثناة من تحت وكسر التاء المثناة من فوق آخره هاء : موضع يحتفظ
 باسمه .

(٤) القنح : هو الماء الجاري في الأرض ، والعدّ : بكسر المعين المهملة : الذي لا ينقطع ،
 وفي «د» و«ج» : صبح بالصاد والياء والحاء ، وفي «له» : قنح .

الأذن وبالأحذاء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أوين، وبإلى أوين خليف
وشرجان بين وادي أوين وبين وسط البياض والمجوي وبينها رَحْبَة بشر
عِدْ لا تتكش، ووجع بشر عِدْ، وبأسفل الجوف بشر تسمى لَبَبَة، واللسان
أحساء بأسفل حِمَض والثَّيَّارِيَة مياه منها الجفر وعينا ذئب هادان بما يصل
نجران في أعلى الفُرْط ويسمى ما بين الجوف ونجران الاقراط واحدها فُرْط
وأكثر من يكون بالاقراط من يَلْعَارْث بنو معاوية منهم رَوْح بن زرارة
وابنه خُوَّار سيدان قتلتهما همدان وقد كثرت بلعارث بينها، قال الحارث
ابن زياد المعاري من بلعارث :

إلى الله أشكو أَنَّهُ صَارَ حَزِينًا كَتَمَ سَلَمُ السَّنِّ مَا لَهُ جَارِيُ
فَنَحْنُ أَغْرَا . . . بَاكُفْنَا فَكَلَّ عَلَى مَا يَأْمَلُ الْمَزْخَامُ
فَن كَانَ يَرْجُو الْعَزَّ فِي قَتْلِ قَوْمِهِ فَلَمْ يَنْجُ خَوْفُ الذَّلِّ مِمَّا يُجَاهِدُ
يَنَالُ الْعَدَى مِنْ قَوْمِهِ مَا يَضِيقُهُ وَيَمُوتُونَ فِي مَكْرُوهِهِ وَهُوَ حَاضِرُ

جَرَشٌ وَأَحْوَالُهَا

جرش ^(١) هي كورة لمجد الصُّلَيا وهي من ديار عنز ويسكنها ويترأس فيها
المواسج ^(٢) من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار الثقيل ولهم سُدُود
عوْد وجابة اليمانية ^(٣) في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بمحرب عنز وفي
شقي قرية جرش فرق من النزارية يدعون الجزارين من موالي قريش والغاز
من نزار من الثرياء وهم رابطة لعنز على المواسج ويملي إليهم عَنَز بصرخها

(١) مدينة جرش، يضم الجبل وفتح الراء آخره شين معجمة؛ كانت مدينة بتلك الناحية
وهي اليوم خراب وأطلال ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه، وانظر لتحديد موقعها مجلة
«المرب» السنة الخامسة ص ٩٣ وكتاب «في سراء حامد وذهران» ص ١٩/٢، وجرش
- بالفتح - موضع بالأردن.

(٢) المواسج، يعرفون اليوم باسم (المواش) في وادي ابن هشبل المضاف إلى أحد رؤسائهم
وهو من روافد وادي بيشة، لما بقية أيضاً في خولان - راجع «الأكليل» ج ١٦٢/٢ -
(٣) المود - بالفتح - وهو القديم من السُود والشرف. وقوله: جابة، بمعنى إجابة.

ومجدها . وجُرش في قاع ولها أشرف غربية بعيدة منها تتحدر مياهها في مسيل يَمُرُّ في شرقها بينها وبين حُمومة ناصية تسمى الأكسة السوداء - حُمومة وحة وكولة - ^(١) ثم يلتقي هذا المسيل أودية ديار عَنز حتى تصب في بيشة بعطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي قصبه جرش اوطان حَزِيَّة من عَنز ثم يواطن حَزِيَّة ^(٢) من شاميتها عسير قبائل من عَنز وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عَنز فأوطان عسير الى رأس تَيْة وهي عقبه من أشرف تهامة ، وهي أيها وبها قبر ذي القرنين فيما يقال عُثر عليه على رأس ثلاثائة من تاريخ الهجرة ^(٣) ، والدَّارَةُ والفَيْتَيْعَا والصَّنْبَة والمَلْحَة ^(٤) وطَبَب وأفانة ^(٥) وعبل والمغوث وجَرْشَة والحَدْبَة هذه أودية عسير كلها .

(١) حُمومة : يفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لا زالت تحمل اسمها ، وحُمومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهرها خلاف نصبة : صبيان طر حجة السيارات ، وحُمومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكسولة - بفتح الكاف - الأكمة المخرطة الشكل طر ما هو معروف الآن في اليمن ، وحُمومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش - انظر « العرب » ص ٨٤٥ السنة السادسة .

(٢) في « الإكليل » ج ٢-٢٩٣ جربة : بالجيم والراء ثم مشاة من تحت ثم هامين .

(٣) « في بلاد عسير » ص ٩٥ : ويحوار البركة مزارق قديم العهد دمه الاخوان يزعم أهل البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل دمه كان في سنة ١٣٤١ هـ . وأجها : بفتح الحززة وسكون الباء الواحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أجها قاعدة بلاد عسير ، وهي من أمتع بلاد الله وأرقها مواء وألفها بقعة وأزهرها رقعة . قال الشاعر :

ألا سعيًا لأجها من بلاد طليل نسيما يشفي العليل
بلاد ما أَلَمَّ بها غريب وودَّ غَيَّرَ عنها الرحيل

أملاه علي الأستاذ الأديب محمد بن أحمد الصيري في الطائف سنة ١٣٧٨ هـ بنزل حديقنا محمد بن ابراهيم اللويدي - راجع طريقتنا .

(٤) تسمى لللاحة : وهي ثلاث قرى لبني مالك .

(٥) أفانة : واد يصب في أجها .

ومن النجددي أو طائفا الرُقَيْدَ بلد حصون وزروع لعنّز ووادي هذا وسَمِيًّا^(١)
ويسكنها البشرىيون من الأزد، وقد يقال انهم من بلعارث، ثم يصلها عُنْفَقَة
ويسكنها بنو عبد الله بن عامر من عنّز ثم قَنْدَاحَة وهي العين من أودية
جُرش وفيها اغناب وآبار وساكنه بنو أسامة من الأزد ورأيت بعضهم
يلجذب الى شَهْرَان المريضة، والعَيْبَة بلد مزارع لبني أبي عاصم من عنّز،
وبليها وادي طلعان كثير المزارع لبني أسد من عنّز، والقرعَة لشَيْبَة من
عنّز ولهم قرية كبيرة ذات مسجد جامع يقال لها المَسْقَى وهم مسالون للمواسج.
والذي يصالي حَنْب من ديار عنّز الرُقَيْد والغَوْص وأدادي وعُنْفَقَة^(٢)
والرّاكس والعَيْن عَيْن الرُقَيْد وتَمْنِيَة والمَقَالَة فالرقيد يسكنه حازمة
من عنّز والغَوْص يسكنه بنو حديد من عنّز، والرّاكس يسكنه بنو
غَنَم من عنّز والعَيْن يسكنه بنو المِراص من عنّز وتَمْنِيَة يسكنها بنو
مالك من عنّز، والمَسْقَى لشَيْبَة من عنّز، وطلعان لبني أسد من عنّز،
والعَيْبَة لبني أبي عاصم من عنّز، ذُو النَيْلَم^(٣) يسكنه بنو ضَرَار، والدَّوَارَة
وأبْنَهَا والحَلَلَة والفَيْتَحَا قَحْمَرَة وطَبَب قَاتَانَة والْفَوْث فَجْرُشَة
فَالْأَيْدَاع أو طان عَسِير من عنّز وتسمى هذه أرض طود، وأما أغوارها
إلى ناحية أم جَعْدَم فالذَيْبَة والمَقَافَة لبني جابرة من تَيْبَة، ورأس
العقبة لبني النُعمان وهي عقبة مُضَلع، ومن جُرش إلى رأس العقبة ثم إلى
أسفل عقبة مُضَلع ثم إلى ياسين ثم إلى سَبْتَيْن ثم إلى عَفْرَانِين
وإلى القَوَاطِم ثم إلى أم جَعْدَم. ومن جُرش إلى بلد بني تَهْد وخَشَم شرقبًا
وشماليًا: قَنْدَاحَة، ثم ذات الصُّحَار لكَوْد من عنّز، ثم الشُقْرَة لبني
قُحَافَة، ثم بَنَات سَحْرِب جُلَيْتَحَة، ثم حَسَد لبني المَزَر^(٤). ثم بلد تَهْد

(١) سَمِيَا - بفتح السين - في بلاد بني يثرب من جنب مِزْبَة.

(٢) عُنْفَقَة: بضم العين وإسكان النون بمهما كاف: واد لا يزال مِزْبَة.

(٣) في «ح»: التَم.

(٤) بنو قُحَافَة من خَشَم مِزْبَة الآن وكذا المَزَر بالزاي لا بالذال كما في الأصول.

من مُجرى إلى كُنتنة: الهُجَيوة ثم يتلو سراة عَنز سراة الحبش بن الهشو
ابن الازد ومُدُنُها الجُهوة ومنها تومة (١) والشرع من باحان ، ثم يتلوها
سراة غامد ، ثم سراة دؤس ثم سراة فهم وعدوان ، ثم سراة الطائف .
بلد خشم : أعراض نجد بيضة وتروج ونبالة والمرافة (٢) وأكثر ساكن
المرافة قريش بها حصنان أحدهما القرن تخزومي والثاني البرقة سهبي .
بلهلال: الواديان رنية وأبيدة ومن القرى القرينحا وقد خيرت ، والعَبلاء
والفُتق وقد خيرت ، انقضت نجد وحضر موت .

تِهامة التِّيمَن

بلد بني تميم وبلد الفرسان وهي على محجة عدن إلى زبيد ، ثم ديار
الأشعرين من حدود بني تميم بأرض الشقاق فلإي حنيس قزريد نسبت
إلى الوادي وهي الحصب وهي وطن الحصب بن عبد شمس وهي كورة
تِهامة وسواحلها غلافقة والشدب والمخاض ساحلا بني تميم ، والفرسان ،
وكمران جزيرة . وقرى زبيد : المَعبر والقعنة وقرى ذوال ،
ويحط الأشعر في هذه البلاد مُرَيْذمة من بني واقد من ثقيف . ثم سَهَام
وهي عَكِيَّة ومن بواديها وافر ، ثم المَهْجَم عاليتها لُحُولان وسافلتها
لَمَك ، وعلى كل واد من هذه الأودية ما لا يوقف عليه من القرى الصغار
والأبيات وكل واد منها يخلاف يكون فيه سلطان يقوم به عوائده ، مَوْر
عَكِيَّة أيضا وهي بخلاف ، ثم بلد حكم وهي خمسة أيام فيه أودية بلد همدان
وخولان ، وملوكه من حكم آل عَبد الجَد وفيه مُدُنٌ مثل المَجَر والخصوف
والساعدا والسقيفتين والشرجة ساحه، والحيرة وعُطنة ساحلا المَهْجَم
والكَدْرَاء ، وبيد حَكَم قري كثيرة مثل المداية والركوبة والمخاريف

(١) تومة بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء بلد رخي من سراة الازد وأحد
منازل ساج اليمن على هذه السراة واشتهرت في عصرها بالكافة التي تولت بجناح اليمن سنة ١٣٤١
واسم كتابنا « تاريخ الأمة » .
(٢) والمرافة أيضا من أعمال ندي السفال من الكلاع .

والقلبي وبها وادي حرّض وحيران وخدلان^(١) وواديا بني عيس ووادي
الحيد ووادي كعشر ووادي جحقان ووادي لية ووادي حطب ووادي
زائرة ووادي سابة وصمد وجازان وصيبا وملوكه من ذكرنا من الحكمين
ثم من آل عبد الجد ، وبموز آل روق من بني شهاب ، وبلمجم آل النجم ،
وبالكندرا آل علي ، وبزبيد الصراحيثون وهم الرأس من الجميع ، وبالشقاق
وموزع آل أبي الفارات. ثم غلاف عثر: وعثر ساحل جليل ، ومدينة يئش
وحصبة أبراق ، وفيه من الأودية الأمان ووادي يئش ووادي عنود ،
ووادي يئش ووادي ريم وعمرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو
لخولان وكينانة والأزد وملوكه من بني تخزوم ومن عبيدها .
ثم بلد حرام من كنانة: وهو وادي أتمه وصنكان وهو معدن غزير ولا
بأس بغيره، والحرّة حرّة كنانة والمقدّ وسلطي وهو غلاف وقصبها
الصعبارية موضع رؤساء بني حرام والجو ووادي قلومة ووادي الفراس
والجونية ووادي المحرم ودعنتج وحشم معدن وقرية وحلى المليا والسريين
ساحل كنانة هو وحضة والبيت ومركوب واديان فيها عيون ، ولم
والخيال وطيبة ومليكان والبيضاء والمدارج ووادي وخة^(٢) وأسفل
عرنة ، ومكة أسواها لغريش وخزاعة ، ومنها مرّ الظهران^(٣)
والثنعيم والجرانة وسرف وقفح والمضم^(٤) وعشقان وقديند وهو
لخزاعة والجحفة وخم إلى ما يتصل بذلك من بلد جبهينة ومعال بني
حرب وقد ذكرناها .

(١) في «ج»: جدلان وفي «هـ» و«ب»: جدلان .

(٢) طيبة في «ج»: ضيبة . والبيضاء لا تزال معروفة ، وما يحمل اسم البيضاء بأرض اليمن
قد أثبتنا عليه ، وعرنة : بضم العين المهمة وقتح الراء ثم نوت وهاء بقرب عرفة .

(٣) مرّ الظهران : وهو ما يسمى اليوم وادي فاطمة .

(٤) كذا في الأصول ، وزاه تصحيف الفهم - فهو المعروف في هذه الجهة .

ثم الطائف مدينة قديمة جاهلية وهي بلد الدَّبَاغ يُدْبَغ بها الذهب الطائِفَةُ المعروفة وتسمى المدينة أيضاً الطائف والمدينة الطائف، وساكن الطائف ثقيف ويسكن شرقي الطائف قوم من ولد تَمْرُو بن العاص ، وواد قريب من الطائف يقال له برد فيه حائطان لزبيدة^(١) عظيمان يقال لموضعها وَجْ ، ويشرقى الطائف وادي يقال له لية^(٢) يسكنه بنو نصر من هوازن ، ومن يماني الطائف وادي يقال له جَفْن لثقيف وهو بين الطائف وبين معدن البرام ، ويسكن معدن البرام قريش وثقيف ، ومن قبة الطائف أيضا وادي يقال له مِشْرِيق لبني أمية من قريش ووادي جِلْدَان^(٣) منقلب إلى نجد في شرقي الطائف يسكنه بنو هلال ، وفي قبة الطائف حائط أم المقتدر الذي يدعى سَلَامَة^(٤) ، وبين الطائف وبين عَرَفَة وادي نعمان وفيه طريق الطائف المختصرة إلى مكة واما الحجة فعلى قَرْنِ المَحْرَم .

ارض السراة : ثم يتلو معدن البرام ومطار صاعدا الى اليمن سراة بني علي وفهم ، ثم سراة بحجة والأزد بن سلامان بن مُفَرَج والَمَع وَبَارِق وَدَوَس وعامد والحِجْر الى جُبْرَتش . بطون الأزد : بما تلو عَنَز إلى مكة منحدرًا الحِجْر ، باطنها في التهمة ، المَع وَبَرَفِي ابنا عثمان في أعالي سَطْنِي وَعَشْم وذاك قفر الحِجْر ، وتُتَوَمِّمَة والأشجبان ونَحْيَان ثم الجُهْوَة قرى لبني ربيعة بن الحِجْر وعاشرة^(٥) العرق وأيد وحضر، ووراءه قرى لبني ربيعة من

(١) زبيدة : زوج الرشيد وشهرها تقني عن ذكرها .

(٢) لا يزال معروفًا ويهتق اللام وكسرها وتشديد الياء الثلاثة من تحت ، وفواكه من أجود فواكه الحجاز .

(٣) جلدان : بالجم واللام والذال المسببة أو الدال آخره نون : معروف لهذه الناية .

(٤) المقتدر : هو المقتدر بالله أو الخليفة جعفر بن المتعتمد ، ولي الخلافة سنة ٢٩٥ وقتل سنة ٣٢٠ هـ .

(٥) لعل الصواب : عامرة - إلسين للهمة - وهي قبيلة من بني عمرو . أما العرق فقريه كبيرة في بلاد بني شهر ، ونحيان : واد معروف .

أقصى الحجر أيضاً ، وحلباً ^(١) قرية لبني مالك بن شهر قبلة الحجر على هذا يمانها مصالٍ لعنّز ومن شأَمها بلد الثَّوس والفرع من خشم وشرقيها ما جاور بيشة من بلد خشم وأكلب وغورحاً بلد بارق قال عبدة من الأزديّ حلالهم حرام بن كنانة .

قاول بلاد الحجر من يمانها عبل واد فيه الجبل ساكنه بنو مالك ابن شهر ، وباحان به القرى والزرع وساكنه بنو مالك وبنو كَمَلْبَة وينو نازلة من بني مالك بن شهر بن الحجر ، وذُيوب وادٍ لبني الامير من شهر ، ثم الرهوة رهوة بني قاعد من العدنيين من بلاد شهر قرية شَعْبِيَّة على رأس من السراة ، ثم سدوان وادٍ فيه قرية يقال لها رَحَب لبني مالك بن شهر ، تنومة وادٍ فيه ستون قرية أسفل لبني يسار وأعلاه لبَلَحَارث بن شهر ، ثم الأشجان قرية كبيرة ليس في السراة قرية أكبر منها بعد الجهوة وساكنها بنو عبد من بني عامر بن الحجر ، ثم نخيان وادٍ مستقبل القبلة فيه التفاح واللوز والتار وصاحبه علي بن الحُصَيْن العبدي من بني عبد ابن عامر وابن عمه الحُصَيْن بن دُحَيم وهم الحكام على نخيان والأشجان والحرا ، ووراء ذلك الجهوة ^(٢) مدينة المرأة أكبر من جَرَش وصاحبها الجابر بن الضُّعَاك الرُبَيعي من نصر بن ربيعة بن الحجر ، ووراء الجهوة زُنامة العرق وهي لجابر بن الضُّعَاك قرية فيها زروع ، ثم بعدها أيد وادٍ فيه نبد من قرى وزروع ، وأهل أيد وجيرة الحجر من قريش وخليطي حَضَر ، من ورائه وادٍ فيه الجيرة القرشيون ، ثم الباحة والخضراء قريتان لمالك بن شهر وبني القُمرة . وحلباً قرية لبني مروان من بني مالك بن شهر ، انقضت قرى الحجر . ثم رَمَحاً وادٍ ذو عيون كثيرة هو من صدور تَوَج ،

١ حلب : قرى لبني شهر وبني عمرو في أرض واسعة تتخلها أودية ومزارع ، وأكبر قرية في حلب تدعى المقاتل لبني شهر ، والقرية لبني عمرو والقَبِيل لبني شهر ، والقرية لبني تميم من بني عمرو .
(٢) الجهوة : درست وموقعها معروف في بلاد بني لام من بني شهر يقرب جبل منعا في أهل وادي تنومة .

ثم يبح (١) وهي أقصى حد الحجر وأهلها الحارث بن ربيعة ثم قطع بين الحجر وبين بلد شُكْرَ بطنان من خثعم يقال لها الوس والفزع فقطعناه إلى تهامة وسعد المهام تزارية . ثم بلد سُكْر (٢) سرري ، ثم غامد ، ثم بلد الثمر ، ثم بلد دوس من وراء ذلك ، من بلد بحجة ، ثم بلد عدوان وقهم ونبت بن عكَّال في صدور أبيدة وبجذاء بلد الحجر أعلى تَرْج وجوانب بيشة التي تلي السراة فيها قرية مما يصلى بيشة يقال لها نَضَّة لبني الأصبح من الحجر ، والصحن مراعي لبني شهر مجديها مما يصلى بيشة حيث تتبطح هي وخثعم وغورها شامي رة ، وعانيها عنزي ، والذي يلي تَبَّة من غوائر الحجر مرة واد ينصب إلى الكفيرة وحلي ، والشرى في شرقي ضنكان أسدي ليرقا بن عثمان ، ومن أوديتها القورية فرشاط وصدوره حجرية وأسافله عبيدية من كثانة ، وقرب وادٍ أهل من الحجر زيد بن الحجر به ساكنة إلى تهامة ووادي ساقين إلى تهامة فيه محبة الحجر التهامية وساكنته من الحجر جبيبة جبهة الحجر ، العديف (٣) عقبة تنصب مياهها إلى خايط وادٍ وساكنته بنو عامر القورية من الحجر . وبخايط تَحْلَات وبسراة الحجر البُرِّ والشعير والبَلَس والمعد واللوباء واللوز والتفاح والخوخ والكثري والإجاص والمَسَل في غريبها والبقر وأهل الصيد وشرقيها من نجد أهل الغنم والإبل وخيل للأصاغة لا غير .

من جُرَش إلى صَعْدَة : تخرج من جرَش قصد صعدة على بلد جنب في سَمِيا وادي بني بشر ذي أعناب وزروع وأسفل أنيس ثم وادي طرطر ثم وادي مَنِيع ثم جزعت منه في وادي نحيان وهي الخثفة ثم ظلامه ثم سراة

(١) يبح - بإلقاء المهمة - وهو تقبل ير عليه المسافرون من أيها وغيرها إلى بطن تهامة ، راجع « الراحة الجانية » .

(٢) في الأصول يشكر - خطأ وانظر كتب اللبس .

(٣) في «ج» : العريف

جنب ومنها الكُبيبة والجبل الأسود منه موضع يقال له القُرَيْحَا، والقُرَيْحَا أيضاً رُنية ثم طلعت في وادي النحي إلى سَروم والحِمْرة ووقعت في محجة مكة .
ارض عدوان : من السراة يُصاع والسوار وبطن قوت والتجار وبقران قال
ذو الإصْبَع^(١) :

جلينا الخيل من بقران قُبَا تجوب الأرض فجأ بعد فج
والبيداء ومُرهَب وصُمر ومعرَب قال ذو الإصْبَع يذكر عدة من ديارهم :
إِن داري بِمُرهَب فبصُمر فعمور فوخدة فالمرار
ولنا منزل بِرَقَبَةٍ لَا يُسْمَعُ فِيهِ تَهَادِي الْأَخْبَارِ
مَنْزِلُ أَحْرَزِ الْحَوَاضِنِ فِيهِ كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَجِّعٍ جَبَّارِ
ثُمَّ بِالْفَرْعِ قَدْ تَزَلْنَا قَبِيلًا دَارُ صَدَقٍ قَلِيلَةٍ الْأَقْدَارِ
ذَاتِ حَرَزٍ وَعِزَّةٍ وَجَسَادَةٍ وَامْتِنَاعٍ مِنْ جَعْفَلٍ جَرَّارِ
مَاؤُنَا الْفَيْضُ لَا يُعَذِّبُنَا الْقَيْظُ وَلَا النَّزْعُ بِالرَّشَاءِ الْمَقَارِ

وأُسلع والشرين والعرض واديان من حازة الحزن فإلى الكفرين من لجل
إلى دارة فإلى البرض ، ومن بلد دُوس : اثلي وصعبة وذنب فراجل .

ديار ربيعة : الدنائب وواردات وذو مُحْسَمٍ وَعُؤَيْرِيضٍ وَشُرَيْبٍ وَأَبَانَ
وَذَاتِ الطَّلُوحِ وَكَافرةً والسَّلاَنَ وَخَزَارَ وَقَرَارَ عَمَقَ وَالصَّافَ وَالصَّافِ
أَيْضاً لَبْنِي مُرَّةٍ وَوَادِي الْحَاذِ مِنْ مَرَسٍ وَالْعَقِيقِ وَذَاتِ رِيَامٍ وَالْقَارَاتِ ، ومن
ديار بَكْرٍ خَاصَّةً : بُبَاهُ وَقَوْ وَالرَّجَا وَالتَّوَاعِصِ وَالشَّيْطَانِ ، ماء الحنو من
قضة والقضية والحنية وحماد ومجد الحال والمَسْجِدِيَّةِ وَالْأَبْوَاءِ^(٢) وَخَنْزِيرِ
وَرَجَّةٍ وَرَوْضِ الْقَطَا وَدُرَّةً وَكُثَيْبِ الْقَيْلَةِ^(٣) وَعُبَايَعٍ وَكَانَتْ بِهِ وَقعة

(١) ذو الإصْبَع : اسمه عرث بن سرفان المدائني ، شاعر مشهور مترجم في « الأغاني »
وغيره . وورد البيت في « الإكليل » ٢٤/١ :

فدا بلخيل من جلدان رهواً للبحر ...

(٢) في ديوان الأحرش : الإبلَاء .

(٣) درة - بالنون - وكتيب القينة بالنون .

ومنفوحة (١) ويطن الغميس وبادولى والسغال وذوقار وذات الرئال والبدي ودُحَيْضَة وثمد وجبل الامرار ورمّ وجنّباء واطار وتلع فليج ليجل خاصة وهو فليج المدار والثني وحث ليجل أيضاً. لعل موضع ماء في ديار بكر والتتابل وتبل والرخيل بشر ونقاع الصفّر ومطّار بفتح الميم ومطّار بضم الميم في أرض الطائيف ، وحضّان وذات الهام والشطب وميرجم والمضم والرخم ووَجْرَة وشبّكة وانبِطَة والبقار ، وهذه مواضع الوحش والجن وغيرهما ومن ديارهم بالجزيرة (٢) المر وشيطر والأحولين .

أرض يثرب: المدينة وقبا (٣) والفضاء وأحدّ والمقيق وبطحان وسلع والحرة واللابتان وسبخة حذيفة والرحابة والرحبية ، ورُحابة بمأرب ، والحشْب - والحشْب من أرض كعدان - والضعبان أطم والقُبابة ونضارح جبل والدُخْشنة وذات أشراع مما يصلّى منها ديار نصر من هوازن والمنحى وجندمان وثمغ وأرند وقورى والمريض والاعوص والدرك والجرب ومبعات والجرب أيضاً صفح الوطيع بخير والوطيع والنطاة من حَبِير يُشْتَل بِحَمَى النطاة وحى القطيف بالبحرين والأطام منها الضعبان ومزاحم وأجم والحصبي وناصح وكنس والمستظل وفارح وعتود ويقاوم والشرعي ورائج والريان ومن بقاعها بقيق الفرقد وصرار والسرارة .

أسماء القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين : عدن أبين بين المرين والجاهليين والملاحين . لحج وأبين بين الأصابع وبني عامر ، صنعا بين الشهابيين والابناء ويدخل من تنزرها مع الابناء ويدخل أهل البلد ومن

(١) هي منزل الأعشى الشاعر المشهور ولا زال معروفة وقد أوشك عمران مدينة الرياض أن يتصل بها .

(٢) الجزيرة هنا هي التي تسمى اليوم الجزيرة الفراتية وكانت تسمى جزيرة ابن عمر ، راجع بقوت « معجم البلدان » .

(٣) وقبا أيضاً واد في الأندلس ، الخيمة الداخلية وكان يعد من حضور . وقبا : منزل بقرب كمران كان من منازل سباج نجد وجنوب العراق ، لا يزال معروفاً بطرف سرة كشد .

تَقَعَطْنَ بِهَا مَعَ بَنِي شِهَابٍ ، خَيْوَانُ بَيْنَ الرِّضْوَانِيِّينَ وَآلِ أَبِي مُعَيْدٍ
وَيَدْخُلُ مَعَ الرِّضْوَانِيِّينَ بِكَيْلٍ مَعَ الْمَعِيدِيِّينَ حَاشِدٌ ، صَعْدَةُ بَيْنَ أَكْبَلٍ
وَبِرْمَمٍ ، وَسَعَةُ مِنْ قَرَى خَوَّلَانَ بَيْنَ الْبَشَرِيِّينَ ^(١) وَالنَّصَفِيِّينَ قَالُوا : وَكَانَ
اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسَخَةُ فَلَمَّا وَصَلَتْ زَكَاةُ أَهْلِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَّلِ
الزَّكَاةِ قَالَ : مَنْ أَيْنَ هَذَا ؟ فَقِيلَ مِنْ وَسَخَةٍ فَقَالَ : بَلْ مِنْ وَسَعَةٍ . يَوْصَانُ بَيْنَ
بَنِي مُجَاعَةَ وَبَنِي رَشْوَانَ ، تَجْرَانُ بَيْنَ بَلْسَحَارِثَ وَكَهْدَانِ ، الْجَوْفُ بَيْنَ
هَمْدَانَ وَمَذْحِجٍ ، مَا رَبِّ بَيْنَ سَبَأَ وَمَذْحِجٍ ، جُرَشُ بَيْنَ الْعَوَاسِجِ وَعَنْزٍ ،
تَرْجُ بَيْنَ آلِ مَطِيرٍ وَبَيْنَ نَسَمٍ ، مَكَّةُ بَيْنَ الْحَنَاطِيِّينَ وَالْجَزَارِيِّينَ .
أَرْضُ عُمَانَ كَوْرَتُهَا الْعَظْمَى صُعَارُ ^(٢) وَأَمَّا قَرَاهَا فَأَكْثَرُ بِجَامِعِهَا كَرُودٌ مِنْ
أَوْدِيَّتِهَا .

الجمال المشهورة : الكُثُورُ جَبَلُ رَنْيَةِ وَالْكُورُ بِحُرْشٍ ، صَبِيرٌ وَذَنْبِيرٌ
جَبَلَا الْمَافِرِ ، كَمَكُورٌ وَصَيْدٌ وَبَعْدَانُ وَرِيْمَانُ جَبَلَا الْمُشْعُولِ ، جَبَلُ حَبِّ
جَبَلُ الْعَوْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ كَمْعَانَ ^(٣) ، صَنَاعٌ وَالْقَمَرُ بِالْشَّرْوِ ، وَمِنْ جَبَلَانِ
الْعَرَبِيَّةِ جَبَلُ الضَّلَعِ مِنْ جَبَلَانِ ، بُرْعُ جَبَلِ الصَّنَابِرِ ، رَيْحَانٌ وَحَفَاشٌ
وَالْثَّرَفُ ، شِبَامٌ وَمَسَارُ جَبَلَا حَرَازٍ ، أَيْسُ جَبَلِ ضَوْرَانَ ، أَسْبِيلُ
سَحْمَرُ جَبَلِ الدَّقَارِ لِمَرَادٍ ، شَرْفَاتُ جَرَّةٍ وَكَيْفُ تَنْعَمَةٍ ، عَيْبَانُ وَنَقْمُ
جَبَلَا صَنْعَاءٍ ، مَهْنُونُ لُحُولَانَ الْعَالِيَةِ هُوَ وَتَنْعَمَةُ ، جَبَلُ كَيْسُ جَبَلُ تَحْنَلِي
وَصَرْعُ جَبَلِ حَجَّةٍ مَوْثَلُكَ جَبَلُ دُخَارِ حَضُورِ ضَيْفٍ مَدَحُ شَطْلَبُ هَيْلَانَ
جَبَلُ مَلَحُ جَبَلِ يَامُ جَبَلِ سَفْيَانَ ذَيْبَانَ الْكَبِيرِ بَرَطُ هَنْوَمٍ وَصُحَيْبُ عَرُ
يَوْصَانُ عِرَاشُ غِيلَانَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الْجَنْبِ ، سَنْ وَبَارِقُ بِالسَّرَاةِ ، الْحَضَنْ

(١) البشريين لهم بقية وكان في الأصول النشورين بالتون والتصميم مما ذكرنا آتقا .

(٢) صغار: بالضم آخره راء وعاصمتها اليوم مسقط على الساحل ولاوة في الجبل الاخضر ولم
يفيض المؤلف حول عمان راجع « اليمن الحضر مهد الحضارة » .

(٣) نعمان هو وصاب العالي وبين حب والعود ثم بين نعمان بون شلمح .

بارض نجند ، عارض اليمامة ، جبلا طيبة أجبا وسلمى ، اقترح تيمار لبن
أباح شمام ^(١) ، من جبل طيه ، عسيب عروان يلسم ، قدس ، رضوى
أعفر ، أفرح ، يسوم ، آرة ، الأشعر .

ذوات التبع منها وخاصة من بلاد خولان : فوط وعرامي وعراييق
والدير وجبل الرعا وجبل الأسوق واسمه دلافي وعراش وعتمل ويدر
والمذرى وخر وعرو وهنوم من بلاد همدان وسحيب والشرف .

الحصون منها المشهورة: صنّاع والقمر وجبل حب وورّاخ والمود وتمكّر
وصبر والجوّة وقروند وخلقة وريّة الكلّاع وكحلان ومثوّة وضلم
وزيّة وبرع وشبام حراز ومسار حراز، وحراز المستنخرزة وضوران
ونيمان ورأس حضور ويسمى بيت خولان وجبل تحلى - وهو وهنوم الرأس
منها، وحجة وموتك وشطب ومذرح ومُدع وحضور بسني ازاد وكاعيط
وتعيم وذباب وصرع وقلمة ضر ^(٢) ويكلى ومكر وتلفم وذروّة ^(٣)
وعولي ووعيلة وريشان وخيب ومُدع وشهارة والبله ^(٤) وحصن العسة
وأبذر وعراش وخيلان والفرا وبران ودفا ، وعم والخنفر من بلد
خولان .

(١) له أبان فهو المشهور وشمام ليمامة بعيد عن بلاد طيه .

(٢) قلمة ضر هي قدة بكسر الفاء وقنع الدال المهمة آخره ماء راجع الجزء الثامن
من الاكليل .

(٣) ذروّة حصن منيع ومقل أشم يقع في خارف والصيد ويطل على ذي بين من بلد حاشد
قال فيه الملك الكامل علي بن محمد الصليحي - وهو يطارد الشيعة ويصف شيعة - :
وطالمت ذروّة مثنين عادية واقصاحت الشيعة الشنماء شمرادا

(٤) شهارة : بضم الشين المعجمة آخره هاء وقد قنع الشين وشهارة من مقل اليمن المشهورة
التي لا تزال تحتفظ بشيء من مناعتها وحصانتها وحافة بالسكن والسكن وهي من أحد جبال
هنوم ولها في التاريخ صولة وبعد صوت . وأول من اتخذها مقلا اسمد الكامل ديا فرشح للملك
ورصف شهارة يكثر أتينا عليه في اللجم .

الشوامخ من الجبال التي في رؤوسها المساجد الشريفة ومواقع المساجد: تمكر
وادم وحضور وسحمر وشبام حراز وبيت فانس^(١) من رأس جبل تُحلى
وأعلى ريشان وهو جبل مِلْحَان بن عوف بن مالك وشرفات جرة ، وصبر
وكنن وهنوم .

الجبال المتأكمة للطول المنخرطة الرؤوس : المطوق وخطارير وقضران
ووزران وشجان وشرفات جرة وضين وصرر وخطفة وشخب .

المستعمة من الجبال دون ذوات الطفاف^(٢) : صبر وذخر وبرج وسُحيب
وحراز المستَحِرْزة وشطب وموتك وجبل نهم وِملْحَان وشهارة وعيشان
والشرف وعروان^(٣) اللواتي في رؤوسها الأبار والمساني : أما التي في رؤوسها
المساني والأبار فبرط وأسل وتنعة ، والتي في رؤوسها القبول والعمون : هنوم
وجبل تَحْلَى وريشان جبل ملحان والفرو وعراش وغيلان وحضور
ومسار وضوران وجبل ذخار هذا من ذوات العرق^(٤) المطبقة والأبواب ،
وأما الجبال التي ليست بمطوقة بالعرق وأكثر ما بقي من الحصون فمثل صبر
وذخير وبرج وريمة وشطب وحفاش وحراز المستَحِرْزة وسُحيب وما
يكثر عدده .

الجبال المشهورة عند العرب المذكورة في أسمائها : أجأ وسلمى جبلا
طليء وإبان وتعار ولُبْن وحضن وقُدْس ورضوى وعروان ويسوم وحراء
وثبير والمَارِض والقنان وأفرع ، قال عمرو بن معدني كَرِب :

(١) بيت فانس: إلقاء أوله والسين الهمزة آخره وفي «ب» بيت فانس بالسين المعجمة
وهو وهم وصحناه من «الأكلیل ج ٢- ٨٢» وهو ما يسمى اليوم بيت فانتز بالزاي آخر
الحروف وهو أعلى جبل سور .

(٢) الطفاف بكسر الطاء وفتح الفاء أعالي الجبال .

(٣) عيشان بفتح العين الهمزة آخره لون جبل شرقي شهارة من عنبر شعب وفيه معدن راجع
الجزء الثامن من الأكلیل وعيشان بقة من طاهرة مدينة ذمار في الشمال الغربي منها .

(٤) العرق بالكسر جمع عرق بالتحريك لفة جارية معروفة وتسمى عند بعضهم الحبس
والقواطع والطرق في الجبال وكل ذلك معروف .

وَجَدَ الْخَمْسِيَّ عَلَى الْوَجْهِ نَاعَسٌ كَثِيرٌ يَدِ الرَّكْبَانِ مَا قَامَ أَفْرَعُ
والنير وعسيب ، قال امرؤ القيس : فاني مقيم ما أقام عسيبُ
وينبيل والجيمرُ ولُبْنَانُ والكَّامُ .
وأول سرارة جزيرة العرب من أرض ذُبُحَانَ والمعافر وآخره جبل القبيق
من أقصى الشام .

مواضع العبادة: مكة وإيلياء واللات باعلى نخلة ، وذو الخلصة بناحية
تبالة ، وكعبة نجران ، وريام في بلد كهمدان ، وكنيسة الباغوتة بالحيرة .
شعوط ببحر العرب: مثل سفوان وكاظمة وأغشاب مهرة وسفلى حضرموت
والاحقاف وتيه ابين وفلاة الفرسان وبني مجيد وشط الاشعريين وسهل عك
ومخارف حكم وبلد كنانة والأزد واسياف الشرين والحرم وسهوب الحجاز
وتيه تياه .

رؤوس هذا البحر المتعالة بالخطر والصعوبة: الفرقك ورأس الجمجمة وباب
التمدب ومنفلق جابر وباحة جازان ورأس عثُر وشقان وفاران^(١) وجبيلات .
مواضع الوحش المضروب بها المثل: وجرة وحربة وأشنمة وذوقار
وتوضح وشرب ورماح والديبل ووهبين وزرود وانبطة وطلاح ويقال شاة
الرُخامي كما يقال شاة الاران وقيس الرمل وعين الرمل^(٢) الحُلب وذئب
الحمر وذئب الفضا وذئب القملول وشاة الوقل للوعول .

مواضع الأسد في هذه الجزيرة المضروب بها المثل: أسد خفتان وأسد الشري
من بلاد لحم وأسد عثر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل وأسد حامة وأسد
اللاحيط وأسد القبيضا وأسد اللطا وأسد تعثُر وأسد لية وأسد حنية

(١) هي التي يقال اليوم لما مضائق طران التي تردعها الاذاعة والصحف في خليج العقبة .

(٢) يظهر ان بين كلمتي الرمل والحلب كلمة ساقطة .

وأسد السَّحُولِ وأسد تباله وأسد تَرج وبيشة وأسد عتود . فأما تباله وتَرج وبيشة فهي من أعراض نجد ولا يكون بهذا أسد ، ولم يكن ، وإنما تريد العرب أسود يَبْشُ ويَزيدون فيه الهاء فيقولون يَبْشَة بفتح الباء وهي مواضع الأسد وبيشة بَعْطَان فهي بكسر الباء ، وقيل : بل أرادوا بيشة نَجْدَ وإن رؤوس هذه الاعراض من أعلى السراة منها ما ينحدر إلى نجد ومنها ما ينحدر إلى تهامة فما انحدر إلى تهامة فالأسد فيه ولهذا الجوار نسبوها إلى هذه الاعراض وقدر بما طلع منها الواحد إلى أرض نجد قاطعاً من بلده فعاش فيها قللاً أوّل من نسب الأسد إلى هذه المواضع عابن منها الواحد والزوج في بعض هذه الأودية ، ووادي السباع في بلد إياه وفيه لأبي دُوَادَ ولابنه دُوَادَ (١) .

مواضع الجن المضروب بها المثل : جِنَّة عبقرة . قال زهير :
بِحَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ

وجن البدي" قال ليبد :

جن البدي" رواياً أقدامها

وجن البقار قال النابغة :

تحت السنور جِنَّةُ البقار

وجن ذي سمار وغول الربضات وعُدار الحُجِّ ومُلَع (٢) وجن حَوْدَ وقوَر بالمعافر (٣) وجينهم قال حميد بن ثور (٤) :

احاديث جن زُرْن جِنَا يَحْيِيهِمَا

-
- (١) لعل هنا سقط إذ لم يكمل الخبر والمذكوران من الشعراء لم يأت لهما ذكر .
(٢) العدار بالكسر لا يزال أيضاً عند مرقا وكناس في ذلك حوله روايات وأخبار لاسيا أيام الطفولة هي أشبه بالخرافات . وذكر ابن القتيبة المحدث في شئنا من الخرافات عنه .
(٣) حود وقور بفتح الهاء المهملة وآخره دال مهملة والحدود في لغتنا الجرف : الكهف وقور بضم القاف وبكسر الواو مشددة آخره واء ولا زال الموضعان معروفين إلى التواريخ وما حول منطقة ذبحان المعافر وقد افضنا القول عن حول القضايا التي وقعت وتقع في المعجم .
(٤) حميد بالتصغير بن ثور هو الحلالي وله صبعة وديوان مطبوع .

وارق الخنثان يسمع فيه عريف الجن^(١).... قال الشاعر :
 سقى الله أمواها عرفت مكانها جراباً وملكوها وبذر والقمرا
 المناهل القديمة : ومن المياه القديمة قوض وهي بين رمل الشيعة ومترج
 بذات الطلح ، والسمينة بناحية رمل السمينة وهو الأحمر الذي يكون
 للصاغة ، وزعق بين النجاج والينسوعة ، ريش بين بشر الجواء ، وناظرة ،
 طويلع بين الصمان والدور قال بعض العرب - ومثل عن طويلع - عند
 المثابة المشرفة أما والله ما علت إلا أنه الطويل الرشاء بعيد المشاء مشرف على
 الاعدله وفيه يقول بعض بني تميم :

ولو كنت سحرياً ما وردت طوليلما
 ولا جوفته إلا خيساً عرمرماً

والجلب وفيه يقول الأسود بن يعفر^(٢) :
 وكان مهري ظلّ سمّ مخيلاً يكسو الأسنة مضرة الجلب^(٣)
 وعتيزة قال مهليل :

كاننا غدوة وبني أينا يحال عتيزة رحيماً مدي
 والمريرة في بعض شقائق الدهناء ، ولصاف بالاياد ، وبرهوت بشر
 بسفلى حضرموت قديعة^(٤) . وأقدم آبار الأرض بشر سام بن نوح^(٥) بصنعاء ويثر
 ميمون بمكة^(٦) وهي في بعض التفاسير معنى قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

(١) يباح في الأصول كلها .

(٢) الأسود بن يعفر : هو النشلي أحد الشعراء الذين لقبوا بالأحشى . فيقال له أحشى يعني
 نحل وهو من شعراء الجاهلية .

(٣) الغرة : بالكسكون ويحرم : طين أحمر معروف ، والجلب كانت في الأصول : اللجان .

(٤) برهوت : بكسر الباء أكثر من فتحها وهي بشر لا حال معروفة ولها أخبار وأحاديث
 بطول ذكرها - راجع يثوت و « اللعجم » -

(٥) راجع الجزء الثامن من « الإكليل » عن بشر سام بن نوح .

(٦) راجع « الإكليل » ج ٢ - ٣٣ .

إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكَ غَوْرًا ۖ وَهُوَ مَيْمُونٌ بِنُ قُحْطَانِ الصَّدْفِيِّ مِنْ وَلَدِ أَبِي دُۋَابِ بْنِ أَبِي سُرُودٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ الصَّدْفِ .

مواضع الخمر: خمر عاتات وخمر بيسان، وخمر الحصى قرية من أسفل الغرأت
قال امرؤ القيس :

كَانَ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِمِثْلِهِ
مِنَ الْخَصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهُمَا عَلَى بُرِّ

وَالْفِلَسْطِينِيَّةُ مِنْ فِلَسْطِينَ، وَخَرَفَاتُ (٢)، وَخَرْصَهْرٌ، وَالْحَيْرَةُ
تَنْسَبُ إِلَى الْحَيْرَةِ، وَبَدَتْ رَأْسَ مَوْضِعِ الْخَمْرِ بِالْأَرْدُنِّ.

مساكن من تشام من العرب : أما مساكن لحم فهي متفرقة وأكثرها بين الزمّة ومصر في الجفّار ومنها في الجولان ومنها في حوْزان والبشنيّة ومدينة نوى وبها خلف بن جبلة الفصّصري وإن عزير اللخمي

(١) أبيود كلنا في «الإكليل» ٨/٢، وضبطه ابن مأكولا ١/١١؛ أجود - بضم الياء وتشديدها.

(٢) قلت : بالهاء الثالثة أول الحروف وبالثالثة آخرها ، هكذا ينطق بها البنوني وفيها لغة غريبة ثم أي بالماء ؛ وهي بلدة مقسمة في الغرب الشمالي من مدينة رداق بمسافة ثلاثة أميال تقريباً وأغلبها التناوة الكثيرة تدل أنها كانت مدينة عامرة وفيها ساند حموية وقوش وبها مسجد جامع كبير وحوضا بساين وحسبنا ذلك في الفواكه البرقوق والفرشك والخوخ والخبز البرود والكثير من الأعشاب ويسقيها نهر جار ؛ حكى الأصمعي أنه وقف طل أعرابي في مكة يرقص ابنته وهو يقول :

بيني من أكرم للبنات
حياتها تعدل لي حياتي
من خير آباء وأمهات
وموتها أن لا يكون آت
كسوم في فائض أو في قلت

نسب إلى ذي النون بن جريد بن أيمن ، وأصبح « الإقليم » ج ٢-٢٢٢ ، وقال بقوت :
 « أن آخره ثمانية مثابة باليمن بسبب إليه مقول من مقول حمير عن نصر ، وفي
 « معجم ما استعجم » ج ٢-٢٢٢ : « أن ثمانية مثابة بعد الألف بالله بناحية اليمن يسكنه بنو
 رمان بن غانم بن زيد بن ذي الكلالح . فأنتم ترى كيف رسمه بالثاء أوله وآخره ، وفي ذلك
 وهم .

مسكنه طرف جبال الشراة . وأما جُذَام فهي بين مَدْيَن إلى تبوك فإلى
أَذْرَح ومنها قَعْدَ مَا يَلِي طَبْرِيةَ من أرض الأردن إلى اللجون واليسامون
إلى ناحية عكا . وأما عاملة فهي في جبلها مشرفة على طَبْرِيةَ إلى نحو البحر
وأما دُؤْيَان فهي من حدّ اليباض بياض قرقرة وهو غائط بين تيماء وحوران
لا يخالطهم إلا طيء وحاضرم السواد ومرو والحائيات . وأما كلب
فساكنها السماوة ولا يخالط بطونها في السماوة أحد ومن كلب بأرض القنطرة
عامر بن الحصين بن عُلَيْم وابن رَبَاب الكنعاني . وإما حِسْمِي فبين قزارة
وجُذَام وهي من حدود جُذَام ويَحْسَمِي يثر إرَم من مناهل العرب المعروفة ،
وقرأقر بين كلب ودُؤْيَان وهو منهل ، وعُراعر وكان يوم قرأقر وعُراعر
بين كَلْثَب وعَبَس ، ومن ديار غطفان يَنْقُب وَيَنْقُب روضة الأجداد التي
ذكرها النابغة بقوله :

عَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَنْقُبُ

ومن حِسْم بن جُذَام بطن يقال لهم بنو جَرَى ينزلون بالرمل من
القرما وينو بِيَاضَةَ من جُذَام وبنو رَاشِدَةَ من لَحْمَ ينزلون بِالْبَقَارَةِ
والوَرَادَةِ والعريش ويقلب على عريش بنو الثعل من بني جَرَى ، ومن بني
الثعل بعبسان قرية بداروم غزّة ولبنو جَرَى جزائر بني جَرَى بأرض مصر
وهي رملة بيضاء . وأما بنو أُمَيْر رمل هدية بن خشرم ^(١) من عذرة فأن دارم
ينزل قرسيس والحباب ، ومن عذرة من ينزل بحيرة الصوامع على رملة
بيضاء من كورة ضيآن ومنهم قوم يَنْكَلُوم وقوم بالصعيد من مصر . أما بنو
حَنْ بن عذرة فمنها من ينزل بِالْبَحِيرَةِ مما يلي المغرب من أرض مصر ومن بني
الحارث بن كعب بيت يسكنون بالفلجة من أرض دِمَشَق منهم عبد الملك
ابن عبد الرحمن الحارثي ^(٢) .

(١) واجمع ترجمة هدية بن الخشرم في تفسير الدامغة و « الأغاني » .

(٢) ترجم له ابن المقار في طبقاته ص ٢٢٦ . وذكره المصديقي ج ٢ - ٣ من « الإكليل »
وانظر « مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق » السنة ٣٢ ص ٤٠١ / ٤١١ / ٥٦٦ / ٥٧٦ .

مساكن العرب فيها جاوز المدينة: بين المدينة ووادي القري خمس مراحل على طريق المروة ، ولها طريق أخرى أين من تلك في أرض نجد على حصن بني عثمان مسافتها أربعة أيام ، ونجيب إلى المدينة طريقان: إحداهما قاصفة من المدينة ، والثانية تمهل من حصن بني عثمان ذات اليمين ، ونجيب قوم من يهود وموال وخليطى من العرب ، ومساكن بني حرب ما بين هذه المواضع هي وجهينة ويلي ومزينة . وهذه القبائل قديماً تطرقت إلى بلد طيء دون بني حرب . ومن المروة إلى المدينة مرحلتان: السويداء وفيها الماء ثم المدينة ، وأوال الحجازية أين من السويداء ، فإذا جاء حاج مصر والشام من السويداء إلى المدينة مال إلى أوال ثم خرجوا منها إلى السبابة وبأوال هذه نخل المروة ويسكنها الجماعر والموالي وخليط : الميص فيها جهينة ومزينة ، وتفرّد دار جهينة من حدود رضى والأشعر إلى وادي ما بين نجد والبحر ، ثم من منقطع دار جهينة دار بلي إلى حد دار جذام بالتشك^(١) على شاطئ البحر ثم عيّنوا ثم خلفها ثم لها ميلان البر إلى حد تبوك ثم إلى جبال الشراة ثم إلى معان ثم راجعاً إلى أيلة إلى أن تقول المغار: ها أأذه ، والمغار منزل للخنم ثم وقعت في ديار خنم من حد المغار ثم الداروم ثم الجفار ، والجفار رمال إلى حد الفرماء وما خلف الفرماء إلى مصر للقط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلاد القط فهو يماي فيه بلي وخنم ومن قيس ولفائف من الناس ثم للخنم ومن يخاطبها من كثانة ما حول الزمة إلى نابلس ولهم أيضاً ما جاز تبوك إلى زعر وهو بلد النخل ومنها التمر الزعري ثم البصرة المينة التي يرمي فيها وادي البرموك والأردن ، وللخنم أيضاً الجولان وما يليها من البلاد ، قوى والبسنية وشقص من أرض حوران ويخاطبهم في هذه المواضع جهينة وذيبيان ومن الذين . وعن أسير جبال الشراة مدائن قوم لوط منها منزل ذو خثب والفمر وهي غمرة ، انقضى هذا الصقع وعدنا لتصنيف ما بقي من ديار العرب شرقاً

(١) اكتبك هذا هو المعروف الآن باسم اللويح وانظر كتاب « التناك » ص ٦٥١ .

وشاماً من وادي القُرى . فمن وادي القُرى إلى خيبر إلى شرقي المدينة إلى حد الجبلين إلى ما ينتهي إلى الحرة ديار سُليَم لا يخالطهم إلا صِرْم من الأنصار سِيارَة وقد يحالون طَبِئًا وأما نَجْد ما بين مكة والمدينة من ذات عرق فالجبلين فالمدن معدن سُلَيم فراجعا إلى وادي القُرى إلى الحجر موضع عُود والناقة مرحلة وفيه آثار عظيمة وما بينها الميصر وإليه ينسب التمر الميصر ، ثم من الحجر إلى تِماء موضع السموأل في دهناء ثلاث مراحل بطان ويسكن ما بين ذلك من طَبِئء بنو صَخْر وإخوتها بنو عمرو ويطن من بحار وقرار تِماء اليوم لطِئء ثم لبني زُرَيْق وبني مُرداس وبني جُوَيْن والثُمَّاء وهم موال ، فإذا خرجت من قِباء قصد الكوفة ثانياً فأنت في ديار بحار من طَبِئء إلى أن تقع في ديار بني أسد قبل الكوفة بخمس وهذه الطريق بين القُرَيَّات يسرة مما يلي البياض والمنهب عن أيمانهم ، والقُرَيَّات لذُبْيَان وبحار من طَبِئء وغلط . وإن مرتباً راجعاً إلى المَحَبَّة إلى الكوفة خرج على قَبْدَرٍ إن شاء وإن شاء على الجبلين حتى يلزم المحبة والمسلك في هاتين الطريقتين بالتحفارة ، وإن تياسرت وقعت من تِماء في ديار ذُبْيَان والبياض إلى أن تقول حوران ها أأذه ويخلطهم من كلب بمرأعر وما يليه ثم من حوران في ديار كلب عن يمينك في السماوة ثم في الدهناء إلى أن ترى نخل الفرات ولا يخالط كلباً سواها وإن أخذت يسرة وقعت في الحِثْيَانِيَّات وما يليها ديار القين حيث كانت بقية من جديس اخوة طَلْسَم ، وإن تياسرت عن ذلك أيضاً وقعت في ديار عاملة وهي مجاورة للأردن وجبل عاملة مشرف على عكا من قبل البحر يليها ويَطِيل على الأردن والفكجة وبها رهط من عكّ ومن كهمدان ومن مَذِج من بلعارث ثم من بني مالك وم رهط ابن عبد الرحيم الحارثي ، فإذا جُزّت جبل عاملة تريد قصد دمشق وحمص وما يليها فهي ديار غسان من آل جفنة وغيرهم ، فإن تياسرت من حمص عن البحر الكبير وهو بحر الروم وقعت في أرض بَهراء ^(١) حتى

(١) بهراء : قبية من قضاة ، راجع الجزء الأول من « الاكليل » .

لفلاح لا يدينون وهم أهل سؤدد وعز ، ثم من أبسرم مما يَصِلُ البحر تنوخ
وهي ديار الفَضِيض سادة تنوخ وممكودم ^(١) منها اللادِقِيَّة على شاطئه
البحر ثم تقع في نصارى وغير ذلك الى حد الفرات الى بلس في بَرِّيَّة خَساف
وهي من الدمناء ومنها تخرج الى تدمر ذات اليمين وهي تدمر القديمة وهي
جانب السَّماوَة . وما وقع في ديار كلب من اللقري كدُمُر وسَلِيَّة
والعاصِمِيَّة وحص وهي حيرية وخلفها مما يلي العراق حاة وشَنَزَر
وكقرطاب لكنانة من كلب ثم ترجع بكثافة كلب من ديارها هذه الى ناحية
السماوة والفرات من المدن قل مَنَس وحرس وزعرايا ومنبج ، ومنبج مشاركة
بينهم وبين بني كلاب الى حد وادي بَطْنان ، ثم تأتي القُفُرات من بلد
الروم شاقاً في طرف الشام على التواء الى العراق فقريبه ديار كلب وشرقيه
ديار مُضَر ، ومن المَدُن الرافقة وهي على شط الفرات يسكنها أخلاط
مُضَر ، وحران موضع آلة القياس مثل الأسطرلابات وغيرها وبها تعمل
مقاود الابل الحمرانية من كنان وشعر لبني عيم ومن يخالط من بني سليم ،
والرها لبني سليم ، وكنيسة الرها التي يضرب بها المثل ، ومَرِعا والخابور
لبني عَمِيَل أعلاه لبني مالك وبني حبيب وبطون تغلب الباقي ، ثم آخر
ديار مُضَر رأس العين للتمر بن قاسط .

ديار ربيعة وما خلفها : أولها وآخر ديار مضر رأس العين ، ثم كُفُرونا
لجشم عن أيامها مارة من موضع الحيات المضروب بها المثل وهي تطل على
دارين ، ثم نصيبين موضع المقارب وهي دار آل حنّدة ابن حمّدون موالى
تغلب ^(٢) ، فمن نصيبين إلى أذَرَمَة والسَّيْنِيَّة مسيرة يوم ، وعن أين ذلك

(١) تنوخ : من قضاة من حير ، واجمع الجزء الأول من « الاكليل » ، والممكود : الغيم
اللازم أو لسان القوم .

(٢) منهم سيف الدولة مدوح التنزي وأبو فراس الحمداني الشاعر ، وانظر « وفیات الأعيان »
لابن خلکان و تاريخ ابن الأثير وغيرها .

جبل منجار جبل مُمرأة بني تغلب والشراة منها بنو زُهَيْر وبنو عمرو
ثم من أيمن ذلك مُحْصَا إلى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَلُوقٍ وَتَقْرِ قَيْسِيَّاهُ ، ثم
تَرْجِيعُ إِلَى أَدْرَمَةَ إِلَى بَرْقَعِيدٍ وَهِيَ دِيَارُ بَنِي عَيْنَدٍ مِنْ تَغْلِبَ . وفيهم
يقول الفُحْلُ :

لَا تَحْدَعْنِكَ بَرْقَعِيدُ وَشَيْدَهَا وَاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ عَيْشَةً بَيْنَهَا
ثم منها إلى بَلَدٍ وَفِيهَا مُمْرَاءٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، إِلَى حَدِّ الْمَوْصِلِ ، وَإِنْ أَرَدْتَ بَعْدَ
أَرْضِ الْمَوْصِلِ مَرَدْتَ بِتَكْرِيثٍ وَكَانَ الثَّرَاثُ عَنْ يَمِينِكَ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْمَوْصِلِ
مَذْحِجٌ وَهِيَ رَبِيعَةٌ فَإِنْ تَبَايَسَتْ مِنْهَا وَقَعَتْ إِلَى الْجَبَلِ الْمُسَمَّى بِالْجُودِيِّ
يَسْكُنُهُ رَبِيعَةٌ وَخَلْفَهُ الْأَكْرَادُ وَخَلْفَ الْأَكْرَادِ الْأَرَمَنُ ، وَإِنْ تَبَايَسْتَ مِنْ
الْمَوْصِلِ تَرِيدُ بَغْدَادَ لَقَيْتَكَ الْحَدِيثَةَ وَجَبَلٌ بَارِعًا يَسْمَى الْيَوْمَ حَمْرِينَ وَيُقَالُ إِنَّهُ
جَبَلٌ لَا يَخْلُو بِرَمًا مِنْ قَتِيلٍ ، ثُمَّ السَّنُّ وَالْبَوَازِيغُ بِلَادُ الشُّرَاةِ مِنْ رَبِيعَةٍ ثُمَّ
يَقَعُ فِي جَبَلِ الطُّورِ الْبَرْثِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ دِيَارِ بَكْرِ . وَهُوَ لِبَنِي شَيْبَانَ
وَذُرِيَا وَلَا يَخَالِطُهُمْ إِلَى ثَاحِيَةِ خِرَاسَانَ إِلَّا الْأَكْرَادُ ، وَأَمَّا مَا بَيْنَ بَغْدَادَ
وَالْبَصْرَةِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ وَخِرَاسَانَ فِدِيَارُ بَنِي رَاسِبِ الْجَرْمِيَّةِ ^(١) ثُمَّ الْبَصْرَةُ
وَاتَّصَلَتْ مَنَازِلُ الْعَرَبِ هُنَاكَ بِأَسْيَافِ الْبَحْرِ وَكَاطَمَةٌ وَقَدْ يَخْرُجُ مِنْ شَاطِئِهِ
الْبَحْرُ كَثِيرٌ عَنِ الْجَزِيرَةِ مِثْلُ مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَسْوَانَ وَالْمَغْرِبِ
وَالصَّمِيدِ وَمِمَّا شَرَعَ عَلَى غَرْبِي بَحْرِ الْقَزْمِ مِنْ أَسْوَانَ إِلَى ثَاحِيَةِ بَاضِعٍ
وَسَوَاطِينِ وَالْمَعَادِنِ .

بَابُ نَبَاتِ الْيَمَنِ : نَبَاتُ الْيَمَنِ بَيْنَ رَوْضٍ وَشَجَرٍ مُرِّي ^(٢) وَغِضَاهٍ مُطْعَمَةٍ
وَعِضَاهٍ مُشَوَّكَةٍ وَحِشَائِشٍ وَزَهْوٍ وَأَقْوَارٍ فَأَمَّا الْحِشَائِشُ فَفِيهَا أَكْثَرُ حِشَائِشِ
الْمَعْتَارِ وَلَكِنْ أَهْلُهَا الْبَدْوِيُّ لَا يَعْرِفُونَهَا وَأَمَّا يَعْرِفُهَا الْحَكِيمُ مِنَ النَّاسِ مِنْ

(١) نسبة إلى جرم وهو ابن ريان وممن من قضاعة ، وفي الأزدي واسب بن الحارث بن عبد الله بن
الأزد .

(٢) الشجر المرعي : الذي يلبث بدون عناه في الجبال ونحوها .

أهل صناعة الطب وكل جنس من هذه الضروب لا تحصى فنونه غير أن العرب قد تميل في أسماء الزجاء إلى المضاء الشائكة والمرقعة لما فيها من الحشونة والحدة والصلابة والصبر على قلة المياه وعدم الرقي، فمن أسمائهم طلعة وسجرة وعموسة وعرقطة وقنادة وعقصة وحدقة وشبرمة وبقيّة وقرطة وطرفة وأوطاة وأنبّة وغرابيّة وسكة وجمها سلم وجماع سلامة سلام وسكّة باسم الحجر وجمها سلام وعثريّة ودندنّة وقطرة وعقصة وجمدنة وعنكسة وغضنورة وخضاة وعلاثة وخلبة وخمزة وسحمة واراكة وجمعينة وثغامة وعقصة وحبيقة وعمرمة وصبرة وخبرة ومرة وكمرخة وكمرخ وسطبة وجرهدة. ومن الفساء: كرمة وجمين وعردة وعمرمة ومطّة وعقبة والأخلاق من زبيد - وعقبة وعقن وسخبرة وبشامة وحلازة وتنضبة ومرخة وهرة وبسر وبسرة وكمرزة وكمرية وعقبة وجرجرة وما غير الطلح من غيره قال الشاعر :

يحيد أدماء كتوش الملقا

وتخضة ومنها المنذر بن أبي حمزة الوادعي ^(١) ومطّة بن المجمع من حكم وحرمة وخضمة وغير ذلك لمن تلبسه ، وأما من أسماء الأثمار: مثل بسر وبسرة ورطبة وزبيبة وعنجدة وشيرة ودخنة وطيفة وعسة وغير ذلك. لفات أهل هذه الجزيرة: أهل الشعر والأسماء ليسوا بفصحاء ، مهرة غمّ يشاكون العجم. حرموت ليسوا بفصحاء ، وربما كان فيهم الفصح وأفصحهم كندة. وهمدان وبعض الصدف . سزوّ مذحج ومأرب وبيضان وحريب فصحاء وزديّ اللغة منهم قليل . سزوّ حسير وجمدة ليسوا بفصحاء. وفي كلامهم شيء من التعمير ^(٢) ويحرون. في كلامهم ويخذفون فيقولون يابن مسمّ في يابن العم ويسمّع في اسمع. لحج وأبين ودثينة أفصح والعامريّون من كندة والابديون أفصحهم . عدن لفتهم مولدة رديّة وفي بعضهم نوك وحاقة إلا من تأدب . بنو مجيد وبنو واقد والأشعر لا بأس بلغتهم . سافة

(١) راجع الجزء العاشر من الإكليل ص ٨١ . (٢) أي اللغة الحميرية .

المعافر غنم وعاليتها أمثّل (١) . والسكاسك وسط بلد الكلاع نجدية مثل
مع عسرة من اللسان المجيري سراتهم فيهم تمعد . سخلان وجيشان وورآخ
وحضير والعشيتب وبدر قريب من لفة سَرَو حير، ويحضب ورعين أفصح
من جبّلان ، وجبلان في لفتهم تمعد ، حقل قتّاب فوّلى ذمّار المجيرية القصة
المتعدة ، سَرَاة مَذَحيج مثل رَدّمان وقرن ونجدها مثل رَدّاع ، وإسبيل
وكوْمان والحداء وقائفة ودِقْرار فصحاء ، خولان العالية قريب من ذلك ،
سحمر وقَرْد والحبة وملح ولج وحض وعُتمة ووتبع وسمّح وأنس وألهان
وسَط وإلى الككنة أقرب ، حَرّاز والأخروج وشمّ ومأضح والأحبوب
والجعباد . وشَرَف أقيان والطرف وواضع والمطل خليطي من متوسط بين
الفصاحة والككنة وبينها ما هو أدخل في المجيرية المتعدة لا سيا الحضورية من
هذه القبائل . بلد الأشعر وبلد عك وحكم بن سعد من بطن تهامة وحوازا
لا بأس بلفتهم إلا من سكن منهم القرى ، همدان من كان في سراتها من حاشد
خليطي من فصيح مثل عُدَر ومَنوَم وحجور وغم مثل بعض قدّم
وبعض الجبر ، نجدية بلد همدان البَوْن منه المشرق والحشب عربي يخلط
حيرية ظاهر همدان النجدية من فصيح ودون ذلك ، خيوان فصحاء وفيهم
حيرية كثيرة إلى صعدة ، وبلد سُقيان بن أَرْحَب فصحاء إلا في مثل قولهم
أَمْ رَجُلٌ وَقَيْدٌ بِعِيْرَاكَ ورأيت أخواك ويشركهم في إبدال الميم من اللام في
الرجل والبعير وما أشبهه الأشعر وعك وبعض حكم من أهل تهامة (٢) .
وعُدَر مطيرة ونهم ومرْهية وذيبيان وسكن الرّحبة من بلعارث فصحاء
صناف بالجوف الأعلى دون ذلك خرفان وألقت لا بأس بفصاحتهم ، سكن
الجوف فصحاء إلا من خلطهم من جيرة لهم تهامين ، قابل نهم الشالي ونيمان
مرْهية فظاهر بني عليّان وظاهر سُقيان وشاكر فصحاء . بلد وادِعة

(١) لا تزال إلى اليوم .

(٢) مكذبا لا تزال .

بنو حرب أهل إمالة في جميع كلامهم ، وبنو سعد أفصح ، من ذمار إلى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جُرّة ، صنعاء في أهلها بقايا من العربية المحضة ونبذ من كلام حير ، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منها لغة ومن يَصَاقِبْ شَعُوبَ يخالف الجميع ^(١) ، شِيام أقيان والمصانع ونخل حميرية مَحْضَةٌ ، خَوْلان صَعْدَةٌ نجدية فصحاء وأهل قَدَها وغورها غم ، ثم الفصاحة من المَرُوض في وادعة فجنب فيام فزُييد فبني الحارث فما اتصل ببلد شاكر من بحران إلى أرض يام فأرض صنعان فأرض نهد وبني أسامة فعتز فخنعم فهلال فعامر بن ربيعة فسراة الحجر فدؤس فقامد فشكر ^(٢) ففهم فثقيف فبَجِيجَة فبنو علي غير أن أسافل سروات هذه القبائل ما بين سراة خولان والطائف دون أعاليها في الفصاحة . وأما المروء ففيا الفصاحة ما خلا قراها وكذلك الحجاز فنجد السفلى فلل الشام وإلى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة إلا في قراها ، فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التميميين والتفنين .

صفة المَرُوض والبحرين ونجد السفلى وطرف نجد العليا ومراعي هذه البلاد واعداد مياهها ودحوها وجبالها وقراها وواديا إلى أطراف الحجاز وأشرف الشام وسواد العراق .

البحرين ونواحيها عن أبي مالك أحمد بن محمد بن سهيل بن صباح اليشكري وكان قد سكن هذه المواضع ونجمها ورعاها وسافر فيها وكان بها خبيراً .

مدينة البحرين العظمى هَجَرٌ وهي سوق بني محارب من عبد القيس ومنازلها ما دار بها من قرى البحرين فالقطيف موضع نخل وقرية عظيمة الشأن وهي ساحل وساكنها جَذِيعَة من عبد القيس سيدهم ابن مِسْهَر ورهطه ، ثم الْمُتَقَرِّين من دونه وهو ساحل وقرية دون القطيف من المَعُطَف وبه نخل ويسكنه العرب من بني محارب ، ثم السَّيْف سيف البحر وهو من أوال على يوم وأوال

(١) هي كذلك وإلى اليوم .

(٢) في الأصول فيشكر - وتقدم .

جزيرة في وسط البحر مسيرة يوم. في يوم وفيها جميع الحيوان كله إلا السباع ثم الستار تعرف بستار البحرين وهو منادى بني تمم فيه متصلة البيضاء وكان بها نخل وسكن، والقطيع وهو طريق بين الستار والبحر إلى البصرة ومن المياه المتصلات معقلات ثم خمسي ثم معقلا طويلع وهو عن يمين سنام ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول قروة الأسدي :

عَدَّتْهُنَّ السَّخَاوِفُ عَنْ سَنِيحٍ وَعَنْ رَمْلِ النَّقَارِ فَهِنَّ زُور
هي النقار وهي الجفار وهي الخطافز حطائر مدرج

كَمِثَّتْ لُحْنٌ أَنْ يَحْجُرْنَ نَجْدًا وَأَنْ يَحْلُلْنَ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ
ثم رحلة إلى البصرة ، ومن مياه ستار البحرين كَيْتَل والنباذج والنباك وكل فيه نخل كثير وماء يقال له قَطَر .

والنباذج بلاد كثيرة القرى ويقال له نباذج بني عامر وهي عيون تنبع بالماء ونخيل وزروع وأعلاما يواصل الجبلين اجأ وسلمى بينها مسيرة يومين ، السَّعْفُ نصف مُحَجَّرٍ بناحية العرمة ، وأما السَّليُّ فوادعظيم وهو الذي ذكره الأحمسي بقوله :

عَجَزَاهُ قَوْزَانُ بِالسَّليِّ عِيَالَهَا

ففرع السَّليِّ من دون قازات الحُبَل من عن يمين حَجَر من قصد مطلع الشمس يلبسُ خَنْزِيرٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَرْقَةِ السَّحَابِ فِيهِ الْخَفِيرَةُ الْكُلْيَا وَالْخَفِيرَةُ السَّفْلَى وَهِيَ مَاءٌ أَنْ دَفَانًا. وفي وسط السَّليِّ من تحت خَنْزِيرٍ هَيْتُ النَّجْدِيَّةِ ثُمَّ يَدْفَعُ الْوَادِي لَأَسْفَلِ الْبَرَاشِيْعِ وَهِيَ شَبَاكٌ وَلِرَوْضَةِ الْقَرْحِ ثُمَّ يَمَارِضُ الْمَرَضِ مِنْ وَسْطِ الْفَضَاءِ عَنْ يَسَارِهِ الْفِرْزَةُ (١) وَيَقَابِلُ الْعَرْمَةَ غَارَ الْمَشْرِعَةِ وَغَارَ الطَّيْنِ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ وَمَقَابِلُ لَهَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ رَحَا إِيْلَ وَرَحَا عَنَّمْ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَحْمَسِيُّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ :

(١) في الأصول : الفِرْزَةُ . والفِرْزَةُ في طرف العرمة الجنوبي غرب الخوِج ومنها عين تعرف الآن باسم (قَوْزَان) وأصبحت قرية.

قالوا نَمَارُ قَبْطُنُ الْحَتَالِ جَادُهَا فَالْعَسَجَدِيَّةُ فَلَالْبَلَاءُ فَالزَّجَلُ
فَالسَّحْجُ يَحْزِي فَعَزْزِي فَبَرَقَتْهُ حَقٌّ تَتَابَعُ فِيهِ الرُّوحُ وَالْجَبَلُ

الرَّوْزُ وَادٍ يَدْخُلُ فِي وَادِي سَجَرٍ وَكَانَ مَنْزِلُ الْأَعْشَى مِنْ مَنَفُوحَتَيْنِ
يَدْرُكَا ، هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِالْيَامَةِ تَخَاطَتُ بِنَا الصِّفَةُ إِلَيْهَا عَنْ صُقْعِ الْبَحْرَيْنِ .

ثُمَّ تَرَجَعَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَلِلْأَحْسَاءِ مَنَازِلُ وَدُورُ لَبْنِي تَمِيمٍ ثُمَّ لَسَعْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
وَكَانَ سَوْقَهَا عَلَى كَثِيبٍ يَسْمَى الْجُرْعَاءَ تَتَابَعُ عَلَيْهِ الْمَرْبُ ، وَعَنْ يَمِينِ
الْبَحْرَيْنِ وَدُونَهَا يَبْرِينَ وَالْحَيْنَ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ لَبْنِي وَدَعَا ، وَيَبْرِينَ
نَخْلٌ وَحَصُونٌ وَعِيُونٌ جَارِيَةٌ وَغَيْرُ جَارِيَةٍ وَسَبَاحٌ ، وَالْبَحْرَيْنِ إِنَّمَا سَمِيتَ
الْبَحْرَيْنِ مِنْ أَجْلِ نَهْرٍ هَا مُخَلَّتُمْ وَلَنَهْرٍ عَيْنِ الْجَرِيبِ .

ثُمَّ تَصْعَدُ مِنْهَا قَاصِدًا الْيَامَةَ فَيَكُونُ مِنْ عَيْنِ يَمِينِكَ خَرْشِيمٌ وَهِيَ هَضْبٌ
وَصَحْرَاءٌ مَطْرُوحَةٌ إِلَى الْخَفَرَيْنِ وَإِلَى السُّلُوحَيْنِ (١) وَالْخَفَرَانِ هُمَا خَفَرُ
الرُّمَّاتَيْنِ وَهِنَّ مِنْ مِيَاهِ الْمَرْمَةِ وَأَمَامَ وَجْهِكَ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ مَغْرِبِ الشَّمْسِ
مُطْلِعُكَ مِنَ الْجَيْشِ فَالْخَابِئَةِ ثُمَّ مَزَكَّةٌ مُفَعَّلَةٌ ثُمَّ الْمَوَارِدُ ثُمَّ الْفُرُوقُ الْأَدْنَى
ثُمَّ الْفُرُوقُ الثَّانِي ثُمَّ تَطْلُعُ مِنَ الْفُرُوقِ فِي الْخَوَارِ خَوَارِ الثَّلَاثِ ثُمَّ الْمَلْتَيْبِ وَعَنْ
يَمِينِكَ الصُّلْبُ صُلْبُ الْمَعَى وَالْبُرْقَةُ بُرْقَةُ الثَّوَرِ

ثُمَّ الصَّغَمَانُ وَمِيَاهُهُ وَهِيَ دُخُولٌ تَحْتَ الْأَرْضِ مُخَرَّجَةٌ فِي جِلْدِ الْأَرْضِ
مِنْهَا مَا يَكُونُ سَبْعِينَ بَرَاةً وَمِائَةً يَوْعٌ تَحْتَ الْأَرْضِ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ ، مِنْهَا دَحْلُ السَّمَرَاتِ ، وَمِنْهَا
الدَّحْلُ الضَّيْفِيُّ يَكُونُ مَآوِهَا مِنْ مَاءِ السَّاءِ عَذْبٌ ، وَبِالسَّيَّانِ الْمَصْنَعِ وَهِيَ
مَعْمُولَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَدُرٌ مَرْصُوقَةٌ بِالصَّفَا مِنْ جَوَانِبِهَا. وَلَيْسَ بِالصَّغَمَانِ مَاءٌ عَذْبٌ
إِلَّا مَا كَانَ مِيَاهَ الثَّرْمَةِ قَرِيبًا .

ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى طَرِيقِ زَرْيٍ قَاصِدًا إِلَى الْيَامَةِ ، فَمَنْ عَزَى سَارَكَ الدَّيْبُ مَاءً

(١) يَعْرِفَانِ الْآنَ بِسَمِّ سَلْحٍ وَرُوَيْفٍ مَنَهْلَانِ غَرْبَ الدُّعْنَاءِ .

يسمى بالديبيب وأنت جائز بالصحصحان ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّخْرُضُ وفيه يقول عنقرة :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

ثم تقطع بطنَ قَوْثِ ثم السمراء وهو أرض سهب ثم تأخذ في الدمناء وهي هناك مسيرة يوم وتشي من طريق زَرْي وتأخذ على الشجرة وهي شجرة ذي الرمة التي مات تحتها وكتب فيها شعره ، ثم تخرج من الجبال والشقاق إلى المَتَاعِثِ وهي السلاسل وأنت في ذلك تأخذ طريقاً يقال لها الخَلْ خَل الرمل فأول ماء ترويه من العرمة من عن يسارك قَلْتُ هُبْل وهي تُكَشِّس^(١) وتغضب سريماً ، ومن عن يمينك قِلَاتٌ يقال لها التَّطِيمُ نظمُ الجفنة ، ومن عن يمين ذلك على مسيرة الشباك شباك العرمة والفراغات ثم تقطع العرمة فترد وشيعاً وهو من مياه العرمة إلا أنه مفضى في ناحية القساع وفيه يقول الراجز :

كَأَنَّهُ إِنْ وَرَدَتْ وَشَيْعَا خِيطَانُ نَبْعٍ كَسَمَتْ صُدُوعَا

ثم تسير في السهواء ثم تقطع جبلاً قريباً يقال له أُنْقَد ثم الروضة ثم تروى الحضرمة جو الحضارم مدينة وقرى وسوق فيها بنو الأخيضر بن يوسف وهي دار بني عَدِي بن حنيفة ودار بني عامر بن حنيفة ودار عجل بن لجم ودار هُوْدَةَ بن علي السُّحَيْنِي الحنفي^(٢) وهي أول اليلامة من قصد البحرين . وعن يمين ذلك وادٍ من الدَّام يقال له الرَّوْحَان والدَّام قَفٌّ بظهره البياض وفيه مياه منها الخويرات والثلاء والاكبشة ثم ينحدر في لُحْل جَوِّ وحصونه

(١) ينكش : ينفذ ويبيض . وتغضب : تنقطع .

(٢) هو الملقب ذو هُتَاج . قال أبو عمرو : لم يتوَّج معدي قط وإنما كانت التيجان اليمن قيل له : فهوذة بن علي ، فقال : إنما كانت خوزات تنظم له وقد كتب رسول الله (صلم) إلى هُوْدَةَ يدعوهم كما كتب إلى اللؤلؤ ولم يسلم لأنه عاجله الموت . ووفد هُوْدَةَ على كسرى فسأله عن بليه فذكر منهم هُودَا ، فقال : أيجب أسب إليك ؟ فقال : الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمرض حتى يصح . « كمل المبرد » ج ٢ - ٢٤٩ .

منها الغريب وذو الاراكة والاقص والريان والعيون والظبية ، ومن عن يسار ذلك العين التي يخرج منها السَّيْح الكبير ومن عن يمينه النصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفة ثم النيصف وهو يسميه المتخرق متخرق نِسَاح ، ثم اسفل من ذلك القُرى من اليامة الضبيعة والملاء والخرج وهو في قَنَع الرمل والقنع مفضى القاع والرَّمَّة فالرمة في أصل الدام وهي تسمى رملة المسيل وبين الدام وبين الرَّمَّة القوى وهي سكة بين القُف والرمل وفي القوى ماء يقال له السَّوْبِيْدِيَّة في مدفع وادي المسيل وهو وادي يجري من قطيان ومن جوتجان ومن الشَّعْنَة بسفل الجبانة جبانة الخرج ، وهذه اليامة حصون متفرقة وتخل ورياض وقُف من عن يمينها بينها وبين ناسح يقال لها أكلب ^(١) وهي منازل بني قيس بن ثعلبة وكانت قبل لبني سعد بن زيد مناة فقلبوا عليها ، والخرج قاع مثل يدك وحصون ويدفع فيه من الأودية نعام وبرك ووادي المجازة وهذه الأودية مضاها واحد مفضى في بطن السوط الأبرك النعام فانه يفضي في ذات نَصَب ^(٢) وهو من ديار جرم وإجلة في اسفل المجازة والمَرْمَة واسفل وادي نعام وما جَرْمِيَّتَان وكل هذه الأودية فيها تِخْل وزروع وساكن وهي تسمى الثنايا ثنايا العارض ، وهو قف مستطيل أدناه بمضرموت وأقصاه بالجزائر في غريبه الدهناء وفي شرقيه تسايه ، وقف المارضى مرة تركبه الرمال فما الخفض ومرة يستطيل فينيف وهذه الأعراض تجيء منه وهي تدفع جميعاً إلى قرارها بالروضة من جو الحضارم ثم تخرج من جو فتفلق المَرْمَة فلقاً ثم الدهناء فلقاً ثم تخرج حتى تصب في البحر ، وبرك يحد فيه بطن الركاء ومسيرة رأس الركاء من ديار بني عكيل خمس أو ست ، ومن ميامين اودية اليامة نِسَاح وملك ولُحَا ، والمرض ، في كلها قرى مَبْنَة وحمة ومن قراها قرقرى والمَرْمَة والنهي ومياه السباعة والحضة وقراها والبرتين ^(٣) والديار

(١) كذا في الأصل : أكلب ، والمعروف الكلب : جبل يشاهد من الخرج رأي العين . غرب

قرية السبح وورد في شعر الأعشى .

(٢) تسمى الآن لتصبيبة وهي روضة .

(٣) كذا البرتين والصحيح البرتين مثل البرة .

كلها رَبعية وهي بين بطن قف العارض وبين رمة الورك إلى أقصى الرشوم
فهي من عَوَيْد بني خديج فالرغام فرمة الحصادة فمنفوح فالبردان فقمدا
فذات غسل فالشعراء وأشيقر فراجعما قصد الفروع فألى مرة فألى بطن
الأزرقة فألى توضح فبارد غريهن وهو قفيف منقطع بمدود مد الحبل . بلاد
بني تم فيها النخيل والقرى والزروع والبنار ثم ترجع في بطن الغرض عرض
بني عدي فأولها القري^١ ، قري^٢ بني يشكر ثم القلتين لبني يشكر وعن يسار
ذلك الشعبتان وهما لبني ضَوْر من قيس بن ثعلبة عن يسارهما وادي لحا أسفل
لبني يشكر وأعلاه لَضَوْر من قيس بن ثعلبة فمصددا ثم ترجع إلى بطن العرض
فالغارعة فالواصل لبني يشكر ثم المصانع لَضَوْر ثم منفوحتان وهما المنافيح
لبني قيس بن ثعلبة ثم محركة لبني زيد بن يربوع وهم البادية وكان سيدهم يومئذ
قائد الجرباء عمو بن سلمى وهو الذي وفد على النبي عليه السلام من بني يربوع
وتَغَلَّب على اليمامة في أيام الفتنة بين بني هاشم وبني عبد شمس ، ثم القرية
الحضراء خضراء حجر التي التقطها عبيد بن ثعلبة بن الدول ولم يشرك فيها
أحد^٣ ، وهي حضور طسم وجديس وفيها آكارم وحصونهم ويُسَلِّم الواحد
بتيل وهو هن^٤ مربّع مثل الصومعة مستطيل في السماء من طين . قال أبو
مالك: لحقت منها بناء طوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل كان منها ما طوله
خمسائة ذراع من أحدها نظرت زرقاء اليمامة^(١) إلى من نزل من جَوَّجات
من رأس الدمام مسيرة يومين وليلتين وكانت جديس تسكن الحضرمة
وكانت طسم تسكن الحضراء ، ثم تخرج من حجر مصددا في العرض فأول
وادي من العرض وهو واد يجمع ثلاثمائة واد^٥ فأول ما يلقاه من عن يمينك
فقيشان والرؤضة تسمى حزنة ثم تخرج إلى قرية بني عدي التقب^(٢)
ثم أباض والجعاد وعقربا ، وبها قتل جيش خالد بن الوليد يوم مُسَيْلَمَة بن

(١) زرقاء اليمامة مشهورة ولها خبر طويل ، فراجع كتب التاريخ وديوان الأعشى .

(٢) في الأصول . التقب .

حبيب الحنفي ثم ظفر خالد وخرها آخر النهار وهي عَدَوِيَّةٌ أيضاً ثم
الهدار وهي مُعَلِّيَّةٌ من نُحُلِ بْنِ الدُّوَلِ والهدار حصون ونُحُولٌ وقصور
عادية ثم تضي بفرع المِرْضِ والمُيْنِ وهي لبني عامر وعن يسارها ثنية
الْأَحْيَسَى، ثم تضي في راسِ العارض ويحيط عليك المِرْضُ فاتد القرية - من
وراء الأَيْكَتَيْنِ وهما قرنان جيبان - قرية بني سَدُوسَ بْنِ نُحُلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وهي
قرية جيدة وفيها قصر سليمان بْنِ داود عليه السلام مبنيٌ بصخر منحوت
عجيب خراب ، وبقيت القصة ، ثم تطلع منه إلى نَقِيلِ قُرَّانٍ وريمان مكان
وأودية وومو^(١) فَقُرَّانٍ وريمان لبني سَحْمِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ وومو لبني
غُبَرٍ وهي نخيل وحصون عادية وغير عادية. ثم تطلع نَقِيلًا من النُخِيلِ فتَهبط
على بئر بني سَحْمِ فيها النخيل والحصون واسفلها مدافع في قابل البرمة منها
إلى القُصَيْمِ وإلى رعن الصَّوَابَةِ وإلى البقائع وإلى سارح وإلى رمة كُتَّةٌ فإلى
خَزِيرٍ ، فإلى السَّخَالِ وَذَا كُلِّهِ مِنْ وَرَاءِ سَجَرٍ وَمِنْ دُونِهَا إِلَى سَجَوٍّ ، ثُمَّ
تَنْزِلُ مِنْ نَقِيلٍ طَبْعِلَ إِلَى بَطْنِ الْمُتَكِّ وَإِلَى الْبَكْرَاتِ فَبِنْ أَيْمَنِ بَطْنِ الْمُتَكِّ
تَمَرٌ وَتَمْبَرٌ وَمُبَايَضٌ وَرَوْضَةُ الْعُرْقُوبَةِ وَيَقَابِلُكَ ضَاحِكٌ وَهِيَ ثَقِيلٌ فِي الْعَرْمَةِ
يُدْفَعُ إِلَى مِيَامِرِ الدُّنْهَاءِ مِنْ عَيْنِ فُلْجٍ وَيَأْخُذُ الْحَقَّةَ وَالْتِمَدَ وَكُلَّ مَا
عُدَّتْ مِنْ مِيَاهِ الْمُتَكِّ وَقَرَاهِ الرَّبَابِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ تَقْفُزُ مِنَ الْمُتَكِّ فِي بَطْنِ
ذِي أُرَاطٍ ثُمَّ تَسْنَدُ فِي عَارِضِ الْفَقِيِّ فَأُولَ قَرَاهِ جَزَارٍ وَهِيَ رِبَابِيَّةٌ مُلْكَاثِيَّةٌ
عَدَوِيَّةٌ مِنْ رَهْطِ ذِي الرُّمَّةِ ثُمَّ تَمُضِي فِي بَطْنِ الْفَقِيِّ وَهُوَ وَادٍ كَثِيرُ النُّخُلِ
وَالْأَبَارِ فَتَلْقِي قَارَةَ بَلْسَمَنْبَرٍ وَهِيَ مَجْهَةٌ وَالْقَارَةُ أَكْمَةُ جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ فِي رَأْسِهِ
بئر على مائة نَوْحٍ وَحَوْلَيْهَا الضِّيَاعُ وَالنُّخِيلُ قَالَ رَاجِزٌ :

إِنَّمَا بَقِينَا قَارَةَ وَسَطَ الْفَقِيِّ مِنْ الدَّبَابِ وَمِنْ سَحٍّ الْمَطِيِّ
وَمِنْ أَمِيرِ جَائِرٍ لَا يَرْجُو لَا يَتَّقِي اللَّهَ وَلَا يَرْثِي شَقِي

ثم تصعد في بطن الْفَقِيِّ فاتد الحائط حائط بني غُبَرٍ قرية عظيمة فيها
سوق وكذلك جَزَارُ سَوِّقٍ فِي قَرْيَةٍ عَظِيمَةٍ أَيْضًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى الرُّوْضَةِ
(١) وَهُوَ وَادٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ صُلَيْحٍ وَصُلَيْحٌ اسْمُ حَدِيثٍ .

روضة الحازمي وبها النخيل وحصن منيع ، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العَبدِ وأنت في التخييل والزروع والآبار طول ذلك ، ثم تَوَمَّ ثم أَسَى ثم الحِيس ثم تنقطع الفقي وتبان كأنك تريد البصرة فردد مُنِيعِينَ ثم الحنبلي وبها ماءان فبمُنِيعِينَ تَحُلْ قليل ولا تَحُلْ على الحنبلي ، ثم الفردوس في وسط الحزن ، ثم قمارض فلج وادٍ يفلق الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه ومن عن شماله ومن بميدات القعور ومنها ما بُعده أرواح كثيرة وحفر أبي موسى ^(١) أقرب من ذلك ثم تقع في الدو وهي مسيرة ثلاث ليس فيه ماء ولا شجر إلا النخيل والصَّليان يخبز القوم فيه بأصول الصليات والبحر وهشم النعند والنعند شجرة ذليلة ، ثم يقطعونه إلى سنام ، ثم إن تيامنوا بالمسعدية قرية أين النضة خراب وبها أحساء كثيرة ، وإن تياسرت عن فلج وقعت بالبريت وهو مكان ينبت فيه الصَّندر وعن يساره طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق طريق البرك وهو ينقلب من الطريق طريق العراق يساراً من وراء الهبير على مرحلة ومرحلتين فتأخذ على البرك وأيسر منه الأخياس أخياس كُتَب وسُورَان وهو جبل في ميان حرة ليلي القُصوى وهو أدنى عِلام الشام ^(٢) ، قال : وهو مبلغني من هذه الجهة .

ومناهل الطريق فالعتبة وسيمرا وفيند والنعرة والحاجر والرَّيْذَة والمُتَق وأفيمية والمِسْلَح وغَمَرَة ، وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بفلج والموحدة وليس بها ماء ، ثم تُخَرَّمان ويدعى أم خرمان ، ثم ذات عرق ثم بطن نخعة ، وتأتيك من عن يسارك في بطن نخعة ثنية جبل ثم دار البرمكي ثم الزينة ^(٣) ، ثم الحائط ، ثم ترجع على الطريق البصري

(١) هو أبو موسى الأشعري الصحابي العظيم - راجع عنه « الإصابة » و « قرة العيون » - أصبح هذا الحفر الآن بجهة تدعى الخفر بدون إضافة .

(٢) عِلام الشام : جمع عَلم كأعلام ، معروف .

(٣) الزينة : بكسر الزاء آخره ماء : موضع ذات يتابع وبساتين يقع بعد السيل الكبير شرقي مكة الى الطائف ، وفي طه : « الزينة » براء وم .

فَتَشْرَبُ بِوَجْرَةٍ وَهِيَ بئر وبركة مَقْضُضَةٌ (١) ثُمَّ تَهْبِطُ السَّمِيَّ وَهِيَ بَلَدٌ مِصْلَةٌ (٢) ثُمَّ أَسْفَلَ مِنْهُ بُيُوتَانِ وَفِيهِ كَانَتْ تَنْزِلُ وَتَضْرِبُ فِيهَا خَرَقَاءَ بَنَتْ قَاطِمَةَ الْعَامِرِيَّةِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ذُو الرُّمَّةِ :

تَمَامُ الْحَجِّ إِنْ كَتِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقَاءَ حَامِرَةِ الْفِنَاعِ
وَفِيهَا يَقُولُ وَسَرَقَ الزَّيَارَةَ فَلَمْ تَرَ :

فَلَمَّا مَضَى بَعْدَ الْمُسْتَنِينَ كَلْبَةً وَزَادَ عَلَى عَشْرِ مِنْ الشَّهْرِ أَرْبَعُ
عَشْتٍ مِنْ مَنَى جَنُوحِ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ بِيُتْيَانِ أَيْدِيهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلْعُ (٣)
إِذَا هُنَّ قَادَتُهُنَّ حَرَفُ كَأَنهَا أَحْمُ الْقَرَى عَارِي الظَّنَابِيْبِ أَقْرَعُ (٤)

وَأَسْفَلَ مِنْ بُيُوتَانِ التَّنَارَاوَاتِ (٥) وَهِيَ مَضَابِ ثَلَاثٌ ، ثُمَّ الشَّبَكَةُ شَبَكَةُ الْكِرَاعِ ، ثُمَّ قُبَا وَعَلَيْهِ يَشْ (٦) وَتُخْلُ وَخِرَابٌ وَهُوَ لِعَامِرٍ مِنْ رِبِيعَةٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ بِمِصْطَ الْحَرَّةِ ذَرْقَانِ وَهُمَا مَاءَانِ بِحُسْبَانِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ الْحَرَّةِ فَعَنْ يَسَارِكَ الْقَدِيرِ غَدِيرِ الْحَرَّةِ وَهِيَ الْحَرَّةُ الدُّنْيَا وَوَرَاءَهَا الْحَرَّةُ الْقَصْوَى حَرَّةٌ لَيْلِي وَبَيْنَهُمَا الْأَشْرَاطُ الْقَدِيرَانِ أَدْمَاءُ وَمُطَرِّقٌ وَهُمَا فِي أَقْصَى الْحَرَّةِ وَعِنْدَ مُنْقَطَعِ الْحَرَّةِ مِنْ عَنِ يَسَارِ الطَّرِيقِ الْعِرَاقِي زَرْوُدٌ وَرَمْلٌ زَرْوُدٌ ثُمَّ دُونَ ذَلِكَ قَصْدٌ مَطْلَعٌ

(١) قوله : بركة مقضضة من التقضيض والقضاض وهو خلط الحما والأجبار الصغيرة بالنورة ثم يمين في دقها وإتقان عملها ثم تستخدم في تلييس الجدران وفي الشقوق لحفظ المياه من خرق الجدران ومن الفتران والهوام وغيرها ، وهي لغة يمانية لم أجدها في القاموس ، ويؤكد هذا العمل ينتمي لقيام الامتعت مقامه ولكن القضاض أمقن منه وأطول عمراً فإنه يبقى آلاف السنين .

(٢) مفعلة : بكسر الضاد الهبة وقتحها وقتح الملح : يضل فيها الدليل والسائر .

(٣) المشهور : مئت من مئ وفي الشطر الثاني أيديها مع الصبح .

(٤) في الأصل : المثنين . والحرف : الناقصة الضامرة البطن ، وأسم : أسود أو أبيض ، والقرى بالفتح : الظهور ، والظنابيب جمع ظنوب : عظم الساق من قدام ، وأقْرَع : عارٍ ، وفي « معجم البلدان » : سرت بدل عشت .

(٥) المعروف بالتنفراوات وهي في وسط ركة .

(٦) البهش : اللعل ما دام رطباً فإذا يبس : فضئل وهو ما يشبه النخل ، ولا تزال الكلمة مستعملة في بلدة . وقباً منهبل معروف .

الشمس الشَّرْبِيَّة ومياها وهي نو طلال وذو القضة والأُتْبِجَة، الأَقْمَة وشعبي
 وفيها وادي المياه وهي أدنى الشربة إلى ضربة وشعبي حد الحمى . وهذه ديار
 عامر بن ربيعة ثم رجعا إلى نمت الطريق فنه مرَّان نخل وبهش وحصين
 وهو بين قبا وبين الشبيكة زائفاً في الحرَّة ثم تقضي في صحراء ظلم جبل
 اسود طويل في بطن القاع - وما بين ضهر ورحابة باليمن جبل أسود عال
 له سنام يسمى ظلم أيضاً^(١) - ثم الدثينة ماء ثم الصَّخَّة^(٢) ثم المريط فيها قلعة
 يقال له الصَّدْرَة قلعة وفيه بشر يقال لها المضياعة ، ثم إن تياسرت لياه
 الشربة فالثلث والبقرة والبنوفة ينوفة خنثل وهي قرن جبل فارذ ، وعن
 يساره المحدث وبراق غلي والحوذوب ومطلوب ، وعن يسار ذلك في مياسر
 الشربة من قصد الطريق الأيسر إلى قرن البانبة النخيلة ونامصة والبقرة وبريم
 ويبدو له حصن من شرقي قرن الجانبة ثم ترجع فتأخذ أطراف المعبري ثم
 الأُتْبِجَة ثم ضربة وهي منازل وبلد يزرع فيه وحصنان وسوق جامعة ويقع في
 الحمى حمى ضربة وحواليها أعلام منها عَسَمَس ومنها هضاب الجعر وهو ماء
 عذب قلعة يدخل له تحت الهضبة: وحواليها هضاب متفرقة، وعلم أيضا يقال
 له وسط مثل عسمس ، ثم الضِّلَع ضِلَع الوكر ، ثم يطلع في الحزير وهو
 رأس الحمى حمى ضربة، والحمى قطب بما دار حوله إلى أقصى مواطنه أي مالك.
 فمن عن يسار ضربة مما يلي الشمال من المناهل والوارد والمراعي ضلَع
 هضاب وصحراء وحاما الإبل قال الراجز :

يَا إِبِلَ هَلْ تَعْرِفِينَ سَاقَا وَضَلَعَانِ الْمَرْجَعِ الرَّقَاقَا

وَقَوْزَةَ الْمُشْرِفَةِ الْأَنْسَاقَا.

ثم ساق الفَرْوَيْنِ ثم أَبَانِ أَبَانِ الْأَسْوَدِ وَأَبَانِ الْأَبْيَضِ جَبَلَانِ يَرِ بَيْنَهُمَا

(١) ظلم : بكسر اللام وفتح الطاء المشاة فيها ، وعار يقربه سديتا على معدن ذهب معروف
 بمعدن ظلم محيل زمنا ثم وقف العمل فيه ، ويرى طريق الحجاز المبدئ سديتا بظلم هذا ، والجبل
 الذي في اليمن معروف ، وظلم مقاطعة في نجد وعين من آل عمار ، وذو ظلم : بلدة في الحان .
 (٢) كذا في (ج) وفي الأصل (الضنية) .

بطن الرمة ودونها عشيرة وهي طائفة، وبفراعه أجبا وسلمى جبلا طيء ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير النخل والرمل والنخل في سواء الرمل وهو كثير الماء كثير الحصون ، وإلى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضبة القنان ، وللقنان قننة سوداء ، وصارة وذو عاج وهو ماء ثم الحبراء عن يمين ذلك والينسوعة. وهما من مياه الطريق البصري وبركة طخفة دونها إلى بركة ضرية ، والقصيم تحته رمل الشقيق إلى حظائر مدرك وعن يسار ذلك إلى ناحية الحجاز رخام^(١) وهو ماء قارات الزنابي والبجليتان وذلك كله دون أبلى قرأس الشربة .

ثم ضرية إلى مطلع الشمس فكبشان هضب والبكرات هضبات فيمن بشر تسمى البكرة، ثم عن يسار ذلك أمواه الضباب فمنها الموجنية وغول والحصافة ووادي ذي أجردا وعن يسار ذي أجردا ماء يقال له منية^(٢) وهضبة لها حمراء ضخمة وعن يسارها هضبة وعن يمين ذلك ثمجد وهو جبل أسود في رأسه وبيل وذات فرقين وهي هضبة مقسوم رأسها ينصفين مثل جبل شعبان ، وكل تلك الأعلام في صحراء مطرحة ببداء ، ثم يليها حليبت وهو جبل أسود طويل بلا عرض وعن يساره في ميل الحيمي ماء يقال له نقي يروي أربعة آلاف بيت وخمسة آلاف بيت احساء تحسي من البطحاء ووراءه واريات وهي أقرن حرم مشرفات على بطن السري^(٣) واعشاش التي يذكرها القرزوق :

عَزَفْتَ بِأَعَشَاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعَزَفَ^(٤)

(١) في (ج) : حافر .

(٢) منية هضبة عظيمة لا تزال معروفة يدها طريق للتجمع من نفعه (نقي) إلى ضوية يمينه في منتصف الطريق .

(٣) المعروف : واريات . . والتسري ولكن التسري جنوب وادي الرمة وليس أسفل .

(٤) عزفت بالعين المهملة والزاي المعجمة فيها وكان في الأصول بلاء والتصحيح من أساس البلاغة .

وقنوان وهما قرنان جبلان وفيها يقول الكلبي :

أيا ليت شعري هل تغيرَ بعدنا معارفُ ما بين الحمى فابانِ
وهل زایلَ الرِّيانُ بعد مكانه وغولٌ وهل باقِرٌ على الحدانِ
وطلحةُ أعناشٍ التي طاب ظلها إذا مالَ منها بالضحى فنَّانِ
وكان الهوى قد مات للنأي موقَّةً فعاشَ الهوى لما بدا قنوانِ

الريان من مياه الضباب ^(١) ، وأمين من قنوين وأسفل منه الغرية بالغاء بشر
وغريف والحصاة حصاة جبة هضبة عظيمة ، في شعب منها دخلت
بنو عامر من قم في حريمهم المعروفة يوم جبة وهي كثيرة المياه ويحفظها من
عن يسارها بطن السرير وهو أسفل وادي الرمة ^(٢) ويقطعه من ورائه بطن
السر ومياهه وهو واد فيه المياه عُكاشٌ وخف والنفط وفي أسفله أدنى
مياه حائل والمويند والأعبدة ومكينة يدفع أسفله في القريتين في وسط
الشور وهو قيف مطيربح طوله خمسة أميال ثم ترجع عن بطن السرير يحفك
رمل الشافيتق عن يسارك وأنت مستقبل مطلع الشمس وشول وهذه المياه في
غول طلع وبين السر والسرير قف يقال له الحلة فيه مياه كثيرة وطوله
قدر نصف نهار ، من مياهه المصاوق والصلية وفي طرفها الثبر وهي عثمة من
رمل صفار منقطعة وغول يقال له عاقل ومن مياه السرسلي وساجر
وهما ماءان .

ومن قصد شرقي الحمى من المياه الساقة والحنوقة إلى بطن الرشاء وهو بين
الحنوقة وبين ثهلان وابن دخن وثلان جبل وابن دخن جبل منقطع من ثهلان
ثم من بين ذلك الحرامية والاسودة والحريجة وكنيفة والمويند .
ومن جنوبي ضرية في الحمى الكود بشر ولها قرن يقال له الكود ومذعى
وزقا ماءان قال الشاعر :

(١) والريان أيضاً جبل في همدان النخيا شمال صنما . والريان أيضاً قمة من قم جبل أجا -
جبل طيه للمروف - والريان : قرية في الفرع في الحجاز . والاسم يطلق على مواضع أخرى كثيرة .
(٢) للمروف التسرير يعرف الآن بوادي الرشاء ولا يتصل بوادي الرمة .

فلن تردى مذعى ولن تردى زقا ولا الكود إلا ان تمنى امانيا .
ودو غثث واد وكل هذه المواضع بين النير وبين ضرية والنير جبل قال :
ولن تسمي صوت المهب عتبة بذى غثث يدعو النقال التواليا
والخوان^(١) ثنية والشطون بئر ، ومن مياه النير الخنايخ وذو بحار
والجشانة وجفنا بها نخل وحسن لبني عمرو بن كلاب ، واسفل من جفنا
الأنسر وهي جبيلات مطرحات في جوف من الأرض سود يضربن إلى حمرة ،
ويظهر النير بينه وبين الجنوب بطن العبرى واحساء بني حوثة وحلاقم ماء ،
وفي رأس العبرى^(٢) سواج والاخرج وفي الأخرج ماء يقال له الضماخ ، وبطن
الجريب وصوقع والمدان مدان الغائط وهو مساء والمضب مضب الغليب
والحفير حفير الضيب ومعدن الحسن ، واسفل من ذلك زريعين ، وقد
ذكرنا القرى من الحمى في الطريق إلى المحبة مثل الاتبعة وذي عاج ومنها
العباسة وهي قليب الحارث بن عباد عن يسارها الحذبات والنائب مشرفات
على الدثينة والحال قرن مطروح أسود في قابل الصنجة^(٣) وثنية قبضة في الحمى
مشرقة على رأس الخزي ، انقضى الحمى وآخره من الجنوب مضب شبيب .
وبما يصل إلى الحمى : بطن الرشاء وهو بظهر ثهلان إلى ذات النطاق ،
ومن مياه ثهلان ذو يقن وذو قلحا والريان والكلاب والشعرا ، واسفل
من ذلك ذرو الشريف وغلاته ومياهه ومن أسرها البرقة ، وخائع
والنشاش ماءان مقابلان لجمران وهو جيبيل مطروح من دونه السمات
وتريد وعكاش ماءان ، والبرقة والنشاش ماءان ، وخائع ماء
والحنش وخلص مشرفتان على الرهط ووادي ذي خشب وهو فرع
الميرض يدفع فيه الأجرعان .
ذكر الحنفس من مياه الشريف وهو من مياه ماسل جارة ومن مياه

(٢) انظر « المجري » ٢٨٢٤ .

(١) له : الخوار بإراء .

(٣) : له الصنجة .

الشَّريْف ذو سقيف والجَمُور وهي الجَمُوشة وطويلة الخطام وعصير
وطححي وعَصَنَصَر وطَاحِيَّة ثم سَتر الشَّريْف الذي في طرف ذي
خُشْب فوراءه العَبَلَاء والزَّعَابَة يُزْرَعَان ويُوردَان النِّعَم ، ثم مَأْسَل جَاوَة
وهو حصنان ونخل وزروع ويشط العِرْض الأيسر ماء تَيْشِر في ناحية البرم ،
ثم مَأْسَل المَجْع (١) وفي فرعها صحراء يقال لها جَرَاد والرَّملة ومن ورائها
هَضَبَاتٌ حَجَرٌ يقال لَهَا حَجَرَاتٌ ، وعن أَيْمَانِهَا هَضْبٌ يُقَالُ لَهُ هَضْبُ
السَّمَنَات ، وفي الشَّريْف عُقْلَانٌ من طَلح كثير لا تُحصى وفيه نَخْل وماء
يقال له الطَّرِيفَة عن يسار ذلك قصد الجنوب ، ومن قصد مَطْلَعِ الشَّمْسِ
صَلِيَّةٌ وَبُرْقَة الْأَمْهَار والقِيضَة ودمخ ومياه دَمَخ الكَاكِيلَة والفَدْرَة ، ثم أَسَافِلُ
المُبْرَى والْبَيْضَاء ماء رَوَاء بَشْرٍ وَأَحْسَاء وذو نَمِيمِر ، ثم يَذْبُلُ فَأُولُ مِيَاهِهِ
الْقَرَادِ وحُلَيْمَة والعَطَائِيَّة ماء في بطن الشَّرَّة والبَجَادَة والْبَيْتِيَّة مَقَابِلَتَانِ
لِزَابِنِ حَمَائِيَّة .

سَوَادٌ بِاهِلَة: فَأُولُهُ الْخَاصِرَة (٢) مِنَ الشَّهَالِ ماء وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْبَرَمِ بَرَمٌ
ضَنْئَة وَالْمَشْقَرِيَّة نَخْلٌ لَفِئَة أَفْصَلُ مِنْ ذَلِكَ وَشَمَامٌ قَرْيَة كَانَتْ عَظِيمَة الشَّانِ
هِيَ مِنْ شَطِ الْمَرْضِ الْإَيْسَرِ إِلَى الْمَشْعَدِ ، وَابْنَا شَمَامٍ جَبَلَانِ طَوِيلَانِ جَدَا
مَشْرِفَانِ عَلَى سَخِينٍ وَسُخْنَةٍ (٣) قَرِيَتَيْنِ وَنَخْلٌ لِبَاهِلَة وَعَلَى عُرْوَانِ (٤) وَالشُّطُّ كُلُّ
ذَلِكَ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَنَجْمِيلٌ ، ثُمَّ مِنْ قَرْيٍ بِاهِلَة مُرَيْفَقٌ وَعَسِيَانٌ وَوَأَسَطُ

(١) في الأصول : الحُضَج ولكنّه سبّو صحيحاً ولا يزال معروفاً ووجدت فيه كتابه حميرة
انظر كتاب مدينة الرياض ص ١٣٩ .

(٢) منهل الحاضرة - بلقاء المعجمة والصاد المهمة من أشهر المناهل الواقعة في الشمال الغربي
من حرش بلعة وقد أصبحت قرية وفي الأصول الحاضرة .

(٣) وسخنة أيضاً بضم السين المهمة وسكون الحاء المعجمة وفتح التنوين آخرها ماء موضع في
بلاد الرامية من عك شرقي المنتصرة من عمالة وتقع حزرا جبال ربة الاشباط وفيها حمام طبيعي
يستسقى بآلة الحار وهو اليوم أشهر من ذي قبل .

(٤) عروان واد لا يزال معروفاً تقع فيه هجرة عروزي وفي الأصول عران .

وعُويِسجة والمَوْسَجَة والإِنطة وذو طُلوح أعلاه حصن بني عصام صاحب
 النُشَمان بن المنذر ، والقويح في ثنية ، وجَزَال والشُرَيّا والجوزاء في وادٍ
 عن يمين ذي طُلوح فيه نُخيل وقرى ، وفي ثنية الحُفَير نُخل وفي أسفل
 القُترب والتَّخَر ، ثم نُحْف البيضة نُقف أبيض فيه مياه ونُخل ومزارع ، من
 مياهه عُشيرة والكُفافة والغاضرية والحلائق ، وعن يسارها شَعْبَعَب
 وهي قرية كانت لبني طُفَيل بن قُرّة هي وحاجر الملح وعن يمين سواد باهلة
 إلى قبة وصُقب بطن حائل وهو بلد مثل يَدِ المِصافِح يُرى فيه الراكب من
 مسافة نصف نهار ، في وسطه رُمية يقال لها رُملة الأطهار وفي أعلاه سوقتين
 ويحُفُّه رمل جُراد وهو منقطع وحدّه بين المُرُوث وبين جُراد وهو أسفل
 رمل الشعافيق وفيه نُخيل ونُخلة ماء لبني قُيم ، وفيه ماء يقال له السُحامة
 ويطرفه ماء يقال له الحفيرة حفيرة النُصرم وذلك حين انصرم جراد ثم تَفْشا
 رُملة الحوامض تلي منقطع الرمل ميلاً أو أكثر فبرمة الحامضة ماء هو
 الحامضة ملح يُسلح الإبل ، ثم واسط ثم الحاجر^(١) غير حاجر الحجبة وفيه
 ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح الحاجر قرارة بين أكتبة في وسط
 القرارة غدير والقرارة سَبْخَة وملح نُحيت أبيض وأحمر وفي وسط ذلك
 غدير طَوال قرارة الملح يَنسَل منه زيد أبيض خفيف وهو أعذب الملح
 فيُجَعَف فيصير ملحاً وبين أطراف هذه السَبْخَة ومساقط الأكتبة نُخل ،
 ثم أسفل من ذلك في حائل سَينح ابن مريع وهو سَينح كان غزيراً ثم انقطع
 بضعف أهله ، وبطن مُنيم وفي بطن منيم مياه أملاح منها الجدعاء عند
 منجدع الرمل مقابلة لقف الوحي ، وفي بطن منيم مياه أملاح كثيرة منها
 صُوقع والضبُيب وقُسيّ والهَوّة وهي مياه مَاج لا ملح ولا عذبة وهي

(١) الحاجر هنا - براء المهمة - لا يلزاي كما في (ل) و (ب) وحاجر الحجبة يقصد به
 الواقع في طريق الحج العراقي بعد سمراء وقبل إمرة وهو في وادي الرمة ، ويسمى الآن
 وفيه قرية ، ويقر به قرية باسم البمايث .

مقابلة لقُفْ مارِد وقف مارِد معترض بين الثنايا ثنايا الأودية حُنيطة ونمام وبرك وبين بطن سائل والمارض وهو قُفِيف ضِعِف سَهَب الأعالي .
ورجعنا إلى بقية البيضة فهي تحفّ الرّيب وهو واد رغاب ضخم فيه بطون من قشير : مريح بالكديد وهو أسفل وادي الرّيب وفي وسطه بنو حَيْدَة وفي أعلاه العُبيدات وطرف من بني قُرّة وفي أعلاه وادٍ يقال له عِنان والمُعذّيب ^(١) نخل وقرية وبينه وبين سواد باهلة ماء يقال له الغابة نخل ويحفّ الرّيب من عن يساره جبل يقال له جبل عريقة ^(٢) وصفا أم صَبّار ووراء ذلك في ناحية البيضة ماء يقال له الشطّور ثم بطن العمق فيه حِساء ابن بَمَجَاء والمبلة وهي مياه أملاح قذرة وقرن ظي وزرّة هضبتان إحداها سوداء والأخرى حمراء ، وعن يسار ذلك القَتيد وهو جبل أسود فيه مياه عذاب ضماخ وعزّة وقرى مقابلة له من الهَضْب والأجرسة وسُدرة قُساس والضماخ هذه المياه الأربعة عذاب وبقيتها أملاح ، فالمبلة منها مُسمّيت بذلك إن من شرّها أهل في سراويله أو إزاره فينفذه ، ثم من فوق ذلك بما يحفّ الرّيب إلى بلاد باهلة الضواحي وهي فسحاء من الأرض ليس فيها قران ، ثم القرع وهو يصب في بطن السرداح مقابل للقهاد وبين شط السرداح وبين القهاد سَهَب يقال له الملايط واحد الملطاط سَهَب يقطع بينه وبين مثل قرانة الجبال وفي فرعه الثلثة ثنية السود سود باهلة وعن يمينه من دون الثلثة ماء يقال له المغيرا ، وقرية عظيمة يقال لها المَوْسَجَة وهي معدن وكذلك شمام معدن فضة ومعدن نحاس وكان به ألوف من الجحوش يعملون المعدن وكان به بيتا ناري يُعَبَدَان ، والثنية ثنية حِصْن ابن عصام معدن ذهب .

والفَلَكْجُ قطب وما سوله دائرة فمطلع الشمس منه البيضاء ثم الرمل ورمْل الكديد وهو بينه وبين يبرين وليس بينها ماء ثلاثة أيام بلياليها في ^(١) وهو غير المذيب بالتفسير المعروف في جهات العراق والمذيب أيضا بجهة في رمع من أعمال مدينة زبيد .

(٢) يعرف الآن باسم عريقية ، ولكنه واد عظيم انظر « المجري » ٤ : ٣٤٠ .

الدهناء ووراء يبرين والخنّ رمل إلى مَحان متصل لم يطأه أبو مالك ، ومجبة
مَحان في هذا الرمل تأخذ على يبرين وعلى الخنّ . ومن قصد الشمال من الفلج
وادي يقال له شطاب هو بينه وبين اليمامة ، فمن أخذ على البياض وعلى البرق
ورد غدبر ماء يقال له الهزمة ثم الحيفانة ماء ثم الحدر في حوَّجان وطريقه على
الثديين ^(١) قرينان أبيضاً الأسفلين أسوداً الأعلىين كأنها ثديا امرأة ، وكبد
قارة سوداء مشرفة يقال لها كبد ^(٢) البياض بين نجف الأغورة والبياض .
فمن أخذ من الفلج إلى اليمامة انتجف فليس يشرب إلا بماء يقال له المقيّنة
في بطن النجف أو مَخْمِسة وهي ماء بطرف قطبان بفرع المثل وعن
يسارها بُراق شماری ^(٣) متقاودة إلى قاع الضاحية إلى حصن سح القمر .
ومن أخذ الثفن من الفلج إلى اليمامة أخذ أسافل أودية جمدة والأودية أولها
أكمة تصب على الفلج فيأخذ الناصدي على أسفل الثفن من الثفن وهو واد
رغاب كثير التخل كثير الحصون وفرعه الصدّارة ثم يقطع غلغل والثجّة
والنصح ، فإن أحب شرب بدلاميس ثم نسة ثم الحرج ، وإن أحب شرب
بالمِراء ثم بمرّك ثم بُريّك ثم يأخذ على المجازة وإجمة فتلك البلاد .

ومن الأودية التي تدفع في الحرج ذو أرول ومأوان وتمر وقلاب كل ذلك
يحدر في الحرج يجمع واديا واحداً ، ويتغشاه من أسفله وادي المغسيل والرملة
تحفه فيها نقا العزّاف مشرف على الحرج ، وبين المجازة وبين الحرج رمية
يقال لها سُلَيْبِسة عرضها ميل ، والسلاسل من الرمل عثاثة صفار لا خلّ
بينها . ومن قبلة الفلج فرع وادي أكمة وبه بنو عبد الله بن جمدة ، فأول جزع
منها الروقية والثاني الباحة ثم جزع الظاهرة ثم الفرعة ثم كرز عن بين الثانية
ثم تتعذر من الثانية ففي أصلها ماء يقال له التنبجة من عن يمينك وأنت قاصد
المغرب ثم أسفل من ذلك في الجوف جوف التلية ماء يقال له واحة ^(٤) ثم في

(١) يسميان التوئين شرق الاقلاج . (٢) تدعى أكباد معروفة .

(٣) تعرف باسم شماری وفيها يقول الغزالي - كما في «الكافرة» - :
يوم الشماری قد أظرت خيولنا عجائباً عباداه السئابك أكدرا

(٤) في (ج) : دحة .

بطانة المارض من عن يمينه ماءان متدانيان يقال لها أوان والحَيَانِيَّة بين المارض وبين الدَّبِيل والدَّبِيل رمة وعثة بظهرها مياه قد ذكرناها وفي وسطه مياه منها الحَذِيقَة وماءان آخران الرائحة وطرف وبطرف مَوْبَة آخر ثم تقصد كأنك تريد مكة فقصد أمام وجهك ماء ملح يقال له : الضَّاحِيَّة . ثم على بطن طريق مكة ، النَّضْرِيَّة ماء عذب ثم الأخْزَابَة وهي في أجواف حِمَاة ثم تخرج في صحراء حَمَة بعد أن قطعت حِمَاة الْيَسْرَى واليمنى عن يمينك وقطعت فجوات قُصَيَّبَات سود متقابلات وفي المايات مياه منها الشُّكُول وطريف وأحساء الثَّام ، ثم رد الأحساء أحساء مرتفق ثم تدخل في أعراف لبني حِيَال ضلعان بها ماء يقال له الْعَسِير ثم المحدث محدث غلى . رجعنا إلى الطريق الآخر فتأخذ على الْهَدَارْ هَدَارْ بني الحريش أول جزع فيه القطنية لبني خلدة من الحريش ثم الأقطان لبني خالد ثم الفرعة لبني ربيعة والحشرج لبني المجر الذي يمينه عنقرة :

وَأَخْرَ مِنْهُمْ أَجْرَزَتْ رُمْحِي

ثم النَّشِج وهي قارات في قابل فاو الهَدَارْ من قصد الدَّبِيل ، ثم تقطع الدَّبِيل قطع الحبل ، وهو الرمل ، فأول مشرب في هذه الحجة ماء لجرم يقال له ممكن ، ثم يأخذون على قرن أحاسير ويقابلون الصاقب صاقب الدخول ، ومن عن يمينهم قنان غَمَزَات وبطن الرِّكَاة في وسطه الدخول ماء قريب من صفَا الْأَطِيط وهَضْب ذي إقدام ، ويظهر لك رأس سُحَام وهذه المواضع التي يقول فيها امرؤ القيس :

لَمِ الدَّيَارُ عَرَقَتْهَا بِسُحَامِ فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضْبُ ذِي إِقْدَامِ
فَصَفَا الْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَامِرِ تَشْيِي النَّعَاجِ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ

وبشط غمرة مما يلي الرِّكَاة أحساء معصبة ، فترد الدخول وله علم يقال له مَنَخَرْ هَضْبَة ، ثم تقع في رمة عبدالله بن كلاب ثم رد الأخضر بأسفل وادي ثَوْبَة ثم يمشى إن تيسر ، وإن تيامن فعلى بَرِّم ومياهه التي حَمِينَاهَا فَمَا

تقدم البقرة وتاصصة وذات الرقاع وذوات الفرعاء وهضب الحمارة وهما ماءان ، وهضب الأوقب أوقب بني الأعلم وكل ذلك خائن عن الطريق ، منحدرأ من مكة ، بين غمرة وبين العقيق ، وفي وسط الشرة من أرض بني كلاب ومن ديار لبني من قشير: البنيكير وهو فئنة حصدا ولا طريق فيها ، وفيها مياه أو شال وماء عذ يقال له حنجران ، وعن بين البنيكير مياه متقادة للبنيكير منها الرسل رسل تياس وهو قرن أسود ضخم ورمل بطن الشرة من وراء يحاد هو المنسوب رمل تياس فيه بشر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله ﷺ ، وماء يقال له النبيعة واللقيطة ماء والقمينية ثم بطن السدراح وأسفل من تياس الضريبة إلى طرف القند والقتد ماء يقال له الأكباد .

وجعنا إلى الفلج : سبب الجنوب منه المنراع مزارع بني قشير لبني عبادة ابن سلة وصدي بن عياض من بني الحريش ، ثم الشطبتان ^(١) وهما نخل ومياه لبني الحريش ، ثم بشر في شط البياض من ظهر البياض ثم قر بقرون وهو ماء ضعيف ، ثم حمام ماء ، ثم شط بني الكروش من بني قرط من المقارب ، وعن يمينه قمره والحليقة وهي في وسط الغضا بين العقيق والمقارب ، ثم العقيق مدينة فيها مائتا يهودي ونخل كثير وسيوخ وآبار ثم الغضا ، ثم الحل خل القسوة ، ثم المحدثن محدثن العقيق فبا أخذ إلى الهجيرة ومن دون ذلك الهجيرة والرخصة ماءان في مداقم جاش .

ثم رجعت إلى الطريق من المقارب تريد اليمن قصد نجران فتشرب بحسي كباب الذي يقول فيه مروان بن أبي حنيفة : ^(٢)

والعيس قد علت الذليل وخلفت
بطن العقيق بنا وحسي كباب
فإن تيامنت شربت ماء عاديًا يسمى قرية ^(٣) إلى جنبه آبار عادية وكنيسة
منحوتة في الصخر ، ثم ترد نجر ماء يقول فيه المنثون :

(١) يعرفان الآن باسم الشطبة والضبية .

(٢) مروان بن أبي حنيفة شاعر مفلح من شعراء الدولة العباسية من أهل البصرة مدح للنصور أبا جعفر ومن بعده ومدح ممن بن زائدة الشيباني راجع ترجمته في الأغاني وابن خلكان وغيرهما . وانظر

عنه وعن آل أبي حنيفة والعرب السنة الأولى ص ٢١٩/١٧٣ .

(٣) تعرف الآن باسم قرية الفار عار فيها آثار عظيمة .

خليلي إن حانت وفاتي فارفعما بيّ التمش حتى تدفنا في على فحجر
ثم هي والوحاف وبئر الربيع ثم مذود من أسفل لجوران وإن تياسرت
علوت البياض ثم شربت بالحفر حفر الثراء وفي الطريقين كليها تقطع رمل
حليل وإن كان بفدير التناهي ماء شربت به وإلا فلا شرب إلا ببئر
الربيع (١) ، وأما الأنعم والأنعم وسليانين ففي وسط الحمادة ونواعم في
دمخ ، والأنعم أيضاً واد يصب من هضبة عروى إلى بئر المنتهية
والقصبتان اللتان ذكرا في أخبار بني وائل قصبه الرغام والرغام جماع
منها سفوح وأوطاة والبردان والطويل وكل ذا فيه نخل كثير ورمية هي
رملة الرغام مشرفة على ثمداء ، وقصبه ابن خولي بالحمادة ، وبطن نيمات
بالنكير ، وبطن نيمان بين الطائف وعرفة ، ونيمان واد أيضاً يصب على
صائغين من عن يسار فوهة نساح وهما ماءان ، وفي فوهة نساح ماء يقال له
الوخراء وقرار النعام ورملة اليتيمة والرخيمة والناحية وشكل الذئب مياه
يكتنفن روضة يقال لها روضة أم الحبل إلى فرع ملك إلى ثنية النجد إلى
قراوة المذنب من رملة الورك وفي رملة الورك حواء من نخل كثير ، وقارات
المعانيق تأخذ عليهن الطريق من مكة إلى حاجر ، ومن المعارض واد يقال له
تولب ووادي حنيطة يصب في فرع نعام وتولب يصب في نساح وفرع
ماوان الذي يصب على الخرج اسمه العلالة ، ففي العلالة الأوشال التي يفيض
عليها الوعول الثبتل والثينة ، عاقل مجذاء النير ومن الدهناء الوحيد نقاً
منقطع مشرف على حفري بني سعد ورميل وهبين عن يمين الحفرين لعامد إلى
العثمان ، حزووى كثيب منقطع وحده طويل ، والحسن نقاً أحمر مليح
منقطع ، وأطم والكراظم أكتبة طوال متقابلة وأرماع أكتبة طوال حداد ،
ولوى رماح أسفل منهن كل ذا من الدهناء ، والمروث بين حائل وبين الورك
وهو قف منبسط انبطاحاً في رأسه القرار والمياه ، فمن أول مياهه تبارك

(١) الربيع : هو الحارثي السالف الذكر .

ومنبه ثم أهوى ثم العويند ومياه يقال لها الآباط ، أبطة وأبط الرملة وفيه قرار منبات وحوض .

معادن اليمامة وديار ربيعة التي توطنها اليوم عقيل بن كعب : معدن الحسن ، والحسن قرن أسود مليح وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الحفير بناحية صحابة وهو معدن ذهب غزير ، ومعدن الضبيب عن يسار هضب القليب ، ومعدن الثنية ثنية ابن عصام الباهلي معدن ذهب ، ومعدن الموسجة من أرض غني قويق المغيرة بطن السرداح والمغيرة الماء الذي يقال إنه رمى عليه شمس بن زهير ثعلبة بن الأعرج القنوي ويقابل المغيرة^(١) قرن يقال له الوردة في بطن الوادي ، ومعدن شمام الفضة والصنشر ومعدن قياس ذهب محيف بتياس ، ومعدن المقيق ومعدن المحبة بين العنق وبين أقيمية ، ومعدن بيشة ومعدن المحبرة ومعدن بني سليم فهذه معادن نجد .

أمطار هذه البلاد : الوسمي أولها وله من الأنواء الحوت والسرطان والبطين والثرثيا والدبران والمقمة والمتممة إذا طلعت عشاء أو طلعت نفاثاها بكرة ، ثم يتلوها الربيع من النراع إلى السماك ثم الصيف من السماك إلى النعام ، ثم الحريف من النعام إلى الحوت ولا مطر فيه هناك بعد .

معارف الجن : من هذه الأرض رمل حوض ، ورمل الفسيل والشميرية ويقال بالكليين المشرفين على الحرج ، وضلع الخريجة من معارف الجن المعروفة ، وجن البدي ، والبدي من أمواه الضباب ، والبقر وعبر ، وأكثر أرض وبار ، وذئ سمار يضرب يمن ذئ سمار المثل ويقول الرّيضات وبعدار ملح ولحج . مواضع الرياح : أكثر هذه المواضع رياحا الحضرة من اليمامة وبالفج ، وبحلي من أرض كثانة ، وبالبحون من أرض همدان وأقل الجوق ، الدّهناء صاعقة الدهر لا رياح فيها غير تتسم سموم أنصاف النهار بتاقع السراب وزاهي الآل في كل هذه المواضع وهو ماسامت الثور والجوزاء .

(١) في الأصول : ويقال المغيرة والتصحيح من « الجوهريين » ٤٦ وانظر عن تحديد المادن المذكورة مجلة العرب السنة الثانية .

صفة رياح الأقطار والزوايا : رياح المشرق القبُول وهي الصَّبا ويقابلها من المغرب الدَّبُور ، والجنوب تهب من اليمن ويقابلها الشمال من قصد الشام ، ويسمى حينئذ الجنوب التيمنا ، وحينئذ الشمال الجريسياء ، وما هب بين الجنوب والقبول النكباء ، وما بين الجنوب والدبور الداجن ، وما بين الشمال والدبور وهي مقابلة للنكباء أزيب ، وما بين الشمال والقبول في مقابلة الداجن الحرجف وبين القبول والنكباء الباذخش وهي الرِّيحُ المَيْتَةُ ، وبين الداجن والدبور (١) ... وبين الدبور والأزيب الصَّارُوف ، وبين الشمال والحرجف الريح المقيم اثنتا عشرة ريحا لاثني عشر بُرجا .

النجاء الأملاح

الدليل أملاح من أوله إلى آخره ، الحذيفة والرابضة وصَيِّب والهوق ومياه الشربة وفيها يقول الحارث بن ظالم :

فَلَوْ طَاوَعْتَ عَمْرَكَ كُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا أَلَيْتُ أَنْتَجِيعُ السَّحَابَا
وَلَا ضِفْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ عَامٍ أَجِدُهُ حَتَّى أَبْأَثَرَهَا الذَّأْيَا
أَبْأَثَرُ مِلْحَةٍ بِحَزْرٍ سَوِيٍّ تَكِينَتْ سَقَائِهَا صَرْدَى سَقَابَا (٢)

ومن أملاح مياه المصق المنهة والنمجاوي ، ومن أملاح المبامة ، والشغل والبفرة واحساء بني جويّة وينوفة خنثل وقاصحة والبقرة والنجلة والنقرة والمجازة مجازة الطريق سوى مجازة البامة (٣) - بين إجلة وبين الفرغة - مياه الحمادة أملاح ونجيل ونجة والآباط والحفيرة والحامضة وشعبب ، مياه منم إلا الجدهاء وماء بفاء وبرك وأوان والحنيانية والنهقة واللقبطة وما احتازته بنران فقة أرام إلى خلفه ، وعماية عذاب كله والقطنانية نملح بطن السرة .

(١) هنا بيان في الأصول كلها .

(٢) هو ما يسمى اليوم ملح الصليف وهو ملح سحري يشابه ملح مأرب إلا أن ملح مأرب أجود منه .

(٣) مجازة الطريق شرق الدعنا ، في طريق الملح البصري انظر « بلاد العرب » ص ٣٣١ ومجازة اليلة أسفل سوطه بني قم لا تزال معروفة .

فأما الملح الذي يتلح فصباح ملح الحاجر وملح المطفية وملح القصيبة وملح
 يبرين وملح بناحية البحرين وفي رؤوس الجبال ملح لمحيث" احمر عروق وهذه
 ملحاحات أهل نجد . فأما ملح اليمن فمن جبل الملح بأرب وملح بالقمة من تهامة
 بناحية مور والمهجم ، وكثير من مياه تهامة أملاح فمنها المسجر والجبال
 والحويثية وجوتحلي وكل ما قارب الساحل جميعا أملاح إلا اليسير .

نبات أرض نجد من الشجر كله

إذا اجتمع في مكان السمر فهي الحرجة ، فإذا اجتمع في مكان السلم فهو
 ضارب السلم وهو الضارب ، وإذا اجتمع في مكان الطلح فهو القول وجماعته
 الثلان ويقال واحده غال ، وإذا اجتمع في مكان المرقط فهو سبب العرط
 فإذا اختلط من كل ذلك في مكان فهو الخلطة ، وإذا اجتمع من السرح في
 مكان قيل وادي السرح ، وإذا اجتمع في مكان من السدر وهو الدوم والعلب
 قيل المريع قال الراجز :

كأنهم بالمريع ذي الدوم نعامٌ حَجَّ عليهنَّ القومُ

وإذا اجتمع في مكان الثام والضمه فهي العقدة عقدة الثام وعقدة الضمة ،
 وإذا اجتمع في مكان العرقج فهو الحاجر وجماعه الجبران والتنضب هو
 مشاكل الشوحط لا ينبت إلا في رؤوس الجبال ، وإذا اجتمع في مكان النمي
 قيل حاجر النمي ، وصفحة النمي إذا كان في مكان ، وهَجَلُ النمي ما كان
 من نبات النمي في الرمل والمجبول ، وإذا اجتمع في مكان أثل فعرين ، وإذا
 اجتمع من القاف في مكان فهو مكان القاف ، وإذا اجتمع الأراك في موضع
 فهو الشريف ، وما اجتمع الأراك وغيره فأيككة ، فإذا اشتبكت العضاء فلم
 يَضَحَّ ما تحتها فعتة .

اسماء العشب الذي يجيج وينحطم بنجد

المرقصان ، والبقل ، والنرق ، واليمضيد ، والمكنات ، والشقاري ،
والخخيم ، والبنمة ، والزباد ، والصفراء ، والقفعاء ، والحريث ، والصقل ،
والخفنة ، والقميرا ، والأقحوان ، والخزامى ، والرغرف مأتداني
من نبات العشب واتصل بعضه ببعض ، والخنوة ، والكروش ، والصمعا ، ثم تهيج
فهي البهي وهي أيضاً العرب ، والربة ، والحبة ، والدعاع ، والقت . والرقعة من
المرتج الذي لا يبيد أصله ويحيى كل عام بالمطر ويتبدل في أبارد الأرض بشيrometer
يتبدل أي يجيج حتى كأنه مطر ، وأكثره يكون بالرمل ، والتداء ، والمكر
والخطرة ، والنصي ، واللبط ، والقضبا ، والكربة ، والجلبة ، والرخامى ، والضمة
والنصي ، والثغام ، والسحم ، والقصور ، والتنوم ، والثام ، وهو الجليل ، والعرفج
والسحنا ، والميشر ، فهذه الأشياء سوى فائز الرقة ، والأول العشب ،
ومن العشب أيضاً الحواء ، والقطبة ، والحماة ، والتثر . ومن الرقة
أيضاً الشيح ، والقصيص ، والقيصوم ، والحلة ، والحاج ، والحاذ ، والسلح.
الموحى : القضا والرمت ، والعراد ، والعصل ، والفصة ، والطحمة ،
والسحمة ، والفرمل ، والإخريط ، والمنظوان ، والحرض وهو
الأشنان ، والقصاقص ، والرغل وهو أطيب الحمض ، فإذا رعت الإبل
الحمض قيل هن حوامض ، وإذا رعت المرعى كأنها ما كان سميت مخيلة
وأطيب ألبان الإبل إذا رعت الحمض ، الرغل والمراد والرمت ، ولبن
الحمض إلى الرقة ، وأختر ألبان الإبل إذا رعت العشب أو السحاء
وأمره إذا رعت المزار والمزار من العشب .

صفات بمقاع أرض نجد وغيرها

الأرض القواء التي لا أنيس بها وكذلك المنزل القواء وأقوات البلاد وهي
القهي ، وغازها مقور ، والفيل التي لم يصبها مطر ، والخصيبة التي بها المرتج ،
وهي تسمى إذا لم يكن بها مرتج جدوب ، ونمحية ، ومستنة ، وأرض

سنة، وأرض سنون وأرض مرتعة إذا كان بها مرتع، وأرض محمية إذا كان بها حياة،
وعجدة إذا ما أجدبت من المرتع. ومن أسامي الأرض: السهب وهو البلد المستوى ويكون
فيه قلة نبات شتى، والحزم وهو ما ارتفع فوق الأرض، الحزن ما غلظ من
الأرض، والنفائف ما تطاوح من الأرض بارتفاع وانخفاض، والقراديد رؤوس
الحزون، والفدافد ما ارتفع من الأرض، والسباسب ما اطرد من الأرض
واستوى، والسباسب مثله مقلوب وهي القفار، والقفار التي لا أنيس بها
وهي قفر، والمذائب ما كان من أودية القفار التي في الرمل لأنها مملكة ماء
القرارة خارجاً منها، والتناهي ما انتهى إليه الماء من الرمل فتحير من غير
مساغ، وشقاق الرمل ما فرق من دكاك الرمل بين الحبل وهي الدكاك
والمجول أيضاً، والجواء نقار وسط حبال الرمل منتهية في الرمل لا يقع
فيها شيء إلا هلك، ولا تزال كذلك أبداً ولا خارج للملأ، وقصد ذكرنا
المعاشع والسهل، والصحراء الأرض المستوية وأصغر القوم يبرزوا في القاع،
والمرأ ما يعرى من أرض الساحل عن ماء البحر، والمرأة في البحر
الموضع القليل الماء، والصحون والصحاصح ما استوى من الأرض واستدار،
والذمات اللينة من الأرض التي قد خالطها سعة الرمل، والجرائم ما لفت
الرياح إلى أصول الشجر من التراب، والسهة والجرعاء والأجرع الأرض المستوية
من سهة خالصة دون البرق، عجمة الرمل وجمعها عجم الرمل وعجم وهي
ما ارتفع في السماء ولم تثبت شجراً، وإذا انبتت الشجر وهي عجمة قيل
العجمة الشمر، والدعص الكتيب الأحمر الذي لا يُنبت وجمعه دعاص
ودعصة ودعاص، والتقا الحر من الرمل، والقعد ما طال من الرمل ولم
يكن فيه طريق ولا خلل، والقوز والقيزان ما طال من الرمل وبينها خلل
والوعاس واحدها وعاء، وأسافل الحبال الأميل الأميل وفيه تسبخ الأقدام
وقوائم الدواب، والدعاص ما ضرب من أسافل الرمل إلى السواد، والفاف
ما كان من واد متسع المقدم والقدم، ومن الأرض الشمر والصطاء وهي التي
لا تثبت، وهي الحصاة والأماغز واحدها أمغز وأمتغوز وهي ما كان فيها

من ذا الصخر ، والمروة ، وهي الأعايل أيضاً واحدها أعيل وهي النبلاء أيضاً
الحزابي ما ارتفع واتضع مثل الأكام قال الراجز :

إن لم أكفك حزابي الأكم ودلج الليل فخصني بدم

والتل والجبع التلول وهو ما ارتفع من تراب منقول ، والجبنون والجمهور
ما ارتفع من الأرض وأبيض ، والثور القرن الذي في رأسه بياض والثور
قطعة الأقط ، والبرقة المختلطة السهلة بالحجارة والجبع برق والأبارق أبارق
الرمال الخالص وسميت الأبارق لبروق حررتها وخلوصها وطولها ، والأبرق
الواحد ما كان أسفله سهل وأوسطه صخر وأعلاه سهل ، والفائض من الأرض
ما لم يكن فيه ماء ، والربا ما ارتفع من الأرض السهلة واحدها ربوة ورابية
والقند قطعة من الجبل ، والرعن جسمه ، أصول الجبال المناء ، والحضيض
والخضن والجمر والجلام أطراف الجبال للناعقة حيث انجلم الطول وانقطع .

صفة العروش من جزيرة العرب

الفلج من العروش على حد تأليف الساكن ، وهو بلد أربابه جمدة وقشير
والحريش بنو كعب والحريش أقل الفرق ، ويسمى فلجاً لانفلاجه بالماء أي
انفتاحه ، والفليجان جبلان بأرب بينها مسلك ، ومن ذلك قبيل للثغر ذي
الثنيا الثنات مفلج وأفلاج ، وفلجت بحقي بنت بها واقطعت بها حقي
ومثل الفلجين بأرب المازمان يجمع بين منى وعرفات وهما جبلان بينهما مضيق
ولذلك قيل للمض أزم والسنة الأزوم العاضة للنال وهي الأزمة والأزوم المحصر
والمطابق الفم على المضار ، فالحريش في واد من الفلج يقال له الهدار فيه
تخل وزرع على آبار وسوان من الإبل وقد قلت الحريش به وتفرقت وجاور
كثير منها باليمن ، وبالهدار حصن موسى بن نعيم الحزني وحصن أبي سمرة
وحصن زل عني اسمه . وأما قشير فهي بالهدارح وبه الحصون والنخل
والزرع والسيح يجري تحت النخل والآبار أيضاً ، فأول حصون بني قشير

بالمذارع حصن العقيدة من بني فرائس وأهله جفنة الفلج كرماء وجوه ذوو
العدد وحصن السمرين وم بنو أبي سمرة من جمعة، وحصن الفرائشين من بني
فرائس (١)، وحصن بني عياض وعياض من الحريش بصداء من المذارع ،
وحصن بني نبيت من بني قرة بصداء من المذارع وحصن العادية بالصافية لبني
سودة من قشير وم طوالح الأحساب . وحصن آل شبل بالصافية أيضاً من
بني هريم ، وحصن بني النجوى من بني هريم ، وحصن أم الحجاب الهريمي ،
وحصن الحجاب بن العنبر هريمي ، وحصن آل ضرار من بني هريم ، وحصن
بني ثور ، وحصن بني صهيب بأكة (٢) ، وحصن بني قُرط من قشير ،
وبالمذارع وغيرها قصب دون الحصون لطاف تسمى التنية (٣) منها قصبه يقاتل
عليها ومنها قصبه الشامي وقصبه آل رُكيز وحصن بني عبدالله من آل حبان
وقصبه عميل ، وهذا كله بالمذارع . وأما بلاد جمعة بن كعب فإن منها عن
جانب حصن الأحابشة من قشير والخصمية لبني صهيب من بني قشير وهي
مدينة حصينة يركض على جدرانها أربع من الخيل ، وجهد الغالي بالسهم أن
ينال رأسها ، وأما الحاصل من دار جمعة فسوق الفلج الذي تسوقه زوار
واليمن وهو لبني أبي سمرة من جمعة ثم على أطرافها من سبخة جمعة حصن يقال
له مُرغيم أي يُرغم العدو بامتناعه دونه وهو لبني أبي سمرة والقصر العادي
بالأثل من عهد طسم وجديس وصفته أن بانيه بنى حصناً من طين ثلاثين ذراعاً
دكة ثم بنى عليه الحصن وحوله منازل الحاشية للرئيس الذي يكون فيه
والأثل والنخل وساكنه اليوم بنو أبي شمسة ، وسوق الفلج عليها أبواب
الحديد وسلك سورها ثلاثون ذراعاً ومحيط به الحندق وهو منطلق بالفضاض
والحجارة والصاروق قامه وبسطة فرقا أن يُحصَر أو يرسل العدو السروج
عليه وفي جوف السوق مائتان وستون بئراً ماؤها عذب غرات يشاكل

(٢) في الأصل : بالأكة .

(١) في « نوادر المجري » فرائس .

(٣) في (ح) : التنية .

ماء السماء ولا يفيض وأربعمائة حانوت ، ولبنى جعدة سيعان يقال لأحدهما الرقادي والآخر الأطلس ، وأما سيح قشير فاسمه سيح إسحق ، فأما الرقادي فإن مخرجه من عين يقال لها عين ابن أصمع ومن عين يقال لها عين الزبأ مختلطتين ، وأما الأطلس فإن مخرجه من عين يقال لها عين الناقة ويقول أهل الفلج في اشتقاق هذا الاسم إن امرأة مورت بها على ناقة لها فتتخمت بها الناقة في جوف العين فمخرج بعد سوارها بنهر محلكم بهجر البحرين وعلم نهر عظيم يقال إن تبعاً نزل عليه فهاله ويقال إنه في أرض العرب بمنزلة نهر بلخ في أرض السجم ، وسائر بني جعدة يولد له أكمة به النخل والزروع والآبار والحصون وبقي بني جعدة يولد له الفيل به الزرع والآبار والحصون ويقتل والثبجة بأرض نجد قد ذكرها الرّداعي والثبجة بالسحول من اليمن ، وبحراصة ثم وراء ذلك مسالك وبلاد مثل برك وبريك بلا ألف ولام وفي حرة كنانة من تهامة البرك والبريك قال الرازي :

أذهب إليك قد قطعت البلاد البرك والبريك والمعقدا

والمجازة وإجة ، قال الجرمي : إجة لجرم أسفل بريك والمجازة لبني هزان ، قال : وأعلى بريك لبني نفيع وم من بني شيان ولال المغرب وآل أبي قرّة وأكمة لبني عبدالله بن جعدة ، والفيل لمبداه بن جعدة ، ونعام يعرف لال راشد من بادية بني عبيد ، والقصور والشويق للسمرات ، والخصمية لقشير والجدول أعلى منها لبني قشير ، والفقي لال حماد من تمم والحائط لبني تمم . وقال أحمد بن الحسن العادي الفلجي : رمل الدبيل وراء العارض عارض اليامة وإن الدبيل حاد إلى ما بين اليامة ونجران . قال ابن أبي حفصة يوم وقد على ممن إلى اليمن من اليامة :

لولا رجاؤك ما تحطت ثاقي عرض الدبيل ولا قرى نجران
قال: ورمل الدعناء بين اليامة والبصرة مقبلاً من عمان وذاهباً إلى المغرب
قصده مصر^(١) ، وأما الرمل الذي يقال له رمل حقا فإنه بين نجران والمقيق .

(١) في (ج) قصد المغرب .

أسماء ثمران الفلج : الصفري سيد التمور ، وذلك إنه يفرق في البحر
 فيأت سائر الثمران ما خلا الصفري ، ثم السري ، ثم الصف ، ثم الفحاحيل
 ثم المجنتى ، ثم الجمادي ، ثم الشاربخ ، ثم المشرخ ، ثم الصرقان ، ثم البياض
 ثم السواد وهما ألوان كثيرة ، ثم البرني وله إهالة وجبل مثل جبل الكيش السمين
 ولا يعمل الخمر من مثله ، والفلج طيب الطعام ولا مؤذ به ولا وباء ، وفيه
 يقول بعض شعرائهم :

سبي أرض العقيق والفلج العيينَ والعين ما يطيب معاشي
 بلد لا يؤذك فيه خموش يخمش الوجه واختلاف الكراش^(١)

اليامة : أرض اليامة حجر وهي مصرها ووسطها ومنزل الأمراء منها واليها
 تجلب الأشياء ، ثم جَوْ وهي الحضرة وهي اليامة وهي من حجر على يوم ولية ،
 وفيها بنو سُحيم وبنو ثامة وبنو عامر بن حنيفة وبنو عجل ، والعرض
 وهو واد باليامة من أعلاها إلى أسفلها ، وفيه قرى ينزلها بنو حنيفة وأسفلها
 الكرش قرية بها بنو عدي بن حنيفة ، وإلى جنبها قرية يقال لها منقوشة
 لبني قيس بن ثعلبة ، وفوق ذلك قرية يقال لها وبيرة بها ناس من البادية ،
 وفوق ذلك قرية يقال لها العوقة^(٢) فيها ناس من بني عدي بن حنيفة ، وفوق
 ذلك قرية يقال لها غبراء بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد ، وفوق ذلك
 قرية يقال لها مَهْشَمَة والعمارية مقرونة بها بنو عبدالله ابن الدول ، وفوق ذلك
 قرية يقال لها فيشان بها بنو عامر بن حنيفة ، وفوق ذلك قرية يقال لها
 أباض بها كانت وقعة خالد بن الوليد ومُسَيْلَمَة لبني عدي ابن حنيفة ، وفوق
 ذلك قرية يقال لها الهدار بها بنو هِفْان بن الحارث بن الدول ، وفوق ذلك

(١) الخمش الحشد الفتحش في لنتنا والكراش لده بالضم أو بالفتح جمع كرش بالفتح وهو من
 الهوام الموزية .

(٢) كذا في « معجم البلدان » وتعرف باسم (عرقة) بالراء ويظهر ان التمهريف قديم .

وَادٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ وَادِي قُرَّانَ ، وَبِهِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قُرَّانُ وَهُوَ الَّذِي يَعْنِي
عَلْقَمَةُ بَنِ عَبْدِ^(١) بِقَوْلِهِ :

سَلَامَةٌ كَمَصَى الشَّهْدِي غُلٌّ لَهَا نَوْفَيْتَةٌ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَمْعُومٌ
وَبِقُرَّانِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَنُو سَحْمٍ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَكْلَهُمْ قَالَ
مُرْقَشٌ :^(٢)

بَلْ هَلْ شَجَتِكَ الظُّغْنُ بَاكِرَةً كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَكْلِهِمْ
وَقَالَ طَرْفَةُ :

وَأَنْ نَسَاءَ الْحِمَى يَرْكُدْنَ حَوْلَهُ يَقْلُنَ عَسِيبُهُ مِنْ سَرَارَةِ مَكْلِهِا
وَهِيَا بَنُو غُبَرِ بْنِ يَشْكُرَ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقَرْيَةُ هِيَا بَنُو
سَدُوسِ بْنِ شُبَّانِ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ ثَمَلَةَ ، وَمِنْ جَانِبِ الْيَامَةِ الْآخَرِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا
الْمَازَاةُ هِيَا بَنُو هَزَّانَ مِنْ عَزَّةَ ، وَإِلَى جَانِبِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَاوَانُ هِيَا بَنُو
هَزَّانَ وَبَنُو رُبَيْعَةَ نَاسٍ مِنَ النَّعْمِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَادْنَى الْيَامَةِ لِقَصْدِهَا مِنَ الْعِرَاقِ
قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا بَنِيانُ^(٣) هِيَا نَاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ ، وَمِنْ سَكَنِ
الْمَدَارِ بَنُو ذَهْلٍ ، وَبِمَقَرِّبِهِ مِنَ الْمَرْضِ قُبُورُ الشَّهْدَاءِ وَعَقَرِيَاءُ الْيَوْمِ لِبَنِي بَكْرِ
مِنْ بَنِي ظَالِمٍ مِنْ غُبَرٍ ، وَالنَّقَبُ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ حَنْفِيَةَ وَتَلْمَذَةُ بِنِ عَطَاءٍ وَهِيَ لِبَنِي
عَامِرِ بْنِ حَنْفِيَةَ ، وَالسَّدُوسِيَّةُ لِبَنِي سَعْدٍ وَهِيَ حَزْزُوى وَاحْتَسِبَهَا الَّتِي عَنِ ذُو
الرُّمَّةِ^(٤) بِقَوْلِهِ :

لَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسِي غَدِيَّةً مُشْرِفٍ وَيَوْمَ لَوْى حَزْزُوى فَقُلْتُ لَهَا صَبْرَا

(١) عَلْقَمَةُ بَنِ عَبْدِالتَّحْرِيكِ هُوَ اللَّعْلَبُ الْفَحْلُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ لَهُ ثَلَاثُ رَوَائِعَ لَا يَفُوقُهُنَّ
شَمْرُ رَابِعِ الطَّبَقَاتِ وَالْأَعَالِي وَغَيْرِهَا .

(٢) مَرْقَشٌ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَلَهَا شَاعِرَانِ مَرْقَشُ الْكَبِيرُ وَمَرْقَشُ الصَّغِيرُ ج ٢ - ٣٤٩ .

(٣) فِي الْأَصُولِ : (بَنِيانُ) تَصْحِيفٌ .

(٤) مَا حَزْزُوى : حَزْزُوى : قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بِقُرْبِ قَرْيَةِ سَدُوسٍ ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً أَنْظَرُ عَجَلَةً
« الْيَامَةُ » س ١ ج ١ وَالثَّانِيَةُ قُلَى مِنْ أَقْنِيَةِ الْبَحْنَاءِ فِي شَرْقِهَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ الَّذِي
عَنَاهُ ذُو الرُّمَّةِ ،

وقد ملك الحِضرمة بعد بني مُعبد من حَنيفة آل أبي حَفْصَة ثم غلب عليها الأخيضر بن يوسف العلوي فسكنها ، والضبيمة لبني قيس ، والملاء لبني قيس ، والخرج لبني قيس ، والنقيرة والمويند من عُلَى الجبيح [٢] من السجامة لبني خديج من تميم وبئر النقيير بناحية البحرين أيضاً على عشر قِم (١) لا تنكش ، ويحتمع عليها كثير من ورّاد العرب ، وربما سقي عليها عشرة آلاف بعير فتضرب عنها جميعاً بمِطَطن وهو حسيف قليلذم .

وعارض اليمامة وهو جبل مسيرة أيام ، ومنه قصة بني بكر وتقلب وهو يوم التحاق . قال الجرّمي المجازة من أرض اليمامة لبني سُلَي وبني صبيح وبني كبير من جرّم ، فأما سُلَي فهو ابن جرّم كَبُر (٢) وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سُلَي . وديار جرّم (٣) من بين العرب متفرقة منها باليمامة ، ومنها بالبصرة ومنها بالعقيق ومنها بمحضرموت ، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور (٤) ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها بدثينة وأحور ، مسلم وخاصة لبني دينار وبني سبيّة ، وقد يحاربون بعض مَذْحِج وتغازيهم ، وفي ذلك يقول بعض شعراء بلحارث :

أما كبيرٌ ودينارٌ فقد علقا في غاية الجبل مَيدَينِ في الشركِ
وطارقٌ وبطونُ الهَوْنِ كلهم وإن تدعني فلا أؤذي بني البركِ

غاية الجبل أنشطته ، وميدبين وقعت في الرقة ابديها وبديته أصبت يديه .
قال الجرّمي : الوشم من أرض اليمامة وهو للفرارشة من بني نمر وأول

(١) قِم : بكسر اللام وفتح الياء من تحت : جمع قامة أي بقدر قامة الانسان ، ولا زلنا نستعمل هذا اللفظ لهذا المعنى .

(٢) كَبُر : ينم الكلف وسكون الياء الموحدة : معناه الكبير . وفي الحديث : اعطوا الكبير من خِزاعة .

(٣) جرّم : قبيلتان أحدهما من طيء وإثنيها من قضاة ، وهو هنا يقصد القضاة .

(٤) وادي نشور : يأتون آخره واء : شمال صعدة مشهور ، ورسمه في قوله « واء » بالياء الثلاثة من تحت وم .

الوشم ورمداء وأثنية وهي لمشر 'عمارة بن عقيل' وذات غسيل قال الشاعر :

أيا ذات غِسلَ يَعْلَمُ اللهُ أَنِّي جَلَوْتُكَ مِنْ بَيْنِ الْبِلَادِ صَدِيقٌ^(١)

وأشيقر والشقراء وهما لبني تميم ، ويُلْبَلُّون وفيه يقول عمارة حيث دفن ابنه :

سقى الله بُلْبُلُولا وجَرَعامه التي أقام بها إبني مَصِيفًا ومَرَبِما

كان لم أَدَدْ يوما برجة من حمى عدوا ولم أدفع به الضم مدقما

قال ومنها ومما يمد في حوزها سواد باهلة وأوله من مشرقه بلد يقال له
الترشح يعرف ببني زياد من باهلة ، ثم أعلى منه حصن آل عصام وهو من ولد
عصام خادم النعمان ، ومنهم أبو المنيع شاعر من أهل عصرنا . وفي عصام
يقول النابغة :

نفس عصام سودت عصاما

وقوله : فَتَخَبَّرَ مَا وِراءَكَ يَا عَصام

وجَزَّألى^(٢) عن يمين ذلك وفيها يقول الشاعر :

ألا يا بني عَصْمٍ جَزَّألى وَحَنَّةً مرأطيب تحبني كل عام لكم حربا

إذا ارطبت منها المباكير هيجت صدور رجال لم تروعوا لهم مريا

يقول تحسدون عليها وهي لبني عَصْمٍ من باهلة ومولايها ، ومُرتَقق فهو
لبني حصن والشطّ لموالى عِصَّام ، ومأسل وحصن غير حصن عكاظ
من أرض هلة والفرعة رادي تحلل لباعارث من باهلة ، ثم أيمن من ذلك
الريث فهو لبني مريح ولبني عبيدة ولحيدة وهذه البطون من معاوية بن قشير
وقرقرى من اليامة والهزمة وفيها اليوم بنو شهاب بن ظالم بن غنم ، الدخول
فاحية الهزمة وقرقرى وتوضح وإياها عنى امرؤ القيس بقوله :

يسقط القوى بين الدخول فحومل

وقرّضه فالهزاة لم يحف رسمها

(١) انظر المجري ص ٣٥٠ .

(٢) انظر المجري ص ٢٢٣ وفيه : جزلاء جنة .

وَحَضَنَ بِاهِلَةِ وادي لُحْل كَحَضَنَ لُجْرَان ، وَحَضَنَ عَكَاطُ حَبِل ^(١) وَفِيهِ

يقول الشاعر : كَخَلْقَاءَ مِنْ مَضَبَاتِ الْحَضَنِ ^(٢)

وقال الراجز :

لَمَّا بَدَأَ شَعَفُ ^(٣) بِأَعْلَى السَّيِّ وَحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزَّجْجِي
وَمَأْسَلُ جَاوَةِ لِبَاهِلَةٍ وَمَأْسَلُ الْجُمُحِ لِبَنِي ضِيَّةَ مِنْ بَنِي ثَمَرٍ وَفُو مُدِيرٍ
وَادِي ضِيَّةَ مِنْ ثَمَرٍ وَبَطْنُ الْمَرْسِ وَبَطْنُ الْجَوْفِ حَدُّ بَيْنِ ضِيَّةَ وَبَاهِلَةٍ
وَابْنَا شَمَامَ فِيهَا لِبَاهِلَةٍ .

يَبْرِينَ : يَبْرِينَ فِي شَرْقِي الْيَامَةِ وَهِيَ عَلَى مَجْمَعَةِ عُمان إِلَى مَكَّةَ وَكَانَهَا
أَدْخَلَ فِي مَحَاذَةِ الْيَامَةِ إِلَى الْجَنُوبِ شَيْئًا وَيُنْهَوِيْنَ حَضْرَمَوْتَ الْمِجْمَعِ بِلَدٍ وَاسِعٍ
لَا يَقْطَعُ وَمَنْظَرُهَا مِنَ الْيَامَةِ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ وَمَا بَيْنَ يَبْرِينَ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الرَّمَالُ
وَلَهَا طَرِيقٌ إِلَى الْيَامَةِ وَإِلَى الْبَحْرِ فِي رَمْلٍ وَهِيَ أَرْضٌ مُنْقَطِعَةٌ بَيْنَ الرَّمَالِ وَهِيَ
ذَاتُ لُحْلُ كَثِيرٍ مِنَ الصُّغُرِ وَالْبُرْنِ وَذَاتُ زَرْعٍ قَلِيلٍ وَبِهَا بَقِيَّةُ كِبَارٍ عَلَى هَيْئَةٍ
بَعْضُ الْبَهْرَةِ ، وَسَاكِنُهَا مِنْ لُحُومِ الْعَرَبِ أَيْ بَطُونِ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ لُطُخُومٍ
مِثْلَ لُحُومٍ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ قُضَيْرٌ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْقَرَامِطَةُ بَنِي
قُشَيْرٍ عَنْهَا .

وَالْعَارِضُ جَبَلٌ مُنْقَادٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ بِعَارِضٍ مِنْ تَخْرُجَ عَنْ لُجْرَانِ أَرْبَعِ
مَرَاهِلٍ فَلَا يَزَالُ يَمَاشِي الْإِنْسَانُ حَتَّى يَقْطَعَ الْفَقِيءَ وَهُوَ أَقْصَى الْيَامَةِ وَمِنْ
الْفَقِيءِ إِلَى الْبَصْرَةِ عَارِضَةُ الدَّهْنَاءِ وَالصَّبَّانِ وَالذَّوْقِيَعَانِ وَحَزُونٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَطَرِيقُ يَبْرِينَ إِلَى الْيَامَةِ فِي أَوْدِيَةِ الْعَارِضِ ، وَفِيهَا صَالِي الْيَامَةِ مِنْ قَرَى
الْيَامَةِ ، وَفِي الْعَارِضِ الصَّيْدُ الَّذِي ذَكَرْنَا ، وَمِنْ أَوْطَانِ الْيَامَةِ الْفَصِيمُ لَمْبَسٌ ،

(١) وَالْحَضَنُ أَيْضًا : بَلَدٌ كَثِيرٌ بِالسَّكَّانِ غَرْبِي مَدِينَةِ ذِمَارٍ مِنْ أَعْمَالِهَا وَالْحَضَنُ جَبَلٌ غَرْبِي أَيْضًا .

(٢) عَجَزُ بَيْتٍ وَصَدْرُهُ : وَطَالُ السَّكَّامِ عَلَى كَبْشَةٍ .

وَفِي الدِّهَانِ : مِنْ مَضَبَاتِ الدِّجَنِ .

(٣) لَمَّةٌ : سَقْفٌ قَبْلُ جَبِيلٍ فِي السِّيِّ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَكْبَةٍ .

والثَّجَّاجِ لِبْنِي مُجَيْدٍ مِنْ قَرِيشٍ ، وَالتَّشْقَارِ لِبْنِي قَطَنَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَالسَّبْرَمِ
لِضَيْثَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَالسَّرِّ لِبْنِي صَلَاةَ مِنْ غَيْرِ قَالَ الْأَبْرَصُ الصَّلَاتِيُّ .

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قُلْتَ لَهُمْ رِمَتْهُ مِنَ الرَّمْدِ وَالسَّرِّ يَشْفِيهِ

رَمْدٌ يُعَدُّ مِنَ الْفُلْجِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهُوَ فِي دَوْرٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيَّ قَاعٍ ، وَسَيُولُ
الْعَارِضُ غَرَّ سَيْوْفِهِ وَهُوَ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ وَسَيُولُهُ تَظْهَرُ مِنْ جُشٍّ مِنْ مَغَايِضَ مِنْ
الْعَارِضِ شَرْقًا وَمِنْ أَرْضِ مَجْدٍ وَأَعْرَاضُهَا غَرْبًا وَمِنْ نَاحِيَةِ الْأَخْضَرِ بَنِيَّةٌ ^(١)
يُدْعَى بِعَطَانٍ وَتَرْجٍ وَتَبَالَةٍ وَرَنِيَّةٍ وَتَوْبَةٍ ، وَهُوَ رَمْلٌ قَاطِعٌ لِلْأَرْضِ مُحِيطٌ
يَحْتَوِي عَلَى حَوِيَّةٍ مِثْلَ الذَّنُونِ فَيَقْرَبُ فِيهَا الْمَاءَ سَنِينَ وَكَذَلِكَ قَوْضِجٌ بِالْيَمَامَةِ
بَنِيَّةٌ ^(٢) بَيْنَ رَمْلٍ ، وَنَهْيُ الْمَذْنَبِ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْبَعُهُ الْعَارِضُ وَيُجَدُّهُ الرَّمْلُ ،
وَطَرِيقُ الْعَقِيقِ إِلَى الْيَمَامَةِ عَلَى غَرْبِ الْفُلْجِ عَلَى عِمَايَةٍ وَهِيَ مُسَلَّمٌ لِبْنِي عَقِيلٍ
وَبِأَعْلَاهَا غَمْرَةٌ وَادِي نَخْلٍ وَأَبَارٌ لِلْجَرَمِ ، وَمُطْطِمْ مَاءٌ لَهُمْ قَالَتِ الْجَرْمِيَّةُ :

أَحِبَّ نَايَا مُطْطِمْ وَحِلَالَهُمْ وَأَنْعَامَ جَرَمٍ حَيْثُ لَاحَ صَلِيبُهَا

أَيَّ غَارِهَا وَأَعْلَاهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ تَطَرَّقَ الْفُلْجِ إِلَى الْيَمَامَةِ مِنَ الْعَقِيقِ .
فَأَمَّا مَرَاهِلُ نَجْرَانَ إِلَى الْعَقِيقِ فَأُولَئِكَ الْكُوكَبُ وَهُوَ قُلْتُ ، ثُمَّ الْحَفَرُ ،
ثُمَّ ثَلَاثَ مَرَاهِلَ ، ثُمَّ الْعَقِيقُ وَاسْمُهُ عَقِيقًا لِأَنَّهُ مَعْدَنٌ يَمُتُّ عَنْ الذَّهَبِ وَهُوَ
لِلْجَرَمِ وَكَئِدَةٌ فِيهِ الْآنَ الْكَئَادَرَةُ مِنْ كِئِدَةٍ وَفِيهِ أَمْوَالٌ لَالٌ الْحَصَاةُ مِنَ الْجَمَاوِمِ
بِالْجِيمِ ، وَفِي حِمِيرِ الْحَمَاوِمِ بِالْحَاءِ ، أَفْضَتِ إِلَيْهِمْ مِنْ أُمِّ لَهُمْ جَرْمِيَّةٌ يَقَالُ لَهَا
أُمُّ زَيْدٍ مِنْ بَنِي سَرْبٍ مِنَ الْهُوْثِ بْنِ جَرَمٍ ، وَالْمَقَرَّبُ بَيْنَ الْعَقِيقِ وَالْفُلْجِ وَهُوَ
لِبْنِي قَرْطُ مِنْ غَيْرٍ ، ثُمَّ لِبْنِي حَمَامٍ وَهُوَ مِنَ الْعَقِيقِ عَلَى مَرَحَةٍ ، وَمِنْ نَجْرَانَ إِلَى
إِلَى الْعَقِيقِ أَرْبَعُ مَرَاهِلَ ، وَمِنْ الْعَقِيقِ إِلَى الْفُلْجِ سَبْعُ لَطَافٍ ، وَمِنْ الْفُلْجِ إِلَى
الْحَرْجِ ثَلَاثُ مَرَاهِلَ خِفَافٍ ، وَمِنْ الْحَرْجِ إِلَى الْخَضْرَمَةِ مَرَحَةٌ ، وَبَيْنَ الْخَضْرَمَةِ

(١) لَمْ يَكُنْ : تَنْبِيْهُ مِنْ (التَّنْهِي) الْوَارِدَةُ ص ١٥٧ .

والفقي وهو طرف الياضة أربع مراحل ، وبين الفقي والبصرة عشر مراحل في قاع لا يلقى المنسم ^(١) فيه مضبة ولا جندلة وأنشد :

راحت من الصَّمان بين الأَجْبَلِ تَرْفَعُ ذَيْلَ السَّابِلِ الْمُخْتَطِلِ
وقال الجرمي وأخبره أبوه أنه سمع راجزا يحدو في الفلاة ولا يرى شخصه وهو مقبل في بعض أسفاره وهو يقول :

جاءت من الشام تؤم الطائف تدرى حصي المئزى له خذارف
تجش أيدنها كخذف القاذف حق بدا النجم العالي الطارف
فقرىوا الرِّحال والزخارف وعلقوا السيوف واللقطائف
من كل صهياء وثاب شارف قب الكلى قد شنت المالف
يحدو بها كل فقي غطارف طبر بجهول الفلاة عارف
عقتم بالريظ والمطارف

قال أبو محمد : ينبغي أن يكون ممعه ليل وهو سائر جنباه لأن ممعه بالنهار من غير شخص مما يستحيل عند ذوي الألباب ، وقال مالك بن حريم الحمداني يذكر ^(٢) أعراض الياضة وجراد :

إذا سألتك نفسك إن قرأنا بمثلك الجوف فاغترب النجاد
قرأنا بالقرارة غير شك نقودها موصومة جيداً
عليها كل فضفاض دلاص وأسياف وورثان عاداً
سنحيمي الجوف ما دامت معين بأسفه مقبلة عراداً
ونلحق من يزاحنا عليه بأعراض الياضة أو جراداً

(١) المنسم : يضم الم وسكون التنون : من قسم في المكان إذا امتزج فيه بينا يرجع لنفسه والمنسم فهو ملغم وهي لغة دارجة .

(٢) مالك بن حريم : ترجمته في الجزء المائى من « الاكليل » ص ٨٨ .

نبئت مع الثعالب حيث باتت ونجمل صمغ عرُفطهن زاداً
 وإذ ذكرنا معين في هذا الموضع قلنا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور
 ونذكر ما هي من أوطاف الجوف وبيلها وظاهره وبلد شاكر صفة الجوف: عمران
 وهو لنشق ، وبيت نمران والحربة البيضاء الحشاشية لبني دالان ، والحربة
 السوداء بالشاكرية ، ثم معين وبراقش ثم كتنا وروان لنشق ^(١) ، وقد ذكرنا
 سوائله الكبار وهي مذاب وخبش والحارد والمنيج وحام ثم أسفل بلد بني
 دالان ، ومن الصفار سبعة والفلقة وعين ^(٢) . أوطان نهم من الجوف : أوبن
 وعرعرين وسروم وذو الدوم والمقل وخليص بئر لهم ، وحامين وكبا وسدنا
 وهرايا وغراز والمفالة ووسط ^(٣) والمليح وثيب والبياض ونحاس وطلب وواديا
 بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبان كل واحد منها خب
 واديا بني منبث وثمر ^(٤) ، ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابل نهم

(١) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في أخبار قيس بن نط الحمداني الوافد
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، راجع «اليمين حامل لواء الاسلام» والمناظر من «الأكليل»
 وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت نمران وبقيّة هذه المدن أنقاض ، وقد
 سقناهما في الجزء الثامن من «الأكليل» .

(٢) النبيح : هو ما يسمى اليوم النبيح ، وسبعة : بالسين المهمة وسكون العين المهمة أيضا ثم
 موحدة وهاء وفي الأصول كلها بالسين المهمة والتصحيح من الاستقواء وهو جبل كبير في الجوف ،
 والفلقة بالتحريك : تحتفظ بأحماها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .

(٣) أوبن : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملة وسكون الراء الأولى وفتح الثانية
 آخره فون ، يحمل هذا الاسم الى التواريخ وسروم أيضا يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدوم : واد
 قرب خب ، والمقل واد فيه نخل ، وبئر خليص بإخاء للمجعة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت
 وساد مهمة : جبل أملس والبئر من شرقيه ، وحامين : هما حام الأعلا وحام الأسفل : عيون
 مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم أوله يحتفظ بأحماها ، وهرايا هو ما يسمى اليوم الحراب وهو
 غرائب وأطلال ، والمفالة : بضم الم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ،
 وهذه المواطن اليوم لنبي حين دمه وليس لهم اليوم فيها أي حلال ، وسدنا بكسر السين المهمة
 وسكون الدال المهمة آخره فون والمف وغراز بضم الفين للمجعة آخره زاي معجمة : موضعان
 يحملان اسميهما .

(٤) للمليح : بكسر الم وفتح اللام وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال
 حاراً ، وثيب بالثاء المثناة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره ياء موحدة وفي الأصول =

الشمالي إلى الغرب والغائط . وما هو بين نهم وبين عبد ^(١) بالمراشي حدرهنة وأقنة ورحب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي لمرهبة وحلتان وسروم والعقل وذو الدنوم وسلبة والقصيف وجبل الظهر . وأطان المراثي : البرود لصبارة ، والحلاف للمعيدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب وبه الملاية أرض وواد الملاة بن أرحب ، والتبيل وعمق والافتول والشقراء وهي لصبارة ^(٢) ثم بلد دمة : برط ^(٣) وحبل وعضة والصمغ والجفرة ثلاثة أودية تسيل

= كلها بالتون أول الحروف وبقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والياح يحمل اسمه لهذه الغاية ونحاس وطب لم أقف عنها شيء ، وبنو الأجدع لهم الذين يسمون اليوم الجدهعان من نهم ، الشوار وسراة لم أقف عليها ، وعشرة بضم الهمزة وسكون المصحة آخره ماء موجود في جنب وادي خب وغبان وادبان يقمان شرق شمال جبل برط أحدهما الكبير وهو وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الرادي الصغير وهو وادي مقعر ويسكنه الزوامل كلاهما من دمة وفي حبل آثار كثيرة ، وغمر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلا خب .

(١) بنو عبد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية ، دمة : بضم الراء وسكون الميم ثم فون وهاء : تحتفظ لهما ، وأقنة لا تعرف ، رحب : له الذي يسمى اليوم رحبة قرب خب في وادي الدم ، وعراعرين مضى ذكره ، وقسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم الملبل بالتحريف ، قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها المنسيون ، وحلتان بلفظ التثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ التثنية في حالتي التنصب والخفض يحملان هذا الاسم ، وما بعده مضى الكلام عنها . وملية بضم السين الهمزة وكسرهما وسكون اللام وفتح الباء الموحدة آخره ماء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بالياء المنتهية من تحت ، والقصيف بضم القاف فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيبة من سفيان لما بقية ، والحديدات قبيبة من دمة لها بقية أيضا ، والصلل بضميتين : بفتح عاهرة قرب المراثي يسكنها فوني وعلسي ، وأتان هو ما يسمى لأن بحلف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

صاحباً للفقر لا حيلة له

كلان في طود اللان ساكن

وهو جبل في المراثي ، طلفحان بفتح الطاء آخره فون : يقسح في المراثي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراثي يسكنه المنسيون ، وروادي الملاية وهو ما يسمى المراثية بالراء والتون بينهما ألف وهو واد مشهور . والتبيل زنة نهر النيل : واد طويل يسيل إلى =

في الغائط وغيره^(١) وقسمهم من الحجر ولواثة مما يصلي دُمة وأرحب: القو
وطلاع لواثة والمشة والسري إلى وتوان كل هذا شمراء^(٢) بين شاكر والشمر
الحط إلى رأس المحتبة للحناجر والمتامة لواثة . أودية وأثة : أمّح ورحوب
مسيلها إلى رباقي ومُرن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل إلى العقيق
والعقيق يصب في الغائط والفصاوين بلد هوقف غير واد^(٣) ، والمطف والفقارة
واديان يسيلان في صدح واد لأمير ينتهي إلى الغائط ، وحلف يفيض إلى

مذاب وفيه قرى حية وكأثر ، وعمق بالتحريك واد يسيل على الشفرا التي تسمى اليوم أم شعرا
بلاد الحيرية ويصبان إلى مذاب ، والافتول هي القتل وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في
هذه المواطن .

(٣) برط : يأتي ذكره المؤلف ، وقد قتل فيه الزعم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود
الزبيدي وكانت وصية تاريخية على القبائل اليمنية وخسارة فادحة وقتله من جاء به ، راجع كتابنا
« الثورة - ظاهرها وباطنها » ، عضة بضم العين المهمة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء :
يحمل هذا الاسم ، والصحيح بالتحريك جبل وواد معروف إلى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم
وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحفظ برسمها وكلها لدمية ثم لواثة .

(١) غير : بفتح الفين المعجمة والراء المكسورة ثم ياء وراء وصحناه بعد البحث وكان في
الأصول عزيز بالعين المهمة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقيّة الأماكن سلف التنويه
بها .

(٢) وقوله : كل هذه شمراء ، سألت الولد محمد بن محسن من آل محمد ثم محمد بن حسين عن
معنى قول المؤلف : شمراء ، فأخبرني في الحال بقوله : الأرض الشمراء هي الأرض المجورة التي لا
يزرع فيها أحد وإثنا هي لكلاً والمرعى القبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس :
والشمراء ومن الأرض ذات الشجر أو كثرت الروضة وتسمى رأسها الشجر ومن الرمال ما
يُنبت النض وشبهه ، فأنت ترى كيف العربي قدرها لنا بلحنى المطابق الواقع . وبقيّة الأماكن
سلف ذكرها .

(٣) أمّح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره ياء موحدة : يحتفظ باسمه من واثية ،
وأي : بكسر الراء آخره قاف ومرن : يحملان هذان الاسم ، والعقيق وكتاف سلف ذكرهما ،
والفصاوين بفتح الفاء وسكون الحاء المهمة تثنية فصل : معروف . وقوله : بلد هوقف ، كذا في
(ح) وفي الأصول (هوقف) .

التكليم بهاء (١) ، ثم الفاظ والحضن بنجران لها ولا مير ، وسدرا والسادة
وهراب وعراد وهو الذي ذكره مالك بن حريم بقوله :

منحني الجوف ما دامت ممين بأسفه مقابلة عرادا
واوين ومطاران مطارة التجدات من نهم ومطارة أجزم بطن في نهم من
أجزم وبحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعرعرا والمنهرة وأبلان
والفتول في سوائل ومواضع تكنف أوين (٢) .

هذه ما بين اليمن ونجد والمروء والعراق والمصاب والبحرين واحوازه :
إذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هجر مدينتها العظمى
والعقير والقطيف والاحساء وعلم نهرهم ، وبما يطوف بها ويقع بينها وبين
البصرة وبينها وبين اليمامة وبين نجد فسفوان وفيه يقول الرازي :
جارية بالسفوان دارها لم تدرك ما الدهن ولا تقارها
ولا الدجاني ولا تشارها

التقار تقر في الرمل ، وكاطمة ، ومسلحة بشر كانت أجاجا تذب
البطون (٣) ، وعذب ماؤها فصار فراتا ، والنفيرة وبها البئر العبد التي ذكرناها
والسودة وادي أبي جامع والجاشرية والقرتان لبني تمم والرصافة. انقضت
أرض البحرين وسنذكر المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والمروء والعراق
والشام وذكر بحجة العراق في هذه . قال أبو محمد : لو قنسنا البحرين على نحو
ما قنسنا الفلج لكثرت على أنها قد ذكرنا منها أطرافا وكذلك كثير من اليمن
ونجد والسراة لو استقصينا فيها لكثير الوصف ، والدليل على ذلك أنها نذكر
سراة وادي نجران وسوائل الجوف الصدار دون اعراضه فينتشر منها مواضع

(١) الكلمتان يعون فقط في (ح) .

(٢) أوين : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الحزة والياء الموحدة آخره فون ، وأبلات
أيضا قرية من شواحي مدينة اب في غربها بمسافة ميل وربع ، كل أمواها بأسفا فيها القرية
أوقاف الولي الشير محمد بن علي الفتي الممداني .

(٣) الذوب : داء يصيب البطن فيسيل (الاسهال) .

كثيرة ، فأسرار تنجران شوكان والجوز والدَّارَان والحمدة والجلالان
ونقعة ونمامان والبيران والحضن ويسكن هذه المواضع وادعمنهم محمدان
دون الحضن فإنه دار لوائه بن شاکر بن بکيل وجيرة لهم من ثقیف ، وقابل
يسام رعاش^(١) ورآحة والباحة العليا والباحة السفلى ؛ ولبنان انقضى شق
همدان .

ومن أوطان بلعارث: سوحان ومينان ، وبه تحصنت بنو الحارث عن
العلوي^(٢) أيام اجلب عليهم يهمدان وخولان فلم يستقل منهم شيئا ،
والموفجة^(٣) وذات عبور عكمان والقيمل وسر بني مازن من زبيد وصاغر وحضن
بلي ورجلي وفيان وعضر وعرائس واليتام والأرباط وأموار حدير وقرقروينهم
والمجبر وهي القرية الحديثة والمجبر القديمة موضع الأخدود ، وأما سوائل
جوف همدان فقد ذكرنا أعراضها الكبار والصغار مثل ذرار يصب في الحارث
بالتاسي ، وحرر يصب إلى الحارث والسود يصب إلى الحارث إلى عشر الميليد إلى
الحارث قبل عمران ، ووادي الحرية والرؤستان وغير^(٤) ، ونهاهي وذو قروا بر
وعناصان وذو صليف ونجزر وايا وملاحا والنعيينة ورهنة واقة حريق
في قبل نعمان ثم إلى مذاب وضفرة وادير وعين ابن أبي عبيدة وعين بني ربيع
والقماح واللتجة وسام الأعلى وكنا وشعب الذئب^(٥) .

(١) رعاش : بضم الراء آخره شين معجمة : قرية كانت بخلاف لجران عامرة وكان فيها من
نصارى لجران وقد جاء ذكرها في عهد عمر بن الخطاب إلى نصارى لجران الذي يبتدىء : من
عمر أمير المؤمنين إلى أهل رعاش كلهم لغ . « معجم ما استعجم » ج ٢ - ٦٦٠ . راجع تاريخنا
والواقع السياسية ، ورعاش أيضاً مقاطعة من الكلاخ من أعمال ذي السفال وبها غسل الطيب .

(٢) العلوي : هو يحيى بن الحسين الملقب بالمهدي ، راجع تاريخنا وسيرة المذكور .

(٣) الموفجة : بفتح اللام آخره هاء : لا تزال عامرة كما ذكر ذلك فواد حزة في «بلاد صير» .

(٤) غير : بفتح تين : يحمل هذا الاسم إلى ذا الحنين وهو جوار رخيص .

(٥) ملاحا : بالفتح وقد يسم : سلف ذكره ، والمدينة بضم أوله وآخره هاء : موضع في
الجوف فيه مياه حارة . وفي أمثالهم : استقي بالعين على الصبا وما رد كل زينة ، أي مورد ،
وأقنة هي قنة يحمل الألف ، والقماح بضم الميم للهمة آخره عين أيضاً وهو ما يسمى القمع ،
وكنا بضم الكاف وهو ما يسمى كنة موجود .

ذِكْرُ الْمُؤَضِعِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ السَّيْمَنِ وَتَجْدٍ وَالْعَرُوضِ وَالْعِرَاقِ
وَالشَّامِ وَذِكْرُ حُبَّةِ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ،

قال الجرهمي : الشَّرِيفُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ عِظْبَانُ الشَّرِيفِ لِبَنِي تَيْمٍ^(١)،
وَشُعْبَى مِنْ أَحْوَازِ الشَّرِيفِ قَالَ طَرَفَةَ :

لَهْنِدٍ يَحْزَنُ الشَّرِيفَ طُلُوءُ تَلُوحُ وَادِنَى عَهْدَهُنْ مُجِيلُ

وضربة لبني كلاب والفمر غَمَرُ ذِي كِنْدَةَ خَلَفُوا عَلَيْهِ بَعْدَ أَجْلَاءِ
كِنْدَةَ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ قَالَ : وَدِيَارُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ
إِلَى سَيْفِ كَاطِمَةَ إِلَى الْبَحْرِ فَأَطْرَافُ سَوَادِ الْعِرَاقِ فَالْأَبْلَكَةُ فَهَيْتُ وَدِيَارُ
تَغْلِبِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ بِلَدِ بَكْرِ وَبِلَدِ قَضَاعَةَ وَيُقَالُ أَنَّ غَمَرَ ذِي كِنْدَةَ وَمَا
سَاقِبَهُ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ^(٢) :

إِذَا سَلَكَتْ غَمَرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الرِّكْبِ قَصْدًا لَهَا الْفَرَقْدُ
هَنَالِكَ إِنَّمَا نَمَزَتْهُ الْهَوَى وَإِنَّمَا طَى أَوْمَ تَكْمَدُ
وَوَغْمَرَةَ بِلَدِ غَيْرِ غَمَرَ ذِي كِنْدَةَ لَفَنِيَّ قَالَ طَفِيلُ :

جَنِينًا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافُ غَمْرَةَ وَأَعْرَافُ لُبْنَى الْخَيْلِ يَا بُعْدَ مَجْنُوبِ

حَضَنَ وَالسَّيِّئُ لِبَاهِمَةٍ قَدْ ذَكَرْنَا مَنَازِلَ الضَّبَجَاعِمِ مِنْ سَلِيمِ : الْبَلْقَاءُ وَسَلِيمِيَّةُ
وَحَوْارِ بْنِ الزَّيْتُونِ . دِيَارُ بَيْلَى : أَمَجُ وَغُرَانُ وَهَمَا وَادِيَانُ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ
بَنِي سُلَيْمٍ وَيَنْتَهِيَانِ فِي الْبَحْرِ وَهَجْشَانَ وَالْجَزْلُ وَالسُّفْيَا وَالرُّحْبَةُ ، وَأَمَّا مَعْدَنُ
فَرَانُ فَإِنَّهُ نَسَبَ إِلَى فَرَانَ بْنِ بَيْلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِلٍ فِي جِبَالِ الْحَرَمِ جِبَالُ فَارَانَ
وَذَكَرْتُ بِذَلِكَ فِي التَّوْدَةِ وَإِنَّمَا نَسَبْتُ إِلَى فَارَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمْلِقٍ ، وَلَبَيْتِيَّ

(١) الصواب لبني تيم .

(٢) عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور كان مولده بمدينة الجند حينا كان والده واليا على
على خلافت الجند في أيام عمر وله ديوان مطبوع وأخباره مبنوثة في الأغاني وكامل المبرد وغيرها
ولداكتور جبرائيل جبور كتاب من أوفى الكتب منه .

دار بشتب وبدأ بين قياه والمدينة ، وفي أرض عُقَيْل: سَعْبَل موضع قتل فيه جعفر بن عتبة الحارثي ^(١) مقتلة من بني عقيل وفيه يقول :
 لهم صدر سيفي يوم يطعاه سَعْبَل ولي منه ما ضمت عليه الأنامل
 وجراد بناحية اليامة ، وفيه يقول مالك بن حريم الحمداني في غزاة غزاها إليه .

وَحَيُّ زَيْتَنْدِ يَوْمَ حَابِسَ قَتَلُوا وَيَوْمَ بَنِي سَعْدِ شَفِيتُ غَلِيلِي
 وَخُشْعَمَ أَرَوَيْتَ الْقَنَانِ دِمَائَهَا بِشَفَانِ حَتَّى سَالَ كُلُّ مَسِيلِ
 وَحَيُّ تَمِّمَ إِذَا لَقِينَا وَسَعْدَهَا بِرَمْلِ جَرَادٍ أَهْلِكُوا بِذُحُولِ
 وَزَعْبَلُ بِالْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ قِيَاهِ قَالَ أَبُو الذَّبَالِ الْبَلَوِي :
 وَلَمْ تَرِ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ بِزَعْبَلٍ مَا احْضَرَ الْأَرَاكِ وَأَغْمَرَا

أرض جبينة : تبيد ومثمر ووادي غوى ، ويحال فيقال وادي رشد ، وكذلك أحال رسول الله ﷺ في بني غسيان فقال : بنو رشدان ، والأشعر والأجرد وقدس وآرة ورزوى وصنديد وإضم وهو واد عظيم تغزره أودية كثيرة وهو من أعراس الحجاز الكبار كنفال وغيره وفيه يقول أمية بن أبي الصلت : ^(٢)
 أَبَاؤُنَا دَمَنُوا نَهَامَةً فِي الدَّهْرِ وَسَالَتْ بِحَيْثُهمْ إِضْمُ

(١) جعفر بن عتبة : بضم العين للهامة وسكون اللام آخره هاء : الحارثي نسبة إلى بني الحارث بن كعب أهل نجران المصححين وقام نسبه معروف ، شاعر مقل غزال فارس مذكور في فارس قومه ومن شعراء الهامة ، استمدت عليه بنو هذيل أنه قتل رجلاً منهم فحسب ثم قتله والي مكة إبراهيم بن هشام الهزومي ابن خال هشام بن عبد الملك بن مروان . قال أبو حبيدة انه لما قتل جعفر بن عتبة قام نساء الهذلي يبيكين عليه وقام أبوه إلى كل فقة وشاة ففقر أولادها وألقها بين أيديها وقال : ابكين معنا على جعفر : لما زالت النوق ترغو والشيا تثنو والسماء يصمن ويبيكين وهو يبيكي معهن ، فما روي يوم كان أوجع وأحرق مأتماً في العرب من يومك :
 « معامد التنصيص » - ٥٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت اللخمي : شاعر مشهور قرأ الكتب الأولى من الإنجيل ونحوه وهو الذي قيل فيه ان رسول الله قال : آمن شره . ولم يؤمن قلبه . ودعوانه مطبوع وأخباره مبثوث في كتب الأدب .

والصفراء وساية وذو خشبٍ والحاضر وثقباء ونُخفٍ وُيَواط والمصل
وبدر وجنجناف ورهاط وودَّان وينبع والحواء والمرج والآلية والروثة
والجنبتان والروحاء وحقل ساحل ثيا وذو المروّة والبيص وفيف الفطلين
وفيف الرّيح في أرض هوازن - وخيبر وقدك وحرّة النار ويّين إلى الريدة
إلى النقرة إلى إرن إلى صفينة إلى السّوّارية قرية بني سليم .

مثلول إباد: سنداد قال الأسود بن يعفر :

ماذا أوّمل بمدّ آل محرقٍ تركوا منازلهم وبَعَدَ إباد
أهل الحورتى والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يسيل من أطواد
أرض تحيرها لطيب حقلها كعب بن ماعة وابن أم دواد

وكانوا يعبدون بيتا يُسمّى ذا الكمبات والكمبات حروف التعريب
فلما بارق فالحورتى قالى الجزيرة غربا فلما كاظمة شرقا وجنوبا قال أبو المنذر
الإيادي : (١)

تحنّ إلى أرض المُقَمَّس ناقى ومن دونها ظهر الجريب ورّاكس
بها قطعت عَنّا الوديم نساؤنا وعرفت الأبناء فينا الحوارس
تجوبُ بنا البوابة كل شمة إذا أعرضت منها التفار الباسس
فيا حبذا أعلامُ بيضة والوى ويا حبذا أخشافها والجوارس (٢)

ويسمى قرنُ الميفات لأهل نجد قرن المنازل .

ديار ربيعة من العروض ونجد

الذئائب وواردات والأحسن وشيث ويطسن الجريب والتفنين
والشيطان (٣) يذكر فيه حرب مدحج لربيعة :

(١) نسب البكري (٧٦) الأبيات لشعبة بن خيلان .

(٢) الأخشاف جمع خشف بالكسر : أولاد الظباء ، والأجراس والجوارس جمع جرس وهو

أصواتها . (٣) متا بياض في الأصول إلا (ح) فالكلام متصل .

منعنا الثفيل من حل فيه إلى بطن الجرب إلى الكتيب
 بأرماع مستففة صلاب غداة الطعن في اليوم الكتيب
 وهم سدوا عليكم بطن نجد وصرات الجبابة والهضيب
 وخزاز وفيها يقول بعض من شهدا من خولان :

كانت لنا بخزاز وقمة عجب^(١) لما التقينا وحادي الموت يحد^(٢)
 ويقال فيها خزازي وفي ذلك يقول أوس بن حارثة بن لام^(٣) ين^(٤) على
 خولان بنصرة منسج لقضاة على بني ربيعة :

ونحن ضرينا الكيش من فرع وائل^(٥) بأسافنا حق اشكي ألم الحد^(٦)
 غداة لقيناهم بسفر عنزة بكل جنيب الرجل والأشعث الورد^(٧)
 بما اجارمت فينا وجرت قضاة علينا فصرنا بالخيـس وبالبنـد^(٨)

يريد بما جر حزيمة بن نهد وكان يتمشق لفاطمة بنت يذكر بن عنزة
 ابن أسد بن ربيعة ، قال حمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :

يا ليلة البرق القميص ودونه من بطن طخفة أو سواج منكب^(٩)
 جواد الجرب فبات صور^(١٠) ربابه يحمي ضربة يستهل ويسكب^(١١)
 طوراً يصفى ، ويستطير ربابه قدماً وقدفمه المدآب الفهب^(١٢)
 فأطم^(١٣) ذا مَرَّخ فبات يكبه^(١٤) حما اطمأن من الكتيب توكب^(١٥)
 وعلا لفاط فبات يلقط بيته^(١٦) في قرقرى شعب اليلامة تشب^(١٧)
 وأقام بالسمان عامة ليله فكان دارة كل جو كوكب^(١٨)
 وأفخ بالدهنا ، وشق مزادة^(١٩) بدهاسها وعزازها يستسكب^(٢٠)

(١) راجع الجزء الأول من « الاكليل » ص ٢ من قصيدة لعمرو بن زيد.

(٢) هو الطائي ، ولم أجده قيا بين يدي من الكتب ترجمة .

(٣) في « معجم البهتان » : ويلج في لب الكتيب ويصحب .

قالوا: حمى ضرية هو حمى كليب وبين الحمى وضرية جبل النير وقد يرى قوم من الجبال أن ديار ربيعة بن زرار كانت من تهامة يسرّده ويلا لعمان من عك، وأن تبعا أقطعهم هذه البلاد لا حالقوه ، وهذا من الأخبار المصنوعة لأن الملوك أجل من أن يحالفوا الرعايا وإنما بنوا هذا الخبر على وهم وهوى فقالوا في المهجم ، وهي خزة: خزازى وفي الانسوم: الأنعمين وفي الذنائب الذنائب وفي المعارضة: عويرض ، وإنما عفى مهلهل بقوله :

عَمَرَت دَارَنَا تَهَامَةٌ فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولًا
مكة وما ضلّقيها :

منازل هذيل: عرنة وعرفة ويطن نعمان ونخلة ورحيل وكبكب والبوابة وأوطاس وغزان فأخرجهم منه بنو سعد أخرجوها في وقتنا هذا بمونة عجم ابن شاخ، سلطان مكة ^(١) وغزوان من أمنع جبال الحجاز وأكلها صيدا وعسلا وهو يشاكل من جبال السراة شنا وجبل بارق .

باب فيه أبيات من الشعراء

بما ذكرت العرب مواضع من نجد قال طرفة في تباله :

رأى منظرًا منها برادي تباله فكان عليه الزادُ كالقمر أو أمر
أقامت على الزعرار برما ولية تعاورها الأرواح بالسني والمطر

(١) كذا جاء عجم بن شاخ بالشين المسجمة ، وفي بعض كتب التاريخ ابن حاج بإزاء المهمة كما في تاريخ مكة للقاسمي وغيره وهو مولد للمتشد الخليفة العباسي ، قولي مكة سنة ٢٨١ هـ ، قال القاسمي : ولعل عجم بن حاج كان أمير مكة في سنة إحدى وثلاثين إلى سنة خمس وتسعين ويحتمل أن يكون ولي قبل هذا التاريخ وبعده والله اعلم « المقصد الثمين » ج ١/٦ ، قلت : وأرسل أخاه المظفر بن حاج إلى يزيد مدداً لآل زياد حوالي سنة خمس وتسعين ومائتين فكانت معارك ضارية بينه وبين علي بن الفضل إلى سنة ثمان وتسعين حيث مات يزيد وقتل إلى مكة ودفن بها وكان بها أخوه عجم بن حاج بما يدل أنه بقي إلى سنة ثمان وتسعين وفي « غاية الأمان » : في حوادث سنة ٣٠٠ : (عجم بن ساج عامل الحرمين) .

المقر : الصبر ، وقال طرفة يذكر الشريف :

لهندٍ بجزان الشريفِ 'طلول'

وقال بعض العرب : من قاط الشريف وتربح الحزن وشتا الصمان ^(١)
فقد أصاب المرعى ، وقال 'طفيل القنوي :

تبيت كعقبان الشريفِ رجاله إذا ما نروا إحداثاً أمر 'معقب

وقر وذات الحاذ موضعان والحاذ نبت . قال طرفة :

حول ذات الحاذ من ثني وقر

النير جبل لناصرة قال العجاج :

لو أن 'عصمَ شغفاتِ النيرِ يسمعهُ باشرنَ التبشير

وقال طرفة :

ظلمت بذي الأرض فوق مثقب بكينة سوء هالكاً أو كهالك

كينة مثل ديرة أدر في ديرة ، ومثقب مكان ، ويثقب في بلد 'ذبيان
قال النابغة :

عفت روضة الأجداد منها فيثقب

ثقبان باليمن ^(٢) ، قال طرفة :

لحولة أطلالٍ بئرقة تهد

تهد ماء بجزير أصاخ لفي أساد ^(٣) بنجد ، ودد موضع بسيف كاظمة
قال طرفة :

(١) قاط : من القيط وهو شدة الحر ، وتربح أي سكن في فصل الربيع وهو فصل الزمر
وقط الأشجار وجري الحياة فيها ، وشتا أي سكن في فصل الشتاء .

(٢) ثقبان : بلد وواد فيه ينبع ماء خرف من غيلوف صماء في شمالها بمسافة ثلاثة أميال
تقريباً .

(٣) بدون نقط في الأصول .

خلا يا سفينٍ بالتواصف من دَدٍ

غمرة من بلاد غني قال طفيل :

جنبنا من الأعرافِ أعرافِ غمرَةٍ وأعرافِ لبني الحيلِ يا بُعْدَ مُجَنَّبِ
والقنانِ جبلِ لبني أسدِ قال طفيل :

ولما بدا هضْبُ القنانِ وصارَةٌ

وصارة موضع، رمل عالٍ يقطع بين جبلي طيء وأرض فزارة في الدهناء،
وشرح وأهب من بلد غني، 'مَحْبَرٌ بين غني وبني أسد' (١)، رمان وحليل
بلدان بين غني وطيء، إدام من أجواز مكة، والدام بين اليمامة وأرض
خثعم، واليزم بأرض الكلاخ، والدموم (٢) بإذن ومدام (٣) لمدان، الجنب
وأهب من أرض عطفان، أريك الأبيض من أرض بني أسد وأواره، فأما
أريك بضم الألف فناحية نخلة وأوعال وأذرعات وبطن ذي عاج ومُتَالع
لغني قال طفيل في الحيل :

أُبْنِتْ فما تنفك حولَ مُتَالع لها مثل آثارِ المُبَقَّرِ ملعب

حرس ماء لغني. قال طفيل - وذكر يسم من نجد الطيا - :

أشأقتك أظمان بحفرِ يَسَمِ غَدُوا يُكْرَأُ مثل النخيل المكَّمِ

ثم ذكر مسم من أرض الفلج :

أسفٌ على الأفلاجِ أَيْمَنُ صوبِهِ وأيسرهُ يعلو غارمَ مسم

(١) سيأتي : بين غني وطيء من ٣٢٩ .

(٢) الدموم بضمين : وهو ما يسمى اليوم « الدم » بيمين مشددة أحدهما وحذف الواو ،
وهي قرية عامرة في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة فرسخين تقريبا .

(٣) مدام بفتح أوله وآخره ميم : قرية تعد من ربيع وادعة فيما بين العمرة وروادي ظهر وهي
شمال صنعاء .

وتبنان من بلد غفيرة ، وتبن ببلد مُراد ، وتبن أيضاً باليمن . قال
السيد الحميري :

ملا وقت على الأطلال من تبن وما وقوف كبير السّن بالنمن
ويُلقَم ميقات أهل تهامة وجاء في بعض الحديث المم مكان الباء همزة
قال طفيل :

وسلبة تنضو الجياد كأنها رداة قدلت من فروع يللم
ويقال للم أيضاً . متى بككة غير منونة من متى الأديم عطنه ومتى
'منون' من ديار غنيرة قريب من طخفة وهو حمى ضرية ، وبالحمى الرخام جبل
صغير ، والريّان وادٍ بالحمى . ذو طلوح في ديار تميم من نحو كاظمة
قال جرير :

متى كان الحيامُ بذِي طلوح

وذو طلح مكان قال الحطيطنة :

ماذا تقول لا فراخ بذِي طلح حمر المواصل لا ماء ولا شجر
وماظرة موضع ، ومسحلان وحامر موضعان قال الحطيطنة :
[عفا من سليمي] مسحلان وحامرة

حمر^(١) باليمن ، وقرقرى من اليمامة وقرقر موضع ، وسوى موضع
قال الراجز :

فوز من قرقر إلى سوى

وقال النابغة يصف الدّوّ :

(١) حمر سلف ذكره وهو حمر بن عدي ، والموضع التي بهذا الاسم باليمن كثيرة .

وَأَنى اهتَدت والدو بيني وبينها وما كان سارى الليل بالدو يَهْدِي
بأرض ترى فرخ الحبارى كأنه بها كوكبٌ موفٍ على ظهر قردٍ
سُحام مكان قال امرؤ القيس :

لَمَن الديار عرفتْها بسُحام فمأيتينِ فهبْ صب ذي اقدام
ضارج مكان قال الحطيئة :

وكادت على الاطواء اطواء ضارج تساقطني والرحل من صوت هدهد
وقال أيضاً يذكر يبرين :

إن امرأاً رعهطه بالشام منزله برمل يبرين جار شد ما اغتربا
وقال أيضاً في طود :

خطت به من بلاد الطود تحدره حصاء لم تترك دون الفضا شذبا
يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود إلا من يريد بلاد الجبل كما يقال أرض
السهل أرض السهول وأرض الجبال ، وقد يروى من بلاد اللطور ، الشيطان
ماء لبني بكر بن وائل قال الأعشى :

بالشَّيْطَانِ مَهَاءَ تَبْتَنِي ذَرَعَا

وقال الأعشى :

كخذول ترمي النواصف من تثليث قفراً خلاصا الأسلاك
قال أبو النجم :

دار تعفت بعد أم الغمر بين الرحيل وبقاع الصقر

وقال طرفة :

بتثليث أو نجران أو حيث قلتني من النجد في قيسان جاش مسائلة

وقال أيضاً :

فقدو النّير فالأعلام من جانب الحمى وقف كظهر الترس تجري أساجله
أي سرائه وقال الحطيئة :

كظباء حرية ساقهن إلى ظلال الصدر تاجر
يُمثل بوحش حرية ووجرة والنهار وذو قار وقبالة وحومل وظباء
سلام وطلاء الحيل والذليل .

باب من ليف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن : أريك الأبيض
في بلد بني أسد وأريك بككة ، رأس الكلب جبل باليامة ، نطاق ماء لبني
ضنة ^(١) ، صوة الأجداد فشبك باعجة فجائز من ديار إياد ، وقر والنمر
وقطن لثيم ، ويار اليوم لبني سعد من تم وهي رمال ، وسنام والرقم لثيم
الحككات وعائل من البحرين ، الستار لبني تم ، الأنبار والحيرة والقصر
الأبيض والبقعة وسنداد والخورنق والسدير وبارق محاضر المرب القديمة من
حيز العراق ، مثقب من ديار بكر ، ويثقب من ديار مرّة ، إضم واد لأشجع
وجهينة ، وقو جبل ، والقو في بلد كمدان ، جرثم لمزينة يسر ووقر
وذات الحاذ وجفاف وذو خم أودية ، وذو خم جبل ، ثمند ماء بحزيز
أضاح لفتية ، كرمي بادية البحرين ، القفيين أحدهما لفاضرة والثاني لبني
بروج ، ضرغد حرّة بأرض غطفان ، يقال في نجد العليا النجد وفي السّقى
أرض نجد قال طرفة :

من النّجد في قيمان جاشر مسايله

الحمى حمى ضرية إلى سواج والأخرج والنير أقصى حمى ضرية ، النير جبل

(١) لعل للصواب : ضبة فهم الذين يسكنون شرق الجزيرة ونطاق هناك قرية معروفة في
وادي المياه (التناوين قديماً) غرب ميناء الجبيل

لفاضرة ، المغر بالعالية ، الشريف شرقيه والشرف غربيته وهو من أودية
نجد ، غمرة وأعراف غمرة ولبنى جبل غير مصروف مؤنث كذلك ، تعار
لغني ، والقنان جبل لبني أسد ، والحل وصارة ، عالج بلد رمل يمر بين طيىء
وفزارة لكلب ، شرج وأهب من بلد غني محجّر بين غني وطيء ، ورمال
وحقيل بين طيىء وغني أيضاً ، الدام في ديار بني عامر بن ربيعة بن عقيل ما
بين ترج واليامة ، وإدام بككة ، والجناب من أرض غطفان ، بطن ذي عالج
ومتالع وقرنى بين أسد وتمم ، المقيق عقيقان المقيق الأعلى للنتفق وممه معدن
صماد على يوم أو يومين وهو أغزر معدن في جزيرة العرب وهو الذي ذكره
النبي عليه السلام في قوله «مطيرت أرض عقيل ذمبا» والأسفل هو في طيىء ،
حرس ماء لغني ، الفلج ، ومحم وجدود ماء لغني ، وتبنان ماء لهم أيضاً ، فقرى
حيث التقى الزبرقان بالحطينة ، ترج من ديار تمم ، ورجم وتريس بحضرموت^(١)
ذو طلع وهو ذو طلوح ، جدود ومسحان وحامر عبيدان وادي الحبيسة
ولها حديث ، ذو طوالة موضع . ضارج والوتر وحاجر لبني بكر . قنائة
موضع وقصائرة ومثلها عتاند . شصب وعصب ، وكبكب جبل أحر في
رأس عرفة ، وذو طوى والمعي والميرة وكدى وكداء والفرش والبرك
وعزور من أحواز مكة .

ناحية البحرين واليامة إلى نجد : خم وخفاف ويسر أودية قد ذكرناها .
ذو الحلال جبل مما يلي نجد من ناحية البحرين : ووادي الحزامي وأوعال وذات
أوعال مضبة فيها وشل من ماء . اذرعات من حيز الشام . الأنيم وهو
الأنيم وأورال والدخول وحومل وقوضح والمقراة ومأسل ودارة جبل
ماء ، وعنيزة ووجرة وطيىء ماء لكلب أيضاً ، وعرعرة وادي لطيء ،
ضارج والعذيب وقطن وثيتل والستار ويندبل ومأسل جبال ، كيفية

(١) ترج : الأولى بكسر التاء وسكون الراء : المعروف بترج : في بلاد بني عذرة قديماً
ورد في شعر كثير وغيره ويقع شمال طيىء بالقرب من جبل شاور ، ولقي في حضرموت بفتح التاء
للشاة من فوق وكسر الراء وهي مدينة كبيرة آتمة بالسكان وقد سلف ذكرها ، وكذا تريس مضي
لما ذكر .

وتباه هنالك تياه منزل كثير النخل عادل عن محبة العراق وهو غير تياه السموءل ، أبان جبل في ديار بكر وتقلب ، المُجَيمر جبل لبني فزارة ، والتبيط أرض لفزارة ، تيمر موضع ، المُشَقَّر بالبحرين نحو مُجَرَّ وبه نخل لا يبرح الماء في أصوله ، وشابة والعميم وغضور والقَمَم بالعين ما بين مَرَّ وُعُفان ، والقُضُور حشيش وحلٌ وأغرُ جبلان نحو عالج ، ناذق وطرطر وبريميص وميسر مواضع في بلاد طيمه ، وطرطر في بلاد حكم أيضاً ، وشوط وحبة من بلاد طيمه ، وزير جبل ، دُفار في أسفل نجران ، ودُفار بالقاف بناحية يذبل مُتَالع شامان . وينوف والقواهل جبلان يقال عقاب ينوف وعقاب ملاع فيضاف إلى ينوف وإلى ملاعها كما يقال عقبان الشَّرِيف وعجزاء السُّلِّي وعُفَاء مُغرب أي مُبعد ، جَو ومِسْطَح في بلاد طيمه ، شتا عُسل لطيء ، مخطط موضع ، الحج أيضاً موضع خوعي في بلاد يربوع ، أقال وذوآرال موضع عَمَس وغول والنس محال كندة ، الإثمذ موضع ، والغول موضع فيه فِرْق مُتفردة ، الأوداء ماء لغبية إلى ما يصل نبطاع ، لماص لطيء ، أيس وحاقة بين البحرين وبني أسد ، حماية وجواا وصاحتان وثعالة وأخرُب وصاححة كل هذه مواضع بالبحرين ، إيرُ جبل شَريب ومطرق وماذق في ديار ريبة ، أقال والأصهب ماءان بالستار ، الذنابات آكام هنالك وأدمات (١) وأم أوعال هضبة هناك .

منازل إباد : عين أباغ وما والاها ، والرقتان وذو شعب وبيضان النضا وخبة (٢) وعريان موضعان ، أخراب وجائز وحره وعير والغمر وغمرة وغمرُ ذي كندة ، ومرجح وقضيب حيث قتل عمرو بن أماسة ، والسر وعافل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي ، ودعان الديبل

(١) وأدمات : من يادى الجند من شرقها باليمن .

(٢) خبة : يفتح الحاء الموحدة وتشديد الباء ، وخبة أيضاً موضع وواد بين وعلان وعبدار جنوب صنعاء . وتقول الأعراب : يره خبة ولا قمل خدار .

الحجور وذو حسي وبأجج وضمر وديج والنباج والكاب ورحرحان والخوع ،
 وادي القاعة من أرض تيم ، والقاعة بالجند ، وذات الحوصل لعبس ،
 الأشجيمان بسلا ، مظلم جبل بلد بالقرب من الدار وكان بالنصار وقعة
 وبالفروق وبأواره وملزق والمساة من ديار بكر ، ثمنداء وشعبا وذو
 القائط وثبير ، وحراء وثبير غينا وثبير الأحذب وثبير الأخرج ، وعيمهم على
 طريق اليمامة إلى نجد ، المي وحوضي ورهبى وحزوى الثعار جبل ، وأسحمان
 جبل ، وجبل الأمرار الشويان وذو حرض والكديد وكانت به وقعة ،
 دمع جبل ، الصنآن ، وحومل لنميم ، والوقيط أيضا وكانت به وقعة بينهم
 وبين بكر ، مقامر ماء ، عراعر ماء بين كلب وذيخان وقد ذكرناه ، مرثوت
 وذو دوم ، وأدم بديار مَزِينَة وأدم ^(١) بالسحول جبلان ، ذو الجليل من
 مواضع الوحش وذو الجليل على عجة نجد فيه ثمام وهو الجليل ، ووعل من
 بلد دُبيان ، العثا وإليها ينسب أمواء العثا جماعة ماء ، وعورضات ، ردينة
 موضع تنسب إليه الرماح وهي قرية على شط البحر في المشرق وكذلك الخط
 في البحرين وإليه تنسب الرماح الخطية ، وأما قنى مران فقالوا مران على
 عجة البصرة بينها وبين مكة أربع رحلات فإذا قيل القنى المران فإنها
 جماعة مارن ، ومر الظهران أسفل مكة وقد ذكرناه ، الذهيوط بلد ناحية
 الشام بين جذام وكنب ، وبطن الأيم واد هناك وحسمى وصيداء وحارب
 وجلق ديار غسان وابلياء ، ولذلك قال النابغة :

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

ويروى مجلتهم ذات الإله أي مكة من ديار خزاعة ، ويروي :

مَجَلَّتْهُمْ دَارُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوْمٌ لَهَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

أي ما يخشون غير الآخرة ، ومجلتهم مواضعهم في ذات الله عز وجل ،

(١) ادم السحول : تقدم وهو في جبل إدواب ويسمى اليوم قيطان وهو غير قيطان بعدان
 المشهور في التأريخ .

وحارث الجولان جبل لهم أيضاً ، ومن بلد كلب خالة ، وماء الذئابة وسوى
ومياه المناظر وتراقق ماء لهم أيضاً ، وذو أزل ، ومن بلد بلي وجبينة : الشرح
والخبين وإضم ، التين جبل بالشام .

أسواق العرب القديمة ، وقد ذكرناها : عدن ، ومكة ، والجند ، ونجران ،
وذو الحجاز ، وعكاظ ، وبدر ، ومجنّة ، ومنى ، وحجرُ اليمامة ، وهجر
البحرين .

الروض : روضة دُعمى ، وروضة الأجداد ، وروض القطا ، وروض
الأجاول ، ورياض الخيل بتيالة .

أبير والكواثل والأمرار لفزارة . والأطواء واللوب وعاقل البحرين .
وعاقل لباهلة أيضاً . الجومين وحامير لنبيان . صادر موضع . وادي القرى
لمُدرة قال التابغة :

عظام اللهى أبناء عذرة إنهم لهامم يستكهنونها في الخناجر
هم منعوا وادي القرى من عدوهم يجمع شديد العدو المكابر

الفيضاء لكنانة في تهامة الحجاز ، الرميثة لآل مُرّة والرؤينة في طريق
للمدينة . كتيب ماء لفزارة . الدثينة ماء لبني سيار والدثينة باليمن أيضاً .
أقر موضع غير مقر جوش أرض لبكفين . وحدد أرض لـ كلب . اللصاف
وحرة النار لبني مُرّة من جبينة . وحسم ويقال ذو حسم وراكس والضواجع
إلال جبل الموقف بمرفة . لصاف وثبرة موضعان غير اللصاف . وعرشات
والقريتين كان بها وقعة بين وبرة بن رومانس الكلبي وبين عابر بن
صمصمة غير القريتين من الشائع . اللهم لمُرّة ، السماخ واظم موضعان لكلاّب .
ثهلان والنتير لنبيان . أورال موضع . شرج موضع . الرقتان . الغمير
بناحية الحيرة والغمير بناحية ينبع . هبود جبل ، منور جبل قزح موضع .
بطن ثحل موضع في محبة العراق ، وحيز ثحل ، عبدة الشقاق موضع .

الأدام نهايا ماء . الأصح وشيئت لريضة . ذو سلمان موضع . الجوفاء
والعموض ذو الرضح حلال واسنمة وإنبطة هي مواضع الوحش . أرمذ
موضع . عثاغت كانت به وقمة . شاحب كان به يوم . تكريت لإياد .

ديار تم : صلب رهبي ومعنى المثني ، فتاق وأبلى هداين وبرمري
واشمس وسقان وطلع والفلج بركة الثور الزرق وممقة والخلصاء والفودجان
وواحف ووهبين وذو الفوارس كل هذه من ديار تم ، السبي - وبالين
أسي - الأشيمين ذات الموايس . وقوين والقفين وجرعاء مالك والذل
ودحول هباله وهي مثقوب في الأرض عميقة يكون فيها الماء وكان هباله
وقمة ، شارع أصلاب شظب ونأج ومنايح ماء ان كل هذه لتيتم ، وقسا
والمصانع والجفار وجفير والأشيم والمروق والنعناء وجرعاء السجوز
وغلظة ومشرف وقرارقو ومعان ونأج وسويقة وحيط والمدانين وخشباء
القبرين وأقال جبل قال عبيد^(١) : كان حاركا أقال . ذات غسل ، فتاخ ،
السبية فرماح وهو من أمكنة الوحش ، سفوان والأحارم ماء والحضر ، والحضر
أيضا في بلد الجرامقة^(٢) والقصيبة و امرأة قرينان لبني امري ، القيس من تم ،
والشاليل والخلصاء وواحف الرمادة ، والرمادة بالجوف^(٣) صريمة حوض
السبال ، والشحج والمتصف والأفرحان والفتح وهناق وفتاق وأجاد
الزجاج معن واحف وبستان للفنية النسيط جلاجل - وجلاجل لوداعة ،
أريك الفوارس غير أريك الأبيض والفوارس أجيال ، الشبا وبردي نهر
بناحية دمشق ، البزواء بين مكة والمدينة ، وخبت البزواء بناحية عليب
وعليب وادي بين الحبتين خبت البزواء وخبت أذن وهو في مناطق بلاد
بارق من غور السراة وهي بقرة والمصة ويسران وذات أعشار وريان جبل
لهم من ناحية ذات أعشار وأعلى قنوني^(٤) ، ومن المنازل الحجازية تحفة وعزور

(١) ابن الأبرس وهو شاعر جليلي ، راجع طبقات ابن سلام ص ١١٦ .

(٢) الجرامقة : قوم من السجم صاروا بالوصل في أول الاسلام ، واحد جرمقالي (قاموس) .

(٣) والرمادة أيضا في خلاف تمز ، غريبها على قارعة الطريق من تمز الى الها رمادة الجوف .

(٤) قنونا بالفتح : القنفذة .

وطفيل ونصع والبويب ويَليل وشرَاوة والنَّتياع وينبع وما حولها وحشة
وسُويقة وذات الطلح بما يَصلى طريق الكوفة والمقاريب وُقُرعان والشَّطآن
وشوطان وضاس ودعان وهضمي وينبُع النَّشْجِيل أسفل ينبع والنَّشْجِيل .
ريم بين زنيف وقضرع - وبيلد السكاسك بطن قضرع - ورُحَاب وأنهار
البُضَيْع وجاسم وريم غير ريم عرمرم وذو يَدُوم في ديار كُتانة . آجَامُ
شوطى وهي شوطان فيما إخال وتعلم والبدائد وشطب ومِرْجَم وودَّان
وأعظام وأزَنَم وعنيز وفراضم والبليد جنب قضرع . الأثيلُ موضع .
والدهالك وذو دَمٍ وذو وجى والدَّوَانَك ويصاق وثافل قرية من الروثينة
وشنوكتان يدفغان في الرُّوحاء وأرثد والمريح وذو ريط وبيسان . وفرش
الجبا والمسابر وتحفة وأرالٌ وصرما قادم وتناصب وُبرق الجبا
وصندد ويصاق جيلان كبكَب ونمات وقد ذكرناها . والركمى
وُجَالغ وادي من أودية تهامة الحجاز ، الرِّيسان ضاس جبل إلى جنب
رضوى ، وأبة أيضا جبل ، النَّغائب غير ذنائب ديار ربيعة ، ريمات
المذاهب والبلقاء ، والمُؤَقَّر من مساكن سَلِج . برمة مما يصلى الشام .
حقرة يصلى حدود مصر . بلاكث بين المروة وشبكة الدَّوَم قريب من
برمة . وبرمة قرية فوق حنين من طريق مصر . وشبكة الدَّوَم عرش من
أعراس المدينة ، وبلاكث الأخرى بين غمرة [ومدين] والعُتَاب وهو عُتَابَة .
وحنين الآخر بين مكة وقرن وبه يوم حنين . بَيْدَح وريم من مواضع حَزَّة^(١)
كثير ، شابة نجدية والمحو وحمارات بالحجاز وبالتجد من ديار جنب ، وادي
المُشِيرَة بالجار ورمل المشيرة ناحية السَّرِين وكُتَنج والدَّوْنَكِين ماء العنّاقين
وبُليين وبرام جيلان . رمة لجة مما يصلى الشام كُتانة وقُعرى وميَاسر ومن
ديار إِيَاد : المُدَنَة والسَّوْطِج وجو طُريف كانت به وقعة لبني مُرّة ، ظَلَم من
بلد طييء ، رهوة جبل الحوض ، بلد المحضر من ديار حُتَة وفزارة ، ومحضر
بنجران ، جائل ، والمروث من الحلى قال الراجز :

(١) كبير حزة : شاعر مشهور وقد حقق ديوانه الدكتور إحسان عباس ، وطبع .

إذا قطعنا حائلا والمرئوت فأبعد الله السويق الملتوت

الشري : جبل . قال القشيري :

رأى وهو في رأس الشري مُتمنِّعاً مصادر نجد والفضاء فرجعا

صعائد وكتان ماء المتلم وعوق والمخاضة والطَّعماء في ديار ذبيان .
أقيدة ، ذو وقط من ديار هوازن . وشحطة والوضاح ووادي المستباح ، وذو
خشب ومعشر وعائرة والبدي من بلد بني عامر ، وذو بلي والقمر ماء ن .
فجبدل فدهان فالتمثال فردام فالأجاول فثليل من مواضع الوحش . يقال ظي
الثليل ، وكثير وكثري في بلد همدان^(١) . ذو سويس عصنان وآلة والعثليب وعماية
وقلح والأباتر وجواد . وجراد موضع ومل . والمرجاء شوان وكف من
ديار سلم . الصلحاء من ديار جهينة . شحنة العلابة وهي من مواضع الوحش .
والمتنض من ديار هذيل وأمسية الرشاء من بلد قم ، وسوفة الحجاز والمتبل
وساجر وساحوق من ديار بني عامر ، مؤتب وخيدار من أرض إباد ، بنينة
من بلد ربيعة ، حلية^(٢) وميشمل من السراة ، أنيف فرع لهذيل ، الرنقاء
وبزاحة لبني أسد .

صحجة العراق في هذه الجزيرة إلى مكة : يسمى كل طريق يكثر الاختلاف
عليه صحجة لأن موضع المباني والمرور من الأشياء محبوب ، ومنه حببت
الشجة أوردتها الميل فقدرتها به وذلك حببها ، وسمي الحجاج من الأخدع
حجاجاً لإطافته بالمين ، ويسمى الطريق المدروس الأيتار المليكي لوهم

(١) كثر : الأول بالفتح . وكثير همدان بالضم ، وللشهور الذي في بلد همدان هو الذي في
حجور وهو جبل فيه قرى ومزارع وهو مركز ناحية كثر المربوط بالهابة من بلد الشرف ثم
بلواء حجة .

(٢) حلية بالفتح ، وحلية أيضاً بلدة من الكلاخ ثم من الاشراف احمال ذي السفال .

توابه كما يملك المجين وما كان من الطريق في ملك واد ولا ، تقوله العرب
إلا مُصَنَّفًا والقياس ملكي ، ويسمى الطريق الضيق الجبل شركا ورجبال
الطريق أيتاره ، وطريق جادة أي مجدودة بالوطه ، وقارة الطريق في معنى
مقروعة من قرعها بالحافر والحف ، والريح الطريق .

عرض بقداد ثلاث وثلاثون درجة وعشر ونصف عشر وبينها وبين قصر
ابن هبيرة ستة وثلاثون ميلا ، وعرض القصر اثنان وثلاثون درجة
ونصف ، وبينه وبين القناطر أربعة وعشرون ميلا ، وعرض القناطر اثنان
وثلاثون درجة وسدس ، وبينها وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلا ، وعرض
الكوفة اثنان وثلاثون درجة وبينها وبين القادسية أربعة عشر ميلا ، وعرض
القادسية اثنان وثلاثون درجة أيضا وبينها وبين المشيئة ستة وثلاثون ميلا ،
وعرض المشيئة إحدى وثلاثون درجة وثلاث وخمس ، وبينها وبين القرعاء خمسة
وعشرون ميلا ، وعرض القرعاء إحدى وثلاثون درجة ، ومنها إلى واقصة اثنان
وعشرون ميلا ، وعرض واقصة ثلاثون درجة ونصف ، ومنها إلى العقبة خمسة
وعشرون ميلا ، عرض العقبة ثلاثون درجة ومنها إلى القاع عشرون ميلا ،
وبالجوف موضع يسمى القاع كانت فيه وقعة بين همدان ومراد - وعرض
القاع تسع وعشرون درجة وثلاثا درجة ومنه إلى زُبالة ثمانية عشر ميلا ،
وعرض زُبالة تسع وعشرون درجة وربع ، ومنها إلى الشقوق تسعة عشر
ميلا ، وعرض الشقوق تسعة وعشرون جزءا ، أنشدني الجرمي لابن شريان
القرمي من فخر في مهاجاة المختار الملقبلي :

كُتِبَتْ عَرَى الْجَرِيرِ لِبَاضِيهِ	قَدَامَ عَلَى الْحَبِيبِ وَزَادَ شَيْتَا
فَأَوْرَدَهُ الشَّقُوقُ فَلَمْ أَذِقْهُ	بِهَا مَاءَ وَفَدَ مَبْطُ الرِّكْبَا
وَأَوْرَدَهُ زُبَالَةَ كُلِّ عَامٍ	يَحْشُ عَلَى ذَوَابْتِهِ الْحَلِيَا
وَأَوْرَدَهُ نَبَاجَ بَنِي مَجِيدٍ	لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ كَانَ بِهَا قَوِيَا

ومن الشقوق إلى البطان اثنان وعشرون ميلا ، وعرض البطان ثمانية

وعشرون جزءاً^(١) .. ومنها إلى الخزيمة ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض الخزيمة سبعة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الأجر عشرون ميلاً ، وعرض الأجر سبع وعشرون درجة وثلاث ومنها إلى قيد ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض قيد سبعة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى قوز أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض قوز ستة وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع جزء ومنها إلى سميراء خمسة وعشرون ميلاً ، وعرض سميراء ستة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى الحاجر ثلاثة وعشرون ميلاً ، وعرض الحاجر ستة وعشرون جزءاً وربع ، ومنها إلى معدن النقرة ثمانية وعشرون ميلاً ، وعرض المعدن ستة وعشرون جزءاً ومنها إلى العسبة ستة وعشرون ميلاً ، وعرض العسبة خمسة وعشرون جزءاً ونصف ومنها إلى بطن نخل ثمانية وعشرون ميلاً ، عرض بطن نخل خمسة وعشرون درجة ، ومنه إلى الطرّف عشرون ميلاً ، عرض الطرف أربعة وعشرون جزءاً ونصف ومنه إلى المدينة أربعة وعشرون ميلاً ومنها إلى السبالة ثلاثة وعشرون ميلاً ، عرض السبالة ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاثاً جزءاً ومنها إلى الروحاء أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض الروحاء ثلاثة وعشرون جزءاً وثلاث ومن الروحاء إلى الروينة ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض الروينة ثلاثة وعشرون جزءاً وسدس ومنها إلى العرج أربعة وعشرون^(٢) ميلاً وعرض العرج ثلاثة وعشرون جزءاً ومنه إلى السقيا أربعة وعشرون ميلاً ، وعرض السقيا اثنان وعشرون جزءاً وثلاثة أرباع ومنها إلى الأبواء تسعة عشر ميلاً ، وعرض الأبواء اثنان وعشرون ونصف^(٣) ومنها إلى الجسفة ثلاثة وعشرون ميلاً وعرض الجسفة اثنان وعشرون

(١) يباح في الأصول كلها . وما يكمل بمضه : (ومن البطان إلى الثعلبية تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض الثعلبية ...) .

(٢) المسافة بين العرج والروينة تغارب ١٤ ميلاً - كما يفهم من كلام المتقدمين .

(٣) هكذا في الأصول إلا (ح) لم يذكر لا ميلاً ولا درجة كما أن المؤلف إذا اتبع مثل نصف أو ثلث يمد العرجة لم يلحقه الا حراب وفي (ح) : درجة ونصف واستمر على ذكر الدرجة إلى آخر وصف الطريق .

وسدس . ومنها إلى قديد أربعة وعشرون ميلاً وعرض قديد اثنان وعشرون جزءاً ، ومن قديد إلى عُسفان ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض عُسفان أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى مَرَّ الظهران ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض مَرَّ أحد وعشرون جزءاً وعُشتر ، ومن مَرَّ إلى مكة ثلاثة عشر ميلاً . وعرض مكة أحد وعشرون جزءاً .

ومن أخذ الجادة من مكة إلى معدن النقرة فمن مكة إلى البستان تسعة وعشرون ميلاً ، وعرض البستان أحد وعشرون جزءاً وربيع ، ومنه إلى ذات عرق أربعة وعشرون ميلاً وعرض ذات عرق أحد وعشرون جزءاً وثلاثاً جزء ، ومنها إلى القمرة عشرون ميلاً . وعرض القمرة اثنان وعشرون جزءاً ، ومنها إلى المسلح سبعة عشر ميلاً . وعرض المسلح اثنان وعشرون جزءاً ونصف ، ومنه إلى الأفيصة ثمانية وعشرون ميلاً ونصف ، وعرض الأفيصة ثلاثة وعشرون جزءاً ، ومنها إلى حرّة بني سليم ستة وعشرون ميلاً . وعرض حرّة بني سليم ثلاثة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى العُشق اثنان وعشرون ميلاً . وعرض العُشق أربعة وعشرون درجة ، ومنها إلى السلية ثلاثة عشر ميلاً ، وعرض السلية أربعة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى الرُبذة ثلاثة وعشرون ميلاً . وعرض الرُبذة خمسة وعشرون جزءاً ، ومنها الماوان ستة وعشرون ميلاً ، وعرض الماوان خمسة وعشرون جزءاً ونصف ، ومنها إلى معدن النقرة عشرون ميلاً وهي ملتقي الطريقين فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء العراق .

حجة صنعاء على تقدير العروض الذي بين صنعاء ومكة على طريق نجد اثنتان وعشرون مرحلة ، ومن البرد خمسة وثلاثون بريداً ، تكون أميالاً أربعين وعشرون ميلاً ؛ فما كان بين صنعاء وصعدة فعلى سمت ما بين مطلع بنات نمش ومغيبها ، وإلى كتنة على سمت مغيب الأول منها ، وإلى بيشة على سمت مغيب الأوسط منها الذي إلى جنبه السهي وهو نجم صغير لا يدركه إلا

بَصُرَ الشَّابُّ (١) مِنَ النَّاسِ ، وَإِلَى الْمُنَاقِبِ عَلَى مِمَّتٍ مُنِيبٍ الْآخِرَ مِنْهَا الَّذِي
يَطْلُعُ آخِرُهَا وَيَغِيبُ آخِرُهَا أَيْضاً ، وَمِنْ رَأْسِ الْمُنَاقِبِ إِلَى مَكَّةَ آخِذاً مَحْوِ
الْقَرْبِ وَمَحْوِ الْجَنُوبِ لِأَنَّ مَكَّةَ فِي غَرْبِ الْفَتْقِ وَبَيْنَ الْفَتْقِ وَالْمُنَاقِبِ مَرَحَلَةٌ
فَاعْرِفْ هَذَا الْمَعْنَى . مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَبْدَةٍ عَشْرُونَ مِيلًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ
دَرَجَةً وَأَرْبَعَةَ أَخْصَاسٍ دَرَجَةً ، وَمِنْهَا إِلَى أَكْفَتِ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ
دَرَجَةً وَنِصْفَ عَشَرَ ، وَمِنْهَا إِلَى خِيَوَانِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا خَمْسَ عَشَرَ دَرَجَةً
وْخَمْسَ وَسُدْسَ عَشَرَ دَرَجَةً ، وَمِنْهَا إِلَى الْعَمَشِيَّةِ سَبْعَةَ عَشَرَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ
دَرَجَةً وَرَبْعَ دَرَجَةٍ ، وَمِنْهَا إِلَى صَعْدَةِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ مِيلًا ، وَعَرْضُهَا
صَعْدَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَأَرْبَعَةَ أَخْصَاسٍ دَرَجَةً ، وَمِنْهَا إِلَى الْعَرَقَةِ (٢) فِي
الْحَبَّةِ الْيَسْرَى الْقَدِيمَةِ وَإِلَى بَقْعَةٍ فِي الْحَبَّةِ الْبَيْضَى الْمُدُنَةِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ مِيلًا
وَعَرْضُهَا سِتَّةَ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَثَمَنُ دَرَجَةٍ ، وَمِنْهَا إِلَى مَهْجَرَةٍ اثْنَا عَشَرَ
مِيلًا ، وَقَدْ يَجْعَلُ مَرَحَلَةً ، وَيَطْوِي أَكْثَرَ ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعِينَ ، مِنْ الْعَرَقَةِ إِلَى
أَرْبَعِينَ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ مِيلًا وَعَرْضُهَا سِتَّةَ عَشَرَ جُزْءًا وَثَلَاثَ وَخَمْسَ جُزْءٍ ،
وَمِنْهَا إِلَى سَرُومِ الْفَيْضِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِيلًا وَعَرْضُهَا سِتَّةَ عَشَرَ جُزْءًا وَنِصْفَ
وْخَمْسَ جُزْءٍ ، وَمِنْهَا إِلَى الثَّجَةِ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا وَعَرْضُهَا سِتَّةَ عَشَرَ جُزْءًا وَثَلَاثًا
جُزْءًا وَرَبْعَ جُزْءٍ ، وَمِنْهَا إِلَى كَنْتَةِ عَشْرُونَ مِيلًا وَهِيَ عَلَى تَمَامِ خَمْسَةِ عَشَرَ
بَرِيدًا مِنْ صَنْعَاءَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً مِيلًا ، وَكَنْتَةُ أَوَّلُ حَدِّ الْحَبَازِ وَعَرْضُهَا سَبْعَةَ
عَشَرَ جُزْءًا وَسُدْسَ وَنِصْفَ عَشَرَ ، وَعَرْضُهَا وَعَرْضُ جُزْءٍ وَاحِدٍ لَأَنَّهَا مِنْهَا
عَلَى خَطِّ الطُّولِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَلَى مَسَافَةِ أَقَلِّ مِنْ يَوْمٍ ، وَمِنْ الْمَهْجَرَةِ
وَتَلَاثِينَ عَنْ يَوْمٍ فِي مَشْرِقِهَا ، ثُمَّ مِنْهَا إِلَى يَبَسَمِ عَشْرُونَ مِيلًا ، وَذَلِكَ مِائَتَانِ
مِيلًا مِنْ صَنْعَاءَ وَعَرْضُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ جُزْءًا وَنِصْفَ ، وَسُدْسَ عَشَرَ جُزْءًا ، وَمِنْهَا إِلَى

(١) وَلِهَذَا قِيلَ : أَرَجَا السَّيْرَ وَزَيْفِي الْقَمَرَ . يَضْرِبُ الَّذِي يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فَيَجِيبُ جَوَابًا
بَعِيدًا .

(٢) الْعَرَقَةُ : بَلَدٌ فِي مِصْرَ وَأَعْمَالُ صَعْدَةِ مِنْ شِمَالِهَا .

بنات حرب عشرون ميلا وعرضها سبع عشر درجة وأربعة أخماس درجة ،
ومنها إلى الجُسَداء اثنان وعشرون ميلا وعرضها ثنائي عشرة درجة وعُشر
ونصف عُشر ، ومنها إلى بيشة بَعضان أحد وعشرون ميلا وعرضها ثنائي عشرة
درجة وثلاث وثمانين ، ومنها إلى كِبالة أحد عشر ميلا وهي من صنعاء على
ثلاثة وعشرين بريدًا ومائتين وستة وسبعين ميلا وعرضها ثمانية عشر جزءاً
وثلاث وثلاثة أعشار جزء ، ومنها إلى القريحا اثنان وعشرون ميلا ، وعرضها
تسعة عشر جزءاً ، ومنها إلى كَرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة
عشر جزءاً وسدس وثلاثاً عُشر ومن كرى إلى مُوية وهي أبيدة خمسة عشر
ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلاث وثمانين درجة ، ومنها إلى الصُفن
اثنان وعشرون ميلا وعرض الصُفن تسع عشرة درجة وثلاثان وثمانين ، ومنها
إلى الفتق ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعاء على ثلاثين بريدًا وثلاثمائة
وستين ميلا ، والفتق والطائف ومكة على خط الطول من المشرق إلى المغرب
إذا صليتَ بالفُسُق استقبلت المغرب فوقعت الطائف بينك وبين مكة
وعرض الفُسُق عشرون درجة وعُشر درجة . وفي مرحلة صُفن إلى الفتق بريد
جلدان هو بقدر بريد ونصف وكان الفضال الدليل يقول : ثلاثة أشياء
لا يسع فيها إلا الجدد والانكماش دون الرُخوخة والفتور فيقال له : وما هي
يا أبا يوسف ؟ فيقول : مباضة الجوز وأكل اللُحُوح باللبن وبرد جلدان ،
اللُحُوح ويسمى الصليح خبز النرة على الطابق يكون على رقعة الثياب لا
يحتمل فإذا وقع في اللبن استرخى فلم يُجتمَل إلا بأكثر الأصابع ومع اليمنى
الأدب بأكملها ^(١) . ومنها إلى رأس المناقب اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق
إلى وجه الشمال ثم رجعت نحو المغرب والجنوب وعرض رأس المناقب عشرون
درجة وربع وثلاث عشر وليس بمنزل والمزل قرن ويُسمى قرن المنازل ،

(١) اللُحُوح بضم اللام وفتحها وضم الحاء المهملة آخره سلم أيضاً : معروف ويعمل في
وطننا لا سيما يد حاشد ويد قدم كلها والمشرق ويد الأمنوم وهي الأكلة المفضة لديهم ، كما يقال
له الصليح وعنده لغة جارية في عموم اليوم إلى يوم الناس وفي (ج) : ومع الحى (٢) .

ومن رأس المناقب إلى قرن ستة أميال ومن قرن إلى رُمة ^(١) ثمانية عشر ميلا
وعرضها عشرون جزءا أو سدس عشر ، ثم الزيمة إلى مكة وعرضها عشرون درجة وعشر .
محجة صنعاء إلى مكة طريق تمامة : من صنعاء صليت ^(٢)
من البيوت ثم المويد ثم أسفل العرقة وأخراف ثم الصرحة ثم رأس الشقيقة ثم
حرض ثم الخُصوف من بلد حكم ثم الحجر ثم عار ثم بَيْض ثم زَيْف ثم
ضنكان ثم المقد ثم حلي ثم الجسوة ثم الجوينية من قنونا وتسمى القناة ثم
دوقة ^(٣) وهي للمبدين من بقايا جرم ^(٤) ثم إلى السَّرين ثم المعجر ثم الحبال
ثم إلى يلم ثم ملكات ثم مكة ، هذه طريق الساحل ، والمحجة القديمة
ترتفع إلى حلي العليا وتسمى حلبة وإليها ينسب أسود حلبة وهي التي يعني
الشنفرى بقوله ^(٥) :

بريحانة من بطن حلبة كَوَرَّتْ لها أرج من حولها غير مسنت

ثم إلى عشم ثم على الليث ومركوب إلى يلم ، ولطريق صنعاء هذه
مختصر في بلد حمدان من صنعاء إلى ريدة ثم إلى رأس الثروة من بلد وادعة
ثم البَطِينَة ثم خَرْج .

محجة عدن : من عدن إلى الخنق ، ومن الخنق الحجار ، ومن الحجار

(١) لعل الصواب : الزيمة .

(٢) صليت بكسر الصاد الهمزة وكسر اللام أيضا آخره هاء مشاء من تحت : بلدة خربة في
حقل البيوت وبها آثار .

(٣) دوقه بفتح الدال الهمزة آخره هاء : بلدة قديمة يسكنها قوم من أزد السراة ، أو ربما
يقوت .

(٤) ملكان بكسر الميم وسكون اللام آخره نون أو بالتحريك : جبل بالطف. وفي مجموعهما
استجمع ، بفتح أوله وسكون ثانيه : جبل مذكور في الجزيرة ، وعندنا أماكن كلها بالسحر
وذكرها كلها في المعجم .

(٥) الشنفرى : شاعر مشهور وأحد الصماليك والعدائيين .

المسيل ، ومن المسيل عبدة ، ومن عبدة إلى كهالة بشر ذي وزن مطوية بحجارة سود من رأسها إلى الماء طوية ، ومن كهالة الماحلية ثم القمعية ثم إلى زبيد ثم إلى المعرق ثم الكدراء ثم المهجم والمهجم ، تقضي بحجة صنعاء على وادي سهام وهي بعيدة إلا أنها تسلك الأمان ، ثم بلحة^(١) من وادي مَور ثم الحسارة ثم العباية ثم الشرجة ثم العرش ثم عثر .

حجة حضرموت : من العبر إلى الجوف ثم صعدة ، وينضم معهم في هذه الطريق أهل مأرب ، وبيحان ، والسروين ، ومرخة ، فهذه حجة حضرموت العليا .

وأما محبتها السفلى فمن العبر في شينز^(٢) صيهد إلى نجران شبه من ثمانية أيام ، ثم من نجران حَبُونَن ، وهو واد يغيب من بلد يام من ناحية سمنان ، وهي كثير الأَرطى ، وبه بشر زياد الحارثي جاهلية ، وحَبُونَن بكسر الحاء من مناهل العرب المشهورة وكذلك بشر الربيع بن عبدالله من نجران على مرحلة لمن قصدتها من حضرموت ومأرب .

وقتل عبدالله ابن الصَّتَّة أخو دريد بخليف دَكَمَ من أهل حبونن قتله بنو الحارث بن كعب وفيه يقول القائل : اشجع من الماشي بِيَتَرَج .

(١) الخنق : يحمل اسمه إلى هذا التاريخ ، والحجار زنة الحجار التي هي الصخور وهي التي تسمى اليوم الاحجار ، والمسيل : غير معروف ، وعبدة بفتح الهمزة وسكون الباء الواحدة ثم راء وهاء : هي اليوم أقطاف وغرائب ، وبشر كهالة بضم الكاف آخره هاء : أأ وديتها وشامديتها وهي كما وصفها المؤلف مطوية بحجارة سوداء وأثر الجبال مؤثرة في أسجارها العليا ولكنها اليوم أسفت عليها الرياح ولم يبق ظاهرها إلا قدر قمة ولا يلتصق بها ، وتبعد عن هنا في الشرق الشمالي بمسافة ثلاثين كيلاً ، وبلحة : تأكد من المصادر أنها بالباء الواحدة وسكون اللام ثم حاء مهملة مفتوحة ثم هاء : هي اليوم لا عين ولا أثر .

(٢) الشنز : بالشين المعجمة والمهملة أو بالياء آخره زاي : وهو للثلال عن الجهة . يقال : هذا شنز هذا ، أي غير مقابل له بل يميل عنه إلى جهة أخرى ، ويقال : فلان يمزح شنزاً ، أي منحرفاً عن الجادة : لغة يمنية مستعملة .

وفيه يقول دُرَيْد :

تتادوا فقالوا أردتِ الحبلِ فارساً فقلتُ أعبدُ اللهَ ذَلِكُمُ الرِّدي
وفي بلعارث سيف دريد نو الجهر والذي أخذه هبيرة بن مالك الحماسي
وفيه يقول دريد :

أتيح له من أرضه وممائه هبيرة ورّاد الناي على الزجر

وسمي ذا الجهر لفقر في مثنى تسمى كل واحدة منها جرة وهو اليوم في
آل بسطام منهم ، ثم الملعات ثم لوزة ثم عبال ثم مريح ثم الهجيرة ثم تثليت
ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمجمعة صنعاء بقبالة ومجمعة صنعاء
تلتقي بها بمجمعة المراق والهامة والبحرين بالمشاش بين حنين والعوارة .

مجمعة عدن على طريق صنعاء منها ، من عدن لحج بلد الأصابع ، ثم
الصهبب وبها سبأ الصهبب قبيّة من سبأ ، ثم الحبيل وليس بقريّة وهو حبيل
توزم كالحبوب البسيط ^(١) ، ثم أسفل الأردم ^(٢) وهو وادي الأجود ، ثم
صور ، ثم فريد من رعين ، ثم ذو يلق من أرض رعين ، ثم شراد من أرض
رعين ، ثم أعلى شرعة من ناحية عباصر ^(٣) ، ثم يكلّى ، ثم صنعاء ، ثم بمجمعة

(١) توزم بالتاء المثناة من فوق والزاي ثم خاء معجمة آخره مع : هكذا صححناه بما سبق
ومن « الاكليل » ج ٢ - ٣٦ ، حيث قال : ازخم أو أرخم الشك من ابن يعقوب والي
ازخم يلسب حبيل ازخم في طريق عدن وقد يقال فيه استخم مثل الزقر والصقر والسقر . وهو
المسمى اليوم الحبيلين بلفظ التثنية بكثرة وأسم بلفظ ولا يعرف بأزخم أو تزخم وهو ما بين
الضالع وقمطية ، وكان في الأصول كلها « توزم » : أي بالتاء المثناة من فوق ثم راء مهملة
وخاء معجمة آخره مع .

(٢) هو ما يسمى اليوم جبيل ذي ردم وهو هناك كما ذكره المؤلف .

(٣) عباصر : بالعين المهملة والياء الموحدة ثم صاد وواء : بلدة في ظاهر شرعة من علس
جنوب فحار بمسافة فرسخين وبها تحصن ملك اليمن أبو حسان أسعد بن أبي يعفر الحوالي من علي
ابن الفضل سنة ٢٩٩ هـ ، ويكلّى : مر ذكرها . وهذه المرحلة وما بعدها مرحلة صنعاء كيوثان
يقطع كل واحد منها بياض النهار .

صنماء ، وربما طرحوها الكتيب الأبيض بين الحج والصيب ، وربما طرحوها من
فريد أخطام عهان ثم بدّر ثم الصيب .

حجة عدن العليا على الجند ثم حجة الجند منها إلى صنماء ، من عدن إلى
الحج ثم ثعوبة ^(١) ثم ورزّان ثم الجند ثم السحول ثم حقل قناب ثم ذمار
ثم خدار ثم صنماء وهي أقصد وأوعر ، فيها نقييل صيد ، يسار بالمخاض ومرحلتين
هذه الطريق اليسرى للجنّد ، ومن أخذ اليمن فعمل عُلصان وفي هذه الطريق
من النقل يسلح وصيد ومخلان وحزر ^(٢) وأما ما دون هذه النقل فلا يعد .

عجائب اليمن التي ليس في بلد مثلها

منها باب عدن وهو شمر ^(٣) مقطوع في جبل كان محيطاً بموضع عدن
من الساحل فلم يكن لها طريق إلى البر إلا للرجل لمن ركب ظهر الجبل فقطع
في الجبل باب مبلّغ عرض الجبل حتى سلكه الدواب والجبال والمخاض
والمخفات ^(٤) .

وقطع بينون جبل قطعه بعض ملوك حير حتى أخرج فيه سيلا من بلد

(١) ثعوبة : بفتح ثاء المثناة فواو ثم هاء : بلد ما بين كرش والرمال في بيضة عدامان الأصابع
والصبيحة من الجنوب ، والثعوبة أيضاً : قرية من الكلاخ : المدس ثم من عزلة حرة وأخرى من
وادي ظبا أعمال ذي السفال .

(٢) يسلح : بفتح الياء المثناة من تحت آخره حاء مهملة : وهو المطل على جهارات من الشلال
والمر المضي إلى خدار فوهلان فصنماء ، وصيد سمارة : وقد سلف التعريف به ، ومخلات :
يختلف باختلاف مقاطعها فيسمى ما يطال على وادي مخلان ثقيل المحرس ونقييل السؤل السباني ثم
يراجبه التجند الأحمر الذي تقع عليه ليرى طريق السيارات من ظلمر فسمية صبيان ثم ثقيل
الحقول المطل على مدينة اب من الشمال والقصي إليها والأرض التي بين جبة ولب .

(٣) الشمر : بكسر الشين المسجدة وسكون الصاد للهمة آخره واء : وهو الشق ويشترى
منه الفل والمصدر وغيره ، ومنه قولهم : شمر الأرض ، إذا شقها للفلاحة : كلمة يمانية جاءت على
الأسن ولم أجعها في للماجم التي بين يدي .

(٤) المخفات : جمع مخفة - يكسر للم - مركب للنساء كاللودج ، وفي الأصول المخفات .

وراه إلى أرض بينون^(١) . وقلمة الجوة لأبي المغلس في ارض المعافر وهو مراني من ممدان وهي تطلع بسم ، فإذا قلع لم تطلع .

ومنها جبل نخلي وهو جبل واسع الرأس ذو عرقة مطيقة به تول البرق والقرود وتحت العرقة بحرقة وفي مواضع منه عرق مترادفة ، وليس تم جميعه إلا العرقة العليا والتي تحتها ورأسه واسع جداً فيه ثلاث قلاع حصون فأولها بيت فائس^(٢) وهو من أرفع ما فيه وفيها مسجد قائم كان الناس يزورونه ، والمضار مثلها في الرقعة ، وبيت ريب^(٣) حصن ذو عرقة منقطعة عليها قصور آل المنصور وحرصهم وأموالهم لا مملك لها غير باب واحد ، والأراس حصن بينها وبين فائس وهو حصن واسع ، وفيه من القرى قرية بيت ريب وهي قرية السق التي بها للتجار وقرية الجوش وميدان وبيت زود وبيت البوري وسميع وبيت فائس والمضار هذه كلها قرى^(٤) ، وله من

(١) بينون : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون ووار آخره نون ؛ بكه رنق العرب النقب ولجمه التنقيب وهي لغة فصوى ، ويقع في ثوبان من بكه علس شمال زمار بشرق وحداده اليوم من الحداء ، قد شاهده وهو من أبدع ما صنعه يد الانسان وفي مدخله من الشرق الشمالي ثلاث لوحات مكتوبة في السند في أصل الجبل احدها مقابلة لوجه الداخل والثنان كل جاني الباب من اعلاه ، ودونت مشاهداتي في الجزء الثامن الذي ترمع كل احادة تشبه إن شاء الله .

(٢) بالمعين المهمة آخر الحروف ويسمى اليوم بيت فايز بلزاي آخره .

(٣) المضار : لا يزال يحمل اسمه الى هذا التاريخ وكذا بيت ريب زفة ريب الذي هو الشك ، قال ابن اقنونة قاضي آل بفر يذم بيت ريب ويشوق الى صنماء ؛

لاحبلا بيت ريب لا ولا نعمت	عينا غريب يرى يوماً يا ججا
وحبلا أنت يا صنماء من بكه	وحبلا عيشك لقتض الذي درجا
أرحن كان ترى الكفور تريتها	ومأوها الراح بالانفي قد مزجا
فدي الى لشم انقاس الراح لها	ما مبيت الريح فيها المنيرا الأرجا

راجع ج ٢-٣١٥ الاكليل .

(٤) هذه المواضع لا تزال تحتفظ بأسمائها .

الأبواب التي لا تدخل إلا بإذن باب السروج^(١) وهو باب صنعاء وبلد همدان وباب البرار لبلد قدم وغل وشرس، وباب المكاحل لميان والمخلقة وبلد حجور والشرف وبلد حكم ومكة، وباب أدام لطام وبلد عك وملحان والمهجم والكدراء وزيد وعدن، وباب العشة ليس محجة، وباب غبقان ليس محجة وباب العدن، وتعلق هذه الأبواب^(٢) على هذه الحصون وهذه القرى على ضياع تؤدي خمسة آلاف ذهب برا وشعيرا يكون سبعة آلاف وخمسمائة قفيز^(٣)، ومن البرك والقبول على غيل عبة وبركة سمع وبركة ميدان وبركة حالة وبركة السوق وبركة بيت فئس وعلى غيل عين يضاة وعين العشة وعين بيت المحتل وعين الوعرين وتعلق على ميدانه وأنشوباته وبجزرته ومساجده، ومراعيه وأغنامه وبقرة وخيله ما خلا الإبل فإنها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع في رأسه ولا مؤذ به من هوام الأرض، لم ير فيه ثعبان ولا أفعى ولا عقرب ولا ضفيرة ولا قمص^(٤) ولا بعموش ولا بنات وردان وهي الضواوير ولا خنفساء ولا كتان وهو البق وقد يدخله البق وقد يدخل البق في أمتعة المسافرين إليه فيمتن إذا صرن فيه وهو قليل النعاب والمنكبوت كثير الفراخ والحدأة. فأما جوه وهو أوه فمعدل في الشتاء خاصة لأنه يكون في الشتاء صاحبا والذي عنت من الشتاء

(١) باب السروج بكسر السين للهبة وسكون الراء وفتح الواو واخره جيم يحتفظ باسمه وهو الباب الرئيسي لهذه الغاية.

(٢) هذه الأبواب تحمل اسماءا وتؤدي ما كانت تؤدي عليه الا ان ليس لها اليوم ابواب واغلاق.

(٣) الضياع بالضاد للمجمه جمع ضيعة الاموال الرخيصة والكلفة من الدارجات على الاسن لاسيا في بلد ذي وعين والذهب بالذال للمجمه ثم هاء وياه موحدة مكيا ل معروف عنده وكان مستعملا في الجبال اليمنية الى عهد قريب كما لا يزال يستعمل في عمالة اليمن الى عهدنا وفي «ب» ذهب بالزاي وم مطبوع والتقيز مكيا لمصري معروف.

(٤) القمص بفتح القاف وتسكين الميم آخره صاد مهمة : فرع من القمي يلدغ وهو معروف عندها وبنات وردان الثعاص والشوص في اللغة الدارجة.

فهو فصل الخريف عند الحساب وهو عصر الميزان والمغرب والقوس وقد
ربما شابه فيه عصر الجدي والدلو وأكثر ذلك يعظم فيه نوء
الثريا وهو عصر الجدي ونصف الدلو ونوء الصواب في الحوت ، وعصر الحمل
والثور والجوزاء وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرد
والهجماء فإذا اتصل الثريا بالصواب بالربيع كادت أن لا ترى عليه الشمس
مدة للضباب الذي يتمصب به فيقتنهما الكلاب فإذا أتى عصر الصبح
وظهرت الشمس نبحتها الكلاب ، والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو
عصر السرطان والأسد والسنبلة به كثير الأمطار والصواعق فيه كثيرة
لارتفاعه وقد تحدث فيه وتختطف من أهله وإنما الرعد لقوة قاذرة البرق ،
ومباديء حركتها وكل راعدة صاعقة لأنها إذا علت في الجو بلغت تلك
الحركة منتهى مداها في الجو قبل أن تصل إلى الأرض فإذا قرئت اللامعة من
الأرض وقع صوتها وحركتها إلى الأرض ولم تبلغ مداها فأحدثت فيها لقية من
الأجسام كالسهم الذي يلقاه الجسم عن قريب فيمخطه بشدة درأته فإذا
أصاب جسماً في أقصى مداه وقع فيه وهو عال ذاهب الدرائة وكان
المستولي على كثير من طباعه القصر فلا يزال في أيام الصحو ضاحياً حتى يدحض
الشمس من جزء وسط السماء والقمر منها ينظر، وحينئذ يثور البخار من بطون
الأودية حوله من بطون شعابه سحاباً أبيض كثيفاً وهو يظهر ويكثف ويرتفع في
سرعة فلا يدور من الفلك جزءان أو ثلاثة حتى قد التبس ذلك البخار رأس
الجبيل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرة عليك طلماً يحول بينك وبين النظر
إلى دابتك إذا كانت قد أمك أو بينك وبين رفيقك إذا بدرك ، فإن كنت
في وقت نوء كان ذلك السحاب الذي أنت فيه ينهل رذاذاً غزيراً ثم ارتفع
وتكاثف فإذا تكاثف وقع فيه لامعة البرق وتبها صوت الرعد عجلاً وربناً
على قدر بعد الحقيقة من البرق ، ومثال ذلك أنك إذا كنت في بعض السهول
وكان منك على مدى البصر من يضرب بصاقور في حجر أو بفأس في شجر
فتنظرت إلى وقعة الفأس لم يناد إليك صوتها إلا عند وقوع الضربة الثانية

وصوت الضربة الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطأ على قدر البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعات فلم يُسمع رعدة الأولى إلا بعد تقضي اللمعة الثالثة ، وربما تكاثف ذلك السحاب إذا ظهر من بطون الأودية دون السحاب والتف وتضاغط على المنتصف من قمة الجبل فوقع فيه لامة البرق فبرقت تحتك ونظرت الأودية متشقة بالسحاب وفوقه الشمس فإذا انتفش السحاب نظرت إلى ماء المطر يسيل في بطون الأودية وإذا أصبح على رأسه الحو غب المطر وصفا الجو نظرت من أي مَرَّاثيه شئت ومن أي أشرافه ركبت أرض تِهامة من تحته من موصل بلد حكم إلى المهجسم ومن سُرْدُد وتظنر سائلة مَوْر كالشبية البيضاء، بين خَل تِهامة وزعجها وعرفانها ثم تنظر البحر طريدة باقوتية فأما الحاد البصر فإنه ينظر من خلف البحر جزائر الفرسان^(١)، وأما ما ينظر منه من الجبال فعُرْخولان من شماليه وأكمة خطارير، ورأس وتوان عن مسيرة سبعة أيام وستة وخسة وسُحيب جبل بني عامر ببحر، ومن غريبه جبال الشرف وریشان جبل ملحان عن قرب كعرب هينوم منه من شماليه ، ومن جنوبيه بُرْع وشبام حراز ومشار وضلعُ جبالان وحرف أنس وضوران ورأس سحمر^(٢) ويخار ويُنظر هو من هذه المواضع ولولا أن قعدته في الأودية دون أن يكون على ظاهر مُنْجِد لكان يُرى من أرض نجد ، وأما من شرقيه فلا يرى بلد لأن جبال المصانع تعلوه مثل جبل ختار ومُدَع وحضور بني أزد وهي في أعلى خط السراة وهو في موصلها ولذلك اعتدل هوالوه لأنه ارتفع من سر تِهامة وسومها وتطامن من نجد اليمن ويرده ويبيه ، فأما سمة رأسه الذي تحويه العرقة وتدور به الأبواب فإنه يكون لمن مسحه ميلا ونصفاً في مثله أو يزيد إلى ميلين إلا ثلث وإذا رآه

(١) هذا الوصف للقيق الرائع والتشبية اللطيف ربما شاعرا احيانا من جبال حجة أيام التنقي وعرفانها يضم اليمن وكسرها وتشديد الفاء فيها جندب ضخم كالجراد أو نبت.
(٢) هو ما يسمى اليوم قلة بني مسلم . وسحمر من عرصة .

الجاهل حكم على انه ميلين^(١) وزيادة في مثلها وتحف به من الأودية وادي لاعة وهو طلام وفرعاه عطوة ورأسها بياضة والعشة من رأس الجبل والتهام^(٢) وهو من جبل فحار والشوارق ومسور والحسّر وتصب فيه أودية أخرى مثل اليممل وضلع الجنات وغيرها ووادي عيثان ووادي تمل ووادي قلاب ، وكل هذه الأودية غيول تخرجها من صفوحه عليها الأمواز والأقصاب أعني قصب الشيرين ويقال الشيري وهو قصب المضار وقصب السكر، وسمي قصب المضار^(٣) لأنه يضر بالقم أي يعضق فيبلع ماؤه، وصفوحه مكثسية بالمزارع والعشاش التي تكون للبقر مراتع ، ومن ولد في رأسه فبيح غير صبيح وخاصة النساء ، ومن ولد في صفحه فصبيح غير قبيح وطباع سكنه وأهل تخالف طباع من في صفوحه^(٤) في العقل والنجدة والطول والتمام والقصاحة وانسراح الألسن ، ونبت رأسه البرزغة والأثبة والصمتر^(٥) ومن الزرع البر والملس والشمير والجمرة^(٦) واسم هذا الجبل وفيت وهو منسوب إلى نخلى بن عمرو الحميري من ولد شمر ذي الجناح بن العطف وأخبار 'نخلى كثير' (٧) .

(١) كذا في الاصول كلها وصوابه ميلان على القاعدة التصوية .

(٢) وادي عطوة يفتح العين للهمة آخره هاء مشهور معروف . وكذا بياضة بضم الباء الموحدة آخره والعشة مرفوعة الضبط وتحمل اسمها لتاريخ والتهام بكسر التاء المثناة من أعلا آخره مع بطة من مسور كبيرة أهلة بالسكان وفيها من آل ذي حوال .

(٣) المضار لغة غالب أهل اليمن وقد يقال له اللند والمضار لغة صنعاء ونمار .

(٤) يبدو أن الصفح بالصاد للهمة كالفتح بالسين للهمة أيضا وهو أصل الجبل وأسفله ومضطجبه الذي ينصب فيه الماء كما في القاموس وإن كان اللفظ الدارجة إن سفح الجبل حرفة الذي يظهر منه غيره والصفح الجانب .

(٥) البرزغة غير مرفوعة والأثبة والصمتر مشهور معروف .

(٦) للملس معروف والجمرة بكسر الجيم والضم نوح من القوة الحمراء .

(٧) راجع الاكلیل في نسب نخلى وقد غلب عليه اليوم اسم مسور المتناوب وكان اسم مسور في ذلك التاريخ يطلق على جانب من جبل نخلى .

ومنها جبل هنوم، وأهل الأهنوم من همدان ثم من حاشد^(١) وفيهم بطن من
 سخولان بن عمرو بن الحاف ، ثم من ولد يعلى بن سعد بن عمرو بن زيد بن
 مالك بن زيد بن أسامة وهو قبالة تخلى من شماليه وعلى وصفه من جبال
 السراة وهو أحسن وأقلع وأوسع وقمته على بلد غير ذي أودية فهو يكون
 أكثر دمه صاحبا إلا في أيام الأمطار ولذلك خالف جبل تخلى لما في رأسه
 من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك ، وفيه نبات شبيه بالصندل
 الأبيض يقاربه في الرائحة ، وقد يدخل الصندل الهندي^(٢) وزرع رأسه
 في الكثرة مقارب لزراع جبل تخلى إلا أن البر في هنوم أكثر وهو منقطع
 المرق وليس له غير طريقين لا يطلعا سوى الرجال ولا يطلعه مثل جبل
 تخلى دابة لوعرة طريقه فإذا أرادوا دابة يستنفعون بها في رأسه مثل البقر
 للحرث والحير للعمل حملها الرجال عجة وعفوة صفرا ، وطباع ساكنة
 رأسه كطباع ساكنة رأس جبل تخلى ... القباوة عليهم وسلامة الناحية
 والسفة وكلال اللسان وخساسة الخلق وحزونتها أظلم ، وفي صفوح هنوم
 من بطن حاشد خمسة آلاف مقاتل وزروع صفوحه الذرة ، وصفوحه أكثر
 بلاد الله لحلا وعسلا ربما كان للرجل خمسون جبيحا^(٣) وأكثر ، ويكون المسل
 هنالك ستة أرمال بالبغدادى وسبعة وعثمانية بدرم قففة ، ومن في صفوحه
 أهل نجدة وصباحة وحسن نساء ، على سبيل من في صفوح تخلى إلا أن هؤلاء
 أرجل وأحد ، وفي رأسه عيون غزيرة وقرن مرتفع عليه مسجد وتحته غيل
 وأخباره كثيرة^(٤) .

(١) هذا قول نساب همدان راجع ج ١٠ من الاكلیل .

(٢) هكذا أخيرة أهل الاهنوم انه يوجد فيه هذا النبات .

(٣) الجبل بالكسر أكثر وأشهر من الضم والفتح وهو وحاء مطوي من شجر البيراق وغيره من
 النباتات التي تنمطف بلين ، وتتخذ منه خلية لتحل مقترحة الجهتين ثم يسد اعلاه لخروج النحل
 ودخولها في عيون محكمة كما يسد أسفله ولا يفتح الا عند جني الصل ولغة الجبل دارجة
 ومعروفة .

(٤) هو ما يسمى اليوم قرن جمع في جبل شبادة يخرج من باب شهارة ثم يتجه غربا قليلا
 ويطلع هذا المكان وفيه الماء والفلت والمسجد .

ومنها جبل برط ^(١) وساكته دومة من شاعر بن بكيل ورأسه واسع في
عداد بلد من البلدان وزروعه كثيرة أعقار وعلى المساني وهي التواضح
وخبرني من قبض عشور العلوي ^(٢) خمسة آلاف فرق ^(٣)، وأهل الجبل همدان
وحماة المورة ومنعة الجار ^(٤) ويسمون قريش همدان وبلغ القتل بين دومة
وأختها وائلة ابني شاعر في عصرنا هذا ثلاثمائة رجل من الجميع الحير فالحير
في جار كان لوائه قتلته دومة وهم على أشد ما كانوا عليه ورأس برط من أصح
اليمن وأطيبه وأعدله ^(٥) هواء وهو بين الفاطم والمجد .

ومنها جبل تنعيم ^(٦) حولان العالية وهو حصن حصين وليس مثل
برط في السعة وفي رأسه زروع أعقار وعلى الآبار .

فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاهما وجميع مرافقها .

ومنها جبل ذخار فيه قرى ومياه وعيون وحصنان أحدهما كوكبات
من جانب ، وشريب الثاني من جانبه الآخر .

ومن عجائب اليمن حقل صنماء وأول من ارتاده بعد الطوفان سام بن نوح
بعد الفراق المتعالي ^(٧) فوجده من أطيب ^(٨) الإقليم الأول ، قيل فتذكر علماء

(١) جبل برط مشهور واسع وفي برط اليوم مطار ومضخات ومدرسة ومستوصف وم في
حمل ونشاط مطود .

(٢) العلوي هو يحيى بن الحسين المتقدم الذكر .

(٣) الفرق بالتحريك وقد يسكن محكيال معروف لا يزال يستعمل عندم الى التاريخ وقد
ورد ذكر فرق في حديث قيس بن خط .

(٤) هم كذلك الى اليوم ولم في التاريخ صولات وجولات ذكرها في محلا .

(٥) اندمش ابو الاسرار الزبيدي على سعة ونضارة هذا الجبل العظيم الذي فيه عز اليمن .

(٦) تنعيم هو ما يسمى اليوم جبل الوز لكثرة شجر الوز فيه وفي رأسه ما ينوف على مائة
يثر وهو غير تنعيم الذي في قروى من حولان العالية أيضا .

(٧) كذا في اصلنا الفرق المتعالي وفي طه وذهب الفرق المتعالي بالعين المهمة ولم يظهر معنى
ذلك بعد البحث .

(٨) كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن وفي طه وذهب طيب .

صنماء عن كابر فكابرائه وضع مقرانه ^(١) وهو الحيط الذي يقدر به البناء على موضع الظنبر بالطاء والظنبر جبل قريب من صنماء ^(٢) كما يقولون وهو حرف الجبل وحرف البناء ولا يذهبون إلى التضيير من الأساوة وتضيير الناقة فاقه مضبرة ^(٣) ، فبني الظنبر فلما أجسد في البناء أي طائر مسفاً للقراء فاشتطفها وطار بها وأبعمه بصره حتى ألقاها على جبونة النعم ^(٤) فوضع ليني به فأسف ذلك الطائر للممقراة فاحتلمها حتى ألقاها على حرة غمندان فأس سام غمندان واحترق به بشره التي هي اليوم معروفة ببشر سام ^(٥) . فاما طباع صنماء فصحيح على أن الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الإنسان بها في الشتاء عند جود الماء لباس الحز والكثان والرفائق فلا يدخلها البرد لأنه يبرد يابس والدليل على بيسه أنه يفطر أطراف المال والصناع ويشنها ^(٦) بالدم ، ويلبس الإنسان الصوف والمبطنات ودواويج الثعالب ^(٧) في صيفها فلا تؤذيه ، وغبرني

(١) المقرانة يكرس الميع وآخره ثوب وهاء كذا في اصلنا وفي الجزء الثامن من الاكليل وفي طه وهيه بالهاء للثانة من فوق قبل الماء وقد فسر ذلك المؤلف وهي قطعة حديد تشبه الوح الصغير فيها خرت ينظم فيه خيط لتقدير البناء فيكون متساوياً ولا زال يستعمل عندنا الى هذه الغاية ويسمى المقراة .

(٢) الظنبر يضم الطاء للثانة وسكون الباء آخره واء وهو معروف عندنا الى التاريخ وينطق به وهو حرف البناء من ركن البيت أو نحوه والظنبر جبل الخ .. هو ما يسمى ظنبر خيرة وهو جنوب صنماء بين عد وود ، وسامك معروف .

(٣) التضيير الجمع وشدة تلفظ المطام واكتنار اللحم وثقة مضبورة مفعلة مجتمعة الحلق مرفقة ولم يظهر قوله : ولا يذهبون الى التضيير من الاساوة .

(٤) جبونة النعم هي التي تسمى اليوم جبونة النعماني وهي التي شرقي القصر بيبضع مترات والتي وضع فيها اليوم خزان للياه .

(٥) وراجع الجزء الثامن فقد حلقنا مكلمها هناك .

(٦) كذا في اصلنا من الشين أي يخرج منها الدم قطرات وهي لغة دارجة فيقول الصبيان في ايام الشتاء وكثرة اللعب قد وجلي تشن بالدم وفي طه وهيه يشينها من الشين وهو اللعجب .

(٧) الدواويج هي القراء المدبوغة من جلود الثعالب .

عمر الشهابي عن أحمد بن يوسف الخذاقي ^(١) انه نظر إلى ماء جامد بناحية بيت بوس في أول حزيران وهو أصفى قليل ، ولا يتحول الإنسان الشتاء والصيف من مكانه فإذا اشتد به الصيف وحر فدخل الرجل يقيل على فراشه لم يكن له بد من أن يتدبر لأن يبوغها في الصيف باردة لأجل قصة الخير المسيح ^(٢) بها مواطن اليبوت فدخل في الخدع على فراشه ويطبق عليه الباب ويسبل السترين والمجفف ، فلا يتغير ضياء البيت لأجل الرخام الذي يكون في الجدران ^(٣) ، والسقف ، بل إذا كان في السقف رخامة صافية نظر عوم الطائر بظله ^(٤) عليها إذا حاذها وتؤدي الرخامة لمعان الشمس إلى القصة فتقبلها يحورها ويريقها .

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين: من العجب أن بيت قضة يصنعاء بدندانين يريد القصة الخيرة ، والخيرة قصة "مثل عضة الصبر فيها غري تفرى به قداح التبل ، ويلصق به الفرار ، فتطبخ هذه العضة حتى تذيب مادها ، ويستولى على ذلك الغري" ^(٥) ، ثم خيض به القرة ويقال الجص فلا تموت

(١) الخذاقي كان يتولى قضاء صنعاء أيام الفتنة لأسعد الحوالي وغيره من سنة ١٩٣ إلى سنة ١٩٩ راجع التاريخ وما ذكره هو صحيح لما اعرف من طباع صنعاء والمؤلف يروي عن محمد بن عمر الشهابي ، لا عمر "الأكيل" ٦٠/١ .

(٢) المسيح المصور والمزوج بها .

(٣) كل هذا الوصف لا يزال في صنعاء ونصار النخاع وطبيعة الأرض والرخام هو يسمى في عرفنا اليوم بالتمريجات لانه يشبه القصر ويكاد اليوم يحتفي لاستبداله بالزجاج .

(٤) عوم الطائر بالعين المهملة كقومه بالعين المعجمة فالأولى لغة دمار وما جاورها شمالاً والآخرى لغة الكلاخ وما انصب جنوباً حتى عدن وهو ظل الشيء ولم اجدهما في القاموس فيها لتتان يائيتان .

(٥) الخيرة معروفة وهي بكسر الحاء كالصبر الذي يقال له الصبار فقال موجود معروف لاسياً بتهامة لكن اليوم لا يستعمل مع الجص كما ذكر المؤلف وقد رأيت في بعض البيوت القديمة بقية من هذه المنعمة الخلابة البراقة وظنتها لأول وهلة زجاجاً .

مع الخيرة إلا لأوان بعدما يستملك الجصاص ترفيمها وتصريفها على ما يريد فإذا جدت أركبت الأيدي فسحت فظهر لها بريق جوهرى كبريق المصقول من الجواهر ، ثم دخلها البياض مع ذلك الصقال حتى تشاكله القضة المصقولة وسائر الجص في البلاد يطبّع اللباس ببياضه ، ولا يكون له جوهرية ومن عتق قصة اليمن أنها إذا خيشت بالماء ، ثم ضرب بها على موضع خشن ثم الزمتها يد الرجل وهو فوق شيء يحمله ، ثم ضرب منها بشيء على يده ثم تركت حتى تموت فإنه إذا نحي ما تحت الرجل وتترك علقته بيده تلك القصة بشدة قبضها واجتماعها فيرزب^(١) وهي تجبر الكسر بقبضها هذا وقبضتها وحيلتها^(٢) .

جميع الثمار بها من العنب الملاحى ، والنوالي والأشهب والدثريج والنوامي والزبادي ، والأطراف والعيون والقوارير والجراشي والنشاني والتسايكي والرازيقي والفشروع ، ويؤتى إليها من خيوان بالرومي ومن الجوف بالزادي ، وبها الرمان الحلو والحامض المزوج والمليسي ، والسفرجل ، وليس يلحق به سفرجل البلاد لأن فيه شيئاً من الحموضة والقبض^(٣) ، والإجاص والمشمس والتفاح الحلو ، والتفاح الحامض والمزوج ، والخوخ المجري ، والخوخ الفارمي ، والخوخ الهندي^(٤) ، والجوز الفرك ، واللوز الفرك والحلو منه والمر^(٥) ، والكمانى ، وقد وفد إلى صنعاء قدمة^(٦) ،

(١) قوله يرزب من رزب إذ لزم وقبض يشدة .

(٢) لا يزال تستعمل القضة لجبر الكسر إلى يوم الناس هذه وإلغن الحديث .

(٣) هذه الأنواع لا زالت معروفة وأجمع الجزء الثامن من الاكليل .

(٤) غير معروف أخوخ الهندي اليوم والخوخ ما يسمى الفرسك وهي تسمية قديمة . ولعل أخوخ الهندي هو الخلاسي في الجزء الثامن .

(٥) الفرك الذي يسقط نواه بسرعة ولكن يشمل قوله الحلو منه والمر ولعل المر هو جوز البرقوق لا تعرف غيره .

(٦) في هذه العبارة قلق ولعل ثم سقط ففي الجزء الثامن من الاكليل ما لفظه: يقول ذلك من يقدر إلى صنعاء من التريام

وبها الورد والباقلاء الأخضر ولا ياركونه يبلغ ، وجميع أصناف البقول ، وجميع الحبوب . والقدير بها لها رائحة وللخبز بها رائحة عجيبة شبيهة شمع من بُعدي وكذلك القُدور . وكيزان الماء من الضخار لها عند مباشرة الماء ، وهي جدّة رائحة طيبة مقوية للروح وتورد إلى الغشي عليه نفسه وهذه الثلاثة الأزواج لا يشاركها فيها شيء من البلاد ^(١) . ثم إذا طُبِخ اللحم بالحل وأُزِل القدير بها مغطاً شهراً وشهرين ثم أُتيت بعد هذه المدة فتجدّه جامداً فأسخنته فنظّر فيه رائحة يومه ، وهذا لا يكون إلا بصنماء ^(٢) ، وقد خبر بذلك جماعة ، منهم إبراهيم بن الصلت طبخ قدراً له وكان عزياً ^(٣) ، فلما تكلت وكلت فأرما عزم على الغداء فهو كذلك حق أنه رسول أبي يعفر إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فاتبعه من ساعته إلى شبام فلما وصله أمره بالخصي إلى مكة وكان أحد الطرادين وأمر له بناقاة وزاد ، ودفع إليه كتباً يوصلها بوالى مكة فمضى إلى مكة وأقام حتى خرج جوابه وعاد إلى شبام ، فأوصل جوابه ثم صرف إلى منزله . قال : فدخلت وأنا جائع فنظرت إلى ذلك القدير على الأثافي وإلى ذلك الخبز قد ييس في منديله . قال فكسرت من الخبز شيئاً في قصعة وأحررت ذلك القدير ونكبت ^(٤) على ذلك الخبز حتى تشرّبه فكان كقدير أسخنته يوم ثالث ، وذلك بعد شهر وكسر . وكان الحاج

(١) هذه الثموت صادقة حل صنماء وما صاقبها في الاتجاه شرقاً وجنوباً إلى يريم وبلد خير عين وشعلا إلى صعدة ولكن صنماء لما كانت حاضرة البلد كان الوصف بها ضروري .

(٢) بل وفي دمار ونحوها زلزل اشبهني من اثني به من أهل دمار انه أبقي قلبه عند الاخصي بؤذكا إلى شهر رجب ثم فتح عليها قلم يتغير منها شيء والقلية هي من لحوم الاضحية التي سمحت وغلطت سنة وتطبخ وتسخن في المغاير ثم تزل من على النار ولا يمسا يد وتترك الى ما يشاء وقد تفتح في اول السنة محرم . ولا يزالون يتفقون بلصمها وودكها مدة حل حسب الحاجة وهذه القاعدة سارية الى يوم الناس هذا وكل ذلك راجع الى جفاف البلاد وخبوستها .

(٣) انظر « أحسن التلخيص » : ٥٥٥ .

(٤) نكسه وكناه .

يأكلون سفرهم طرية الخبز ويأبسه غير متغيرة من صنعاء إلى كنتة، وإلى أبعد^(١) وكنت أنظر إلى التجار إذا حملناهم إلى مكة من صعدة يأكلون سفرهم طرية إلى نصف الطريق ويأبسه تدق وتطر إلى مكة ، وكنا نحن نستمطر في أسفارنا خبز الملة والسمن واللحم والكشك والمهاد^(٢) ، وري أن خبز السفرة إذا قُت من وعشاء السفر^(٣) ، وقال لي أبي رحمه الله تعالى: سألني رجل ببغداد بماذا قادمون في أسفاركم ؟ قلت: بالسمن ، قال : أبا السمن ؟ قال قلت : وما للسمن ؟ قال هو ضرب من السم ، قال قلت : أما والله لو ذقت البرطي منه ، والمغربي والكلبي والجنبي^(٤) ألمت أن دهن اللوز معه وضرم ، ولذلك لا يعمل أهل اليمن حلاوام إلا به ، لأنه أطيب وأجود من الشيرق المقشر^(٥) ومن دهن الجوز واللوز ، ولطيبه يشربه الناس شرباً ، ويكون له رائحة شبيهة تدعو للنفس معها إلى شربه والاستكثار من التأم به ، وله

(١) وهذا يؤيد ما قلته ان الخاصة هذه لا تتفرد بها صنعاء بل الجهة الشالية والشرقية ولا زال الحجاج الذين عرفناهم قبل أربعين عاماً والقي كانت رؤسهم ارجلهم والحجر والبغال والابل يتمدون في اسفارهم عن ما ذكره المؤلف أما اليوم عصر البخار والسرعة فقد بطل كل شيء .

(٢) الكشك بالكسر ضبط بالشكل لا بالحرف وكذا القماموس : طعام يتخذ من نزع البرغل بالين بعد اختباره قيفت ويطبخ قلت : ولعله الذي يسمى اللطيط والمهادة الشيء المنبسط المسد والذي لين وهو للمهود معروف .

(٣) خبر أن محروق ولعل هنا سقط .

(٤) السم بالفتح والضم معروف والبرطي نسبة الى جبل يربط والمغربي نسبة الى مغرب حمير ، والكلبي بضم الكاف نسبة الى كليب من صهار والجنبي نسبة الى جنب هوان أو الى جنب خشم أو غيرها وفي أصناف الجنبي بضم الجيم وفتح الباء الوحدة نسبة الى جنب بضم الجيم أيضاً مقاطعة من جنوب رداق لا يزال اسما يميّز ربحاً طيبة ويشم من مسافة وكذلك العمودي والعيني، وقوله ان دهن اللوز معه وشر الوضر الوسخ .

(٥) الشيرق بالشين آخره قاف كذا في الأصول كلها وهو الشيرج بكسر الميم آخره جيم وهو دهن السمسم الجليلجلاب .

لطف ، فلا يكاد يحمد لرقته ولطفه وخفته ، والسمن مما يبين به اليمن ^(١) .
وتجسد ذلك كذلك في لطافة لحوم الضأن ولحوم البقر ، فأما الجندبي منها
فربما بلغ الثور منها ثلاثين ديناراً مطوقاً فإنه أطيب من لحم الحمل الشهري في
سائر البلاد لرقته ، ولطفه ، ودسمه ، ولا يكون له رائحة ^(٢) ، ولأهل
صنعاء الرقاق ^(٣) الذي ليس هو في بلد رقة وسعة وبياضاً لموااة متانة البر .
وإبرار اليمن العربي التليد ، والنسول ^(٤) برّ المكس ، وهو أطفها خبزاً
وأخفها خفة ^(٥) . والرغيف بصنعاء لا ينكسر ، ولكنه ينمطف ويندرج
طوماراً وكسره السفار قطعاً ، والحيز بها ضروب كثيرة ، ولضائرم فضل
لحال اللبن ، واللبن الرائب بصنعاء ، وبلد همدان ومشرق خولان وحيز
وجهران اتخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب ، وزيدها
بمقولة الجبن الرطب في غيرها وأشد وتحمل القطمة ، فلا يطق بيدها منها كثير
شيء ، ولهم مع ذلك ألوان الطعام والحلاوى والشربة التي تؤثر على غايات
ألوان كتب المطابخ ، ولهم مثل ألوان السمائد وألوان البقطة والكشك السري
وألوان الحلبة ، ومعقدات الأتوج والقرع والجزر وقديد الخوخ والرائج
والتي ^(٦) ، وغير ذلك مما إذا سمع به الجاهل ازدهاء ، وإذا شرع فيه قضم

(١) هكذا أوصاف السمن اليمني كما وصفه المؤلف ولهذا تقول الاغراب السمن سم العلل
ومم غلطون فرغم أوصافه التي تفتح النفس لشربه مجرداً فإنه يضرب بالكبد لاسياً من كان مريضاً بها
وقوله يبين به اليمن أي يتميز .

(٢) هو كذلك لهذه الغاية .

(٣) الرقاق لغة جارية لاسياً في الكلاع وفي الجهات الاخرى الحيز وهو غير المحضر ،

(٤) هذه اسماء ابرار اليمن معروفة لهذه الغاية ومنها الميساني وقد سلف ذكره ويرادفه الوسمي
ومنه المحوروي الطوسي نسبة إلى قرية حورور من علس .

(٥) هم كذا إلى اليوم والرائج في القاموس بكسر التون قرأتمس والجسوز الهندي والتي
الذهب يأتي ذكره للمؤلف .

على طيبه بعض أماله ، وبه الشهد الحضورى (١) الماذى الجامد الذى يقطع
بالسكاكين ، وقد ذكره امرؤ القيس بقوله :

كَأَنَّ الْمَسْكَ وَالْكَافُو ز بِالرَّاحِ الْيَاقِي
عَلَى أَنْيَابِهَا وَهَنَا مَعَ الشَّهْدِ الْحُضُورِ

ويهدى إلى المراق ومكة وسائر البلدان في القصب ، وصفة عمله أن يحزن
في الشمس ويصير في عقود قصب اليراع ، وأقيمت تلك القصبه أياماً في بيت
بارد حتى يمد إلى جموده ، ثم ختمت أفواء القصب بالقصبه ، وحمل ، فإذا
أراد تقديمه على الموائد ضرب بالقصبه الأرض فانفلقت عن قصبه غسل قائعة ،
فقطعت بالسكين على طيقورية أو رغيف . وباليمين من غرائب الحبوب ، ثم
من البر العربي الذي ليس بمحنة ، فإذا ملك عجينه ، ثم أردت قطع شيء
منه تباع القطعة بأية منه تطول كتابعة القبيط (٢) والميساني والنسول والهباء
لا يكون الا بنجران ، ومنه الأذرع الأملس والأحمر الأعرش ، واللوبياء
والعشر ، والأعطن والطف (٣) ، والوان الذرة البيضاء والصفراء والحمراء ،
والغباء ، والسسم الذي لا يلصق به لاحق خاصة المارتي والجوتني كثير
الضياء صاف طيب ، وقد يزرع بها الحمص والباقل والكمون وغير ذلك (٤) .

ومن عجائب اليمين أن أكثر زروعها أعقار ، فذلك من عجيبها ، ولأن

(١) نسبة إلى حضور الصنع المذكور أيضاً .

(٢) القبيط بضم القاف وتشديد الباء الموحدة مكسورة نوع من الحبوب وكل هذه النعوت
لا تزال كما ذكر المؤلف .

(٣) العر يفتح اليمين والتاء المثناة من فوق يزرع معروف يشبه ما يسمونه بالساليا والطف
يفتح العاء والفاء وقد تسكن آخره فاء ثبت وزرع يزرع في مارب وتهامة غب يزرع السيول
تكون الجربة ملاقة للواء قبلي عليها هذا الحب ما يحف الماء الا ربت رأى بأكله والطف أصفر
حباً من الدخن .

(٤) كل هذا معروف والذرة هي عدة أصناف ، والحمص كالحمص وهو يشبه العار

خزما وهو ان تشرب الجرّية في آخر تموز وأول آب ، ثم تحرث بأيلول إذا
 "سجت" (١) أي شربت ماءها وجف وجهها ، ثم تحرث في تشرين كرة أخرى ،
 ثم في تشرين للآخر كرة ثالثة ، ثم بذرت في كانون الأول فأقام فيها الزرع إلى
 أيار وصُرب ولم يصبه ماء (٢) ، فأما القرارة بالحجيرة فإنه يُصرم بها
 متبعلا بنينان وآخر آذار ، فتكون الجرّية بها كثير من حشائش فتعثر
 وتبذر فيها ثانية ، فتأتي بطعام مغفل لحرارة الزمان يصرم بحزيران . وأما
 مارب والجوف ويسحان ، فإن الودن وهو الجرّية والنهب بلقة أهل تهامة (٣)
 يحتوي من السيل ، فلماذا امتلأ نفث (٤) فيه الطهف والدخن فنضب الماء ثار
 نبتة ، فلا يحجم الجرّية في شهر وأيام حتى تصرم وتحرث للزرع الذي ذكرناه ،
 فربما طرح في الودن مع بذر الذرة السسم واللوبياء والعتار والقشياء والبطيخ
 والقرع ، فيبلغ كل ذلك أول (٥) أول ، وهذا يكون في أقاصي الجزر (٦) .
 مثل أعراض نجد ونجران والجوف ، ومارب ويسحان وتهامة عن كلها . ومن

(١) في الاصول كلها جت بالجم والمشهور عند معاشر الهننيين والمتداول : سجت بكسر
 الحاء المهملة إذا جف الماء منها وصلت ان تحرث هكذا المعروف عندنا ولهذا صغنا الكلمة
 بالحاء المهملة فصاحب التبيت أمرى بالذي فيه وكذا ما بعد كلمة تحت صغنا ذلك .
 (٢) لا زال هذه المادة مستمرة الى التاريخ واكثر ما يكون في نجد اليمن راجع لتفسير
 العائنة .

(٣) هذه الاسماء تطلق على القطعة من الارض معروفة للتاريخ مستعملة والزهب بالزاي بمثابة
 الفدان يصرم وفي حله وديه بالقال المسجدة وم .

(٤) التث هو ان يأخذ حيا ملء قبضته ثم يرمي به الى الجرّية ليلوب زراعي معزوف .
 (٥) السسم هو الجبلجلان واللوبياء يضم اللام الدجوة وجردلة في لغة حجة وما جلورها
 أي ان هذه التنبات تدرى منها في جربة واحدة رآن واحد وتأتي بشمرها بسرعة وهكذا اليوم
 يصليون وذلك لطيب الارض وجودها .

(٦) الجزر بالجم والراء آخره زاي مسجمة نر الكلام عليه وفي ديه واذله الجزر بالجم
 والزاي ثم راء وم .

ذلك الذرة بنجران في قابل يام من ناحية رعاش وراحة يكون في قصبة الذرة
مطونان^(١) وثلاثة وأكثر ، ولا يكون فيها بالموضع على هذا .

ومن ذلك الأوج بنجران ليس حاض فيه كبار أحلى من العسل ، تبلغ
الواحدة ريع دينار وخمس وسدس ، وليس له نظير في بلد . ومن ذلك سكر
المشر^(٢) لا يكون إلا بنجران ، ولا يكون منها إلا شق بلعارث فيا بين
الحجر وسر بني مازن ، وهو سكر ينزل من الهواء على ورق المشر فيقولهم
وإخاله ، فيكون بقدره الله عز وجل من المشر ، وقد يوجد منه شيء في
الموضع على غير المشر ، وهو ضرب من المن وهيته مثل قطع اللبان
والمصطكي ، وقد يحمل ويعمل منه سكر كبار مطبوع في القوالب وقد
أهديت منه إلى أخ لي بالعراق فأعجب منه من رآه . ومنها الحط ، ويسمى
الفصاص وهو حالي للبواسير^(٣) ، ولا تصيب هذه اللمة أحداً بخيوان
لاستعماله إياه في القدور ويعد بالمثل ، ويهدى ، وأمدى منه بعض سلاطين
تهامة إلى العراق ، وجرت كتب إليه أن احتفظ بمخاثر هذه الشجر
فأعلمهم أنه نبات جبال قبائل وادعة وأرحب .

ومنها الورس واللبان اللذان لا يكونان في غير اليمن ويصيران في جميع
الأرض^(٤) ، وبها النخل البعل الذي لا يشرب إلا من السيل ، وربما أسنت
فأتى بالتمر عن ري سنة وثنتين ، وبها القسب^(٥) من التمر الذي يسحق ويحلو
مع السويق كالقند فذاك بنجران ، وبها المذهب الذي لا يلحق به بردي

(١) مطونان تنية مطوى وهي السنية السبوة وهي لغة حائد ومفارجا ورود بهذا اللفظ
في المساند الحميرية .

(٢) المشر يضم الميم المهمة وفتح الشين للجمعة شجر معروف ولكن لا يأتي بما ذكره المؤلف
إلا في نسق بلعارث .

(٣) الفصاص معروف ومنتشر في عموم اليمن لاسيما في جنوبه ومفارجا .

(٤) قال الأصمعي : ثلاث قد حمت الأرض ولا توجد إلا في اليمن اللبان والورس والعصب .

(٥) القسب فروح من التمر .

خير . قال لي أبي رحمه الله تعالى : قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وحران
ومصر ومكة ، وأكثر بلاد النخل وطبعت للتمران ما رأيت مثل مدبص
نجران جودة وعظم ثمرة خاصة تملأ الكف الثمرة ، وبها من الجرب الكبير
التي تأتي بعشرين ألف ذهب فذاك ثلاثون ألف قفيز ، سيوان في جانب صنماء^(١)
وجربة حران بشراد والحضر^(٢) وأرض الرزم بالجوف والخرجة بأرب .

ومن الآثار المجيبة : البشر المطلقة بريئة ، ومنها بشر مراقبة لمراد
في أسفل الجوف ، طولها خمسون باعاً ، وماؤها عذب فرات ، لا تكدرها
الدلاء ، وبشر سام بن لوح بصنماء ، وكهالة بشر ذي يون بين زبيد وعدن ،
وبرهوت بسفلى حضرموت وبشر سيمون المذكورة في القرآن^(٣) .

والمواضع التي لا تضر فيها الأفاعي : ناعط لا يلدغ بها أحد ولا بموضع
تشرف عليه ، ويكون منها بمنظر ، وصنماء لطلمس كان بها في باب المصرع

(١) سيوان بكرم النبي المهمة وسكون المياه الثناء من تحت آخره فون كذا صحناء من
الأكليل ج ١ - ومن ابن خرداذبة - ١٣٦ قال الحمدا في كانت للأمير جباد بن محمد الشهابي
زميل ممن بن زائدة بأبها في اغالة للهور وعمل الكل وكعب الثناء والآخرة والاولى وقع في
شعوب شمال صنماء وهي اليوم جزاة وقال ابن خرداذبة : ويشق صنماء وأبها السراير يجري اذا
جاء الطر في شهور الصيف ويصعب في سيوان فتكون كأنها بحيرة قال الشاعر :

ويلى ط ساكني شط السراير يسكنه ويم شديد التلار

والسراير هي المروقة اليوم بالساقلة .

(٢) جربة حران بكرم الحاء المهمة هو اليوم البيض منها خربة رعى فيها البقر لانها
صارت مستنقما للمياه والبيض منها صالحة للزراعة من ارض الوقف الرابع إلى مدينة حمار وشراد
وادي الطاسن والساقلة .

(٣) بشر ويدة هي اليوم أغزو ما تكون ماء أو اعليه ونمتها المصنف في الجز ثمان نفايح
وفيها اليوم مضطبان ولا تنكش وبشر شرقا في مدينة برافش من أسفل جوف مراد . وكلت
يسكنه عهد المؤلف بلحارث بن كعب ومراد .

ومثلها ظفار ، وبها تراب إذا طلى به بيت مصهرج لم يدخله كثانة ، يحمل
وبياع^(١) ، وبالمافر غصاء كثيرة تدفع مضارة^(٢) .

وبها جبل الملح في بلاد مأرب ، ولا نظير له وهو ملح ذكر ذو جوهرية
وصفاء كالبلور وهو الملح البري ، وكان النبي ﷺ أقطعه الأبيض بن حمال
السيائي يوم وفد عليه ، فلما ولي قيل : إنك اقتطعته يا رسول الله الماء العذب
فاستقاله فيه فأقاله^(٣) ، وبالشرف من همدان الموز العري أي لا يشرب من
عين إلا من المطر .

وباليمن من كرام الإبل الأرحبية لأرحب بن الدعام من همدان ، والمهرية
ثم من المهرية العبدية تنسب إلى العيد قبيصة من مهرة^(٤) ، والصدقية ،
والجرمية والداعرية تنسب إلى داعر من بلعارث ، والمجيدية ومنها الإبل
المهرية المنبرة .

ومن البقر الجندية والحديرية في الجسم والقوة وطيب اللحم ، وتبلغ في
الجسم مبلغاً عظيماً ، والجلانية السود الحرش التي تدبغ جلودها للتمال
يلغ الجلد منها عشرة مثاقيل وأكثر وإلى عشرين ، ومنها الشترع المندومة
العربية السمسمة ، ويبلغ الأشرح المندسر الأعرش دقائير ، ولهذه البقر
صالة وحده في قرونها وبأس ، وتقتل السباع وهي المواب من البقر والأخرى
الدرب والدربة السنام^(٥)

(١) وهذا في مدينة نمار أيضاً ولا يوجد بها الخشاش ولا شيء من المواب .

(٢) لعلها التي تسمى اللابة فان من أكل منها لا تشرب لسة الاغابي ولا العقرب ولا
التصيان وهذا أمر مشهور .

(٣) راجع الاكلیل ج ٢ - ٢٤١ .

(٤) راجع ج ١ - من الاكلیل ص ١٩١ .

(٥) الشترع بالكسر شراك التمل واولو العود جمعه شرح بالكسر كذا في القاموس، والمندومة
التي تشبه اللدم ولم يظهر قوله ، العربية والسمسمية كأنها التي تشبه السمسم وقوله الدنر بتشديد
الدون التي فيه نكتة والحرش والأعرش التي فيه خشونة وصلابة والدرب بالضم جمع الدربة
وهي المجين الضعيفة .

ومن الخبز السروج : الحضرية ، ثم المعافرة وفوات الأضر والحقة
والشروع والشهومة والخشونة الخشبية منها ^(١).

ومن الخيل : العنسية والجوفية والحجيجية ^(٢) ، وهي خيل لها أنف
وخرجات وانحرافات ، وليست مثل المصرية والجزرية متنا ، ولها صبر
وصياحة على أنها ليست يحسام ، وهي أشهم وأجمع قلوبا ، ويطأن القليل ،
ويحملن السلاح الثقيلة ، ويحملن بها ويحرن فلا ينقص الثقل من جرحن شيئا ،
والشوافية ^(٣) ، وبها جلود النمر النفيسة الملوكة السواد البق البياض .
ويبلغ الجلد دنانير ، ويتخذ منها مع السروج الفرش النفيس ، وكذلك بها
فرش العباء الملون النفيس ، ويكون جلا لأل الخيل ، وهي من أحسن شيء ،
وهي ملين ، مثل تلين الوشي لينة بيضاء ، وإلى جنبها لينة سوداء جرداء
غير مخمة ، وبها آلة الحرير النفيسة الملوكة ، والأنطاع الصنت ^(٤) ، التي لا تكف
في مطر الأيام وفرش الريح من هذا الحرير وهو عجيب ، وبها آنية المصمبي
وهو حجر يشاكل الرخام إلا أنه أشد بياضا يخرط منه كثير من الآنية ^(٥)
وبها الكاذي الذي لا مثله في بلد يشبه رائحة السنبلة في الثوب غمره ودهنه

(١) فوات الأضر بفتح المزنة وهو الروح والنشاط والسرع بالفتح والكسر السرعة معروفة
والشهومة كالشهادة معروفة والخشونة الصلاب والقساوة والتي في نفسها كبر ، الخشبية نسبة
إلى الخشب .

(٢) العنسية نسبة إلى بلد عتس والجوفية نسبة إلى الجوف المشهور .

(٣) والشوافية نسبة إلى خلاف الشوافي يظهر السحول .

(٤) الصنت يضم الصاد الهمزة جمع الأصنت وهي التي لا يتفد منها الماء لتألف الصنعة وهي لغة
عمانية فيسمى لم أجما قيا بين يدي من معاجم اللغة يقال قرب صنت وصنت الفع أي لا يكف منه
الماء بل يبقى فيه .

(٥) هذه الآنية غير معروفة اليوم ولما يوجد جبر الخوض المنول في بلاد صعدة وهو أدكن
اللون ويحفظ حرارة النار ويستعمل للاكل .

نفيس ، وبها الدعيب ^(١) وهو اللبي ، وهو من حبوب الباه ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقل به شارب التبيذ ، وقد يحفف ويطحن فيقوم مقام الخبز ، وأما حشائش اليمن فكثير لمن تفقدها .

معادن الجوهر : قد ذكرنا معادن الذهب . فأما معدن الفضة بالضرارح لما لا نظير له ، وبها معادن حديد غير معمولة مثل نغم وغمدان ، وبها فصوص البقران ^(٢) ، ويبلغ المثلث بها مالا ، وهو أن يكون وجهه أحمر فوق عرق أبيض فوق عرق أسود ، والبقران ألوان ، ومعدنه يجبل أنس ، وهو يلسب إلى أنس بن ألمان بن مالك ، والسمرانية من سمران واد إلى جنب صنعاء ، وهو قصص أسود فيه عرق أبيض ، ومعدنه بشارة ، وعيشان من بلد حاشد إلى جنب هنوم ^(٣) وظلمية والجش من شرف همدان ، والمشاري وهو الحجر الساجي عشار بالقرب من صنعاء ^(٤) ، والبلنوز يوجد في مواضع منها ، والمسنى الذي تعمل منه نصب السكاكين ، يوجد في مواضع منها ، والمقيق الأحمر ، والمقيق الأصفر المقيقان من ألمان ، وبها الجزع الموشى

(١) الذهب بضم الدال وسكون الهمزة وضم الباء الاولى وآخره أيضاً باء موحدة معروفة الكلمة والنوع وهي بقة سوداء تعشر وتؤكل ولها أوراق طول الكف يحفر لتلك البقة بالاصبع أو بمحبرة وتخرج .

(٢) معادن البقران بالضم والمقيق والجزع في الأماكن المذكورة أشهر من غيرها وفي غيرها وكانت منتشرة الاستعمال متداولة في البلدان النائية وكان يتهدى بها ويفتخر باليوم يكاد يحتفي من اليمن كل شيء حتى ولا سمح الله القوات الضرووي وذلك بأسباب اتكالمهم على المنتجات التي من الخارج وتقاصهم عن العمل تكسلاً وتجنباً عن الأعمال الحرة ليكتفوا على البنية عالة ثم تأتي الحكومة فتكون ضغناً على أبائهم وأبنائهم وتترى شعباً بالجملة سبيللاً وفارغاً ومشرداً تحت كل كوكب .

(٣) وهنوم هو الأنوم وهنوم أيضاً موضع آمل بالسكن في مقاطعة ظلمية التي تمتاز من حاشد وفي سمت جبال سرائها. ظلمية هي باللهاء المسجة وتفتح اللام آخره ماء تطلق على المقاطعة وطرغرة كبيرة وتقع جنوب الأنوم وعداما وفي القدم من خارف اذ ظلمية من اولاد خارف ،

(٤) عشار بضم العين وكسرهما سلف ذكرها وهي ما تسمى عشار في الجنوب الغربي من صنعاء وعداوه من بلد ذي جرة بلاد الروس اليوم .

والسير ، وهو في مواضع منها ، منه النقي ، وهو فعل العرف ، والشغواني والظهري منه أجنسٌ والحولاني والجري من عذيقه والشزب يعمل منه الواح وصفائح وقوائم سيوف ونصب سكاكين ومداهن وقِصفَة^(١) وغير ذلك وليس سواء إلا في بلد الهند والهندي يعرق واحد .

مواضع النياحة على الموتى : خيوان ونجران والجوف وصعدة وأعراس نجد ومأرب وجميع بلد منجج^(٢) فأما خيوان فإن الرجل المنظور منهم لا يزال ينأح إذا مات إلى أن يموت مثله ، فيتصل النواح على الأول بالنواح على الآخر وتكون النياحة بشعر خفيف تلحّنه النساء ، ويتخالسنه بينهن ومن يصنع وللرجال من الموالي لحون غير ذلك عجيبة التراجع بين الرجال والنساء .

وقد ذكرنا نعاء الموتى في كتاب القوس من « اليَعسوب » .

المشهور من محافد اليمن وقصورها القديمة التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل : محافد اليمن كثيرة الذي فيها من الشعر بابٌ واسع وقد جمع ذلك كله الكتاب الثامن من « الإكليل » ، ونذكر الآن المشهور منها ذكراً مرسلأ فأولها وأقدمها غمدان ثم تلفمٌ وفاعطٌ وصرواحٌ وسلمحين بمأرب وطفار وهكروضر وشبام وغيان وبينون وريام وبراقش ومعين وروقان وأرياب وهند وهنيدة وعمران والتجوير بحضرموت .

المواضع المصروب بها المثل من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد : يقولون لست بمجرب لنا ولو بلغت الشجر ولو حالت دولك يبرين ، وبلغت حضرموت قال الشعر دك بن شريك يصف الرياح :

(١) قِصفَة بفتح القاف وكسرهما وفتح الهاء المهله ثم فاء وهاء جمع قصف بالكسر وهو النظم فوق البماخ معروف أي يصنع منه آنية تشبه قصف الرأس كالأنية من الدر التداولة اسماً بها عندنا وقوله فعل العرف بالقاء آخر الحروف في الأصول كلها ولم يظهر ولمل صوابه فعل العرف بالقاف .

(٢) لا زال هذه النياحة في هذه المواطن مذكورة بهذا .

حيث يقال للرياح اسفينا هوج يُصَبَّحُنْ فلا يُثْنِينَا
وكل وجه الشري يسرينا بلفن أقصى الرمل من يسرينا
وحضرموت ولفن الصينا

قضم إلى هذه المواضع الصين لبعدها عنده ، ويقولون : أسحقه الله وأبعده
والحق روحه بأرواح الكفار يدهوت ، ويقولون : سنبلفه ، ولو كان أبعد من
أنف اللؤد ، ويقولون : لا يد من صنعاء ولو طال السفر ، ويقولون : لو بلغ
صنعاء القصبة ولو بلغ برك النقاد وفي الحديث أن سعد بن معاذ أو المقداد بن
عمر^(١) قال لرسول الله ﷺ وهو متوجه إلى بدر: لن نقول لك يا رسول الله
كما قالت بنو إسرائيل لنبينا عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا ههنا
قاعدون ، بل اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم بمقاتلون والله لو اعترضت بنا
ماء البحر لحضناه أو قصدت بنا برك النقاد لقصدناه . وفي الحديث أن
أبا الدرداء^(٢) قال لو أعيتني آية من كتاب الله عز وجل فلم أجد أحدا
يفتحها عليّ إلا رجلا يترك النقاد لرجلت إليه وهو أقصى حجر اليمن ، ذكر
برك النقاد ، ثم ذكر موضعه من قصور اليمن ، قال أبو محمد : قد ذكر برك
النقاد محمد بن أبان بن حريز الختفري^(٣) وهو في بلد الختفريين بناحية جنوي
منعج فقال :

فدح عنك من أمس بغور مجلها برك النقاد فوق مضبة كارج

(١) للمقداد بن عمرو من جهراء قضاة ويقال الكندي ترجمته ضافية في الإصابة وغيرها وكذا
ترجمة زعيم الأوسيين سعد بن معاذ وهو الذي مات من سهم أصيب به في بني قريظة وحكم فيهم
ذلك الحكم الذي قال فيه رسول الله صلّم لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أوقية أو في
معنى هذه.

(٢) أحمد الصحابة المشاهير راجع الإصابة وغيرها .

(٣) ابن أبان بن ميمون بن حريز بالزاي آخر الحروف راجع الأكليل ج ٢ - ١٠٨٨ - ١٠٢٩
وفي طبعه وذهب ابن جرير بالراء وهم .

هذه مواضع في منقطع الدائمة وعزّازة من سفلى الحافر، البرك^(١) حجارة مثل حجارة الحرة خشنة وعثة متعاضة يصعب المسلك فيها .

ذكر ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب ومساكنها مما تناهي السينا ومجمعاته ، وذلك قليل من كثير مما يملأ العرب لأنه في خصائص من المواضع ، فاما ما أتى من الشعر على الأفراد في أجزاء هذه الجزيرة ، والعموم بها فما لا يحيط به أحد ولا يقدر على جمعه واستيعابه ، لأن كل شاعر قد ذكر من مواضع الدائم والأطلال ومواقع الفيت ومنايات الكلأ ما لم يذكره غيره إلا الخطاء ، فمن ذلك قول الأخفش بن شهاب التغلبي^(٢) يذكر بعض منازل العرب من هذه الجزيرة :

لكل أناس من معد عمارة عَرُوضُها يَلْتَجِأُونَ وَجَنَابُ
لِكَيْزِلِهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبُ
السَّيْفِ ضَفَّةُ الْبَحْرَيْنِ ، وَلَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَبُرَيْدُ الْهِنْدِ
هَاهُنَا السِّنْدُ ، وَيُقَالُ الْبَصْرَةُ ، وَكَانَ صَقْمَهَا تَسْمِيَةَ الْعَرَبِ قَدِيمًا هَذَا الْأَسْمُ .
يَطِيرُ وَاطِيٌ أَعْجَازُ حَوْشِ كَأَنَّهُا خَبَاهِمُ هَرَّاقِ مَاءِهِ فَهُوَ آتِبُ

(١) برك الفهاد بكسر الهمزة وسكون الراء والفهاد بكسر الفاء المعجمة وتقدم تضم بمدحهم مع والف ودال مهمة وحجر يفتح الحاء واسكان الجيم آخرهما راء ويوجد في المافر ثلاثة أمكنة كلها في حرة القوا وتسمى حجر ويبدو من كلام المؤلف أن برك الفهاد أنها في المافر وهي من أقصى اليمن واستشهد بكلام محمد بن أبان وهذا البيت من قصيدة مذكورة في الأكليل ج ٢ - ١٢٢ والبيتة تصفير مئة هنالك وربما أنها التي في بريد وعزّازة بالفتح ورايين معجنتين بينهما الفواخر هاتفي معجم ما استعجم أنها بقصصهم واستدل بمهاجر أبي بكر إلى أرض الحبشة إذا بلغ برك الفهاد إليه ابن الدفعة الخ . والحال أن أبا بكر كان في طريقه إلى اليمن وبرك الفهاد هنالك إلى التاريخ ثم نقل عن محمد بن أبي برك الفهاد في أقصى اليمن .

(٢) « معجم ما استعجم » ٨٦ و « شرح الفضليات » : ٤١٤ و « معجم البلدان » : قفصة .

ويكر لها أرض العراق وإن تشأ
 وصارت تم بين قفّ ورمّة
 وكلب لها خبت فرمة عالج
 إلى الحرة الرجلاء حيث تحارب
 سميت الحرة الرجلاء لأنها ترّجل سالكتها ولا يقدر فيها على الركوب
 والجهاز كثير الحواري والحرة هي اللّوية والجمع لوب قال سلامة بن جندل^(١) :

حَسْبِيَ كَرَكْنَا وَمَا تَلَوِي طَعْمًا نَنَّا
 يَأْخُذَن بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ وَالشُّوبِ

وهي لابة والجمع لوب وقد قيل تلو إن الجواز سمي جوازاً لكثرة الحواري
 فيه واحتجاز أهلها من العدو بها ولذلك قال النابغة وذكر امتناعه بحرة النار :

إِذَا حُصِيتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلِبٍ مِنَ الْقَتَابِ يَحْتَبِي حَرَّةُ النَّارِ
 فَسَوْضُ الْمَاءِ مِنْ صَمَاءٍ مُظْلِمَةٍ تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وغسان سمي عزم في سوام يحالده عنهم مقنب وكتائب
 ويهراء قوم قد عطفنا مكانهم لهم شرك حول الرّصافة لأحب

الشرك حبل الطريق في المياه وغيرها :

وغازت إباد في السواد ودونهم يرّزق عجم تبغني من تضارب
 ولحم ملوك الناس يحبي إليهم إذا قال منهم قاتل فهو واجب
 ونحن أفس لا جواز بأرضنا من القيت ما تلقى ومن هو غالب
 وقال أبو قيس بن الأسلت^(٢) يجر غطيتان عن مناجزة الخوارج :

(١) في الأصول : (أبو سلامة بن حبيب) وانظر شرح للفضليات ٧٧٤ ومجموع ما استمعهم

(٢) شاعر مجيد راجع طبقات ابن سلام - ١٨٩ ، والفضليات ٧٨٣ .

أَكْثَافُ الْجَرِيبِ فَتَمَفَّ سُلَى
إِلَى رَوْضَاتِ لَيْلٍ غَضَبَاتٍ
كَأَنَّ الْكُرَّ وَالْخُودَانَ فِيهَا
أَحَقُّ شَبَابِكُمْ مِنْ حَرْبِ قَوْمٍ
وَأَنْ تَأْتُوا قَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ
لَا عِدَادَ الْمَيَّاهِ لِيَخْفَضُوا
وَأَسْفَلَ مِنْكُمْ يَكْثُرُ حُلُولُ
عَلَى تَغَشَّارَ رُسَيْتِ الْقَبَابِ

ومن ذلك قول بعض آل أسد بن ملكيكر ب قبيح وذكر منازل من
خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها :

وَقَدْ فَارَقْتَ مِنْهَا مَلُوكَ بِلَادِهَا
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا خِرَاعَةَ مَنَازِلَا
وَفِي يَثْرِبٍ مَنَا قِبَائِلَ إِنْ دَعَوْا
هُمْ طَرَدُوا عَنْهَا الْيَهُودَ فَأَضْبَحُوا
وَعِثَانُ حَيٍّ عِزْمٌ فِي سُيُوفِهِمْ
وَقَدْ نَزَلْتَ مِنْهَا قَضَاعَةَ مَنَازِلَا
وَكَلْبُ لَهَا مَا بَيْنَ رَمَّةٍ عَالِجٍ
وَلَحْمٌ فَكَكَانَتْ بِالْمَوَاقِ مَلُوكُهَا
وَحَلَّتْ حُجْدَامٌ حَيْثُ حَلَّتْ وَشَارَكَتْ
وَأَزْدُهَا الْبَحْرَانُ وَالسَّيْفُ كُنْهٌ
وَمَنَا بِأَرْضِ الْعَرَبِ جُنْدٌ كَمَلَقُوا
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا اقْتِرَاقَ الْأَزْدِ^(١) :

وَدُونَ لِقَاتِهَا وَادِي عُحْمَانَ وَنَجْرَانَ وَمِهْيَعٌ نَجْدُ هَادٍ

(١) انظر الاكلیل ٩٢/١ ونسبت هذه القصيدة في كتاب «السيرة» المنسوب لدغفل لثني
حسان بن عبيد الله دمي في ١٩ بيتاً .

وقد جاوزها وجو رجاء
وقد تدنو وتوصل من يداني
وما طرب التهيف إلى الفتواني
الا من مبلغ عني رسولا
وغسان الذين هم استنبوا
وحيا منهم لولا محانا
فسيروا نحو قومك جميعا
فإنكم خيار الناس قدما
وأكثرهم شبابا في كهول
أبعد الحية عمران بن عمرو
وبعد شئوه الأبطال أضعت
فترحت من الرجاء بغير زاد
وتبعد من يحط إلى البيادر
على عقيب المشيب من السداد
مختلفة تحت إلى مراد
قبائلهم بأطراف البلاد
أرام لم يهملوا بارتداد
ولا تنأوا سوام في الأعادي
وأجلدتم رجلا بعد عاد
كأند قبالة الشهب الورد
وبعد الأكرمين بني زياد
بئوتهم ترفع بالبيادر

ولما خرج عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء هو ومالك بن النيان من مأرب
في جماعة الأزدي وظهرا إلى خلاف خولان وأرض عمنس وحقل صنعاء فاقبلوا
لا يرون بناء إلا اتفوه ولا بكلاء إلا سقوه لما فيهم من العدد والعدد
والخيل والإبل والشاة والبقر وغيرها من أجناس السوام وفي ذلك تضرب
لهم الرواد في البلاد تلتبس لهم الماء والمرعى ، وكان من روادهم رجل من
بني عمرو بن القوث خرج لهم رائداً إلى بلاد إخوانهم مسدان فرأى بلاداً
لا تقوم مراعيها بأهلها وهم فاقبل آتياً حتى وافاهم وقام فيهم مفشداً
لهذه الأبيات : (١)

أما تعجبوا منا ومما تمسنا به ريب الليالي
تركنا مأرباً وبه نشأنا وقد كنا بها في حسن حال
نقيل سروحنا في كل يوم على الأشجار والماء الزلال

(١) « تاريخ العرب » للمسود خطأ إلى الأصمعي : ٨٢ و « الوصايا » مخطوط وفيه ١٧ بيتاً .

وكنا نحن نسكن جنتيها ملوكا في الحدائق والظلال
فوسوسَ ريثنا عمروُ مقالا لكاهنه المصيرُ على الضلال
فأقبلتنا نسوق الخور منها إلى أرض الجاعة والمزحل
ألا يا للرجال لقد دهميت بمضرة ألا يا للرجال
أبعد الجنتين لنا قرارُ بريدة أو أثقت أو أزال
وإن الجوف واد ليس فيه سوى الربيض^(١) المبرز والسيال^(٢)
وفي غرقٍ فليس لكم قرارُ ولا هي ملتجأ أهل ومال
وأرض البون قصدكم البها لترعوها العظيم من الحبال
وفي الخشب الخلاه وليس فيه لكم يا قوم من قيل وقال
وهذا الطود طود النور منكم ودون الطود أركان الجبال

يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السراة الذي بين نجدها وهمايتها
وسمي طوداً ، ووجد في بعض كتب ذي ماذن كتاب بالسند : من كرب ذي
ماذن إلى أهل تهامة وطودم في كلام قد ذكرناه في كتاب الاكليل :

وخيلكم إذا أجشتموها قرو الشاخات من الجبال
أخاف وحي يعقلها عليكم فتصبح لا تسير من الكلال
وأنتم يا بني غوث بن نبت ولادة الخيل والسمر العوالي
إذا ما الحرب أبدت نجليها وشمرت الجماعح للقتال

وكان من روادهم رجل يقال له عائد بن عبدالله من بني مالك بن نصر بن
الأزد خرج لهم رائداً إلى بلد إخوانهم حير فرأى بلاداً وعرة لا تحملهم مع
أهلها فاقبل آيها حتى وافاهم فقام فيهم مفشداً وأنشأ يقول :

علام أرحمال الحى من أرض مأرب ومأرب مأوى كل راض وعائير
أما هي فيها الجنتان وفيها لنا ولن فيها قنون الأطايب

(١) في « الرصايا » الريض . (٢) في « الرصايا » :

وهذا الطود دون النور منكم ودون النور أركان الجبال

أَمْ لَكُمْ تَقْدُورٌ خَوْرًا مُرْجِعِينَ

على الحرج الملتف بين المشارب

أَن قَالَ قَوْلًا كَأَنَّهُ لِلْيَكَا
تُخْلِفُهَا وَالْجَنَّتَيْنِ وَكَبَّتْنِي
فِيهِمَا بَلْ هِيَ بَاتِ وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا
لَقَدْ رُدَّتْ صَيْدُ أَوَّلِ السَّحُولَيْنِ بَعْدَهُ
وَعَوَزْتُ حَتَّى طُفْتُ أَيْبَنَ بَعْدَ مَا
فَلَمْ أَرَ فَيَا طُفْتُ مِنْ أَرْضِ حَيْرٍ
وَهَذِي الْجِبَالُ الشَّمُ لِلْقَوْرِ دُونَكُمْ
وَحِيلَكُمْ خَيْلَ رَعَتْ فِي سَهْوَةٍ
أَخَافُ عَلَيْكَ الْوَنَى أَنْ يَنَالَهَا
وَكَمْ تَمْ كَمْ مِنْ مَعَشَرٍ بَعْدَ مَعَشَرٍ

ثم انهم أقاموا بأزال وجانب بلد همدان في جوار ملك حيدر في ذلك
المصر حتى استجبرت خيلهم ونعمهم وماشيئهم وصلح لهم طلوع الجبال
فطلعوها من ناحية سهام ورمع وهبطوا منها على دُؤَالٍ وغلَبُوا غَافِقًا عليها
وأقاموا بتهامة ما أقاموا حتى وقعت للفرقة بينهم وبين كافة عك فصاروا إلى
الحجاز فرقا فصار كل فخذ منهم إلى بلد فمنهم من نزل السروات ومنهم من
تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج إلى العراق ومنهم من سار إلى الشام
ومنهم من رمى قصد عمان واليامة والبحرين ففي ذلك يقول جماعة الباري :

حَلَّتْ الْأَزْدُ بَعْدَ مَارِهَا الْقَوُ
رَ فَارَضَ الْحِجَازَ فَالسَّرَوَاتِ
وَمَضَتْ مِنْهُمْ كِتَابٌ صِدْقٍ
مُنْجِدَاتٍ تَخْوُهُ عَرَضُ الْفَلَائِ
فَأَنْتَ سَاحَةُ الْيَاسَةِ بِالْأَظْ
مَانَ وَالْحَيْلِ وَالْقَنَا وَالرُّمَاءِ

(١) حنة : سلف ذكرهما وهي من الكلاع وكان في الأصول كلها « وعينها » ولا معنى له ،
والنصح من كتاب « الرصايا » - لوحة ٤١ - فقه : وعنة والخيال .

فَأَغَاتَ عَلَى سَيُوفٍ لَطْمٍ
وَاتْلَبَّتْ تَوَّم قَافِيَةَ الْبَحْثِ
فَأَقْرَتْ قَرَارَهَا بِعَمَاتٍ
وَأَتَتْ مِنْهُمْ الْخَوَرَنَقَ أَسَدُ
وَسَمِعَتْ مِنْهُمْ مَلُوكُ إِلَى الشَّأِ
فَاحْتَوَاهَا وَشَبَّهُوا الْمُلْكَ فِيهَا
تَلَكُمُ الْأَكْرَمُونَ مِنْ وَلَدِ الْأَزْ
وَالْقِيَمُونَ بِالْحِجَازِينَ مِنْهُمْ
مَلَكُوا الطُّوَدَ مِنْ سَرُومٍ إِلَى الْطَا
وَاحْتَوَتْ مِنْهُمْ خَزَائِعُهَا الْكَمَ
أَخْرَجَتْ لُجْرَمٍ بِنَ يَشْجُبُ مِنْهَا
فَوْلَاةُ التَّجْصِيجِ مِنْهَا وَمِنْهَا
وَالْيَا رِفَادَةُ الْبَيْتِ وَالْمَرْ
وَبَنُوقِيَّةُ الَّذِينَ (٢) حَوَّوْا بِنَ
زَحَقُوا لِلْيَهُودِ وَهِيَ الْوَفِ
فَأَبْدَوْا الطُّغَاةَ مِنْهَا . وَلَمَّا
وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا
أَصْبَحَ الْمَاءُ وَالْفَسِيلُ لِلْقَوْمِ
وَرَعَاةُ لَمْ تَسْمُ مَرْوَحًا
أَسْرُوَهَا مِنَ الْيَهُودِ لَدَى تَشْ
أَيَّادَا الَّذِي يُسَائِلُ عَنَا

وجديس لدى العظام الرفات
رَيْنَ بِالْخَوَرِ بَيْنَ أَيْدِي الرِّعَاةِ
فَعُمَانُ عَمَلُ تِلْكَ الْحِمَاةِ
فَاحْتَوُوا مُلْكُهَا وَمُلْكُ الْفُرَاتِ
م عَلَى التَّيْنِيَّةِ (١) الْمُخْضَرَاتِ
فَلَهُمْ مَلِكٌ بِحَسَةِ الشَّامَاتِ
د لَفْطَانِ سَادَةِ الْعَادَاتِ
أَرْغَمُوا عَنْهُمْ أَوْفَ الْعُدَاةِ
نَفَرِ الْبَلَّاسِ مِنْهُمْ وَالتَّثْبَاتِ
بَةِ ذَاتِ الرُّسُومِ وَالْآيَاتِ
عُنُودَ بِالْكَتَائِبِ الْمَلِكَاتِ
قُدُودَ فِي مِثْنٍ وَفِي عَرَاقَاتِ
بَاعِ يُحْيِي لَهَا مِنَ الثَّغَارَاتِ
رَبَّ بِالْقَوَدِ وَالْأَسُودِ لِلْعُمَاةِ
مِنْ دُهَاةِ الْيَهُودِ أَيْ دُهَاةِ
يَفْشَلُوا فِي لِقَاءِ تِلْكَ الطُّغَاةِ
مِنْهُمْ الْخُرُوكِينَ وَاللَّابَاتِ
تَحْتَ آطَامِهَا مَعَ الثَّمَرَاتِ
وَسَقَاةِ قَوَارِبِ وَطُهْمَاةِ
تَمْتِنَا فِي الْقَرَى وَفِي الْفَلَوَاتِ
كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ نَوْرُ الْهَدَاةِ ؟

(١) فِي دَوَائِخِ الْعَرَبِ وَدِ الْوَصَالِيَةِ : الْأَعْوِيَّةُ .

(٢) بَنُوقِيَّةُ : هِيَ الْإِنْتَصَارُ .

نَحْنُ أَهْلُ الْفَتْخَارِ مِنْ وَلَدِ الْأَزْدِ دِ وَأَهْلُ الضِّيَامِ وَالظُّلُمَاتِ
مَنْ تَرَى الْيَوْمَ فِي بِلَادِ سَوَاةٍ مِنْ مَلُوكٍ وَسَادَةٍ وَوَلَاةٍ ؟

فَأَمَّا سَاكِنُ عَمَانَ مِنَ الْأَزْدِ فَيَحْمَدُ وَحُدَّادُ وَمَالِكُ وَالْحَارِثُ وَعَتِيبُ
وَجَدِيدُ وَأَمَّا مِنْ سَكَنِ الْحَبِيزَةِ وَالْعِرَاقِ فَدَوْسُ ، وَأَمَّا مِنْ سَكَنِ الشَّامِ فَآلُ
الْحَارِثِ : مَحْرُوقُ وَآلُ جَفْنَةَ ابْنِ عَمْرِو ، وَأَمَّا مِنْ سَكَنِ الْمَدِينَةِ فَالْأَوْسُ
وَالْخَزْرَجُ ، وَأَمَّا مِنْ سَكَنِ مَكَّةَ وَلَوَاحِيهَا فَخَزْرَاعَةُ ، وَأَمَّا مِنْ سَكَنِ السَّرَوَاتِ
فَالْجُبَرِ بْنِ الْهَيْثُو وَلَهْبُ وَنَاهُ وَغَامِدُ وَمِنْ دَوْسٍ وَشُكْرٍ وَبَارِقُ السُّودَاءِ وَهَاءُ^(١)
وَعَلِيٌّ بْنُ عَمَّانَ وَالنَّمِرُ وَحَوَالَةُ وَثَمَالَةُ وَسَلَامَانَ وَالْبَيْتُومَ وَشَمْرَانَ وَعَمْرُو وَلِخَقِ
كَثِيرٌ مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بَنُو أَحْسَى الشَّحَرِ وَرَيْسُوتُ وَأَطْرَافُ بِلَادِ قَارِسَ
فَالْجُبُورِيُّ فَمَوْضِعُ آلِ الْجَلَسَنْدِيِّ .

خبر تنازع مراد بن مذحج وقسي بن معاوية ومثقف في أرض وجَّ
عند النبي ﷺ وما قضى به فيها ، هذا ما أتي عن عامر بن سَرا حيل
الشَّعْبِيِّ^(٢) في مطالبة وقد مراد لاستخراج وج عند النبي ﷺ ، قال الشعبي
قَدِيمُ ظَبْيَانَ بْنِ كِدَادَةَ الْمَرَادِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ
فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْمَلِيكَ اللَّهُ وَالْمَهَادِي إِلَى الْخَيْرِ آمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
وَنَحْنُ مِنْ سِرَازَةِ مَذْحِجٍ مِنْ يُحَاكِرُ بْنُ مَالِكٍ لَنَا مَكَاثِرُ وَمَكَارِبُ وَمَا كُلُّ وَمَشَارِبُ
أَمَرَقَتْ لَنَا خَيَالُ السَّمَاءِ ، وَجَادَتْ عَلَيْنَا شَاكِبُ الْأَنْوَاءِ ، فَتَوَقَّعْتُ بَنَاءَ
الْقَلَامِ مِنْ أَسَافِلِ الْجُوفِ وَرُؤُوسِ الْغَضَبِ وَرَفَعَتْهَا عِزَازُ الرِّبَا ، وَأَلْهَفَتْهَا
دَاكِدُ الدَّجَى ، وَخَفَفَتْهَا بَطْنَانُ الرِّقَاقِ وَقُصُوفَاتُ الْأَعْمَاقِ ، حَتَّى حَلَّتْ
بِأَرْضِكَ وَمَمَالِكِ نَوَالِي مِنْ الْوَالِدِ ، وَنَعَادِي مِنْ عَادَاكَ ، وَأَلَّهُ مَوْلَاكَ وَمَوْلَاكَ ،

(١) كلمة (هـ) و (حاء) في بعض المخطوطات : به وحال .

(٢) عامر بن شرحبيل الشعبي : هو أحد أقطاب العلم من التابعين توفي سنة ١٠٩ . وهذا
الخبر الطويل أورده ابن شُبَيْتَةَ في « تاريخ المدينة » .

إن وجَّأ وشُرِّفَات الطائف كانت لبني مهلائيل بن قينان غرسوا أوديتيه
وذللوا خشانه . ورعوا قرابانه ، فلما عصوا الرحمان هب عليهم الطوفان ، فلم
يبق منهم على ظهر الأرض إلا من كان في سفينة نوح ، فلما أقلمت السماء ، وغاض
الماء أهبط الله نوحاً ومن معه حزن الأرض وسهلها ووعرها وجبلها فكانت
أكثر بلبه ثباتاً وأسرعهم نباتاً من بعده عاد وثمود وكافا في البغي كفرَسي
رهان ، فأما عادٌ فأهلكهم الله عز وجل بالريح المقم ، والعذاب الأليم ،
وأما ثمود فرماها بالذماليق ، وأهلكها بالصواعق ، وكانت بنو هانيء بن
هذلول بن هوذلة بن ثمود يسكنونها وهم الذين خطوا مشاربها ، وأقوا جدواها
وأحيوا عيراصها ، ورفعوا عراشها ، ثم إن حيرَ ملكوا معاقل الأرض وقرارها
وكهول الناس وأغارها ، حتى بلغوا أدناها وأقصاها ، وملكوا آخرها
وأولها ، فكان لهم البيضاء والسوداء ، وفارس الحمراء ، والخزنة الصفراء ،
فبطروا النعم واستحقوا التقم ، فضرب الله تعالى بعضهم ببعض وأهلكهم في
الدنيا بالقدر فكانوا كما قال شاعرنا :

للفدْرِ أَهْلَكَ عَادًا فِي مَنْزَلِهَا وَالْبَغْيِ أَفْنَى قُرُونًا دَارُهَا الْجِنْدُ
من حير حين كان البغي مجهرةً منهم على حادث الأيام فالجردوا

ثم إن قبائل من الأزد نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا فيها الشرائع
وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعامرها وقارها وسامرها حتى نفقها مذحج
بسلاحها ، ونحتها برماحها ، فأجلوا عنها عناناً ، وتركوها عياناً ، وحاولوها زماناً ،
ثم ترامت مذحج بأسقتها ، وتسريت بأعنتها ، فقلب العزيز أدناها ، وأكل
الكثير أقلها ، وكسا معاصر يحابر أولاد مرساها ، ونظام أولها ، وصفاة
مجرها ، فاصابنا بها القحوط ، وأخرجنا منها القنوط ، بعدما غرسنا بها
الأشجار ، وأكلنا بها الثمار ، وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة يخبطون عضيدها ،
ويأكلون حصيدها ، ويرشعون خضيدها حتى ظفنا منها ، ثم إن قسي بن
معاوية وإياد بن تزار نزلوها فلم يصلوا بها حبلاً ، ولم يحملوا لها أكلاً ، ولم

يرضوا آخراً ، ولا أولاً ، فلما أوى ولدهم ، وكثر عددهم ، تناسوا بينهم حسن البلاء ، وقطموا منهم عقد الولاء ، فطارت الحرب بينهم حتى أفضى بعضهم بعضاً فأردُّوا إلينا بليداً يا رسول الله .

قال : قوافي عند رسول الله الأحنس بن شريق وأسود بن مسعود الثقفيين ^(١) فقال الأسود بن مسعود بن مغيث مجيباً له : يا رسول الله إن بني هاني بن هذلول بن هوذلة بن ثمود كانوا ساكني بطن وجّ بعد هلاك مهلائيل بن قينان فعمطت منازلها وترك مساكنها خراباً ، وبناءها يباباً فتعامتها العرب تحامياً ، وتحجّفت عنها تجافياً ، مخافة أن يصيبها ما أصاب عاداً وثموداً من معاريض البلاء ، ودواعي الشقاء ، فلما كثرت قحطان وضافت بها فجاجها ساق بعضهم بعضاً فانتجعوا أرضاً فأرضاً وأقامت بنو سحر بن خالد بن جديدة ثم إن قسي بن معاوية إياهم بن زار ساروا إليهم فساقواهم السام ، وأوردوهم الجحام ، فاخّلّوها وتوجّهوا منها إلى اليمن والتمست إياهم المناصفة من المنتم فآبت قسي عليهم وكانت قسي أكثر من إياهم عدداً ، وأوضح منهم بلداً ، فتلاحوا حتى وقدت الحرب في هضباتها وخاضوا في غمراتها وأخرجوهم من سرواتها وأناخوا على إياهم بالكلّكل وسقوم بصير الثيّطل حتى خلاهم خبارها وحزونها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها ورسلت إياهم إلى المراق وأقامت قسي ببطن وجّ ليس لهم شائبة يأكلون ملاحها ، ويرعون سراحها ويمتبطون طلاحها ، ويأبرون نخلها ، ويملكون سهلها وجبلها .

قال رسول الله ﷺ : « إن نعم الدنيا أقل وأصغر من خرب ببيعة ولو عدلت عند الله عز وجل جناح ذباب لم يكن لاسم لحاح ، ولا لكافر بها براح ،

(١) الأحنس بن شريق الثقفي هو الذي نزل فيه قوله تعالى : « ومن الناس من يسبكك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام » - البقرة ٢٠٤ - وكأنه مات على كفره .

ولو علم المخلوق مقدار يومه لضاعت عليه رِيحُهَا ولم ينفعه حبورٌ ولا
 خفضٌ ولكنه غمٌ عليه الأجل ، ومد له في الأمل وإنما سميت الجاهلية
 لضعف أعمالها وجهالة أهلها فمن أدركه الإسلام وفي يده خراب أو عمران فهو
 له على وظيف زكواته لكل مؤمن خَلِصِيٍّ أو معاهدٍ ذِمِّيٍّ ، إن أهل الجاهلية
 عبدوا غير الله عز وجل ولهم أعمال يتشبهون إلى مدتها ، ويصيرون إلى نهايتها
 مؤخر عنهم العقاب إلى يوم الحساب ، أمهلهم بقدرته ، وجلاله وعزته ، فقلب
 الأعز منها الأذل ، وأكل الكثير منها الأقل ، والله الأعلى الأجل ، فما كان
 في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم وانتهاك محرم ﴿ عفا الله عما سلف ومن
 عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ فلم يردّها رسول الله ﷺ على
 مرد (١) وقضى بها لتقيف وقنع ظبيان بن كدادة وأنشأ يقول :

أَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَالصَّفَا شَهَادَةً مِّنْ إِحْسَانِهِ يُتَقَبَّلُ
 بِأَنْتَكَ سَمُودُ عَلَيْنَا مُبَارَكُ وَفِيَّ آمِينَ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلُ
 أَتَيْتُ بَنُورَ يُسْتَضَاءُ بِمِثْلِهِ وَلَا عَيْبَ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يُنْخَلُ
 عَلَيْكَ قَبُولُ مِنْ إِلَهِمِي وَخَالِقِي وَسَيَاءُ حَقِّ سَمِيحًا مُتَقَبَّلُ
 حَلَفْتُ يَمِينًا بِالْمُحَجَّبِ بَيْتُهُ يَمِينُ أَمْرِهِ بِالْقَوْلِ لَا يُنْخَلُ
 بِأَنْتَكَ قِسْطَانُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَمِيزَانُ عَدْلٍ مَا أَقَامَ الْمِثْلُ

جَبَلٌ ، وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكلیل مفسراً فاغفلنا تفسيره
 هذا الموضع (٢) .

(١) كذا في أصلنا ويظهر انه الأصح وفي ذلك وجه مراد كذا .
 (٢) لعل المراد بالاكلیل الجزء الأول ، ومع الأسف انجا ظفروا بالجزء الأول الذي أخرجه
 مختصر الامام محمد بن نشوان وهو القرم جفف الزوائد منه ، ولمعرفة الشكل من الفاظه تراجع
 كتب اللغة .

وج : يفتح الواو وتشديد الجيم : هو وادي الطائف ويطلق على الطائف واليوم قد دخل بعضه
 في مسمى الطائف لاستيحاء العموان وقد ورد النبي عن عهد شجره ، وبخاير : بضم الباء : اسم
 مراد بضم الميم القبية المشهورة التي لها بقية ولعب بذلك لأنمرد عن أبيه غلب القلب على الامور قوله =

ذكر أجزاء جزيرة العرب العلية التي هي من اليمن والحجاز مع حدود
اليامة وعروضها ، قال أبو الحسن الخزازي وكان يسكن بأرض نجد الملبية
وتوطن عروضها وخالف أهل السراة وسمع من الجميع صدرا من الأخبار القديمة
قالوا : أصاب الناس أزمة شديدة مكثوا سنة جرداء وسموها سنة الجود
لجود الرياح فيها وانقطاع الأمطار وذهاب الماشية وهزالها وثبات القلاء وقلة
الأطعمة وتصرم المياه في الأودية والآبار ، ويسمى مثل هذه السنة الحطمة
والأزمة والثرية والمجاعة والرمد وكسحل والقصر والشدة والحاجز ، فأقبل
الناس بالفسجة والموءاة والتضرع إلى بيت الله الحرام من أرض نجد واكتاف
الحجاز وأرض يثماة والسراوات يدهون الله عز وجل بالفرج لهم
ويستسقون وكان في الوقف المستسقين من أهل نجد شاعر يقال له الخازنة
العامري أنشد شعرا يذكر آلاء الله عز وجل فيه ورحمته التي كانت كشمسهم
وتشمل أرضهم بلدا بلدا واديا واديا وجبلا جبلا فقال :

سرارة مذبح : خالص السب وعصفه ، وغافل الشيء : علامته ، والشايب جمع شويب بالضم
الصفة من الطير ، تقول : رفع رجلا وأثبت أخرى وصعد في الجبيل ، وعزار الرين بكسر
العين : الكرايم من الشيء ، والرين بالضم جمع روية : ما ارتفع من الأرض ، وألحقها مكدي الدجا
الانحناف معروف ، والدجا : شدة الظلمة أو الليل ، والعمائق : البحار اللس أي وماها بالبحارة ،
الشرايع : الطرائق ، قاربا وسامرها أي ذات الماء وسلموها أي للمهمة وسلف تفسيره : القحوط
بالضم : يعني القحط ، والقحوط اليأس ، وعصف الشيء : قطعه وحصاد الزرع صرامه أنرى ولده
كثرا وما ، وساقوهم المساقاة معروفة ، والسبام بالكسر السم والشيء القاطع ، والحمام بكسر
الحاء : اللون ، اللاساة : المنازعة ، غمراتها : حمرة كل شيء : أوسطه ، والكلكل : القصد :
وقوله مقوم بصير للينطيل : الفضة تبقى من الحر أو نحوه ، خبارها : الخبر بالكسر الأرض
الرخوة ، الطلاح : معروف ويحتدل انه اللوز ، تأبصر النخل : تلتحيه ، خرميصية : بلخاء
مقنونة وسكون الراء وقتح اللباء للوحدة ثم صاد مهمة وياه مشتة من تحت ثم صاد أيضا بهاء :
شيء من السلي وما في الرعاء ، وللرأ حجارة الشيء ، ولحاح فعال لا يبرحوا من مكانهم وكذا
براح ، وقوله وطف زكاته أي مقدار .

رَبِّ تَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ قَبْلَكَ الدَّمْعُ عَنْ الْخَلْقِ تُكْشَفُ الْقَمَاءُ
إِنْ أَيُّوبَ حِينَ كَادَكَ لَمْ يُجِيبْ لِأَيُّوبَ رَبِّ عَنْكَ التَّدَاءُ
مَنْهُ الْفَرْقُ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ الدَّعْوَةَ لَمَّا بِهِ أَصْرُ الْبَلَاءِ
إِنْ هَذَا الْجُودُ لِلْسَّنَةِ الشَّهْبَاءُ وَالْمُسْتَعْلَى الدَّهْيَاءُ
فَأَعْنَتْنَا إِلَّا هَذَا وَلَكَ الْحُدُ بِقَيْتٍ تَجْمِرُهُ الْأَوَاءُ
يُنْعَشُ النَّاسُ فِي السَّوَارِجِ وَالْوَحْشِ وَتُحْمَى الْجَدِيدَةُ الْقَبْرَاءُ
فَلَكُمْ ثُمَّ كَمْ رَأَيْتُ غِيوًا لَكَ تَقْتَادِمَا الرِّيحُ الرِّخَاءُ
سَمِي الشَّعْرُ فَالزُّونُ فَمَا حَا زَتْ ذَوَاتُ التَّطِيفِ فَلَأَحْسَاءُ
فَالْيَمَامَاتُ فَالْكَلَابُ فَبَعْرَيْنِ فَحَزَوَى عَمٍ فَالْوَعَاءُ
فَالنَّيَّارَاتُ فَالْوَيُّ مِنْ أَلَالٍ فَالْعَقِيقَانِ عَلَيَا فَالْجَوَاءُ
فَكُنْتُابُ الدَّبِيلِ فَالْمَجْرَةُ الْعُلْيَا فَفَهْرُ الْوَحَافِ وَالْقَوَافُ
فَعَلَى مَارِبٍ فَفَجْرَاتٍ فَالْجَوُ فِي فَصْنَمَاءِ صَبَّةٍ عَزَاءُ
فَقَرَى الْخَيْثُ فَالْتَأَصُّجُ مِنْهَا فَسُرُومُ الْكُرُومِ فَالْطَرَفَاءُ
رُؤَيْتُ فِيهِ لَلْزُولِ مِنَ الْقَيْثِ ثَلَاثٌ عَلَيْهَا دُجْنَةُ خَضْرَاءُ
لَلْقَيْتِ لَلْسَحَابِ مِنْ أَرْضِ تَثْلِيثِ فَأَرْضُ الْمَجِيرَةِ الْأَحْيَاءُ
فَالشَّعْبِيَّاتُ مِنْ يَبْنَمِ أُحْيَيْنَ فَأَجْزَاعُهُنَّ فَالْيَشَاءُ
أَعَشِبُ الْكُورُ كُورُ عَامِرِ تَمِ حَيْثُ ... (١) هَرَجَابُ فَلَمَّا ذَا
وَاتْلَأَبْتُ سَبُولُ بَيْشَةٍ فِي أَعْرَاضِهَا فِي لَجَّةٍ طَخِيَاءُ
وَمَكَانُ التَّنْخِيلِ مِنْ بَطْنِ تَرْجٍ وَهِيَ حَوْمُ حُنَادُسُ ظَلَاءُ
وَبَجُورَانِ لِلْأَوَارِكِ وَالضَّيْنِ وَفِي خَصْبٍ عَثَرِ ضَوْضَاءُ
رُؤَيْتُ قَبْعَتَا تَبَالَةٍ غَيْثًا فَذَوَاتُ الْأَصَادِ فَالْمَبَلَاءُ
فَقَرِيحَاهُمَا فَرَنْتِي قَدْ سَا لَ فَوَادِي كَلَاخِهَا فَالْكِرَاءُ
فَمَكَاطُ فَذُو الْجَازِ مَعَ الْحَرِّ فَالْأَبْرَقَاتُ فَالْجُرْدَاءُ

(١) كَذَا يَبَاحُ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا .

فَخَرَّيْدَاوَمَا مَعَ الْخَضْنِ الْمَهْ
وَعَلَى ذَاتِ عِرْقٍ فَالْتَمَى قَالَ رُكْنُ
رَوَيْتُ حَرًّا سَلِمَ وَسَالَتْ
فَضْرِيَاتُهَا فَتَرَقَّةً ثَهَلَا
سَالٌ فِي حَاجِرٍ فَأُودِيَةِ الثُّو
فَسَمِيرًا لَهَا عُبَابٌ وَعَلَّتْ
فَالْجَمَاءُ انْ قَرْنَ نَجْدٍ فَرَمَا
فَرَبًّا يَحْمَدُ فَأَجَا وَسَلَى
شَاكَتْ فَيَدَهَا زِبَالَةً خَصْبًا
وَسَمَا الْغَيْثُ حَيْثُ بَرَقَ شَمًا
فَمُعْبَاةً فَالْصَفَاحُ فَاطَى
فَرِيَاضُ الْقَطَا وَأُودِيَةِ الشَّرِّ

رَضَ فَالْقَرْنَ تِلْكَ وَالْبَوِيَاءُ
بَةً مِنْهَا الْمَلْتَةُ الْوُطْفَاءُ
شُعْبُ الْمَدَنِينَ فَالْأَسْمَاءُ
نَ إِلَى حَصْنِهَا اسْتَالَ الرَّعَاءُ
زَ سَيُولُ يَضِيقُ عَنْهَا الْفَضَاءُ
مِثْلُهَا الثَّعْلِيَّةُ الْوَرَقَاءُ
نَ فَرَمَلُ الْهَبِيرِ فَالْدُهْنَاءُ
تَقْنِي فِي نَصِيهِنَ الْطَبَاءُ
وَكَذَاكَ الشَّقُوقُ فَالْقَرَعَاءُ
ءَ وَحَيْثُ اللَّذِيذُ فَالْخُلُصَاءُ
ذِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ الْفَوَفَاءُ
بُبُ قَالَ شُعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

هذان البيتان الأخيران مضمَّتان وهما للحارث بن سادة ^(١) وهذه أسماء بلاد العرب والمناهل النجدية المعروفة المشهورة والمذكورة التي تحتلها العرب من أهل نجد وتقيم على مياهها ومراعياها بالظعن والمواشي ذكرها الحزاة على الولاء فاحسن لإحصاءها وأحكم نظامها . قالوا: فسمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها هذا الشعر ، وكان فيهم شاعر يقال له أبو الحياش الحِجْرِي من الحِجْر بن الهِنُو فسألوه أن يقول شعراً في مثل ما قال الحزاة فأنشأ أبو الحياش يقول :

رَبِّ مَا خَابَ مِنْ دَعَاكَ وَلَا يَحْ
لَمْ يَغِيبَ لَنَسِيٍّ يَمُتُّوْبَ يَا ذَا الْ
رَبِّ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ عَلَيْهِ
وَابْنَهُ يَوْسُفَ جَمَعْتَ عَلَيْهِ

جَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَنْكَ الدُّعَاءُ
مَرَّشٍ فِيهَا دَعَا لَدَيْكَ الرَّجَاءُ
بَصْرًا كَانَ قَدْ مَحَاهُ الْبَكَاءُ
بَعْدَ أَنْ مَنَّ يَوْسُفَ الْفَرَاءُ

(١) من مملكتة المشهورة .

وحشة منه في الغيابة للجد
رحمة منك هب لنا نحن
إن هانا لازمة عمت النسا
ولكم ثم كم سقت لنا الأر
سقت خضر موت منها مع الأح
طبقت بالسيول أبين حتى
يلكنكم أحور وقلك الدثينا
ولذبحان فالعافير قالسا
فقرى شرعب مع الجند الملك
فالسحولان فالذخيرة القية
وأريت تصوب فوق زبيد
ولجبلان سال في رمع الطنة
وعلى سرود مسف من الجو
ولحسنها فارض طليم
سقى الطود من حراز فن هو
فقرى مور فالقريضة فالشر
واد لهمت على قرى حوض
سقت برمة قري خلبي من
فقرى بيش ، فالويعات فالبير
ومن الطود فالزمامات خضر

ب وفي السجن حين طال الشواء
ن لك الله أعبد وإماء
س ومنتهم لها النساء
ه غيونا أتت بها الأنواء
فكاف ربنا وعلت الأسماء
لصحبها وهي والسماء سواء
ت مع السرور جنة خضراء
حل من غورها ضباب هاء
يا فما حازت الربادي (١) رواء
ياه (٢) عللت فعيستها القوراء
مثل ما صب في العياض الدلاء
م وجدت على ذوال السماء
د يسقياء أحبت الكدراء
فلميان دية مطلاء
زن غيا لهندية الطخاء
جة قالوايات فالسعاء
مين بالسح مزنة سوداء
ها فجازان تلك فالعبياء
ك فكلني مبطورة عيشاء
رويت فالشؤومة الزهراء

(١) في الأصول كلها الريدي بالزاي ثم ياء مثناة من تحت وكذا في ما مضى وفي ابن خرداذبة ولم أقف على موضع هذا الاسم رغم البحث التواصل وإنما هو الريدي بالراء والياء للوحدة كاسلف تحقيقه .

(٢) كذا في أصلنا أي بالتون وألف مقصورة آخر الحروف ، وفي هب و هاء الغنياء بالثاء للثلاثة آخره ألف مقصورة وذلك وهم .

فقري العجبرَ جَهْوَةً الزَّرْعَ والضَّرَّ
فجبال الشَّرَاةِ قالْفَرَعُ الوُسْ
فالشَّدَاوانِ من سَقَامَةٍ فالْمَرَّ
فَقَرَى مَقْصِلَ قَاوِدِيَةِ النَّهْ
فَالذُّرَى من سَرَاةِ غَايِدَةٍ فَانْتَمَ
فقري الدَّارَكَيْنِ أَرْضُ عَلِيٍّ
قَالشَّابَاتِ قَالشَّعَادِنُ قَالطَّا
فَقَتُونَا فَأَرْضُ دَوَقَةٍ قَالِ

ع فاشجَّاتُهَا الصَّخَا فالحِجَابُ
طَى حَكِيكَيْنِ الْجَنَانِ فالحَمِيقَاءُ
حَلَّةُ المَرْجَمِئَةِ النَّجْلَاءُ
بَيْنَيْنِ فالوَادِي ذِي النَّجْجُولِ العِذَاءُ
رَ فَأَجْبِالُ دَوْسِيَّهَا طَخْطِيَاءُ
سَهْلُهَا وَالْجِبَالُ مِنْهَا المَاءُ
نَفُ فالوَيْلُ أَرْضُهُنَّ مِجَاءُ
ثُ فَحَشْمُ الشَّرِيكِ فَالشَّرَاءُ

هذه أسماء بلاد العرب والمساهل والأودية التهامية والمروية المعروفة المشهورة المذكورة التي تحتلها العرب أهل تهامة وسرواتها بإديها وحاضرها ذكرها أبو الحيثاش الجعري فأحسن إحصاءها وجود صفها في الشعر ، قالوا وكان في المستقين من أهل الحجاز شاعرٌ يعرف بالعجلاني فقال له أصحابه الحجازيون: قل لنا شعراً نعارض به هذين الشاعرين واذكر لنا في قولك شبهة ما ذكرنا فأناً يقول :

رب إياك نحن ندعو ونرجو
فاستجب ربنا فإنك لا يُجْ
اسقنا الغيث كي يفارقنا المَحْ
رب إن الحجاز منذ كانت الأَرْضُ
غير أن الحجاز لم يك يُخْطِ
يُنْعِشُ الرمل المليل لدى الحَصْ
رب إن الحجاز أبجفها الأَرْضُ
رب إن السماء تُضْجِي وتُنْصِي
جندت ريحها قلم ير فيها
ولم قد رأيت يطو على السَّهْ

ولنا أنتَ ذا الجلال الرجاءُ
جَبَبُ السَّائِلِينَ عَنْكَ الدَّعَاءُ
لُ لَهُ وَالْمُتَبِهَةُ الأَوَاءُ
ضُ بِلَادُ تَدُومُ فِيهَا القَلَاءُ
هَ بِمُنْهَةِ الصُّوْتِ السَّاءُ
ب وَحْيِي البَهِيْمَةُ المَعْجَاءُ
ل فَقَدْ حَلَّ فِي ذَوْبِنَا الْجَلَاءُ
فَوَقَّهَا وَهْيَ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ
مَنْذُ حَوْلِ سَحَابَةٍ مَطْلَاءُ
ل مَعَ الوَعْرِ فِي الحِجَازِ المَاءُ

دالجات درتُ بها الأنواءُ
 هي مثل الرياض خضرُ رواءُ
 لهُ فالوقوفان فالبطحاءُ
 قى قتلک السواحل اليها
 شُ قها تلك جدة القوراءُ
 قةُ تلك القُسيةُ السخاءُ
 تِ فمصفان تلك فالبرقاء
 يُّ وأحيت قديدها الفيحاءُ
 فةُ فالقدسُ عل فالأبواءُ
 رُ قيدرُ سقين فالصفراءُ
 مع تلك المقيتهُ الروحاءُ
 لك قتلک الضياعُ فالشماءُ
 فبواطٍ دلويةُ وطفاهُ
 منُ سيولا فالروة البيضاءُ
 دَ كما صب في الحياض الدلاءُ
 ديةُ كانَ نوءها الجوزاءُ
 ربَّ للغيثِ فالضواحي الظماءُ
 يا قوادي السقيق فالحماءُ (١١)
 عُ قتلک السواثرُ الطخياءُ

من غيوث توابع لغيوث
 عل منها جبال مكة حتى
 شاكل الزيمة القمص والتخ
 فمداريجها يللمُ فالعم
 فالغيتان من خُذارق فالفر
 فجبدياتُ فالحوائل فالبر
 فالكرعان فالنعم مقيثا
 طبق الضاحيات من أمج الر
 فالكلبات فالستارة فالجم
 فالضواحي من بطن ودان فالجا
 رويتُ بالسيول سقياً وعلت
 سقيت يلعُ فماحتها ظا
 واقلبتُ تصب من فوق رضوى
 رويت من بعاعها البص فالر
 وأرّبت تصب في الجبر والنو
 رويت خيرُها قيدبعُ
 أعشب القاعُ فالحدائق من يث
 سقي اللابنان فالحرّةُ الدنةُ
 فالخليمات فالسبالةُ فالغمرُ

هذه أسماء المنازل والمناهل والأودية والقرى الحجازية .

وقال ابن الأشعث الجنني يصف مفازة صِهْد وكان مسلکها من وادي
 نجران :

هلا أرقنت لبارق متهجد
 برق توَلع في حيرة مُنجد

(١) ليلها الجلاء .

برقُ يذكرُ لكِ الحريَّةُ إنها
 علقت علانها فما إن بعدها
 فلقد ذكرتُك ثم راجعتُ الهوى
 وعشيَّة قبل الطريقِ ما نيا
 حزأتُ حوازي في حياتي أن أرى
 فإذا مفازة صبيد بتنوفة
 وتطلُّ كدُر من قطاما ولها
 بلدٌ فقال بها الضراب إذا بدا
 فسالت حين تقيمتُ أعلامنا
 قالوا الصخرة أو سهيلا باديها
 نتجشم الأموال بنبي عامرا

علقت علانها طوال المسند
 عندي بنقصها إذا لم أزد
 يوم التمرى ودعوت ألا تبعدني
 حل المراتس صادرا من مذود
 ما كنت أوعد من مفازة صبيد
 تبه تطلُّ ريانها لا غتدي
 وروح من دون المياه وتغتدي
 ملكا يسربل في الرباط ويرتدي
 من حضر موت أي نجم تغتدي
 ثم امتدوا بفؤولهم بالفرقد
 متعززين عليه إن لم يوجد

وقال العارث بن حنزة يذكر مواضع من عالمهم وعال حلالهم (١) :

أذنكتنا بينها أسماء
 بعد عهد لنا بركة شعا
 فحياة فالصقاح فأعنا
 فرياض القطا فأودة الشر
 لا أرى من عهدت فيها فأبكي اليوم دلها وما يرود البكاء
 وبمينك أوقدت هند لنا
 أوقدتنا بين المعيق فتخصب
 قنورت نارها من بعيد
 رب ثور يمل منه الثواء
 فادنى ديارها الخلاء
 ق فتاق فمادب فالوقاء
 بب فالشمتان فالأبلاء
 ر أخيرا ثلوي بها العلياء
 ن يعود كما يلوح الضياء
 بخزازی مهبث منك الصلاء

خزازی جبل في نجد، وحقيق وشخصان مكان. وقد جمع الأعشى
 في بيتين من الشعر أمكنة من عالمهم فقال :

حل أهلي بطن النمس قبادة
 لي وحلت علوية بالشغال

(١) من مملته للشهورة .

تَرَمِي السَّفْحَ فَالْكُثِيبَ قَدْ أَقَا رَرَقَرَوْهُنَّ الْقَطَافَ ذَاتَ الرُّثَالِ

وقال علقمة بن زيد بن بشراخو بني صحرار بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة يطلب المدد على هوازن وبني سليم ووصف البلاد التي سلكها من بلده إلى صعدة ثم من صعدة إلى صنعاء في وسط بلد همدان:

سقى طللًا بالجلهتين رعود	وغير سوار سيلهن مجود
منازل من أم الحصين عديتها	تقدم منها العهد وهو جديد
وقدما أراها وهي جامعة الهوى	ينوس بها عصر الصبا ويرود
تقول التي من بيتها شخصت بنا	ركائب أمثال العطائف جود
أراك طويت الكشح هجرًا على التي	كلفت بها والقلب منك عديد
فقلت لها : إني أوئل رحلة	إلى ملك يحض فته جدود
إليك ابن ذي التاجين سرًا ركبنا	موقمة كأنهن جود
إذا انبثت غادرن للبيع سنة	قري وقراهن البلاد وخيد
إلى طلق لم يقصد اللوم كفه	وما زنده في المكرمات صلود
نما إلى العلياء نفس أبيه	وبأس غداة البأس منه وجود
فلما بطنا السهل من تحت هجر	وأسفر من ضوء الصباح حمود
سلكنا بين السهل سهل سعامة	لها ذميل من تحتنا ومجد
ترامى بنا مثل السعالى قباجح	وذو خفقة فوق الفتود يمد ^(١)
طوين جميل الحانقين بسحرة	ومرت بجاء الحبط وهي تهود

(١) الغرب في هذه المقطوعة

الجلهتين : موضع ، وغزو سوار : سحب تسري ليلاً . العطائف : المتحيزات من طول السفر ، والكشح : ما تحت الأضلاع ، الحاض : الخالص من الشوائب ، الرخيصة : نوع من السير ، طلق الهيا : كناية عن الضحك الهاش البش ، والزند : معروف وهو الذي يقرع منه النار ، ويطنا : دخلنا بطن السهل ، ويجير : موضع ، وسعامة : بلد من حقل صعدة ، والنمل والسيد : ضرب من السير ، والسعالى : جمع سعاة وهن آلات الشياطين وهي لفة داوية في صنعاء وجوارها.

بأوسط الليل والعباد هجود
 من الظل مباح الجناح ركود
 وقال لهم: هودوا فسوف أعود
 سواء عليها سبب ونجود
 ظننت أكفأ تحتين خدود
 تكامل فيه العقل وهو وليد
 صبور على رزء الزمان جليد
 وماء أكاف والعريب رقاد
 وقد قابلتنا النجم وسعود
 كرائم ذهل والمجيد مجيد

وقد ودعت هضي ثقيف مع العبا
 تعدت على ماء المميش وقد بدأ
 إلى ملك يمطي البرية ما له
 فلما تعدى الركب سارت نواصي
 إذا مسحت أخفافها الأرض في الخطا
 تعال إلى باب امرئ ذي مركب
 أقب طويل الباع من بيت أسلم
 توات ببوان بأول ليلها
 فصبتن ذاقين وكبر وقدما
 تكلم فتى من خير من حلت به

خولان تقول: اسم ذي وزن الأكبر نهل وحير تقول: عامر .

وملك نساء طارف وتليد
 من أبناء عمرو أشبل وأسود
 يقلبها خفض له وصعود
 وأنت وصول لل قريب ودود
 لحوقك عنها حيث كان حيود
 فوارس قيس والمفر يدود
 مبطنا وبطن القاع منه بعيد
 اضربهم منا سرى وسود
 إليك وفيها ثروة وعديد
 وما بينها أطم ثقيف مشيد
 شواذب في تيارهن وثيد
 تبادر منا نخير وبريد
 لأعظامها داراً ونحن حنود

تكامل فيه منصب لم يلت به
 ومد إليه يوم غيان إذ دعا
 ومالت إلى ركوي عجيب ركبنا
 يؤملن نصراً منك يا خير سيد
 وحام لسرح الجار عن بعد داره
 تحامين أحى من عداة أقرها
 فلما استوتينا رأس طود متقنير
 إلى الغولة الفيحاء تهوي بقتية
 وقد فارقت داري تجماع وأهلها
 ودار أطاف الكرم والزرع حولها
 ومالت إلى أجزاع حنيفة حمرا
 فلما رأينا من أزال قصورها
 ولم نر إلا مردف الأرض راحة

أبا المنذر الفياض يا خير حبيب
 تريد نوالا من سجال غزيرة
 شواذب قد تطوى ثقيلًا وسنبًا
 وقطن تبه الأرض من دمنتي دقا
 صرفت إليك القوم تدمي كلومهم
 ويرثاش قدح منهم ذو غمرط
 ونصدر منك بالتي تترك العدى
 لعمرك ما أدئي بغير مودتي

وقال طرفة فجمع طرفا من بلد مذحج في بيت :

أتعرف رسم الدار قفرا منازله
 كجفن الباني زخرف الوشي مائله
 بثليث أو نجران أو حيث تلتقي
 من النجد في قيعان جاش مسايه

وقد جمع لبيد كثيرًا من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى فقال :

عفت الديار محلها فبقامها
 بنى ثابت غولها فرجامها
 منى منون موضع قريب من طخفة بالحى في بلاد غني ، ومنى مكة غير
 منون وأخذ من منى الأديم وهو عطنه وفي الخبر أن آدم عليه السلام تبنى رؤية
 حواء بنى فسميت منى بذلك وأقبلت من جدة فتعارفا بعرفات ، والرجة
 والرجات والرجام أجبل تكون في القاع صفار كالهضبات اللطاف والفول
 والغزل والغولة واحد وهي ما النحنى من الأرض .

دمن تجرم بعد عهد انيسها
 حفيزت وزايلها السراب كأنها
 مرية حلت بفيد وجاورت
 بمشارق الجبلين أو بمحبر
 مواضع بني أسد وغني .
 فسواتق أن أيمت فمظنة
 حجاج خلون حلالها وحرامها
 أجزاع بيضة أثلها ورغامها
 أهل الحجاز فأين منك مرامها
 فتضمنتها فردة فرغامها
 منها وحاف التهر أو طلغامها

بأحزة التَّلَبُّوتُ رِيًّا فوقها قفر المراقب خوفها آرامها
 علَّهْتُ تَبَلَّدْتُ في نِهاهِ صمائد سبعا تَواما كاملا أيامها
 ويروي : في شقائق عالج ، الشقيقة أرض تشق بين رملين ، ومنها :
 غلبُ تَشْدَرُ بالدُّحُولِ كأنها جن البدْيِ رواسيا أقدامها

البدْيِ موضع ينسبُ إليه كثرة الجن ولا يكاد يعرف ، كما يقال جنٌ
 عبقِر وجن ذي مُمار ، وذو مُمار موضع معروف ، ويقولون غول الرِّبضات
 موضع معروف بنجد ، وجن وبار وهي أرض كانت بها أمم من العرب العاربة
 ولم ألق من يعرفها ، وتشدر شبهها بالناقة إذا تشدّرت وهو أن تزلزِمَ إذا
 هُمِزَتْ عاقداً لذنبها فاضخة بيولها .

وقال أبو دواد فذكر عدة مواضع من محالٍ إِيّاد:

أوحشت من سروب قومي قمارُ فاروم فشابنة فالستار
 بعدما كانَ سرب قومي حينما لهم النخل كلها والبحار
 فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير فناعم فالديار
 فقدُ امتد ديارهم بطن فلج ومصيرا لصيفهم تمشار

الدور جُوبٌ تتعاب في الرمل ويقلج يريد بها أحبل رمل ، وقال أيضاً:

أقفر الدير والأجارح من قو مي ففرق فرامح فضفية
 فتلاع الملا إلى جرف سيندا دِ فَقَوْ ، إلى نعان طميه

قال الججاج في الدور وهو يصف ثوراً :

من الدبيل بأسطالٍ لِالدُّورِ يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع :

شج السقاء على ناجودها شبا من ماء لبنه لا طرقا ولا رنقا
 ما زلت أرمقهم حتى إذا هبطت أيدي الركاب بهم من راكس فلقا

دانبة لشرورى أوقفا آدم يسمى الحنداة على آفاره حزقا
ومنها أيضا :

فسار منها على شيم يومها جني عماية فالركاء فالعما
آدم هذا جبل بالحجاز وآدم جبل باليمن ، والدّم والدوم باليمن وقال
يذكر غيرها :

ضحوا قليلا على كئيبان أسنة ومنهم بالسوميات معارك
ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقي ملو فبد أو ركك
وقال الأعشى :

وطوفت لقال آفاقها عمان وحص فاورى سلم
أليت النجاشي في داره وأرض النبط وأرض المعجم
فنجران فالسرو من خير فأى مرام له لم أرم
ومن بعد ذلك إلى حضرموت فأوفيت همي وحينا أم
أوري سلم هو إلباء وقال الأعشى أيضا :

ألم تربي جوتت ما بين ما رب إلى عدن فالشام والشام عاند
وذا فائش قد زرتة ^(١) في ممتع من النيق فيه للوعول موارد
يبعدان أوريان أو راس سلية شفاء لمن يشكو السائم يارد
وبالقصر من أرياب لوبت لبة لجامك مثلج من الماء جامد
ونادمت فهذا بالمعافر حبة وقد سماح لم تشبه المواعد
وقيما بأعلى حضرموت انتجعت فنعم أبو الأضياف والليل راك
وقال طرفة ويقال للخرنق ^(٢) :

(١) كذا في أصله وهو كذلك في «الاكلیل» ج ٢ . وفي «الدامنة» وفي «ل» و «ب» :
قد زرت في ممتع .
(٢) الخرنق : أشعث طرفة ، ديوانها مطبوع .

ب	فَالْأَمْلَاحُ	فَالْفَمْرُ	عفا من آل ليلي الم
لوى	من أهله	قفر	ففرق قالرماعُ فالك
ع	فَالْمَأْوَانُ	فَالْحَجَرُ	وَأَيْلِيْهِ إِلَى الْغُرَا
د	فَالصَّحْرَاءُ	فَالنَّسْرُ	فَأَمَوَاهُ الدُّنَا فَالنَّجْدُ
ن	فَالظُّلُمَانُ	فَالْمَقْرُ	فَلَا تَرْتَمِيهَا الْمَدَى

وقال أبو دوداد يصف غيثاً :

ح	جَوْنَا عَشَارَا	وَعَوْنَا ثَقَلَا	وَعَبَّثْتُ قَوْسَنَ مِنْهُ الرِّيَا
ب	أَلْقَحَنَ مِنْهُ	عَجَافَا حَيَلَا	إِذَا كَرَّكَرَتْهُ رِيَّاحُ الْجَنُو
ر	جَاءَهُ الْمَاءُ	حَتَّى أَسَالَا	وَأِنْ رَاحَ يَنْهَضُ نَهْضَ الْكَسِي
ت	خَالَ الْبَوَارِقُ فِيهِ	الذَّبَالَا	فَعَلَّ بَذِي سَلْعَ بَرْكِهِ
ي	سَحَّ سَجَالَا	وَيَفْرِي سَجَالَا	فَرَوَى الضَّرَافَةَ مِنْ لَعَلِّ
ل	حَلَّالِ الدَّقَارِي	قَرَّبَا ثَمَالَا	تَخَالَ مَكَائِيَهُ بِالضَّحَى

وقال امرؤ القيس وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

غشيت ديار الحي بالبكرات	فعارمة فبرقة الميراث
فقول فحللت فنفاء فننجم	إلى عاقل فالجب ذي الأمرات

وقال وذكر عشرة مواضع من أرض البحرين :

لمن الديار عرقتها بسحام	فعمابتين فهضب ذي إقدام
فصفا الأبطط فصاحتين فعامم	تمشي النمام بها مع الآرام
أفا ترى أظمانهن بماعل	كالنخل من شوكان حين صرام

وقال أيضاً :

عفا شطب من أهله ففرور	فوقولة إن الديار تدور
فجزع حبيته كان لم تقم به	سلامة حولا كاملا وقنور

وقال ذو الرمة :

تمر لنا الأيام ما لمحت لنا
تقضي من أعراف لبن وغمرة
تاورن عن قران عداً ومن به
وأصبحن بالحوّمان يحملن وجهه
فصصنن في دوية الدو بعدما
وأصبحن يعدلن الكواظم ينة
أقول وشمر والمرائس بيننا
إذا ذكر الأقوام فاذكر بمدحة
ولكنيّر :

بصيرة عين من سوانا إلى شفر
فلما تفرقن اليلامة عن غفر
من الناس وازدبرت مراهن عن حجر
لأعناقهن الجدي أو مطلع الفجر
لقين التي بعد التيا من الضمر
وقد قلقت أحوازهن من الصغر
وسمر الذرى من هضب ناصفة الحجر
بلالا أخاك الأشمري أبا عمرو

عليهم فلوا كل يوم قتالها
مخارم رضوى خبتها فرمالها
مزاد الروايا يصطببن فضالها
مباضع من وجه الثرى قشمالها
له لا يردّ الذائدون نهالها

قنابل خيل ما تزال مظلة
دوافع بالروحاء طوراً وثارة
يقبلن بالبنواء والجيش واقف
وقد قابلت منها ثرى مستجيبة
وخيل بعائن فصن سميرة

ثرى أسفل وادى الجي ، وقال :

فأثماد حسنى فالبراق انقوابل
ولم تر من سعدى بين منازل
لها الصيف خيمات العذيب اللطائل
ترامي بنا من مبركين المناقل
قطاً قارب أعداد حلوان ناهل
خفية منه مآلف فالتياطل
مواطن لا يشي بين الأراجل

عفاميت كئلفى بعدنا فالأجاول
كان لم تكن سعدى بأعناء غيفة
ولم تتربع بالسرير ولم يكن
إليك ابن ليلي تتطي العيس صحتي
تخلل أحواز الخيب كأنها
وأنت أبو شبلين شاك سلاحه
له يحبوب القادسية فالشرى

وقال وذكر كثيراً ما بين مكة ويثرب من المواضع :

يا خليلي الغداة إن دموعي سبقت لمح طرفها بأنهار
قم تأمل وأنت أبصر في هل ترى بالضم من أجمال
قاضيات لبانة من مناخ وطواف وموقف بالجبال

تقول العرب وقفنا بالجبال فنعرف أنهم أرادوا عرفة :

حزيتُ لي بحزم فبِدة^(١) تحدي كاليهودي من نطاة الرقال
قلن عُصفان ثم رحنَ سراعا طالعاتٍ عشية من غزال
قارضات الكديد عجرات كل وادي الجعوف بالأقال
قصدَ لفتٍ وهن متقات كالعدو لي لائحات التوال
حين وركن دوة بيمين وسُرير البُضيع ذات الشمال
جزن وادي المياه محتضرات مدرج العرج سالكات الحلال
والمبيلة منهم بيسار وتركن العقيق ذات النصال
طالعات النجيس من عن عبود^(٢) سالكات الحوي من أملال

وقال أيضاً :

وما ذكره ربي خصبة بعد ما ظعن بأجوز المراه فتظلم
فأصبحن بالسماء برمين بالخصى مدى كئل وحشي لهن ومستمي
موازية مضب المضيح وانكت جبال الحمى والأخشين بأخرم
إليك تبارى بعد ما قلت قد بدت جبال الشبا أو نكبت مضب روم
بنا العيس تحجاب الفلاة كأنها قطا الكدر أمسى قارباً جفر خضم

(١) في المطبوعتين : فبِدة خطأ ، وفبِدة واد يصب في عصفان وفيه قرية بهذا الاسم .

(٢) في الأصول : عتود . وعبود جبل قبل ملل التي سماه هنا أملال للتجبة الى المدينة ، لا

زال معروف .

تشكى بأعلى ذي جراًولَ موهِناً
تبوقُ العِناقَ الحِمرِيةَ صُحْبَتِي
كانَ المطايا تَتَقِي من زُبَانِكِ
تعالى وقد نكبتْ أعلامَ عابِدِ
منايِمَ منها تخضِبُ المَروَ بالدِّمِ
بأعْيَسَ تَهَاهِي عَلى الأَينِ مِرْجَمِ
مناكِبَ رَكْنٍ من نضادِ مَلَكَمِ
بارَ كانَها اليُسرى مَضابِ المقَطَمِ

وقال يصف الغيث على كثير من السجّار :

سلى أم كلثوم على ناي دارها
أحمُ رجوف مستهلَ رايته
تصدّ في الأحشاء ذو عَجْرَقِيّة
وأعزّس من ذهبان مغرورق الندى
ونسوكتها جونُ الختام باكرُ
له فرقُ مُستَغْفِرَاتُ صَوادِرُ
أحمُ حَبْرَكي مرَجفُ متباطرُ
ويَبِّعُ منه بالتطاف الصّواجرُ

ودهبان برحبة صنعاء (١) :

أقام على جندان يوماً وليّة
وعرّس بالسكران يومين وارثي
يلذي هيب جون تَسْجَرُهُ الصبا
وسيل أكناف المراید غدوة
ومنه يصحّر المهور زرق غمامه
وطبق من نحو النجيل (٢) كأنه
ومر فاروي يلعبا فجنوبه
له شعب منها يمان ورّيق
قلّما دعا لللابثين تقوده
فجندآن منه ما ليل متقاصرُ
وجرّ كما جرّ المكيت المسافرُ
وتدفعه دفع الطلا وهو حاسرُ
وسيل منه ضاحك والمواقيرُ
له سيل وأقوّر منه الغفائرُ
يليل لما خلف للنخل ذامر
وقد جيد منه جيدة فعبائرُ
شام ونجدي وآخر غائر
جوافل دم بالرباب عواجرُ

(١) ذهبان صنعاء معروف فيا بين لبنان والجرف شمال صنعاء ، أما ذهبان الوارد في شعر كثير فهو قريب من جندان أسفل وادي عصفان بقرب الساحل قرية الآن مسكونة
(٢) النجيل : مرضع بين ليل - وادي بدر - وبين يلبع معروف - وفي الأصول النجيل ذراه تصحيفاً .

رسا بين سلم والحقيق وفارع
 باسم زحاف كان ارتجازه
 فأسى يسح الماء فوق وعيرة
 فأقلع عن عش وأصبح مزنة
 فكل مسيل من تهامة طيب
 تقلع عري العضاء كأنها
 يغادر صرعى من أراك وتنتضب
 وكل مسيل غارت الشمس فوقه
 وما أم خشف بالعلية شادين
 توعى به البردين ثم مقلها
 بأحسن من أم الحويرث سنة
 وقال أيضا :

كان حدائع أظمانا
 نواعم غر على ميشب
 كدهم الركاب بأثقالها
 إذا حل أهلي بالأبرق
 وجاءت سجيقة من أرضها
 روائي يلبث حفرى دماثا
 بنقة لا مبطن البراة
 عظام الجدوع أحلت بعاثا
 غدت من معامج أو من جواثا
 ن أرق ذي جدو أو دواثا
 جواثا من البحرين ودهانا بتهامة وقال عبيد :

أقفر من أهل ملحوب
 فراكس فتميلبات
 فالتطبيبات فالذئوب
 فذات فرقين فالقلب
 فمردة فقفا حير
 فليس من أهل عريب

وقال امرؤ القيس :

أصاح ترى بوقا أريك وميضه
 كلع اليدن في حبيبر مكثل

يضيء سناه أو مصابيح راهب
 قدمت له وصحبتني بين ضارج
 علاقتنا بالشيم أين صوته
 فأضحى يسح الماء فوق كنيته
 ومر على الفنان من نقياته
 وتياه لم يترك بها جذع نخلة
 كان تبيهاً في عرائن وبه
 كان ذرى رأس الهيمر غدوة
 والتي بصحراء النسيط بماعة

وقال في مثله :

قدمت له وصحبتني بين ضارج
 أصاب قطيات فسال اللوى له

وقال الأعشى يصف عارضاً :

فقلت للشرب في درة وقد ثلوا
 برقا يضي على الأجزاء مسقطه
 قالوا غار فنجعد^(١) الحال جادها
 فالسبح يمرى فخنزير فبرقته
 ثمت تحمل منه الماء تكلفه
 روض القطا فكثيب الغينة السهل

وقال التماخ يصف موارد الخير :

وظلت بأعراف كان عيونها
 إلى الشمس - هل تدنو - ركي لواكر

(١) في الأصول : ثمد . وثمار واد بقرب متفوحة بلدة الأعشى لا يزال معروفاً . والأبواء :
 المروف الأبلاء . والربو : صوابه التوركا في كثير من الكتب وهو وادي الرياض الذي يتفرعها
 ويسمى البطحاء .

ويعمها في بطن غاب وحائر
عليها الدجى المستثاث كأنها
تعادي إذا استذكى عليها وتقي
فمر بها فوق الجبل فيصاوت
ومعت يورده الفئتين قصدها
وصدت صدودا عن وديعة غلب
وحلاها عن ذي الأراك عامر

وقال شبيب بن البرصاء :

لن الديار غشيتها يستام
فالسكران إلى دجوج كأنها
ككتيبة قذف المحل ديارها
حرمات جوشن وساحة الإسلام

وقال المنكسر :

ألك السدير وبارق ومبايض ولك الخورنق
والقصر من سنداد ذو الكعبات والنخل المتنبق
والفمر والاحساء واللدات من صاع وديسق
والقادية كلها والجنوف من عان وطلق

وقال القطامي يصف غيثا على مواضع :

أرقت ومعرضات البرق دوبي
تواضع بالسعاسح من منم
وبات يحط من جبلي تواريه
يسح ويفرق النجوات منه
ويصطاد الرئال إذا علاها
وحبل من حباله مستجيد

لبرق بات يستمر استعارا
وجاد المين واقارش الفمار
غوارب سله قلما كبارا
ويبعث عن مرابضها الصوارا
وإن أضمن من فزع قرارا
أبنت لأله إلا إدكارا

يطالني بدومة يا لقومي

وقال زهير :

لمن طلل كالوحي عافٍ منزله
فرقد فصارت فأكناف منمع
فوادي البدي ، فالطوري فثادق

وقال زهير أيضاً :

ضجوا قليلا على كئيبان أسمة
ثم استمروا وقالوا إن مشريكم

وقال الأسود بن يعضر :

أهل الخورنق والسدير وبارق
نزلوا بأنقرة يسيل عليهم
أرض تحيرها لطيب مقلها

وقال المتعب :

لمن ظعن تطالع من صبيب
مررن على شراف فذات رجل
ومن كذاك يوم قطعن فلبجا

وقال ابن مقروم :

تجانف عن شرائع بطن عمرو^(١)
فأقرب مورد من حيث راحا

إذا ماقلت قد نهض استبحارا

عفا الرس منه فالرسيس فعاقله
فشرقي سلى حوضه فأجاوله
فوادي القنان جزعه فأفاكله

ومنهم بالقسوميات معترك
ماء بشرقي سلى قيد أوركك

والقصر ذي الشرفات من سنداد
ماء الفرات يسيل من أطواد
كمب بن مامة وابن أم دؤاد

فما وردت من الوادي لحين
ونكبين الدرائح باليمن
كان محولن على سفين

وجديه عن السيف الكراع
أنال أو غمازة أو نطاع

(١) اللعروف : بطن قور .

وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثاً :

يضوي سناه المصضب مضب متالع	وحبٌ بذاك البرق لو كان عالياً
نعمت به بالاً وأيقنت أنه	يحط الوُعول والمصخور الرواسيا
وما حركته الريح حق حسبته	بحرة ليلى أو بنخلة ثاوياً
فمر على الأنهاء فالتج مُزَنه	ففق طويلاً يكب الماء ساحياً
ركاماً يسحُ الماء من كل فيقه	وغادر بالقيمان رنقاً وصافياً
ومر على الأجيال أجيال طييه	كما سُقت منكوب الدوابر حافياً
أجش هزيمٌ سيه مع وقفه	تري خشب الغلان فيه طوافياً
له فرقٌ منه يحلّقن حوله	يفقثن باليث اللدماث السوابيا
فلما تدلى للجبال وأهلها	وأهل الفرات جاوز البحر ماضياً
بكي شجوه فاعتاظ حق ظننته	من الهزم لما جليل الرعدُ حادياً
فأصبحت الثيران غرق فأصبحت	نماء قم يلطقن الصياصيا

وقال أبو ذؤيب يصف غيثاً : (١)

سقي أمٌ عمرو كل آخر ليلة	حنائمٌ سودٌ مساوهُنَّ ثجيجُ
شربن ببحر الرّوم ثم تَصَبَّتْ	ذُرَى فردات رَعْدُهُنَّ تليجُ
إذا حن يوما واستوى فوق بلدة	قولى واثجاج الحقول تموج
يضوي سناه ريقاً متكشفا	أغر كصباح اليهود خلوج
كما نور الصباح للعجم أهرم	بميد رقاد النساءين عريج
أرقت له ذات العشاء كأنه	غخاريق يدعي تحتهن خريجُ
تكرر كرهه تجديده وعدده	مفسفة فوق التراب دروج
له هَيْدَبٌ يملأ الإكام وهَيْدَب	مسفٌ بأذئاب التلاع خليجُ
علاجيمه غرقى رواء كأنها	قبان شرُوب رجعمن نشيج

(١) أنظر «شرح أشعار الملّيين» ١٢٨ فكثير من الكلمات هنا تختلف عما فيه .

كان ثقال المزن بين تضارع وشابة يرك من جذام ليبج
لكل مسيل من تهامة بعدما تقطع أقران السحاب عجيج

وقال ساعدة بن جؤية يصف مطرا :

فساك ذو حمل كان وميضه غاب تشبه حريق مشعب
ساج تجرم في البضيع ثانيا يلوي بعينات البحار ويجنب
حق ترى عمقا ورجع فوقه رعد كما هدر الفئيق المصعب
لما رأى نمان حل بكوفي فنة كما لبخ التزل الأركب
فالسدر مختلج فأزل طافيا ما بين عين إلى نبا الأتاب
والدوم من سماء وحلة منزل والدوم جاء به الشجون فليب
ثم اتنى بصرى وأصبح جالسا منه لنجد طابق متغرب

وقال ابن الرقاع يصف غيثا :

وصاحب غير نكسر قد نشأت به من نومه وهو في عهد أنق
فقت أخبره بالغيث لم أره والبرق إذ بال محرور له أرق
مزن تسبح في ربح شامية مكل بماء الماء منتطق
ثم اكفر شريقي اللوى وأوى إلى قواليه من سفاره رفق
تربص الليل حق قل سائه على الرؤيشد أو خرجائه يدق
حق إذا المنظر الغربي جاردها من حمرة الشمس لما اغتالها الأفق
ألقى على ذات أجفاره كلاكه وشب نيرانه والجباب يأللق

وقال أيضا :

يا شوق ما بك يوم بان حدوجها من ذي المويقع غدوة قرأها
وكان نخلا من مطيطة ثوبا بالكمع بين قرارها وحجها
فوق الجبال إذا دنين لسابق أنزلن آخر ربحا فصداها
وجعلن عمل ذي السلاح مجنة نبي التيمة واقدشن لواها

وصرفن من وادي أتيبة بعد ما بدت الحمية فاحزأل صواها
 قرية حبل المنيظ وأهلها بحس مكأ ترى قصور قراها
 واحتل أهلك ذا القنود وعردا فالصحصحان فأين منك قراها
 وقال أيضا :

قللت لها كيف اهتديت ودوتنا دلوك وأشراف ألبال الظواهر
 وجبجان جبجان الجيوش والسن وحزم خزازي والشعوب القواسر
 وقال ابن مقبل يصف غيثا :

فأمل خليتي هل ترى ضوء بارق يمان مركه ربح نجد ففترا
 مركه الصب بالقر غور نهامة قلنا وقت عنه بشمفين امطرا
 يمانية ثمري الربابة كانه رثال نعم بيضه قد تكشرا
 وطبق لبوان القبائل بعدما كسى الوزن من صفوان صفوا أكبرا
 فأمسى يحط الغصبات حبيبه وأصبح زفاف الغمامة اقرا
 كان به بين الطرارة ورهوة وأصف السوادي غاما مسترا
 ففادر ملحوبا تمشى شبابه عبايل لم يرك لها السيل عنجرا
 أقام بشطآن الركام وراكس إذا غرق ابن الماء في الويل بربرا
 أغح برمل الكوغين إفاخة الك جاني قلاصا سط عنهن أكورا
 في هذه ما ذكرته العرب من أوطانها كفاية ، فمن أحب أن يستقصي فيه
 فليتبص صفات العرب لمواقع اللقيث وموارد حير الوحش ، فهذان الفنان
 يجمعان أكثر مياه العرب وأوطانها ولا نعلم أحدا وصف من جزيرة العرب
 مسافة أربعة وعشرين يوما بشمر طبعي ونشر بصفة الإبل والفلاوات سوى
 أحمد بن عيسى الراداعي رحمه الله من خولان العالية ، وكان يسكن برداع من
 أرض اليمن ومنها وصف البلاد إلى مكة على محبة صنعاء في أرض نجد العليا ،
 وقد سمعت لرجل من البصريين شيئا في صفة طريق البصرة غير مرتضى بل
 ضيقا ، وكان أبو يوسف ابن أبي فضالة الأبتاوي جد أبي يوسف الذي كان
 في زمن محمد بن يعقوب قد قال في محبة صنعاء شمرا أرجوزة ضميعة فامتجعت

وأذيلت حتى درست وفقد من ينشدها غير الأبيات التي لا قوة بها ولا طبع ، وكان كثير من أهل صنعاء لا سوا الأبناء قد غيروا في قصيدة الرداعي أشياء ، فقامت وحسدا فلم يكن بصنعاء لها نسخة على الاستواء ، فلم أزل ألتبس صحتها حتى سمعتها من أحمد بن محمد بن عبيد من بني ليف من الفرس ، وكان لا يدخل في عصية ولا يلت أحد أحقه ، وكان آل ليف فرقتين فرقة تسكن برداع وفرقة بصنعاء ، فقال لي : روايتها أحمد بن عيسى برداع عشرة أبيات ، عشرة أبيات حتى حفظتها وأنا حدث فلم تؤل عني وهي على ما سمعت بجميع لغاته إلا ما كان منها معيباً من جهة الاضطراب ولا فائدة فيه فقد ثقفتها واصلعته ، وفسرت منها ما لم يسقط إلى العامة لغته وهذه الأرجوزة فردة في فنها إلا أن يقفوها قاف مجيد وشاعر مفلح وقد كان له سواها شعر لا بأس به :

أَرْجُوزَةُ الْحَجِّ

قال أحمد بن عيسى الرداعي رحمه الله :

١

أول ما أبدأ من مقال	بالحمد للنعم ذي الجلال
والمن والآلاء والإفضال	والملك والجد الرفيع العالي
عدّ خليلي كم مضت ليال	من شهر ذي القعدة مع شوال
ثم انم بالكور على شمال	عبدية أو قطم ذيئال ^(١)
قد دق منه موضع الجبال	ثمت ناد القوم بارتحال

٢

فتيان صدق من بني أبيكا	فانهم أولى بما يعنينا
وامرع القوم لما يرضيكا	إني مأسفيك الذي أصفىكا
فاسمع إلى قولي إذا أوصيكا	أوامرا أضعاف ما يوليكا

(١) الشمال : الناقة للرحلة الشبيطة ، وموضع الجبال : معروف ، وعبدية : نسبة إلى قبيلة البعيد من مرة ، والقطم : المشتى للضراب أو هو الفعل الصول .

من نوره يرغب ويؤده فيكا ثم ادع ربنا مالكا مليكا
فإنه أجدر أن يكفيكا . وقل صحابي ارتحلوا وشيكا
قال ويفشد : فإنه أجدر من يكفيكا

يقول بعض العرب في عبد الملك : عبد الملك ، قال ميمون بن حريز (١) :
قام يردي صخرة ملومة ويحاري في العلا عبد الملك

٣

حق إذا مشوا إلى الرحيل فأنم بكور الميس والشليل
من هجان هوجل مهيل لم يظنهما قين على قصيل
ولم تعطف قبل الأصيل على حواري لا ولا أفيـل
ولم تضع للقطم النجيل كلكما من صبح مشيل
رعت عفاء المرش فالسليل فالخش فالأغوال فالليل (٢)
هذه خمسة مواضع بعروش رداح ، مهيل أي هيل من يراها ، لم يطمها :
لم يذمرها إذا طمت بالحوار .

٤

فالأجرعين فجمي أكراب فالضمانين إلى الشجباب
فأحرما منها إلى الثعلاب مواطننا مكننة الجناب
ثم إلى حبان ذي الحيداب مصدرها عن مشرع الترحاب
ثم إلى غريشة الأنصاب ألف صفايا كرعان الحاب
جادلها محلولك السحاب بمنثب غدق التثكباب

(١) حريز بلزاي آخر الحروف كاسبق ، وفي « د » و « ب » براء خطأ آخر الحروف ،
وهذا البيت من مقطوعة الشاعر (راجع « الأكليل » ٢ / ص ١١٨ .

(٢) السليل بالسين المهملة : موضع في الشرق الشمالي من مدينة رداح بمسافة ميل ، وفي « د »
و « ب » بالثين المعجمة وهم ، والأغوال جمع غول آخرها لام وسلف تسميه ويأتي للدولف وفي
« د » و « ب » بالنون آخر الحروف وهم ، والليل بالثين المعجمة : بلد في الشرق الشمالي من
مدينة رداح بين عيلس وجوف رداح .

فهي عُلْتُدَاةٌ عنودٌ كلها مَنُجِبَا الرَّاعِي إِذَا رَوَّعَا
 شَبَّهَهَا الْعَبْرُ الْمَصَكُ الْمَصْدَمَا جَادَهَا الدَّوِيُّ لَمَّا اثْبَجَا
 وَاحْتَلَبَ النَّوَى السَّكَاكَ الْمِرْزَمَا يَبَارِقُ عَالٌ إِذَا تَضَرَّمَا
 أَوْ رَاعِدٌ دَمِيحٌ ثُمَّ دَمْدَمَا فَاتَّكَلُ النَّبْتُ بِهِ فَأَنَمَا
 صَفَرَا وَحَوَذَانَا وَيَقْلَا مُنْجِبَا وَصَلْيَانَا وَنَصِيحَا اسْتَحَبَا
 هذه ضروب من النبت ، وشبه الناقة بجوار الوحش .

هَذَاكَ مَرَعَاهَا وَطَلَحَ وَغَرَزَ وَثِيلٌ حَفَّتْ بِهِ ذَاتُ الْحَفَزِ
 وَغَبِيَّةٌ بِالْقَهْرِ مِنْ ذَاتِ التَّشْرِزِ فَالْمَلَقَ قَدْ دَخَسَ مِنْهَا فَاعْتَزَ
 وَالْكَبِيرُ قَدْ صَعَّدَ عُلْوَا فَتَشَزَ وَأَحْمَزُ الْأَخْدَحُ مِنْهَا فَضْمَزُ
 وَذَابِلُ الْمَرْقِي أَبْدَى قَبِرَزُ بَعْضُ لِكَاهٍ (١) فَاتَّكَزَ
 فِيهِ كَسِيدُ الْبَيْدِ عِنْدَ الْمُتَمَزِّزِ حَبَلِي إِذَا الرَّابِئُ فِي الْفَرَزِ اسْتَفَزَ
 شَبَّهَ النَّاقَةَ بِجَوَارِ الْوَحْشِ ، وَالْفَرَزُ رَكَابُ الرَّحْلِ وَالْفَرَزُ حَيْثُ يَهْمَزُ بِمَقْبِهِ ،
 وَأَحْمَزُ طَوْعًا (٢) وَهَمَزَتْ النَّاقَةُ عَلَى جَرَّتِهَا أَطْبَقَتْ لِحْيَيْهَا ، وَذَكَرُ الْعُضْدَاهُمَا
 وَقَدْ أُنْشِئَا فِي مَوْضِعٍ ثَانٍ فَقَالَ بَعْضُ لِكَاهٍ ، وَالسَّيِّدُ الْقَنْبُ ، يَقُولُ كُلُّمَا يَفْرُزُ
 رَجُلُهُ فِي الرَّحْلِ تَشَبُّهُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حق إذا ما استوى في غَرَزِهَا تَشَبُّهُ

مَا تَلَّكَ بِالْعَادِي أَمَامَ الرُّكْبِ كَوْمَاءُ قَدْ أَوْفَتْ تَمَامَ الطُّغْبِ

(١) فِي أَصْلِهَا بِيَاهٍ ، وَفِي الْمَصْرَاعِ زَحْفٌ ، وَلَعَلَّه: بَعْضُ لِكَاهٍ مِنْهَا فَاتَّكَزَ .

(٢) كُنَّا فِي الْأَسْرَى وَلَمْ يَظْهَرْ .

في مرتع رغيد وعيش رطب. تستقن في فيه فناء رحب
 في مشرع عذب ومرعى خصب في ذاك لا تحنو لصوت السقب
 إياك ادعو فاستجب يا ربي أنت رجائي ثقي وحسي
 وصاحي في بعدي وقربي فاغفر لي الذنب وصاحب صغي

المرتع المراد الذي ترتع فيه أي ترد ، وتستقن : تسوم يقال أعطوا الركاب
 استنبا ورتن في سنه أي قصده ومن ذلك سر على سفتك أي ستمتك والنسب
 الجري على ثبات ، والحقب الوقت الطويل ، والركب موضع .

٨

أدعوك إذا السؤدد المجد	وذا الملا في عزة المؤيد
من لم يزك قدما ولم ينفد	ولم يلد وأندأ ومن لم يولد
صل على الهادي النبي المهتدي	على النبي المصطفى محمد
وابشع يا ذا المن يوم المشد	مقامه المحمود غير الأنكد
وأعطه من عزك المؤيد	حظاً ممضاً لقلوب الخلد

٩

واخلفه في عاتقه وآله	رب ومن والام فواله
وزده إجلالا على إجلاله	وابسط عليه الرزق من حلاله
وأعطه منك الثرى في ماله	رب ومن عادام فقاله
بفعله يا رب أو مقاله	وخلفه في العبياء من ضلاله
واحتل به يا رب في احتياله	وسل به يا رب عن محاله

دعاء السفر عند المخرج

يا رب يا منزل آيات السُّورِ
 ثم اكفنا الهزل ووعثاء السفر
 واطولنا البعد وبارك في الأثر
 وعافنا يا رب من سوء النظر
 في الأهل والمال ومن سوء القدر
 وسهّل الحزن ومحدور الضجر
 يا صاح قم فارحل ودع عنك الفكر
 وقل إله الخلق جنبنا المصّر
 الذنب يريد الذنوب كما يقال : هو
 جعد الشجرة يريد الشجر ، وعثاء

السفر : العنت .

اول مسيره

ثم انده^(١) العيس يزجر ماش
 وادع إلى الله الجليل القاضي
 يا رب فاصرف حدث الأعراض
 عن صحتي وعرض الأمراض
 ثم القنا منك بوجه راض
 بحق إذا مرّت على القراش
 بحيث فاض السيل ذو الأقباض
 يخفّر في الروض والرياض
 هذه مواضع بين رداع واسيل ، والمنق والمندجان والإيفاض ضروب

من السير .

قال : إنه القوم ضعى وودعوا
 وقيل للركب الذين شيعوا

(١) انده : ازجر .

قوموا فحبوا أصحابكم ثم ارجعوا
ثم ازلامت قلص تلمع
وكبر القوم مما واستجمعوا
بحيث يرفض الكريف المارع
أي كطير القطا من قراميصها، ويرى :

ثم ازلامت بكرات تفلع

ويرى : ثم ازلامت طلقا تلمع : والمفعول مبر فيه تلدد إلى خلف ،
والكريف جوية عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر، والهروج موضع
بلد علس من مذبح (١١) .

١٣

ثم مضى ليلا أمي
حق إذا ما وقع المطي
وجنه ليل له دوي
عن ظهر شوكان لما خوي
ثم مضى المتل الروي
ثم مضى المتل الروي

حمامه يريد حمام سليمان بن داود عليه السلام، خوي أي امتد في الأوباع ،
ومنه خوى للصلاة أي تفتح وخوى البعير أي تفتح باركاً، قال امرؤ القيس:
كالنخل من شوكان حين صرام

(١) المروج : قرية كبيرة من علس سلامة تحتفظ باسمها إلى التواريخ شرقي نمار وجنوب
شرقي الأمي .

(٢) شوكان : قرية حية من علس وتقع في الشرق الشمالي من مدينة نمار بمسافة ثلاثة فراسخ
وقد سلف الكلام على حمام سليمان الوقع في جبل الأمي وهي ثلاثة حملات أحدها في ظلمره
الشرقي واثنان في قمته .

ذو حذب ثم المعشى الثاني
وقد قضت من أبور الخولاني
قد حف بالحوخ وبالرمان
صنماء أعني جنة الجنان
أرض التقى والبر والإحسان
يها مقبلى وها إخواني
أوطارها عن مشرع ريان
وهما بالسير ذي الإذعان
بجيت شيد القصر من غمدان

قال: أبور وهو يريد بشر الخولاني لأن الموضع يسمى بهذا الاسم وفيه بؤور
كما قال : إلى الكثيبات طريقا قد حكم . والكثيبة واحدة، وكذلك يقول
العرب: أخذنا طريق الشقرات وهي شقرة واحدة، وأخذنا طريق الدحاض إلى
نجران وهما دحضتان قال آخر :

إذا اعتلين الدحضتين فالركب فقد رضين بالوتى وبالغلب

صنماء ذات الدور والأطام
والعز عن ذي السطوة الفشام
بمعلم رب ملك علاّم
ورادها من قبل ألفي عام
وبين عيبان المين السامي
والقدم الأقدم ذي القدم
أست يعلم لابن فوح سام
إذا رادها سام بلا توهام
ما بين سفحي نغم النقام
فأشها في سالف الأيام

الأطام الحصون المرتفعة من الطين فشيها منازل صنماء لارتفاعها ،
والقدم الملك ، وذو السطوة تتبع ، وذكر أن أول من بناها بعد الطوفان
سام وأنها عمريت بين آدم ونوح ألفي عام ، ونغم عيبان جبلا صنماء .

(١) يكلى : أمر الكلام عنها ، وسيلان : بفتح السين وتشديد الياء الثلاثة من تحت : تحتفظ
باسمها لهذه الغاية جنوب صنماء من يد في جرة - بلاد الروس اليوم -

فهي يقول العلم غير الشكّ عتدم العلم ودار الملك
وعصمة المأزول حق الذكّ أما ويجري ما خرات الفلك
ألية ما شبتها بالإفكّ لقد علت صنماء دار الشرك
في اللعمر عن عز معين مشكي وأصبحت معدن أهل الفكّ
سقىا لصنماء يحود حشك وأردفت عز أرفيع السمك

المأزول من الأزل الخائف ويقول: إنها علت دور الشرك في الجاهلية وعلت في الإسلام بفك أهلها .

بلاد ملك ضل من يقيس أرضا بصنماء لها تأسيس
ما لم يُعدّ الحرم الأئيس أرض بها غُمدان والقليس
بناهما ذو النجدة الرئيس قُبِعْ مُلْكُ وِبْنْتِ بَلْقِيسِ
فهو البناء الأقدم القدموسُ بقول صدق ما به تلبس
إن صرُحتْ شعواء درديس والمز فيها والتدَى والكيس

ويروي يحضب شرح وينت بلقيس ، غُمدان والقليس محفدا صنماء وقد ذكرنا أخبارهما في كتاب الإكليل^(١) .

صنماء جَادَتَكَ السحاب السود يكفهر وفقه مَهْدُودُ
أرض بها لي الوطن المنكود إخوان صِدْقِ سَادَةِ شُهود

(١) أي الجزء الثامن. وينعبد المؤلفان الباقي للقليس تبع أو أحد ملوك حير وان ابرمة ابن الصباح صاحب القيل إذا اتخذ كنيمة لا هو الذي عمرها .

أفما لهم سعي الندى والجود فهم بها شم سَراة صيد
تأديهم مجلسها المشهود بحيث أوّلَى البُرد المَعْدود
ثاو طوال الدهر لا يبديد يسأل عنها الوالد المولود
مهذود أي مَهْتُوب منهزم ، وكذلك عارض منهزم ورعد هزيم قال
الأعشى : فجاء بهم جارف منهزم .

١٩

إن رايها من حدث الزمان ريب عدو حوب الأضغان
قام فعامى دونها حَيَّان قحطان والأحرار من سامان
قبيلنا صدق إذا ما الجاني أشعل نار الحرب بالإعلان
كانوا كأسد الغاب من خفان ظِلَّتْ بها غير المضلّ الواني
قرر عين بصلاح ثاني في قنية مثل اللقنا المران

٢٠

حق إذا ما ارتفع الحِبل وحن منها ودنا الرّحيل
أجترن بالقوم قلاص حول وادي شعوب وبه السيل
فالخصبات ولها ذَمِيلُ ثم الجراف ولها زليل
عن أنجد المخدم ما تميل فبالرحابات لها غليل
بالقصر منها موقف قليل مثل السعالى وخدّها ترسيل
يروى : خيل من الحيلة خائل وخول وخيل شاذ، يريد الحصبة والجراف^(١)
وبينات المقدام ورحابة وقصر خوآن وخوآن أسود إلى جنب أعزانم^(٢) .

(١) الحصبة والجراف : من ظفر شعوب شمال صنعاء وتقدما .

(٢) رحابة : سلف ذكرها ، ورحابة أيضاً ما بين جدر والجاني ، وقصر خوآن : يفتح
الحاء للمجبة وتشديد الواو آخره فون، وليس بإزاء المهمة كما في المطبوع : وهو ما بين للممر
والحواري وشرقي المجبة وهو اطلال ويحاذيه ماجل هندسي لطيف . وكل هذه المواضع شمال
صنعاء .

٢١

ورَمَّهَا الْقَصْرَ الْمَسْمُوعَ بِمَعْدُ
ثُمَّ عَلَى الْحَيْفَةِ بِالسَّيْرِ الْمَجْدُ
ثُمَّ إِلَى رَيْدَةِ سَيَرًا فَأَرَدُ
رَيْدَ سَقِيَتِ الْفَيْثُ جُودًا مِنْ يَلَدُ
وَالْأَمْنُ لَا يَبْتَازُ فِيهَا مِنْ أَحَدُ
فَلَا تَزَلْ عَامِرَةً طُولَ الْأَبَدُ

يريد قصر عمد^(١) ومرمل والحيفة وأعرام البون وريدة ، والمنهل يريد
بركة رَيْدَةِ لَيْسَ فِي الْيَمَنِ بَرَكَةٌ يَدُورُ حَوْلَهَا أَلْفُ جَمَلٍ^(٢) سِوَاهَا .

٢٢

وَقَدْ قَطَعْنَا حَقْلَهَا وَطَوَّلَهُ
ثُمَّ تَرَفَعْنَا نَوُومَ الْقَوْلَةِ
خَرَسَاءَ سَمَاءَ وَهَيْبَ مَسْؤُولَةٍ
ثُمَّ أَكْفَ صَحْبِي الْكَثْرَبَ الْمَهُولَةِ
صَعُوبَةٍ وَاطْشَوْرَ لَنَا تَزْوُلَهُ
السَّبَبُ الْمُهْمَةَ ذَا السَّهُولَةِ
بِهَا الْبَرِيدُ صَخْرَةَ مَجْدُولَةٍ
يَا رَبِّ فَاجْعَلْ حَجَّتِي مَقْبُولَةً
وَمِنْ عَجِيبٍ فَتَحْنَا مَحْمُولَةً
وَيَلْغُ الرُّكْبَانُ وَالْحَمُولَةَ

يريد منزلة^(٣) عجيب القولة شمع عظيم له غَوْلُ أَيَّ عَمَقٍ ، وقوله فِي
صَخْرَةِ الْبَرِيدِ لَمَّا مَسْؤُولَةٌ أَيَّ يَقْرَأُ عَلَيْهَا مِنَ الْكِتَابِ ، وَعَجِيبٌ مَنْقُلٌ رَفِيعٌ
مَصَالٍ لِلرُّكْبِ فِي الْحَامِلِ عَلَيْهِ .

(٣) عمد : قرية فِي مَدَنِ الدُّنْيَا جَنُوبَ عَمْرَانَ الْبُونِ وَدَهَوْتِهَا فِي حَيْلِاءِ مَرْيَحٍ ، وَمَرْمَلُ :
بِفَتْحِ الْمِمْ وَسَكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ مِمْ وَلامٌ : وَهُوَ قَرَبُ جَبَلٍ ضَمِنَ لِلشُّهُورِ ، وَالْحَيْفَةُ : أَطْلَالٌ ، وَالْحَيْفَةُ
أَيْضًا فِي أَرْحَبٍ .

(٤) الْبَرَكَةُ هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ فَيَا بَيْنَ جُوبٍ وَرَيْدَةٍ وَلَكِنَّهَا الْيَوْمَ حُرُوثٌ وَمَزَارِعٌ .

(٥) كَذَا فِي أَصْلَانَا فِي هَذِهِ وَهَبٌ يَنْزِلُهُ بِأَلْيَاءِ الثَّلَاثَةِ أَوَّلُ الْحُرُوفِ وَهُوَ وَهْمٌ ، وَعَجِيبٌ :
سَلَفٌ ذَكَرَهَا .

٢٣

وما عجيب لو ترى عجيباً رأيت طوداً شامخاً مهيباً
لا موطناً سهلاً ولا قريباً صخراً صلخداً صلّباً صليباً
ينضي الرباع السلس النجيباً والحف قد يرى به تنقيباً
فكم ترى مبتلاً منيباً لا يسمع الداعي به المنحيباً
أي يظهر فيه تنقيباً ، ويريد لا يسمع الداعي الجيب ولا الترحيب مع
كثرة زجر الإبل والحذاء .

٢٤

حق إذا مرت بنجد الضين عامدة جرفة أو ذاقين
لا تشككي الفرض ذا الرضين هاج لها من عدج الحنين
ألفها لم تحن للحنين يا فاق هذا الجد فاسمعي
المارن المخصد في يميني أو تشرقين بدم الردين
ثم ازلامت كهانة العين في قلص يمعن كالسفين
عديت مثل سجرت بالحنين ، نجد الضين ، وجرفة ، وذوقين مواضع
بين الحاراف ووادعة .

٢٥

ثم بدت التركب والركاب أفاقت مزهرة الأعناب
بها البريد حفاً بالجواب ثم ناديت إلى أصحابي
شيب وشبان كأسد القاب روحوا على الجيب ذي الجباب
ثم على المصرع من أشقاب ثم انيساً غير ذي ارتباب
إلى تقيل الققع ذي العقاب إلى الحواريين في اقتراب
أفاقت وهي أفاقة بلد الكباريين ، والجواب جواب في الصخر مخلوقة ،

ولجئ إلى المضجع واشتاق وأنيس مواضع في بلد السَّيْنِج ، والفقع ثقيل ،
والحواريان ثقلان صغيران مواضع بين وادعة وبكيل وأهل خيوان .

٢٦

ثم الصَّالُول فلما إلى خيوان
بني مُعَيْد وبني رِضْوَان
ما شئت أبصرت لدى البستان
ومن جوار شبه الغزلان
لكن دعائي جعل الإنسان
ثم تروخنا إلى بوبان
أرض الملوك الصيد من مهندان
والمنهل الحصب ذي الأفنان
من رُطَب وعنب الوان
لم أرَ نَها من شهوة الفواني
ثم الصَّالُول ثقيل إلى خيوان وأهل خيوان هم آل أبي معيد من بني يريم بن
الشارح وبنو رضوان وآل أبي عشن^(١) وآل أبي جبر وبقايا آل خيوان بن
مالك ، وجواري خيوان ونجران متعالمات بالنفاسة والصباحة والدلال
ومولد الحيزران أم موسى الهادي والرشد بنجران . ثم بيعت^(٢) إلى جرش
ثم إلى مكة .

٢٧

نَكُومٌ في السير ثقل الأدمه
وقد قطعنا قبله جهنمه
وقد جعلنا مقدم مقدمه
على فلاح سُلُسْ مصتمه
يلزم من بَرَّ كان كل ما زمه
ومن عيان وعشه وأكه
بها البريد صخرة مقومه
وطموا بالقلص مقدمه
فتيان صدق كليوث الملحمة
للقوم بالليل عليها مهمه

(١) آل أبي عشن : بالتحريك آخره فون كذا في أصلنا ، وفي « ب » وآل أبي عشرة
بلفظ العشرة وهو غلط وقد سلف لم ذكر .
(٢) كذا في أصلنا من البيع ، وفي « د » و « ب » يمتع بالياء المثناة من تحت والنون وهو
خطأ .

جبل الأدمة بين بكيل ووادة ، وجهن بشر في أسفله ، وطمو بلد لبني
مُعمّر بن الحارث بن سعد بن عبدود بن وادة ، وبركان وعيان بلد بني
سلطان من أوجب ، مصتمة صحيحة الأحساب غير مولدة ومن ذلك الحسب
الصتم وألف صتم غير منكسر .

٢٨

وقد قطعنا قبله شارقا	وطالما وقبله شمالقا
وانصمن من عظام حزائنا	معانقا يحيين لبلا غاسقا
حيث البريد لم يكن مفارقا	فوردت من لبها الفراقا
نمت فلاقيت خيالا طارقا	من طيف هند ، بات لي معانقا
واسارجت عيني حبيبا شائقا	تستلب النوم وتضني العاشقا

شارق وطاق وشمالق وعظام والفراق وهو ماء بالمشية وهذه مواضع
المجن من أرحب وهم ولد ذفغان وأهم غرايب فسموا بذلك المجن يتحرك
الجيم وكذلك المجن من طيء وغيرها .

٢٩

ثم زَجَرْتُ نومة الرّيب	يقول: قوموا فارحلوا أصحابي
فانتهضوا نشوى بلا تشراب	إلى كَوَاجِرِ سُرُحِ الهباب
للحلوِيّ التجد ذي المضاب	فالمَشِيَّاتِ بلا تآي
ثم عَمِيَّتَا فاعسفوا أحبابي	مرّا إلى مجزعة الغراب
ومن سنام رفض المضاب	الماس ماس الريح ذي الإذهاب

الريب مستلقوا للنوم قال بشر بن أبي خازم^(١): فالقاهم القوم رويّ نياما
والحلويات نقيلان ، والمشيّات بلاد فضاء ، وعيش موضع فيه ماء ، ومجزعة

(١) شاعر معروف له تراجم في طبقات الشعراء وغيرها . ودوائه مطبوع .

الغراب موضع ، وسنام والماس أكمة سوداء وكل هذه المواضع من بلد الهجن من أرحب .

٣٠

ثم على الحبط يسير متمب	إلى يريد الصخرة المنصب
إلى خطارير مذاب فادأني	ثم إلى المقة قرباً فاقرني
ثم انده العيس بزجر تطرب	أما إلى الأعين ذات الأعلب
والشرع المحصب عنب المشرب	وتحت رحلي ^(١) من بنات الأصب
دوسرة مثل الياح الاقرب	تعلف السنبب بعد السبب

الحبط : ماء في واد لا ينزح ، وخطارير أكمة طويلة تری من رأس جبل حضور ورأس جبل مسور ، والمقة عقية وتسمى الخطوة ، والأعين عين ماء وعقة ، والأعلب جماعة علب يريد السوائل وهي آخر بلد همدان وحد بلد خولان ، والياح ثور الوحش والاقرب طويل الرق.

٣١

حتى إذا أقضت إلى وادي أسل	وجاءت السهل وخلها الجبل
قلت لها وهي تشكى الميس : حل	ما هو الا الحل ثم المرحل
ثم از دلان ^(١) لحل عن محل	ودلج الليل وإغفال الكسل
وعسف تهجير إذا الظل اعتدل	ما سلت نفسي وعداً لها الأجل
أو ترددي بكة لليت المحل	فانجذمت هوجاء كالسمع الازل

أسل ظاهري يسكنه من خولان بنو حمرة والخناجر من همدان ، وقوله لها حل يريد حللي من زجر النوق ، وعدائي خلقي ، والسمع الازل الدميم وقيل ذاك لما كان مؤخره أزل من مقدمه أي انقص .

(١) في أصلنا رحلي بلقاء المهمة ، وفي طه وجيه رحلي بلجم .

٣٢

قفلت يا ناق يحمد فاعبدي فانجردت مثل الهجان المفرد
 تعتسف الفقد بعد الفقد والصنهد الاجرد بعد الصنهد
 حذار ملوئى ممر محمد طوت تباراً بعد وادي المطرد
 كأنها بعد منام المجد سفينة البحر العظام المزد
 تجور أحياناً حيناً تهدي يا ناق ما بينك جوراً فاقصدي
 قوله يا ناق أي يا ناقة قرختم ، والهجان ثور الوحش ، والصنهد القاع
 المظمن يصعد فيه الحر ، ويصنهد ، والمر السوط ، وتبار ووادي المطرد
 موضعان من أسل .

٣٣

فشرت إذ ضمها الوجيف عن الخيام ولها حفيف
 يسمع من سديها الصريف كالفضل أو منى نحوه العفيف
 كأنها والطرد العنيف بحيث أت دارها ثقيف
 ذو خدم في ظهره توقيف أجدل يمني صيده تخيف
 أو أرن ذو عانة لطيف جادله بالأجرع الخريف
 الخيام موضع وقرية ثقيف بأسل ، يقول كأنها فعل الإبل إذا طمع بخطمه
 الأجير ، وذو خدم صقر موقف الجناحين ، والأرن حمار الوحش وذو خدم أي
 ذو خدمة محاليبه والواحدة خدمة .

٣٤

بكفهر ذي نشاط ماطر بأدره من وغل الخناجر
 كالمير من خوف القنيص الشاخر إذا أحست زجرات الزاجر
 إذا دنت مهيبة الأبصر الوت برحل المدلج المسافر

قد قطعت بعد منام السامر
بحيث معتد البريد السامر مأمورة في قلصِ ضوامر

وغل الخناجر موضع بأصل ، والخناجر من وادعة ، والغل بين الشعب
والوادي ، ويريد كالعير الشاخر ير خوف القنيص ، والشخير والسعيل والنهيق
من أصوات الجمير ، ونسب المآثر إلى الخائق وهو موضع لأن فيه ^(١) سدًا جاهليًا
والبريد السامر دارس الكتاب يقال: عامر الأرض وسامرها أي وعافها يقال
عامرها وغامرها .

٣٥

خوارجا من جنح ليل داجي	غخسات القلص النواجي
مهرية أعيانها سواجي	حزائقا بالرفق الحجاج
نواسلا يرقطن في دماج	فاجيتها في بعض ما ألاجي
فاق صلي التهجير بالادلج	مالك عن صعدة من معارج
ما لم تجودي بدم الأوداج	حق تزوري البيت ذا الرجاج

عيونها سواج ابتداء ، الرقطن جماعة واحدها رقة ، ودماج واد يصب
في الخائق ثم إلى مجران ، ذا الرجاج ذا الباب .

٣٦

ثم انسلين العيس من رُحبانٍ للعاويات فإلى قصبات
صعدة ياتق بلا تواني أمتي إلى مشرعها الريان
صمد سُقيت القيث من مكان طاب القيل لكم لإخواني
في رطب صُلع وفي رمان والقت في أسواقها المَحان
بها بني بيت أكيل باني ويُرم فرعان من خولان

انسلن مثل المنسل من قوبه ومن بطن أمه ، أكيل رؤوس آل ربيعة بن

(١) سد الخائق مدحه ابراهيم بن موسى بن جعفر سنة ١٩٩ وغاية الأمان من ١٤٨/١٤٩ .

سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، ويُرمس مسندة دعوتها إلى بني سعد بن سعد وترسمت على مُرتدي سُخَمٍ وهم من الكلاع^(١)، والقت القضب^(٢) والجهان الرخيص يقال رخيص بجان أي كأنه أخذ بلا شيء، ورجبان والحاويات وقضبان مزارع من أرض صنعدة.

٣٧

حق إذا ما حان ترحالٌ وجدُ
ثم المجردُ قد طاب حين المجرد
قلت لداع : ناد بالقوم أقد؟
وهما بالسَّير منها المتصد
جيبب بيت القُرظي المتهد
فواديا نسرين أو بيت كد
أميطر مالكم عنه مَصَد
وعن مسيل لرُبَيْع ذي ثاد
قد حنت العيس بتفراح الطرد
للسهفة الشرفاء عن غرب السند

يريد ناد بالقوم أقد تؤخروا، والعرب تقول إذا بان لها من إنسان ما تكره: أقد أي أقد بدأت بالشر ويقولون: أقد أي أقد حان الوقت الذي يريدون، والجيبب وبيت كد ووادي نسرين والأميطر مواضع في شمال صنعدة وفي حقلها^(٣) والثاد من الأرض الندي، ويروي ذي ثاد أي ذي ماء قليل، ويروي ذي ثاد أي يتأدى إليه الحيل من مواضع.

٣٨

يا هند لو ابصرت حسن المنظر
فلا تلتصا مثل القطا بمُخَضَّبِر
وهوقها كلُّ خُصَمٍ ازهر
وكل وغد من نعلاس موقر
رمي الكرى فأنظره بمسهر
فهو ولم يعور كمثل الأعور
يدعو إلى الكرى به كالأصور
يا هند - لولا معشرٌ لشر

(١) راجع الجزء الأول ص ٢٩٤ والثاني من «الإكليل» - ٢٧٦.
(٢) ولكثرة القضب في سمدة ضريت العرب به التل يقولون: «كهدي القضب ال صنعدة»
وكان ذلك في القديم أما اليوم فقد قلَّ كل شيء في اليمن. (٣) هذه المواضع لا تزال بأسمائها.

بقوة الله الأعزّ الأكبر ما قفلوا يا هند حتى المحشر
 حَضْبِرَ موضع ، والاصور المائل الوجه إلى قفاه إذا أملتة والشاب
 الجبل يصور النساء إليه أي يميلن إليه .

٣٩

دع ذا وراجع بالقلاس الكوم دلمان واحدها على سرّوم
 من مطرات الحجر المأموم اعني يريدأ حسن التقويم
 تبدلت بالشيخ والقيصوم والزمت والسينام والاسنوم
 طي فيافي اليد بالرّسيم ما شئت من داوية ديموم
 قد قطعت والقوم في وجوم دون مسيل الثمرة السجوم
 دلوع مرفوع اللّام جبل قبله صعدة وسروم هذه هي سروم الشرح من
 بني نجاعة من خولان ، والمطرات موضع ، والشيخ والقيصوم والسينام
 والاسنوم غشاء مما ترعاه الابل معروفة ، في وجوم أي في سكوت ، وجم
 سكت فهو واجم لا ينطق .

٤٠

ومن ظبيين ذي الثرى والرخض تؤمّ اما بركات العرض
 إلى الحميل نهضاً ما تغضي ثم على العرض الصغير تغضي
 ما شئت في القوم غداة الرخص من لحج نكسر ومكث دحض
 وممسك بجلا وموفي قرص ومظهر وداً وتخفي بغض
 وقلص يفحص متن الأرض لا يتشكين وضين العرض
 ظبين موضع ، وبركات العرض مواضع سواثل ، والعرض واد يصب إلى
 نجران ، ولحج : عصر ضيق ، والقرض البطان ، والعرض بلد بني ثور
 من خولان .

قَوْمٌ أَمَّا وَاضِعُ الطَّرِيقِ بِالْعُرْفَاتِ مَتَلَفُ الْغَرِيقِ
ثُمَّ عَلَى الثُّمْبَانِ فَالْمُحِيقِ حَيْثُ الْبَرِيدِ مَلْصَقُ الْبَاتِيقِ
قَوْمٌ سَجَّعَ الرُّوعُ وَالْمُضْبِقِ أَمَّا عَلَى وَجْهٍ كَالْفَنِيْقِ
بِحِمْرَةٍ بِالْمِيرِ ذِي الْعُنُقِ لِلْجَدَلِيَّاتِ عَلَى التَّوْفِيقِ
ثُمَّ عَلَى الْقَطَارِ ذِي الثَّنِيقِ لِلْبَرْدَانِ الْحَسَنِ الْأَنْبِيقِ

المرقة ثقيل في عرقه على واد فيه ماء كثير فإذا زلّ انسان من هذه
المرقة وهي كالروقة المشرقة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل
كان إحدى كفتي الحمل مطلة على الهواء ، وسجع والثمبان والمحيق والجديات
مواضع ، والقطار ماء يسيل من صفان إلى البردان نضبة وهذه المواضع بين
بني جماعة وبين بني حيف من وادعة .

واعتَلَّتِ الشَّقْرَةُ بِعَدِ الرَّاكِبَةِ بِحَمْدِ رَبِّي لَمْ تَصْبِهَا فَاكِبَةُ
وَعَمْدَانُ قَبْدُ طُوتُ مَنَاكِبِ وَحُضْنُ الشَّيْطَانِ جَابَتْ جَانِبِ
لِمَسْجِدِ خَالِدٍ مَقَارِبِ ثَوْبَةُ الْأَنْجَدِ فِيهَا قَارِبِ
مَرًّا إِلَى عَذَا النَّمَالِ دَائِبِ ثُمَّ مَضَحَا غَدَا بَثَائِبِ
إِنْ شَاءَ رَبِّي لَمْ تُرْبِهَا وَائِبِ رَبِّ ائْتِبْ قَوْلِي بِحُصْنِ الْعَاقِبِ

الشقرة والراكبة وعمدان وحضن مواضع ، والثوبه عقبة ، ومسجد خالد
تحت الثوبه عليه حواء بلا سقف (١) ، وعذا النمال وثائبة مواضع كلها لبني
حيف من وادعة .

(١) لا يزال معروفاً إلى هذه الغاية كما حدثني بعض الاخوان.

ثم طوت أجد معرطينا	طبي يد الشعاعه المنينا
تفشى إلى مَهْجَرَة الخزونا	حيث ترى يريدنا رهينا
ثم أمرت القوم أجمعينا	تموزوا اللقوت الذي يكفيننا
وأصدروا العيس فقد روينا	ثم اتركوا شريقها يمينا
وفدأ بحمد الله آميننا	غادين بالرضوان رائعيننا

معرطين موضع في بلاد وادعة ومهجرة قرية في المنضج ، والشعاعه اللثم يقتل الجبال
أخرجه على فعالة ، والثنين جماعه أمانة ومنن : الجبل ونص (١) ومنين ، ويقال
الثنين هو المنة نفسها .

ثم انهو خوص المطايا الوُجج	إن مضحها بفيل المنضج
مالك بالظليف من معرج	فاطلي لوعشه من عرج
نصتحي الماء صباح المدلج	ثم اشربي ريا بعذب حشرج
لا كدر الشرب ولا مزلسج	ثم اصدري منه لسد المنسج
كان رحلي ذا العشاء المدمج	شد على ظهر الظليم الأخرج

غيل المنضج غيل علي من وادعة . المنضج ثقيل عظيم ، والظليف جبل
في رأس المنضج وسد المنسج قصدك يقال : أغن سذك وأنا أغني سدي أي
جاني ، والخزرجة لون من ألوان النعام سواد في أقل منه من البيضاء .

ثم الجردن العيس فاجيات مثل السعالي بأقاويات

(١) كنا في أصلنا وفي الأصول مهمة . ولله : والثنين الجبل ، ومنه نقضه

أو كالقطا الكدري قاربات إلى شتات متواضعات
يحتب وجه الأرض ذا المومة للفيض من رية عمادات
من الطلاح متطلعات إلى يريد الصخر من ثلاث
رحن بحمد الله سالمات يا رب سلمها من العلات

أقاويات المجد يمثل ببردها ، وشتات وثلاث ورية مواضع ، والطلاح
موضع طلحة^(١) الملك ، وكل هذه المواضع في بلد وادعة من ممدان وهي
من أحواز أريغب .

أقول لما أخذت جلاجلا فضمها والوعث والجرأولا
كالشفتين ضمنا الأاملا يا رب بلغنا بلاغا عاجلا
رب وعودنا بخير قابلا وق الردي من كان منا قافلا
واغفر لمت يك منا فزلا وبلغ الركبان والرواحلا
وبلغ الخيرات منا الأاملا عاجلها يا ربنا والأجلا

جلاجل واد ضيق يقول لما أخذه فضمها بضيقة مع الوعث والجرأول التي
فيه وهو جزل يمر ، ثم شبهن بالشفتين إذا ضمنا الأامل وهذا مثل قول
زهير :

لميت يك منا فزلا: أي لكل ميت نمره بقبره ونحن ركابا (٢) ، وجلاجل
آخر بلد وادعة .

٤٧

ماذا ترى في القلص الرواسم يمجن في أكتاف ليل غائم
يبدرن من مختلف الزحائم لنشترى عقدة بيت ناعم
يفحصن بالأخفاف والمتاسم راحة عن يسرى للبريد القائم

(١) طلحة : قرية كبيرة بغرب ظهران الجنوب .

نواسلا بلحبت كالنعمائم بالقوم من يقظان أو من فائم
أفضى إليه ومع السائم فهو على الواسط ذو ممام

المعج ينعت به سير الحيات ، وليل غاثم أسود يقال: قم بغشمة من الليل
أي صدقة ظلام ، واغشم القوم أدبلوا بسواد ، والمختلف من ديار سنعان من
جنب ويسمى الحمرة^(١) والمثشر وسمي بهذا الاسم لما التقت فيه مذحج وقضاة
ونشروا فيه جميعهم أي تصافوا فيه للقتال ، والمقدرة رأس الوادي وادي
سروم واد ذو زرع وكرم وعضاء من عضاء الثمار ، والواسط واسط الكور
وهي المضبة التي في صدر الراكب .

٤٨

قلت لها في جنح ليل أسدف وهي ترامي صفصفا عن صفصف
تطوي من الجنب طواح النفنف بمارن ذي ملمس موظف
وعضد كئت وإبط أجوف وحارك قمم وهاد مشرف
ومشفر رسل وخد أكلف صلت نما فوق صبي مرهف
وورك عبل وساق أهيف لما علت في عقبات الشفشف

أي تطوح النفنف ، موظف عظيم الوظيف ، والصبي ما تتأمن الهي في
موسطه ، وذكر الساق واجترأ عنها. بتأنيث العضد ، والشفشف عقاب في
بلاد عبيدة من جنب .

٤٩

عيراة كالبازل الهرجل تطوي الصوى منها بخنف متعمل
في أيتق مثل النمام الجفل مهرة السر حسان الأرجل

(١) الحمرة : جبل معروف لتيبة سنعان .

بفتية مثل الرماح العُسل فك طوت من في مَرَّت مجهل
ومُنْقَل ومُنْقَل ومُنْقَل قصف بالأخفاف صم الجندل
تعمسا بعد منام الغفل إلى الجبلين بلا تأمل
بخف معملي أي غليظ ويقال في كل شيء يكون محكما وثيقا: مُتَعَمِّل ومعمِل
مارن على كثرة السير وأنها لا تقف على رحلة ، الجبلان جبلان فيها عقتان
من بلد بني عبيدة ، بلا تأمل بلا تريت تأمل أمره تلبث فيه .

٥٠

يا ناك سيري واسمي كلامي ما إن لنا بالفُرْع الرضام
من وطر يقضى ولا مقام أُمي بأخفاف وطرف سام
عُرَاعِرِينَ أَيْمًا اثَّام من بعد إيضاع بذى الرمام
للوعر الطرفاء والآكام حيث اللبريد واثن المقام
قد غادرت فرجة باعتبارم للثجة الماء العظام الطامي
الفرع والرضام صخر بمضه مرتكم على بعض كما يقال في المرتكم ركام ،
وعراعران موضع ، وذو الرمام والفرجة بشر ، والثجة منهل .

٥١

طوت عفارين ووادي الخنفة وذات عشر زَمَاع معنقة
حيث البريد صخرة موثقة وعن مسيل طرب مشرقه
ووعث حيانا تفتى طرقة تنساب في ظلمة ليل مطبقة
شويحطات كالنحوص المطلقه وجناء كالفعل المجان مرتقه
مرّت بصفمان تفتى سملقه جرمية مهرة مُخَلَقَة
عفار موضع والخنفة وطريب موضع طيء الذي اتجمعوا منه إلى الجبلين^(١)

(١) يذكر المؤلف في « تفسير الدامنة » أن طريب غير هذا في الجوف للروف ومنه انتقلت
قبة طيء ، وطريب راد عظم فيه قرى ومزارع وتخيل لقبة عبيدة من جنب .

وحيثان وصقمان مواضع ، وصلقاع جبل أيضا في الناحية (١) .

٥٢

للسَّهْبِ ذِي السَّبَبِ مِنْ ذَاتِ الْقَصَصِ أُمِّي إِلَى الْمِيلِ إِذَا الْمِيلَ شَخَصٌ (٢)
بَشَرَفٍ كَالْجُدْعِ نَاجٍ مِنْ قَمَصٍ يَا نَاقَ سِيرِي لَيْسَ حَيْنَ الْمَرْتَبِصِ
تَنْصَاعُ وَالْمَيْسُ يَزَاوِلُنِ الْحَصِ تَوَابِدَا حَيْنَ الْمَطَايَا تَنْتَقِصُ
تَحَامِلُ الْجَوْنَ الرَّيَاحُ الْمُتَقَتِصُ مَارِنَ الْأَخْفَافِ لَا تَحْذِي الْمَرَمِصُ
بَيْنَ تَمَلُّو السَّهْبِ ذَا الْمَرَوِّ الْأَحْصِ إِلَى الْكَثِينَاتِ طَرِيقًا قَدْ كَحِصِ

ناج من قمص سلم من عقدة وهو الخنفاء العنق الى ناحية الحارث ،
والجون الحمار الذي أفلتت عن سهم القانص ، وتحامل نضابه عله (٣) ،
وكنته قرية ، وذات عش (٤) موضع فيه قبور الشهداء لا ادري في أي وقت
قتلوا ، وذات القصص قاع وجبل (٥) ، كحص : درس .

٥٣

سِيرِي إِلَى كَتْنَةِ سِيرِ الْجَدِّ قَصْدًا ، وَلَيْسَ الْجَوْرُ مِثْلُ الْقَصْدِ
أُمِّي مَعَ الْوَفْدِ طَرِيقَ الْوَفْدِ أُمِّي إِلَى مَاءٍ رَوَاهُ الْوَرْدُ
حَيْثُ يَرِيدُ الصَّخْرَةَ الصَّلَاحِدِ يَا كَتْنُ ذَاتِ الرَّهْجَاتِ الْجُرُودِ

(١) حيثان : في أصلنا بالحاء المهملة ثم باء موحدة ثم تاء مثناة آخره فون ، وفي « د » مهبة للوحدة ، وشقمان بالغاء المعجمة في أصلنا ، وفي « ط » بالهمزة ، وصلقاع بالهمزة في الجميع .

(٢) ذات القصص : جبل عظيم معروف .

(٣) في « د » مجسم ما استعجم » ج ٣-٤٤٤ قال الحمداي : ذات عش من أداني القاع وهناك مات أيرمة متصرفاً من غزوة الفيل قال : وذات عش من أرض كتنة . وهذا بما لم نطلع عليه في كتب الحمداي التي بين أيدينا .

أَسْقَيْتَ تَسْجَامَ^(١) السَّحَابِ الرُّمْدَ مِنْ كُلِّ شَجَاعٍ هَزِيمِ الرُّعْدِ
 دَارَ بِهَا حَيًّا نَدَى وَبَجْدٍ شَهْرَانِ أَخْوَالِي وَحَيِّ الْأَزْدِ
 الرُّهْجَاتِ جَمَاعَةِ رُجَّةٍ وَهِيَ الرِّجَامُ مِثْلُ الْإِكَامِ وَهِيَ صَخْرَاتُ دُونِ
 الْهَضَابِ فِي الْقَاعِ ، وَالرُّمْدُ السُّودُ ، قَالَ رَمْدٌ عَلَى ضَمِيرٍ سَحَابَاتٍ كَمَا قَالَ
 النِّعَامُ الْخَفْلَ عَلَى النِّعَامَاتِ الْخَفْلُ .

٥٤

يَا هِنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ بِالْأَعْلَامِ أَيَانَقَا مِثْلَ عُرُوقِ السَّامِ
 يَحْمِلُنَّ كُلُّهُمَا وَارِي الزَّادَ يَرِيعُ قَقَائِمِ
 طَبِّ يُوْجِهَ الْحُلَّ وَالْإِحْرَامِ وَكُلُّهُ ضَغْبُوسِيَّةُ كِهَامِ
 وَغَدٌ طَبَاقًا وَرِعَ قَوَامِ خَنِي بَا فِي رَحْلِهِ جِشَامِ
 لَا يَتَقَى مَلَامَةَ الْقَوَامِ فَضَّلْتُ أَقْوَامًا عَلَى أَقْوَامِ
 أَيَانَقَا: أَيُّ نَوْحًا حَرًّا مِثْلَ عُرُوقِ النَّعْبِ، يَرِيعُ: رَفِيعٌ وَمِنْهُ بَرْعَةُ السَّنَامِ
 وَبَرْعَةُ النَّبْعِ، طَبِّ: عَالِمٌ بِالْحُلَلِ وَالْحِرَامِ، ضَغْبُوسِيَّةٌ يَرِيدُ ضَغْبُوسًا أَيُّ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ، يُقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا لَمْ يَتَدَّ لِلضَّرَابِ حَيَايَاهُ طَبَاقًا .

٥٥

إِذَا انْتَعَمُوا بِالْقُلُوصِ الشَّمَرِ ذَلَّةً أُعْيِبَلَا يَفْشُونَ غَوْلَ الْغَوْلَةِ
 لِقَاعَةِ الشَّهْبَاءِ مِنْهَا زَلْزَلَةً وَالشَّعْبُ قَدْ جَابَتْ لَبْلِيلُ أَسْفَلَةِ
 فَسَكَمَ طُوتٌ مِنْ مَنَزَلٍ وَمَرْحَلَةٍ وَمِمِّهِ قِيٌّ وَتِيهِ مَجْهَلَةٌ
 وَمَنْهَلٌ صَعْبٌ وَوَعَثَ جَرُولُهُ نَوَاسِلًا دُخْلُهُ قَدْ دُخِلَتْهُ

(١) فِي أَصْلِنَا تَسْجَامٌ بِالْمِمْ وَهُوَ سِيلَانُ مَاءِ الْمَطَرِ ، وَفِي ذَلِكِ رَجَبِهِ تَسْجَامٌ بِالْهَاءِ الْهَيْمَةُ وَهُوَ
 وَم .

حتى أتت يمرى نواج مُعمِلةٌ ونحتَ رَحْلِي عَن تَرِيس عَسَلَةٍ
أُعِيل موضع من القاعة والقاعة من ذات عُشٍ إلى بنات حرب ، زلزلة
أي تزلزل بوهصن بالأخفاف ، بجهة مضلة وغفل لا علم فيه ، دخلتهُ أو ساطه
فأوساطه وَيَمْرَى واد الجلبعة من خشم فيه نخل وآبار ، في من القواة ومنه
﴿جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ (١) .

٥٦

ثم يَمْرَى (٢) غير ما كِشَاتِ إلا بسقط الواد شاخصات
أَوَاكِلًا قوتا وشاربات عند بريد الصخرة الصفات
ثم ترامت بأقْيَعِيَاتِ مثل الصيار الحسن فارطات
لأُطْبِ في السير مطنبات يَيْمَجًا للورد قاربات
فشاربات ثم صادرات بالقوم اذْهَبُوا مبادرات
الصفئات التفرد من هذا قبل رجل صفات أي طمل لا شيء معه ولا
عليه والصفئات الجسم أيضاً ، والصيار لغة في الصَّوَار ، فارطات أي موليّات ،
لأطب موضع وبعض العرب تسميه طبي ، هبوا من النوم انتبهوا .

٥٧

بأخْبِتِ من ذات السلام المُسْهِلِ بها يريد من صلاب الجنْدَلِ
أخرى مسؤول وإن لم يسأل بين ما فيه وإن لم يعقل
لأشِبِ فَرَاحِيَةً فجلجل قد غادرتُ تَجَنَّرًا رَوِيَّ المنهل
لابني دَدٍ بالوَخْدِ والدرسل إلى بريد الصخرة المُجْدَلِ

(١) سورة الواقعة - ٧٣ .

(٢) في الأصول يَمْشَى ؛ وَيَمْشَى - بالياء والراء مفتوحة فآلف مقصورة - لا يزال
معروفاً لقية فمس .

تقوم هرجابَ بسير مُغْجِل إلى بناتِ حَرْبٍ لم تعدل^(١)
 ذات السلام^(٢) موضع ، أخرس مسؤول يريد أن على يريد كتابا ينيء
 أي يريد هو من العدة ، أشبُّ وراحة ، وجَلَجَل ، وابنا دَدَ مواضع ،
 وهرجاب ، موضع سوى هرجاب رداغ الذي ذكره ، بنات حَرْبٍ قرية ،
 وقد يوجد فيها من الذهب شيء ، وهو وادي فيه نخلٌ وآبارٌ ، ونجر وادي
 فيه بشران ، وإلى نساء نجر المثل: قال صدرت منه ولم تنزحه ، وهو أروى
 ما كان .

٥٨

حق إذا ما ارتحلَ التزُولُ فَجَلُّ كَمَيِّ رَحْلِكَ المَحْلُولُ
 ومن صنان^(٣) شَبْنُ المِهْلُ فالحجرتُ حرف بها نحو
 عن نكبة الشعب لها نَسولُ الرِيضات حيث تُلقَى النول
 بها بريدُ الصخرة المجدول والمجدُ حَفَّتْ بها السهول
 ما إن بها زرع ولا غيول إلا السَّعالي الدَعْرُ والهدلول

صنان شعب بالقرب من بنات حرب ، ويسمى لحمي الجمل ، والريضات
 موضع بين جبال به رضائم عظام كالآطام الكبار ، وهي من صخر مرتضم
 يعضه على بعض ، وبها كَمَيِّ الموضع ، وهي مذعرة للابل ، ويمثل بقول
 الرِيضات وقد مرت بها غير مرة ليلاً ما آنتست بها ذاهوة . وقد يقولون: إن
 سفراء اليمن كانوا إذا بلّوا بها خرج في الليل من يطرح جمر النار ويدعو ببعض

(١) كذا في الأصول وفي هذا المصراع زحلف كما تراه . لإلّا يفتح الراء من حرب أو تشديد الدال
 (٢) تسمى أم السلام وبنات حرب : جبال حرم معروفة وجلجل - بكسر الجيم - معروف
 وكذا هرجاب وادي عظيم يصب في وادي ييشة قرب بلدة الحيفة - بكسر الهاء بعدها ياء فناء
 فهاء -
 (٣) صنان - بفتح الصاد - لا يزال معروفاً .

من يعرف من السفر فيخبره عن أهله وعن أشياء يعرفها وينكر صوته ،
والأصل في ذلك أن بعض من كان قبلنا قد نظروا بها القول والقيان من
الوحش المستشنع ، وكذلك العذار ، وهو الأعم ، والمثدول الذئب ، يسمى
بذلك لعدائه .

٥٩

ثم لها باليسر الميساع	زماح سير أيا زَماع
قد غادرت بالوخد والإيضاع	حصاصة المرفطذي الاقراع
مرمدة منها إلى تلاع	حيث البريد لا يحيب الداعي
سل الجوى عن قلبك المتلاع	عن بعض ما أنت لهندراع
دعاك من وجد يهند داع	في النوم والعيس على أطلاع

البسطان. موضع ، والإيضاع من نمت السير السريع ، وغادرت تركت ،
ومنه «لايقادر» صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها (١) ، أي لا يترك ، والحصاصة (٢)
وتلاع موضعان ، وكان الوجه لا يحيب الداعي مفتوحاً فتركه على كسرة
وحى الإعراب بالآلف واللام . (٣)

٦٠

للجسدا شخَصاً للقاء	فشفني شوق إلى هيفاء
حوراء بكر رشدة غراء	خصانة بهكة شنباء

(١) سورة الكهف - ٤٩ .

(٢) الحصاصة بالهاء الهمزة - جبال تتخلها أودية - وفي الأصول الحاء المعجمة تصحيف ،
وقال شاعر من سائر في الحصاصة :
كمية الله على ذا الراعي ما زبته خير الحصاصة

تملحه يشر البيضا لها ، يشر البيضا لها
(٣) لأنه منقوس ويربب المنقوس في حالة التصب بالفتحة الظلمة . وتلاع : معروف .

كالدار تجلو سدَف الظلماء طافت برحلي في دُجَاطخياء
فقلت لما قاب لي عزائي للقوم حشوا العيسَ للنجاء
وخذأ إلى الأغلب فالرجاء ثم الغضار قال الميثاء

الجسداء منهل فيها بؤور ، والأغلب والمرخاء موضعان ، والغضار مثل الضاد ^(١) فخففه ، وعقة الغضار غنق مضيق ، والميثاء موضع ، وكل هذه المواضع من يعرى ^(٢) حُشِم .

٦١

حق إذا أوردتها رنوما ^(٣) وادها والمنهل المعلوما
حيث البريد لم يزل مأزوما ألفت صبيها خلفها مذموما
قوداتشكي الأين والسؤوما يتبن جلسا عيبا عروما
تؤم قصد الكمية النجوما فاهجة منهجها المأموما
نجد تور ضمرا سهوما يحشمن منها المعدن المجشوما

رنوم : منهل فيها بئر طوية قال الراجز فيها .

إن رنوما قطعت جبال وتركت كل جديد بالي

صهي موضع ^(٤) ، ونجد تور بها معدن بيثة بُشطان معدن الذهب .

(١) الغضار - يعرف الآن بتخفيف الضاد -

(٢) يحرى بالياء كما تقدم - لا يأتاه كما في الأصول - وهو الآن لشهران .

(٣) رنوم - براء الهبة لا كما في الأصول - لا يزال معروفاً واد إلى بيثة من الجنوب ،

وانظر « المبهر » ٣١٦ .

(٤) صهي : واد لا يزال معروفاً بالباد الهبة لا كما في الأصول (انظر « الغرب » ص ٢٤٤)

السنه السادسة) .

ثم ببعطان برّاجي الوسج	كؤم من بيشة وادي كرج
بلطس ذي منسم أزج	شجّابة المومة أي شج
تملو به النقة ذات الفج	حيث يريد الصخر مثل العلج
بندي سمار غير سير المرج	تصف تهجير الجيج الرمح
لأقب يخشى فوات الحج	يا فاق أمي القصد لا تموجي

بعطان بلد لحنعم ينسب إليه بيشة وهو أحد أعراض نجد الكبار ، وترج مثله أودية سباع ، وهو وادي نخل ، وكلاهما ذوا أطام ، والنقة لجناد وعقبة ، وذو سمار ^(١) موضع بين كرج ونبالة وإليه ينسب جن ذي سمار وإلى جنب عرابات ، الأقب المقارب لأن ينال .

ثم على ذات الدماغ ياله	من مهمه يقتال من أفضى له
يعلو إلى سهوله جباله	وعت الحذينات يغشى حاله
بها يريد الصخر لا محاله	قلت لعنس أيما مقاله
وهي تحت الرّسل بالرّحاله	مثل البّخيّ الطّفة المحتاله
تجر من ثوب الصبا أذباله	الجدّ حتى تردى تباله

ذات الدماغ ، والحذينات موضعان إلى جنب ذي سمار ، تحت تبسط بالرّسل من السير ، ومن ذلك حت البعير أخرج سيره جمعا ، واستعار الرحالة في الرّحل ، والرّحالة تكون للخيال ، وهي سروج البادية هذا تفسير أبي

(١) يعرف الآن بسم سمار ، وهما سماران : الشرقي يصب في وادي بيشة من الجنوب ، ويقابله سمار الغربي بين كرج ونبالة .

عبيد^(١) ، وأقول : إنه وهم على الرداعي لأن الرداعي أعرف من أن يقول
الرحالة في الرحل ، وإنما قال الرحالة كما يقال للناسب والعارف نسبة ،
وعرافة ، وجفاف ، وثقال ، وغامة ، وهباب .

٦٤

فورمت بالسير ذي الإمضاء	في تمك بوك وفي أنقاض
يوضعن في اغصف داج غاض	يلقين نصحا يسلا الإجهاض
يشرعن في ذي جدول قضااض	للبردان مفرع الحياض
فقلت للقوم على ارتقاض	لدى مقيل غير ذي إيفاض
سحلوا رؤوس العيس للرياض	يمسفن منها رمض الرضاض

أخرج جماعة بائك على بوك اتباعاً لثمك وجماعة بائك بوائك، وكأنه ذهب
إلى أن واحدها أبوك وبوكاء ، وقد جاء في مثل هذا حائل وحول
وحوائل ، البردان قلب بقبالة طيب الماء عنية ، وكذلك قبالة قرية فيها
التجار ، واليهما الجهاز ، وكان فيها تحيل وغيل ، وكان أكثر ساكنها من
قرش ، فحريتها البادية ، والجدول هو القيل ، ورياض الحيل موضع يسمى
بذلك .

٦٥

فاخلولقت مثل القطا القوارب	بالقوم وخذأ دُهب الركائب
نجائب ضمت إلى نجائب	يخضن عرش الأرض ذا المناكب
في مطنخم خضل الجوانب	خلافة الماء التضيض النافب

(١) أبو عبيد هو الذي روى عنه الممداني هذه الأرجوزة وذكره في مقدمتها ، وفي الأصول
(أبو عبيدة) خطأ .

حيث برید الصخرة الجانِب
فكم طوت من أوجه السباب
قد عفن منها كدر المشارب
جرّاً تقاطى أقرن الثعالب

خضيل بارد الطرفين تَدْبِثُها ولیل خضيل أيضاً ، إلا أنه ذو غم وداجن ،
خلافة بشر ، نضيف قليل ومن هذا قيل ما نض مملك أي ما حصل مملك ،
والجانِب نمت الصخرة كالمرأة المخارق والمخالب والمدابر ، وجرا وأقرن
الثعالب إكام .

٦٦

ثم اتحت بالحشد المدالج
إلى القريحا سد التامج
معدنات غير ما عوامج
يخضن هجرا كاجيج المائج
معصوبات القلص التواعج
يشرعن في مشرعها الصهاج
يبغين منها قلذف المخارج
أنيفي أملح المدايج
وتحت رحلي كالفتيق الهائج
حيث البريد كالمسجي البائج

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادي رنية ، أجيج
المعير احتداه وسعار تراه كالسراب وكالموج ، وأميلح جبل ، والمدايج
نجد ، والبائج الساكن الذي لا حركة فيه ومن ذلك قولهم : حزنه أمره فباج
أي كأنه مات من حيرته وسهوه ، والمائج من الموج .

٦٧

وجناء تنصاع انصياح الجاب
لا جرب^(١) ذي التهل العباب
عن نعبان الزاجر النعاب
علب نطاف الورد للشراب

(١) اجرب - بلجم - منهل لا يزال معروفاً - بقرب حقيق غمد ط الطروق اليه من
بيته وينطق ('جرب') من قبيل تسهيل الحزمة - وفي الأصول أخرب - تصحيف .

صادرة منها إلى أعباب ومي الأحص الوعث ذا الحزاب
 بمارن عاف من الإنساب ثم كراع الباب أي باب
 باب صخور الحرة الصلاب يا رب سلها من الأوصاب

تصاع تسرع الجباب: الحمار حمار الوحش، نعاب من نعيم القراب، أجرب
 منهل فيه بئر، أعباب موضع، الأحص من الحصاص وهو الحصى لا من
 الأحص الأقرع لأنه قد ذكر أنه ذو حزائي، عاف معف، كراع الحرة باب منها
 مقلوع صخوره للطريق ويقول الصنعانيون ولا أدري أبا سناد أم غيره فيسهل
 فيه الطريق وهذه حرة نجد ويخرج منها في الوقت الذي يدخلها على سيد
 المحولة قال الراجز .

حرة نجد لا سقيت المطرا من الكراعين إلى وادي كرا^(١)
 وقال آخر :

يا حمر^(٢) ذات الوعث والجراول لسوف نعلوك بكل بازل
 حت الفروج لين المفاصل

٦٨

ثم انسرحن العيس ينفضن البرى يصلن بالتهجير أسباب السرى
 لذي قضين ذبلا منها الذرى خوا براها من سيفار ما برى
 ثنية الحرة عنها هجيرًا حيث البريد جازه غير الفترًا
 ثم على الرقصة تآتم كرا ثم بشرانة لا حيث القرى
 ثم براسا إذ قعد كركرا بها توى ذاك البريد الأغبرا

(١) في للطبوعة (دوا) ونرى الصواب ما وضعناه .

(٢) في « بلاد العرب » ١٧١ - وغريب الحديث للعربي ج ٨٧/٥ والأمكنة للبخاري
 وفوائد أبي زيد : يا نخل - النخ .

ذو فضين موضع بالحرة وثنية: يريد من الحرة ، غيرا جماعة غير أي ماض
لوجه ومنه قول الجاهلية اشترق ثبير كيا نغير ومن ذلك السهم الفائز ، غير
الفرا حمار الوحش ميموز فترك الهمة ، براح موضع من الحرة ، والرفضة
موضع منها ، وكرا^(١) واد في الحرة عميق فيه نخل وماء وهو من معاوي
الحير ينزل اليه بعقبة ويصعد عنه في أخرى ، والشريانة موضع من الحرة
مطمئن ذهب السيل فيه مرة ببعض رفقة صنعاء فسميت سنة الشريانة وكان
أصابع طوفان ولو كانوا بكرا ما نجسا منهم أحد ، وكركر موضع في
الحرة أيضا .

٦٩

ثم الكراع ولهن ريدة	يفسلن للصف من أبيده
لورده قارية عتيده	لنمل قد أصنت تصريده
تد ناي مده عتيده	تحقي نياق أجد تليده
عيدي عيرانة معيده	من الرقيق قد طوت بعيده
وغادرت مجدلا بريدة	مياسة في وخدها شديده

الكراع الثاني من جانب الحرة الآخر ، ريدة إرادة كما يقال ديرة من
إدارة وتقول العرب : أعندك ديرة أي حبة ، أبيده ما بين الحرة وقاهية
وبها واد عظيم من أعظم أعراض نجد يسمى ترربة إذا سال^(٢) مدة ،
الرقيق: موضع .

(١) وقد ورد في الشعر ممدوداً (انظر كتاب « في سيرة خالد وزهران » ص ٧٥)

(٢) لعل الصواب : إذا سال مكنت السيل مدة أو نحو هذا .

٧٠

لا تشكى ألم الإيصال ولا اعتساف الليل في الأهوال
 قد دعت ورقة باحتيال ثم انتعت كالشمع الصلصال
 أقاويات الحزن والرمال ثم ضياء عجل الأعجال
 فنهايات ففرا الاجلال فخلقنا ثم ذا غزال
 حيث يريد للصغر ذو الاميال والماء عذب مترع السجال

ورقة وأقاويات مواضع والأولى اقاولان أيضا وضياء ونهاية وضرا الاجلال
 وخلق وذو غزال مناهل ومواضع قفرة ، والشمع حمار الوحش .

٧١

ثم انتعت بالسبر منها المطيب إذ سمعت هزاج ساد ملهيب
 لمسح تجتاز اعلى مسح إلى غرابات القرن الأنصب
 ثم الخريداء بوخذ متعب ثم إلى صفن^(١) روى المشرب
 لا كدر الشرب ولا مطحلب ثم على ركبة مر الأركب
 حيث يريد الصغرتين الأشهب صفرى كامثال القطا المرب

ملهيب 'مجد' في 'حدائه' ، ومسحب موضع يسحب فيه الصراور من الناس
 وقد يستمدون نفوسهم في محبة منه واحد أيضا والصرورة من لم يحج^(٢)
 والصرورة من لا يتزوج النساء والغراب قرن منتصب ، والخريداء أرض واسعة ،
 وصفن منهل تأتيه الأعلاف من أمطار ناحية الطائف قال ابن أبي فضالة :

(١) صفن - بالصاد المهملة - وكان في الأصول كلها بالضاد المحمية وهم والتصحيح ما سلف
 في الكلام على عجمة صنعاء إلى مكة ومن ابن خرداذبة ، وكذا وهم في التصدير بعد الأبيات .
 (٢) الصرورة - بالفتح - لا تزال معروفة عندنا وهو من لم يزال حيا ما أو لم يعرف بلدا
 لم يدخلها بمد ومن لم يحج ، وكان في طريق صنعاء موضع يسحب به الشباب ويحموه بمن لم يدخل
 صنعاء ولا يعرفه وقد قلنا ذلك عدة مرات .

إذا أردت الغبن كل الغبن فامرر على الرزق من أهل صفن
وركة وقد ذكرها هي وذا غزال وأما غزال فبناحية عمفان وفيها
يقول كثير :

أأديك ما حج الحبيج وكبرت يفيفا غزال رفقة واهلت
وما كبرت من فوق ركة رفقة ومن ذي غزال أشمرت واستهلت
الأركب : جماعة

٧٢

قلت لها في مطلنم طاخ لدى مناخ أيما مناخ
لأوقح ذي المنهل الوضاح يا فاني هم الشهر بانسلاخ
فازمعي بالجد لا التراخي فانتفضت بمشرف شمشاخ
كالجذع جذع النخلة الشمراخ كأم أفراخ إلى أفراخ
عن ذي طوى ذي الحمض والسباح قارية للورد من كلاخ
أوقح منهل على واد عذب الماء وقيل للليل من أهل صنعاء وهو في منزله :
ما تشتهي؟ قال : شربة من ماء أوقح ، وكلاخ واد مأؤه ثقيل ملح وكل هذه
البلاد من تبالة إلى نخلة ديار هوازن فيها من كل بطونها ، ذو طوى موضع وذو
طوى بمكة أيضاً .

٧٣

يلهند لو أبصرت عن عيان يلهند لو أبصرت عن عيان
بالقوم من يقطان أو وستان بالقوم من يقطان أو وستان
أروع مفضل علي الإخوان أروع مفضل علي الإخوان
وكل نكس خضر ضنان وكل نكس خضر ضنان
جهم الحنا نومة حيران جهم الحنا نومة حيران

جلدات موضع قاع واسع ، خب ثقيل يقال هو خب ضب .

٧٤

إذا انتحى القوم على الخوص المتق	عن ذات أصداء سنامي الفتق
المبيدهيات المياهم السحق	وقد طوت حنطوة الحرق الأملق
حيث يريد الصخر عن غرب الطرق	أقول للبارق وهنا إذ برق
لوامض البرق الباني المؤتلق	أيسر من نعمان إذ شق الأفق
هيبت أشجارا الذي شوق علق	وانتحت العيس المواسيق الوسق

ذات أصداء موضع ، والفتق معلف ، السحق الطوال من الإبل والنخل
ومنه قيل هواء سحيق أي بعيد والمبيدهيات الهاء مزيدة ، نعمان فوق عرفة
من أرض نجد (٢) ، والحنطوة موضع وكانت مرحلة أهل صنعاء قد أصيبوا بها
سنة فقبل سنة الحنطوة .

٧٥

فقلت لما قاب لي احتفاطي	والقلب فيه شبه للشواط
سل الهوى عن قلبك المفتاظ	والميس تطوى الأرض بالمظاظ
مشقة من زاجر كظاظ	مسحة للخبث من عكاظ
طوت فجاج الأرض باندعاظ	ببحمرات صلب غلاظ
بقنية لا فحش فظاظ	لا بل رواة صدق حفاظ

المظاظ من المماظة وهي المفاشة والمشاقة ، عكاظ بمكده هوازن وسوق
العرب القديمة وهي لبني هلال اليوم ، والاندعاظ الاندفاع ، والبحمر الخف
المستدير الصليب الجوانب .

فانجذرت بالرفق المصائب عيية مفعمة المناكب
 تاركاً قرآن النفاق بحيث خط الميل كف الكاتب
 وشرباً في جنح ليل واقب بكل محض حسن الضرائب
 يدعو إلى الله دعاء الراغب من مشفق من ذنبه وقائب
 يقول والأمر إلى العواقب يا رب هب لي أحسن المواهب

المفعم الممتليء ، وقرآن وشرب مكانان من أرض عكاظ وقرآن هذا غير
 قرآن اليمامة ، وقرآن الجوف جوف أرحب ^(١) ، وهذه المواضع من الجرداء
 ويضرب على مشرق جميع هذه المواضع جبل الحضن من المحبة على يوم وكسر
 ثم ضرب الناس من قرآن وشرب ذات اليسار فعمالوا رأس السراة وهو
 المتناقب خمس عقبات منها الغمضة وغيرها فانحدروا فيها وسقطت بهم على قرن
 الحرض وهو الذي وقته النبي عليه السلام لأهل نجد ولأهل تهامة يعلم ولأهل
 الشام ومصر الجحفة ولأهل العراق ذات عرق .

حق إذا أدنى الركاب مُدني بقوة المنعم لا بالوهم
 استبدلت بالخوف دار الأمن وجاءت الميقات وادي قرن
 ومسجداً حُف يزي الحسن به حل الحج قبل الركن
 والمشمرون البدن أهل البدن ويجزر المرفث كي لا يخفي
 ويترك الفسق الذي لا يخفي وجدل القول الذي لا يعني

بقرن مسجد النبي ﷺ وبشره وهو واد ونخل وصحون وهو على رأس
 البوابة .

(١) قرآن هذا وادي غريب الحوثة وقرآن الجوف : لا يزالان معروفين .

٧٨

ذلك إذا القوم بقرن يموا فاغتسلوا بالماء أو تيمموا
وقلدوا الهدى كما قد علموا وأحرموا وأشعروا فاعلموا
ونشر البرد السباني المعلم للقوم ثم استقدموا أو قدموا
حتى إذا قضا صلاة سلوا ورفعوا أصواتهم فأحرموا
ومجدوا ربهم وكرموا واستغفروا خالقهم واسترحموا

قال : ونشر البرد هو يريد البرود كما تقول العرب : قل الجمل وقل الثوب
وغلا الثوب وعز الدينار وهم يرون غلت الثياب وقلت الجمال وقلت الدنانير.

٧٩

هذا وهم في مسجد المقات ثم استطفوا فوق يعملات
حق إذا ما ثون مجبوبات لبوا جليل الصنع ذا الخيرات
بلقة من أحسن اللغات بجاً وشماً راقعي الأصوات
مفضين بالمسير إلى البوبات قولهم : يا قاضي الحاجات
اغفر لنا يا سامع الدعوات واعف عن الأحياء والأموات

البوابة أرض منقة إلى وادي نخلة ومصعدا إلى قرن كتيب لا تكاد تملوه
الردايا والأنشاء ، مجبوبات قد أكلت الرجال من اسنمتها والواحدة جباء
والذكر أجب ومن الناس محبوب .

٨٠

ثم اعتزم العيس بالتصميم عوائد للسجد المعلوم
قواصدا للكفو فاليسوم إلى يريد الصخرة المأزوم

والقوم في التمجيد والتمظيم
ومنزلاً في جنة النعم
والميس في ذي طحبة بهم
يرجون عفو الغافر الرحيم
بغفو رب واسع كريم
على سبيل الحق مستقيم

المسجد المعلوم مسجد إبراهيم عليه السلام إلى وادي نخلة ينزل الناس فيصلون فيه ويدعون ، والكفو واليسوم جبلان بنخلة ، والبهيم الليل لأنه في رأس الشهر متحير بظلمة على الطريق .

٨١

اضيمة الطلحي* مستقيمه
ثم على سبوحة القديمة
مطنية في السير ذي العزيمه
حميدة في الركب لا مليمه
صادرة عنها لؤم الزيمه
حيث يريد الصخرة المقيمه
إلى أريك تصلي صميمه
باقية أعرافها كريمة
محمودة في الركب لا مذيمه
إني لأرجو ان ترى سليمه

ضيمة الطلحي من قريش نخل قديمت الزيمه موضع فيه بستان عبدالله بن عبيد الله الهاشمي^(١) ، وكان في أيام المقتدر على غاية العمارة ، وكان يغزل خمسة آلاف دينار متقال وفيه حصن للمقاتلة مبني بالصخر ويحيطه بنو سعد ، من ساكنة عروان ، وعدد جنوده ألوف ، وفيه غيل مستخرج من وادي نخلة غزير يفضي إلى فوارة في وسط الحائط تحت حنية إلى مأجل كبير وفي الموز والحنا وأنواع من البقول ، وسبوحة موضع ، وأريك عقبه تضاف إلى مكان يقال عقبه أريك بضم الألف وأريك بفتحها الذي ذكره الأعشى بناحية أواره والطريق حيثئذ من رأس المناقب إلى مكة مستقبلة ما بين المغرب والجنوب تكون الشمس عاشيا على صدغك الأيمن .

(١) أنظر الاكليل ١/٣٧٢ و ٢/١٥٢ .

ثم انتحلت وخداً على انكاش بئر الجذامي^١ باحتياش
 إلى حنين المنهل الجياش حتى إذا أفضت إلى المشاش
 حيث يريد الصخر لا تخاشي عجت بتهنات لشوق غاشي
 وادكرت للإلف والمعاش مكالناً بالعرش كالعاش
 فالحول من نشوة فالأخشاش مواطن الأكلاء والأنفاس

على انكاش على سرعة يقال هو فرس كيش الجري أي سريعه ، وآبار
 الجذامي بئر معمورة ، والجذامي من أهل مكة باحتياش باجتماع وحاش
 الصيد جمعه ، وحنين هو الذي كانت به وقعة حنين بين النبي وبين هوازن ،
 المشاش موضع يلتقي فيه حجة اليمن ونجد وحجة المراق والبحرين ، والعرش
 والمعاش ونشوة والأخشاش مواضع برداع^(١) والإنفاس للغم والإرعاء للابل
 رعي الليل .

ثم بنجد الحل فالصفاح لها انسراح أجماً انسراح
 في وهج حر ذي سموم ضاحي وخدا إلى فؤارة المناح
 والشرع الريان لا الضحضاح في الحرم الآمن لا المباح
 أدعوك يا ذا المن والإصلاح يا ربنا يا فائق الأصباح
 حرم من الأبدان والأرواح من جاء لا يبغي سوى الصلاح

(١) المشاش - بكسر العين المهمة - موضع بقائفة شمال رداح ، ونشوة - بفتح النون
 آخره هاء - بقعة في سافة قائفة ، قيفة ، والأخشاش - بالحاء المعجمة ثم شين معجمة وآخره
 شين أيضاً - لا زالت تحتفظ بسمها من بد قائفة .

نجد الحل الحد بين الحل والحرم ، والفؤارة على مظهر الغيل الذي يصب
إلى بركة زبيدة بمكة وعلى الفؤارة بناء عظيم بقلعة زبيدة بنت جعفر بن المنصور
امراة هارون وأم الأمين .

٨٤

ثم لشعب السدرة الكبير لها مسير ليس بالثغير
إلى حراء فإلى ثبير لبشر ميمون بلا تقصير
ثم لشعب الخوز تحت البشر عن شعب جرما^(١) يسرافجوري
لمستقر الدور والتقصير للثري ذي القبطة المصور
لا بد كل الأمر من مصير يا فاق قد أعقبت بالمسير
حراء وثبير جبلان أعلى مكة ، وشعب السدرة حيث مسجد المزار وهو
أول الأبطح ، وبشر ميمون هي بشر أهل مكة القديمة التي كانوا يردونها
واحتقرها ميمون بن قحطان الصدفي في الجاهلية القديمة وقد ذكرها خبرها
وسببها في كتاب الأكايل^(٢) . وشعب الخوز بمكة يكون فيه البياعون ،
وغرما بمكة .

٨٥

بمكة في الحرم المحرم ألقى به يا فاق رحلى واسلمي
في منزل كان لرهط الأقدم ثم عن الحجون لا تلغمي
إلى جوابيها العظام العظم ثم اشربي إن شئت أو تقديمي
منها لردم السؤدد المردم ردم بني غزومها الحزم
حق تناخي عند باب الأعظم وتشربي ريا بجوش زمزم

(١) كذا في الأصول (جرما) ولعله شعب حَرَمًا يعرف الآن بالحرمانية .

(٢) الجزء الثاني ص ٣٣ فراجع إليه .

يقول قد أعقبت بالسير راحة أليم والراحة العقبية ومن ذلك : قوله عقبية
 الماشي أي ركوبه ليسارع . ويريد بالرهط الأقدم والجواب مشارع
 بركة زبيدة لتطامنها ، وجوابها حياضها . وقال باب الأعظم وهو يريد عند
 الباب الأعظم فأضافه إليه كما قال الله عز وجل ﴿أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾^(١)
 الحبل هو الوريد .

٨٦

والحمد لله الذي قد أنعمنا	سيرنا في أرضه وسلمنا
حتى أتينا بيته المحرما	منا فعظمناه مع من عظمنا
ثم هدانا نكنا وعظما	كما هدى قبل أبانا آدمنا
ثمت طوقنا به تحرما	وسنة يفلها من أسلما
ثم استلفنا ركنه المكرما	ثم ركنا ووردنا زمزما

٨٧

ثم خرجنا للصفاء باب الصفاء	حيث ترى الحجاج تدعوا عكفا
ثم على الرهوة رهوا وقفا	ومنهم بالواد من قد أوجفا
هرولة من بعد مشي رَسَفا	يدعون ربا طال ما تعطفنا
أن يصرف الأنكال عنهم مصرفا	سميا تروا شجبا ووَجُفنا
ومنهم من حل ثم حذفا	ومفرد للخلق قد تحلفنا

أنت الحجاج على وجه الجماعة ، وحل من الاحلال ، وَجُفٌ بالدعاء له .

(١) سورة ق - ١٦ .

حق إذا أقضوا من المشاهد
خط لأبراهيم ذي المعاهد
إذ يرفعان البيت ذا القواعد
فالناس بين شارب وحامد
وعاكف لله غير جاحد
يا ربنا من كاده من كائد
كأنه قال إلى بيت مشيد فأخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش
ناصب أي منم فيه ومنصب وعيشة راضية أي مرضية .

فكن له يا ربنا بمرصد
في مسجد ما مثله للشجيد
عين من الجنة لم تصدر
قد حف بالديباج لم يحرد
وركن ياقوت وبابي عسجد
يريد منهل المسجد زمزم ويريد
من الجواهر والمسجد والذهب .

حق إذا ما ارتحل الإمام
وسارت الرايات والأعلام
بسنة من بها الإسلام
عاد لقوم نقضوا إحرام

(١) قباله - بالفاء والياء التثنية من تحت ثم ألف ولام وهاء - كذا في أصلنا وهو الصحيح .
وفي « قباله » وفي « الجوهرتين » ١٤ : قباله بيت رفيع للسود .

ثم مضى إلى متى الأقوام
حتى إذا ما حسر الظلام
طوعاً ولم يفرح بها صيام
ثم مضوا ما إن لهم مقام
ثم أمسوا وبها قد ناموا
صاوا بها الفجر مما وصاموا

٩١

حتى أتوا حيث يكون الموقف
يوم به إبليس عاود عتف
من رحمة الله التي لا توصف
من حور عين في العلى تطرف
بمعرفة وبها المعرفة
ما يرى من صرف ما يصرف
ومن عطاء الله ما لا ينفذ
شوقاً إلى أزواجها تشرف
بصالح الأعمال عما أسلفوا
طوبى لأهل الحج يوم أوجفوا

٩٢

الإفاضة

حتى إذا ضوء النهار أدبراً
وغابت الشمس استطاروا حصاراً^(١)
يدعون ذا العز الذي تجبراً
ثم مضى إمامهم وكبراً
إفاضة لم تلك فيهم منكر
قد لزموا التؤدة والتوقرا
حتى أتوا جمعا وجماعوا المشعرا
ثم أفاخوا ساميات ضمرا
بها يخافون العذاب الأكبرا
حتى إذا ضوء الصبح أسفرا

٩٣

الغدو إلى متى

وانحجاب ليل ودنا النهار
سار إمام الناس ثم ساروا

(١) حسرا - بغم الحاء - جمع حاسر وهو الكاشف الرأس ونحوه ، وفي «ل» و «ب»
حسرا - بالجم - وهم .

مع كل مرة منهم أحجار سبع لطاف صنع صغار
ثم مضوا عليهم وقار لجرة من دونها جوار
ثم رموها ولهم حجار وحلقوا وذبحوا وازداروا
ربما به للبدن مستطار من طول ما يشحذها الشفار

مرة محذوف من امرئ ومن المرة فأقامه مقام امرئ وهذا موجود، صنع
كما قصروها ، وقوله كبار يريد تكبير إلا أنه أخرجه على لفظة من يقول :
الترحاب والتكسار وغيره خير منه قال أبو زيد (١) .

فثار الزاجرون فزاد منهم تقرباً فصادفه ضبيس

٩٤

ثم منى تلقى بها الرجال وكان فيها الناس لم يزالوا
لكل مرة منهم ظلال قد حل للقوم بها الحلال
أيام تشريق لها إجلال ما هو إلا الرمي والإقبال
وبيع كأنها الأنفال والبذل للسائل وللنوال
يومين ثم الثالث أرحمال حتى إذا ما عرف الزوال

ظلال: خيمة أو مضرب ، ما هو إلا الرمي والإقبال أي الرجوع إلى
الرجال ، يقال للمدبر اقبل ، أي ارجع نحو ، وبيع جماعة بيعة من بيعات
البضائع كأنها للفنائم ، وهي الأنفال ، ثم الثالث أرحمال ، أي ثم الثالث
فيه أرحمال وتقول .

٩٥

دعا فاشجاني لتفر داعي (٢) وقد رميت بحصى تبايع

(١) أبو زيد الطائي : شاعر معروف .

(٢) كان في الأصول كلها « د دعا فاشجاني لتفر داعي » بلامين .

الجمرات غير ما مضياح التمس السنة باتباع
ثم نمتُ الكور ذا الأنساع على أموت حرة ملاح
ثم أتيت البيت للوداع فقلت : يا قابل سمي الساعي
إني دنا عن بيتك انتجاعى^(١) فاعفر ذنوبي يا مجيب الداعي

ملاح ، سريرة خاطفة للشأو ، ومنه عقاب ملاح قال :

ولتُ بذمته عقاب ملاح

٩٦

وقلتُ للعادي القراقي إذكر قريباً أمرة النبي
أهل التدى والمقل الأبي والحلم إن طاش ذوي التدى
واختص منهم ولد الوصي بني الإمام المرتضى علي
ليث الوضى والحكم المرضي ذاك على رغم العدى وليي
والى لواء الحمد والنجمي والحوش حوش المصطفى الروي

القراقي من القرقرة ، والتدى النادي .

٩٧

من هائم في البيت ذي الدعائم والفرع من فروعها السلاجم
السادة الجعاجع التفاعم الأولين السُّبُقى الأقدام
حتف المادي وغنى المسالم هم سبقوا الأقوام بالمكارم
أئمة الناس لدى المواسم على منى الراضي ورغم الراغم
أكارم غُرُ بني أكارم فن إذن يدعى كمي هائم

(١) «هـ» : في النسخة المطبوعة : انتجاعى ، وفي النسخة الخطية : انتجاعى .

الطيبين النجيب الأكياس	بني عليّ وبني العباس
أهل الندى العالي وأهل الباس	خلافت الأرض هداة الناس
حازوا ثرى أصل وفرع قامي	لباب جنس أفضل الأجناس
كم شيدوا بالجلود من أساس	ثم العرانيين لأصل راس
ما ان لهم في الناس من مقياس	فهم من الناس مكان الراس

أهل المال والثرى المتيق	وحي تم أسرة الصديق
يلقى ولا تلقاه في طريق	ما مثلهم في الناس من فريق
والكاشفين الكرب ذا المضيق	المالكى العداة للصديق
وكل خصم للندا منطق	وكل هول مقطوع محيق
وكل طرف ضامر عتيق	بكل ماضي الحد كالعتيق

رهنط إمام لم يزل ندبا	واذكر بما هم أهل عديا
خليفة مقدما مرضيا	لدين نصراً أيدا قويا
فذاك قدما صاحب النديا	هاد إلى باب الهدى مهديا
بالدين طباء وبه منيا	قد سمي الفاروق أرمحيا
كاف لما حملته مليا	موقفا مسدداً وفيها

ولست بالقالي لمبد شمس	كتاب وحي الصلوات الخمس
لباب جنس ياله من جنس	مقابل الأسد فاتي النعس

هم سبقوا الأقوام سبق الأوس
 الفاتحي باب خطاب اللبس
 والمشارين الحمد لا بالبّخس
 وفي الوغا الأسد ذوات الفرس
 والسادة الشم الكاة القعن
 شمس الققاء كل يوم شكن

١٠٢

وفي بني زهرة محمد وكرم
 هم معدن العلم وأرباب النعم
 وسؤدد ضخم بطاميء خضم
 فرع أصيل مستطيل في الحرم
 وقادة الخيل وضراب البهم
 في أصله الراسخ والفرع الأشم
 والمطمعين الناس في العام الأزم
 في البيت ذي العزالتقديم والدعم
 هم خولة (٤) البر الصدوق في القسم
 والمدركي أعلى عظيات المم

١٠٣

واذكر ولا تنس بني غزوم
 وأهل عز بانخ عظيم
 أرباب مجد خالد قديم
 أخوال بر صادق رحيم
 لباب فرع فاضر صميم
 ففرفات فلأل التميم
 متالد في الحبصر والخطيم
 من النجار الأعرق الكريم
 لم ينزلوا بالمتزل الرميم
 كم فيهم من ذي كدى حلیم

١٠٤

وعصمة المحي وحصن الجار
 وفرع المرأة السادة الأخيار
 واذكر بحسن الذكر عبد الدار
 في الذروة العليا من تزار

سدران بيت الله ذي الأستار وجاره بالبر خير جار
 لهم نجار أيما نجار سقياً لهم من مشر أبرار
 لم تحمل العيس على الأكوار مثلهم يوماً لزبد وار
 السدان والسدة الحبيبة ، وهم الحدادون والحداد الحاجب ، حده منه .

١٠٥

تلك قريش العز في بطاحها في ملكها العالي وفي صلاحها
 لم تحمل العيس على صفاحها مثل قريش العز في ارتياحها
 لم تطلب الحاجات لاستنجاحها لدى سنين الحل في إلحاحها
 عن مثلها للمفو في سباحها ولم ترد الخيل عن جاحها
 شائكة الأبطال في سلاحها بمثلها يعض على رماحها
 شائك من الشوكه ويقلب فيقال شاكى السلاح ، ويعصي بالسيف ولا يعصو .

١٠٦

ودعت من ودعت وسط الحبحر منهم بلا ذنب ولا عن هجر
 بل آذنتني صبحتي للنفير وهاجني شوق وبعض الذكر
 إلى هجان عيطوم بكر شقت من الشمس وضوء البدر
 فقلت للحادي المجيد المطري : طرب لها في نبات الزجر
 في أينق كالقطوات الكدر ثم النجا قضيت بعض المذر

١٠٧

فقال لي قولاً طي على إشفاق لما رأى من شدة اشتياقي

من دمع عين سرب وفراق أمؤذت^١ لي أنت بالفراق ؟
فقلت : إني قد دنا انطلاقي أوصيك بالعهد وبالميثاق
والرفق والضافي من الأخلاق وكن على خير وقاك الواقي
وتحت رحلي ذات نعض باق مهربة فالتة الأعراق

١٠٨

أعلو بها الأبطح والصفاحا فالفج من نخلته إذ شاحا
تنهض من يوبانها مراحا لورد قرن تجعل الرواحا
واضطرحت أفتيها اضطراحا حق إذا ما ألت البراحا
أمت سبلا غلنا إذ لاحا وشرب طاحت به مطاحا
طيا على جلدان وامتباحا حق رأت بأوقع الصباحا

اضطرحنت افتعلت من الفرح ، وهو حذف الحجازة بحافر رجل الفرس .

١٠٩

واردة بأول الورداد براكب ذي همة طراد
مكتحل بالشوق والسهاد ثم اغتدت قبل غدو الغاد
فغادرت ضفنا على المحراد لمسحب وخدا هذاها الهادي^(١)
ثم على ناهية النجاد طيا إلى بريد ... د^(٢)
كانها من خوف زجر الهادي أحقب مشعوف من الصياد

(١) في هـ : في النسخة الخطية : الحراد .

(٢) في هـ : هذا الياض في النسخة الخطية : طيا بليغا وطى الوهاد : ذكروا أن تكمة البيت السيد يحيى بن محمد الهادي .

١١٠

ثم اغتدت والنجم ما تصوبا تؤم في الأفق الياني الكوكبا
من كركر تفتش الكراع الأخصبا وفي كرا تختال ليلا غميبا
تعلو من الحرة خشنا أخشا وقارة تعلو سهوبا سهبا
حتى إذا جنح الظلام غربا أوردتها أعقاب ليل أجربا
صادية حررى تريد المشربا ثم اغتدت منه غدواً شوذبا

شوذبا أي منجردا ، الأخشب الحرس من الأرض المخالط حزونة خشنا .

١١١

مختالة تمرح في هبابها كالقينة المذراء في شبابها
تعلو سهول الأرض مع صحابها إلى القريحاء بأعلى دأبها
إلى رياض الخيل في انسلاها مثل قطاة الحرس في انصبابها
حتى أتت في الوقت من إيابها قبالة النخل على أتماها
ناسة في النخل لا عن بابها مرآ فلم تلو على قضابها

أي على علاقتها .

١١٢

إلا لتقويت على بدار أو لهمة في شمرع زخار
ذاك وضوء الشمس ذو اسفرار ثم استطارت أي مستطار
ناجية تؤم ذا مमार براكب ذي همة مسفار
مستشعر من ألم التذكار شوقاً على القلب كلذع النار
إلى فتاة غيرة معطار حوراء كالبنر التام الساري

١١٣

ما زال ذاك حالها وحالي تنشى ظلام الليل والأهوال
حق أدت رجاء على إحمال وبيشة النخل بلا اغفال
مجفة مثل الظلم التالي للجداء الشرع السلبال
فصبحت ماءً حَبَّاءَ خالي وقد بدأ ضوء النهار العالي
بذي نشاطٍ غير ما مكسال لـ

١١٤

تم استطفت كقطاة الحقف عن منزل شأثر قليل الوقف
تتمسف المومة أي عسف براكب لم يدبر ماذا يخفي
في القلب من شوق مشاء الخفف إلى هيجان ذات فرع وحف
رواصح ألمى بزود الرشف وغمص أهيف راقي الردف
يا فاق ما يحديك ذا من وصفي هيدى همياً بنا يحيد الوجف

استطفت: استعلت من طفة الطائر فوق الأرض، شأثر وشائر واحد صمب
فيه التواء وأصله شائر مثل هائر وهار . مشترك ذا أي هو أصل .

١١٥

ثم إغثت مزمنة النصاب إلى تلاع بصير داب
للريضات غير ما مرثاب إلى صنان الوعث ذي النكاب
إلى بنات حَرَبٍ فاجتاني لتهل في الشعب ذي الضباب

ثم اصدرني منه إلى هرجاب لايني ددي فجعلل الأحزاب
ويعد نجر أبت للثاب ييمبا محودة الإياب

١١٦

حتى إذا أوردتها ييمبا والليل قد ألقى جراثا مظلمًا
لم تبغ عند الورق أن تلعثا إلا لأن تشرب أو تلقيا
ثم زجرت المنقريس العيها لأطب تخصف جنبها أدهما
فاحتدمت بفهر ليل كلما قلت ونت ثابت بوخذ أحدهما
فصبحت والليل قد نجرما كتنة إذ كانت لورد مَعَلما

١١٧

قلت وقد غابت هوادي الأنجم يا موقد . . . م (١)
ثم أتت في عطل يوم النوم فهب من نشوة يوم يتنمي
أنا ابن شهران كرام المعجم نسأل من كان إمام الموسم
قلت له مقال لا مجهم : شيخ بني العباس فاعلم واقهم
وانصدعت عنه جنوف ترقمي تصف ديجور الظلام المظلم

١١٨

فوقعت من بعد طول الأين في المنهل الخصب ذي البشرين
ثم استدفت كأني فرخين محفدة من خوف داعي البين
سامية بالطرف واليدين تلوي بذيال على الحاذين
كالوي الأمر كف القين فصادقت مَعَصًا عراعرين

(١) في «ب» : وفي الخطية : تصف ديجور الظلام المظلم .

ثم على الشفشف ذي الملبين ثم مفتاشا سرور العين (٢١)
يريد جوف الشجة وأسفل مسيله بذوات عش وكأنه مضاف إلى داعي البين
رجل أو جبل كما قيل لجبل بأعلى نجران قاضي يريد قاضي دين قال الراجز :
لما رأى قاضي دين باءا بكبة فاقنحهم الزيدانا
موضع ، محفدة من خوف داعي البين ولا معنى لذا والناقطة لا يرونها
داعي البين ولكنه مما غير على الرداعي وبقي بتغييره والجوف في الموضع
الذي وقعت فيه .

١١٩

حق إذا أوردتها سروما حيث ترى الآبار والكروما
خوت تزوا رحلة محطوما كما رأيت الزئيف المرموما
ما كان إلا الشرب والتلقيا حتى أجهردت حاديا رسوما
نجشم من أريثب المجنوما ومن ذوات المبرج الحزوما
ما زال ذاك دأها الصميا تصلي الحزاني مارنا جزيا

١٢٠

فكم طوت في ظلم الحنادس وخدا إلى الطلحة من نسانس
..... (١) صح طود حانس ووعيت شجع في ظلام دانس (٢)
فأصبحت قبل رجاء الانس بالمرض من غدوة يوم الخامس
براكب مستشمر الملابس مستيقظ الهامة غير فانس

(٢) في «ب» وفي الخطية : فتشاشا : والصحيح مشاشا .

(١) في «ب» : هذا البياض في الخطية : وأوطت تحتاز طود جانس .

(٢) في «ب» : وفي الخطية : ووعدت شجع .

تعتف اليد بلا مؤنس

١٢١

ثم اعتلت بطن سرور وخدا	أمتاً إلى صعدة سيرا قصدا
براكب ألقى الكرى والرقدا	يرعى على النأى لهند عهدا
لما رأى عيسى السير الجدا	ألفت بها وند در والصداء ^(٣)
النهل تطويه وتعلوا النجدا	حتى أنت صعدة تشكوا الكدا
ناسة تسبق فيها الوفدا	ما كان إلا لقمأ وورداً

١٢٢

في منزل كان لها موافق	سهل لدى قتّ وحوض رائق
لو أخطأت حتي لسبق السابق	ثم اشمعلت في ظلام غاسق
تؤم من قضان أعلى الخائق	وأعيننا للعاس والغرائق
لطمؤ تدعس في شبارق	فصبحت خيوان ذا الحدائق
والفجر لا لاح في المشارق	براكب يكتم شأن العاشق

لم يحسب كان كما قال القرزدي :

بقية معشر كلوا كرام

١٢٣

حق ترامت بغطاب الفقع	عن الميدين كسهم النزع
أما إلى جرفة ذات الفرع	ثم عصيباً بانحدار وضع

(٣) في «ب» : وفي الخطبة : ألفت هاريد دد والصداء :

خفضا إلى ريدة بعد الرفع
بنعمة الله الجليل الصنع
حتى ألتها في قوات الجمع
ومنه الضخم وحسن النقع

١٢٤

ثم انتتحت بعد منام السابع
لنقل الحيفة ذي المجازع
لرمل ذي الوعث والكوارع
صنماء من غدوة يوم السابع
ومنه والفضل منه الواسع
ضامرة مثل الهلال الخالع^(١)
تحن من شوق حنين النازع
فصبحت عند الصباح الطالع
بنعمة الله الجليل الصانع
الحسن المعطي العزيز المانع

١٢٥

ثم انتتحت تجتأب عرش الهقل
ممتها يكلى يسير مجل
تضيف بوشان اعتساف الهقل
قلت لها لما استوت في السهل
ألقى بفربي رداع رحلي
براكب تاج قليل المشغل
فاحتدمتها قبل فيء الظل
وجبنا منها بوخذ رسل
من جين : ياتاق أهلي أهلي
بن ربي ذي العلى والفضل

١٢٦

ثم اسلمي ياتاق ما بقيت
ومن شباب القهر ماهويت
والشرع الريان إن ظميت
لأي ماء بقري سقيت
وارعي سماء العرش حيث شيت
والشط إن أسهلته رعيت

(١) في دبه : وفي الخطية : الساجع .

يا نفس^(١) هل شكر لما أوليت من صنع رب مثنيء بحيت
تبارك الرحمن من مقيت سبحانه من مثنيء بحيت

١٢٧

فالحمد لله على إحسانه	وقضله المعروف وامتنانه
سيرنا ذو اللطف في بلدانه	في رزقه العفو وفي أمانه
حتى أتينا البيت في مكانه	ثم قضينا شأننا من شأنه
من طوفه والمسح من أركانه	ثم هذا الله في ضلله
كلا إلى المحبوب من أوطافه	مع الذي يأمل من غفرانه

كلت الأرجوزة وكل يكالها كتاب جزيرة العرب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد خاتم النبيين وآله وضجبه الطاهرين وسلام .

(١) في الأرجوزة قيل هذا :

يا فتى هذا بلني الغيت
أفبك الله بما شئت

الفهارس

- ١ - المباحث العامة
- ٢ - أسماء المواضع
- ٣ - الأعلام (القبايل والرجال والنساء)
- ٤ - التطبيع (الخطأ والصواب)

١- مجمل المباحث العامة

— المقدمة : ترجمة المؤلف ، الكتاب (أ - من)

2000

- ٣ - معرفة افضل البلاد المسورة
٧ - معرفة وضع هذه الجزيرة في المعمور من الأرض
٩ - معرفة قسمة الاقاليم لمصر
١٠ - حدود الإقليم الرابع
١١ - معرفة قسمة الأقاليم لبطليوس
١٥ - معرفة ما بعد الاقليم السابع
١٦ - ما أتى عن بطليوس من تفصيل اجزاء شق الشمال
٢٢ - اختلاف الناس في المرض والطول
٣٤ - ما أتى عن بطليوس في طبائع أهل العمران على الجملة
٣٧ - « د د د د د » على التبيين
٥٣ - معرفة أطوال مدن العرب المشهورة وعروضها
٥٥ - صفة معمور الأرض وهو كتاب « صفة جزيرة العرب »
٦٤ - معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن
٦٥ - صفة اليمن الخضراء
٦٨ - ذكر جوائز البحر
٧٠ - مدن اليمن التهامية
٧٧ - مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية
٨١ - مدينة صنعاء ومشاهير علمائها وشعرائها وأدباؤها
٨٧ - نماذج من رسائل بشر بن أبي كبار النوبلي البلنجة

٤٩ - ما وقع باليمن من جبل السراة

١٢٠ - أودية هذه السراة وص ١٤٧

١٤٢ - الجبال والمآثر

١٦٦ - فلاة اليمن : الفائط

١٦٧ - حضرموت

٢٧٦ - سَرَوْ حَيْثَرٍ وَأُودِيَّتِهِ وَسَاكِينِهِ

١٨١ - سَرَوْ مَذْحِجٍ

٢٠٦ - غلاف شبوة .

٢٠٧ - غلاف المعافر

٢١٠ - غلاف السحول

٢١٥ - غلاف العمود وذِي رُعَيْنٍ

٢١٩ - غلاف جيثان

٢٢٠ - رِداع وثاث

٢٢٠ - غلاف مأرب

٢٢٢ - الخاليف التي بين المعافر وصنما غربا

٢٢٤ - غلاف ذمار

٢٢٧ - أَلْهَانٌ وَمُقَرَّى

٢٢٨ - غلاف حراز وهوزن

٢٣٠ - غلاف حضور

٢٣١ - غلاف أَقْبَانِ بْنِ زُرْعَةٍ

٢٣٥ - ذِي بُجْرَةٍ وَخَوْلَانٍ

٢٣٦ - الأودية من شمالها

٢٣٩ - بلد ممدان

٢٤٨ - غلاف صعدة بمن بلد خولان

٢٥٠ - بلد وادعة التبعدية

- ٢٥١ - بلد يام
- ٢٥٢ - بلد بني نهد
- ٢٥٤ - موارد بني الحارث بن كعب
- ٢٥٤ - الأودية بين نجران والجوف
- ٢٥٥ - جرش وأحوازها
- ٢٥٨ - تهامة اليمن
- ٢٦٠ - أرض السراة
- ٢٦٢ - من جرش إلى صعدة
- ٢٦٣ - ديار ربيعة و ص ٢٩٩
- ٢٦٤ - أرض يثرب
- ٢٦٤ - القرى التي يكون أهلها جزءين متضادين
- ٢٦٥ - الجبال المشهورة وذوات النبع والحصون منها
- ٢٦٧ - الجبال التي رؤوسها مساجد والمنعمة وذوات الآبار
- ٢٦٧ - الجبال المشهورة عند العرب
- ٢٦٨ - مواضع العبادة
- ٢٦٨ - شطوط بحر العرب ورؤوسه الخطرة
- ٢٦٨ - مواضع الوحش والأسد والجن في الجزيرة
- ٢٧٠ - المناهل القديمة
- ٢٧١ - مواضع الحجر
- ٢٧١ - مساكن من تشام من العرب
- ٢٧٣ - مساكن العرب فيما جاور المدينة
- ٢٧٦ - باب نبات اليمن
- ٢٧٧ - لغات أهل هذه الجزيرة
- ٢٧٩ - صفة المروض والبحرين ونجد
- ٢٩٩ - معادن اليامة وديار ربيعة

- ٢٩٩ - أمطار هذه البلاد
- ٢٩٩ - معازف الجبل ومواضع الرياح ، واسماء الرياح
- ٣٠٠ - المياه الأملاح
- ٣٠١ - نبات أرض نجد
- ٣٠٢ - صفة بقاع الأرض - الفلج ، الحيلة ، سواد باهلة
- ٣٠٤ - صفة العروش
- ٣١٤ - صفة الجوف
- ٣١٧ - أرض البحرين
- ٣١٧ - أسرار نجران
- ٣١٧ - المواضع المشهورة بين اليمن ونجد والعروش والعراق والشام
- ٣١٩ - أبيات من الشعر في ذكر المواضع
- ٤٢٨ - من لفيف مساكن العرب بين العراق والشام واليمن
- ٣٣٣ - ديار نهم
- ٣٣٥ - محبة العراق الى مكة
- ٣٣٨ - محبة صنعاء
- ٣٤١ - محبة عدن وحضرموت
- ٣٤٤ - عجائب اليمن التي ليس في بلاد مثلها
- ٣٦٥ - المواضع المضروب بها المثل على حد الاستبعاد
- ٣٦٧ - ما أتى من الشعر جامعاً لكثير من مساكن العرب
- ٣٦٩ - تفرق الأزدي ومنازلهم
- ٣٧٤ - تنازع مراد بن مذحج وثقيف في أرض وج
- ٣٧٨ - أجزاء جزيرة العرب العلية
- ٤٠١ - أرجوزة الحج بن عيسى الرداعي .

٢ — اسماء المواضع

- ١ -	
الإبطه : ٢٩٢	الأباط : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
الإبطح : ٤٤٢ ، ٤٥١	آرام : ٢٠٠
الأيكين (مثنى) : ٢٨٥	آرة : ٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٢٠
الإبله : ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤	آسيا : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥١
أبلان : ٢١٧	آلس : ٤٠٠
أبلق : ٣٣٣	آليسيانيا : ٥٢
الآبله : ٥٧ ، ٢١٩	اب : ٧٧ ، ١٠٢ ، ١٣٣
أبلى : ٢٨٩ ، ٢٩٠	الآبانر : ٢٣٥
أبن بجماء (حسى) : ٢٩٤	أباح : ٢٦٦
أبن خولى (قصبة) : ٢٦٨	أباحى : ٢٨٤ ، ٣٠٧
أبن دخن : ٢٩٠	أباغ (عين أباغ) : ١٧٨
أبن عطاه (تلعة) : ٣٠٨	أبان : ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
أبنا دد : ٤٢٧ ، ٤٥٤	٢٣٠ ، ٢٣٠
أبنا شمام : ٢٩٢ ، ٣١١	أبلد : ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ٢٤٩
أبنة : ١٢٩	أبر : ٢١٨
أبة (بنو أبة) : ٢٠٤	أبراق : ١١٧ ، ٢٥٣
أبها : ٢٥٦ ، ٢٥٧	أبرق الحشان : ٢٧٠
أبو جامع (واد) : ٢١٧	أبرق ذي جلد : ٢٩٤
الأبواء : ٢٦٣ ، ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٥	أبرق فعلا : ٣٦٤ ، ٣٦٦
أبو دوهي : ٢٨	الأبرقان : ٣٧٩
أبولينا : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١	أبزان : ٢٥٠
أبيلة : ٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٤٠	
أبير : ٣٣٢	

الاجاويل : ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٩١ ، ٣٩٧	ابين : ٥٠ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧
الاجشاء (نو) : ١٦٨	٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣
الاجداد : ٢٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢	١٢٩ ، ١٤١ ، ١٧٦ ، ١٧٩
اجراد (تو) : ١٤٤	١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
اجرب : ٤٣٢ ، ٤٣٣	٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢
الاجرية : ٢٩٤	٢٨١ .
الاجرد : ٦٠ ، ٢٢٠	اسان : ٣١٥
الاجرع : ٤١٥	انانة : ٢٥٦ ، ٢٥٧
الاجرعان : ٢٩١ ، ٤٠٢	انحم : ١٢٦
اجرم : ٣١٧	انمة (واد) : ٢٥٩
الاجراع : ٢٠٥	اتوة : ١٥٨ ، ٢٤٠
اجفار (ذات) : ٣٩٩	ايدة : ٢٣٥ ، ٤٠٠
الاجفر : ٣٣٧	ايونيا : ٣٨
الاجلال : ٤٣٥	الاناب : ٣٩٩
الاجلب : ١٤٠ ، ١٤١	اناف : ٢٨٦
اجلة : ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦	انافت : ٩٧ ، ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٢٧٨
اجم : ٢٦٤	٣٣٩ ، ٣٧١ ، ٤١١
اجماد : ٢٣٣	انال : ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧
اجناد لالة : ١٣٥	الانابة : ٣٢١
الاحارم : ٣٣٣	الانبة : ٢٨٨ ، ٢٩١
احامر : ٢٩٦	انوات : ٢٤٥
احايا : ٤١ ، ٤٢	الانكل : ٣٠٥
الاحيوب : ٢٧٨	انرة : ٢٠٠
احد : ٥٨ ، ٢٦٤	اللى : ٣٦٣
الاحداد : ٢٥٥	الائم : ٣٣٠
الاحطب : ٣٣١	انور : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١
الاحزم : ٢٤٦	انوريا : ٥١
الاحساء : ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٧	اليفة : ٣١٠
٣٩٦	الايكل : ٣٣٤
احساء الاساحل : ٣٦٩	اجنا : ٥٩ ، ٣١٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩
	٢٨٠ ، ٣٦٨
	الاجارع : ٢٨٨

أحساء الثمام : ٢٩٦	أدام : ٣٢٥ ، ٣٢٩
أحساء بني جوية : ٢٠٠	أدام (باب) : ٢٤٦
أحساء بني حولة : ٢٩١	الأدهم : ٣٣٣
أحساء مرتفق : ٢٩٦	أدران : ١١١ ، ١٢٣ ، ٢٤٨
الأحص : ٢٢٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٣	الأدروب : ٢٢٩
الأحطوط : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ٢١٥	أدم : ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٧ ، ٣٣١
الأحقاف : ١٧٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨١	أداه : ٢٨٩
الأحماء : ٢٨٠ ، ٢٩٣	أدماث : ٣٣٠
الأخناء : ٣٩٣	أدماه : ٨٨٧
الأحواض (واد) : ١٢٣	أدومة : ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، ٤١٣
أحور : ١٤١ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣	أدوار حدير : ٣١٨
أحمر : ٢٣٧ ، ٢٨١	أدوليطقوس : ١٩
الأحولين (الأجولين) : ٢٦٤	أدير : ٢٣٦ ، ٣١٨
الأحيس : ٢٨٥	أديم : ٦٤ ، ١٢٧ ، ٢٤١
الأخاشب : ٦٢	الدريجان : ١٤ ، ٤٥ ، ٤٦
الأخباب : ١٦٤ ، ١٥٧	الدرج : ٢٧٢
أحمر : ٢٤٤ ، ٢٤٩	أفرعات : ٣٢٥ ، ٣٢٩
الأخباش : ١٢٩	أفرمة : ١٧٥ ، ٢٧٦
الأخراية : ٢٩٥	الأذن (رملة) : ٢٥٥
أخرب : ٣٣٠	أذن : ٣٣٣
الأخرج : ٢٩١ ، ٣٢٨ ، ٣٣١	أذنة : ٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٩٥ ، ٢٢٢
أخرف : ١١٥ ، ١٢٤ ، ٢٤٧ ، ٣٤١	أذير : ٢٢٠ ، ٢٢٢
أخروم : ٣٩٢	أراب : ١٢٤
الأخروج : ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣	الأراس : ٣٤٥
أخضاب : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٨	أراط (كوز) : ٢٨٥
الأخضاب : ٤٤١	أراك : ٢٥٣ ، ٣٩٤
الأخشيبي : ٣٩٢ ، ٤٤١	الأراثة (كوز) : ١٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٩٦
الأخضر : ٢٩٦ ، ٣١٢	أراثة : ٢٥٣
أخطام عهان : ٣٤٤	
أخلة : ١٧٨ ، ١٧٩	
الأخوات : ١٢٣	
الأخيلاس : ٢٨٦	

اسبيل : ٢٦٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ١٤٨	ارال : ٢٢٤
٤٠٥ ، ٢٧٨	ارتيريا : ٤٩
اسحر : ١٦١	ارتد : ٢٢٤ ، ٢٦٤
الاسحريين : ٢٣٦	الارجام : ٣٩٦
اسحم : ١٧٩ ، ١٣٨	الاردم : ٢٤٣
اسحمان : ٣٣١	الاردن : ٢٧٤ ، ٢٧٣
اسطروس : ٢٤	ارحب : ٢١٦ ، ١٥٢
الاسعاء : ٥٤ ، ٦٦ ، ١٧٥ ، ٢٧٧ ،	ارطاة : ٢٦٨
٢٨١	الارطى (ذو) : ٢٢٤
الاسكنفرونة : ٤	ايل (ذو) : ٢٢٢
اسل : ١٦٠ ، ٢٤٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥	الارباط : ٣١٨
٤١٦	الاريض : ١١٨
الاسلاف : ١١٦ ، ١٦٤	ارم : ٧ ، ٧٠ ، ١٤٦ ، ٢٧٢
اسلاق : ٣٢٧	ارماح : ٢٦٨
اسلع : ٢٦٣	ارمد : ٣٣٣
اسمرة : ٤٩	ارميس : ٢١
اسنمة : ٢٦٨ ، ٢٢٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧	ارمينية : ١٤ ، ١٥ ، ٤٥ ، ٤٦
اسواء : ٢٥٤	ارن : ٣٢١
اسوان : ٤٩ ، ٢٧٦	اروم : ٣٨٨
الاسودة : ٢٩٠	ارؤل (ذو) : ٢٩٥
اسي : ٢٢٣ ، ٢٢٥	ارهق : ٢٤٤
اسيس : ٢٣٠	ارياب : ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٥ ، ٢٨٩
اسيل : ١٦٨	اريك : ٢٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٤٤٠
اشب : ٤٢٦ ، ٤٢٧	اريكة : ٢٨
اشبيل : ١٨٩	ارينب : ٢٥٠ ، ٢٢٩ ، ٤٢١ ، ٤٥٤
الاشجان : ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٢	ازال : ٨١ ، ١٤٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
الاشجمان : ٣٣١	٢٨٦
الاشراط : ٢٨٧	الافودة : ٢٨٤
اشراع (ذات) : ٢٦٤	ازنم : ٣٣٤
الاشمر : ٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٣٢٠	الاساحل : ٣٦٩
اشقاب : ٤١١ ، ٤١٢	
اشمس : ٣٣٣	

اعشار : ١٥٤ ، ٢٣٩	اشي : ٢٨٦
اعشار (ذات) : ٢٣٣	أشيقر : ٢٨٤ ، ٢١٠
اعشاش : ٢٨٩ ، ٢٩٠	الاشيم : ٢٣٣
اعظام : ٢٣٤	الاشيمين : ٢٣٣
اعفاف : ٢٣٦	الاصاد (ذات) : ٢٧٩
اعفر : ٢٦٦ ، ٢٢٠	اصبهان : ١٣
اعقق : ٢٥١	اصحر : ١٥٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
الاعلام : ٢٢٨	اصدام (ذات) : ٤٣٧
اعيل : ٤٢٦	الاصهب : ٢٢٠
الاعوص : ٣٦٤	اصواب : ٢٥٢
الاعين : ١٦٠ ، ٤١٤	اضاخ : ٣٢٨
أقباب مهرة : ٢٦٨	اضرة : ١٤٢
الافير : ٢٤١ ، ٢٥٤	اضم : ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢
الأقلب : ٤٢٩	اظار : ٢٦٤
الاغوال : ٤٠٢	أظام : ١٩٧
الافيوم : ٢٢٠	أطب : ٤٣٦
أفاق : ٢٩٤	الاطلس : ٢٠٦
الافتول : ٣١٥	اطم : ٢٨٦ ، ٢٩٨
الأفراط : ٢٥٥	الاطهار : ٢٩٣
الافرحان : ٣٣٣	الاطواء : ٢٢٧ ، ٣٣٢
أفرع (ولعلها أقرع) : ١٠٩ ، ١٥٦	أطوار : ٣٩٧
أفريقية : ١٢ ، ١٣ ، ٥١	الأنطيط : ٢٩٦ ، ٣٩٠
الأفلاج : ٣٢٥	أظلم : ٣٣٢
أققين : ١٦٤ ، ٢٤٩	أعباب : ٤٣٣
أفيعية : ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٢٨	الأعبدة : ٢٩٠
أفيق : ٢٢٦	الأعراف : ٣١٩ ، ٣٢٥
أقاويات : ٢٥٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥	الاعدان : ٢٥٣
الاقبال (ذات) : ٢٠٤	أعراف غمرة : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٩١
أقدام (ذو) : ٢٩٦	أمراف لبني : ٢٩٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٥
أقر : ٣٣٢	٣٩١
أقرع : ٣٦٦	أمرآم : ٤٠٩ ، ٤١٠
أقرون الثعالب : ٤٢٢	أمرب : ١٩٦

الامان : ٢٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٤٢	اقرطيس : ٤١ ، ٥٢
امج : ٣١٩ ، ٢٨٢	اقتصاد : ١٩٠ ، ٢٤٤
الامرات (ذو) : ٣٩٠	الاقطان : ٢٦٦
الامرار : ٣٦٤ ، ٣٣١ ، ٣٢٢	الاقصص : ٢٨٢
املاح : ٣٠٠ ، ٣٩٠	اقيان : ١٢٣ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ، ٢٧٨
املح : ١٦٥ ، ٣١٦	٢٧٩
املال : ٣٩٢	اقنة : ٣١٥
امسلة الرشاء : ٣٣٥	اكانط : ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٥
الامهار : ٢٩٢	الاكياد : ٢٩٧
اميطر : ٤١٧	الاكيشة : ٢٨٢
امير : ١٢٤ ، ١٦٢ ، ٢١٧	اكتاف : ١٦٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦
اميلج : ٤٣٢	الاكواب : ١٩٢ ، ٤٠٢
الاناعم : ٢٩٨	الكلب (الكلب) : ٢٦١ ، ٢٨٢
انافية : ١١٧ ، ١٢٦ ، ٢٥٠	اكسيانيا (آكسيانيا) : ٥٢
الانبار : ٤ ، ٣٢٨	اكمة : ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
انبطة : ٢٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٣٣	٣٤٨
انجد المقدم : ٤٠٩	الاكمة السوداء : ٢٥٦
الاندلس : ٤ ، ١٠ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٤٩	الال : ٣٣٢
٥١	الاس : ٤١ ، ٥١
انس : ١٠٦ ، ١٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧	الاه (ذات) : ٢٥٣
٢٤٨ ، ٢٧٨ ، ٢٤٨	العص : ٣٣٠
الانسر : ٢٩١	العلم (يلعلم) : ٣٣٦
الانصاب : ٤٠٢	الة : ٢٣٥
انطاكية : ٤	الهان : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٢٦
انعام : ٣١٢	٢٧٨ ، ٢٢٧
الانعم (انعم) : ١٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩	الية : ٤٠٨
الانصمان : ٣٢٣	ام اوامال : ٣٣٠
انف : ٣٠٨	ام خطم : ٦٥ ، ٧٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٥
انقد : ٢٨٢	ام خرمان : ٢٨٦
انقرة : ٣٢١ ، ٣٩٧	ام السلام : ٤٢٧
الانهاء : ٢٩٨	ام صبار : ٢٩٤
انيس : ٢٦٢ ، ٤١٢	ام الفعر : ٢٢٧
	ام المحل : ٢٩٨

الاتيم : ٣٢٩	ابتاد : ٣٢٤
انيف : ٣٢٥	ابجيون : ٣٨
اواره : ٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٤٤٠	ايد : ٣٦٠ ، ٣٦١
اواسيس : ٥١ ، ٥٠	ايداع : ٢٥٧
اوال : ٢٧٣ ، ٢٧٩	ايروما : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١
اواليطس : ٣١ ، ١٨	اير : ٣٣٠
اوان : ٢٩٦ ، ٣٠٠	ايراقليس : ٣٨
اوين : ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٥٥ ، ٣١٤	ايسطقيوس : ٣٨
٣١٧	ايطاليا : ٤٠ ، ٣٩ ، ٥١
الاوتاد (ذات) : ٢٢٩	ايفعان : ٢٣٣
اوجر : ٢٤١	ايله : ٣ ، ٥٨ ، ٢٧٣ ، ٣٣٤
الاوداه : ٣٣٠	البورية : ٤١ ، ٥٢
اودوليطيوس : ١٩	ايليا : ٤٣ ، ٢٦٨ ، ٣٢١ ، ٢٨٩
الاوداك : ٣٧٩	ايلي : ٢٨٩
اويرال : ٣٢٩ ، ٣٣٢	الايم : ٣٣١
اوربا : ٤٥	ايهيا : ٣٢٥ ، ٣٢٩
اورحنيا : ٥١	
اوسطون : ٥٠	
اورشليم (اوري شلم) : ٤٣ ، ٢٨٩	- ب -
اورنقي : ٢٨	
اورونا : ٣٨ ، ٣٩	باب ادايم : ٣٤٦
اوطاس : ٣٢٣	باب العفن : ٣٤٦
اوعل : ٣٢٥ ، ٣٢٩	باب العشة : ٣٤٤
اوهر : ٣٤٤	باب قيقان : ٣٤٦
الاورق : ٢٩٧	باب المكاحل : ٣٤٦
اوقع : ٤٣٦	باب النليب : ٣١٨
اول : ٣٢٢	بابيل : ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣١
الاهجر (اهجير) : ١٨٨ ، ٣٢٢	٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٦
٢٢٨	بالحان : ٢٥٨ ، ٢٦١
الاهلية : ١٩٤	الباحة : ٢٦١ ، ٢٩٥
اهوي : ٢٩٨	باحة جازان : ٢٦٨ ، ٢٦٨
ايا : ٣١٨	بارح : ٣٦٦

بحر الروم : ١٠ ، ١٥ ، ٢٧٤ ، ٣٦٨	البادات : ١٥٦
بحر الزئج : ٩ ، ٣٢ ، ٧٠	البادرة : ٢٠٢
بحر الشام : ٦ ، ١٠ ، ١٤	بادولي : ٢٦٤ ، ٢٨٤
بحر عدن : ١٣٩	البارة : ١٨١
بحر القلزم (الاحمر) : ٣ ، ١٢ ، ٤٩ ، ١٤	البار : ١١٧ ، ٣٢٨
بحر المشرق : ٩	باري : ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٤٨
بحر مصر والشام : ٥٨	بارق : ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٨
البحر المظلم : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥	٣٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
٣٣	٤٠٠
بحر المغرب : ٩ ، ١٤	بارما : ٢٧٦
البحران : ٣٦٩	باسطراتيا : ٥١
البحرين : ٣ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ١٧٥	ياصجة : ٣٢٨
٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠١	البافوتة : ٣٦٨
٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩	الباقر : ١١٠ ، ١٢٣
٣٤٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩	بالس : ٢٧٥
بحرا : ٢٣٠	البتراء : ٨١ ، ٢٥٤
البحر : ٢٠٠	بترى : ٨١
البحيرة : ٢٧٢ ، ٢٧٣	بتونية : ٤٧
بحيس القناة : ٢٢٢	البثنية : ٢٧١ ، ٢٧٣
بخال : ١٧٩	بجار : ٢٩٧
بنا : ٣٢٠	البجارة : ٢٩٢
البدائد : ٣٢٤	البجباجة : ١٩٨
بلر : ٧٩ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١	البجليتان : ٢٨٩
٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٢	بحار (ذو) : ٢٩١
٣٤٤ ، ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨	البحر الابيض المتوسط : ١٠ ، ٤٠
البيدي : ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣٣٥	البحر الاخضر : ١٢
٢٨٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦	بحر الاسكندرية : ٣٨
بلر : ٢٧٠	بحر البصرة : ١٢
بلران : ٣٠٠	بحر بنطس : ٢٤ ، ٣٢
البراث : ٣٩٤	بحر جدة : ١٢
براح : ٤٣٣ ، ٤٣٤	بحر جرجان : ١٥

برقة السخال : ٢٨٠	البرار : ١٩٤ ، ٣٤٦
برقة شماء : ٢٨٤	البواشيع : ٢٨٠
البرك : ١١٨ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٩	براطانيا : ٢٥ ، ٣٦ ، ٢٧ ، ١٨٦
برقة العيرات : ٣٩٠	٣٢ ، ٤٠ ، ٥١
برك القضاء : ٧ ، ٣٦٦	براق : ٢٥٤
برك النعام : ٢٨٣	براقش : ٢٤٠ ، ٣١٤ ، ٣٦٥
بركات الفرس : ٤١٨	برام : ٢٣٩ ، ٣٣٤
بركان : ١٦١ ، ٢٤١ ، ٤١٣	بران : ١٦٢ ، ٢٤٠ ، ٣٦٦
البركة : ٢٣٦	بريمص : ٣٣٠
بركة بيت فاس : ٢٤٦	البركين (البرتين) : ٢٨٣
بركة حالة : ٣٤٦	برجام : ٢٣٦
بركة ريدة : ٤١٠	برد : ٣٢٨ ، ٣٦٠
بركة زبيدة : ٥٤٢	برداد : ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢٠٩
بركة سمع : ٢٤٦	البردان : ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٤١٩
بركة السوق : ٣٤٦	٤٣١
بركة ضربة : ٣٩٨	بردي : ٣٣٣ ، ٣٦١
بركة طخقة : ٢٨٩	البسط : ٤٢٨
بركة ميدان : ٣٤٦	البرض : ٣٦٣
البرم : ٢٩٢ ، ٣١٢	برط : ٩٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢٤١
برم : ١٩٨	٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣١٥ ، ٣٥١
برمرى : ٣٣٣	برع : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٠
برمة : ٣٣٤	٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
البرود : ٣١٥	٢٦٧ ، ٢٤٨
برهوت : ٢٧٠ ، ٣٦١	البرقاء : ٣٨٣
البريت : ٢٨٦	البرقة : ٣٩١
بريش : ٢٣٤	برقيع : ١٧٦
بريفاطيس : ٣٦	البرقة : ٢٥٨ ، ٢٨٣
البشوك : ٣٠٦	برقة : ١٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤
بريك : ٢٩٥ ، ٣٠٦	برقة الامهار : ٢٩٢
بريم : ٢٨٨ ، ٢٩٦	برقة نملان : ٢٨٠
بريمة : ٢٢٣	برقة كهمد : ٣٢٤
برية خشاف : ٢٧٥	برقة الثور : ٢٨١ ، ٣٣٣

بغداد : ٤ ، ٢٧٦ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ،	براخة : ٢٣٥
٣٦١	البزواء : ٣٣٣
البغرة : ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١	البستان : ٣٣٨
البقار : ٣٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٩٩	بستان الفرية : ٣٣٣
البقائع : ٢٨٥	بسران : ١٤٨
بقرآن : ٢٦٣	البسطن : ٤٢٨
بقرة : ٣٢٣	بسطرانيا : ٤٠
البقرة : ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠	بسيان : ٥٨٧
بقطريا (بقطوانيا) : ٥١	بشار : ١٨٨
البقعة : ١٦٤	بصاق : ٣٣٤
بقعة : ١٦٥ ، ٢٥٠	البصرة : ٣ ، ٥ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٩٤
بقلان : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ٢٢٧	٢٣٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦
٢٣٩	٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣١
البقة : ٣٢٨	٣٦٧ ، ٣٦١
بقيع الفرقد : ٢٦٤	بصرى : ٢٩٩
بكر : ٢٦٣ ، ٣٦٤ ، ٢٧٦ ، ٣٣١	بصيد : ٢٣٦
البكرات : ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٩٠	البضغ : ١٩٧ ، ٣٣٤
البكرة : ٢٨٩	البضغ : ٣٣٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩
بكة : ٤١٤	البطن : ٣٣٦ ، ٤١٨
بكيل (واد) : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ٢٣٩	البطحاء : ٣٨٢
٢٤٧ ، ٢٤٢	بطحاء محيل : ٣٢٠
بلاس : ١٨٣	بطحان : ٣٦٤
بلاغ : ٢٥٣	بطنان : ٢٧٥
بلاكت : ٣٣٤	البطنات : ١٦٤ ، ٢٤٩
بلاكت الاخرى : ٣٣٤	البطنة : ١٦٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤١
بلحة : ٧٥ ، ٣٢٢	بعاث : ٣٦٤
بلخ : ١٠ ، ١٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٣٠٦	بندان : ١٢١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤
بلد : ٢٧٦	٣٦٥
بلد بني دالان : ٣١٤	بمطان : ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٤٠
بلد بني مجيد : ٢٥٨	٤٢٩ ، ٤٣٠
بلد حكم : ٣٤٦	بمليك : ٤
بلد مك : ٣٤٦	

بهرور : ١٩١	بلد بني نهد : ٢٥٧
بهمان : ٢٤٥	بلد هلال : ٢٥٨
بهيل : ٢١٠	بلد همدان : ٢٨٥ ، ٣٧٢ ، ٣٤٦
اليوبي : ٣٣٤	بلقي : ١٥٠ ، ٢١٦ ، ٣٤٣
البوية : ٢٢٩	البلقاء : ٣١٩ ، ٣٣٤
بيحان : ١٢٠ ، ١٩٦ ، ٢٥٩	بلبول : ٢١٠
البياض : ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧	بلي (ذو) : ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥
٢١٤ ، ٢٩٨	البليد : ٣٣٤
بياض قرقره : ٢٧٢	بليين : ٣٣٤
بياضة : ٣٤٦ ، ٣٤٩	بنا (وادي) : ١٤٠ ، ٢١٨ ، ٢٣٦
بيت اقرع : ١٠٩ ، ١٥٦ ، ٢٣٣	بنبان : ٢٠٨
بيت آل ذي العثرب : ٢٤٤	بنات حرب : ٢٥٧ ، ٣٤٠ ، ٤٢٦
بيت البوري : ٣٤٥	٤٢٧ ، ٤٥٣
بيت بوس : ١٥٤ ، ٢٥٣	بنات القدام : ٤٠٩
بيت ثوب : ٢٤٦	بنطس (بحر) : ٢٤ ، ٣٢
بيت الحرم : ١٣٥	بنو ابة : ٢٠٤
بيت حنيس : ١٥٥	بنو الاجدع : ٣٢٤
بيت الجالد : ٢٤٥	بنينة : ٣٣٥
بيت حيقر : ٢٣٤	البوارق : ٢٣٨
بيت خولان : ٣٦٦	البواريج : ٢٧٦
بيت نخيام : ٢٣٣	بواط : ٣٢١ ، ٣٨٣
بيت قائم : ١٥٧ ، ٢٤٤	بويان : ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٢٨٦ ، ٤١١
بيت راس : ٢٧١	البوابة (البوابة) : ٣٢١ ، ٣٣٣
بيت رفع : ١٥٥ ، ٢٣٤	٢٨٠ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩
بيت ريب : ٢٤٥	بورسطاس : ٢٤ ، ٣٢
بيت زود : ٢٤٥	بوزان : ٢٠٣
بيت شهر : ١٥٧	بوس (بيت) : ١٥٤ ، ٢٥٣
بيت فائس : ٣١٧ ، ٢٤٦	بوسان : ١٨٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨
بيت فائش : ٢٤٥	بوسان : ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٦٥ ، ٢٤٩
بيت الفواقم : ٢٤٤	٢٦٥
بيت القرظي : ٤١٧	بوع : ٢٥٥
بيت قرن : ١٥٥	البون : ٩٦ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
	٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤١ ، ٣٧١

بيشة : ٣٣ ، ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٥٦ ،

٢٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ،

٢٦٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ،

٢٨٧ ، ٣٧٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،

بيض : ١٣٦ ، ٢٥٩ ، ٣٤١ ،

البيضا : ٨١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ،

بيضان (ذو) ٢٥٣ ،

بيضان الفضا : ٣٣٠ ،

البيضة : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

بين (ذو) : ١٥٧ ، ٢٤٤ ،

بينة : ٢٤٧ ،

بينون : ٧ ، ١٤٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ،

٣٤٥ ، ٣٦٥ ،

- ٥ -

ناقق : ٣٣٠ ،

ناران : ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٣٦٨ ،

نبار : ٤١٥ ،

نباشعة : ١٠١ ، ٢٠٨ ،

نبالة : ٧ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٥٣ ،

٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ،

٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ،

٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٩ ،

٤٣١ ،

نبت : ١٤ ، ٤٥ ،

نبراك : ٢٦٨ ،

نبل : ٢٦٤ ،

نين : ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ،

نينان : ٣٢٦ ، ٣٢٩ ،

نيوك : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

النينينة : ٣٧٣ ،

نثليث : ٥٩ ، ٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٣ ،

بيت كرب : ٢٣٤ ،

بيت كمد : ٤١٧ ،

بيت القدس : ٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

بيت ناعم : ٤٣١ ،

بيت نعامه : ١٥٥ ،

بيت نمران : ٢١٤ ،

بيتن الورد : ٢٤٦ ،

بيت هتل (مين) : ٢٤٦ ،

بيتونية : ٤٦ ، ٥١ ،

بيحان : ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٧٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢٢١ ، ٢٧٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ،

بيحر : ٢٤١ ،

بيدح : ٣٣٤ ،

البئر المطلة : ٩٦ ، ٣٦١ ،

بئر ارم : ٢٧٢ ،

بئر الجلامي : ٤٤١ ،

بئر جهنم : ٤١٢ ،

بئر الخولاني : ٤٠٧ ،

بئر الربيع : ٢٦٨ ، ٢٤٢ ،

بئر سام : ٢٧٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ،

بئر بني سحيم : ٢٨٥ ،

بئر سراقه : ٣٦١ ،

بئر العرم : ٢٢٩ ،

بئر ميمون بمكة : ٢٧٠ ، ٣٦١ ،

٥٤٢ ،

البيران : ٣١٨ ،

البيرة السفلى : ٢٠٨ ،

بيسان : ٢٧١ ، ٢٣٤ ،

بيروت : ٤ ، ٥٨ ،

بيش : ٧٦ ، ٢١٧ ، ١٢٦ ، ٢٥٩ ،

٢٨١ ،

تشار : ٢٨٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٩	٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٧١
تشر : ٢٥٩ ، ١٢٥	٢٨٧
التكر : ١.٢ ، ١.٣ ، ١.٣ ، ١.٣ ، ٢١٣	تحتم : ٢٣١
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧	التخر : ٢٩٣
ترج : ٣٣ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ١٦٦	تخلي (التخلي) : ١١١ ، ١٢٣ ،
١٦٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢	٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ،
٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٤٢	٣٥٠ .
٢٧٩ ، ٤٣٠ ، ٤٥٣	تدمر : ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٧٥ ، ٣٦٩
تعمل : ١٥٨	ترافا : ٤٠ ، ٤١
التفرغز : ١٥ ، ٤٥	ترافية : ٥٢
تفلم : ٣٣٤	تريان : ٢٣٣
التفلمين : ٣٢١	تربة : ٦٣ ، ١٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٢ ،
تفاضل : ٢٤٣	٢٤٠ .
تفیش : ١٧٤	الترحاب : ٤٠٢
تكرت : ٢٧١ ، ٢٣٣	ترقة : ٤٠
التكيم : ٣١٧	تركيا : ١٥ ، ٤١
تلاخ : ٤٢٨ ، ٤٥٣	تومان : ١٨٣
تلح : ٢٦٤	ترة : ٢٦٢
تلعة ابن عطاء : ٣٠٨	تريم : ١٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٩٢
تلغم : ٩٦ ، ٢٦٦ ، ٣٦٥	تريس : ١٧٣ ، ٣٢٩
تل منس : ٢٧٥	تزخم : ٢٤٣
تلوة (واد) : ٢٥٩	تزيد : ٢٩١
تمر : ٢٨٥ ، ٢٩٥	التشميب : ١٤١
تمرة : ٢٩٧	تضارع : ٣٦٤ ، ٣٩٩
تمنية : ٢٥٧	تضراع : ٢٥٠
تمر : ٢٨٥	تضرع : ١٨١ ، ٣٢٤
تناسب : ٢٣٤	تعار : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣٢٩ ، ٣٢١ ،
تناسم (التناهم) : ٢٣٧ ، ١٨١	٢٨٨
٢٢٨	تعري (يعري)
التناسم : ٢٢٩	تعز : ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
التناهي : ٢٩٨	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ،
	١٢٩

ليس : ١١٠ ، ١٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
٢٦٥ ، ٢٦٨

يسر (يسر) : ٢٩٢

تيم : ١٧٧ ، ٢٢٩ ، ٤٤٨

تيماء : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ،
٣٩٥

تيمر : ٢٢٠

التيم : ٢٢٨

التين : ٢٣٢

تية : ٢٥٦ ، ٢٦٢

تية بني اسرائيل : ١٢

تية تيماء : ٣٦٨

- ٥ -

لات : ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ،
٢٧١

لاج : ٢٣٢

لاجر : ٢٤٠

لادق : ٢٩٧

لار : ٢٥٤

لائت (لائت) : ٢٣٩

لائل : ٢٣٤

لاوب (ذو) : ١٧٦

لاقة : ٤١٩

اللب : ٢٩٠

لبرة : ٢٣٢

لبير : ٢٦٧ ، ٣٣١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٢

لجر : ٢٩٧ ، ٢٩٨

اللبة (لبة) : ١٠١ ، ١٢٩ ، ٢١٢

٢٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،

٣٣٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥٥

اللبين : ٢٩٥

اللبام : ٢٩٨

لنداحة : ٢٥٧

لنضب : ٢٩٤

لنفة : ٢٥٧

لنفة : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٥١

اللتيم : ٢٥٩ ، ٤٤٩

لتين : ١٨٩ ، ٢٢٩

لنومة (لنومة) : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٨٤

اللتنب : ١٩٠

اللتام : ٢٤٩

لوبة : ١٧٨ ، ١٧٩

لوز (اللوز) : ٢٢٧ ، ٢٨٠

لوضح : ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٢٢٩

لومر : ٢٣٦

لولب : ٢٦٨

لونس : ١٢

لوم : ٢٨٤

لوتة : ١٧٩

التويلة : ٤١٩

لهامة : ١٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤

٦٥ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،

٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ،

٢٦٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠

اللتائم : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩

اللتمة : ٢٦٠

لتياس : ٢٩٧ ، ٢٩٩

لتيباس : ٥٠ ، ٥١

اللتيبب : ١٨٦

لتيدد : ٢٢٠

الثني : ٢٦٤	ثريان : ١٥٣ ، ٢٢٧
الثنية : ٢٩٩ ، ٢٩٤	الثرثار : ٢٧٦
ثنية ابن مصام الباهلي : ٢٩٩	ثرمدها : ٢٨٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١
ثنية الاميسي : ٢٨٥	ثرة : ١٨٤ ، ٢٠٠
ثنية الحرة : ٤٢٤	الثرى : ٢٩١
ثنية الحفير : ٢٩٣	لرى : ١٣٩ ، ٢٠٥ ، ٣٩١
ثنية السود : ٢٩٤	الثرابا : ٢٩٣
ثنية قضة : ٢٩١	ثريد : ١٣١ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٣
ثنية النجد : ٢٩٨	٢٤٤
ثعلان : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٨٠	ثعال : ٢٩١
ثمد : ٢٦٤ ، ٢٨٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨	الثعالب : ٤٢٢
ثوب : ٢٤٦	ثعالة : ٢٢٠
ثوبة : ١٧٢ ، ١٧٨	الثعبان : ٤١٩
ثور : ١٧٦ ، ٤٢٩	الثعل : ٢٨٨ ، ٢٠٠
ثولى : ٢٨	الثعلاب : ٤٠٢
ثومان : ٢١٣	الثعلبية : ٣٨٠ ، ٣١٠
الثولة : ٢٥٠ ، ٤١٩	ثوبة : ١٢٨ ، ٢٤٤
ثويلة الاتجد : ٤١٩	ثصيلات : ٣٩٤
الثويلية : ١٦٥ ، ٢٥٠	الثن : ٢٩٥
ثيتل (الثيتل) : ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٢٢٩	ثقياء : ٢٢١
الثيتلة : ٢٩٨	ثقبان : ٢٢٤
ثيب : ٢١٤	ثلا : ٤ ، ٢٢٣
ثويلة الاتجد : ٤١٩	ثلاث : ٤٢١
	الثلبوت : ٢٨٨
- ع -	الثلع : ٢٨١
الجاب : ٢٧٠	الثلاء : ٢٨٢
جائر : ٢٢٨ ، ٢٢٠	ثاد : ١٩٤ ، ٢١٢
الجار : ٥٨ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢	ثام : ٢٢١
جازان : ٢٢ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ١٧٦	الثمد : ٢٨٥
٢٥٩ ، ٢٨١	ثمر : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢١٤
الجازة : ١٨١	الثمري : ١٧٨ ، ١٧٩
	ثمع : ٢٦٤

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،	جامك : ٦٧
٢٨١	جاسم (نهر) : ٢٢٤
جبلية : ١٦٨ ، ٢٩٠	جاش : ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٢٧ ،
جبل طير (الجبلان) : ٥٨ ، ٥٩ ،	٢٢٨
٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٢٥ ،	الجاشرية : ٣١٧
٢٨٧	جاطولية : ٤٨
الجبلية : ٢١٥	الجب : ٣٩٠
جبن : ١٤١	جبا : ٧٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ، ١٣٧
جبناء : ٢٦٤	٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
الجبيح : ٢٠٩	الجبا : ٢٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢
الجبل (جبل) : ٢٠٨ ، ٢٢٩ ،	الجبابية : ٣٢٢
٢٨٢ ، ٢٩٦	الجبال : ١٤
الجبجئات : ٢٩١	جبال حمدة : ١٤١
الجنوة : ١٨٧ ، ٢٠٢	جبال الحرم : ٣١٩
جنوة : ١٤٣ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢	جبال فاران : ٣١٩
جحفان : ١١٧ ، ٢٥٩	جبانة (الخرج) : ٢٨٣
الجحفة : ٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٣٧ ،	الجبيب : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
٢٨٣ ، ٤٢٢	١٤٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ،
الجحوف : ٣٩٢	٤١٢ ، ٤١٧ .
جحومة : ١٨٦	الجبيبة : ١٢٢ ، ٢٢٦
جلدة : ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٤١	الجبر : ٢٤٨ ، ٢٧٨
الجلعاء : ٢٩٣ ، ٢٠٠	الجبزية : ١٢٨
جلدان (خلدان) : ١٢٤ ، ٢٤٧ ،	الجبل الاسود : ١١٨ ، ٢٠١ ، ٢٥٢
٢٥٩	٢٦٣ ، ٢٦٥
الجدليات : ٤٢٩	جبل الامرار : ٢٦٤ ، ٣٢١
جدود : ٣٢٩	جبل الابواب : ٢٦٧
الجدول : ٣٠٦	جبل الظور : ٣١٥
الجدون : ١٤١	جبل الملح : ٣٦٢
جدة : ١٠ ، ٥٧ ، ٣٨٢	الجبيل (جبل) : ١٤٨ ، ١٩٨ ،
جديدات : ٢٨٣	٢٢١
جلمان : ٣٦٤	جبلات : ٣٦٨
الجر : ٥٨ ، ٣٦٤	جبلان : ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢٢٢

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨١ ، ٢٩١	جسرا : ٤٣٢
٢٩٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧	جرباب : ٢٧٠
٣٦٩ ، ٣٧٨	جربابي (الجربابي) : ١١٠ ، ١٢٣
الجربة : ١٣٠	١٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
الجريز : ٣٣٦	جراد : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٢٠
جربة : ١٩٦	٣٣٥
جزالي : ٢٩٣ ، ٣١٠	الجراف : ١٧٠ ، ٤٠٩
الجزائر : ٢٨٣	الجرياء : ١٩٩
جزائر بني جري : ٢٧٢	جربان : ١٢٨
جزائر الفرسان : ٢٠٧	الجربتين : ١٩٤
جوب (ذو) : ١٢٠ ، ٢٢٥	جربلم : ٣٢٨
جزر (ذو) : ١٩٧	جرجان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١
الجزع : ١٨٦	الجرداء : ٣٧٩ ، ٤٣٨
جرع الظاهرة : ٢٩٥	جردان : ١٤٧ ، ١٩٩ ، ٢٣٠
جرع محياة : ٣٩٠	جرشي : ٦٢ ، ٦٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥
الجزل : ٣١٩	٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠
الجزلة : ٢٠٩	٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٣
الجزيرة : ٦ ، ٧ ، ٤٣ ، ٤٤	جرشة : ٢٥٦ ، ٢٥٧
٥٠ ، ٥٥ ، ١٣٢ ، ٣٢٢	الجرعاء : ٢٨١
جزيرة بريرا : ٦٩	جرعاء (بلبول) : ٣١٠
جزيرة زبلغ : ٦٨	جرعاء المجوز : ٣٣٣
جزيرة سقطرى : ٦٩	جرعاء مالك : ٣٣٣
جزيرة الصوامع : ٢٧٢	جرف سنداد : ٣٨٨
جزيرة العرب : ٣٠ ، ١٢ ، ٢٥	جرفة : ٢٤٥ ، ٤١١ ، ٤٥٦
٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧	جرما : ٤٤٣
٦٥ ، ٢٦٨ ، ٣٣٩ ، ٣٧٨	جرماتيا : ٤٠ ، ٥١
الجزيرة القراية : ٤٦	الجريمة : ٢٧٦
الجسداء : ٣٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩	الجرويان : ١٩٢
٤٥٣	الجروم : ١٣
جش : ٣١٢	الجروية : ١٤٥
الجشير : ٢٠٢	جري : ٢٧٢
الجماد : ٢٨٤	الجريب : ١١٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤

جمرة : ٤٤٦
 الجمش : ٣٦٤
 الجمع : ٢٢٩
 جمع : ٢٢٦ ، ١٢٢
 جبل : ١٩٦
 الجموم : ٢٥٤
 الجمومين : ٣٢٢
 الجميلان : ٤٢٢
 الجناب : ٣٢٩ ، ٣٢٩ ، ٣٢٥
 الجنات : ٢٤٩ ، ٢٤٤ ، ١٣٦
 الجناح : ١٤٢
 الجنياه : ٣٦٤
 الجنتين : ١٥٠
 الجند : ٥٠٢ ، ٢٧٩ ، ١٢٢ ، ١٢٩
 : ١٣٥ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥
 : ٢٠٩ ، ٣٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨١
 جنيب : ٣٢٢ ، ٢٠٥ ، ١٣٩
 جهران : ٢٢٦ ، ١٤٩ ، ١٢٢
 : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٣٥٧
 : ٣٧٢
 الجوة : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 : ٢٨٢
 الجو : ٢٥٩ ، ٢٤١
 جوحلي : ١٥٥ ، ٣٠١
 جو الخضارم : ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧
 : ٣٣٠ ، ٢٤١
 جو طريف : ٣٢٤
 الجوار : ٢٠٤
 جواثا : ٣٣٠ ، ٢٩٤
 جواد : ٣٣٥
 الجوار : ١٣٩ ، ٢٠٤
 الجواشة : ١١٥ ، ١٢٤

الجعدية : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٢٩
 الجمر : ٧٧
 الجمرات : ٢٥٩
 جمرم : ١١٢
 جمرة : ١١٢
 الجموشة : ٢٩٢
 الجصور : ٢٩٢ ، ٥٤٥
 الجفار : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٢٣
 جفاف : ٣٢٨
 جفجاف : ٣٢١
 الجفر : ٢٥٥
 جفر شمشم : ٢٩٢
 الجفرة : ٢١٥
 جفن : ٢٦٠
 جفنا : ٢٩١
 الجفنة : ١٢١ ، ٢١٤ ، ٢٨٢
 جفيم : ٣٢٣
 جلاجل : ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٢١
 الجلاليان : ٣١٨
 جلجل : ٢٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٥٤
 جلدان : ٢٦٠ ، ٢٤٠ ، ٤٢٧
 الجلس : ٦٠
 خلق : ٣٢١
 الجليل (ذو) : ٣٢٢
 الجماء : ٢٨٢
 جماز : ٢٨٥
 جماع : ٦٨
 الجمجمة (رأس) : ٦٥ ، ٢٦٨
 الجمع : ٢٩٢
 الجمعة : ٦٥
 جمدان : ٢٤٥ ، ٣٩٢
 جمران : ٢٩١

جيلة : ٣٩٣
جيرة : ٢١٨ ، ١٨٨ ، ١٤٩
الجيزة : ٢٧٦
الجيش : ٢٨١
جيشان : ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ٢١٧
٢٧٨
جيلان : ١٥ ، ٤٥
جيهم : ٢٦٩

- ح -

الحابسية : ٢٨١
الحاجر (حاجر) : ٢٩٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣
٢٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٢٩ ، ٣٠١
الحاذ (ذات) : ٢٦٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨
الحار : ١٨٤
حار العقيل : ٢٢٩
حارب : ٣٣١
حارث الجولان : ٣٣٢
حارة : ٢٥١
حاز : ٨١ ، ٨٢ ، ١٥٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣
حازة الحزن : ٢٦٣
حاسك : ٦٧
الحافر : ٢٢١
الحافنة : ١٦١ ، ٢٤٩
حافطة : ١٤٢
حاقلة : ٢٣٩
الحافة : ١٨٥
حاقة : ١٨٥ ، ٣٣٠
حالديا : ٥١
حالين : ١٧٨
حالة : ٢٤٦
حام : ٣١٤ ، ٣١٨

الجواء : ٣٧٩
جواله : ١٣١
جوب : ٢٢٤ ، ٤١٠
جوجان : ٢٨٤ ، ٢٨٣
الجودي (جبل) : ٢٧٦
جوري : ٤٤٢
الجز : ٣١٨
الجوزاء : ٢٩٣
الجرش : ٣٤٥
جوش : ٣٢٢ ، ٣٩٦
الجورم : ٢٣٤
الجوف : ٣٣ ، ١٤٢ ، ١٥٢
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٧
٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠
٣١٦ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨
٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩
٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٩
٣٩٦ ، ٤٢٨ ، ٤٥٥
الجرناء : ٣٣٣
الجوقي : ٢٥٨
الجزقية : ٣١٣
الجولان : ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٦٩
الجونية : ٢٥٩
الجرة : ٩٢ ، ١٣٦ ، ٢٢٦ ، ٣٦٦
الجويم : ٣٧٢
الجرنية : ٣٤١
الجي : ٣٩١
الجبجج : ٣٠٩
جيحان : ١٩٤ ، ٢٠٠

حيون : ١٦٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٤ ، ٢٤٢ ،
 حبش : ١٠٤ ، ١٤٣ ،
 الحبيل : ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ،
 ٣٢٨ ، ٢٤٣ ، ٣٩٦ ،
 حبل : ٣٤٣ ،
 الحبة : ٣٩٥ ،
 الحتر : ١١١ ، ٣٤٩ ،
 حث : ٣٦٤ ،
 الحثرية : ٢٩٧ ،
 الحجابان : ١١٦ ،
 الحجار : ٣٤١ ،
 الحجاز : ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ،
 ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ،
 ٦٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ،
 المجازين : ٣٧٢ ،
 الحجبور : ٢٠٣ ،
 الحجر : ١١٩ ، ١٩٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ،
 ٢٨٨ ، ٣١٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،
 ٤١٨ ،
 حجر : ١١٤ ، ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢١٩ ،
 ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٩٠ ، ٤٥٠ ،
 حجر بني وهب : ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 حجر : ٢٧٩ ، ٢١٩ ،
 حجرية : ٣٦٢ ،

حمر : ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ،
 الحامضة : ٣٠٠ ، ٣٩٣ ،
 حاملة : ٣٦٨ ،
 حامين : ٣١٤ ،
 حاوتان : ١٦٠ ، ٢٤١ ،
 الحاويات : ١٦٤ ، ٢٤٩ ، ٤١٧ ،
 حايا (أحايا) : ٤١ ،
 حائر : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 الحائط : ٢٨٦ ، ٣٠٦ ،
 حائط ام القنطر : ٢٦٠ ،
 حائط بني غير : ٢٨٥ ،
 حائل : ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ،
 ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
 حب (جبل) : ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ،
 حبابة : ١٥٦ ، ١٩٢ ، ٢٣٣ ،
 حباتين : ١٥٠ ،
 حبايض : ٢٢٨ ،
 حباشة : ٢٤١ ،
 الحبال : ٢٢٩ ،
 حبان : ١٩٢ ، ٤٠٢ ،
 الحبر : ٢١٣ ،
 حبر : ٣٩٤ ،
 الحبرية : ١٢٨ ،
 الحبش : ١٠ ، ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٠ ،
 ٦٩ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ٢٠٧ ،
 الحبط : ١٦١ ، ٣٨٥ ، ٤١٤ ،
 الحبل : ٢٦١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٩٥ ،
 حبل : ١٣١ ، ١٨٥ ، ٣١٥ ،
 الحيلة : ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٧٨ ،
 حيون : ٢٢١ ،
 حبة : ١٧٦ ، ١٧٧ ،

حذية : ١٧٢	الحجل : ٢٢٩
حر : ١٨٦	حجلان : ١٩٨
الحرا : ٣٦١	الحجلة : ١٩٧ ، ٢٣٧
حراء : ٣٦٧ ، ٣٣١ ، ٤٤٢	الحجور : ٣٣١
حراز : ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨	حجور : ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣١
١٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٤٨ ، ٣٨١	٣٤٦
حرازة : ١٢٠ ، ١٢٧ ، ٢٠٩	حجور البطة : ٢٤٧
حراضة : ٣٠٦	حجور المحافر : ٢٤٧
الحرامية : ٢٩٠	حجومة : ١٨٦
حران : ٤٦ ، ٢٧٥ ، ٣٦١	الحجيجية : ٣٦٣
الحريا : ١٦٥	حجة : ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤
حرية : ٢٦٨ ، ٢٢٨	٢٤٧ ، ٢٦٥
الحرثان : ٣٧٣	الحذاب : ٤٠٢
حرثا سليم : ٢٨٠	الحدان (حدان) : ١٩٢ ، ٢٢٩
حرجب : ١١٧ ، ٢٥٠	الحداثق : ١٦٤ ، ٢٨٣
الحرجة : ١٥٠ ، ٣٦١	حذب (ذو) : ٤٠٧
الحرجية : ١٣٢	الحذية : ٢٥٦ ، ٣٣٢
الردة : ٦٨ ، ٢٥٨	حدقن : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٣٩
حرد : ٢١٦	الحدوم : ١٣٠
حرد : ٣١٨	الحديثات : ٢٩١
حرد : ١٣٧ ، ١٢٨	الحديثه : ٢٧٦
حرس : ٣٢٩ ، ٢٢٥	حديد (ذو) : ١٩٧
حرص : ٢٧٥	الحديده : ٦٩ ، ١٢٢
الحرصية : ١٩٤	حدير : ٣١٨
حرض : ٧٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٥	حدا : ٢٢٧
٣٣ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٨١	حلمان : ٢٣٦
الحرص (قون) : ٤٢٨	حدرار : ١٠١
الحرف : ١١٢	حليفة : ٣٦٤
حرقة : ١٠٣ ، ١٠٣	الحليقة : ٢٩٥ ، ٣٠٠
الحرم : ٣٦٨	الحليقات : ٢٦ ، ٤٣٠
حرم : ١٩٣	

حرمات : ٢٩٦	حساء ابن يمعاء : ٢٩٤
حرمة : ٢٤٠	الحسارة : ٢٤٢
الحرمية : ١٧٤	الحساسات : ٢٠٦
الحروية : ١٤٥	حسد : ٢٥٧
الحررة : ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٧٩	حسرة : ٢٠٠
٢٨٢ ، ٤٢٤	الحسف : ٢٣٧
حرة بني سليم : ٣٢٨ ، ٣٨٠	حسل (ذو) : ١٩٢
الحررة الدنيا : ٢٨٧ ، ٢٨٢	حسم (ذو) : ٢٦٣ ، ٢٣٢
الحررة الرجلاء : ٣٦٨	حسمي : ٢٧٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٠
الحررة القصوى : ٢٨٧	الحسن (معلن) : ٢٩١ ، ٢٩٩
حرة كنانة : ١١٨ ، ٢٥٩	حسني : ٣٩١
حرة ليلى : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٩٨	حسي (ذو) : ٢٣١
حرة النار : ٣٢١ ، ٣٣٢ ، ٣٦٨	حسي كياب : ٢٩٧
حرة نجد : ٤٣٣ ، ٤٣٤	حسي ماب : ٤٠٠
حريب : ٢ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ٢٢١	الحسيد : ١٢٨ ، ١٢٠
٢١٧	الحش : ٤٠٢
حريب نهم (أودية) : ١٥١	الحشا : ١٣٢ ، ١٢٨
حريب الرضراض : ٢٤٠	الحشاشية : ٣١٤
حريب عس : ٢٢٨	الحشرج : ٢٩٦
الحريجة : ٢٦٠	الحصار : ٢٨٤
حروب : ١٤١ ، ١٧٩	حصاصة : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٤٢٨
حريم (ذو) : ١٩٦	حصامة العرقل : ٤٢٨
حرية : ١٩٦ ، ٢٢٠	الحصاة : ٢٩
حزا (واد) : ١٩٩	الحصبات : ٤٠٩
حزامر : ١٥٧	حصبان : ١٣٧
حزر : ٢٤٤	الحصبة : ٤٠٩
حزمة البشر : ١٥٠	حصبة ابراق : ٢٥٩
حزنة (روضة) : ٢٨٤	حصبة حجر : ١٧٠
حزوى : ٢٦٨ ، ٣٣٢ ، ٣٧٩	الحصن : ٢٤٢
الحزيز (حزيز) : ١٥٣ ، ٢٩١	حصن ابلر : ٢٦٦
٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧	حصن الاحابشة : ٢٠٥
	حصن ابي سفرة : ٣٠٤

١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ،	حصن بني ثور : ٢٠٥
٢٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٣١١ ،	حصن الجحاف بن العنبر : ٢٠٥
٣١٩ ، ٣٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ،	حصن جواله : ١٣١
٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،	حصن سيح الغمر : ٢٩٥
الحضن : ١٦٧ ، ٢٦٥ ، ٣١١ ،	حصن آل شبلي : ٢٠٥
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤٢٨ ،	حصن بني صهيب : ٢٠٥
الحضن : ٣٦٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٨ ،	حصن آل ضرار : ٢٠٥
٢٢٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،	حصن العادية : ٢٠٥
٣١٩ ، ٢٨٠ ، ٤١٩ ،	حصن بني عبدالله : ٢٠٥
حضان : ١٩٧ ،	حصن ابن عصام : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
حضور : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٥٥ ،	٢١٠
١٥٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،	حصن بني عثمان : ٢٧٣
٢٣٨	حصن العقيدة : ٣٠٥
حضوريا : ٢٣٠ ،	حصن بني مياض : ٢٠٥
حطيب : ١٤١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،	حصن القرائيين : ٢٠٥
حظائر مدرك : ٢٨٠ ، ٢٨٩ ،	حصن بني قرط : ٢٠٥
الحظيرة : ٢٥١ ،	حصن بني نبيت : ٢٠٥
حظيرة حوشم : ١٦١ ،	حصن بني النجوي : ٢٠٥
حفا : ٤٥٣ ،	حصن الفرعي : ٢٠٥
حفاش : ١١٠ ، ١٢٣ ، ٢٤٧ ،	حصنان : ٢٢٩
٢٦٥ ، ٢٦٧ ،	حصي : ٨١ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ،
الحفر : ١١٥ ، ١٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ،	الحصيب : ٧٣ ، ٢٥٨ ،
٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٧١ ،	الحصينية : ٢٥٤
حفر ابي موسى : ٢٨٦ ،	الحضارة : ٢٥٣
حفر الثرياء : ٢٩٨ ،	حضان : ٢٦٤
حفر الرواتين : ٢٨ ،	خضير : ١٦٤ ، ٤١٨ ،
حفر يمين : ٢٢٥ ،	الحضر : ١٧٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦١ ،
الحفران : ٢٨١ ، ٢٩٨ ،	حضر : ١٧٨ ، ٢١٩٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
حفرا بني سعد : ٢٩٨ ،	٢٧٨
حفرا دما : ٢٩٤ ،	حضر موت : ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٣ ،
الحفير : ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ،	٧١ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ،
الحفيرة : ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ،	

٢٨١ ، ٢٤١ ، ٣٠١	حفيرة النصرم : ٢٩٣
طيت : ٢٨٩ ، ٢٩٠	الحفنيات : ١٨٧
الطليقة : ٢٩٧	حقا : ٣٠٦
حليمة : ٢٩٢	حقب : ١٢٨
حلية : ٢٣٥ ، ٢٤١	حقرة : ٣٣٤
الحمادة : ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢	الحقق : : ٤٥٣
الحمارة : ٢٩٧	حقل : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ١٨٨ ، ٢١٨
الحماطة : ٢٢٩	٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٨ ، ٣٢١
الحماء : ٢٨٣	٣٤٤
الحماءان : ٢٨٠	الحقلة : ٢٨٥
حماد : ١٢٣	الحقلان : ١٠٧ ، ١٥٤ ، ٢٣٩
حمام : ٢٩٧	حقوفتان : ١١٨
حمام سليمان : ٢٢٥	حقيل : ٢٩٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩
حماة : ٤ ، ٢٧٥	الحككات : ٢٢٨
الحمدة : ١٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢١٨	الحكنة : ١٧٨
حملة : ٢٤٤	الحل : ٤٤١ ، ٤٤٢
حمر : ١٢٤ ، ١٢٨	الحلاف : ٣١٥
حمر (جبل) : ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٨١	حلاقيم : ٢٩١
١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦	حلب : ٤ ، ٢٦٨
الحمرة (حمرة) : ١٤٢ ، ١٩٤	حلبا : ٢٦١ ، ٢٦٢
٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٣٧٩	حلتان : ٣١٥
٤٣٢	الحلشب : ٢٣٢
الحمري : ٢١٢	حلف : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٤١ ، ٣١٦
حمريين : ٢٧٦	حلفان (ذو) : ١٩٧
حمص : ٤ ، ٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	حلقة : ٢٣٤
٢٨٩	الحللة : ٢٥٧
حمض : ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥١ ، ٢١٥	حلمام : ١٠٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦
٢٧٨ ، ٢٥٥	حلمة : ٢٠٣
حمضة : ٦٥ ، ٦٨ ، ٢٥٩	حلوان : ٣٩٢
حمل : ٣٣٠	الخطوى : ١٦١ ، ٤١٣
حملان : ١١١ ، ٢٤٨	الحلويات : ٤١٣
حمة : ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤	حلي : ٢٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٩٩

حمنة : ٢٥٦	حنين : ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٤٤١
الحمى (حمى) : ٢٥٤ ، ٢٨٨ ،	الحنينة : ٢٦٣
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،	الحوائط : ٢٨٣
٢٩٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ،	الحواجر : ٣٩٣
٣٩٢	الحواريان : ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٣١٩
حمى اكواب : ٤٠٢	٤١٢
حمى كليب : ٣٢٣	الحواشب : ٢٠٩
حمى ضربة : ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،	حوام جلرة : ١٦٠
٣٢٨	حواء الرمل : ٢٨٩
حمى لسان : ٢٢٩ ، ٣١٠ ، ٢٥٤	الحواريون : ١٥٩
حميد : ٢٠٣	الحوالة (قرية) : ١٣١
الحميدي : ٢٤٦	الحوامض : ٢٩٣
الحمراء : ١٨٥	الحوائط : ٢٨٣
حميم : ١٣١ ، ٢١٣	الحويان : ١٢٩
حميط : ٣٢٢	حوث : ١٥٩ ، ٢٤٥
الحميل : ٤١٨	حوجان : ٢٩٥
حميم : ١٣١ ، ٢١٣	حود : ٣٦٩
الحنا : ٢٠٦ ، ٢٨٢	الحواب : ٢٨٨
الحنابج : ٢٩٢	الحوراء : ٣٢١
الحناجر : ١٦٣ ، ٢٥٠ ، ٣١٦ ،	حوران : ١٩٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
٤١٦	٢٨٦ ، ٣٧٩
الحنيلي : ٢٨٦	الجورانيان : ٢٢٩
حنجران : ٢٩٧	حورة : ١٧١ ، ١٧٦
الحنشات : ٣٢٩	حوشم : ١٦١
الحنطوة : ٤٣٧	الحوصل (ذات) : ٣٣١
حنطان : ٢٣٣	الحوض : ٣٢٤
الحنف : ٨١	حوضي : ٢٩٩ ، ٣٣١
الحنكتان : ٢٤٦	الحوطة : ٢٠٤
الحنكة : ١٧٨	الحومان : ٣٩١
حنة : ٣١ ، ١٤٥	حومل : ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣١
الحنو : ٢٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٩	الحويتية : ٣٠١
حنظلة : ٢٩٤ ، ٢٩٨	الحياتيات : ٢٧٢ ، ٢٧٤

الخائب : ١٩١
 خائع : ٢٩١
 خب غيب : ١٦٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٧
 الخيار : ١٩١ ، ٢١٨
 خبان : ١٤٠ ، ٢١٦ ، ٢١٤
 الخبت (خبت) : ١٦٤ ، ٢٤٩
 ٣٢٣ ، ٣٦٨
 الخبتان : ٣٣٣
 الخبراء : ٢٨٩
 نخس : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢١٤
 خبة : ٣٣٠
 الخبيب : ٣٣٦
 الخبين : ٣٣٢
 الخبية : ١٦٤
 خدار : ١٥٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩
 ٣٤٤
 خدد : ١٤٢ ، ٢٤٣
 الخدية : ٢٤١
 خدلان : ١٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠
 خدير : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٢٠٩
 خدر : ٢٠٦ ، ٢٠٠ ، ٣٦٦
 خدارق : ٣٨٣
 خراسان : ١٤ ، ٢٨ ، ٤٥٠ ، ٥١
 ٣٧١
 خرب : ١٥٢
 الخربة (خربة) : ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٣١٤
 ٣١٨
 الخرج : ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٢٦٨ ، ٢٩٩
 ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٢٤١
 خرجاء : ٣٩٣
 خروجة : ٣٣٠

الحبيب : ٢٠٣
 الحيد : ١٢٥ ، ٢٥٩
 حيدان : ١١٦ ، ١٢٤
 حيران : ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٤٧
 الحياية : ٢٩٥
 حيطان : ٤٢٣ ، ٤٢٤
 الحيرة : ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢
 ٣٧٤
 حيس : ١٢٠ ، ١٢٠ ، ٣١٢ ، ٣٧٤
 ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨١
 حيف : ٢٥٠
 الحيفاء : ٢٨٢
 الحيفانة : ٢٩٥
 الحيفة (حيفة) : ١٥٧ ، ٢٨٦
 ٤١٠ ، ٤٢٧
 الحيق : ٧٠ ، ٩٩ ، ١٧٤
 حيق بني ثبات : ١٧٧
 حيقر : ٢٣٤
 حية : ٣٢٩ ، ٣٣٠

- ع -

الخابور : ٢٧٥
 الخارد : ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٢٨
 ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨
 الخارف : ٤٢١ ، ٧
 الخاصرة : ٢٩٢
 خاط : ٣٦٢
 الخال : ٢١٩ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٣٢٩
 ٣٦٣ ، ٢٩٥
 الخالد : ٢٤٥
 خالة : ٣٣٢
 الخائق : ١٦٣ ، ٢٤٩ ، ٤١٦
 الخائقان : ٢٨٥

خطارير : ١٦١ ، ٢٦٧ ، ٤١٤	خرد : ٢١٦
٣٤٨	خرشيم : ٢٨١
الخطب (تو) : ١٩٤	خرفان : ١٦٠ ، ٢٤١ ، ٢٧٨
خطفة : ٢٦٧	خرقة : ١٠٢
خطم القراب : ١٥٥ ، ١٥٦	خرمان (ام خرمان) : ٢٨٦
خطمة : ٢٥٤	الخريجة : ٢٩٩
الخطوة : ٤١٤	الخريداء : ٣٨٠ ، ٤٣٥
خف : ٢٩٠	خراز : ٢٦٣ ، ٣٢١
الخفارة : ٢٧٤	خرازي : ٣٢٣ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠
خفاف : ٣٢٩	خزامر : ١٥٧
خفان : ٢٦٨	خزاة (الخزاة) : ١٨٢ ، ١٩٨
خفير : ٣٨٨	٢٣٥
خفية : ٢٢٤	الخزير : ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٤٥
الخل : ٢٥٤ ، ٣٢٩	خبرة : ٣٢٣
خل الرمل : ٢٨٢	الخزيمة : ٣٣٧
خل القسوة : ٢٩٧	خساف : ٢٧٥
الخلا : ٢٢٩	الخشب : ٨٣ ، ١٥٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
خلافة : ٤٣١ ، ٤٣٣	٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣٧١
الخلال : ٣٩٢	خشب (تو) : ٢٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣٢١
الخلائق : ٢٩٣	٣٣٥
خلب : ٧٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦	خشيباء القرن : ٣٣٣
٢٥٩ ، ٢٨١	خشران : ١٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣
الخطب : ٢٣٢	الخص : ٢٧١
خلص : ٢٩١	الخصافة : ٢٨٩
الخلصاء : ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤	الخصوف : ٥٤ ، ٢٥٨ ، ٣٤١
الخلصا (تو) : ٢٦٨	الخصبي : ٢٦٤
خطف : ٣١٤	الخصيارم : ٢٨٢ ، ٢٨٣
خطفة : ٣٠٠	خضبر : ٤١٧
خلق : ٤٣٥	خضر : ٣٨١
خلقان : ٤٣٥	الخضراء : ٢٠٠ ، ٣٦١ ، ٣٨٤
خلفة : ١٥٦ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٦	الخضرة : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩
الخلة : ٢٩٠	٣٠٩ ، ٣١٢

الخورتق : ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ،	خليج اواليطيس : ١٨ ، ٢١
٣٩٧ ، ٣٩٦	خليج ايلة : ٥٨
الخوز : ٤٤٢	خليص : ٢٥٥ ، ٣١٤
خورة : ١٩٩	الخليصات : ٢٨٣
الخوع : ٢٢١	خليف دكم : ٢٥١ ، ٢٤٢
خومي : ٣٣٠	خليقا : ٢٥٤
الخوقع : ١١٤	خم : ٢٥٩
الخوي : ٢٩٢	خمر : ٢٤٥ ، ٢٢١ ، ٣٩١
الخوير : ٢٤٠	خمس : ٢٨٠
الخويرات : ٢٨٢	الخميس : ٢٧٠ ، ٢٢٢
الخيال : ٢٥٩ ، ٢٤١	الخميلة : ٤٠٠
الخيام : ٤١٥	الخن : ٢٨١ ، ٢٩٥
خيام (بيت) : ٢٢٣	الخناسر (ذو) : ٢٢٩
الخيالية : ٢٠٠	خنشل : ٢٠٠
خيبير : ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٢١ ، ٣٦٩ ،	خنزير : ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥
٢٨٣	٣٩٥
خيدون : ١٧٠	خنفر : ٧١ ، ٢٠٢
خير (ذو) : ١٩٢	الخنفر : ٧١ ، ١١٦ ، ٢٦٦
الخيرج : ٦٦	الخنفس : ٢٩١
الخييس : ٦٥ ، ٢٨٦	الخنفة : ٤٢٣
خيص : ٦٠	الخنق : ٨١
الخييل (لبنى) : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢	الخنقة : ٢٦٢
خيم : ٣٢	الخنن : ١٠٢
خخيم (ذو) : ٢٢٨	الخنوقة : ٢٩٠
خنخيمات العذيب : ٣٩١	الخنينة (ذو) : ١٨٧ ، ٢٠١
خخوان : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،	الخوار : ٢٨١ ، ٢٩١
٦٤٦ ، ٣٦٥ ، ٣٣٩ ، ٢٥٤	خوالة : ١٣١
٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٤١٢ ، ٤٥٦	الخوان : ٢٩١
	خوان : ٤٠٩
- ٥ -	خوران : ١٨٢
دعاء : ٣٩٤	خودون : ١٦٢ ، ١٧٠
الدار : ٢٠٤	

الحفستان : ٤٠٧	دار البرمكي : ٢٨٦
البحل (دخل) : ٢٨١ ، ٣٣٣	دار بني شعيب : ٢٠٥
دحول هباله : ٣٣٣	دار جمدة : ٣٠٥
الدخان (دخان) : ٦٩ ، ١٠١ ، ٢١٣	دار هاشم : ١٦٢
الدخشة : ٢٦٤	الداران : ٢٧٥ ، ٣١٨
دخن : ٢٩٠	الدارتان : ٣٨٢
الدخول : ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٩	الدائرة (دائرة) : ٢٥٦ ، ٢٥٧
دحيم : ٣٨٨	٢٦٣ ، ٣٢٢
دحيقة : ٣٦٤	دائرة جليل : ٣٢٩
دحيم : ١٢٦	الداووم : ٢٧٣
دد : ٣٢٤ ، ٤٢٧	دارين : ٢٧٥
الدراب : ١١٥	داهم : ٢٤٠
درب بليح : ١١٢	الدام : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩
درب المجيل الكندي : ١٦٩	دباس : ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٨٢
درنا : ٢٦٣ ، ٢٨١	الدبية : ١٨٥
درداع : ١٤٢	الدير : ٢٦٦
الدرك : ٢٦٤	ديرة : ١٥٤ ، ٢٢٨
درفى : ٣٢٨	الدبة : ١٤٥
درنا : ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٣٩٥	الديبيب : ٢٨١ ، ٢٨٢
دعان : ٣٢٠ ، ٣٢٤	الديبل : ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥
دممي : ٣٣٢	٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦
دمتج : ٢٥٩	٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨
دفا : ٢٦٦	دنبية : ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ١٨٤
الذقرار : ١٤٩	٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٧٧
دلغان : ١٦٦ ، ٤١٨	الذعنات : ٣٨١
دلوع : ٤١٨	الذعنة : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٣٢
دمة : ١٩٥	دج : ٣٣١
دقل : ١٥٠ ، ٢٢١	الدجاني : ٣١٧
دفا : ١١٧ ، ١٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٧	دجوج : ٢٩٦
دفار : ٣٣٠	الدحاض : ١٦٥ ، ٤٠٧
	الدحرض : ٢٨٢
	الدحرض : ١١٦ ، ١٢٤

دومن : ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥	دقار : ٣٣٠
دوقة : ٣٤١ ، ٣٨٢	دقوار (الدقار) : ١٤٩ ، ١٦٤ ،
الدوم (ذو) : ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٥	٢٢١ ، ٢٧٨
٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩	دكم (خليف) : ٣٤٢
الدومة : ٥٧	دلال : ١٣٣ ، ٢١٤
الدو : ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧	دلاميس : ٢٩٥
٣٩١	دلان : ٢٢٥
دومة : ٢٩٧	الدلاني (دلاني) : ١٤٠ ، ٢٦٦
الدوتكان : ٣٣٤	دلعان : ١٦٦ ، ٤١٨
دوة : ٣٩٢	دلوع : ٤١٨
الدويمات : ٢٨١	دلوک : ٤٠٠
الدھالك : ٣٣٤	الدم : ١٤٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩
دھان : ٢٣٥	دم (ذو) : ٣٣٤
دھانة (ذو) : ١٧٩	دما : ٥١ ، ٦٥
دھر : ١٦٧ ، ١٧٦	دماك : ٣٩٤
دھلك : ٥٧ ، ٦٨	دمائا (حفري) : ٣٩٤
الدھمان : ١١٥	دماج : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٩
دھمة : ٢٥٤	٤١٦
الدھنار (دھنار) : ١٦٦ ، ٢٧٠	الدماخ : ٣٢٢
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣	الدماغ : ٤٣٠
٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩	دمامة : ٢٠٠
٢٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣	دمت : ١٣١ ، ٢١٣
٢٨٠	دمخ : ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣١
ديار بكر : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٢١	دمشق : ٤ ، ٥٥ ، ١٤٦ ، ١٧٤
ديار ربيعة : ٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤	٢٧٥
٢٧٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٥	الدمولة : ١٢٥
ديار سليم : ١٧٤	الدموم : ٢٣٤ ، ٢٣٥
ديار لبنى : ٢٩٧	دمون : ١٦٩
ديار مضر : ٤٦ ، ٣١٣	الدمينة : ٢٠٩ ، ٣١٧
ديار هوارن : ١٢٠	الدمنا : ٣٣١ ، ٣٩٠
الديبجات : ٢٠٨	الدواك : ٣٣٤
الديبل : ١٠	الدور : ٣٨٨ ، ٤٤٢
ديسق : ٣٩٦	

ذات العظام : ٢٢٩	ذابة : ١٢٨
ذات العم : ١٣٧	ذات أجفار : ٢٩٩
ذات عين : ١٩٨	ذات اشراع : ٢٦٤
ذات غسل : ٢٨٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٢	ذات اصداغ : ٤٢٧
ذات فرع : ٤٥٣	ذات امشار : ٢٢٢
ذات فرقين : ٢٨١ ، ٢٩٤	ذات الاقبال : ٢٠٤
ذات قراع : ١٩١	ذات الاوتاد : ٢٢٩
ذات القصص : ٤٢٤	ذات اوغال : ٢٢٩
ذات القوة : ١٩٣	ذات جردان : ٢٣٠
ذات مثال : ١٩١	ذات الحاز : ٢٢٤ ، ٢٢٨
ذات اللثيين : ٢٢٩	ذات الحوصل : ٢٢١
ذات المعاقم : ١٤٦	ذات اللماغ : ٢٦٠ ، ٤٢٠
ذات الواعيث : ٢٢٢	ذات رجل : ٢٩٧
ذات النضال : ٢٩٢	ذات الرحلين : ١٢٦
ذات نصب : ٢٨٢	ذات الرقاع : ٢٩٧
ذات النطالق : ٢٩١	ذات الرئال : ٢٦٤ ، ٢٨٥
ذات الهام : ٢٦٤	ذات ريام : ٢٦٢
ذاتم : ١٥٧ ، ٢٤٤	ذات السريح : ١٢٧
ذباب (جبل) : ١٥٤ ، ٢٦٦	ذات السلام : ٤٢٧
ذبحان : ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨	ذات السمكر : ٢٤٦
١٣٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨	ذات الشرق : ٤٠٣
٢٨١	ذات الصحار : ٢٥٧
ذبوب : ٢٦١	ذات الطلح : ٢٧٠ ، ٢٢٤
ذحول : ٢٢٠	ذات الطلوح : ٢٦٢
ذخار : ١٠٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢	ذات عبر : ٢١٨
٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٤٨	ذات عرق : ٥٨ ، ٦٤ ، ٢٧١
٢٤٩ ، ٣٥١	٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٢٨ ، ٢٨٠
ذخر : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢٨	٢٨٨
١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٦٧	ذات مش : ٢٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤
ذخن (ابن) : ٢٩٠	٤٢٦
ذرار : ٢١٨	
ذللانغ : ٢٩٧	

ذو بلق : ٢١٦ ، ٢٤٣	ذو حان : ١٢٤
ذو بلي : ٣٣٥	ذو قان : ٢٨٧
ذو بشر : ٢٥٤	ذو الشريف : ٢٩١
ذو البثرين : ٤٥٤	ذو عمان : ١٨٦
ذو بيشان : ٢٥٣	ذو نوة : ٢٦٦
ذو بين : ٤ ، ١٥٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣	ذو النرى : ٣٨٢
ذو ثاوب : ١٧٦ ، ١٧٧	ذو نمار : ٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٠
ذو جلد : ٣٩٤	١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٢٤
ذو جراول : ٣٩٣	٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤
ذو جرة : ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٢١ ، ٢٣٥	٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤
ذو جرب : ١٢٠	اللذائبات : ٣٣٠
ذو جزر : ١٩٧ ، ٢٢٥	اللذابة : ٣٣٢
ذو البطيل : ٣٣١	اللذائب : ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٣٤
ذو الحجر : ٢٤٣	اللذبات : ٢٢٩ ، ٢٢٣
ذو جيشان : ١٩٧	اللذوب : ٣٩٤
ذو حبابة : ١٩٢	ذو الاجشا : ١٩٨
ذو الحداب : ٤٠٢	ذو اجراد : ٢٨٩
ذو حلب : ٤٠٧	ذو اراط : ٢٨٥
ذو حديد : ١٩٧	ذو الاراكة : ١٩٤
ذو حرض : ٣٣١	ذو الارطي : ٣٢٤
ذو حريم : ١٩٦	ذو ارل : ٣٢٢
ذو حسل : ١٩٢	ذو ارول : ٢٩٥
ذو حسم : ٢٦٣ ، ٣٣٢	ذو امرام : ٤٠٩ ، ٤١٠
ذو حسي : ٣٣١	ذو الاقياض : ٤٠٥
ذو حشران : ٢٤٣	ذو اقدام : ٢٩٦ ، ٣٢٧ ، ٣٩٠
ذو الحطب : ١٩٤	ذو الاقوع : ٤٢٨
ذو حلقان : ١٩٧	ذو الامرات : ٣٩٠
ذو حمض : ٤٣٦	ذو اورال : ٣٣٠
ذو حيقان : ١٤٠	ذو اليباب : ٤١٦
ذو الخال : ٣٢٩	ذو بحار : ٢٩١
	ذو البرار : ١٩٤

ذو الشرفات : ٣٣١	ذو خشب : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٥
ذو شصب : ٣٣٠	ذو خشران : ١٢٢ ، ٢٢٧
ذو شومان : ١٩٤	ذو الخلصة : ٣٨
ذو صلاوم : ١٩٨	ذو الخناصر : ٢٢٩
ذو صبح : ١٧٤	ذو الخنيئة : ٢٠١
ذو صليف : ٣١٨	ذو خير : ١٩٢
ذو طلال : ٢٨٨	ذو خيم : ٣٢٨
ذو طلع : ٣٢٦	ذو دم : ١٩٨ ، ٣٣٤
ذو طلوح : ٢٩٣ ، ٣٢٦	ذو اللوم : ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
ذو طوالة : ٣٢٦	٣٣١
ذو طوى : ٣٢٩ ، ٤٣٦	ذو دهانة : ١٧٩
ذو عاج : ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٥	ذو اللؤيب : ١٩٨
٣٢٩	ذو الرداع : ٢٢٩
ذو عرابل : ١٩٧	ذو الرضيم : ٣٣٣
ذو عرار : ١٥٧	ذو رعين : ٢١٥
ذو عرف : ١٨٣	ذو الرمراهم : ٤٢٣
ذو عسب : ١٩٧	ذو الروض : ٤٥٥
ذو العيبة : ١٩٨	ذو ربط : ٣٣٤
ذو الفاطم : ٣٣١	ذو زوم : ١٩٧
ذو غث : ٢٩ ، ٢٩١	ذو سدير : ٢١١
ذو غزال : ٤٣٥ ، ٤٣٦	ذو سقيف : ٢٩٢
ذو فائش : ٢٨٩	ذو السفال : ١٢٩
ذو الفصة : ٢٣٨	ذو السفيل : ١٠٢
ذو فتاق : ٢٨٠	ذو ملكير : ٣٠١
ذو قضين : ٤٣٣ ، ٣٣٤	ذو سلامان : ٣٣٣
ذو الفوارس : ٣٣٣	ذو سلخ : ٣٩٠
ذو قار : ٢٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٣٨ ، ٣٨٥	ذو سمار : ٢٩٩ ، ٢٨٨ ، ٣٣٩
ذو القنود : ٤٣٤	٤٣٣ ، ٤٣٤
ذو قر : ٣١٨	ذو سموم : ٤٤١
ذو قسد : ١٩٤	ذو سمير : ٢٩٣
ذو القصة : ٢٨٨	ذو سويس : ٣٣٥
ذو القطب : ٢٢٩	

ذهبان : ٢٩٣
 اللحيوط : ٢٢١
 الذئب (ذئب) : ٢٥٥ ، ٢٩٨ ،
 ٢١٨
 ذيسان : ١٦٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢١٨ ، ٢٧٨
 اللية : ١٨٥ ، ٢٥٧

- د -

الرابضة : ٣٠٠
 رائج : ٢٦٤
 راحة (الراحة) : ٢٠٥ ، ٢٥٢ ،
 ٢١٨ ، ٣٦٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧
 رانح : ٢٥٠
 رأس العين (عين) : ٤٦ ، ٢٧٥
 الراققة : ٢٧٥
 الراكبة : ٤١٩
 راكس : ٢٥٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٨٨ ، ٣٦٤ ، ٤٢٦
 دامح : ٢٨٨
 رائش : ١٨٥
 الرائفة : ٢٩٦
 راية : ٥٨
 الرياحة : ١٨١ ، ١٩٨
 الريادي : ١٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٨١
 ريباق : ٣١٦
 الريلة : ٢٨٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٨
 الزيفض : ٢٧١ ، ٢٧٢
 الرياضات : ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤٢٧ ،
 ٤٥٣
 الربوة الخضراء : ٢١٥
 ربيع : ٢٤٩ ، ٤١٧

ذو القمقاع : ١٩٦
 ذو قلحا : ٢٩١
 ذو القلق : ١٩٨
 ذو قين : ٢٨٦ ، ٢٤٦ ، ٤١١
 ذو الكامة : ٢٢٩
 ذو كرائش : ١٩٢
 ذو كزان : ١٩٣
 ذو الكميات : ٢٢١
 ذو كلاع : ٢٠٥
 ذو الحجاز : ٢٣٢ ، ٢٧٩
 ذو مقار : ١٩٣
 ذو البروة : ٢٢١
 ذو معاصر : ١٩٥
 ذو ناضب : ١٧٦ ، ١٧٧
 ذو نمر : ١٩٤
 ذو ولي : ١٨٢
 ذو وجمي : ٢٣٤
 ذو وقف : ٢٣٥
 ذو يحيش : ١٧٦
 ذو يدوم : ٢٢٢
 ذو وزن : ٢٤١ ، ٣٦١
 ذو يعز : ٢١٧
 ذو يقن : ٢٩١
 ذو اليشم : ٢٥٧
 ذوات الاصداء : ٢٧٩
 ذوات الفرس : ٤٤٩
 ذوات القرماء : ٢٩٧
 ذوات القصص : ٢٥٣
 ذوات القطيف : ٢٧٩
 ذوال : ٧٤ ، ١٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢
 ٢٨١
 اللوية : ١٢٨

زخمت : ١٦٠ ، ٢٤١
 زخمة (الرخمة) : ١٤٨ ، ٢٢٤
 زخزخ : ٢٨٢ ، ٢٩٧
 الزخيل : ٢٦٤
 الزخيمة : ٢٩٨
 زخية : ١٦٧ ، ١٧٦
 الزداع : ٢٢٩
 زداع : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٩ ، ١٨٧
 ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٨
 ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٤١
 زددام : ٣٣٥
 زدقان : ١٤١ ، ١٤٢
 زدمان : ٨٠ ، ٨١ ، ١١٤ ، ١٤٧
 ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٥
 ٢٢١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨
 زدبنة : ٣٣١
 زذان : ١٣٧
 الزدم (زدم) : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٦١
 الزفوة : ٢٤١
 الرس : ٢٩٧ ، ٢٨٢ ، ٤٢١
 رسيان : ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٢٩
 ١٣٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤
 الزسل : ٢٩٧
 الرئيس : ٣٩٦
 الرسية : ١١٧
 رشاحة : ٢٤١
 الرشاء : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٥
 الرشع : ٢٣٣
 رشد : ٣٣٠
 الرصافة : ٣١٧ ، ٣٦٨
 رضاجة : ٢١٣
 رضاع : ٦٧

الرينمية : ٢٥٤
 رتيح : ١٠٦
 الرجاء : ٣٦٣ ، ٤٢٩
 رجام : ٢٨٧
 الرجل (رجل) : ٢٨١ ، ٣٩٥
 ٣٩٧
 الرجلاء : ٣٦٩
 رجلة : ٣٦٣
 رجلى : ٣١٨
 رجمة : ٣١٠
 رجا : ٢٨٠
 رحاب : ٣٣٤
 الرحابات : ٤٠٩
 رحابة : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٦
 ٢٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٨
 رحب : ٣١١ ، ٣١٥
 رحيان : ١٦٤ ، ٢٤٩ ، ٤١٦
 ٤١٧
 الرحبة (رحبة) : ١٥٦ ، ١٩٨
 ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
 ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥
 ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣
 رحرخان : ٣٣١ ، ٣٩٦
 رخلين (زلت) : ١٩٦
 رخلية : ٢٨٠
 رحوب : ٣١٦
 الرحيبة : ٣٦٤
 رحيل (الرحيل) : ٣١٣ ، ٣٢٣
 ٣٢٧
 الرخام (رخام) : ٢٢٩ ، ٢٣٦
 ٢٨٦ ، ٢٨١
 الرخم : ٢٦٤

الرضراض : ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٤٠	٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٨٠ ،
{ ٣٦١ }	٣٩٠
الرضم (رضيم) : ١٩٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦١	الرمادة : ١٨١ ، ٢٢٣
رضوى : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ،	رمان : ٢٢٥ ، ٢٢٩
٣٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٣٩١	الرمد (رمد) : ٢١٢
الرها : ٢٦٦	الرمرام (ذو) : ٤٢٣
الرمارح : ١٣٩ ، ٢٠٤	رمضة : ١٩٧
رطاش : ٢١٨ ، ٣٦٠	رمح : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢٢٢ ،
رغن ، الرصوبة : ٢٨٥	٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١
الرييض : ٢٥٤	رمك : ٢٢٧ ، ٢٢٩
رغاغة : ١٢٦ ، ٢٤٩	الرملة : ٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢
الرقام : ٢٨٤ ، ٢٨٨	٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
رفع : ١٥٥ ، ٢٢٤	٣٦٨
الرفضة : ٤٢٤	رمل تياس : ٢٩٧ ، ٢٩٩
الرفيل : ٢٥٧	رمل جراد : ٢٩٦
الرقادي : ٢٠٦	رمل حقا : ٣٠٦
الرقب : ٢٠٠	رمل حقييل : ٢٩٧
رقية : ٢٦٣	رمل حوضي : ٢٩٩ ، ٣٣١
رقد : ٣٩٧	رمل الدغناء : ٣٠٦
الرقم : ٢٢٧	رمل فرود : ٢٨٧
الرقمغان : ٣٢٤ ، ٣٣٢	رمل الشمايق : ٢٩٥ ، ٢٩٣
الرقيق : ٣٢٤	رمل الكديد : ٢٩٤
الركاء (بطن) : ٢٨٢ ، ٢٩٦	رمل الكومحين : ٤٠٠
٢٩٧ ، ٢٨٦ ، ٤٠٠	رمل المفسل : ٢٩٦
ركبة (الركبة) : ٣٨٠ ، ٤٣٦	رملة الاطهار : ٢٩٣
الركبتان : ٢٢٩	رملة حصادة : ٢٨٥
ركك : ٢٨٦	رملة الحوامض : ٢٩٢
الركوبة : ٢٥٨	رملة الوغلم : ٢٨٤
الركي : ٣٣٤ ، ٣٣٦	رملة عالج : ٣٦٨
رم : ٢٦٤	رملة بكتلة : ٢٨٥
الرها : ١٢٧ ، ١٣٧	رملة المفسل : ٢٨٣
رماج (الرماج) : ٢٩٨ ، ٢٩٨	رملة الوركة : ٢٨٤ ، ٢٩٨

روضة دمي : ٣٣٢	رملة اليتيمة : ٢٩٨
روضة العرقوبة : ٢٨٥	رملة الحامضة : ٢٩٣
روضة القرح : ٢٨٠	رملة عبدالله بن كلاب : ٢٩٦
الروقية : ٢٩٥	الرملة : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٤١
الرويشة : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤	الرميثة : ٣٢٢
٢٢٧	رميض : ١٥٩ ، ٢٤٦
الرويشد : ٢٩٩	رميلة : ٢٩٣
الرها : (الرهاه) : ٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥	الرتقاء : ٣٣٥
رهاط : ٢٢١	رنوم : ٤٢٩
رهيبي : ٣٣١	رنية : ٦٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٣٦٥
الرهط : ٢٩١	٣١٢ ، ٣٧٩ ، ٤٢٢
رجبة : ٣١٥ ، ٣١٨	الرواع : ٢٠٢
رهوة (الرهوة) : ٢٦١ ، ٢٢٤	الرواغ : ٧٢ ، ٢٠٢ ، ٢٥٥
٤٠٠	رواف : ١٩٧
رهم : ١٦١	الرواهد : ١٣٢
الرياض : ٤٠٥	روثان : ٣١٤ ، ٣٦٥
رياض الخيل : ٤٣١ ، ٤٥٢	الروحاه : ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧
رياض القطا : ٢٨٤	٢٨٢ ، ٣٩١
الرنال (ذات) : ٢٦٤ ، ٢٨٥	الروحان : ٢٨٢
ريام : ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٣٦٥	رودس : ٢٢ ، ٣٢
الريان : ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣	الروض : ٣٣٢ ، ٤٠٥
٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٢٦	روض الاجاول : ٣٣٢
الريب : ٢٩٤ ، ٣١٠	روض القطا : ٢٦٣ ، ٣٣٢ ، ٣٨٠
ريب : ٢٤٥	٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥
ريبان : ٢٠١	روضات ليلي : ٣٦٩
الريبة : ١٤٣	الروقتان : ٢٨٨
ريبان : ٧	الروضة : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣
الريدة : ١٤٣	٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
ريدة : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٢	روضة الاجداد : ٢٧٢ ، ٣٢٤
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٢٤١	٣٢٢
٣٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٥٧	روضة ام الحل : ٣٧٨
ريدة ارضية : ١٧١ ، ١٧٢	روضة الحازمي : ٢٨١

٢٧٩ ، ٣٦١ ، ٢٨١ ، ٣٤٢ ،

٣٤٦

زجان : ١٥٤

الزحائم : ٤٢١

زريعين : ٢٩١

الزرق : ٣٣٣

زرة : ٢٩٤

زردود : ٢٨٧ ، ٣٦٨

زري : ٢٨١ ، ٢٨٣

الزراعة : ٢٩٢

زعل : ٢٢٠

الزعراء : ٣٢٣

زعرابا : ٢٧٥

زعمق : ٢٧٠

زغبان : ٢٣٣

زغر : ٢٧٣

زقا : ٢٩٠ ، ٢٩١

زعمة : ١٢٢

الزناهي : ٢٨٩

الزنايات : ٢٨١

زئامة العرق : ٣٦١

زنجع : ٢١٠

زنگلوم : ٢٧٢

زئيف : ٢١٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٤ ،

٣٤١

الزواحي : ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٢١٣

زود (بيت) : ٣٤٥

زوم (كو) : ١٩٧

الزهاوي : ١٣٠

الزهيوط : ٣٣١

الزبادية : ٢٥٤

الزيتون : ٣١٩

ريدة الحرمية : ١٧٤

ريدة الصيغر : ١٦٨

ريدة العباد : ١٧٤

ريسوت : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣٧٤

الريسة : ١٣٧

ريشان : ١١٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

٣٦٧ ، ٣٤٨

الريط (ريط) : ٣١٣ ، ٣٢٤

ريمان : ١٥٦ ، ٢٣١ ، ٣٢٤

ريم : ١٣٦ ، ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٢٤

ريمان : ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢١٢ ،

٢١٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

ريمة : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧

ريمة الاشايط : ٤

ريمة جيلان : ٢٢٣

ريمة الصغرى : ٣٢٧

ريمة الكلاع (حصن) : ٣٦٦

ريسي : ٢٥

رية : ٤٢٦

- ٣ -

٣٣٩

زابن عمارة : ٢٩٢

زائرة : ١٢٦ ، ٢٥٩

زبار : ٢٣٧

زباله : ٣٣٦ ، ٣٨٠

زبانة : ٣٩٣

الزيران : ٢٥٠

زبيد : ٥٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،

الزيران : ٢٥٠٠

زطبع : ٦٨

زيمر : ٢٣٠

الزيمة : ٢٨٦ ، ٢٤١ ، ٢٨٣ ، ٤٤٠

- س -

ساجر : ٢٩٠ ، ٣٣٥

ساحل الاردن : ٥٨

ساحل تيمنا : ٣٢١

ساحل راية : ٥٨

ساحل الطور : ٥٨

ساحل مكة : ٥٨

ساحل المدينة : ٥٨

ساحوق : ٣٣٥

السادة : ٣١٧

سارع : ١١٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥

الساهد : ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٥٨

ساق الفروين : ٢٨٨

الساقة : ٢٥٧ ، ٢٩٠

ساقين : ١١٦ ، ١٢٤ ، ٢٥٠ ، ٣٦٢

سامع : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١

السامقة : ١٢٨

سامك : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤

٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

ساية : ٢٢١

سباح : ٢٨١

سباح (السباع) : ٢٤٢ ، ٢٦٩

السباعية : ٢٨٣

السنبال : ٣٣٣

سنانق : ٢١٦

سيانيا : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٢

سيتين : ٢٥٧

السينطس : ٢٣ ، ٢٢

سيوحة : ٤٤٠

السيبة : ٣٢٣

السحل : ٢٠٦

سحلان : ١٠٧

السحول : ١٠٤ ، ١٢١ ، ٢١٢

سببية : ١٥٠

الستار : ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣٢٨

٣٢٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥

سجستان : ١٣ ، ٤٣ ، ٥٢

سجج : ٤١٩

السجوم : ٤١٨

سجيب : ٣٦٥

سجيفة : ٣٩٤

السحاح : ٣٩٦

سحام : ٣٩ ، ٢٩٦ ، ٣٢٧

السحامة : ٢٩٣ ، ٢٨٥

سحبل : ٣٢٠

سحر : ٢٣٧

سحمر : ١٢١ ، ٢١٥ ، ٢٦٧

٢٧٨ ، ٢٤٨

السحول : ١٠٢ ، ١٠٢ ، ٢٣٥

٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٢٤٤

السحولان : ٢٧٢ ، ٢٨١

سحيب : ١١٥ ، ١٢٤ ، ٢٤٧

٣٦٦ ، ٢٦٧

السخال : ٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٢

سحنة : ٢٩٢

سحلان : ١٣٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦

٢١٩ ، ٢٧٨

سراة خولان : ١١٦ ، ١٢٥ ، ٢٥٢

٢٧٩

سراة دوس : ٢٥٨ ، ٢٦٠

سراة بني سيف : ٦٠٥

سراة الطائف : ٢٥٨

سراة عدوان : ٢٥٨

سراة ملر وهنوم : ١١٥

سراة بني علي : ٢٦٠

سراة عنز : ١١٦ ، ٢٥٨

سراة غامد : ٢٥٨

سراة فهم : ٢٥٨ ، ٢٦٠

سراة قدم : ١١٢

سراة ملحج : ٢٧٨

سراة المصانع : ١٠٩ ، ١١٣

سراة تاه (ياه) : ١١٩

سراة وادعة : ١٥٨

سرية : ١٠٦ ، ١٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦

السرداج : ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩

سردد : ١١٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

٢٤٧ ، ٥٧٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨١

سرفعة : ٢٥٩

السرو : ٨١ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ١٨٠

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧

١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠

٢٨٩

سرو حمير : ٢٧٧

سرو ملحج : ١٨٠ ، ١٨١

السروات : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨

السروخ : ٢٤٦

سروم : ١٦٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

٢٦٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦

٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

سخبيب : ٢٧٧

سخبين : ٢٩٢

السد : ١٥٠ ، ٢٧٧

سدة : ١٧١ ، ١٧٦

سدرا : ٢١٧

السدة : ٤٤٢

سدنا : ٢١٤

سدوان : ٢٦١

السدوسية : ٢٠٨

السلفير (سلفير) : ٢١١ ، ٢٢١

٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧

سديرة قساس : ٢٩٤

السر : ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ٢٢٦

٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٤٤٦ ، ٢٩٠

٢٩٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٠

سر ابن الروبة : ٢٢٦

سر من رأى : ٤

السراء : ٢٨٢

سراي : ١٣١٧

السراة : ٢٦٤

سراة : ٢٦١

السراة : ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٩٩

١٠٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠

٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٧

٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢

سراة الورد : ٢٦٠ ، ٢٦٢

سراة الهان : ١٠٧

سراة بجيلة : ٢٢٠ ، ٢٢٥

سراة جيلان : ١٠٦

سراة جنب : ٢٢٣

سراة الحجر : ١١٦ ، ٢٥٨

سقم : ٢٥٣	٤٥٥ ، ٤٥٦
سقلية : ٤٠ ، ٥١	السردين : ١٨٧ ، ٣٤٢
سقمان : ٣٣٣	السرة : ٣٠٠
سقوتيا : ٣٨	السرير (ذات) : ١٢٧
السقيا : ٢١٩ ، ٣٣٧	السرير : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٨٩
سقيف (ذو) : ٢٩٢	٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٣٩١
السقيفتان : ١٢٥ ، ١٢٥ ، ٢٥٨	سرير البضيع : ٣٩٢
السكران : ٣٩٣	السرير : ١٢٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣
سكسك : ٢٠٩	٣١٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٤
سكر (ذو) : ٢٠١	٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٣٨٢
السلام (ذات) : ٤٢٧	السرة : ٢٩٢ ، ٢٩٧
سلام : ٣٢٨	السوي : ٣٣١
سلامان (ذو) : ٣٣٣	سعبة : ٣١٤
سلامة : ٢٩٠ ، ٢٩٠	سعدى : ٣٩١
السلان : ٢٦٣	سعد الهمام : ٣٦٢
سلب : ١٧٧	سحوان : ١٥٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
السلحين (سلحين) : ٢٨١ ، ٣٦٥	٢٢٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
سلح : ٣٩٠ ، ٣٩٤	السور : ٢١٦ ، ٢٢٩
السلعاء : ٣٨١	سعياء : ١١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢
السلف : ١٣٤ ، ١٨١	السفد : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٢
سلفة : ١٧٧	السفالة : ٢٠٣
السلام الايسل : ١٣٦	السفح : ٢٨١ ، ٢٨٥
سلمى : ٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠	سفع عنيزة : ٣٢٢
٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧	سفران : ١٦٤
سلمين : ١٣٥	السقف : ٢٥٢
سلمية : ٤٠ ، ٤٠ ، ٥٧٥ ، ٣١٩	السقل : ٢١٤ ، ٢٤٠
سسم : ٣٢٥ ، ٣٢٩	السقلي : ٣١٨
السلوطح : ٣٢٤	سحوان : ٥٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٣
سلوق : ١٤٢	سفيان ذيبان : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٤٦
سلى : ٣٠٩	سقباقه : ٣٨٢
السلي : ٢٨٠ ، ٣٣٠	سقطرى : ٦٩ ، ٧٠
سليح : ٣١ ، ٣٢٤	السقل : ٢٤١

سلسلة : ٢٩٥	منجار : ٢٧٦
الليل : ٤٠٢	السند : ١٢ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨
السيلة : ٢٢٨	٣١٧
سليماتين : ٢٩٨	سنداد : ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٨٨
سلية : ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٨٩	٣٩٦ ، ٣٩٧
سماهيح : ٣٩٤	السنة : ٤٣
سمار (كو) : ٢٩٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٠	سنيح : ٢٨٠
السماوة : ٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤	السودان : ١٤١
٢٧٥	السودانية : ١٩٦
سمح : ١٧٩ ، ٢٢٧ ، ٢٧٨	سواج : ٢٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨
السمر : ٢٨٢	السواد : ٢٠١ ، ٢٧٢
سمر قند : ١٤ ، ٤٥ ، ٥٢	سواد باهلة : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
سمسم : ٢٢٥	سواد العراق : ٢٧٩ ، ٣١٩
سمع : ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٨٣ ، ٣٤٥	السوار : ٢٦٣
٢٤٦	السوارقية : ٣٢١
السلال : ١٠٦	سواكن : ٤٩ ، ٢٧٦
سلقة : ٤٢٣	سوائل : ٢١٧ ، ٢١٨
السمات : ٢٩١ ، ٢٩٢	السويان : ٤٠٠
سمنان : ٢٥١ ، ٢٤٢	سوخان : ٣١٨
سورتا : ٢٢	السودان (سودان) : ٤٨ ، ٥٨
سمير (زو) : ٢٩٢	١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٨٥
سميرا : ٢٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٨٠	السوداء : ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٥٦
المنيرية : ٢٩٩	٣١٤
التشيفية : ٢٧٥	السود : ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٥٤
السمينة : ٢٧٠	٢٩٤ ، ٣١٨
السن : ٢٧٦	السودة : ٣١٧
من سميرة : ٣٩١	سور بني تميم : ١٧٦
سنام : ٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٣٩٦	سور : ٤٦
٣٢٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤	تنورما طبقا : ٤٥
السناثية : ٢٢٩	سوريا : ٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١
سنا : ٢٠١	السوس : ٤٨ ، ٤٩
السنتان : ٢٤٦	السوط : ٢٨٣

سيح ابن مريح : ٢٩٣

السيح الكبير : ٢٨٣

السويداء : ٢٧٣

السويدية : ١٨١

سم : ٢٢٣

سريقا : ٥١

سويس (نو) : ٣٣٥

السيف : ٢٧٩ ، ٣٦٩ ، ٢٧٦

سيف كاظمة : ٣١٩ ، ٢٢٤

سيقيليا : ٣٩ ، ٤٠

السيكران : ٣٩٦

سية : ١٠٦ ، ٢٢٦

- ش -

شابة : ٢٥٩ ، ٣٣٠ ، ٣٢٤ ، ٣٨٨

٣٩٩

شاحب : ٣٣٣

شاحط : ١١٠ ، ١٢٣

شارع : ٣٣٣

الشاكزية : ٣١٤

الشام : ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٤٣

٥٨ ، ٥٩ ، ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٤٦

٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٢٨٦

٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨

٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٧٢

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٢٨٩ ، ٤٢٨

الشابات : ٣٧٣

شامان : ٣٣٠

شاهر : ٧٤ ، ١٤٤

شاور : ٢٤٤

الشائع : ٣٣٢

شاية : ١٢٦

الشبا : ١٦١ ، ٣٣٣ ، ٢٩٢

سوفتان : ٢٩٣

السوق (سوق) : ٧٠ ، ١٥٧ ، ٢٢٨

٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٢٤٥

٣٤٦

سوق الاهنوم : ٢٤٨

سوق الحجر : ٢٤٨

سوق صافر : ٢٤٨

سوق طمام : ٢٤٨

سوق الظهر : ٢٤٨

سوق الفقاعة : ٢٤٨

سوق قطابة : ٢٤٨

سوق حمل : ٢٤٨

السويق (سوق) : ١٥٠ ، ١٤٨

٢٢١ ، ٢٢٥

سويقة : ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

سويني : ٢١ ، ٣١ ، ٣٢

سوى : ٣٢٦ ، ٣٢٢

سهام : ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٥٤

١٧٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢

٣٧٢

السهيبة : ٣٩٠

السهاء : ٢٨٢

سهان : ١٠٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١

السي : ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٢٢

٢٨٠

السيال : ٣٧١ ، ٣٧٢

السيالة : ٣٧٣ ، ٣٣٧ ، ٢٨٣

سيان : ٢٢٨

سيح اسحاق : ٣٠٦

سيح القمر : ٢٩٥

سيح قشمر : ٣٠٤ ، ٣٠٥

شحنة : ٢٣٥	الشبابات : ٢٨٢
ضخبة : ٢١٦ ، ٢١٧	شبارق : ٤١٣ ، ٤٥٦
شخصان : ٢٨٤	شبالك باعجة : ٢٢٨
الشداوان : ٢٨٢	شبالك العرمة : ٢٨٢
الشراحي : ٢٠٤	شيام : ١٥٤ ، ٨٦ ، ١٢٣ ، ١٥٥
شراد : ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٦	١٧٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣١
٢٤٣ ، ٢٦١	٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧
الشرار : ١٤٥	٢٧٩ ، ٢٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥
الشراعب : ١٠١	شياة : ١٧٥
شراف : ٢٩٧	شبحان : ٢٤١
الشراة : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦	شبكة الدوم : ٢٢٤
شراوة : ٢٣٤	شبتان : ١٨١
شرب : ١٣٦٨ ، ٤٣٨ ، ٤٥١	شبراق : ١٦١
الشريب : ١٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤	الشبيكة (شبيكة) : ٢٨٧ ، ٢٦٤
الشربة : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠	شبكة الدوم : ٢٢٤
شرح : ٢٧٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢	شبو : ١٧٥ ، ٢٠٦
شرحان : ٢٠٠ ، ٢٥٥	شبيب : ٢٩١
الشرجة : ٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٤٢	شبيت : ٣٢١ ، ٣٢٣
الشرف (ذات) : ٤٠٢	الشبيكة : ٢٨٨
شرس : ١١١ ، ١٢٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤١	شفتان : ٣٣٠
الشرع (شرع) : ٢٣٩ ، ٤٥٣	شفتان : ٤٢١
٤٥٧ ، ٤٥٨	الشفتان : ٣٦٢
شربة : ٢٢٦ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣١	شجان : ١٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩
١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٨	شجان : ١٤٧ ، ١٢٢ ، ٢٢٧
الشرمي : ٢٦٤	٢٢٨
شربة : ١٢١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٨	الشجة : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ٢٢٧
٢٥٣ ، ٢٤٣	الشجرة : ٢٨٢
الشرف (شرف) : ١٣ ، ١١٤	الشجة : ٢٣٠
١٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥	الشجون : ٣٩٩
٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٢٢	الشجباب : ٤٠٢
٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨	الشجر : ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥
	٢٢٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦

الشعنية : ٢٨٣	شرفان ذي جوة : ٢٦٥ ، ١٥١
شطب : ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٦٦	٢٦٧ ، ٢٧٥
٢٦٧	الشرقة : ١٢٠ ، ١٨٥
شظة السكاسك : ١٢٩	شرم ابلة : ٣
الشعاب : ١٢٥	الشرو : ١١٧
شعاري : ٢٩٥	شروري : ٢٨٩
الشعافيق : ٢٩٠ ، ٢٩٣	الشروة : ٢٤٦ ، ٣٤١
الشعب (شعب) : ١٧٧ ، ١٨١	الشري : ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٣٢٥
١٨٨ ، ٤٢٧ ، ٤٥٣	٢٩١
شعب جبلة : ١٦٨	شريانة : ٤٣٣ ، ٤٣٤
شعب جي : ١١٦	شريب : ١٢٣ ، ٢٦٣ ، ٣٣٠
شعب جرما : ٥٤٢ صوابه (٤٤٢)	الشريرة : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
شعب الخوذ : ٥٤٢ صوابه (٤٤٢)	الشريف : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣١٩
شعب اللب : ٣١٨	٣٣٤ ، ٣٣٧
شعب مين : ١٦٤	الشزب : ٢٣٨ ، ٢٣٩
شعب السلرة : ٤٤٢	شزن : ١٧٤
شعب الملعنين : ٢٨٠	شس شراد : ٢٢٥
شعب مغرب : ٢٤٧	شسمى : ٢٥٤
شعبا (شعبي) : ٣١٩ ، ٣٨٧	الشط : ٣١٠
٣٣١	شط الاسعريين : ٣٦٨
الشعبانية : ١٢٩	شط بني الكروش : ٢٩٧
شعبات : ١٩٢	شط للبرداح : ٢٩٤
الشعبتان : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤	شطاب : ٢٩٥
شعيب : ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٢٢٩	السلطان : ٣٣٤
شعبة (الشعبة) : ١٢٤ ، ١٣٣	شطب (الشطب) : ٣٢٤ ، ٣٦٤ ، ٣٢٤
٣١٤	٣٩٠
الشغناء : ٣٨٣	الشطبتان : ٢٩٧
الشمر : ٢٣٣ ، ٣١٦	شظة السحول : ٢١٣
شمر : ٣٩١	الشطور : ٢٩٤
الشمر (شعراء) : ٢٨١ ، ٢١٦	الشطون : ٢٩١
شعف منز : ٦٥ ، ٢١٩	شطيف : ٢٥٥

شعاف : ٤٠٠	شمام : ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٦٦
شعافية : ٢٦١	٢٩٩
شعوب : ١٥٤ ، ٤٠٩	شيسان : ٩٩
الشعبيات : ٢٧٩	شمطة : ٢٢٥
شغب : ٢٢٠	الشملال : ١٢١ ، ٢١٥
شغان : ١٧٠	شمير : ١٣٠ ، ١٢٢ ، ١٤١
الشغامي : ١٤٦	شن : ٢٦٥
الشغرات : ١٦٥	شنا : ٣٢٣
الشغشق : ٤٥٥	شنظب : ٢٢٣
الشقاق : ٧٢ ، ١٣٠ ، ١٤٥	شنوكتان : ٢٢٤
٢٠٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢	شوابة : ٢٤٠
شقان : ٢٦٨	شوات : ١٦٠ ، ٢٤٦
الشقرات : ٤٠٧	الشوار : ٢١٤
الشقارار : ١١٨	الشوارق : ١١١ ، ١٢٣ ، ٢٤٩
الشقراء : ١١٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٠	الشوافي : ٢١٢
٢١٥	الشواقية : ٢٦٣
الشقرة : ٢٥٧ ، ٤١٩	شوان : ٢٣٥
شقص : ٢٧٣	الشور : ٢٩٠
الشقعل : ٢٢٩	شوط : ٣٣٠
الشقوق : ٣٣٦ ، ٢٨٠	شوطان : ٣٢٤
الشقيق : ٢٨٩	شوطي : ٣٢٤
الشقيقة : ١١٥ ، ٢٤١	شوك : ٢٥٠
الشكلك : ٢٤٥	شوكان : ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٩٨
شكع : ١٤٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩	٢٠٢ ، ٣١٨ ، ٢٩٠
الشكول : ٢٩٦	شول : ٢٩٠
الشلالة : ١٤١	شؤمان : (شؤ) : ٢٩٤
الشليل (شليل) : ٣٣٥ ، ٤٠٢	شويصلات : ٢٢٣
الشليلة : ٢٥٤	الشويق : ٢٠٦ ، ٢٢٥
شم : ١٢٣ ، ٢٢٠ ، ١٧٨	شمارة : ٢٢٦ ، ٢٢٧
شماو : ٢٨٠	الشهد : ١٨٢ ، ١٩٨
شمالق : ٤١٣	شمير : ٢٤٤
الشماليل : ٣٣٣	الشيحة : ١٧٠

الصحاري : ١٣٠
 الصحارية : ٢٥٩
 صاب : ١٨٣ ، ٢٠٠
 صابة : ٢٦٣
 صحر الحر : ٣٩١
 الصحصحان : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٠٠
 الصحن : ١٦٤ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢
 ٢٦٢
 الصخة : ٢٨٨ ، ٢٩١
 الصدارة : ٢٠٥ ، ٢٩٥
 الصداري : ١٣٥
 صدهاء : ١٩٨ ، ٢٠٦
 الصدر : ١٩٧
 صدور : ١٧٧ ، ١٧٨
 صرار : ١٣٢ ، ٢٦٤
 صرايم : ١٢٤
 الصرحة : ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٢٢
 صرخان : ٢٥٤
 الصردف : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤١
 ١٤٦
 صرما قادم : ٣٢٤
 صرواح : ٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٣٦٥
 صريمة : ٣٣٣
 صمائد : ٣٣٥
 صرع : ١٥١ ، ٢٣٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
 صماد معلن : ٣٢٩
 صمدان : ١٨٣
 صمدة : ٥٣ ، ٥٤ ، ١٨٠ ، ١٠٠
 ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٦
 ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢
 ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٠٩ ، ٣٣٨
 ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥
 ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٦

الشمر : ٢٢٢
 شيزر : ٢٧٥
 الشيطان : ٣٦٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٧
 شيطر : ٢٦٤
 شيعان : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢١٤
 شيم : ٢٨٩

- ص -

صايح : ١٠٨ ، ٢٣٠
 صاخان : ٢٩١ ، ٣٣٠ ، ٣٩٠
 صاحة : ٣٣٠
 صادر : ٢٣٢
 صارات : ٢٩٧
 صارم (كو) :
 صارة : ٢٣٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩
 صاع : ٣٩٦
 صافر : ٢١٨
 صافر : ٢٤٨
 الصافية : ٢١٥
 صاقب اللخول : ٢٩٦
 صائقين : ٢٩٨
 صباح : ٣٠١
 صبح (كو) : ١٧٤
 صبحان : ٢٦٤
 صبر : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ، ١٢٩
 ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٦
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
 صبيا : ٧٦ ، ١١٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨١
 صبيب : ٣٠٠
 صبحار (الصغار) : ١٢١ ، ١٢٢
 ٢٥٧ ، ٣٦٥
 صحارة : ٩٩ ، ١٢٢ ، ٢٠٩

الصليب : ٢٨١ ، ٢٢٥
 الصلية (صلية) : ٢٢٩ ، ٢٩٢
 صليت : ٢٤٤ ، ٢٤٩
 الصمان : ٢٨١ ، ٢٦٨ ، ٢١١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٨٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢
 الصمغ : ١٥٥ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ،
 ٢١٥
 صمغ : ١٦٧
 صناع : ٢٠١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
 صناف : ٢٤١ ، ٢٧٨
 صنان : ٢٥ ، ٤٢٧
 الصنحة : ٢٩١ ، ٢٨٨
 صندد : ٢٢٤
 صنديد : ٢٢٠
 الصنع : ١٠٤ ، ٢١٤
 صنعاء : ٢٢ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ،
 ٥٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨ ،
 ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٦ ،
 ٢٤٤ : صفغان
 الصنوبر : ٢٢٢
 الصوابة : ٢٨٥
 الصولمغ : ٢٧٢
 صوائق : ٢٨٧
 صور : ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢
 سوران : ١٦٩ ، ١٧١
 سوقع : ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢

صعر : ٢٢٢
 صفغان : ٢٢٨
 صفة : ١٢٨
 الصعيد : ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦
 صعيد مصر : ١٢ ، ٤٩
 صفحا : ١٠١
 الصفاح : ٤٥١
 الصفار : ٢١٤
 صفان : ٤١٩
 الصفراء : ١٤١ ، ٢٢١
 صفا الاطيط : ٢٩٦ ، ٢٩٠
 صفا ام صبار : ٢٩٤
 الصفاح : ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٤٤١
 الصفراء : ٢٢١
 صفغان : ٤٢٤
 الصفق : ٢٤٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦
 صفوان : ٤٠٠
 صفيفة : ٢٢١
 صقب : ٢٩٣
 صقر : ٢٢٧
 صلاف : ٢٨٧
 صلب العا : ٢٨١
 صلب رهي : ٢٢٣
 صلاطع : ١٨٢
 الصلاء : ٢٢٥
 صلقاع : ٤٢٤
 الصلال : ٢٩٥
 الصليب : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ،
 ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢
 الصلول : ٤١٢
 الصلي : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ،
 ٢٨٢ ، ٢٢٦

الضحيان (ضحيان) : ١٦٤ ، ٢٦٤	صولان : ١٥٨ ، ٢٤١
ضدخ : ٢٤١ ، ١٦٥ ، ٢٦٦	صولانة : ٢٢٩
ضرا : ٤٢٥	الصولع : ٢١٧
ضرات : ٢٢٢	صومان : ١٩١
الضرافة :	صوة الاجداد : ٢٢٨
الضراصة : ١٤٦	صوة الارحام : ٢٩٦
ضرع : ١٥١ ، ٢٢٦ ، ٢٦٦	صوى : ٤٠٠
ضرقه : ٢٢٨	صهي : ٤٢٩
ضرة : ١٧٨ ، ١٧٩	الصهيب : ٧٩ ، ١٧٩ ، ٢٧٨
الضرك : ٢٤١	٢٤٤ ، ٢٤٣
ضريات : ٢٨٠	صيحان : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ٢٢٢
الضريبة : ٢٩٧	٢٥١
ضرية : ١٤٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠	صيحة : ١٥٧ ، ٢٤٤
٢٩١ ، ٣١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣	صيداء : ٤ ، ٢٣١
٢٨٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦	الصرة : ١٣١
الضريبة : ٦٤	الصين : ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤
ضفرة : ٢١٨	٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣
ضلع (الضلع) : ١٢٢ ، ٢٢٣	٣٦٦
٢٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥	صهد : ١٥٠ ، ١٦٦ ، ٢٣١
٢٦٦ ، ٢٤٩	٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢١٥
ضلع الجبال : ٢٤٩	- هي -
ضلع الخريجة : ٢٥٤	الضاحية : ٢٩٥ ، ٢٩٦
ضلع الوكر : ٢٨٨	ضاحية صناف : ٢٤١
ضلعان : ٢٩٦	ضاحك : ٢٨٥
ضلع : ٢٨٨	ضارج : ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٩٥
ضلغان : ٢٨٨	ضاس : ٢٣٤
ضوان : ٢٦٧	ضاف : ٢٤٣
الضماخ : ٢٩١ ، ٢٩٤	الضائع : ١١٨
الضمادي : ٢١٣	ضباعين : ١٥٧
الضمانين : ٤٠٢	الضبي : ٢٨١
ضمد : ٧٦ ، ١٢٦ ، ٢٥٩ ، ٢٣١	الضبيب : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨
ضمضم : ٣٩٢	الضبيعة : ٢٨٣ ، ٣٠٩

طحيل : ٢٨٥	ضنكان : ١١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٤١
طحي : ٢٩٢	الضواجع : ٣٣٢
طخفة : ٢٨٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧	الضواحي : ٢٨٢
طخية (ذو) : ٤٤٠	ضوران : ١٠٧ ، ٢٦٦ ، ٢٤٨
الطراة : ٤٠٠	ضهاء : ٤٣٥
طرسوس : ٥	ضهر : ١٣٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٨
طرطر : ٢٣٠ ، ٢٩٢	٣٦٥
الطرف (طرف) : ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٢٣٧ ، ٢٩٥	الضياع : ٢٨٣
الطرفاء : ٢٥٣ ، ٢٧٩	ضيعة الطلحي : ٤٤٠
طروغلود : ٥١	ضيقتين : ١٦٦
طريب : ٢٥٣ ، ٤٢٣	ضين (الضين) : ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤١١
طريف : ٢٩٦ ، ٢٣٤	- ط -
الطريقة : ٢٩٢	طاحية : ٢٩٢
الطرية : ٢٠٢	طار النجد : ١١٨
طفاء : ٣٨٢	طالع (طالمين) : ١٦١ ، ٢٤١ ، ٤١٣
طفحان : ٣١٥	طائيس : ٢٥ ، ٣٢
طفيل : ٣٣٤	الطائف : ٦٠ ، ١٢٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢١٣ ، ٢٤٠
طفية : ٢٢٩	٣٧٢ ، ٣٧٣
الطفة : ١٩٦	طب : ١٨٦ ، ٣٤٤
طلاح (الطلاح) : ٢٦٨ ، ٣١٦ ، ٤٢١	الطباق : ٦١
طلاق : ١٣١	طب : ٢٥٦ ، ٢٥٧
ظلاء : ٣٢٨	طبرستان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١
ظلال (ذو) : ٢٨٨	طبروياتي : ١٨
ظلم : ٢٢٢ ، ٢٢٣	طبرية : ٢٧٢
الظلم (ذات) : ٢٣٤	طبوة : ١٥٢
الطلحة (طلحة) : ٤٢١ ، ٤٥٥	طبي : ٤٣٦
طلحة : مشاش : ٢٩٠	طبية : ٢٥٩
طلحة الملك : ٤٢١	طثر : ٢٥٤
طلحامة : ٢٤٣	
طلخام : ٣٨٧	

طليقي : ٥٠	طلعان : ٢٥٧
- - -	طلق : ٣٩٦
الظاهر : ١٤٥ ، ٢٤٥	ظلوح (كو) : ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨
ظاهر بلد حاشد : ٢٤٥	طمان : ٢٩٥
ظاهر خولان : ٢٤٩	طمام : ١١١ ، ٢٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩
ظاهر سقيان : ٢٧٨	٢٨١
ظاهر الصيد : ١٦٠	الطمماء : ٣٣٥
ظاهر بني عليان : ٢٧٨	طعوه : ١٦١ ، ٢٤٥ ، ٤١٣
ظاهر حمدان : ١٥٧ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨	طمينة : ٢٨٨
الظاهرة : ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥	طمية : ٣٨٨
ظبا : ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ٢١٣	طنجة : ١٤
الظباب : ٩٩ ، ١٢٩	طنوي (طنوي) : ١٤ ، ٦٥
الظبر (ظبر) : ١٥٤ ، ٢٥٢	طواله (كو) : ٢٢٩
ظبرة : ٢٤٤	طو : ٥٠
ظبوة : ٢٢٨	الطود (طود) : ١١٨ ، ٢٥٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٤٥٥ ، ٢٨٦
ظبي : ٣٩٤ ، ٣٢٩	طودم : ٣٧١
ظلين : ٤١٨	الطور : ٥٨ ، ٢٧٦
الظبية : ٢٨٣	طور الباحة : ٥٧
ظفار : ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥	طورسينا : ٦ ، ٧٥
ظلامه : ٢٦٢	طورينيا : ٥٢
ظلم : ٢٨٨ ، ٣٢٤	طورينية : ٤٠
الظلمان : ٣٩٠	طولاميس : ٢١
الظلمة : ١١٢	الطوي : ٣٩٧
الظليف : ٤٢٠	طوي (كو) : ٦ ، ٣٢٩ ، ٤٣٦
ظلمية : ٢٤٧	الطويل : ٢٩٨
ظلمية الجمش : ٣٦٤	طويلع : ٢٧٠
ظما : ١٢٩	ظويلة الخطام : ٢٩٢
ظهار : ١٠٨ ، ٢٢٣	الظنبار : ١٨٧
الظهر : ٢٤٨ ، ٣١٥	ظليقا : ٥١
الظهيران (مر) : ٢٥٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣١	
الظهرة : ١١٢	

عياض : ٢٩٣
 عبادان : ٥٧
 عياض : ٢٤٣
 عياض : ٢٦٣
 عياض : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٤٣
 العياض : ٢٩١ ، ٢٠٠
 عياض : ١٨٢ ، ٢٤٢
 عباد : ٣١٥
 عبادان : ١٣٧ ، ١٩٩ ، ٣١٥
 العباد : ١٢٠ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
 ٢٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤
 مباحرا : ٢٢٤
 عبدة : ١٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
 العبدى : ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
 عيسان : ٢٧٢
 مقرر : ٢٩٩ ، ٢٨٨
 عيل : ٢٥٦ ، ٢٦١
 العيل : ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ،
 ٢٩٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٢
 العيلة : ١٦١ ، ٢٤١
 عيلة : ٣٤٦
 عبود : ٣٩٢
 العيب : ٢٤٥
 عيب : ٢٥٣
 العبيدات : ٢٩٤
 عبيدان : ٣٢٩
 عتائد : ٣٢٩
 عتبة : ١٧٨
 المتر : ٢٢٩
 المتك : ٢٨٥
 عتبة : ١٤٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٨
 عتود : ٧٧ ، ١٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٩

عابد : ٣٩٣
 حاج (كو) : ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٩
 العادية (حصن) : ٢٠٥
 عاذب : ٢٨٤ ، ٢٨٠
 المعارض : ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
 ٣١١ ، ٣١٢
 عارض، القتي : ٢٨٥
 عارض، اليمامة : ٢٢٦ ، ٣٠٦ ،
 ٢٠٩
 المعارضة : ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ،
 ٢٢٣
 عارضة الدهناء : ٣١١
 عارمة : ٢٩٠
 العارة : ٦٧ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٢٤٥
 حاسم : ٢٩٦ ، ٢٩٠
 عاشر : ٢٢٧
 عاشرة العرق : ٢٦٠
 العاصمية : ٢٧٥
 عاقل : ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٢٣٨ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦
 علاج : ٢٢٩ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨
 المالية : ٢٢٩
 عامد : ٢٩٨
 عاملة : ٢٧٢ ، ٢٧٤
 عاتات : ٢٧١ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٦
 عان : ٢٩٦
 عائرة : ٢٣٥
 عباية : ١٥٢
 عبايات : ١٨٢

١١٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ ،
 مراكب : ٤٣٠
 مراكب (نور) : ١٩٧
 مراد : ٢١٢ ، ٢١٧
 المرار (مرار) : ١٤٥ ، ١٥٧
 مرامس : ١٤٠
 مرائس : ١١٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦
 ٢٦٧
 مرامس : ١٢٢
 مرامس : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٢١
 مرامس : ٢٥٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٣
 المراكب : ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٥٨ ،
 ٢٢٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢١٣ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٧٦
 المراكب : ٤١٩
 مرامس : ١١٧ ، ٢٦٦
 مراكب : ١٨٤
 المراكب (مراكب) : ٢١٨ ، ٢٨٤
 ٢٩٩
 العرب : ٣ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ٢٢٢
 ٢٢٢
 عربيا : ٢٣٠
 عربيه : ١٢٤
 العرب : ٦٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٢
 العربيه : ٢٣٥
 عرب : ٢٥٠
 عرب : ٣٩٤
 العرب : ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٢٠ ، ٤٠٢
 ٤٤١ ، ٤٥٧
 عربيات : ٢٢٢

متيدة : ٤٣٤
 مراكب : ٢٤٤
 المراكب : ٢٨٢ ، ٢٢٢
 مراكب : ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٥٤ ،
 ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
 ٢٧٩
 مراكب : ٢٤٤
 مراكب : ٢٩٦
 مراكب : ٢٢٩
 المراكب : ١٧٣
 المراكب : ١٧١ ، ١٧٦
 المراكب : ٢٨٩ ، ٢١١
 المراكب (جراكب) : ٢٢٣
 مراكب : ١٥٧ ، ٤١٠ ، ٤٥٦
 المراكب : ٢٢٢
 المراكب : ٢٥٨
 مراكب : ١١٦ ، ١٢٤
 مراكب : ٥ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ،
 ١٢٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٨٨
 المراكب : ٢٢٢
 مراكب : ٢٠٠ ، ٢٨٤
 مراكب : ١٥٣ ، ٢٨٤ ، ٢٠٠
 ٢٢٢
 المراكب : ٢٦٢
 مراكب : ١٢١
 مراكب : ١٤٥
 المراكب : ٢٨٨
 المراكب : ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٢٥
 مراكب : ٢٢٩
 المراكب (مر) : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢

٢٩٢	العرض : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٠ ،
المرش : ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٤٠٢	٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
المرش : ٣ ، ٨ ، ٤٣ ، ٥٨ ،	٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٧٩ ، ٣١٧ ،	٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٤١٨ ،
٢٢١	المرضة : ١٣٧
المروق : ٢٢٣	مرمر : ٢٢٩
عروى : ٢٩٨	مرمرين : ٣١٤ ، ٣١٥
مريان : ٢٣٠	مرمران : ٢١٧
المريب : ٢٨٦	مرف (ذو) : ١٨٣
مريز : ٢١٦	مرفات : ٣٠٤ ، ٣٧٣ ، ٤١٩ ،
المريش : ٢٧٢	٤٤٥ ، ٤٤٩
المريض : ٢٦٤ ، ٢٩٥	مرفان : ١٨٥ ، ٢٠٠
مريقة : ٢٩٤	مرفة : ١١٣ ، ٢٦٠ ، ٢٩٨ ،
المريمة (ذو) : ٤٤٠	٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣
عرازة : ٣٦٧	مروق (المرق) : ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
العراف : ٢٩٥	٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٣٢٨ ، ٣٨٠ ،
عزان : ١٩٠	٣٩٠
العزب : ١٠٧ ، ٢٢٢	المرفقات : ٤١٩
عزور : ٢٢٩ ، ٢٢٣	مرفب : ٢٢٨
عسب (ذو) : ١٩٧	مرفقة (المرفة) : ٢٠١ ، ٢٤٨ ،
المسن : ٢٣٠	٢٦٠ ، ٢٩٨ ، ٢٤١ ، ٣٤٥ ،
المستان : ١٦٠ ، ٢٤١	المرفوقة : ٢٨٥
المسجدية : ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٣٩٥ ،	المروق : ٢٢٣
عسم : ٢٨٨ ، ٢٣٠	المروقين : ٢٢٩
مسقان : ٢٥٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢٨ ،	المروم : ٢٣٩
٢٨٣ ، ٢٩٢	مروم : ١٢٦ ، ٢٥٩
مسقلان : ١٣ ، ٥٨	المرومة : ١٢٥ ، ١٩٥ ، ٢٨٠ ،
المسلم : ١٤٢	٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥
المسم (مسم) : ١٠٩ ، ٢٤٢	مرمة : ١٩٥
مسيان : ٢٩٢	مرنة : ٢٥٩ ، ٢٢٣
مسيب : ٢١٦ ، ٣١٨	مرو : ٢٥٠ ، ٢٦٦
الغشير (غشير) : ٢٥٦ ، ٢٩٦	مروان : ٢١١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

عظام : ١٦١ ، ٤١٣	المسيلة : ٣٣٧
العظام (ذات) : ٢٢٩	عش (ذات) : ٤٥٥
عقار : ١٩٣	عشار : ١٠٧ ، ١٢٢ ، ٢٢٧ ، ٣٦٤
عقارة : ٢٥٠	المشاش : ٤٤١
عقارين : ٢٥٣ ، ٤٢٣	العشتان : ٢٥٣
العقر : ٣٩٠ ، ٣٩١	عشر : ٢٤٣ ، ٢٥٣
عقرايين : ٢٥٧	عشرة : ٣١٤
العقة : ١٨٣	عشر القليلد : ٣١٨
العقار : ٦٦	العشش : ١٢٩ ، ٢٠٩
عقار ١٩٣ ، ٢٤٤	عشم : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٤١
عقارب : ١٩١	العشورة : ١٠١
العقالة : ٢٥٧	المشة : ١٦٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٤٦
العقة (عقة) : ٣ ، ٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢	العشرة : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٣٢
عقد : ١٩٧	المشيش : ٩٩
العقدة : ٢٤٩ ، ٤٢٢	العصاب : ٣١٧
العقر : ٢٢٩	العصف : ٣٠٠
عقرباء : ٢٨٤ ، ٣٠٨	مصفان : ١٠٨ ، ١٥٣ ، ٢٣٧
العقل : ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٥	العصم : ٢٥٩
العقلة : ١٦١ ، ٤١٤	عصمان : ١١٥ ، ٢٤٥
عقلة خطازير : ١٦١	عصنان : ٣٣٥
العقيدة (حصن) : ٣٠٥	عصنصر : ٢٩٢
العقير : ٢٧٩ ، ٣١٧	عصير : ٢٩٢
العقيق : ٣٦٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٩	العضد : ١٢٣
٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٢٨٨	عضلة : ٣١٥
العقيقان : ٣٧٩	المطانية : ٢٩٢
العقة : ٧٢	المطف : ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٧٩ ، ٣١٦
العقيل : ٢٢٩	عطنة (عاطنة) : ٦٨ ، ٢٥٨
العقيمة : ٢٩٥	عطوة : ٢٤٩
عكا : ٢٧٤	عطينة : ٦٨

عمران : ٣٦٥ ، ٣١٨ ، ١٥٨	مكاش : ٢٩١ ، ٢٩٠
العمشيات : ٤١٣	مكاظ : ٣٣٢ ، ٣١١ ، ١٢٠
العمشية : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ١٦١	٢٧٩ ، ٢٨٧
العمق (عمق) : ١٧٩ ، ١٧٨	عكمان : ٢١٨
٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩	عكران : ٢٤٩
٢٨٨ ، ٢٨٣ ، ٣٣٨	علاف : ٢٤٩ ، ١٦٤
المعوض : ٢٢٣	العلال : ٢٤٥
العيرة : ٦٧	العلاء : ٢٩٨
العود (حصن) : ٢٦٦	العلاية : ٣٣٥ ، ٢٩٤
العيرة (جبل) : ١٢٢	علسان : ٢٣٠
العمود : ٢٥٩	علسان : ٢٤٤ ، ١٣٨
عمورية : ٤٠	علقان : ٢١٢
عميل (قصبة) : ٣٠٥	علطان : ٢٤٣ ، ١٥٦
عمر : ٣٣٠	علة : ١٧٦
العميرة : ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٤٥	علي (فيل) : ٢٥٠
٢٠٦	عليان (قبر) : ١١٥
العميش (عميش) : ٤١٣ ، ١٦١	العليب : ٢٤٣
العميم : ٣٣٠	عليب : ٣٣٣ ، ٣٩٩
الغنايب : ٣٣٤	الغما : ٢٨٦
غناية : ٣٣٤	عمار : ١٤٠
غناصان : ٣١٨	العمارية : ٣٠٧
غناق : ٣٣٣	عمان : ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٥٧ ، ٥٩
الغناقان : ٢٣٤	٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٥
غنان : ٢٩٤	٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٧٠
غنل : ١٦٩	٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩
غنس السلامة : ٤٠٦	الغنايات : ٢٩٦٠
غنقة : ٢٥٧	غنايتين : ٢٩٩ ، ٣٢٧ ، ٣٩٠
غنم : ١٢٦ ، ٣١٧	غماية : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩
غنمل : ٢٥٠ ، ٣٦٦	٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠
غنة : ١٢١	٣٣٥ ، ٣٨٩
غنيزة : ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٣٦٢	عمد (العمدة) : ٢٢٩ ، ٤١٠
الغواراة : ٢٤٣	عمدان : ١٦٥ ، ٤١٩

من اباغ : ٢٢٠	المواقرة : ٣٩٢
عين الجريب : ٢٨١	المود : ١٣٣ ، ٢١٨ ، ٢١٥ ، ٢٦٥
عين ابن اصمع : ٣٠٦	مؤذنان : ٢٥٠
عين بني ربيع : ٢١٨	الموسجة : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩
عين الرمل : ٢٦٨	الموقة : ٣٠٧
عين الرقيد : ٢٥٧	المولة : ١٩٧
عين العشة : ٢٤٦	عولى : ١١١ ، ٢٦٦ ، ٢٤٧
عين ابن ابي عيينة : ٢١٨	العوهل : ١٥١ ، ٢٢١
عين الناقة : ٢٠٦	عويرض : ٢٦٣ ، ٢٢٣
عين الوعرين : ٢٤٦	عويرضات : ٣٣١
ميناذنب : ٢٥٥	عويسجة : ٢٩٣
مينونا : ٢٧٣	العويند : ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩
الميون : ٢٨٣	عمامة : ١٣٨
ميمم : ٣٣١	ميان : ١١١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٤٥ ، ١٦٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١
المعين : ٢٨٥	٤١٣ ، ٤٣٦
المعينة : ٣١٨	المعيل : ٢٥٧
- ع -	مبيان : ١٥٤ ، ٢٦٥ ، ٤٠٧
غاب : ٣٩٦	المعينة (قو) : ١٩٨
الغابة : ٢٩٤	ميداب : ٤٩
غاذ : ٢٥٤	المعير : ٣٢٩
غار الطين : ٢٨٠	المعيرت : ٣٩٠
غار المضرة : ٢٨٠	المعيرة : ٣٢٩
غارامانطيقا : ٥٢	عيشان : ٢٦٧
الفاضرية : ٢٩٣	المعيص : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٢١ ، ٢٨٣
قاطوليا : ٥١	المعوض (دخل) : ٢٨٩٠
قلاطيا : ٤٠ ، ٤١	المعين : ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٦
قاليا : ٤٠ ، ٥١	عين : ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٨٨ ، ٣١٤ ، ٣٩٩
قناة : ٤٨	
القائط : ٩٩ ، ١٣٩ ، ١٦٦ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٣٣١	

غزوان : ٦٠ ، ٣٢٣	غب الخيس (الخيص) : ٦٥ ، ٦٦
غسان : ١٢٢	غب العقار : ٦٦
غسل (ذات) : ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٣	غب الفبت : ٦٥
الغضار : ٤٢٩	غب القمر : ٦٥
غضور : ٣٣٠	غبر : ٣١٨
الغفائر : ٣٩٣	الغبوا (غبراء) : ٢٠٤ ، ٢٠٧
غلاس : ٢١٠	غضب : ٣٢٩
غلاطيا : ٥١	غبان : ٢٤٦
غلافقة : ٦٨ ، ٢٥٨	الغبيب : ٢٨٣
غلغل : ٢٩٥ ، ٣٠٦	الغبيط : ٣٠ ، ٣٩٥
غلود : ٥٠	غثث (ذو) : ٢٠٩ ، ٢٩١
الغليل : ١٦٠ ، ٢٤١ ، ٤٠٢	الغدير (قدير) : ٢٨٧ ، ٢٩٨
الغماد (برك) : ٣٦٦	الغرا : ٢٦٦
الغمارية : ٢٥٧	الغراء : ٣٩٠
غمارة : ٣٣٣ ، ٣٩٧	الغراب : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١
غمدان : ٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥	الغرايات (غرايات) : ٢٨٢ ، ٤٣٥
٣٦٦ ، ٤٠٨	غرايق : ١١٧ ، ٢٦٦
الغمس : ١٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٩٥	غراز : ٣١٤
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦	غران : ٣١٩
غم (ذي كتلة) : ١٦٨ ، ١٧٥	الغرائق : ٤١٣
٣١٩ ، ٣٣٠	غرب : ٢٥٣
غمرة : ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧	غربية الانصاب : ٤٠٥
٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩	غرق : ١٦١ ، ٢٤٢ ، ٢٨٨
٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٩١	الغرو : ٣٦٧
الغمضة : ٤٣٨	غروور : ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٩٠
الغمير : ٣٣٢	غرير : ٣١٦
الغميس : ٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٣٩٢	غريق : ٢٩٠
الغميصاء : ٣٣٢	غزارة : ٢٠٩
الغميم : ٢٨٥ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣	غزال (ذو) : ٣٩٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨
٣٩٢	غزان : ٣٢٣
غنم : ١١٦	غزة : ٢٧٢ ، ٢٩٤
الغور (غور) : ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠	

الفرعة : ٢٨٤	٦١ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ٣٣٣ ،
الفاشق : ١١٠ ، ٢٤٧	٣٧٢ ، ٤٠٠
الفاقمة : ٢٤٨	الفوس : ٢٥٧
فائس : ٢٦٧ ، ٢٤٥	الفوطة : ٢٧٢
الفائشي : ١١٥	الغول : ١٩٢ ، ٣٣١
فتاخ : ٣٣٣	غول : ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠
فتاق : ٢١٩ ، ٣٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤	٣٣٠ ، ٣٨٧ ، ٢٩٠
الفتق : ٢٥٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،	غول الرياض : ٢٨٨ ، ٤٢٧
٤٣٧	غول طلع : ٢٩٠
الفتول : ١٦٠ ، ٢١٧	الغولة (غولة) : ٢٩ ، ١٥٦ ،
الفتيحا : ٢٥٦ ، ٢٥٧	١٩٧ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ ، ٤٢٥
الفيج : ١٥٩ ، ٢٦٣ ، ٤٥١	غوى : ٢٢٠
فيج صحارة : ١٢٠	الغياطل : ٣٩١
فيج مك : ١١٠ ، ١١١	الغيث : ٢٨٣
فيج المولدة : ٢٤١	الغيضة : ٢٩٢
فيجاء : ٢٢١	فيقة : ٣٣٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٤
الفجا : ١٢٦	الغيل (غيل) : ١٦٤ ، ٢٣٢ ،
الفلطين : ٣٢١	٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،
الفلطوين : ٣١٦	٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ،
فنج : ٢٥٩	٣٢٢ ، ٣٤٦ ، ٤٢٠
الفسرة : ٢٩٢	غيلان : ١١٧ ، ١٣٦ ، ٢٥٠ ،
فلك : ٣٢١	٢٦٦ ، ٢٦٧
الفراء : ٣٩٠	غيمان : ٧ ، ١٥٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
الفرات : ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٢٧٥ ،	٣٦٥
٣٢١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨	الغبنة : ٢٦٣ ، ٣٩٥
فراجل :	غبينا (غبير) : ٣٣١
الفراصة : ٢٥٩	- ف -
الفراخ : ٤٠٥	فارانيا : ٥٢
فراضم : ٣٣٤	فاران : ٢١٩
فران (معلن) : ٢١٩	فارس : ١٣ ، ١٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ،
الفرتك : ٦٥ ، ٢٦٨	٤٣ ، ٥١ ، ٣٧٤
الفرجة : ٤٢٣	فارع : ٣٦٤ ، ٣٩٤

الفسوة (خل) : ٢٩٧٠	فردات : ٣٩٨
قصص (قصص تخصص) : ١٩٨	الفرحية : ١٣٥
القضاء : ٢٦٤ ، ٢٣٥	الفردوس : ٢٨٦
الفضيض : ٢٧٥	فردة : ٢٨٧
فضين (ذو) : ٤٢٢	الفرسان (فرسان) : ٥٧٠ ، ٦٨
الفلج : ٢٨٠	٦٩ ، ٧٣ ، ٢٥٨ ، ٢٤٨
فطمان : ٢٩٥	فرشاط : ٢٦٢
فمري : ٢٣٤	الفرش (فرش) : ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٨٣
الفق : ٢٠٣	الفرط : ١٦٢ ، ٢٥٥ ، ٣١٥
الفقارة : ١٦٤ ، ٢٤٩ ، ٢١٦	الفرع : ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٦٣
الفقع : ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٤١٢	٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٤٢٣
٤٥٦	فرع اثيق : ٣٣٥
الفقي : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦	فرع ماوان : ٢٩٨
٣١١ ، ٣١٣	فرع ملك : ٢٩٨
الفقيان : ٢٨٣	فرع نعام : ٢٩٨
الفلج : ٥٣ ، ١٦٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥	الفرعام (ذات) : ٣٩٧
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥	فرعان : ٢٢٤
٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣	الفرمة : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠
٣٩٧	٣١٠
فلج : ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧	فرق : ١٦٢ ، ١٦١
٢٨٨ ، ٢٩٧	فرقد : ٢٦٤ ، ٢٩٧
فلج تلج : ٢٦٥	فرقين (ذات) : ٢٩٤
فلج المنار : ٢٦٥	الفرما : ٢٧٢ ، ٢٧٣
الفلجان : ١٥٠ ، ٣٠٤	فروجية (فروجينا) : ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١
الفلجة : ٢٧٢	الفروع : ٢٨٤
فلحاح : ١١٤	الفروق : ٢٨١ ، ٢٢١
فلسطين : ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٤	فروة : ١٦٤ ، ٢٤٩
الفلقة : ٢١٤	الفروين (ساق) : ٢٨٨
الفلكة : ٢٣٦	الفرية : ٢٩٠
الفتيج : ١٢١ ، ٢٩٤	فزان : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢
فتطس : ٢٨	الفرزة : ٢٨٠
فتقولية : ٤٧	فسطاط مصر : ٣

قاصفة : ٢٧٢	فوليا : (فتقولا) : ٥١
قاضي دين : ١٦٥ ، ٢٥٠ ، ٤٥٥	الفوازي : ٣٣٣
قاطور قطنونيس : ٢٦	الفواقي : ٢٤٤
القاع : ٢٣٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦	الفراة : ١٣٢ ، ٢٢٩
قاع الجند : ٢٤٣	الفودجان : ٣٣٣
قاع الضاحية : ٢٩٥	فور : ١٣٩ ، ٢٠٤
القاعة : ١٥٦ ، ٣٢١ ، ٤٢٦	فوزة : ٢٨٨
قاعة : ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٤٤٦	فوض : ١٩٤
قانع : ١٩٤	فوط : ٣٦٦
قالطوغلاطيا : ١٣٨	فوق العقل (٤) : ٢٤١
قالطيقا : ٤٠ ، ٥٢	فوليقا : ٤٢ ، ٤٣
قالبي قلا : ٣٨ ، ٥١	القياض : ٢٢٩
قائفة « قالية » : ١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨ ، ٤٤١	فيسد : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧
قبا : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٧ ، ٤٨٨	٢٨٩
القبابة : ٢٦٤	فيدة : ٣٩٢
قبائل : ٢٤٣	فيشان : ٢٨٤ ، ٣٠٧
قبادوقية : ٤٦ ، ٤٧	القيض : ١٢٤ ، ٢٥٢
قبر حجور : ١١٥	فيف الريح : ٣٢١ ، ٣٢٢
قبر عليان : ٢٤٧	فيف الفحلطين : ٣٢١
قبرس : ١٤ ، ٤١ ، ٢٤٧	الفيضا : ٢٥٤
قبضين (قبضين) : ١٧٤	
قناب : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٧٨	
٢٤٣ ، ٣٤٤	
قنائدة : ٣٢٩	
القند : ٢٩٧ ، ٢٩٤	
قنر : ١٩٦	
القنفذ : ٢٣٨ ، ٢٣٩	
القحمة : ٢٥ ، ٧٤	
القحمي : ١١٢	
قحيضة : ٢٠٣	
القلد : ١٢٥	

- ق -

قبا دونيا : ٥١
القادسية : ٣٩٦ ، ٣٩١ ، ٣٣٦
قار (قو) : ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٢٨
٢٨٥
القارخان : ٢٦٣
قار حدونيا : ٥١
القارة (قارة) : ١٧٢ ، ٢٨٥
قارة الاقبا : ١٧١ ، ١٧٣
قارة الحارمي : ٢٨٦
قارة العنبر : ٢٨٦

٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ،	القدس : ١٢٨ ، ١٣٧ ، ٢٢٠ ،
٢٧٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،	٣٨٣
٣٤١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٨ ، ٤٥١	قدس : ٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
قرن احامر : ٢٩٦	قديد : ٢٥٩ ، ٣٣٨
قرن الحرض : ٤٢٨	القر (قر) : ٣١٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،
قرن ظبي : ٢٩٤	٣٣٥
قرن عسم : ٢٤٣	القراد : ٣٩٢
قرن الحرم : ٢٦٠	القرارة : ٢٥٣
قرن المنازل : ٣٢١	قرارة النعام : ٢٩٨
قرن المقات : ٣٢١	قرارة اللذب : ٢٩٨
قرن نجد : ٣٨٠	قراط : ١٦٥
قرن يراحب : ٢٤٣	قراط : ٢٤٩
قرن اليمانية : ٢٨٨	قراقر : ٢٧٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢
القرنتان : ٣١٧	قران : ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٨ ، ٣٩١ ،
قرون : ٢٩٧	٤٢٨
قروي : ٢٢٨	قرب : ٣٦٢
القري (انظر وادي)	القرب : ١٢٠
قري : ٢٨٤ ، ٢٨٧	القرح : ٢٨٠
قري : ٢٨٣ ، ٢٢٩	القرحاء : ٢٥٢
القريات : ٢٧٤	قرد : ٢١٥ ، ٢٧٨
القرينان : ٢٩٠ ، ٣٣٤	قرسيس : ٢٧٢
القريحا : ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ،	القرظة : ٢٣٦
٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٣٢ ، ٤٥٢	القرع : ٢٩٤
٣٧٩ ، ٤٣٢ ، ٤٥٢	القرما : ١٢٩ ، ٢٥٧ ، ٣٣٦ ،
قرنس : ٢٤٣	٣٨٠
القريضة : ٢٨١	قرمد : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٠ ، ٣٦٦
القرنية : ٣٣٣	قرقر : ٣١٨
القرية (قرية) : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،	قرقرى : ٢٨٣ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ،
٢٩٧ ، ٣٠٨	٣٢٦ ، ٣٢٩
قرمة : ٢١٣	قرقيساء : ٣٧٦
قريطس : ٥١	قرن (القرن) : ٤٣ ، ٨١ ، ١٤٧ ،
قزح : ٣٣٢	١٥٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ،

القضة (كو) : ٢٨٨	قسا : ٣٢٣
قضيب : ٦٢ ، ١٦٢ ، ١٦٣	قساس : ٢٩٤
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣١٤	قسد (كو) : ١٩٤
٣٣٠	القسطنطينية : ١٥
القضية : ٢٦٣	القسميات : ٢٨٩ ، ٣٩٧
قطابة : ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٤٨	قشاقش : ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٥
قطار : ٢٦٤	القشب : ١١٥ ، ٢٤٥
القطائية : ٣٠٠	قصائرة : ٣٢٩
القطب (ذو) : ٢٢٩	القصة : ٨٢
القطبيات : ٣٩٤	قصة ابن خولي : ٢٩٨
قطر : ٥٧ ، ٢٨٠	قصة الرغام : ٢٩٨
قطمان : ٢٨٣	قصة آل ركير : ٣٠٥
قطن : ٣٢٨ ، ٣٢٩	قصة الشامي : ٣٠٥
القطنية : ٢٩٦	قصة سميل : ١٠٥
قطيات : ٣٩٥	القضية (ملح) : ٣٠١
القطيف : ٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤	القصر : ٢٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٨٩
٢٧١ ، ٣١٧	٣٩٦
تمار : ١٢٣ ، ٢٢٢	قصر ابن هيرة : ٣٣٦
القمعاق (ذو) : ١٩٦	قصر الحميدي : ٢٤٦
قمرى (فمرى) : ٣٣٤	القصر ذو الشرفات : ٣٩٧
قمطبة : ١١٤	قصران : ١٦١ ، ٢٤١ ، ٣٦٧
القمعاق (ذو) : ١٩٦	القصص (ذات) : ١٩٨ ، ٢٥٣
القمنية : ٢٩٧	٤٢٤
القميف : ٣١٥	القصور : ٣٠٦ ، ٤٤٢
الققامة : ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٠	القصة (شبام) : ١٥٥
٢٥٠	القصبيتان : ٢٩٨
القف : ٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨	القضية : ٣ ، ٣٣٣
القنان : ٣٢٨ ، ٣٢٣	القصيم : ٢٨٩ ، ٣١١
قلاّب : ٢٩٥	قضان : ٢٤٩ ، ٤١٦
قلاّمة : ١٠٢ ، ٢١٣	قضاة نعمان : ٣١٥
القلتان (قلّة) : ٢٨٢ ، ٢٨٤	القضب : ٢٢٦
٢٨٨	قضة : ٣١٣ ، ٢٩٢

قولحبقا : ٥١	قلح : ٢٢٥
قوما جينا : ٥١	قلحا (ذو) : ٢٩١
قونيا : ٥١	القلزم : ٣٠٣ ، ١٢ ، ٥٨ ، ٢٧٦
القوة (كات) : ١٩٣	القلع (ذو) : ١٩٨
القويح : ٢٠١ ، ٢٩٣ ، ٣١٠	القليب : ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٩٤
قوين : ٣٣٣	قليب اللطواث بن عباد : ٢٩٢
القهاد : ٢٩٤	القليس : ٤٠٨
قهل : ٢٤٤	القليق : ٢٥٩
القهر : ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤٥٦	القهر : ٦٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٦٥
القيروان : ١٣ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٩	القمة : ٣٠١
٥١	القنان : ٢٦٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩
قيسارية : ٤	٣٩٥ ، ٣٩٦
القيمان (قيعان) : ١٣٥ ، ٣٩٨	القناة : ٢٢٢ ، ٢٤١
قيلاب : ١١١ ، ١٢٣ ، ٢٤٨ ، ٣٤٩	القنسان : ٣٩٦
قيليقيا (قيليقية) : ٤٦ ، ٤٨	القندهار : ١٣
٥٢ ، ٥١	قنسرين : ٤ ، ٥٧ ، ٥٨
قين (ذو) : ٢٤٦ ، ٢٨٦ ، ٤١١	القلع : ٢٨٣ ، ٣٣٣
قينان : ١٠٤ ، ١٧٥ ، ٣١٢	قنوان : ٢٩٠
قيوان : ١٢٦ ، ١٣٥	قنفولية : ٥٢
قية : ٣٩٣	قنونا (قنوتي) : ٣٣٣ ، ٣٤١
قيصة : ١٢٢٣ ، ٣٤٧	٣٨٢
- ه -	قني : ٢٩٣
الكتاب : ٣٣١	القو (قو) : ٢٦٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٦
كابل : ١٣	٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٨٨
كائرة : ٢١٣	القوامل : ٣٣٠
كاظمة : ٣ ، ١٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦	القوائم : ٢٥٧
٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣١ ، ٣٢٦	قوت : ٣٣٣
الكاملة : ٢٩٢	قور : ٢٦٩
كبا : ٣١٤	قورى : ٢٦٤
كباب (حسي) : ٢٩٧	قورينية : ٤٠
كبد : ٢٩٥	القوفاء : ٣٧٩
	قوفلادس : ٤٢ ، ٥١

٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢	الكبر : ٢٤١
الكرامان : ٢٨٣ ، ٤٣٣	كيران : ١٨٦
كرب (بيت) : ٢٣٤	الكبش : ٣٢٢
كرش : ١٣٧ ، ٣٠٧	كيشان : ٢٨٩
كروز : ٢٩٥	كيبك : ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤
كركر : ٤٣٤ ، ٤٥٢	الكبيبة : ١١٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣
كرمان : ٤٢	كبة : ٤٥٥
الكروم : ٣٧٩	كتاف : ١٦٥ ، ٣١٦
كريش : ١٨٣	كتانة : ٣٣٤
كريف (الكريف) : ١١٦ ، ١٤٢	كتلة : ٢٨٥
١٤٣	كتمان : ٣٣٥
كران (ذو) : ١٩٣	كتنة : ٦٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٣٣٨
الكساد : ١٥٨ ، ٢٤١	٣٣٩ ، ٣٥٦ ، ٤٢٤
الكسر : ١٧٥	كتيفة : ٣٢٩
كشر : ٣٢٥	الكثيب الأبيض : ٣٢٢ ، ٣٤٤
كشوار : ١٦٥	كثيب الغيلة : ٢٦٣
كعب : ٢٥٠	الكثيبات : ٤٠٧
الكعبات (كو) : ٣٢١	كطلان : ٢١٧ ، ٢٦٦
الكعبة : ٥٦ ، ٣٢٨ ، ٣٧٣	كداء : ٣٢
الكفانة : ٢٩٢	كداد : ١٤٨ ، ١٤٩
كفر : (الكفر) : ٢٣١ ، ٢٧٥	كدمل (جبل) : ٦٥٠
كفف : ٣٣٥	الكدر : ٢٥٩
الكفو : ٤٣ ، ٤٤٠	الكدراء : ٧٤ ، ٨٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣
الكفرة : ٣٦٢	٢٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦
الكلاب : ٢٩٨ ، ٣٧٩	كدي : ٣٢٩
الكلابية : ١٢٩	الكديد : ٢٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٨٣
الكلابح : ١٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٤	كرار : ١٠٨ ، ٢٢٨
٢٤٨	كراش : ٣٠٧
الكلاغ : ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤	الكريلظم : ٢٦٨
١٤٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣١	كرايا (الكوامد) : ٣٤٠ ، ٣٧٩
١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨	٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٢
كلاخ : ٤٣٦	الكراع (كراع) : ١٩٩ ، ٣٩٦

كهال : ٢١٦ ، ٢١٧

كهالة : ٢٤٢ ، ٣٦١

- ل -

اللان : ٤٥

لباخة : ٢١٨

ليوة : ٢٢٤

آلات : ٢٦٨

اللاذقية : ٢٧٥

لاحة : ١١١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

لاة : ١٣٥

اللان : ٤٥

لباخة : ٢٢٢

لبية : ٢٥٥

لبن : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩١

لبتان : ٤ ، ١٠١ ، ٢١٧ ، ٢٦٨

لبنسى : ٢٩٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨

٢٢٩

ليون : ٢١٧

ليوان : ٤٠٠

لينان : ٣١٨

ليبنى (ماء) : ٢٩٧

اللج : ٣٣٠

لجة : ٣٣٤

اللجون : ٢٧٢

لجين : ٣٦٧

لجبة : ١٩٩

لحا (واد) : ٢٨٢ ، ٢٨٤

لحج : ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩

١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٨

١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥

٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨١

كلب اخبات : ٢٨٦

الكلب : ٣٢٨

الكلبين : ٢٩٩

الكلدانيا : ٥١

كلفا : ٢٩١

الكمخ : ٢٣٣

كمد : ٤١٧

كموان : ٦٨ ، ٢٥٨

الكمع : ٣٩٩

كمنا : ٣١٤

الكلبيات : ٢٨٣

كنسا : ٢١٨

كنخ : ٣٣٤

كنسى : ٢٦٤

كنن تنعمة : ٢٦٥

كنيب : ٣٣٢

كنيفة : ٢٩٠

الكواكل : ٣٣٢

الكواظم : ٣٩١

الكود : ٢٩٠

كور (الكور) : ١٤ ، ١٤٦ ، ١٨٤

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٦٥ ، ٣٧٩

كورة حاشد : ٢٤٦

كورة ضيان : ٢٧٢

الكوفة : ١٠ ، ١٢ ، ٥٤ ، ٢٧٤

٢٨٦ ، ٢٣٥ ، ٣٦١

الكوكب : ٢٥٤ ، ٣١٢

كوكبان : ١٢٣ ، ٢٣٢

كولة : ٢٥٦

كومان : ١٤٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥

٢٧٨

الكومخان : ٤٠٠

لهوة : ١٦٤
 الهميم : ٣٣٣
 لبيوا : ٢٨
 الليث : ١٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٤١ ، ٣٨٤
 لينة : ٣٨٨
 لية : ١٢٥ ، ٢٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨

- ٢ -

مآب : ٤٠٠
 ما اوطنس : ٢٥ ، ٣٨
 الماحلية : ٢٤٢
 المآذاء : ٣٧٩
 ماذق : ٣٣٠
 ماذن : ١٥٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٣٢٥
 المآذنة : ١٩٧
 مارب : ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢١ ، ٢٦٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٢٤٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩
 مارد : ٢٨٤ ، ٢٩٤
 مارماريقا : ٥١
 ما روى : ٣ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٢
 ماريطانيا : ٥١
 الكرومان : ١٤٩ ، ٢٤٢ ، ٣٠٤
 الماس (ماس) : ٤١٣ ، ٤١٤
 ماساليا : ٢٣
 ماسل : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٩
 ماضخ : ١٢٣ ، ٢٧٨
 ماطاقونطس : ٥١

٤١٨
 اللحجة : ٢١٨
 لحوظ : ٢٤٥
 لحي الجمل : ٤٢٧
 اللذات : ٢٩٦
 اللديد : ٢٨٠
 اللسان : ٢٥٥
 لسن : ١٩٢

اللساف (لصف) : ٢٦٣ ، ٢٧٠

٣٣٢
 اللصة : ٢٥٦
 اللطا : ٢٦٨
 اللعياء : ٢٩٢
 لسان : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٨١

للع : ٢٦٤
 لهوة : ٦٦
 لعيان : ٢٨١
 لغاية : ١٥٧
 لقاط : ٣٢٢
 لفت : ٢٩٢
 لقاح : ١٩٤
 اللقيطة : ٢٩٧ ، ٣٠٠
 اللكام : ٢٦٨
 لخاص : ٢٣٠
 لودية : ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٢
 اللوز : ١٥٢ ، ٣٦٦
 لوزة : ٢٥٤ ، ٢٤٣
 اللوى : ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٧٩
 لهابت : ٢٢٨
 لهب : ١١٩

مشور : ٢٦٦
 الجيمر : ٢٩٥
 الجار (كو) : ٢٢٢ ، ٢٧٩
 الجارة : ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠
 ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
 مجالخ : ٢٢٤
 مجدل : ٢٣٥
 مجزر : ١٦١ ، ٢١٨
 المجرة (مجزة) : ١٩١ ، ١٧٧
 ٤١٢
 الجمر : ١٢٢
 مجمعة ترج : ٢٤٢
 الجنبتان : ٢٢١
 مجنة : ٣٢٢
 الجوى : ٢٥٥
 مجيب : ٢٢٤ ، ٢٦٦
 مجيح : ١٠٨ ، ٢٢٨
 مجيرات : ٢٩٢
 الجيمر : ٢٦٨ ، ٢٢٠
 الحا (محا) : ١٢٩ ، ١٧٢
 الحاب : ٢٧٢
 الحابر : ٢٤٦
 الحاط : ١٥٨
 الحافر : ٢٤٧
 الحثية : ٢١٦
 الحثرة : ٢٢٩
 محجر : ١٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٥
 ٢٢٩ ، ٢٨٧
 الحجة (محجة) : ١٢٥ ، ١٣٦
 ١٧٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥
 ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٢٤
 ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
 ٢٤٤

ماطينا (ماطيقا) : ٤٦ ، ٥١
 ماطخ : ١٠٩ ، ٢٣٠
 الكافر : ١١٠
 ماقادونيا : ٤١
 الماهان : ٤٣
 الماوان (ماوان) : ٢٩٥ ، ٢٩٨
 ٢٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٩٠
 ماور : ١٩٠
 ماوريطانيا : ٥١
 ماوطيس : ٢٨
 مارة : ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤
 مارية : ١٧٦
 المايخ : ١٢٥
 مياضع : ٢٩١
 مياض : ٢٨٥ ، ٢٩٦
 ميركان : ٢٩٤
 الميلة : ٢٩٤
 مبلغة : ٦٢
 المتبر : ١٩٢ ، ٢٣٩
 متالبع : ٢٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢٩٥
 ٣٩٨
 المتامة : ٢١٦
 المتقبل : ٢٢٥
 المتعلم : ٢٢٥
 الشاب : ٤٥٤
 المثال (مثال) : ١٩١ ، ٢٢٥
 الكاوي : ٢٢٩
 متمر : ٢٢٠
 مشقب : ٢٢٤ ، ٢٢٨
 المنى : ٢٢٣
 مشوة : ٢١٧
 المشرة : ٢٢٢

مخلاف البستان : ٢٣١	المحدث (محدث) : ٢٠١ ، ٢١٢ ،
مخلاف بعدان : ١٣٣	٢٨٨ ، ٢٩٦
مخلاف آل ذي جرة : ١٤٩ ، ٢٣١	المحدد : ١٠٩
٢٢٥	محدد النعال : ٤١٩
مخلاف الجنبي : ١١٨	الحرق : ٢١٢
مخلاف جيشان : ٢١٩	محرقة : ٢٨٤
مخلاف حراز وهوزن : ٢٢٨	المحرم (واد) : ٢٥٩
مخلاف حضور : ٢٢٠ ، ٢١٠ ، ٧	محصم : ١٥٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
مخلاف حكم : ٧٤ ، ٧٦	الحضر (محضر) : ٣١٨ ، ٣٣٤
مخلاف خدير : ٧٨	الحضة : ٢٨٣
مخلاف خولان : ١٥١ ، ١٥٣ ،	محصم : ٢٤٠
٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠	الخزيت : ١١٢
مخلاف كبهان : ٩٣	الحل (محل) : ٢٠٣ ، ٢٠٣
مخلاف زمار : ٢٢٤	مخلا : ١٢٤
مخلاف ذي رمين : ٢١٦ ، ٢١٨	مخللة : ٢٥٢
مخلاف رداغ وتات : ٢٢٠ ، ٢٢٩	مظم : ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٢١٧
مخلاف السحول : ٣١٠	الحو : ٣٣٤
المخلاف السليماني : ٥٤ ، ٢٥٥	محية : ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠
مخلاف شبام : ٢٣٤	محيب : ١٥٥
مخلاف شبوة : ٢٠٦	المختلف : ٢٥١ ، ٢٢١
مخلاف شرعب : ١٠١ ، ١٢١	المخدر : ٢٢٥
مخلاف الشرف : ١١٤ ، ٢٣٤	المخزب : ٢١٤
مخلاف الشوافي : ١٩٧ ، ١٩٤	المخا (مخا) : ٧٢ ، ٧٥ ، ١٢٩
مخلاف صعدة : ٢٤٨	١٣٠ ، ١٣٣ ، ٢٥٨
مخلاف عتمة : ١٥٢	المخارف : ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٣٦
مخلاف عثر : ٢٥٩	٢٦٨ ، ٢٥٨
مخلاف بني عامس : ٢٨٩	المخاضة : ٣٣٥
مخلاف عقس : ٥٩ ، ٢٤٥	مخاليف ايبن : ٧١
مخلاف العود : ٢١٥	مخطط : ٣٣٠
مخلاف فيلشن : ١٥٦	مخلاف الهان : ٢٧٧
مخلاف لاعة : ٢٢١	
مخلاف لبحج : ١٣٩	

الذاهب : ٣٣٤	مخلاف ماذن وحملان : ١٧٠ ، ١٥٥
الفلرا : ٢٥٠	٢٣١ ، ٢٣٨
ملرح : ٢٦٦ ، ١١٢	مخلاف ماروب : ٢٢٠
مدعى : ٢٩٠ ، ٢٩١	مخلاف العافر : ٢٠٧
مذئات : ٢١٣	مخلاف الطلل : ٢٣١
المذئب : ٢٩٨ ، ٣١٢	مخلاف مقرى : ١١٤ ، ١٠٦
اللدنيين (ذات) : ٢٢٩	مخلاف ميتم : ٢١٧
مدود : ٢٥٤ ، ٢٩٨	المخلفة : ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ١١١
المدىخرة : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ٢١٣ ، ٢٨١	مخمسة : ٢٩٥
المر (مر) : ٣٢٤ ، ٣٣٠	مخمص اهيف : ٤٥٣
مر الظهران : ٦٠ ، ٢٥٩ ، ٣٣١	المخنف : ٣٤١
٣٣٦ ، ٣٣٨	المدار : ٢٦٤
مراة : ٢٨٤ ، ٣٣٣	المدارج : ٢٥٩
المراء : ٢٩٥	المدارة : ٢٤٣
المرايد : ٣٩٣	مدافة : ٢٢٤
المراي : ٢٣٦	مدام : ٣٢٥
المراز : ٢٦٣	المدان : ٢٩١
مرارات : ١١٦	مداوح : ١٩١
المراشي : ١٦٠ ، ٢٤٢ ، ٣١٥	مدحك : ٢٤٥
المراقة : ٢٥٨	مدر : ١٥٨ ، ٢٤٥
المران : ٣٣١	مدرك : ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٥٤
مران : ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨	مدع : ١٠٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٤٨
٢٣١	مدودة : ١٧٣
المراوج : ١٨١	مدورة : ١٧٧
المراوة : ١٢٢	الدهاقه : ٢٤٧ ، ٢١٠
مرباط : ٦٧	الديد : ١٩٩
مربع : ٢٧٥	مدين : ٢٧٢ ، ٣٢٤
مربل : ٢٢٩	الدينة : ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠
مرتفق : ٣٢٠	٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٢٠
مرجع : ٣٣٠	مداب : ١٠٧ ، ١٦١ ، ٢٢٨ ، ٢٤١
مرجم : ٢٦٤ ، ٣٣٤	٣١٤ ، ٣١٨
	المدارع : ٢٩٧ ، ٣٠٤

مزلج : ٤٢٠	مرحب : ١٣٨ ، ١٨٣ ، ٢٢٨
مزلقة : ٢٨١	المرحلة : ٣٨٢
الزرن : ٣٩٩	مرخ : ٣٢٢
المزون : ٣٧٨	مروخة : ١٤٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩
الزوين : ١٧٣	٢٠٦ ، ٢٤٢
مسار : ١.٨ ، ٢٢٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦	مرزوق (جوف) : ٢٥٢
٢٦٧	مرس : ١٩٢ ، ٢٦٣
المسارب : ٢٢٤	مروم : ٣٠٥
مساقط حضور : ١٢٣	المرفق : ٢٤٠
مسالك : ١٥٧ ، ٢٤٤	مربق : ٣١٥
المسالة : ٢٢٩	مركوب : ١٢٠ ، ٢٥٩ ، ٢٤١
المستباح : ٢٣٥	مرمك : ٤٢٠
مسجد الحي : ١٤٤	مرون : ٢١٦
المتحرزة : ١.٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧	مرو : ١٤ ، ٢٧٢
المتنزل : ٢٦٤	الكروت (مروت) : ٢٩٢ ، ٢٩٨
مسجد : ١٤٤ ، ٤١٩ ، ٤٤٠	٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
مصحف : ٤٣٥	المرويات : ٢٨٨
مسخلان : ٢٢٦ ، ٢٢٩	الكرون : ١٩٢
مسر : ١٨٢	المروة (كو) : ٢٧٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٤
مسطح : ٢٣٠	٣٨٢
المسعدية : ٢٨٦	مرهب : ٣٦٣
المسقى : ٢٥٧	مرة : ٣١٢
المسلح : ٢٨٦ ، ٢٢٨	المرناس : ٢٢٩
مسوحة : ٢١٧	المربع : ٣٣٤
المسطة : ٢١٦	المريو : ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٤١
المسقى : ١٩٦	المريزة : ٢٧٠
مسور : ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٧	مروتن : ١٤٢
١٦٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠	المريط : ٢٨٨
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٤١٤	المربع : ٣٠١
مسورة : ١٦٢	مربع : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٤٣
مسيب : ١٥٥ ، ٢٢٤	مروتنق : ٢٩٢
مطرة : ٢٧٨	مواحم : ٢٦٤ ، ٢٢٤

معدن التقرة : ٣٣٧ ، ٣٣٨	مظنة : ٢٨٧
معدن الحجرية : ٢٩٩	الما (المي) : ٢٨١ ، ٣٣١
المعدنان : ٢٨٠	المعاجل : ٢٠٦
المعرام : ١٣٢	المعادن (معادن) : ٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩
المعراج : ١٢٨	٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٢٨٢
معرب : ٢٦٣	معاذف الجن : ٢٩٩
معرج : ٤٢٠	معانين : ١٣٠
المعرس : ٣١١	معان : ٢٧٢ ، ٣٣٣
معرضين : ٤٢٠	المعانيق : ٢٩٨
معشر : ٣٣٥	معبر : ١٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣
المعشور : ٢٢٩	المنتقى : ١٧٨
معصبة : ٢٩٦	المعجر : ٣٠١ ، ٣٤١
معط الفيل : ١٢١	المعدن : ١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
المعد : ١١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٤١	معدن البرام : ٣٦٠
المعز : ٧٤ ، ١٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٤٢	معدن بركات حروب : ٤٢٧
معقلا طويلع : ٢٨٠	معدن بيشة بطان : ٤٢٩ ، ٤٢٩
معقلات : ٢٨٠	معدن قياس : ٢٩٩
معقلة : ٣٣٣	معدن الثنية : ٢٩٤ ، ٢٩٩
الكلل : ١٥٥ ، ٢٢٨ ، ٢٧٨	معدن الحصن : ٢٩١ ، ٢٩٨
معن : ٣٣٣	معدن الحفير : ١٢٩٩
المعان : ٢٠٠	معدن الرضراض : ١٥٢
معود : ١٩٧	معدن سليم : ٢٨٤ ، ٢٩٩
معور : ٣٦٣	معدن شمام : ٢٩٤ ، ٢٩٩
المعوران : ١٨٥ ، ٢٠٠	معدن صعاد : ٣٣٩
معولة (مقولة) : ٢٣٨	معدن الصفر : ٢٩٩
معين : ١٢٥ ، ١٥٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧	معدن ضنكان : ٢٥٩
٣٦٥	معلق عشم : ٢٥٩ ، ٣٤٢
المعنيان : ٢٣٤	معدن الوسيحة : ٣٣٤ ، ٣٣٩
المغار : ٢٧٣	معدن القفاعة : ٢٥
المقالة : ٣٢٤	معدن قران : ٣٣٩
مقاهر : ٣٣٢	معدن الحجة : ٢٩٩
مقايض : ٣١٢	

المصروق : ٢٩٥	المسرب : ٢٤٠
المصلي : ٢٢١	المسيل (مسيل) : ٢٢٩ ، ٢٤٢
المصنعة : ١٤٢ ، ٢٠٢	٤١٧
مصوع : ٤٩	مسار : ١٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
المصيصة : ٥	منار : ٢٤٨
المضرب : ١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ٢٤٧	المناش : ٢٤٣ ، ٤٤١
المضرة : ٢٤٧	مشام النخلة : ١٥٨ ، ٢٤١
المضري : ٢٠٣	مشرق : ١٤٢ ، ٢٧٨ ، ٢٢٢
المضمار : ١٦٨ ، ٢٤٥	المثروة (رأس) : ٢٤٦
المضياعة : ٢٨٨	مشرق : ٢٦٠
المضيح : ٢٩٢	مشطة : ١٧٢
مطار : ١٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤	مشعبة : ١٨٣
المطارف : ٢١٢	المشكان : ١٩٩
مطارة : ٢١٧	مشعل : ٢٣٥
المطالع : ١٢٧	المشقر : ١٧٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩
المطبق : ١٣٥	٢٣٠
المطبقة : ٢٦٧	المشقرية : ٢٩٢
المطبخ : ١١٥	المشلل : ٢٧٧
المطرات (مطرات) : ٤١٨	مصابة : ٢٥٣
مطران : ١٤١	المصادر : ٢٤١
المطرد : ٤١٤	المصلية : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٥٣
المطرق (مطرق) : ١١٦ ، ١٢٤	٢٤٢
١٢٥ ، ٢٨٧ ، ٢٣٠	المصانع : ١٥٦ ، ٢٤٢ ، ٢٧٩
مطرة : ١٥٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠	٢٨٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٤
مطعم : ٢١٢	مصر : ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٢
المصقية (ملح) : ٢٠١	٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٠
مطلوب : ٢٨٨	٥٢ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦
المطلوع : ١٢٩	٤٢٨ ، ٢٦١
المطوق : ٢٦٧	مصر اليمنى : ٢٣٥
مطوقة : ٢٦٧	المصرع : ١٥٩ ، ٤١٢
مطيطة : ٢٩٩	المصطح : ١٩٦
مظلم : ٢٢١	الصلب : ٢٢٩

مكتوبة : ٢.٩	المغرب (مغرب) : ١٢ ، ١٤ ، ١٥
مكة : ١. ، ١٢ ، ٢. ، ٣٣ ، ٣٤	٣٦٣ ، ٣٦ ، ٣٤
٥٢ ، ٥٤ ، ٦. ، ١٢. ، ٢٥٩	مغرة : ٢٧.
٢٦. ، ٢٦٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧	المغسل : ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
٣٢٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨	٢٨٢
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٦	المغض : ٣٢١ ، ٢٨٣
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١	مغنى المثنى : ٣٣٣
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢	المغوث : ٢٥٦ ، ٢٥٧
مكينة : ٢٩٠	المغينة : ٣٣٦ ، ٢٨٣
اللا : ٢٨٨	المغرا : ٢٩٤ ، ٢٩٩
ملاح : ١٩٠ ، ٢٥١	المفتح : ١٩٦
ملاحا : ١٨ ، ٢٣٧ ، ٢١٨	المقارب : ٣٣٤
ملاحة : ١٨٦ ، ١٩٢	المقبرة : ١٦١
اللاحيط (اللاحيط) : ١٢١ ، ٢١٤	المقرب : ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢١٢
٢٦٨	المقدام (بنات) : ٤.٩
اللاطيط : ٢٩٤	المقدس : ٤ ، ٥٥
ملاع : ٣٣٠	المقدم : ٤.٩
اللالية : ٢١٥	مقدونية : ٥٢
اللاهي : ٢٢٩	المقراة : ٣٢٠ ، ٣٢٩
ملح : ١.١ ، ١١. ، ١٢. ، ١٣٢	المقراة : ١٤١
١٤١ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ٢١٤	مقرى : ٢٢٧
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤. ، ٢٦٥	المقطرة : ٢٢٩
٢٦٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩	المقطع : ١١٤
٣.١ ، ٣٦٢	المقطم : ٣٩٣
اللحام : ٢٨٣ ، ٣.٩	المقطن : ١٧٨ ، ١٧٩
اللحات : ٢٥٤ ، ٢٤٣	المقعدة : ٣٤٢
ملحان : ٧٤ ، ١١. ، ١٢٣ ، ١٤٤	مقولة : ٢٢٨
١٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٧ ، ٣٤٦	المقيط : ٤٠٠
٢٤٨	المقيق : ١٨٥ ، ٤١٩
اللحة (ملاحة) : ١.١ ، ١.٣	المقيليد : ٣١٨
١٢٥ ، ٢.٢ ، ٢١٢ ، ٢٥٦	المكاحل : ٣٤٦
٢٨٧ ، ٣.٠ ، ٣.٩	مكران : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٨

منخر : ٢٩٦
 المنخر (نساخ) : ٢٨٣
 المنذب : ٦٧ ، ٧٢ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨
 منس (تل) : ٢٧٥
 المنشر : ١٨٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢
 المنصف : ٢٨٣
 المنصورية : ٧٤
 المنصول : ١١٠ ، ٢٤٧
 المنضج : ٩٩ ، ٢٥٠ ، ٤٢٠
 منع : ٢٦٢
 منمعج : ٣٦٦ ، ٣٩٠ ، ٢٩٧
 منفوح : ٢٨٤
 منفوحتان : ٢٨٤
 منفوحة : ٣٦٤ ، ٣٠٧
 منفوق جابر : ٦٨ ، ٢٦٨
 منقل سفران : ١١٥
 منكت : ٧٩ ، ٢١٥
 منها : ١٤٣ ، ١٨٤
 المنهب : ٢٧٤
 المنهرة : ٢١٧
 المنهلة : ٣٠٠
 منوب : ١٠٤ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢١٥
 منور : ٣٣٢
 المنيج : ١٦٢ ، ٢٤٠ ، ٢١٤
 منيخان : ٢٨٦
 المنيصب : ٢٨٣
 منيم : ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٩٦
 منية : ٢٥١ ، ٢٨٩
 منى : ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٧٣
 ٢٨٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
 الواجد : ٢١١
 الوارد : ٢٨١
 الواريد : ١٦٤

ملحوب : ٣٩٤ ، ٤٠٠
 ملزق : ٣٣١
 ملساء : ١٥٩
 الملسة : ٣٣٣
 ملطية : ٤٠
 لعة : ٢٠٠
 ملك : ٢٨٣ ، ٢٩٨
 ملكان : ٢٥٩ ، ٣٤١
 ملكوم : ٢٧٠
 ملهم : ٢٠٨
 مليان : ٢١٧
 المليح : ٣١٤
 المليحة : ٢٢٩
 مليل : ٣١٥
 المحافظ : ١٢٨ ، ١٤٥
 ممكن : ٢٩٦
 المناحي : ١١٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩
 ٣١٨
 المنارة : ١٠٤ ، ١٤٥
 المنارل (قرن) : ٣٢١
 المناضج : ٣٧٩
 المناظر : ٣٣٢
 المناقب : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١
 ٤٤٠
 منيج : ٤ ، ٢٧٥
 منيه : ٢٥١
 المنتصف : ٣٣٣
 المنتضى : ٣٣٥
 المنتهية : ٢٩٨
 منجل : ١٣٤ ، ١٣٨
 المنحج : ١٢٩
 المنحران : ١٩٢
 المنحنى : ٣٦٤

الهجم : ٥٤ ، ٧٥ ، ١٢٣ ، ٢٢٩ ،
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٨ ،
 مهشمة : ٣٠٧ ،
 مهنون : ١٦٢ ، ٢٦٥ ،
 مياسر : ٣٢٤ ،
 ميتم : ١٣٣ ، ١٨٨ ، ٢١٨ ،
 الميثاء : ٣٧٩ ، ٤٢٩ ،
 ميثب : ٣٦٤ ،
 الميخ : ١٥٨ ، ٢٤٥ ،
 ميحان : ١٧٧ ،
 ميديا : ٥١ ،
 ميدان (بركة) : ٣٤٦ ،
 ميزاب تهامة : ١٢٣ ،
 ميزاب اليمن : ١٤٧ ،
 ميض : ١٨١ ،
 مينان : ٣١٨ ،

- ن -

ناباطو : ٢٠ ،
 نابلس : ٢٧٢ ،
 ناجمة : ٢٠٣ ،
 ناجية : ١٩٢ ، ١٩٦ ،
 ناضب (نو) : ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ناري (باري) : ١١٣ ، ١١٤ ،
 ناشر : ٢٤٥ ،
 ناصح : ٢٦٤ ،
 ناصحة : ٢٨٨ ، ٣٣٧ ،
 ناصفة : ٣٩١ ، ٤٠٠ ،
 ناصية : ٢٥٦ ،
 ناضحة : ٣٠٠ ،
 ناظرة : ٣٣٦ ،
 ناعط : ٧ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ٢٤٤ ،
 ٢٦٦ ، ٣١١ ، ٣٦٥ ،

المواعلة : ٢١٧ ،
 المواصيت (ذات) : ٣٣٣ ،
 المؤبد : ٣٤١ ،
 موبولة : ٣٩٠ ،
 موتك : ١١٣ ، ١٢٤ ، ٢٤٧ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
 موب : ٢٣٥ ،
 الموجنية : ٢٨٩ ،
 الموحدة : ٢٨٦ ،
 مور : ٧٥ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ،
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٨ ، ٢٨١ ،
 مولع : ٧٢ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ١٤٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٩ ،
 الوز : ٢٣٩ ،
 الوشح : ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
 الوصل : ١٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،
 موزان : ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 موضح : ٢٢١ ،
 مونك : ٢٥٠ ،
 الوطن : ١٦٨ ،
 المومل : ٢٤٧ ،
 الموفجة : ٣١٨ ،
 الموند : ٢٣٣ ،
 موفان : ٤٥ ،
 الموقر : ١٢٤ ، ٢٤٩ ، ٣٢٤ ،
 الموقفان : ٣٨٣ ،
 الموقف : ٣٣٢ ،
 الموكب : ١٣٠ ،
 المولدة : ٢٤٢ ،
 الموقع (نو) : ٣٩٩ ،
 مهار : ١٨٦ ، ١٩٧ ،
 الهجرة : ٩٩ ، ٢٥٠ ، ٣٣٩ ، ٤١٩ ،

نجد الخال : ٢٦٣ ، ٢٩٥	ناعم : ٢٨٨ ، ٤٢١
نجد خشم : ١١٩	ناهرة : ١٥٧
نجد السفلى : ٢٧٩	ناهيات : ٤٣٥
نجد الضمين : ٤١١	ناحية (الناهية) : ٢٩٨ ، ٤٣٤
نجد الطار : ١١٨	٤٣٧ ، ٤٣٥
نجد العليا : ٢٧٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٨	الناهي : ١٠٤
نجد قيطان : ١٤٠	نبا : ١٣٩
نجد الهلب : ٢٤١	النجاج : ٢٨٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢
نجر : ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٥٤	٢٣٦ ، ٢٣١
نجران : ٢٥ ، ٢٣ ، ٥٣ ، ٦٥	نباض : ٢٦٢
٩٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦	نباغ : ٢٢٩
١٦٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١	النباك : ٢٨٠
٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩	النبكة : ٢٩٥
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٢	النبك : ١٣٠
٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨	نبد : ٢٢٢
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩	النبك : ٢٧٣
٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤١٦	النيرة : ١٣٧ ، ٢٠٨
النصف : ٢٩٥	نبيت : ٣٠٥
نجل : ٢٦٣	النليل : ٢٦٤
النجل : ٢٨٢	الننيج : ٢٩٦
نجلة : ٣٠٠	الننواوات (النفراوات) : ٢٨٧
النطية : ٣٠٠	نجد بور : ٤٢٩
النجم : ١٧٢ ، ٢٦٥	النجار : ٢٦٣
نجيل (النجيل) : ٣٠٠ ، ٣٩٣	النجد : ٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨
نحاس : ٣١٤	٣٩٠
نحرد : ١٦٥	نجد : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠
النحي : ٢٦٣	٦٢ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٢٧
نحيان : ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢	١٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٣١٧
نضع : ٢٠٣	٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩
نخال : ٢٢٠	٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٩
نخلان : ١٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠	٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧
٢١٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣	نجد الحل : ٤٤١
نخل : ١٧٣ ، ٢٨٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧	نجد حمير : ٨١

نحلة (النحلة) : ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠١ ، ٣٣٤ نصع	١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٧٥ نصيبين : ١٠ ، ١٣١ ، ٢٧٥
٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥	٢٩٣ تضاد : ٣٩٣
٣٣٣ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨ ، ٤٣٩	١٢٢ تضار : ١١٠ ، ١٢٢
٢٥٥ ، ٢٩٦ ، ٤٥٣	النصف : ٢٨٠
١٦٢ ، ٢٣٤ ، ٣٩٣	النضرية : ٢٩٦
ندبة : ١٢٨	النضفة (نضة) : ٢٨٦ ، ٢٦٢
الندج : ٢٢٩	نطاع : ٢٩٧ ، ٣٢٨
ندي : ٤٤٩	النطاف : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٩٢
ندبة : ١٤٦	النطاة : ٢٦٤ ، ٣٩٢
نزال : ١٣٢	النظيم : ١٩٤ ، ٢٨٢
نزوة : ١٨٦	نقاش : ٢٤٦
نجاح : ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨	نعام (النعام) : ٢٨٣ ، ٢٩٤
النسار : ٣٣١	٢٩٨ ، ٣٠٦
نسبة : ١٨٢ ، ١٩٨	نظامان : ٣١٨
النسر : ٣٩٠	نعامة (بيت) : ١٥٥
نسرين : ١٦٤ ، ٢٤٩ ، ٤١٧	النمجاوي : ٣٠٠
نسلة : ٢٩٥	نصف : ٣٢١
نسم : ٢١٥	نعمان : ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٦١
نسمانيطس : ٥٣	١٦٤ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٤
النسور : ١٣٤ ، ١٣٨	٢٢٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
النشاش : ٢٩١	٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣١٥ ، ٣٨١
نشران : ٢٢٠	٣٢٣ ، ٤٣٧
نشور : ٢٤١ ، ٣٠٩	نعوة : ١٨٢
نشاص (نو) : ٤١٥	التعمير : ١٧٣
النصال (ذات) : ٣٩٢	نصيمة : ٢١١
نشوة : ٤٤١	نقاش : ٢٤٦
النصاب : ١٢٩	نقد : ٨٩ ، ٣٩٠
نصب (ذات) : ٢٨٣	نقحة : ٣١٨
النصح : ٢٩٥	نقي : ٢٨٩
نصر الامان : ١٣٦	نقا : ٢٩٥ ، ٢٩٨
النصرم (حفيرة) : ٢٩٣	النقار : ٢٨٠ ، ٣١٢
	نقار الدهنا : ٣١٧

النهار : ٢٢٨
 نهامي : ٢١٨
 النهبين : ٢٨٢
 نهية : ٢٢١
 نهدي : ٢٧٩ ، ٢٥١
 نهر جيمون : ١٠
 نهر بلخ : ١٠
 نهر بورسطناس : ٢٢ ، ٢٤
 نهر محلم : ٢٠٦
 نهرة مجد : ٢٤٤
 النهرة : ٤٣٠
 النهي : ٢٨٣ ، ٢١٢
 النهيقة : ٢٩٧ ، ٣٠٠
 النهيبة : ٢٥٤
 النياح : ٣٣٤
 النير : ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣
 ٢٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٢
 نيسابور : ١٠٢
 النيل : ١٢ ، ٥٨ ، ٢١٥

- ٥ -

واحف : ٣٣٣
 وادي اجراد : ٢٨٩
 وادي اصل : ٤١٤
 وادي بني بشر : ٢٦٢
 وادي توتة : ١٧٩
 وادي ثوية : ١٧٨
 وادي ابي جامع : ٣١٧
 وادي حار : ٢٢٩
 وادي حضر : ١٧٨
 وادي حمر : ٢٢٦
 وادي الحية : ٣٢٩
 وادي خب : ١٦٣ ، ٢٥٤
 وادي رشد : ٢٢٠

نقار الصفر : ٢٦٤
 النقب : ٣٠٨
 النقرة : ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٨
 نقم : ١٥٤ ، ٢٦٥ ، ٣٦٤ ، ٤٠٧
 النقي : ٣٦٥
 النقعة : ١٩٢ ، ١٩٤
 النقر : ٣٠٩
 النقرة : ٣٠٩ ، ٣١٧
 نقيل الائمة : ٤١٢
 نقيل صيد : ٣٤٤
 نقيل ضاحك : ٢٨٥
 نقيل طحبل : ٢٨٥
 نقيل قران : ٢٨٥
 نقيل مطرق : ١٢٥
 ثمار : ٢١٣ ، ٢٨١ ، ٣٦٥
 الثمارات : ٣٧٩
 الثمر (ثمر) : ١٩٤ ، ٢٨٢
 ثمران (بيت) : ٣١٤
 ثمل : ١١١ ، ١٢٢ ، ٢٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩
 ثمل : ٢٨٨ ، ٢٩٦
 الثميط : ٣٣٣
 الثميل : ٢٢٩
 نوار : ٢٩٦
 نواس : ١٨٢
 النوامص : ٢٦٣
 نوام : ٢٩٨
 النوية : ٤٨ ، ٤٩
 نودة : ١١٥ ، ٢٤٥
 نومة : ١٩٦
 نوميديا (نوميديا) : ٤٨ ، ٥١
 نوي : ٢٧١ ، ٢٧٢

واقر : ١٢٢ ، ٢٥٨
 واقصة : ٢٣٦
 وبار : ٢٩٩
 وبرة : ٢٠٧
 الويلة : ٢٩٩
 وتر (الوتر) : ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٣٢٩
 ٣٩٥
 وبران : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٤١
 ٢٦٧ ، ٣١٦ ، ٢٤٨
 وتيج : ١٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٧٨
 وثن : ١٢٤ ، ١٨٢
 وج : ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦
 وجا : ٢٧٥
 وجرة : ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٨٦
 ٢٨٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
 وجي (كو) : ٣٢٤
 وحاطة : ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣
 الوحاف : ٢٥٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧
 وحاة : ٢٩٥
 وحجة : ٣٦٦
 وحلة : ١٧٨ ، ١٧٩
 وحر : ١٨٦
 ألوحش : ١٢١
 وحقات : ١٠٤ ، ٢١٣
 الوحي : ٢٩٣
 الوحيد : ٢٩٨
 وخدة : ٢٦٣
 الوخراء : ٢٩٨
 وخمة : ٢٥٩
 الود : ٣٨٣
 ودان : ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٨٣
 وراخ : ٣٠٩ ، ٢١٥ ، ٣٢٣ ، ٢٧٨
 الواردة : ٣٧٢

وادي الرمة : ٢٨٩ ، ٢٩٠
 وادي السباع : ٣٦٩
 وادي السر : ٢٣٦
 وادي سمح : ١٧٨
 وادي سهام : ٢٢٩
 وادي الشجبة : ٢٢٧
 وادي شرعة : ١٧٨
 وادي شكع : ١٧٨
 وادي الشمري : ١٧٨
 وادي الشوار : ٣١٤
 وادي شرعة : ١٧٨
 وادي ضهر : ٢٢٦
 وادي عتبة : ١٧٨
 وادي العرب : ١٢٢
 وادي عمان : ٣٦٩
 وادي علق : ١٧٨
 وادي غوى : ٣٢٠
 وادي القري : ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٣٢٢
 وادي القصب : ٣٣٦٤
 وادي المطرد : ٤١٥
 وادي المقطن : ١٧٨
 وادي النبع : ١٦٢
 وادي المياه : ٣٩٢
 وادي تموة : ١٨٢
 وادي وحلة : ١٧٨
 الوادبان : ٣٨١
 وارادات : ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٣٢٢
 الواسط : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٤٢٢
 الواسطة : ٢٤٣
 واسع : ٢٧٨
 الواطئة : ١٤٠
 الوافرة : ١٦١
 الواقدية : ١٤٥

وميلة : ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ١١١

الوقل : ٤١٦

الوفاء : ٢٨٤ ، ٢٨٠

وقيت : ٢٤٩

وقر : ٢٢٨

وقط (ذو) : ٢٣٥

الوقيط : ٢٣١

الوكر (ضلع) : ٢٨٨

وهيين : ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٢٢

- ه -

الهام (ذات) : ٢٦٤

هاوه : ٣١٧

الهامل : ١٣٠

الهياب : ٤١٣

هيالة : ٢٣٢

هيل (قلت) : ٢٨٢

هيدو : ٣٣٢

الهير : ٢٨٠ ، ٢٨٦

الهلل : ٢٤٦

هجر : ٥٧ ، ٧٦ ، ١٧ ، ١٩٨

٢٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٦

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٤١

٣٦

الهجران : ١٧ ، ١٧١

هجنشان : ٢٢٩

الهجمة : ١٦١

الهجرة : ٣٢ ، ٦٥ ، ١٨٢ ، ٢٥٣

٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٢٩

٢٤٢ ، ٢٧٩

مدابين : ٣٢٣

مدادة : ٢٥١

المدار : ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤

٣٠٧ ، ٣٠٨

ورزان : ١٣٧ ، ٢٠٩ ، ٢٤٤

ورب : ٢١٥

ورقة : ٤٢٥

الورك : ٢٤٤

الوركة : ٢٨٤ ، ٢٩٨

الوره : ٢٥٣

ورور : ١٥٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤

ورسطانس : ٢٢

وروة : ١٢٤

وزان : ٢٠٣

الوزير : ١٣٢

وسامة : ٢٠٠

وسحة : ٢٦٥

وسخة : ١١٧ ، ١٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥

وسط : ٢٨٨ ، ٢١٤

الوسم : ٦٥

الوشح : ٢٢٢

وشل اللب : ٢٩٨

الوشم : ١٠٩ ، ٢٠٩

الوشوم : ٢٨٤

الوشيج : ٢٢٢

وشيج : ٢٨٢

وصاب : ١٤٦

الوضاح : ٢٣٥

الوضرة : ٢٤٧

الوطيح : ٢٦٤

ومال : ٢٢١

ومث (الوث) : ٤٢٣ ، ٤٥٥

٤٥٧

الومرين : ٢٤٦

الومساء : ٢٧٩

وعيرة : ٣٦٤

وعلان : ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٤٨ ٢٥٠ ٢٧٨
 حنيلة : ٢٦٥ ٢٤٦ ١٥٦
 هوزن : ٢٢٣ ٢٢٨ ١٠٨ ٢٢٣
 ٢٢١ ٢٢١ ٢٨٨ ٢٢١
 الهوة : ٢٩٣ ٢٠٠
 الهيارى : ٢١٢
 هيت : ٢١٩ ٢٨٠
 حيرة : ٢١٧
 الهيصمية : ٢٠٥ ٢٠٦
 هيلان : ١٥١ ١٥٢ ٢٤٠ ٢٦٥
 هينا : ١٥٢ ٢٢١ ٢٤٠
 هيتان : ٢٤١
 هيتن : ١٦٦ ١٧١ ١٧٥

ي -

٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢
 ياجج : ٢٢١
 ياسين : ٢٥٧
 يال (ذو) : ٢٢٢
 يامن : ١٤٦ ٨٢٦
 اليامون : ٢٧٢
 يبريس : ٢٦٥ ٢٨٢ ٢٨٢
 ٢٢٤ ٢٦٥ ٢٢٧ ٢٠١
 ٢١١ ٢٦٥ ٢٢٦
 يميم : ٢٢٥ ٢٢٩ ٢٧٩
 ٤٥٤
 اليتائم : ٢١٨
 يترب : ١٧٢
 يثرب : ٦ ١٧٢ ١٧٤ ٢٦٤
 ٢٢١ ٢٧٢ ٤٣١
 اليتمة : ٢٥٤
 اليتمة : ٢٥٤ ٢٢٢ ٢٢٨
 يثقب : ٢٧٢ ٢٢٤ ٢٢٨
 يثث : ٢٩٥
 اليثويان : ٢٢١

هليون : ٢٦٩
 حذا (واد) : ٢٥٧
 هراب : ٢١٤ ٢١٧
 الهرار : ٢٥٤
 هرمز : ٦٧
 هران : ١٤٩ ١٥٨ ٢٤٠
 هرجاب : ٢٧٩ ٤٢٧ ٤٥٤
 هرز (قصر) : ١٤٤
 هروب : ٢٢٨
 الهروج : ٤٠٦
 هرود : ٢٦٥
 الهزمة : ٢٦٥ ٢١٠ ٢٨٢
 هضاض : ١٦٥
 الهضب : (هضب) ٢٨٨ ٢٢٩
 ٢٩٢ ٢٩٤ ٢٩٦ ٢٩٧
 ٢٩٨ ٢٢٧ ٢٨٦ ٢٩٠
 ٢٩٢ ٢٩٨
 الهضم : ٢٦٤ ٢٨٢
 هضمي : ٢٢٤
 المضبيب : ٢٨١
 المضببية : ٢٨٢
 هكرا : ٢٠٧ ٢٢٤ ٢٦٦ ٢٦٥
 الهلب : ٢٤١
 الهلة : ٢١٦ ٢١٧ ٢٧١
 هليل : ١٩٣
 همدان : ٤٣
 همل : ٢١٢ ٢٤٨
 الهند : ٨ ١٠ ١٢ ١٣ ١٤
 ٢٣ ٢٢ ٤٢ ٤٢ ٤٨ ٥٢
 ٥٦ ٢٦٥ ٢٢٧
 هند : ٢٤٦ ٢٦٥
 الهندية : ٢٢٩
 هنوم : ١١٥ ٢٦٦ ٢٢٧ ٢٤٧

يسوم : ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ،	يحبب : ٢٩٩
٤٤٠	يحال : ٢٢٠
يسوتناق : ٦٠	يحبس : ١٧٩ ، ٢٣٢
يشيم : ٢٠٠	يحبش (لو) : ١٧٩
يشور : ٢٤١	يحبص : ٢١٥ ، ٢١٧
يشيع : ١١٣ ، ١١٥ ، ٢٤٥	اليحصيان : ٢١٤
يصاع : ٢٦٣	يحر : ٢١٧
يوري : ٤٤٦	يخصب : ٢٧٨ ، ٢٧٢
يمزق (لو) : ٢١٧	يحكش : ١٦٢
اليعمل : ٢٤٩	يحمد : ٦٥ ، ٢٨٠
بعموم : ١٥٥	يخار : ١٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٩
يفار : ٣٠٠	يداع : ٢٢٧
يفد : ٢٢٧	يدمات : ٢٥٤
يقاوم : ٣٦٤	يدوم (كو) : ٢٣٢
يقن (كو) : ٢٩١	يدبع : ٢٨٢
يكرات : ٢٤٢	يديل : ٢٦٨ ، ٢٩٢ ، ٢٢٩
يكي : ١٤٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤	٢٣٠ ، ٢٩٥
٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٤٢	يراجب : ٢٤٢
يللم : ١٢٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٣٦	يرامس : ٦٧ ، ١٤١ ، ١٨٧ ، ٢٠٢
٢٤١ ، ٢٨٢ ، ٢٢٨	يرسم : ٢٦٥
ليل : ٢٢٤ ، ٢٨٢	اليرموك : ٢٧٢
اليحانات : ٢٧٢	يرشلم : ٤٢
اليحامة : ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ١٦٦	يري : ١٨٤
١٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢	يريش : ٢٣٥
٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢١٢	يريش : ٢٩٥
٢٢٢ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩	يريم : ١٢١ ، ١٤٥ ، ٢١٥
٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢	يرحم : ٢٨٠
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩١	اليزم : ٢٢٥
اليمس : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٢	يسر : ٢٧١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٣ ، ٤٥	يسران : ٢٢٢
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦	يسقي : ١٨٥
٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦	يسلج : ٢٤٤
٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ١٦٧	يسنم : ٢٦٥ ، ٢٤٩

الينسوة : ٢٨٩	٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٧
ينقم : ٢١٨	٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢
الينكير : ٢١٨ ، ٢١٧	٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦
ينوف : ٢٣٠	٢٧٨
ينوفة : ٢٠٠ ، ٢٨٨	اليمانية (قرن) : ٢٨٨
الينيم (ذو) : ٢٥٧	يجم : ٢٦٥
يوجح : ١٨٩	يناع : ٢٣٠
يهير : ٢٨٥	يناعة : ١٥٧ ، ٢٤٤
يهر : ١٧٧ ، ١٧٦	ينيع : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢
يين : ٢٢١	٢٩٣
	يند : ٢٤٨

٢ - الاطلام : ١ - القبائل والشعوب

(احلف : آل - ابو - فوؤ - يل)

بنو الاخضر : ٢٨٢	الايقور : ١١٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨
الاداهم : ٢٤١	٢٠٤ ، ٢٥٠
اود : ١٨٤ ، ٢٠٠	الابناء : ٧٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩
اذان (الاذان) : ١٧٧	٢٦٤
ارحب : ٢٤٤ ، ٢٦٠	بنو اير : ٢٧٢
بنو ارض : ١٩٨	الاجلود : ٩٩ ، ٢١٨
الارمن : ٢٧٦	الاجمود : ١٤١
الاسبان : ٢٨	الاجاشية : ٢٠٥
الارد (الاسد) : ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧	الاجوش : ٦٩
٧٧ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٤٧	بنو اجيل : ٢٠٢
١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٥٩	الاجروث : ١٧٩ ، ٢١٨
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢	الاجردوم : ١٧٤
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٢٥	الاحطوط : ١٠٥
بنو ازد : ١٥٦ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨	الاحلول : ٢٠٢
بنو اسامة : ٢٥٧	الاخضر : ٢٠٢
بنو اسد : ١٩٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤	الاخروج : ٢٣٠
٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥	الاخمور : ٢٠٩
بنو اسرائيل : ٤٤ ، ٤٣ ، ٢٦٦	

الوس (من خشم) : ٢٦٢ ، ٢٦١	آل اسعد بن ملكيكرب : ٣٦٩
بنو امرئ القيس : ٢٢٣	بنو الاسمر : ٢٦١
الاملوك : ٢١٨	الاسوديون : ٢٢٠ ، ٨١
بنو امية : ٤٩ ، ٦٩ ، ٢٦٠	الاشياء : ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
بنو انس الله : ١٩٨	الاشعر (الاشعرون) : ٥٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٥٨
انعم : ١٩٨	٢٧٧ ، ٢٧٨
الانعم (الانعم) : ٢٢٩	الاشعوب : ١٤١
انمار : ٥٦ ، ٢٥٠	الاصابع (الاصبحيون) : ٧١ ، ٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥
الاوراك : ٣٧	٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤
بنو اود : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٧٧	بنو الاصمغ : ٢٦٢
الاوزاعيون : ٢٢٦	الاصنعة : ١٧٩
الوس : ٣٧٤	الاصوت : ١٧٨
الاهجور : ١٧٧ ، ١٧٨	الاعدون : ٢٠٤
الاهنوم : ٢٤٨	الاعروق : ١٤٥
اباد : ٥٦ ، ٦٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٨	الاعضود : ١٧٩
٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦	الاعفار : ١٩٥
الايرون : ١٤٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٠	بنو الاعلام : ٢٩٧
٢٠٤ ، ٢٠٦	اعماس الحدا : ٢٣٨
ايغوع : ٢٠٩	بنود اعهاد : ١٧٩
بنو ايوب : ١٨١	الاعهوم : ١٣٨
بارق : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤	بنو اقمى : ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٥
الباقر : ٢٤٦	الانباتيون : ٢٢٢
باهلة : ٢٦٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١١	الكلب : ١٨٩
٢٣٢	الاكرد : ٢٧٦
بابة : ٢٦٠	الاكوتس : ١٧٩
البجة : ٤٨	آل الاكوع : ١٥٨ ، ١٨٦
بجيلة : ١١٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩	اكيل من خولان : ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٠
بحتر : ٢٧٤	الاع : ٢٦٠
بنو بحر : ١١٧ ، ١٧٩ ، ٢٥٠	الوذ : ١٨٣ ، ١٩٨
بنو بدا : ٨٥ ، ٨٨ ، ١٦٨ ، ١٦٩	
١٧٦ ، ٢٧٦	
البراعة : ٤٢	

٢٩. ٣٠٦. ٣١٠. ٣١٩.

٣٢. ٣٢٦. ٣٢٨. ٣٢٩.

٣٣١. ٣٣٣. ٣٣٨.

تنوخ : ٢٧٥

الترك : ١٥

بنو ثابت : ١٩٧

الثانيون : ١٩٠

بنو الثعل : ٢٧٢

بنو ثعلبة : ٢٦١

الثقرا : ٦٧

ثقيف : ١٨٥. ٢٦٠. ٢٧١. ٢٧٤.

٣٧٧. ٣٨٦

بنو كعاد : ١٩٢

ثماله : ٦٠. ٣٧٤

بنو ثمامة : ٧٨. ٣٠٦

ثمود : ٢٧٤. ٢٧٥

بنو ثور : ١٦٦. ١٧٦. ٢٥٠. ٣٠٥

بنو جابرة : ٢٥٧

الجابريون : ١١٤

جالد : ٢٤٥

جاوة (من باهلة) : ٢٩٢

جبا : ٢١٠

الجبر (جبر) : ١٥١. ١٧٧

١٧٨. ٢٤٨. ٢٧٨

جبلان : ٢٢٢

الجحداب : ٢٣١. ٢٧٨

قو جدن : ٧٠. ٢٣٢

بنو جديد : ٦٦. ٦٧. ٢٧٤

جديس : ٢٧٤. ٢٨٤. ٣٠٥

٣٧٣

جلدام : ٢٧٢. ٢٧٣. ٣٣١

٣٦٩. ٣٩٩

جذيمة من عبد القيس : ٢٧٩

البربر : ١٢. ١٥. ٣١٩

برجان : ١٥. ١٦

البرغر : ٩. ١٥

بنو البرك : ٢٠٩

بنو بشر (البشريون) : ٢٥٠

٢٥٧. ٢٦٢. ٢٦٥

بكر : ٢١٩. ٢٦٤. ٣٠٨

٣٠٩. ٣١٩. ٣٢٧. ٣٢٨

٣٣. ٣٣١. ٣٣٨. ٣٦٩

بنو بكرة : ١٧٦

بكيل : ٩٦. ٩٧. ١١٥. ٢٣٩

٢٤١. ٢٤٢. ٢٤٣. ٢٤٥

٢٤٦. ٢٦٥. ٤١٢

بلحارث (الحارث) : ٢٥٤

بلعنبر (العنبر) : ٢٨٥

البقوم : ٢٧٤

بلقين (القين) : ٢٣٢

بلي : ٢٧٣

بنا : ٢١٨

بهراء : ٨٢. ٢٧٤

ببيل : ٢١٠

البياسرة : ٦٧

بنو بياضة : ٢٧٢

البياعيون : ٢١١. ٢١٢

تجيب : ١٦٧. ١٦٨. ١٦٩

١٧٥. ١٧٦

التراخم : ٢١٨

الترك : ٩. ١٤. ٢٨. ٤٥

التفرغر : ٩. ١٥. ٤٥

ثقلب : ٧٢. ٢٧٥. ٢٧٦. ٣٠٩

٣١٩. ٣٣٠. ٣٣١

تميم : ٩١. ١٢٠. ٢٦١. ٢٧٠

٢٧٥. ٢٨٠. ٢٨١. ٢٨٤

٢٢٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ .
 جيشان : ٧٩ ، ٢١٩
 جيرة : ٢٢٨
 جيلان : ١٥
 حاء : ٣٧٤
 الحارث (بلحارث) : ٦٢ ، ٨١
 ٩٩ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٥٢
 ١٦٢ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ١٧٠
 ١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٢
 ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤
 ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٥
 ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
 ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٨
 ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢
 ٣٧٤ .
 بنو حارثة : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٦
 الحازات : ١٦٢
 حاشد : ٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٥
 ١١٥ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٢
 ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥
 ٢٧٨ ، ٣٦٤ ، ٣٥٠
 بنو حاطب في الخارف : ٢٤٤
 بنو حباب : ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٠
 الحشبة : ١٢ ، ٢٥ ، ٤٨ ، ٤٩
 ٥٢
 بنو حبيب : ٢٧٥
 بنو حبيش : ٨٠ ، ٨١ ، ١٩٣
 ٢١٨ ، ٢١٩
 بنو حجيل : ٢٠٤
 الحجر : ١١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢
 ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢
 آل أبي حجر : ٩٧ ، ٢٤٦ ، ٤١٢

ذو جرت : ١٤٩
 جرم : ٢٨٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٢
 جرهيم بن يشجب : ٣٧٣
 بنو جري : ٢٧٢
 جزء بن ربيعة : ١٨٠
 الجزارون : ٢٥٥ ، ٢٦٥
 آل جزيلان : ١٦٠
 الجصارم : ٣١٢
 الجصافر : ٢١٤ ، ٢٧٣
 جمعة (الأجمود) : ١٤١ ، ١٧٩
 ٢٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥
 بنو جمعة : ١٤١ ، ١٧٨ ، ١٨٠
 ١٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
 جعف (الجعفيون) : ١٤٧ ، ١٩٨
 ٢٠٠
 آل جعفة : ٢٧٤ ، ٢٧٤
 آل الجلال : ٨١
 بنو جماعة : ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٦٢
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥
 ٤٢٨ ، ٤٢٩
 الجمليون : ١٦ ، ١٩٧
 آل جميل : ١٩٧
 بنو جنادة بن معد : ٣١٩
 جنب : ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١١٦
 ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧
 ٢٦٥ ، ٢٧١
 آل الجندى : ٣٧٤
 الجند بن شهر : ٧٧
 جوب بن شهاب :
 بنو جوين : ٢٧٤
 بنو جوية : ٣٠٠
 جهم : ١٥١
 جينة : ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٢٠

٢٤٧ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ٧٦ ، ٧٥

٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨

٣٤٨ ، ٣٤٦

الحماحميون : ٧٠ ، ٢٦٤

بنو حماد : ١٢٣ ، ١٣٧ ، ٣٠٦

بنو الحماس : ١٨٦

بنو حمام : ٣١٢

آل حمدان : ٢٧٥

آل ابي حمر : ١٧٧

بنو حمرة : ٢٥٠ ، ٤١٤

بنو حمل : ١١٤

الحميدات : ٣١٥

حمير : ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠

١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦

١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٧٢

١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٤

١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤

٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١

٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

٢٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥

٢٨٧ ، ٢٨٧

آل جميقان : ١٨٢ ، ١٨٣

الحمسيون : ٢٠١

بنو حن : ٢٧٢

الحنائلة : ٢٢٨

الحناجر : ٢٥٠ ، ٤١٤ ، ٤١٦

الحناطيون : ٣٦٥

حنالك بن جمدة : ١٨٠

حنيفة : ٣٠٩

الحواريون : ٢٤٦

الحجلة : ١٩٧

بنو حجلة : ٢٥٤

حجور : ١٥١

الحدا : ٥٩ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢١٥

٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨

٢٧٨

بنو حديد : ٢٥٧

بنو حذيفة : ١١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠

الحر (من الازد) : ١١٩

حراك : ٢٢٨

حرام بن كنانة : ٢٥٣ ، ٢٥٩

٢٦١

بنو حرب : ١٦ ، ١١٥ ، ١٥٩

١٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩

حرض بن خولان : ١٢٥

الحرميون : ٢٠٢

حريب : ٢٧٧

بنو الحريش : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤

بنو صرم : ٢٠١ ، ٢٤٣

بنو خريمة : ٢٥٣

ذو حنين : ١٦٣

حشم بن جدام : ٢٧٢

آل الحصاة : ٣١٢

بنو حصن : ٣٢٠

الحصيب بن عبد شمس بن وائل

٧٣

حضير : ١٠٣

بنو الحضيري : ٢٠٣

حضور بن عدي بن مالك : ٢٣٠

بنو حطيب : ٢٤٥

آل ابي الحافظ : ١١٤

آل ابي حفصة : ٢٩٧ ، ٣٠٩

حكم : ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٨

خولان : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٩٨ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ،
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٢٨٦ ،
 خيوان : ٢٤١ ، ٢٧٨ ، ٤١٢ ،
 بنو داعر : ٢٥٤ ، ٣٦٢ ،
 دالان : ١٦٢ ، ٣١٤ ،
 بنو داوود : ١٢٣ ،
 الدعام : ١٦٢ ، ٣١٥ ،
 بنو الدقاق : ١٢٨ ،
 دلعان : ١٦٦ ،
 آل الدواري : ٩٨ ،
 دوس : ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ،
 ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 ٢٧٦ ، ٣٧٤ ،
 بنو دويد : ٢٥٣ ،
 الدهابيل : ١٨٥ ،
 دهمه : ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٣١٥ ، ٣٥١ ،
 بنو دينار : ٣٠٩ ،
 ذبيان : ١٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ،
 اللراحن : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ذعفان من ارجب : ٤١٣ ،
 آل اللملق : ٢٢٠ ،
 بنو ذهبان : ١٧٤ ،
 بنو ذهل : ١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٨٥ ،
 ٣٠٨ ، ٣٨٧ ،
 ذبيان : ٢٤٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،

الحواسب : ١٣٤ ،
 الحواسب : ٢٠٩ ،
 الحواليون : ١١٣ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ،
 ٣٧٤ ،
 حوث بن السبيع : ١٥٩ ،
 بنو حوثة : ٢٩١ ،
 بنو حي : ٧٤ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ،
 حيدان بن عمرو بن الحاف : ٧٢ ،
 الحيلة : ٢١٤ ، ٣١٠ ،
 حي : ١٦٤ ،
 بني حيش : ٨٠ ،
 بنو حيف : ٩٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٤١٩ ، ٢٥٠ ،
 الخال (من الازد) : ١١٩ ،
 بنو الخالد : ١١٩ ،
 بنو خالد : ٢٩٤ ،
 الخيلار : ١٩١ ، ٢١٨ ،
 خشم : ٥٣ ، ١١٩ ، ١٥٠ ، ١٩٢ ،
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٣٢٠ ، ٤٢٩ ،
 بنو خديج : ٢٨٤ ، ٣٠٩ ،
 بنو خرجة : ٢٣٠ ،
 خزاعة : ٢٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٣١ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 الخزر : ١٥ ،
 الخزرج : ٣٦٨ ، ٣٧٤ ،
 خزيمة : ٦ ، ٢٥ ،
 الخزيميون : ٢٥٢ ،
 الخساسات : ٣٠٦ ،
 بنو خلدة : ٤٩٢ ،
 الخلفيون : ١٩٨ ،
 خنفر : ٧١ ، ٣٦٦ ،
 بنو خنزريت : ٦٦ ، ٦٧ ،

الرمسيون : ١٩٦	بنو رايش : ١٩٤
بنو رنية : ٢٥٣	بنو راسب : ٢٧٦
آل روق : ٢٥٦	آل راشد : ٣٠٦
الروم : ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ٢٨	بنو راشد : ٢٧٢
٢٧٥ ، ٧٠ ، ٥٧	بنو الراش : ١٧٦ ، ١٦٨
بنو الروبة : ٢٣٦	الرياب : ٣٦٩
رهاء : ١٩٨ ، ١٩١ ، ١٨٢ ، ١٨١	الربعيون : ١٩١ ، ١٢٤ ، ٨١
الرقابنة : ٧٠	١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٧٩
رهم : ٢٤٦	ربيعة : ٤٦ ، ٥٦ ، ١١٥ ، ١١٦
بنو ريام : ٦٧	١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٣٠
آل الريان : ١١٣	٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤
بنو زائد : ١٩٨ ، ١٨٢ ، ١٨١	٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩
زبيد : ٨١ ، ٨٠ ، ٧٣ ، ٥٩	٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢
٢٥٣ ، ١٩٣ ، ١٦٦	٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥
آل زبير : ١٧٧	٤١٧
آل زريع : ١٣٩	بنو رسلان : ٢٢٠
بنو زريق : ٢٧٤	بنو رشوان : ٢٦٥ ، ٢٥٠
الزفريون : ٢٠٢	آل الرضا : ١٨٢
الزنج : ٦٩ ، ٤٨ ، ٢٨ ، ١٠	آل نجي رضوان : ٤١٢ ، ٤٤٦
زوف : ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٨٩	الرضاويون : ٢٠٦
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٢	الرضاويون : ٢٦٥ ، ٢٩٧
زهرنا : ١١٩ ، ٢٢٢	الرعادة (الرعاة) : ١٣٣٩
بنو زهرة : ٤٤٩	الرماديون : ٢١٩
بنو زهير : ٢٧٦ ، ٢٥٣ ، ١٩٨	رمين : ١٨٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢١٨
بنو زياد : ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٩٢	٢٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣
٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠	٢٢٨ ، ٢٢٨
الزياديون : ٢١٨ ، ١٩٢ ، ٨١	الزغاند : ٢١٩
٢٢٠	بنو رفاة : ٢٢٣
بنو زيد : ٢٨٤	الركب : ٧٤ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٣
بنو سابقة : ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٦٥	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
سيا : ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣	٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧
١٧٩ ، ١٥٢ ، ١٤٠ ، ٧٩	بنو رمان : ٢٧١
٢٦٥ ، ٢٢٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦	الرمانيون : ١٩٠

٣٠٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٥ ، ٣٦٩

٣٨٠ ، ٣٨٥

السمرات : ٣٠٥ ، ٣٠٦

بنو سمي : ١٧٧ ، ١٧٨

سنحان : ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٧

٢٧٩ ، ٤٢٢

بنو سواة : ١١٩ ، ٢٠٥

بنو سويق : ١٨٧ ، ٢٠١

بنو سهل : ١٦٩ ، ١٧٦

بنو سيار : ٣٣١

بنو سيف : ١٠٥ ، ١٢٨

الشاش : ٤٦

شاكر : ١٥٢ ، ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢

١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٥

٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

٣٠٦

بنو شاور : ١١٨

بنو شباية : ١٢٠

شيام : ٢٣٢

شيثان : ١٩٥ ، ١٩٦

بنو شيرمة : ١٩٥

آل شيل : ٣٠٥

بنو شبيب : ١٠٦ ، ١٨٤ ، ١٨٧

٢٠٠ ، ٢١٣

بنو شداد : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٧

الشرافة : ٧٠ ، ٢٧٦

الشراحيون : ٢٢٢ ، ٢٥٩

الشرافة : ١٠٥

شرعب : ١٣٨ ، ٢١٠

بنو شريف : ٢٥٣

الشعائم : ١٨٧

شعب : ١٧٧ ، ٢٤٧

الشعرات : ١٢٣ ، ١٦٢

٢٤٣

السبيع : ١٦٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٤١٢

بنو سبيلة : ٣٠٩

بنو سحام : ٢٣٧

السحول بن سواة : ٢١٠

بنو سحيم : ٢٨٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

السخطيون : ٧٩ ، ٢١٤

بنو سدوس : ٣٨٥ ، ٣٠٧

السراحيون : ١٠٦

بنو سرحة : ١٠٤ ، ١٨٩

عيال سريح : ١٣٨

بنو ساعد : ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٠

١٢٣ ، ١٦٦ ، ١٩٨ ، ٢٤٩

٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣

٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣

٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٤١٧ ، ٤٤٠

سفبان : ١٥٢ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥

السفلون : ٢١٤

السكاسك : ٧٧ ، ١٠١ ، ١٣٦

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣

١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١

١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٨

٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨

٣٣٤

آل السكسكي : ١٣٥

السكون : ١٦٨ ، ١٧٦

سلامان : ١٥١ ، ٣٧٤

السلف : ١٢٤

بنو سلمان : ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٤١٣

بنو سلمة : ١٠٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠

١٩٢ ، ٢٢٠

بنو سلي : ٣٠٩

بنو سليم : ١٩٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

الصعاقب : ١٩٢	بنو شعيب : ١٧٧ ، ١٧٨
الصمديون : ٢٤٩	الشكالك : ٢٤٥
الصقالبة : ١٥ ، ٢٨ ، ٥١	شكر : ١١٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩
بنو صلاة : ٢١٢	٣٧٤
الصليحيون : ٢٢١	بنو شكل : ١٨٤
صنايح : ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٠	شمران : ٣٧٤
الصناير : ٢٢٣	شمس اثواس : ١٨٧
آل الصوار : ٧٩ ، ١٣٢	بنو أبي شمسة : ٣٠٥
بنو صهيب : ٣٠٥	شنوة : ٣٧٠
الصيد (صيد) : ١٠٩ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٩٣ ، ٢١٢	بنو شهاب : ٨٧ ، ١٢٥ ، ١٨٥
٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٣١١	٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
٣٧٢ ، ٣٤٤	٣١٠
الصيبر : ١٦٨ ، ١٦٩	بنو شهر : ٣٦١ ، ٢٦٢ ، ٣١٧
الضبيب : ٢٩٣	شهران : ٦٢ ، ١٩٢ ، ٢٥٧
٢٠٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩	٤٢٩ ، ٤٢٥
الضبيب : ٢٩٣	بنو شيان : ٢٧٦ ، ٣٠٦
بنو ضرار : ٢٥٧	شيبة : ١٩٥ ، ٢٥٧
ضنة : ٢٥٣ ، ٢٩٢ ، ٣١١ ، ٣١٢	بنو صالد : ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩٧
٢٢٨	١٧٨
بنو ضور : ٢٨٤	صبارة : ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣١٥
الضين : ٣٧٩	بنو صجار : ٢٥٠
بنو طاووس : ١٣٠	الصلييون : ٢٢٨
طسم : ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٣	صبيح : ٣٠٩
بنو طفيل : ٢٠٤ ، ٢٩٣	بنو صجار : ٢٨٥
بنو طلية : ٢٢٠	بنو صخر : ٢٥٣ ، ٢٧٤
طي : ٥٩ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧	صلاء : ٥٩ ، ١٦٨ ، ١٩٩
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩	الصفد : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠
٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٣	١٧٤ ، ٢٧٧
بنو ظبية : ١٨٩	الصرادف : ٢١١ ، ٢٢٣
آل الطيري : ١٩٠	الصراريون : ٢١٩
بنو الظير : ٢٥٢	صرد : ١٣٤
بني ظبيان : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣	بنو صرف : ١٩١
	بنو صريم : ٩٧ ، ١١٥ ، ٢٤٥

بنو عبيدة : ١٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،	ظفر : ١٩٣
٢٦١ ، ٢٦١ ، ٢٢٣ ،	بنو ظبية : ١٩٨
العبيديون : ٤	عاد : ٣١٧ ، ٣٧٥
عتيك : ٣٧٤	عاريان : ٢٥٣
بنو عثمان : ٢٧٣	عاسرة : ٢٦٠
عجل : ٢٦٤ ، ٢٨٢ ، ٢٠٦	بنو ابي عاصم : ٢٥٧
بنو عجيب : ١٨٦	بنو عالم : ١٩٧
بنو عدا : ١٨٥	بنو عامر : ٧٢ ، ١٤١ ، ١٦٦ ،
العدس : ٦٧	١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٨١ ،
العلميون : ٣٦١	١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠١ ،
عدوان : ١٢٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣	٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،
العدويون : ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ،
٢١٩	٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
بنو عدي : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ،	٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨
٣٠٨	المباد : ١٦٨ ، ١٧٦
مديه : ٢٥١ ، ٢٥٢	بنو العباس : ٤٤٨ ، ٤٥٤
عذر : ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥١ ،	بنو عيد : ١١٥ ، ١٥٩ ، ١٩٣ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧٢ ،	١٩٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ،
٢٧٨	٢٧٦ ، ٣١٥
مقرة : ١٩٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٢٩	بنو عبد البقر : ١٢٤
بنو العراص : ٢٥٧	آل عبد الجد : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦
بنو العريان : ٢٠٦	بنو عبد رضا : ٢٠٦
بنو عروة : ١٩٥ ، ١٩٦	بنو عبد شمس : ٢٨٤
بنو هريب : ٢٢٤	بنو عبد كلال : ٢٢٦
آل هزان : ١٨٢	بنو عبدالله : ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ،
بنو هسانس : ١٩٣	٢٥٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ،
عسر : ٢٥٦	٣٠٧
آل ابي هشن : ٩٧ ، ٩١٢	المبدليون : ٢٠٣
بنو عصام : ٢٩٣	بنو عبد ود : ١٥٩
بنو عصم : ٢٥٣ ، ٢١٠	عيس : ١٢٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٥٩ ،
آل عطاس : ١٧٣	٢٧٢ ، ٣١١
آل عطية : ٩٨	بنو عبيد : ١٢٤ ، ٢٤٧ ، ٣٠٦ ،
بنو عقيل : ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ،	٣٠٩
٣١٢ ، ٣٢٠	

العواد : ١٢٨	مك : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٧٥
العواسج : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥	١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ٢٢٨
عواضي : ١٩٧	٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤
آل عوض : ١٩٧	٢٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٢
بنو عوف : ٢٤٧ ، ٣٢٥	مكل : ١٢٠
بنو عوير : ١١٦ ، ١٦٠	مكوان : ١٦٤
عويل : ١١٩	بنو علقان : ٢١١ ، ٢٧٨
عمامة : ١٢٨	بنو الطلعي : ٢٤٦
العمر : ١٢٤	بنو علوي : ١٥٩
بنو عياذ : ٣٦٦	بنو عليان : ٢٤٤
بنو عياض : ٢٠٥	حلة : ١٥١ ، ١٧٧ ، ١٩٨
العيد : ٣٦٢ ، ٤٠١	بنو علي : ١٧٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩
بنو عبد الله : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠١	العواسج : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥
آل العيراز : ٢٢٠	٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤
القار : ٢٥٥	٢٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٢
بنو غازي : ٢٠٩	١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ٢٢٨
غاضرة : ٢٢٩ ، ٢٢٤	بنو عمرو : ١١٧ ، ١١٩ ، ١٦٨
خافق : ٢٧٢	١٧٦ ، ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٢٦١
قامد : ١١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢	٢٩١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦
٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤	٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
القيتا : ٦٧	العواد : ١٢٨
بنو غير : ٢٨٥ ، ٣٠٨	٢١٦ ، ٢٨٨
القشاة : ٢٧٤	آل عمار : ٨١ ، ١١١ ، ١٥٧
القداليون : ٢٥١	بنو العنبر (بلعنبر) : ٢٨٥
آل أبي القارات : ٢٥٩	عنز : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
فسان : ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٦٩	٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩
٢٧٠ ، ٢٧٢	عنس : ٧ ، ٥٩ ، ٨١ ، ١٤٨
بنو الفصة : ٢٢٨	١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٧
قطقان : ٢٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨
٣٦٨	٢٧٠ ، ٤٠٦
بنو غطيف : ١٩٤	بنو عثم : ١٨٩
بنو غلامس : ٢١٠	حنة : ٢١٠
بنو الغمرة : ٣٦١	عنيز : ٣٢٤

القرامطة : ٢١٩ ، ٢١٠ ، ١١٣

٢١١

بنو قرط : ٢١٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٢

آل قرعد : ٢٠٩

بنو القرن (قرن) : ١١٩ ، ٢٤٣

بنو قرة : ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

قرشي : ٧٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٥١ ، ٤٤٠

٤٤٧ ، ٤٥٠

بنو قريظة : ٣٦٦

القريون : ١٨٨

قسي : ٣٧١

القشيب : ١١٥ ، ٢٤٥

قشيري : ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦

٢١١

قضاة : ٨٢ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ٢٠٩

٢٧٩ ، ٢٧٢ ، ٣٦٩ ، ٤٢٢

بنو قطن : ٣١٢

بنو قهط : ١١٥ ، ٢٤٥

القلحانيون : ١٩٠

القمر : ٦٦ ، ٦٧

بنو قيس : ٦٣ ، ١٤١ ، ١٨٢

١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٥٣

٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦

٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٨٦

بنو قيلة : ٣٧٢

بنو القين (بلقين) : ٢٧٤ ، ٣٢٢

بنو الكامل : ٢٤٥

الكيانيون : ٦٧ ، ٢٤٦

بنو كبير : ٢٠٩

بنو كتيف : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤

٢٠٠

كداد : ٥٩

بنو غنم : ٢٥٧

غني : ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

٣٢٦ ، ٣٨٧

الغوث بن سعد : ٢٨٨ ، ٢٣١

بنو غوث بن نبت : ٣٧١

بنو غيلان : ١٩٧

بنو قاهت : ٢٤٧

فجاعة : ١٤٩ ، ١٨٩

بنو فراش : ٣٠٥

الفراشيون : ٣٠٥

فرسان : ٥٧ ، ٧٢ ، ١٣٠ ، ٢٠٧

بنو فرط : ١٩٩

فرنجية : ٣٨

فزارة : ١٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩

٣٣٤ ، ٣٣٧

الفرع : ٢٦١ ، ٢٦٣

آل فضل : ٢٠٢

بنو فلاح : ١٤٨

آل الفليحي : ١٠٩

بنو فهد : ١٧٣

فهم : ٣٦٢ ، ٢٧٩

بنو قاسد (قاسد) : ١٧٧ ، ١٧٨

١٨١

بنو قباد : ٣٦١

قائفة : ٥٩ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٥

بنو قبات : ١٨٦

القبطي : ٢٧٣

القبلي : ٢٦٨

بنو قحافة : ٢٥٧

قحطان : ٢٥٢ ، ٣٧١ ، ٤٠٩

آل القحيم : ١٧٧

قدم : ١١٣ ، ٢٧٨ ، ٣٤٥

لفسان : ٣٧٣	كنداة : ٢٠٦
بنو لقيط : ١٩٨	بنو الكرتدي : ٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
اللميسيون : ١٨٨	بنو الكروش : ٢٩٧
لهب : ١١٩	كعب بن جعدة : ١٨٠
بنو ليف : ٤٠١	كعب بن الحارث : ٢١٩
بنو مازن : ٢٥٣	بنو كلاب : ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٢١٩
بنو مالك : ١٦٤ ، ١٩٣ ، ١٩٤	الكلاع : ١٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠
٢٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧	٢٤٩ ، ٢٦٦
٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	كلب : ١٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
بنو ماوية : ١١٩	٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٩
بنو الجبر : ٢٩٤	بنو كليب : ١١٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٩
بنو مجيد : ٤٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ١٢٦	كنانة : ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١١٨
١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٥٥	١٢٠ ، ١٣٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢
١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣	٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣٣٢
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨	كندة : ٦٢ ، ٧٢ ، ١٢٢ ، ١٦٧
٢١٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧	١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢
٣١٢ ، ٣٣٦	١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٣
بنو محارب : ٢٧٩	٢٠٦ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٣١٢
المحاييل : ١٦٨	٣١٩
الماضر : ٢٤٦	كود : ٢٥٧
بنو محربة : ١٧٦	كومان : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٢٠
بنو محمد : ١٦٠ ، ١٩٠	كاملان : ١٦٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٤
بنو مخزوم : ٢٥٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩	٢٥٠
ملحج : ٥٩ ، ٦٢ ، ١٤٧ ، ١٦٧	بنو ابي كهيل : ١٢٥
١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤	بنو لام : ٣٦١
١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٢	لبيني من قشير : ٢٩٧
٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠	آل ابي لحوم : ١٦٢
٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦	لخم : ٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢	٣٦٩
٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨	لفسان : ١٠٧
٤٢٢	للف : ٢٢٨
بنو مر : ١٩٧	اللعويون : ٩٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
بنو مرالد : ١٠٦ ، ١٧٩	

مسلم : ٢٤٩ ، ٢٠٩	مراد : ٥٩ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩
بنو معاوية : ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٦	١٥٢ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩١
بنو العتريف : ١٢٠	١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧
بنو معد : ٣٢٣	١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠
بنو معشر : ٢٠٠	٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠
بنو معمر : ١١٥ ، ١٥٩ ، ٤١٣	٣٧٤
بنو معيد : ٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥	مران : ١١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨
٤١٢	الكريون : ٧٠ ، ١٩٧ ، ٢٦٤
معين : ٣١٣	بنو مرداس : ٢٧٤
آل الغرب : ٢٠٦	بنو مرمض : ٢٥٣
بنو القلس : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٧	بنو مروان : ٢٦١
الغيشيون : ٢٢٦	بنو مرة : ١٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣١
آل الفلحي : ١٧٧	٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٢
آل ذي مقار : ١٩٣	مرهبة : ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٤٠
مقري : ٢٢٧	٢٧٨ ، ٢١٥
آل الكرمان : ٢٠٦	بنو مريح : ٣١٠
اللاحيون : ٧٠ ، ٢٦٤	بنو مزاحم : ١٨٥ ، ٢٠٠
بنو مليك : ١٩٦	مزينة : ٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣١
الناخيون : ٢١٤	بنو السعود : ١٣٩
بنو منبه : ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٠١	بنو مسلم : ١٤٠
٢١٤ ، ٢٥١	بنو مسلمي : ١٨١
بنو النجوى : ٢٠٥	بنو مسلمية : ٨١ ، ١٨١ ، ١٩٨
آل النصور : ٢٤٥	٢٠١ ، ٢٠٣
الوالي : ٢٧٣	بنو مسيح : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ٢٠٦
بنو موسى : ٢١٥	آل الصلحي : ١٧٨
بنو المهاجر : ١٧٦	مضر : ٤٦ ، ٢١٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
مهرة : ٥ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ١٧١	مطرة : ١٥١ ، ٢٧٨
١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢٧٧ ، ٤٥١	آل مطير : ٢٦٥
بنو مهلائيل : ٢٧٥	آل الظفير : ١٥٧
ناجية : ١٩١	المافز : ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٢٧
بنو نازلة : ٣٦١	١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٢
بنو ناضرة : ١٩١	١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
بنو نلامي : ٢١١	٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٧٨ ، ٢٤٥
	٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٩

٤٢٦ : ناهس	٣١٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٠ ، ٤١١
بنو ثبابة : ١٧٤	٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
النبيذ : ٧٤	بنو واقد : ٧٣ ، ١٠١ ، ١٣٩
النبيط : ٣٨٩	٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٨
آل النجم : ٢٥٩ ، ٩٨	٢٥٨ ، ٢٧٧
النخع : ٢٠٠ ، ١٨٦ ، ١٨٣ ، ٥٩	واهب : ٦٢
نزار : ٤٤٩ ، ٢٠٥ ، ٢٥٥	بنو وائل : ٢٩٥
نسع : ٢٥٦	وائلة : ١٦٢ ، ٢٤٢
نشق : ٣١٤ ، ٢٢٨ ، ١٥٩	وحاطة : ١٤٣
آل نشو : ١٠٨	الوحش : ٢١٤ ، ٢٢٥
النشورة : ٢٠٨	بنو ودعة : ٢٨١
بنو نصر : ٣٦٤ ، ٣٦٠	آل الورد : ١٨٠
النصفيون : ٣٦٥	الوصابيون : ٢٢٢
نضار : ٢٤٦	بنو وقشة : ٢٥٢
بنو النعمان : ٢٥٧	بنو وهب : ١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٠
بنو نعيم : ٩٧	وين : ١٧٦
بنو تقيع : ٢٠٦	بنو هاشم : ٢٨٤
النمر : ٢٢٢ ، ٢٦٢	بنو هانيء : ٢٧٥ ، ٢٧٦
بنو نعيم : ٢١٢ ، ٣١١ ، ٢٠٩	بنو هجر : ١٧٧
٣١٩	الهجن : ٤١٣ ، ٤١٤
آل النومة : ١٢٤	هذيل : ٢٢٣ ، ٢٢٥
نهد : ٨١ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ٢٥٢	الهراثم : ١١٥ ، ١٥٩
٢٥٣ ، ٢٥٧	آل هريش : ١٢٨
نهم : ٦١ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٢	بنو هريم : ٣٠٥
٢٤٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٥	بنو هزان : ٢٠٧ ، ٢٠٦
نهيك : ١٩٧	بنو الهزور : ٢٥٧
بنو وائش : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٤	بنو هقان : ٣٠٧
١٩٥ ، ٢٣٩	بنو هلال : ٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٨
بنو واحد : ١٧٤	٢٦٠ ، ٤٣٧
وادعة : ١٥٩ ، ١٢٤ ، ٩٦ ، ٩٦	همدان : ٦١ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٩٦
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦	٩٧ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٥
٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧	١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٦٧
٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩	١٦٨ ، ١٦٢ ، ٢٠٥ ، ٢١١

بنو بصوت : ١٩٣	٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨
بنو يعفر : ٨٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٥	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩
بنو يعنق : ٢٥٠	٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
آل بوسيف : ٢٢٢	٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤
اليوثان : ٣٦	٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٥
اليهود : ٥١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢	٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
ب - الرجال والنساء	٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢
ابن ايان (محمد) : ٩٩ ، ١٠٤	٣٨٥ ، ٤٢٢
١٤٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧	هونم : ١١٥
٢٠٩ ، ٣٦٦	هوازن : ٤٢٧ ، ٢٨٥
ابد بن ابيود : ٢٧١	هوزن : ٢٢٨
ابراهيم (ع س) : ٦	الهنو : ٢٨٠
ابراهيم بن جعفر (الجزار) : ٨٠	آل هياس : ١٨٣
ابراهيم بن ذي الكثة : ٢١٤	ياجوج وماجوج : ١٠ ، ٤٥
ابراهيم ذي العاهر : ٤٤٤	آل الياس : ٢٢٠
ابراهيم بن الصلت : ٢٥٥	ياقح : ٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩
ابراهيم بن عبدالله الحجي : ٨٨	١٩٤ ، ١٩٨
ابراهيم بن محمد بن يعفر : ٨٣	يام : ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٨٨
ابراهيم بن موسى العلوي : ١٦١	٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٧٩
١٦٣ ، ٤١٦	٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٣٦٠
ابراهيم بن هشام الخزومي : ٣٢٠	يحابر : ٣٧٧
ابرهة بن الصباح الحميري : ١٩٠	بنو يحصب : ٢١٤
٤٠٨ ، ٤٢٤	يحمد : ٢٨٠
الابيض بن حمال : ٣٦٢	بنو يحيى : ١٢٧ ، ١٥٧ ، ٢٠٥
احمد بن الحسن العادي الفلجي :	يحيى : ٢١٨
٢٠٦	بنو يربوع : ٢٥٣
احمد بن الفضل : ٢١٠	يرد : ١٢٣
احمد بن محمد بن الضحاك	بنو يريم : ٤١٢
الحاشدي : ١٥٨	ذو يزن : ١٤٧ ، ٢٠٥
احمد بن محمد بن سهل بن صباح	بنو يزيد بن معاوية : ١٧١
الشكري : ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤	نو يسار : ٢٦١
٢٨٨ ، ٢٩٥	يشعم : ١٨٠
احمد بن محمد بن عبيد : ٤٠١	بنو يشكر : ١١٩ ، ٢٨٤

بطليموس : ٣ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ،

٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٤ ،

٨٢ ، ١٠٢ ،

بليقيس : ٧٢ ، ٤٠٨ ،

ابو بكر : ٦ ، ٦٠ ، ٣٦٧ ،

بلال (بن ابي بردة) : ٣٩١ ،

ابن البيلعاني : ٧٩ ، ٩٩ ،

بيع : ١٢٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٣٠٦ ،

٤٠٨ ،

بيع الحارث : ١٦٤ ،

بيع : ١٢٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٣٠٦ ،

٤٠٨ ،

تخلي بن عمرو الحميري : ٢٤٩ ،

تميم الداري : ٥٥ ،

ثابت بن عبد الله الحزيري : ١٥٣ ،

الجابر بن الضحالك : ٣٦١ ،

الجرمي : ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،

٣١٩ ،

الجرمية : ٣١٢ ،

جسر الخباير بن سودة : ٣١٠ ،

جعفر بن ابراهيم النخعي : ١٣١ ،

٢١٠ ، ٢١٤ ،

جعفر بن دينار الخياط : ٢٣٥ ،

الحارث بن عباد : ٣٩١ ،

الحارث ملك القصور الكندي : ٣٣٠ ،

الحارث بن مسلمة : ٣٠٧ ،

حاركة بن تميم : ١٧١ ،

الحازمي (صاحب القارة) : ٢٨٦ ،

حاطب بن ابي بلزمة : ٩١ ،

حام بن نوح : ٥٦ ،

حبش الحاسب : ٥٤ ، ٥٥ ،

الحجبي : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

حزيمة بن تهذ : ٣٢٢ ،

الحشرج بن الاشهب : ١٨٠ ،

اخرف بن الخارف : ١١٥ ،

الاخنس بن شريق الثقفي : ٣٧٦ ،

الاخضر بن يوسف العلوي : ٣٠٩ ،

اسحاق صاحب السبع : ٣٠٦ ،

اسعد تبع : ٢٤٥ ،

اسعد بن ابي يعفر الحوالي : ٨٧ ،

١١٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٥٣ ،

٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ،

٣٥٣ ،

اسود بن مسعود : ٣٧٦ ،

الاسرس بن كندة : ١٧٦ ، ٢٠٢ ،

٢٠٦ ،

الاشعث بن قيس الكندي : ٦٢ ،

١٧٦ ،

الاشعري : ٣٩١ ،

اصبح بن عمرو : ٧١ ،

ابن اصمغ : ٣٠٦ ،

اعشوب بن قليم : ٢٤٧ ،

المع بن عثمان : ٢٦٠ ،

الهان بن مالك : ٢٢٧ ،

ام البنين : ٨٤ ،

اوس بن عمر قائل الجوع : ٧١ ،

٨٠ ،

ايوب : ٣٧١ ،

الباهلي (ابن عصام) : ٢٥٣ ،

بخت نصر : ٥ ، ٥٦ ،

بد ابن الحارث : ٨٥ ، ٨٨ ،

بشار بن ربيعة : ٩٠ ،

بهر بن عمرو بن ذبيان : ٧٩ ، ١٧٩ ،

٢٤٦ ،

بشر بن ابي كيار : ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٠ ،

بشر بن مروان : ٨٤ ،

ذو ترخم : ٢١٨
 ذو ثا : ٢٧١
 ذو جلدن : ٢٣٢
 ذو الجراب بن تشق : ١٦٨
 ذو جرة : ١٤٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٧٩
 ذو جيشان : ١٩٧
 ذو خشب : ٢٧٣
 ذو خففة : ٢٨٥
 ذو خليل : ٢٤٦
 ذو رعين : ١٨٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١
 ذو صليف : ٢١٨
 ذو النصة : ٢٢٨
 ذو فائش : ٢١٢
 ذو القرنين : ٥٥ ، ٢٥٦
 ذو كبار : ٩٧
 ذو اللب : ٢٤٤
 ذو مازن : ٢٣١ ، ٢٧١
 ذو النكة : (ابراهيم ومحمد)
 ذو معاهر : ١٩٥
 ذو مران : ٢٠٢
 ذو مقار : ٢٥٥
 ذو مناخ بن عبد شمس : ٢١١
 ذو النجدة : ٤٠٨
 ذبيان بن عليان : ٢٤٠
 الربيع الحارثي : ٢٦٨
 الرحبة بن القوت : ٢٤٢
 رزام بن محمد : ١٨٤
 الرقاد بن عمرو : ١٨٠
 الزباء : ٣٠٦
 روح بن ذرارة : ٢٥٥
 الزيرقان بن بدر : ٢٢٩
 زبيدة بنت جعفر : ٢٦١ ، ٤٤٢
 ٢٤٣

حصن بن ربيعة : ١٨٠
 الحصيب بن عبد شمس : ٧٣ ،
 ٢٥٨
 الحصين بن دحيم : ٣٦١
 الحصين بن محمد التجيبي : ١٦٩
 ام الحصين : ٢٨٥
 ابن ابي حفصة : ٣٠٦
 حماحم ذي منكلان : ٧٠
 حماد البربري : ٧٦ ، ٨٣
 حمر بن عدي : ١٨٥ ، ٢٢٦
 حن بن ملرة : ٢٧٢
 حمدوية بن علي بن ناهان : ٨٠
 حنالك بن علس : ١٨٠
 حننل بن عوف بن عدي : ٢٢٨
 حواء : ٣٨٧
 ام الحويرث : ٣٩٤
 حيان بن ربيعة : ١٨٠
 خالد بن الوليد : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 ٣٠٧
 خرقاء بنت فاطمة : ٢٨٧
 خالد بن سعيد : ١٢٢
 خوار بن ذرارة : ٢٥٥
 خلف بن جيلة : ٢٧١
 ابو الخير الكندي : ١٧٣ ، ١٧٤
 الخليل بن احمد : ٨٣
 ابو اللرداء : ٢٢٢ ، ٣٦٦
 دردان : ٨٤
 دريد ذو الجمر : ٢٤٣
 الدمام : ١٦١ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
 ٢٤٤
 دوداد بن ابي دوداد : ٣٦٩
 ديوسقوريدس : ٤٥
 ذو اقيان من حمير : ٢٤٦

- زرقاء اليمامة : ٢٨٤
 زهير بن ثعلبة الاعرج : ٢٩٩
 زياد الحارثي : ٢٤٢
 زياد (صاحب الشط) : ١٩٢
 زيد بن الحجر : ٢٦٢
 سام بن توح : ٥٦ ، ٨٢ ، ٢٥١ ، ٤٠٧
 السبيع بن السبيع : ٢٤١
 سعد بن معاذ : ٣٦٦
 سعيد بن المسيب : ٥٩
 سفيان بن ارحب : ١٦١ ، ٢٤١ ، ٢٧٨
 سكينه بنت الحسين بن علي : ٢٠٨
 سلامة أم القندر : ٢٦٠
 السلف بن زرقه : ٢١١
 ابو سلمة : ١٥٣
 سليمان بن داود : ٢٨٥ ، ٤٠٦
 ابو سليمان بن يزيد بن ابي الحسن الطائي : ١٧٥
 ابن سمرة : ٨٠
 ابو السمط الفيروزي : ٨٦
 سهيل بن عمرو : ١٨٠
 سيف بن ذي يزن : ٧٩ ، ١٥٠ ، ٢٤٢ ، ١٦٣
 شاس بن زهير : ٢٩٩
 الشافعي الامام : ٦٠
 الشاولي بن الدمام : ٢٤٤
 شراحيل بن الاصهب : ١٨٠
 ابن الشرود : ٨٣
 ابن شربان القريني : ٣٣٦
 الشعبي : ٣٧٤
 شعيب بن مهند : ١٠٨ ، ٢٣٠
 شمر تاران : ١٩٨
 شمر ذو الجناح : ١٤٢ ، ٢٤٩
 الشمر (الشاربيمان) : ٢٣٢
 ابو صباح اليشكري (احمد بن محمد)
 ضرار بن عدس بن ربيعة : ١٨٠
 ظبيان بن كدادة المرادي : ٣٧٤ ، ٣٧٧
 ظهار بن بشير النشقي : ١٠٨ ، ٢٢٩
 ابن عاصم : ٨٤
 عامر (ذو يزن) : ١٨٨
 عامر الخضري : ٣٩٦
 عامر بن جملة : ١٨٠
 عامر بن الحصين بن عليم : ٢٧٢
 عامر بن ربيعة : ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨
 عامر بن شراحيل الشعبي : ٣٧٤
 عبد الجبار بن ربيع الحوشي : ٢٠٩ ، ١٣٧
 عبد الرحيم الحارثي : ٢٧٤
 عبد الرزاق (الامام) : ٧٧ ، ٢٣٦
 عبدالله بن احمد السكسكي : ١٣٨
 عبدالله بن الصفة : ٢٤٢
 عبدالله بن عبدالله الهاشمي : ٤٤٠
 عبدالله بن مصعب : ٩٠
 عبد الرحمن بن البيهقي : ٧٩ ، ٢٩
 عبد العزيز بن مروان : ٦١
 عبد الملك بن مروان : ٦١ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٤٠٢
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ٢٧٢
 عبيد بن ثعلبة بن الدول : ٢٨٤
 عتاب بن اسيد : ٦
 عج بن حاج (شاخ) : ٢٢٣

- عبد بن سعد : ٢٣٩ ، ١١٥
عروان بن حمير : ٢١١
عضام (خادم النعمان) : ٣١٠
ابن عطاء : ٢٠٨
العلاء بن الحضرمي : ٢٩٧
ابو علكم المراني : ١٥٨
العلوي : ٣١٨ ، ٨٧
علي بن الحصين العبدي : ٢٦١
علي بن الفضل : ٦٨ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٨٤
علي بن محمد الصليحي : ٦٩ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٣ ، ٣٣٠
عمرو بن أمامة (مامة) : ٦٢ ، ٦٣
عمرو بن العاص : ٢٦٠
عمر بن عدي : ٢٥١
ابن أبي عمر الحديث : ٧١
عمير ذو مران : ٢٠٢
عمير بن سلمى : ٢٨٤
عوف بن ربيعة : ١٨٠
عبدالله بن سعد : ١٨٦
أبو غالب بن أبي العباس : ٢١٥
فاران بن عمرو بن علق : ٣١٩
الفائش بن شهاب : ٢٤٦
فاطمة بنت يذكر بن عنزة : ٣٢٢
فالح بن عابر : ٥٦
الفرات بن سالم : ٨٩ ، ١٠٠
فران بن بلي بن عمرو : ٣١٩
الغزاري النجم : ٥٤ ، ٥٥
الفضال بن أبي فضالة الابنواي : ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣٧
ابن الفضل : ٢١٤ ، ٢١٩ ، ١٢١
أبو قرة : ٨٠ ، ١٣٩
قناب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة : ٢٢٦
قحطان بن عابر بن شائع : ٨١
قدم بن قادم : ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٥٧
قرش بن قدم : ٢٤٨
قرن بن ردمان : ١٩٧
نسي بن معاوية : ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
القفاعة بن عبد شمس : ٢١٠
قيس بن ثعلبة : ٢٨٤
قيصر : ٣٦٩
كعب بن مامة : ٢٢١ ، ٣٩٧
كليب (صاحب الحمى) : ٢٢٣
لوط : ٢٧٣
ليلي بنت العارث الكنانية : ٦١
مامة بنت حنجر كل الرار : ٦٢
الماموني : ٥ ، ٣٣
التوكل (الخليفة) : ٢٢٢
محبب الفاكهي : ٢١٦
محرر : ٣٧٤
محمد بن إبان الخنكري : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٦٦
محمد بن أبي العلاء : ١٨٤ ، ٢٠٠
محمد بن الأعجم التجيبي : ١٧٦
محمد بن الحصين التجيبي : ١٧٦
محمد بن خالد : ٦٧
محمد بن السائب : ٥٥ ، ٥٦
محمد ذو الكثة : ٢١٤
محمد بن الصنديد : ١٨٢
محمد بن عبدالله السكسكي : ٧٣ ، ١٢٦

- محمد بن عبيد الاصمجي : ١٨٤ ،
 ٢٠٠
 محمد بن قيات : ١٨٦
 محمد بن يعفر : ١٥٢ ، ١٩١ ، ٤٠٠
 محمد بن يوسف النجيبى : ١٧١ ،
 ١٧٦
 المختار المقيلى : ٢٣٦
 مخلد بن عليان : ٢٤١
 مراع بن عمرو بن معاوية : ١٧٦
 ابن مرزا الابنواي : ٨٤
 مرداس : ١٨٠
 مرطل : ٨٦
 مرهبة بن اللعام : ١٥٢ ، ٢٤٤
 مروان بن ابي حفصة : ٢٩٧
 مسيلمة الحنفي : ٢٨٤ ، ٣٠٧
 ابن مسمار : ٢٧٩
 المصحح بن جملة : ١٨٠
 مطرف بن طائر الكتاني : ٨٣ ،
 ٨٤
 ابن مطيع : ٨٥
 مظلة بن الجهم : ٢٧٧
 معاذ بن جبل الانصاري : ٧٨ ، ١٢٢
 ١٨٢ ، ١٤٤ ، ١٤٢
 معاوية (الخليفة) : ٩٨ ، ١٨٠
 معاوية بن عميرة : ٥٦
 المتصم بالله العباسي : ٤٠ ، ٤٠ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٢
 المعتمد العباسي : ٢٢٢
 معد بن عدنان بن ادد : ٥٤
 معقل بن منبه : ٨٣
 ابن معناس : ٧٧
 معن بن زائدة : ٩١ ، ٩٩ ، ٢٣٧ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٦١
- معيد (جد آل الضحاك) : ٩٧ ،
 ٩٨
 ابو المفلح : ١٢٧ ، ١٨٢ ، ١٣٥ ،
 ٢٤٥
 المقتدر العباسي : ٢٦٠ ، ٤٤٠
 المقصور (الملك) : ١٧٠
 ابن ملجم : ٢٠٦
 ملحان بن عوف : ٢٦٧
 ابن ابي منى : ٨١
 موسى بن ربيع : ٦٧
 موسى بن تميم : ٣٠٤
 موسى بن الهرامي : ١٢٨
 ابو موسى (صاحب العفر) : ٢٨٦
 مهلائيل بن قتيان : ٢٧٦
 ميعون بن قحطان الصديقي : ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٣٦١ ، ٤٤٢ ، ٥٤٢
 نبت بن مكل : ٢٦٢
 النبي (صلى الله عليه وسلم) : ٤٦
 ٥٥ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٤٧ ،
 ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٣٢٩ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٤٧ ،
 ٤٥٨
 النعمان بن المنذر : ٢٩٣
 نعمان الهمداني : ٨٩
 نمزق بن كوش : ٥٦
 نهم بن ربيعة : ١٥١
 الواق : ٢٣٢
 وبرة بن زومانوس : ٣٣٢
 وحاطة بن سعد : ١٤٢ ، ٢١٠
 وضاح اليمن : ٨٤
 الوليد : ٨٤

احمد بن عيسى الردامي : ٤٠١
 احمد بن محمد العندي : ١٣٣
 الاخنس بن شهاب التغلبي : ٣٦٧
 ابو اسحاق بن ابراهيم الرهمي :
 ١٣٩
 اسماعيل بن علا الهمداني : ١٦٠
 اسماعيل بن محمد الحميري : ٢٠٥
 ٣٢٦
 الاسود بن يعفر : ٢٧٠ ، ٢٢١
 ابن الاشعث الجني : ٢٨٢
 الاعشى : ٢٨٩ ، ٢٩٥
 الاعشى الهزاني : ٢٩٥
 ابن اقنونة : ٢٤٥
 امرؤ القيس : ١٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٧١
 ٢٩٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩٤ ، ٤٠٦
 امية بن ابي الصلت : ٣٢٠
 امية بن عائد الهذلي : ٦١
 اوس بن حارثة بن لام : ٢٢٢
 بشر بن ابي خازم : ٤١٣
 بكر بن مرداس : ٨٤ ، ٨٥
 ابو بكر العندي : ١٣٣
 ابن ابي البلس : ٩٨
 تبع : ٢١٥ ، ٢٢٦
 تميم بن ابي مقبل : ٧٧ ، ٤٠٠
 توفيق بن محمد النحوي : ٢٢٧
 ابن جبران : ٢١٩
 الجرمية : ٣١٢
 جرير بن عطية : ٦٤ ، ٢٣٦
 جعفر بن عتبة الحارثي : ٢٢٠
 جماعة البارقي : ٢٧٢
 الجنبي (رجل من جنب) : ١١٨

وهب بن منبه : ٨٣
 الهادي : ١٥٨
 هارون الرشيد : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ،
 ٨٨ ، ٤٤٢
 هبيرة بن عمرو النهدي : ٦١
 هبيرة بن مالك : ٣٤٣
 ابن هبيرة (صاحب القعر) : ٣٣٦
 هرمس الحكيم : ٩
 هشام هو ابن يوسف الابنساوي :
 ٨٣ ، ٨٨
 همام بن منبه : ٨٣
 هود (ع س) : ٦٧ ، ١٧٣
 هوذة بن علي المحيمي : ٢٨٢
 هند : ٢٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦
 يافث بن نوح : ٥٦
 يعابر بن مالك : ٢٧٤
 يحمند : ٢٧٤
 يحيى بن الحارث : ٢١٨
 يحيى بن حرب : ١٨٧
 يحيى بن الحسين : ٧٨ ، ٩٨ ،
 ١٥٣ ، ٣١٨ ، ٢٥١
 يحيى بن خالد بن برمك : ٩٢ ،
 ٩٤
 يرقان بن عثمان : ٢٦٢
 يريم ذي رعين : ٢١٦ ، ٢١٩
 يريم ذي مقار : ٢٥٥
 يزيد بن منصور : ٨٩
 يوسف بن كثير : ٢٠٣
 ج - الثمغراء
 ابراهيم بن الجدوية : ٨٧
 الابرس الصلائي : ٣١٢
 الاجدع بن مالك الهمداني : ١٥٥

سلامة بن جندل : ٣٦٨
 السليك بن السلكة : ١٤٧ ، ٢٢١
 السيد الحميري (اسماعيل بن محمد)
 شبيب بن البرصاء : ٣٩٦
 ابن شريان القريشي : ٢٣٦
 شريح بن الاوص : ٦٢
 الشماخ : ٣٩٥
 الثمرل بن شريك : ٣٦٥
 الثنفري : ٢٤١
 الطائي : ١٠٧
 طرفة بن العبد : ٩٢ ، ٢٠٨ ، ٣١٩
 ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩
 طفيل الفسوي : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦
 ظبيان بن كدادة : ٣٧٧
 مائد بن عبدالله الازدي : ٣٧١
 ميد بني الحساس : ٣٩٨
 عبد الخالق بن أبي الطلع الشهابي : ٧٣
 عبدالله بن أحمد التميمي : ١١٣
 عبدالله بن اسماعيل الروثي : ٢٣٣
 عبدالله بن عبد الرحمن الازدي : ٣٦٩
 ميب بن الابرس : ٣٩٤
 المجاج : ٣٢٤ ، ٣٨٨
 المجلائي : ٣٨٢
 عدي بن الرقاع : ٣٩٩
 علقمة بن ذي جند : ٨٤ ، ٩٦
 علقمة بن زيد الصخاري : ٢٨٥
 علقمة بن عبدة : ٣٠٨
 أبو علكم المراني : ١٥٨

جياش بن نجاح : ٧٣
 أبو الجياش (الجياشي) : ٢٨٠
 الحارث بن مطر : ٢٨٤
 الحارث بن الراس : ١٦٤
 الحارث بن زياد معاوي الحارثي : ٢٥٥
 الحارث بن ظالم : ٣٠٠
 الحارث بن عمرو الخولاني : ١٢٤
 الحارثي (من شعراء بلحارث) : ٣٠٩
 الحوارة العامري : ٣٧٨
 الحسن بن احمد الهمداني : ١٠٨ ، ١١٣ ، ٢٢٨
 الحطيئة : ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٢٢٨
 حميد بن ثور : ٣٦٩
 أبو الحياش الحجري : ٣٨٠
 الخطاب بن أبي الحفاظ الحجوري : ١١٤
 الخرق تحت طرفة : ٣٨٩
 دريد بن الصمة : ٣٤٢ ، ٢٤٣
 دمبر بن علي الخزاعي : ١٣
 أبو داود اليبادي : ٣٨٨ ، ٣٩٠
 أبو ذؤيب : ٣٩٨
 ذو الاصبع العدواني : ١٦٣
 ذو الرمة : ٢٨٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٣
 أبو الديال البلوي : ٣٢٠
 ربيعة الجوي : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
 ربيعة بن مقروم : ٣٩٧
 زهير : ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٢١
 ساعدة بن جؤبة : ٣٩٩

الجنون : ٢٩٧
 محمد بن أبان الخفري : ١٠٠ ،
 ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ٢٠٧ ،
 ٣٦٦
 محمد بن زياد المازني : ١٣٥ ، ١٣٦
 محمد بن سعيد العنسي : ١٢٥
 محمد بن الهادي : ٩٨ ، ١٥٤
 المخيل السعدي : ٦٣
 مرقش : ٣٠٨
 مروان بن أبي حفصة : ٢٩٧ ، ٣٠٦
 ابن مناذر : ٧١
 أبو المنذر الأبادي : ٣٢١
 أبو التنيع : ٣١٠
 مهمل : ٢٧٠ ، ٣٢٣
 ميمون بن حريز : ٤٠٢
 النابغة الجعدي : ١٨٠
 النابغة الذبياني : ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٣١٠
 ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣١
 أبو النجم : ٣٢٧
 ثشوان بن سعيد : ١٥٧ ، ١٥٩
 نصر الله بن قلاتس : ٦٩
 أبو تواس : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩
 ٨٥ ، ٨٩
 الوليد بن عقبة : ٩٩
 وضاح اليمن : ٨٤
 هيرة بن عمرو النهدي : ٦١
 هذبة بن الخشم : ٢٧٢
 يزيد بن أبي الحسن الطائي : ١٧٥
 يزيد بن مفرغ : ١٣
 اليقري (من بني يعفر) : ٣١٥

د - الشعر

رب اياك : الرجاء : ٢٨٢
 رب ما خاب : الدعاء : ٢٨٠

علي بن صالح أبو الرحالي : ٢١١
 علي بن محمد الصليحي : ٨٠ ، ١٠٠
 ١٠٤ ، ١٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٦٦
 علي بن المهدي الحميري : ٧٣ ، ١٢٠
 علي بن يحيى : ١٠٤
 عمارة بن عقيل : ٣١٠ ، ٣٢٢
 عمر بن أبي ربيعة : ٣١٩
 عمرو بن براق الثمالي : ٦٠
 عمرو بن برة الهمداني : ٦١
 عمرو بن زيد الخولاني : ٧٤ ، ٧٧
 ١١٦ ، ١٢٥
 عمرو بن معديكرب الزبيري : ١٤٩
 ٢٥١
 عنتر : ٢٨٢ ، ٢٩٦
 الفطريف الصائدي : ١١٢ ، ١١٤
 الفرزدق : ٢٨٩ ، ٤٥٦
 فروة الاسدي : ٢٨٠
 القاسم بن علي الفروي : ٧٦
 القاسم بن هتيم : ٢٤٠
 قدم بن قادم : ١٥٧
 القشيري : ٣٢٥
 القطامي : ٣٩٦
 أبو قيس ابن الاسلت : ٣٦٨
 كثير : ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٢
 ٣٩٣ ، ٤٣٦
 الكلابي : ٢٩٠
 لبيد بن ربيعة : ٦١ ، ٢٢١ ، ٢٦٩
 ٢٨٧
 ليلى بنت الحارث الكنانية : ٦١
 مالك بن حريم الهمداني : ٣١٣ ،
 ٣١٧
 المنطس : ٢٩٦
 المنقب : ٢٩٧

رب نلعوك	الغماء : ٣٧٩	برجائة :	غير مست : ٣٤١
آذنتنا	الثواء : ٢٨٤	اثادك	واهلت : ٤٣٦
ان امرأ	ما اقتريا : ٣٢٧	نقشيت	العيرات : ٣٩٠
خطت به	شليا : ٣٢٧	اذا قطعنا	والمروت : ٣٣٤
من لصب	الانصبا : ٧٦	بنيتي من	البنات : ٢٧١
الا يا بني عصم	حريا : ٢١٠	كان مدائح	البرانا : ٣٩٤
فلو طاوت	السحابا : ٢٠٠	تكان قسطلها	العرفج : ١٩٥
مجتهم	غير العواقب : ٣٢١	حتى اذا	مرهج : ٨٠
غلام ارتحال	وعائب : ٣٧١	جنبنا الخيل	بعد فج : ٢٦٣
اقمنا على	بين الاخشاب : ٦٢	لا حيدا بيت	بها بهجا : ٣٤٥
جنبنا من	يا بعد مجنب : ٣٢٥	سقى ام عمرو	فجيج : ٣١٨
وكان مهري	الجاب : ٢٧٠	فدع عنك	هضبة بارح : ٣٦٦
بشاطيء حوث	قلبي : ١٥٩	سوى ان	غير بارح : ٢٥١
لله ايام	وتصابي : ٧٣	فمجت	وسرددا : ١٠٧
امعنتني	ومارب : ١٤٧	جلوسا	يمتودا : ٧٧
فستكت	قتاب : ٢٢٦	ثم امتلت	وافرادا : ١٥٧
عفت	فيثقب : ٢٧٢	اذا سالتك	النجادا : ٣١٣
	٣٢٤	وطالعت	شرادا : ٣٦٦
يا ليلة البرق	منكب : ٣٢٢	سبحمى الجوف	مرادا : ٣١٧
فسقك	مثقب : ٣٩٩	حتى رمهم	او كادا : ١٠٠
ابنت	ملعب : ٣٢٥	وتحن ضربنا	الم الحد : ٣٢٢
لكل اناس	وجانب : ٣٦٧	لخولة	فثمد : ٣٢٤
وكثرة تهلي	رواهب : ٦٢	تخلابا سفين	من دد : ٣٢٥
لاكناف الجريب	قالجنب : ٣٦٩	تنادوا فقالوا	ذلكم الردي : ٣٤٣
يا طالب	الجود السكب : ١٠٠	وكادت على	صوت همدد : ٣٢٧
احب	اضايبها : ٩٧	نعم رشح	مقصدي : ٢٣٤
احب ثنايا	صليبها : ٣١٢	اعزك	اهل تجد : ٦٢
بلاد	ترايبها : ٧٩	فمجت	وسردد : ٧٥
اقفر من	قالذئوب : ٣٩٤	ملا ازقت	منجد : ٢٨٣
حتى تركنا	واللوب : ٣٦٨	يا ليتني كنت	صنعاوالجند : ٩٩
منعنا الغيل	الكثيب : ٣٢٢	ودون لقائها	تجد هاد : ٣٦٩
ونوسان	ما تخيب : ١٨٨	ماذا اؤمل	ويعد اباد : ٣٢١
اذا اعتلين	فالركب : ٤٠٧	خلت الرعاع	كفير مهود : ١٣٩٠

ببعدان	بارد : ٢١٢	تحت السنود	البقار : ٢٦٩
قلما بدا	التقاود : ١٩٩	خلو العافر	احرار : ٢٠٧
الم ترني	والشام عائد : ٢٨٩	نقلت لها	الظواهر : ٤٠٠
جملت عراد	ذات الغدائد : ١٩٩	كانا	رحيا مدير : ٢٧٠
فتبصروا	مستشهد : ١٥٧	مديخرة تحضر	وسرود : ١٠٣
اذ سلكت	الفرقد : ٢١٩	دعوا الجوف	أومهر : ١٥٥
الفدر أهلك	الجند : ٣٧٥	عفا من	فالغمر : ٣٩٠
أهل الخورنق	من سنداد : ٣٩٧	كم بالجروم	قبروا : ١٣
سقى طلالا	مجدد : ٢٨٥	بماذا تقول	ولا شجر : ٢٢٦
هوى بتهامة	والنجد : ٦٤	وليس حي	ولا مضر : ٢١٩
مضت	وزيد : ٧٤	اسفر وجهي	تستمر : ١١٤
اذهب اليك	والقصدا : ٢٠٦	أوحشت	فالمستار : ٢٨٨
ارحنا ممذا	مظهرا : ١٨٠	بملوح	المنابر : ١١٢
كانا	المظفرا : ١٠٨	الى الله اشكو	ما له جابر : ٢٥٥
ولم ترعيني	والعمر : ٣٢٠	سقى ام	باكر : ٢٩٢
ويوم الشناري	اكثرا : ٢٩٥	مقا شطب	لدود : ٢٩٠
تأمل خليلي	فقترا : ٤٠٠	عدهن	زود : ٢٨٠
سقى الله	والقمر : ٢٧٠	فتطحنهم	وحضير : ١٦٤
لقد نخشات	صبرا : ٢٠٨	كان التجار	يسر : ٢٧١
وتحن قطننا	نخرا : ١٨٧	راى منظرا	او امر : ٢٢٣
تقبت لهم	خزامرا : ١٥٧	هما ظيبتان	هكر : ٢٤٨
الا ان	ومناكرا : ٦٢	حول ذات	ثني اقر : ٢٢٤
ولكن دما	البرابرا : ٦٢	كظباء حرة	تاجر : ٢٢٨
ارقت	استمارا : ٢٩٦	حرة تجد	الطرا : ٤٣٣
اتيح له	على الزجر : ٢٤٢	دار تعفت	ام الغمر : ٢٢٧
تمر لنا	الى شفر : ٢٩١	من اللبيل	للدود : ٢٨٨
وقد فارقت	ومحضر : ٣٩٩	لا بد من صفا	السفر : ٨٣
ناصر الدين	المشكورا : ٨٦	جارية	دارها : ٣١٧
نخليلي ان	على شجر : ٢٩٨	وظلت بأفراق	تواكر : ٢٩٥
رام عيسى	ثاني الزار : ٧٣	سقى الحيا	باب الفرائس : ٢٢٧
ويلي على ساكني	شديدا لنفاذ : ٣٦١	نحن الى	وراكس : ٢٢١
ان بالدم	فالعرا : ١٤٥	لو ان سيقك	بابين : ٩٨
ان داري	فالكرار : ٢٦٣	سقى الحيا	هابشا : ١٠٥

٢٨٨ : ساقا	يا ابلا	٢٣٣ : تكعيشا	اما رايت
٣٠٩ : في الشرك	اما كبير	١٤٩ : بني وابش	وذاث قرار
٣٢٤ : او كهالك	ظلت بذى	١٧٥ : قشاقش	واوطن منا
١٣٣ : اتن ربك	شرقت ربك	٢٠٧ : معاشي	حي ارض العقيق
٢٨٩ : معترك	ضحوا قليلا	٩٨ : على الارض	آل ابي النجم
٣٩٧		٦٤ : العروض	فان تمنع
٦٩ : هالك	واقبح	٣٩٥ : فالعريض	فعدت له
٤٠٢ : عبد الملك	قام يردى	٨٧ : فقعا	يا طائرين
٣٩٠ : نقلا	وغيث توسن	٢٢٧ : كرمعا	بالشيطان
٦١ : جلساتها ثمالا	الا منعت	٢٣٥ : فرجما	واى وهو
٢١٥ : ساقا	وبالريوة	٤٤٧ : عقاب ملاع	ولت
٣٢٣ : حولوا	عمرت دارنا	٨٥ : يا ابن مطيع	فقدنا لحانا
٢٥٦ : العليلا	الا سقيا	٢٨٧ : اربح	فلما مضى
٢٨٠ : عيالها	عجزاء	٨١ : مودهي	لي في ازال
٣٩٤ : مكلل	اصاح ترى	٢٨٧ : القناع	تمام الصح
٣١٠ : فحول	يسقط اللوى	٣٩٧ : الكراع	تجائف عن
١٠٨ : رخو الحمائل	وفي هوزن	١٠٧ : من بدمة	وسرو وشي
٢٢٨		١٣٩ : زعري	لا تجردى الثوب
٢١٣ : العوالي	وصاروا	٢٨٢ : وشيعا	كاتها
١٠٠ : والجلال	وفي صبر	٢٨٩ : ما كنت تعرف	عزفت
٣٧٠ : ريب الليالي	الما تعجبوا	٣١٣ : الطائف	جاءت من الشام
٣٩٢ : بانهماله	يا خليلي	٢٧٧ : العلفا	يجيد ادعاء
٢٢١ : فالخلال	وهل يشاق	٣٨٨ : ولا رقا	شح السقا
١٠٤ : الطوال	وفوق التعكرين	٩٦ : الحقائق	وذا لصوة
٧٢ : ام جميل	فما نعمت	١٢٠ : الغلافق	صلمتنا
٣٩١ : يوم قتالها	قتابل خيل	٧٣ : الصوامق	ادونا
٦١ : من حل	هدبل حموا	٧٦ : يوم السباق	قرئت
٣٩٥ : ٩٧ : الثمل	اقول	١٥٤ : بعد ميثاق	يا بيت بوس
٢٨١ : فالرجل	قالوا تمار	٦١ : والطباق	اروي تهامة
٣٧٧ : يتقبل	اشهد	٦٥ : تشرق	ونحن بسهب
٣٢٠ : الاثامل	لهم صر	٣٩٩ : مههد اتق	وصاحب
٣٩١ : القوابل	عقاميت	٣١٠ : صديق	ايا ذات فصل
٣٢٤ : ٣١٩ : ظلول	لهند	٣٩٦ : الخورنق	الك السدير

٣٠٨ : معجوم	سلاوة	١٢٥ : كلاكه	جلينا عناق
٦١ : ظالم	وكننت اذا قوم	٣٢٨ : اساجله	فدو النير
١١٤ : القسم	اقسمت بالله	٣٢٨ : ٣٢٧ : مسايله	بتثليث
٣٢٠ : أضم	آباؤنا دمنوا	٣٩٧ : فعاقله	لمن ظل
٣٢٠ : يا عصام	فخبر	٢٨٧ : مائله	اتعرف رسم
٣٢٦ : (الخيام)	مضى كان الخيام	١١٦ : فقايله	فالحقت
٣٢٦ :		١٦١ : فيه عمله	ثم ولاه
٦١ : منك مرامها	مرية حلت	٣١٥ : لا حيلة له	كان في طود
١١٨ : قطعامها	نظرت وقد	١٦٠ : من اصل	لنا عارض
٢٦٩ : اقدامها	جن اليدي	٤٠١ : مقالي	اول ما أبدا
٢٨٧ : فرجامها	مقب الديار	٤٢٩ : حبالى	ان رنوما
٢٨٩ : فاوري شلم	وظوقت	٣١٢ : الاجبل	راحت من
٣١٠ : عصاما	نفس عصام	٤٣٣ : والجرارول	يا حر
٣٠٤ : الاكم	ان لم اكلفك	٢٢١ : وتحتما	بحمد الاله
٣٠١ : ذي الدوم	كأهن	٢٦٩ : بجيهما	أحاديث
١٥٨ : ابواتا	وفي رثام	٢٧٠ : عرمرما	ولو كنت
١٤ : كانوا الكاتبينا	وهم كتبوا	٣٠٨ : ملهما	وان نساء
١٦٢ : وماء معينا	فرسنا الكروم	٢٠٦ : شباما	ويبحان
٢٠٥ : من تبين	هلا وقفت	٤١٣ : نياما	فالفاهم
٢٠٣ : من مدن	تقول عيسى	٢١١ : لافى نعيمه	كم بانس
٢٠٥ : من مدن	لي منزلان	٣٢٥ : المكم	أشأقتك اظمان
٢٠٥ : من تبين	هلا وقفت	٣٢٦ : فروع يللم	وسلهية
١٢٥ : والركوان	الا ليت شعري	٤٢١ : للغم	فهن
٢٩٠ : فبابان	الا ليت	٣٩٢ : فتغلم	وما ذكره
٣٠٦ : تجران	لولا رجاؤك	٢٨٢ : (الديلم)	شريت
٣١٢ : يشفيني	قال الاطباء	١٠٤ : كرى علم	قالت
٣٥٨ : بالراح اليماني	كان المسك	٢٠٦ : في الضرم	انا صبحناهم
٢٤٠ : أو صفين	ما كل يوم	٨٥ : مسقي	يا اخوتي
٣٩٧ : الوادي لحين	لن ظنن	٣٠٨ : من ملهم	يل هل
٣١١ : الحفن	كخلفاء	٣٢٧ : ذي اقدام	لن الديار
١٧٠ : دعون	تطاول الليل	١٦٥ : الدعائم	بدار يكهلان
٤٥٥ : بانا	لما رأى	١٢٤ : الخضارم	لنا الدار
٣٦٦ : اسقينا	حيث يقال	٤٥٦ : كانوا كرام	(فكيف اذا)

يا تاق	يسومان : ٦٠	ولن نسمي	التواليا : ٢٩١
أبا ساكن الجنات والصلوى : ١٣٦	قلن تردى	أماتيا : ٢٩٠	
فوك من	الى سوى : ٢٢٦	كانت لنا	يحدثها : ٣٢٢
يا شوق	قدوة فراها : ٢٩٩	أقفر الدبر	فخفية : ٣٨٨
يا تاطري	لؤلؤة : ١٢٥	أنا بنينا	وسط القمي : ٢٨٥
كنيت عرى	وزاد شيا : ٣٣٦	لما بدا	بأعلى السى : ٣١١
يضيء سناه	لو كان عاليا : ٣٩٨		

٤ - التطبيع (الخطأ والصواب) :

صواب	خطأ	ص	مطرز
خولان	جولان	٧	٢٤
مماينة النفس	معاينة النفس	٩	٢٧
يزيد بن مفرغ	يزيد بن مفرع	١٣	١٥
يرجم	يرحم	د	٢٦
اختطها	اختطفها	د	٢١
للاسلام لأفريقيا	الاسلام والأفريقيا	د	٢٢
الشند	السنة	٤٣	١٢
البحر الأحمر	والبحر الأحمر	٤٩	٢٦
لأنها	إنها	٥٤	١٥
ضجع	سجع	٥٥	١٢
قائفه : قيفه	قائفه : قايفه	٥٩	٢١
مدينة إب	مدينة الى	٦٠	١٢
جيس	خيص	د	
شف	شفف	٦١	٢٣
كهلان بن سبا	كهلان من سبا	٦٢	٩
الخيرية	الخيرية	د	د
ابن مامة	ابن امامة	د ، ٦٣	٢٦
ملوك نجد	وملوك نجد	د	١٩
فقب للثيت	فقب للثيت	٦٥ ، ٦٦ ، ١٤ ، ٩	

سواب	خطأ	س	سطر
دملك	دملك	٦٩	٨
لموة	موة	٥٧	٧
السودة	السود	د	٢٠
الشعراء	الشعر	٤٧	٢٢
الجعفرة	الجر	د	٢٥
قرى	قوى	٧٨	٢
وقات	رسات	٨٠	١٧
اضطراب	ضطراب	د	٢٢
أزال	إزال	٨١	٩
والشيخ	والبخ	٨٢	١٩
طوفي	ظوفي	٨٥	١٢
يا ابن مطيع	يا بن مطيع	د	١٨
تلتقص	تلتقص	٩٧	١٧
وآل حابس	والحابس	٩٨	٢٢
الجوة	الجوة	٢٠٧ ٩٩	٦ ١٤
رسيان	رسيان	٢٠١ ١٢٠	٧ ١
مقبول	مقبيل	١٠١	١٩
امال	أعالي	د	٢١
حجة	لجه	د	٢٤
على المحجة	على المجد	١٠٢	٧
وقبره	وهو	د	٢١
الشراحين	السراجين	١٠٦	٢
حمص	حنص	د	١
المذكورين	المذكور	د	٢٠
نشق	نشو	١٠٨	٢٦

صواب	خطا	ص	سطر
ناعط	باعط	١٠٩	٢٢
ابراهيم بن طريف	الجراح بن طريف	١١٠	١١
سارع	شارع	د	١٨
بلد الشرف	بلد الشرق	١١٢	١
جبل الشراقي	جبل الشرافي	د	١٣٤١٢
السودة	الشوده	د	٢٠
القدهامي	القدمي	١١٣	٢٩
وعارة	وعاده	١١٤	٣٢
أبي هريرة	الى هريرة	١١٩	٢١
الستلال	السهال	١٢١	١
حزاز	حزار ، وحزا	١٢٤ ، ٢٩٢ ، ٢٤	٢٣
وسعرة	وسعر	١٢٧	٢١
لمجد قسم	لمجد	١٢٨	٢٨
والمصراخ	المصراخ	د	د
المسحاة	المسحا	١٢٩ ، ٢٢٨	١٢٤ ١
الشجعة	الشجعة	د و ١٣٣	٢ ٢
ظبيًا	ظبيًا	د ٢١٣	٣ و ٣
الضباب	الظباب	د	٥
الهامل	الهامل	١٣٠	١٥
ان جشمير الدمقي	ابن جشمير الدمقي	١٣١	١٨
طلاق	طلاق	د	٢
متزل ابي جعفر	متزلة ابي جعفر	١٣٢	٥
جوادا	جواد	د	٢٧
الحواشب	الحواسب	١٣٤	١٢

مبواب	خطا	مبواب	مبواب
لانتها	لاجماء	د	٢٥
حطب	حطب	٦٢٨٠	١٠
جريان بالتحريك ، وصوابه بالفتح والسكون	١٣٨٠	١٦٠	١٦٠
جبل حمر	جبل حمر	د	٥٠
بنا	بنا	١٣٨٠	٢٥ ٥٠ ١٤٠ ١٦٠
وجردت	وجردت	د	١٩٠
قوية السدة	قوية السدة	١٤٠	١٥٠
وجبل حجاج	وجبل حجاج	١٤٠	د
الفرقي لبنا	الفرقي لبنا	د	٢١٠
ما تصليه	ما تصليه	١٤١	٧
من جبال عار	من جبال عار	د	٩
وظاهر	وظاهر	د	١١
جبال الشعب	جبال الشعب	د	١٢
قطبة	قطبة	١٤٢	١٢٠
المسلم	المسلم	د	١٠
شباع	شباع	د	٦٠
المصنعة	المصنعة	١٤٣	١٣
عزلة	عز	د	د
الصيرة والعمارة	العبير والعمارة	١٤٥٠	١٩٤١٨
بلقة	بد	د	٢٦
وفي هران	وفي همران	١٤٩٠	٢٤
يخصب	يخصب	د	٢٦٠
وظيوة	وظيوة	١٥٣	٣٠
غبل لؤلؤة وعلان	غبل لؤلؤة وعلان	١٥٣	١٥
وينت اقرع	وينت اقرع	د	٣٠

صواب	خطأ	ص	مطير
وييت بادي	ونيت بادي	١٥٦	٢٤
جميه	جميه	د	٢٥
المجترى	الخرى	١٥٧	٢٤
ومشام النخلة	وسنام النمة	١٥٨	٧
وهي من الدول	وهي من الدوله	١٥٩	٨
خيوان	حيوان	د	٢٣
كتاف	كتافي	١٦٠	٢١
ويُغرق	وعرق	١٦١	٢٥٠
وأخربه	وأخرّب	١٦٣	٢٦٠
ويُبرّج	شرح	١٦٤	١٩٤
قنّج	قيج	د	٢٢
ابن كريم	بن كريم	١٦٥	٩
جُهَن رداع	جبل رداع	١٦٧	٢٣
رديف	وديف	١٦٨	٢٥
من الجمّاشن	من الجمّاشن	د	٢٦
عليك دمون	علي دمون	١٧٠	٩١
والسرورة الشرق	والسرورة الشرق	١٧٦	٢٩
مخلافهم	مخلافهم	١٧٦	٢٥
الحواشب	الخوارج	١٧٨	١٦٥
المفلحي	المصلحي	د	٢٧٠
عزان	غزان	١٨٢	٢٧٠
قرية عامرة	قاعة هامر	د	٩١
غير التي	غير التي	١٨٧	١٩
من العراق	الى العراق	١٩٠	٢٨

صفحات	خطبات	من	سطر
عقبس	عقبس	١٩٢	٦
بائتم الشهر	باسم الشهر	د	٢٠
موجوده	وجوده	١٩٧	٩
الحبييل	الجبل	٢٠٨	١٩٤٥
والأوزاع	والأوزاع	٢١٢	١
جبل خضرا	جبل خضر	٢١٣	٨
النارة	الشاره	د	١٠
في بني الحارث	في الحارث	د	٢٣
الكلاعين	الكلاعين	د	١٥
بني عمر	بني عامر	٢١٥	١٨
بشارع	بشارع	٢٣٤	٦
اعصاب	أعباب	٢٣٦	١٤
خبيش	جبتن	٢٣٧	١١
شباب	شمام	٢٣٨	٢١
بئر	بير	٢٣٩	١١
بنو العكي	الملكي	٢٤٦	٢٤
العصيات	للمصم	٢٤٧	٢٥
رأحيان	رُحيان	٢٤٩	٧
وحضير	وحضير	د	١٦
قضان	قطان	د	١٩
ووادي رحمة	وولدي وحة	٢٥٩	١٥
الكتور	الكتور	٢٦٥	١١
والعرو	والقرو	٢٦٧	١١
لحج ورمسلح	لحج ورمسلح	٢٦٩	١٥

صواب	خطأ	ص	سطر
والفرشك: الخوخ	والفرشك والخوخ	٢٧١	١٦
والمنبرود: الكثرى	والمنبرود والكثرى	٢٧١	١٦
يخصب	يخصب	٢٧٨	٣
وماظن	وياضع	د	٨
هَجَر	هجرة	٢٧٩	١٨
بين الممرودادي شهر	بين الممرودة وادي ظهر	٣٢٥	١١
يستقى	يستقى	٢٩٢	٢٤
بيت النابغة وصدره	بيت وصدره	٣١١	٢٣
جعفر	جعفر	٣٢٠	٢
واللوب	واللوب	٣٦٨	٧
اليقوم	البحوم	٣٧٤	٨
٤٤٢	٥٤٢	رقم الصفحة	

تم طبع الكتاب بمحمد الله
وعونه في ٢٥ رمضان المبارك سنة
١٣٩٤ (١١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٤ م) .

